شرح الشاطبية

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق

مكتب قرطبة

للبحث العلمي وإحياء التراث

أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة

٥٨٨٣١١٧ - ٧٧٩٥٠٢٧

ساهم في طباعة هذه الطبعة الأستاذ محمد أمين عبدالله قاري - جزاه الله خيرًا

وقد طبعت هذه الطبعة في مناسبة الاحتفال بمكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية

شرح الشاطبية

جلال الدين السيوطي

الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٢٠٠٤/٢٢٠٦٥

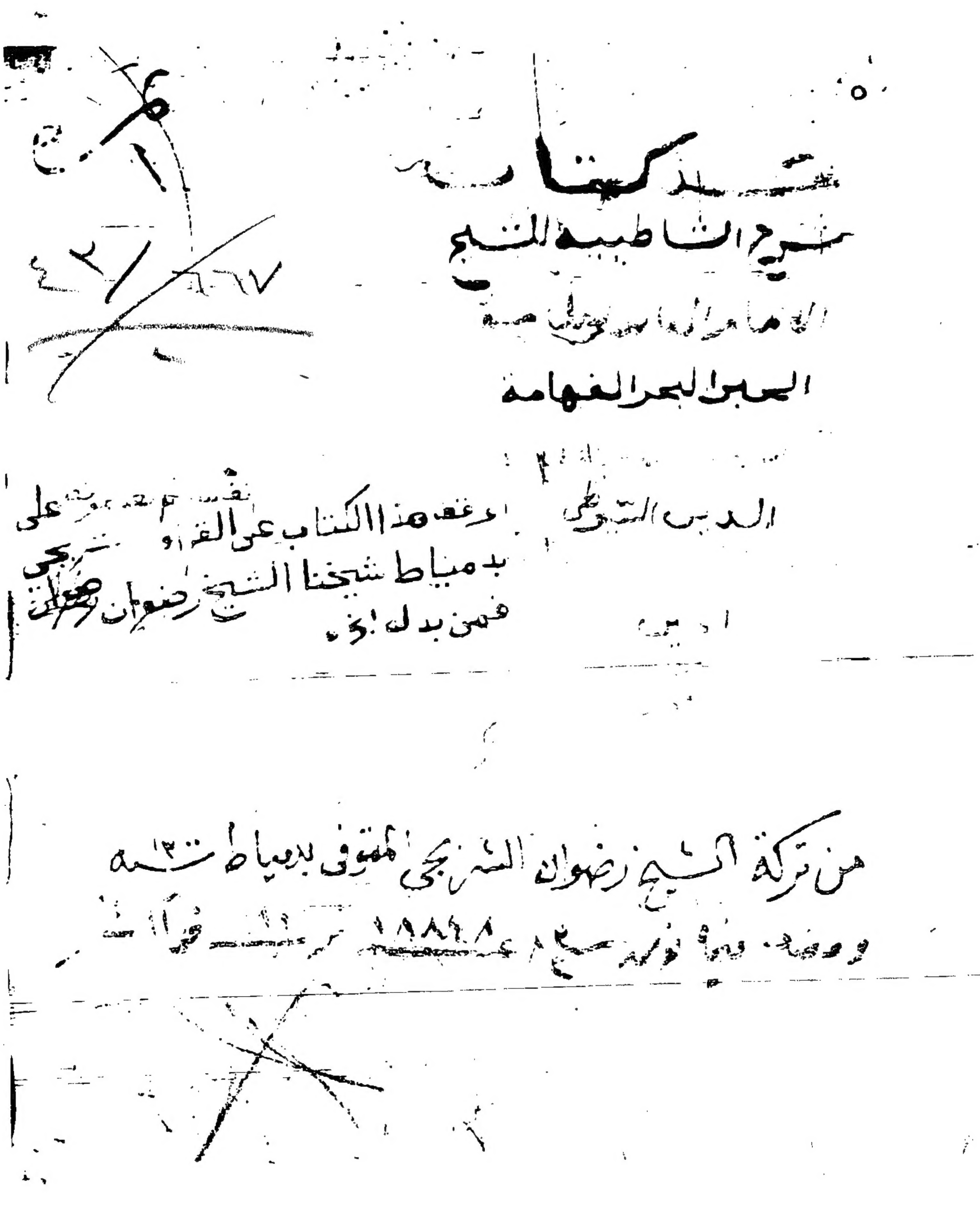
مؤسسة قرطبة

للطبع والنشر والتوزيع

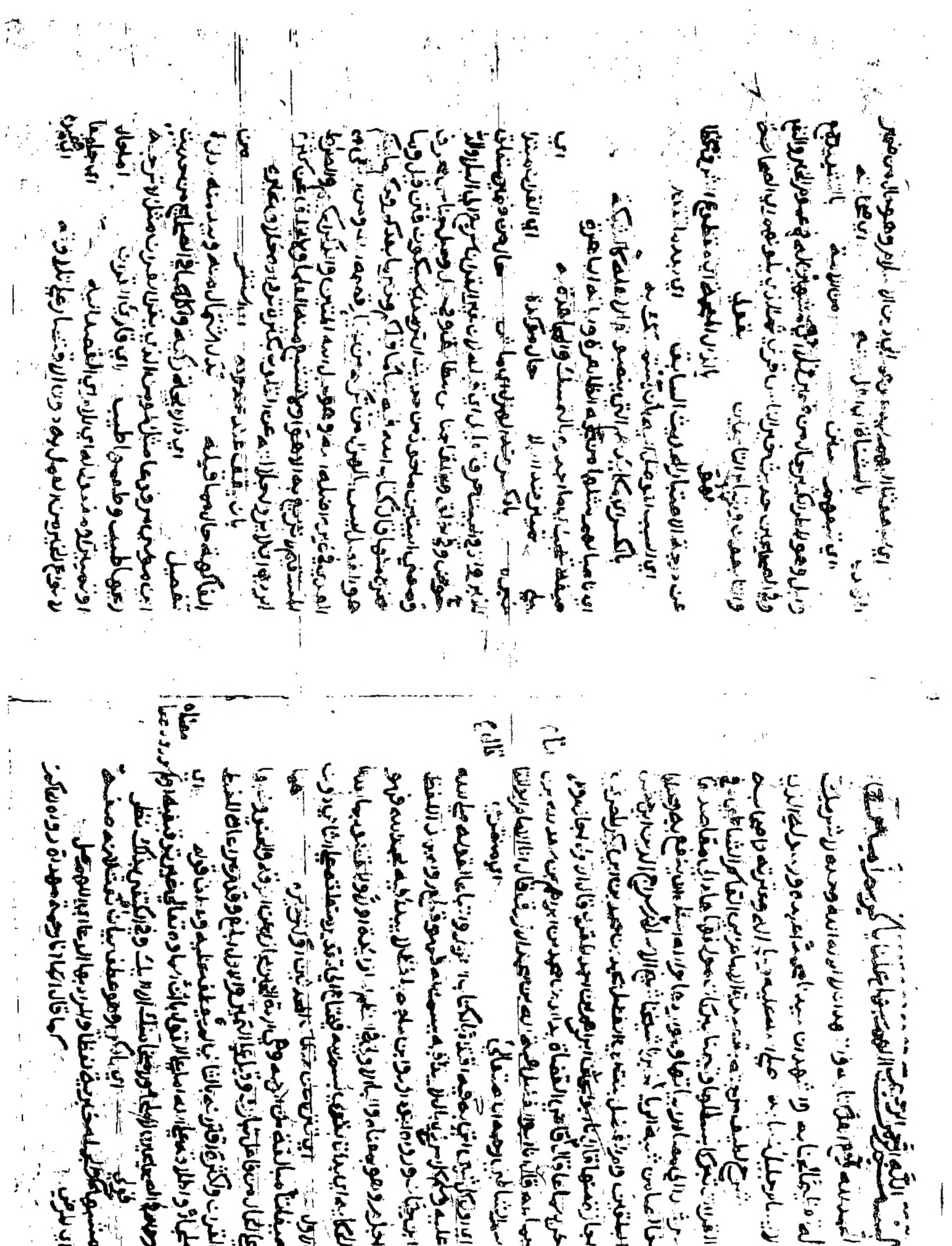
٦٤ش الخليفة - الأندلس - الهرم

ت ٧٧٩٥٠٢٧ - ٥٨٨٣١١٧

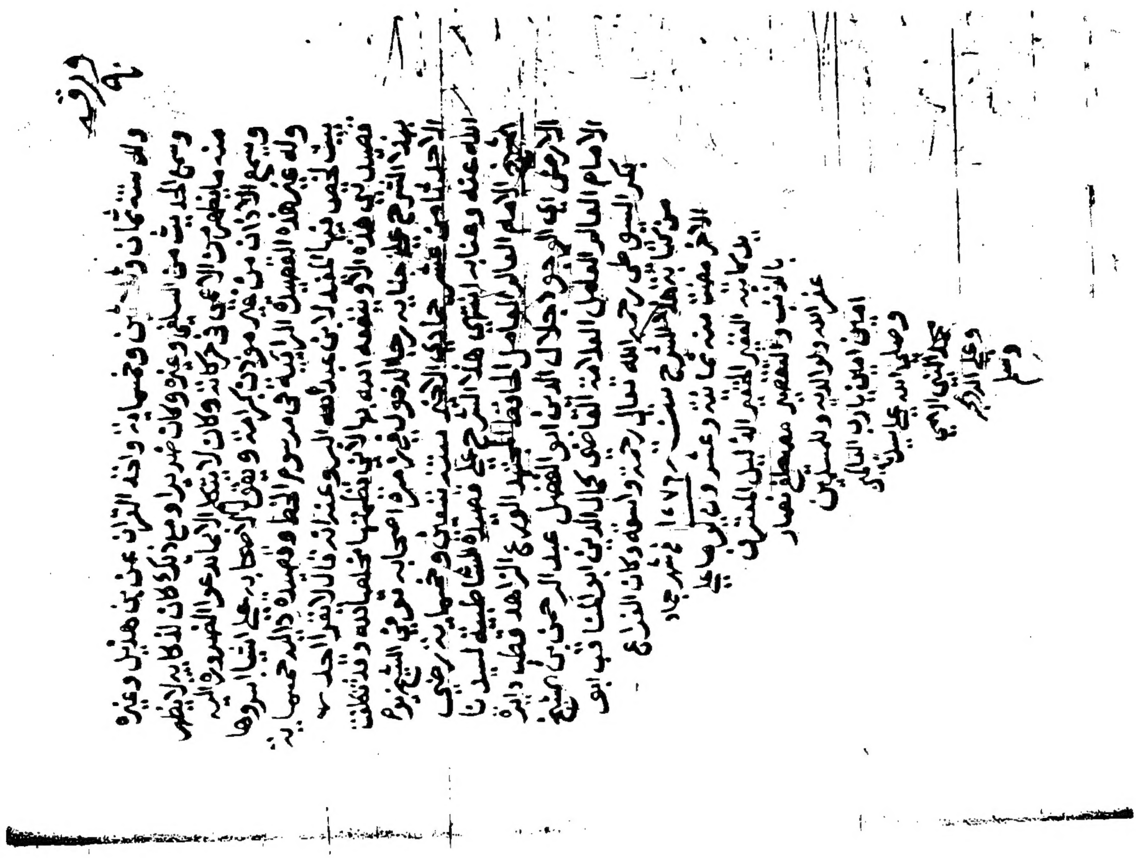
صورة اللوحة الأولى من «ز»



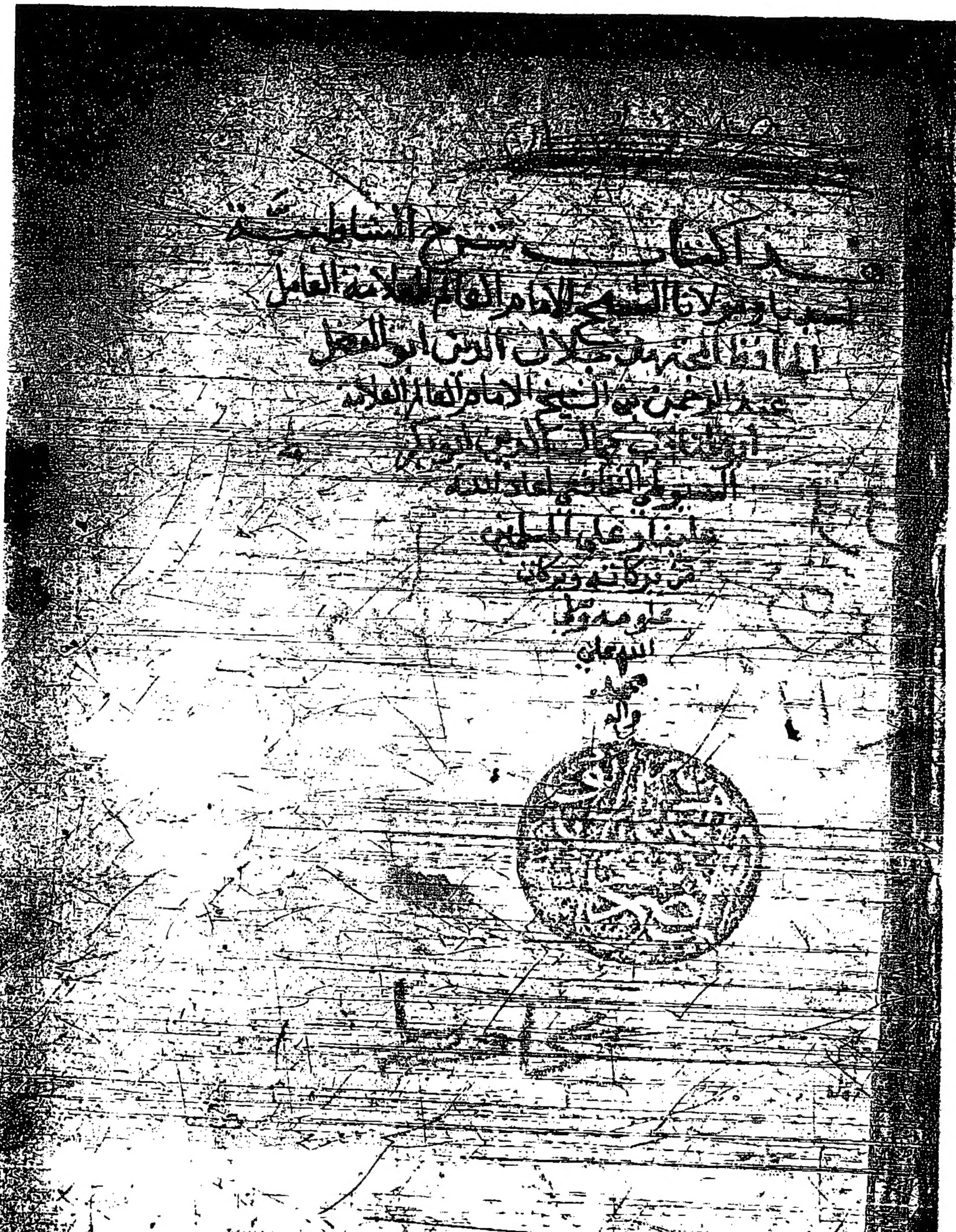
صورة اللوحة الثانية من «ز»



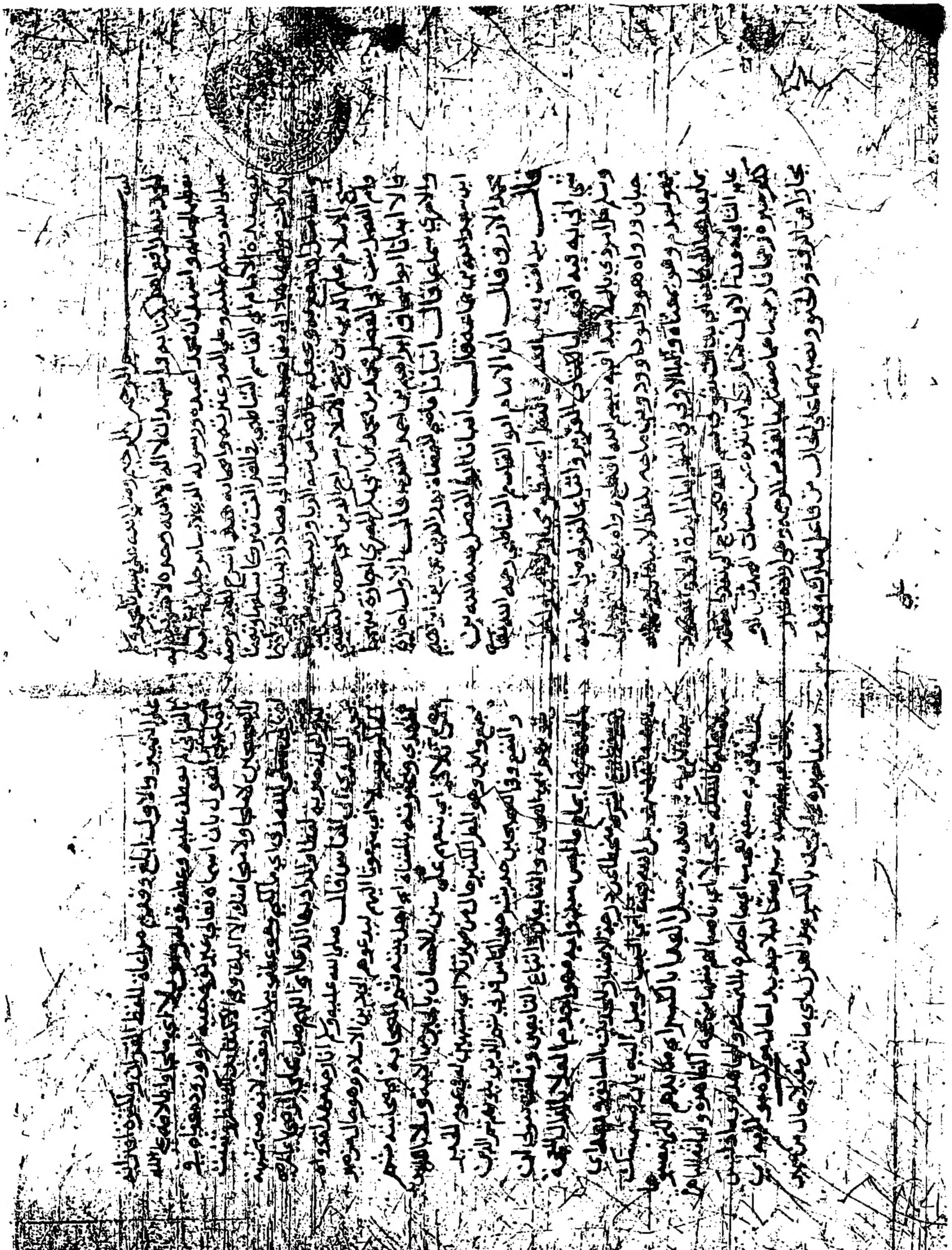
صورة اللوحة الأخيرة من «ز»



صورة اللوحة الأولى من «د»



صورة اللوحة الثانية من «د»



صورة اللوحة الأخيرة من «د»



بسم اللّه الرحمن الرحيم

[وصلى اللّه على سيدنا محمد وسلم][١]

الحمد لله رافع أهل كتابه ، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، تعظيمًا لجنابه ، وأشهد أن محمدًا[٢] عبده ورسوله ، الذي لا يسامى[٣] جليل نصابه ، صلى اللّه وسلم عليه ، وعلى آله وعترته وأصحابه .

هذا شرح لطيف مزجته بقصيدة الإمام **أبي القاسم الشاطبي** في القراءات تبركًا بسلفها ، وتيمنًا ببركات مؤلفها ، هادٍ إلى مقاصدها ، مرشدٌ[٤] إلى مصادر أبياتها ومواردها ، واللَّهَ أسألُ أن ينفعَ به[٥] ، ويجعله خالصًا من شُبَهِ الرياء وَرِيَبِهِ .

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام ، سراج الدين أبي حفص البلقيني ، وأم الفضل بنت أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر المصري ، إجازة منهما ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ ، قال - الأول إجازة والأخرى سماعًا - قال : أنا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد اللّه بن جماعة ، قال : أنا أبو الفضل هبة اللّه ابن محمد الأزرق ، قال : أنا الإمام أبو القاسم الشاطبي - رحمه اللّه تعالى - قال :

(١) **بَدَأْتُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ فِى ٱلنَّظْمِ أَوَّلَا   تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلَا**

(**بَدَأْتُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ فِى ٱلنَّظْمِ**) أي : منظومي (**أَوَّلَا**) أي : أول كل شيء أتى

---

(١) في ز : اللهم سهل علينا يا كريم آمين ، وفي ك : وبه ثقتي .
(٢) في ز : سيدنا محمد .
(٣) في د : يسامر ، وفي ز : يسام .
(٤) في ز : مرشدًا .
(٥) سقط من ك .

به فيه ، اقتداء بالكتاب العزيز ، واتباعًا لقوله - صلى اللَّه عليه وسلم - : «**كلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم اللَّه فهو**[(١)] **أقطع**[(٢)]»[(٣)] رواه بهذا اللفظ ابن حِبَّان .

ورواه هو وأبو داود وابن ماجه بلفظ : «**لا يبدأ فيه بحمد اللَّه فهو أجذم**»[(٤)] ، وهو بمعناه ، والباء الأولى في النظم ، إما زائدة أو لا ، والمقصود بما بعدها الحكاية ، أي : بدأت بقولي : «**بسم اللَّه**» ؛ فيحتاج إلى تقدير متعلَّقِه على الثاني دون الأول .

(**تَبارَكَ**)/ [٣/ك] أي : تنزه عن صفات المحدثين ، أو كثر خيره .

(**رَحْمَانًا رَحِيمًا**) هما صيغتا[(٥)] مبالغة من الرحمة ، وهي إرادة الخير مجازًا عن الرقة والحنو ، ونصبهما على الحال ، من فاعل (**تَبارَكَ**) ، وقيل :/[(٦)] على التمييز ، والأول أبلغ ، وقدم مراعاة للفظ القرآن ، ولكثرة اقترانه بالثاني لم[(٧)] يعطف عليه ، وعطف قوله :(**وَموْئِلَا**) أي : ملجأ ، وإطلاقه على اللَّه إما على القول بأن أسماءه - تعالى - غير توقيفية ، أو لورود معناه في «**الصحيحين**» : «**لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك**»[(٨)] ، وفي الاكتفاء بذلك نظر .

(٢) **وَثَنَّيْتُ صَلَّى ٱللَّهُ رَبِّى عَلَى الرِّضَىٰ   مُحَمَّدِ المُهْدَىٰ إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا**

(**وَثَنَّيْتُ**) بقولي : (**صَلَّى ٱللَّهُ رَبِّي**) أي : مالكي ، وهو عطف بيان ، أو نعت ؛ لأنه صفة مشبهة كـ«بر» والجملة خبرية لفظًا ، والمراد بها الدعاء ، أي : اللَّهم صلِّ (**عَلَى الرِّضى**) أي : المرضي (**مُحَمَّدِ المُهْدَى إِلَى النَّاسِ**)

---

(١) سقط من د ، ك .
(٢) في ز : قطع .
(٣) ضعيف جدًّا ، وانظر تخريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (١) .
(٤) ضعيف ، وانظر تخريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (٢) .
(٥) في د : صفتا .
(٦) [٣ب/د] .
(٧) في ك : ولم .
(٨) جزء من حديث رواه البخاري حديث (٢٤٧، ١٣١١، ٦٣١٥، ٧٤٨٨) ومسلم (٣٧١٠).

كما[١] قال صلى اللَّه عليه وسلم : «إنما[٢] أنا رحمة مهداة»[٣] رواه الحاكم/[٤] ، (مُرْسَلا) أي : مبعوثًا إليهم ؛ ليدعوهم إلى دين الإسلام ، وهو حال من ضمير (المُهْدٰى) .

وَعِتْرَتِه ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبَّلَا (٣)

(وَعِتْرَتِه) بالمثناة أي : أهل بيته (ثُمَّ الصَّحَابَةِ) أي : صحابته (ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ) أي : تبعهم (عَلَى) سنن (الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ) من الأمة ، (وُبَّلَا) بالتشديد جمع وابل ، وهو المطر الكثير حال من ضمير (تلا) أي : مشبهين له في عموم الخير والنفع .

وفي «الصحيحين» حديث : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »[٥] أي : الصحابة والتابعون[٦] وأتباع التابعين .

وَثَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِه أَجْذَمُ الْعَلَا (٤)

(وَثَلَّثْتُ) بقولي : (أَنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِه) فهو (أَجْذَمُ الْعَلَا) بالذال المعجمة ، أي : مقطوع الشرف ، منحطًّا عن درجة الاعتبار للحديث السابق .

وَبَعْدُ: فَحَبْلُ ٱللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِه حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا (٥)

(وَبَعْدُ) أي : بعد ما تقدم (فَحَبْلُ ٱللَّهِ فِينَا) أي : السبب الموصل إليه بأن يستمسك به (كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِه حِبْلَ الْعِدَا) بالكسر أي : مكائدهم التي ينصبونها[٧] لأهله كالشبكة (مُتَحَبِّلَا) أي : ناصبًا لهم مثلها من حججه الظاهرة وآياته الباهرة .

---

(١) سقط من د . (٢) زيادة من ز .

(٣) حديث صحيح ، وهو في صحيح الجامع (٢٣٤٥) من حديث ابن سعد الحكيم عن أبي صالح مرسلًا . وصححه الألباني في غاية المرام (١) ، والمشكاة (٥٨٠٠) وقال : رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان . وهو في الصحيحة (٤٩٠) .

(٤) [٣ب/ز] .

(٥) رواه البخاري حديث (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩) ومسلم (٢٥٣٣) .

(٦) في د : والتابعين . (٧) في د : ينصبوها .

(٦) وَأَخْلِقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلَقُ جِدَّةً جَدِيدًا مُوَالِيهِ عَلَى ٱلْجِدِّ مُقْبِلَا

(وَأَخْلِقْ بِه) صيغة تعجب أي : /[٤/ك] ما أجدره بالتمسك والمجاهدة به (إِذْ لَيْسَ يَخْلَقُ) أي : يبلى (جِدَّةً) تمييز ضد البلا (جَدِيدًا) حال مؤكدة (مُوَالِيهِ) أي : القرآن مبتدأ خبره (عَلَى ٱلْجِدِّ) بالكسر ضد الهزل ، أي : ماش (مُقْبِلَا) حال من ضمير /(١) متعلق الخبر ، و«إذ» في البيت حرف تعليل ، أي : قبله ؛ لأن غير القرآن سريع إلى البلا والدحوض .

وفي (أخلق) و (يخلق) جناس مطابق ، وفي (حَبْل) و(حِبْل) جناس محرف ، ومعنى البيتين مأخوذ من حديث الترمذي : «سيكون فتن» قيل : وما المخرج منها ؟ قال : «كتاب اللّه ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه اللّه ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله اللّه ، وهو حبل اللّه المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، لا تزيغ به الأهواء ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد»(٢) أي : لا تزول جلالته عن القلوب بكثرة ترداده خلاف غيره .

(٧) وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ كَالأُتْرُجِّ حَالَيْهِ مُرِيحًا وَمُوكِلَا

(وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ) بأن يقف عند حدوده (قَرَّ) أي : استقر (مِثَالُهُ كَالأُتْرُجِّ) من الفاكهة حال مما قبله ، (حَالَيْهِ) بدل اشتمال منه ، ويبدل منه بدل تفصيل (مُرِيحًا وَمُوكِلَا) أي : ذا رائحة ذكية وأكل ، كما في «الصحيحين»(٣) من حديث أبي موسى مرفوعًا : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»(٤) .

---

(١) [٤أ/د] .

(٢) سنن الترمذي (٢٩٠٦) والدارمي (٣٣٣١) وقال الألباني : ضعيف الإسناد . وهو في ضعيف الجامع (٧٤) (٢٠٨١).

(٣) في ز ، ك : الصحيح .

(٤) رواه البخاري (٥٤٢٧) ومسلم (٧٩٧) .

هُوَ الْمُرْتَضَى أَمًّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرَّزَانَةِ قَنْقَلَا (٨)

(**هُوَ**) أي : قارئ القرآن (**الْمُرْتَضَى**) إما حال أو تمييز أو مفعول له ، أي : لـ(الأم) ، أي : القصد إليه (**إِذَا كَانَ أُمَّةً**) أي : جامعًا لأنواع الخير من العمل به دون الاقتصار على تلاوته (**وَيَمَّمَهُ**) أي : قصده/[١] (**ظِلُّ الرَّزَانَةِ**) أي : السكينة والوقار مجازًا عن الثقل (**قَنْقَلَا**) حال وهو بفتح القافين : الجبل ، أي : مشبهًا له فيما ذكر ، [ونسبة القصد إلى ظل الرزانة مجاز][٢] ، كأنه للزومه لها لا تفارقه .

هُو الحُرُّ إِنْ كَانَ الحَرِيَّ حَوَارِيًا لَهُ بِتَحَرِّيهِ إِلى أَنْ تَنَبَّلَا (٩)

(**هُو الحُرُّ**) أي : المالك لنفسه فلم يستعبده[٣] هواه ، أي : الموصوف بذلك حقًّا (**إِنْ كَانَ**) هو (**الحَرِيُّ**) أي : الحقيق /[٥/ك] بالقرآن الجدير بنسبته إليه لعمله به ، (**حَوَارِيًا**) أي : ناصرًا (**لَهُ بِتَحَرِّيهِ**) العمل بحدوده واجتهاده فيه مستمرًّا على ذلك (**إِلى أَنْ تَنَبَّلَا**) أي : مات ، يقال : تنبل/[٤] البعير إذا مات .

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا (١٠)

(**وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ**) قال رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم - : «**اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه**»[٥] رواه مسلم . (**وَأَغْنَى غَنَاءٍ**) بفتح أوله والمد بمعنى النفع (**وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا**) حالان من فاعل (**أَغْنَى**) قال رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم - : «**القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه**»[٦] رواه الطبراني ، وقال : « **ليس منا من لم يتغن بالقرآن**»[٧]

---

(١) [٤أ/ز] .

(٢) في ز : ونسبته القصيد إلى ظل الرزانة مجازًا .

(٣) في الأصول كلها : يستعبد ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) [٤ب/د] .

(٥) رواه مسلم (٨٠٤) .

(٦) حديث ضعيف . انظر ضعيف الجامع (٤١٣٤) ، والضعيفة (١٥٥٨) .

(٧) رواه البخاري من حديث أبي هريرة (٧٥٢٧)، ورواه أحمد (١٤٧٩ ، ١٥٥١، ١٥٥٢) وأبو داود (١٤٦٩) وابن حبان (١٢٠) ، وأبو يعلى (٧١٩) ، والحاكم (٢٠٤٣) . كلهم من حديث سعد بن أبي وقاص . وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

رواه أبو داود ، قال وكيع وغيره : أي : يستغن به .

(١١) وَخيْرُ جَليسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

(وَخيرُ جَليسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ) للقارئ (يَزْدادُ فِيهِ تَجمُّلا) .

(١٢) وَحَيْثُ الْفتَى يَرْتَاعُ فى ظُلُمَاتِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلَا

(وَحَيْثُ الْفتَى يَرْتَاعُ) أي : يفزع (فى ظُلُمَاتِهِ منَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ) به (سَنًا) بالقصر أي : ضياء (متهللا) أي : ضاحكًا له تطمينًا لفزعه .

(١٣) هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِه فى ذُرْوَةِ الْعزِّ يُجْتَلَا

(هنالك) أي : في القبر (يهنيه مقيلاً وروضة) أي : موضع استراحة ونزهة يحصلان له من أجل القرآن ، ونصبهما على التمييز ، (ومن أجله) أي : القرآن (في ذُروة العز) أي : مكانه العالي (يجتلا) أي : يرى بها ظاهرًا لكل أحد بعلوه .

(١٤) يُنَاشِدُ فى إِرْضَائِه لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِرْ بِه سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلَا

(يناشد) القرآن ربه ، أي : يكثر سؤاله (في إرضائه لحبيبه) بالثواب والمغفرة ، (وأجدر به) أي : ما أجدره (سؤلاً إليه موصلا) لعظمة السائل له ، وهو القرآن .

روى البزارُ من حديث معاذ بن جبل مرفوعًا : « **إذا مات قارئ القرآن ، وكان أهله في جهازه ، جاء القرآن في صورة حسنة جميلة ، فوقف عند رأسه ، حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ، فإذا وضع في قبره ، وسوي عليه ، وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر ونكير ؛ فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ؛ فيقولان له /[٦/ك] : إليك حتى نسأله ، فيقول : لا ورب الكعبة ، إنه لصاحبي وخليلي ، ولست أخذله على حال ، فإن /[١] كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أمرتما ، فإني لست أفارقه ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه ،**

(١) [٥أ/ د] .

فيقول : أنا القرآن الذي كنت تظهرني وتخفيني وتحبني ، فأنا [أحببتك اليوم][(١)] ، ومن أحببته أحبه اللَّه ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم/[(٢)] ولا حزن ، فيسألانه منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى القرآن ، فيقول : لأفرشن لك فراشًا لينًا ، ولأدثرنك دثارًا حسنًا جميلاً . فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف[(٣)] ، فيسأل اللَّه ذلك ، فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ملك من مقربي السماء السادسة ، فيجيء القرآن فيقول : هل استوحشت ؟ [ما زدت][(٤)] مذ فارقتك أن كلمت اللَّه ، حتى أحدث لك دثارًا وفراشًا ، فينهضه الملائكة إنهاضًا لطيفًا ، ويوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر . . . »[(٥)] الحديث . وفيه انقطاع .

(١٥) فَيَا أَيُّهَا الْقَارِى بِهِ مُتَمَسِّكًا ... مُجِلًّا لَهُ فِى كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلَا (١٥)

(فيا أيها القارئ به متمسكًا مجلاً) أي : معظمًا (له في كل حال مبجلاً) بارتكاب آدابه وما يجب له[(٦)] .

(١٦) هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا ... مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالحُلَا (١٦)

(هنيئًا مريئًا) مصدران بدل من اللفظ بفعلهما ، وأصل[(٧)] الهنيء : اللذيذ بلا نقص ، والمريء : السهل (والداك عليهما ملابس أنوار) في القيامة (من التاج والحلا) مما يحلى من الذهب وغيره .

في الحديث : «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة بعثه اللَّه يوم القيامة مع السفرة الكرام البررة ، ثم ينادي مناد : أين الذين كانوا لا[(٨)] يلهيهم رعاية الأنعام[(٩)] عن تلاوة كتابي ، فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى خاتم[(١٠)] الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى

(١) في د : أحبك ، وفي ز : حبيبك .
(٢) [٤ب/ز] .
(٣) في ز : طرفة عين .
(٤) سقط من ز .
(٥) البحر الزخار (٢٢٩٨) وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣٦٧) : موضوع .
(٦) سقط من ك .
(٧) في د : أصل .
(٨) زيادة من ز .
(٩) في ك : الأنغام .
(١٠) سقط من ز ، ك .

أبواه - إن كانا مسلمين - حلة خضراء خير من الدنيا وما فيها ، فيقولان : أنى لنا هذا ، وما بلغته أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما/[٧ك] كان يقرأ القرآن»[١]/[٢] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث جابر .

فإذا كان هذا للوالدين ، لقراءة ولدهما

(١٧) فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِندَ جَزَائِه   أُولَئِكَ أَهْلُ ٱللَّهِ وَالصَّفْوَةُ المَلَا

(فما ظنكم) يا مخاطبين **(بالنجل)** أي : بالولد[٣] القارئ **(عند جزائه)** أتظنون أنه لا يجزى ، أو أن جزاءه دونهما ، لا بل أعظم[٤] منه ، وقد تبين في الحديث السابق .

وعند البيهقي أيضًا من حديث معاذ بن أنس الجهني : **«من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل»**[٥] .

(أولئك) أي : أهل القرآن **(أهل الله)** وخاصته . كما رواه ابن ماجه من حديث أنس ، **(والصفوة)** المختارون **(الملا)** أي : الأشراف .

وفي حديث ابن عباس : **«أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل»**[٦] رواه الطبراني .

(١٨) أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى   حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلَا

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٦٩٩٣) والبيهقي في الشعب (١٩٣١) ، وأورده في المطالب العالية من مسند إسحاق - كلهم من حديث معاذ ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف

(٢) [٥ب/د] .   (٣) في د : الولد .

(٤) في ك : أطم .

(٥) رواه أبو داود (١٤٥٣) ، وضعفه الألباني في السنن ، وضعيف الترغيب (٨٦١) والمشكاة (٢١٣٩) .

(٦) موضوع ، في إسناده سعد بن سعيد الجرجاني قال البخاري : لا يصح حديثه - يعني «أشراف أمتي حملة القرآن» - (لسان الميزان) ، وفيه نهشل أبي عبد الله قال أبو داود : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ضعيف الحديث . وقال إسحاق والطيالسي : كذاب . وقال ابن حجر : متروك . وانظر الضعيفة (٢٤١٦) وضعيف الترغيب (٣٦٦) ، وضعيف الجامع (٨٧٢) ، والمشكاة (١٢٣٩)

هم (أولو البرّ والإحسانِ) عطف تفسير (والصَّبْرِ) أي : الحبس للنفس على ما تكره (والتُّقى) أي : الخوف من اللَّه - تعالى - (حُلاَهُمْ) أي : صفاتهم الكريمة المذكورة (بِهَا جَاءَ القُرَانُ مُفَصَّلاَ) أي : مبينًا في عدة آيات .

(١٩) عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا (١٩)

(عَلَيْكَ) يا مخاطبًا (بِهَا) إغراء ، أي : الزمها[١] (مَا عِشْتَ) وكن (فِيهَا/[٢] مُنافِسًا) لمتصف بها (وبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا) أي : الدنية (بأَنْفاسِهَا الْعُلَا) أي : العلية بأن تأخذها بدل ما تطلبه[٣] نفسك من الشهوات ، وفي قوله : (الدنيا) و(العلا) ، وفي (نفسك) و(منافسًا) و(أنفاس) - جناس مطلق .

(٢٠) جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا (٢٠)

(جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرات عَنَّا أَئِمةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا) أي : حلوًا (وَسَلْسَلاَ) أي : سهلاً ، حالان أو وصفان لـ(نقلاً) محذوف ، وهم خلائق لا يحصى عددهم ، ولا يدرك مددهم من الصحابة فمن بعدهم .

(٢١) فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلَا (٢١)

فأضاءت[٤] فيها جميع /[٥] أرجائها (زُهْرًا وَكُمَّلاَ) حالان جمع : زاهر ، وكامل ، لا يشينها ظلمة خسف أو نقصان ، وإطلاق/[٨ك] البدور عليهم استعارة ، ورشحها بما ذكره ، وعدل إليها عن الكواكب ، وإن كان أنسب بالعدد المذكور ؛ لأن ضياءها أعظم ، والمقصود بهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .

---

(١) في د : ارضها .
(٢) [٥أ/ ز] .
(٣) في د ، ك : تطلبها .
(٤) في د : فأصابت .
(٥) [٦أ/ د] .

(٢٢) لَها شُهُبٌ عَنها اَسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ سَوادَ الدُّجى حَتَّى تَفرَّقَ وَانْجَلا

(لَهَا) أي : للبدور (شُهُبٌ) أي : كواكب مضيئة (عَنها اَسْتَنَارَتْ) بضوئها (فَنَوَّرَتْ سَوادَ الدُّجى) جمع : دجية ، وهي الظلمة (حَتَّى تَفرَّقَ) أي : تقطع السواد (وَانْجَلا) أي : انكشف ، والشهب كناية عن رواة السبعة المذكورين ، والنور كناية عن العلم ، والسواد عن الجهل .

(٢٣) وَسَوْفَ تَرَاهُمْ واحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلا

(وَسَوْف تَرَاهُمْ) أي : السبعة مذكورين في النظم (واحدًا بعْدَ وَاحِدٍ) كلاًّ منهم (مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ) أشهر (أَصْحابِهِ) أي : أتباعه (مُتَمثِّلا) أي : متشخصًا صفة (واحدًا)[١] .

(٢٤) تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بارِعٍ وَلَيْسَ عَلى قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلا

(تخَيَّرَهُمْ)[٢] أي : السبعة ورواتهم الأربعة عشر المذكورين ، أي : اختارهم على من سواهم (نُقَّادُهُمْ) أي : أئمة القراءات الجهابذة ، [أو بدل][٣] من ضمير : تخيرهم المنصوب[٤] ، تعليلاً للتخيير . قوله : (كُلَّ بارِعٍ) أي : فائق في العلم (وَلَيْسَ عَلى قُرْآنِهِ مُتأَكِّلا) للدنيا أي : جاعلاً إياه سببًا لأكلها ، ورعًا وزهدًا ، فلذلك تخيروهم[٥] .

(٢٥) فأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فى الطِّيبِ نافِعٌ فَذاكَ الَّذِى اخْتارَ المَدِينَةَ مَنْزِلا

(فأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فى الطِّيبِ) الذي كان يظهر من فيه إذا تكلم ، وسره قراءة النبي ﷺ في فيه في المنام (نَافِعٌ) عطف بيان ، وهو [ابن عبدالرحمن][٦] مولى جعونة الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب (فَذاكَ الَّذِى اخْتارَ المدِينَةَ) النبوية (مَنْزِلاً) له ، وناهيك بها .

(٢٦) وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلا

---

(١) في د ، ز : واحد .
(٢) في د : أتخيرهم .
(٣) في د ، ك : وأبدل
(٤) سقط من د
(٥) في د ، ز : تخيرهم .
(٦) في ز : «أبو عبد الرحمن» . وكلاهما صحيح .

(وَقَالُونُ) وهو : (عِيسَى) بن مينا ؛ لقب بقالون لجودة قراءته ، /[١] إذ معناه بالرومية : الجيد (ثُمَّ عُثْمانُ) بن سعيد (وَرْشُهُمْ) أي : القراء ؛ لقب به لشدة بياضه (بِصُحْبَتِهِ) أي : نافع (المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا) أي/[٢] : جمعا إذ أخذا القرآن عنه ، وعطف عثمان / [٩/ك] [بـ«ثم» إشارة إلى تأخر][٣] صحبته له عن قالون ، فإنه قرأ عليه سنة خمس وخمسين ومائة ، وقرأ قالون سنة خمسين .

(٢٧) وَمَكَّةُ عَبْدُ ٱللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ ٱبْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا (٢٧)

(ومَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ ٱبْنُ كَثِيرٍ) أبو بكر الداري مولى عمرو بن علقمة الكناني (كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا) أي : أكثرهم اعتلاء بأخذه القرآن عن صحابي ، وهو عبد اللَّه بن السائب ، يقال : كاثرته فكثرته بالفتح ، أي : أتيت بأكثر منه .

(٢٨) رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا (٢٨)

(رَوَى أَحْمَدُ) بن محمد (الْبَزِّي) منسوب إلى جده أبي[٤] بزة (لَهُ) أي : لابن كثير (وَمُحَمَّدٌ) بن عبد الرحمن المخزومي ، روى له أيضًا (عَلَى سَنَدٍ) أي : بسند لهما إليه ، فإنهما لم يأخذا عنه ، بل أخذ الأول عن وهب بن واضح المكي ، وغيره ، والثاني عن أبي الحسن أحمد بن محمد القواس عن وهب المذكور عن أبي إسحاق إسماعيل بن[٥] قسطنطين عن ابن كثير (وَ هو[٦]) أي : محمد[٧] (الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا) بضم القاف ، والباء الموحدة ، وسكون النون بينهما ، وهو الشديد الغليظ .

(٢٩) وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلَا (٢٩)

(وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ) نسبة إلى جده مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن

(١) [٦ب/د] .
(٢) [٥ب/ز] .
(٣) في ز : إشارة إلى تأخير .
(٤) سقط من ز .
(٥) في ك : ابن كثير .
(٦) سقط من ك .
(٧) في ز : أبي محمد .

[أد بن طليحة][1] بن إلياس بن مضر (صَرِيحُهُمْ) أي : خالصهم نسبًا ليس بمولى ، وهو : (أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ) اسمه[2] (الْعَلا) ، واختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولاً ، أصحها : زبان ، بفتح الزاي وتشديد الباء[3] الموحدة .

(٣٠) أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

(أَفَاض على) تلميذه (يَحْيَى) بن [المبارك (اليزيدي)][4] من بيت كبير نسبوا إلى يزيد بن منصور الحميري[5] (سَيْبَهُ) أي : عطاؤه من علمه الغزير ، (فَأَصْبَحَ /[6] بالْعذبِ الْفُرَات) أي : الحلو الصادق الحلاوة (مُعَلَّلَا) أي : مسقى مرة بعد أخرى ، ومصدره : العلل

(٣١) أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

(أَبُو عُمَرَ) حفص بن عمر (الدُّورِي) منسوب إلى الدور قرب[7] بغداد (وصالِحُهُمْ) ابن زياد (أَبُو شُعَيْبٍ [هُو السُّوسِيّ][8]) نسبة إلى السوس ، موضع بالأهواز / [١٠/ك] (عنْهُ) أي عن اليزيدي (تقبَّلا) قراءة أبي عمرو .

(٣٢) وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

(وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّام) بإضافة الخاص إلى العام (دَارُ ابْنِ عامِرٍ فَتِلْكَ بعبْد اللَّه) المذكور (طَابَتْ مُحَلَّلَا) يعني محلاً .

(٣٣) هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا]

(هِشَامٌ) بن عمار (وَعَبْدُ اللَّه) بن أحمد بن[9] بشير (وَهْوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَان) [من الرجال][10] (بِالْإِسْنَادِ) لهما إلى ابن عامر (عَنْهُ تنَقَّلا) قراءته ، فإنهما أخذا

---

(١) في د : آدم طايحة .
(٢) سقط من ك
(٣) زيادة من ز
(٤) في ز : مبارك .
(٥) في ك : الحيري .
(٦) [٧/أ/د] .
(٧) في ز : درب .
(٨) سقط من د
(٩) سقط من د .
(١٠) في د ، ك : والرجز .

عن أيوب بن تميم عن يحيى بن حارث الزماري عنه .

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلَا (٣٤)

(وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ) إحدى أمهات بلاد الإسلام (مِنْهُمْ) أي : السبعة (ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا) أي : نشروا بها القراءة (فَقَدْ ضَاعَتْ) أي : فاحت بهم (شَذًا وَقَرَنْفُلَا) هما نوعان من الطيب .

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا (٣٥)

(فَأَمَّا) أحدهم (أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ) ووالده أبو النجود بهدلة مولى بني جذيمة[١] بن مالك /[٢] ، وجواب الشرط (فَشُعْبَةُ) مبتدأ خبره (رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ) بالكسر على غيره حال كونه (أَفْضَلَا)

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا (٣٦)

(وَذَاكَ) أي : شعبة (ابْنُ عَيَّاشٍ) وكنيته (أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى وَحَفْصٌ) راويه أيضًا (وَبِالْإِتْقَانِ) والضبط (كَانَ مُفَضَّلَا)

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا (٣٧)

(وَحَمْزَةُ) بن حبيب الزيات مولى بني عجل الثاني[٣] من أئمة الكوفة (مَا أَزْكَاهُ) أي : أطهره (مِنْ مُتَوَرِّعٍ) عرض عليه بعض تلاميذه ماء في يوم حار فأبى أن يشربه ، وكان (إِمَامًا) في القراءة والفرائض (صَبُورًا) على العبادة (لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا)

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا (٣٨)

(رَوَى خَلَفٌ) بن هشام (عَنْهُ وَخَلَّادٌ) بن خالد/[٤] كلاهما بواسطة ، كما قال (الَّذِي رَوَاهُ) لهما عنه (سُلَيْمٌ) بن عيسى الكوفي (مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا) .

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا (٣٩)

---

(١) في د ، ز : خذيمة .
(٢) [١٦/أ/ ز] .
(٣) سقط من ك .
(٤) [٧ب/ د] .

(وَأَمَّا) أبو الحسن (عَلِيٌّ) بن حمزة مولى بني أسد الثالث من أئمة الكوفيين (فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ) [الذي شهر به][١] (لِمَا كَانَ) أي : لأجل كونه (فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ) أي : في[٢] الكساء (تَسَرْبَلَا)

(٤٠) رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الحَارِثِ الرِّضَى ... وَحَفْصٌ هُوَ ٱلدُّورِي وَفِي ٱلذِّكْرِ قَدْ خَلَا

(رَوَى لَيْثُهُمْ) ابن خالد المروزي (عَنْهُ) ، وكنيته (أَبُو الحَارِثِ الرِّضَى وَحَفْصٌ هُوَ ٱلدُّورِي) راوي أبي[٣] عمرو أيضًا (وَفِي ٱلذِّكْرِ قَدْ خَلَا) ، وقد وفّى الناظم بذكر السبعة ، واثنين لكل واحد كما وعد ، ثم قال :

(٤١) أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ٱبْنُ عَامِرٍ ... صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

(أَبُو عَمْرِهِمْ) البصري (وَالْيَحْصَبِيُّ) بتثليث الصاد منسوب / [١١/ك] إلى يحصب قبيلة من حمير ، والمراد به (ٱبْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ) أي : خالص نسبهم [لا ولاء عليه][٤] (وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا) كما تقدم .

(٤٢) لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ ... وَلَا طَارِقٌ يُخْشَىٰ بِهَا مُتَمَحِّلَا

(لَهُمْ) أي : للرواة عن الأئمة[٥] (طُرُقٌ) باختلاف الآخذين عنهم ، أما اختلاف الرواة فروايات ، كما أن اختلاف الأئمة قراءات (يُهْدَى) بالبناء للمفعول[٦] (بِهَا) الناس (كُلُّ طَارِقٍ) أي : نجم مضيء من العلماء ، (وَلَا طَارِقٌ) أي : ماش في هذا الفن (يُخْشَىٰ بِهَا) أي : في[٧] الطرق (مُتَمَحِّلَا) أي : ما كان يصده أو يصله[٨] .

(٤٣) وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمُوَاتِي نَصَبْتُهَا ... مَنَاصِبَ فَٱنْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلَا

(وَهُنَّ) أي : الطرق المذكورة (اللَّوَاتِي لِلْمُوَاتِي) أي : للموافق لي على قراءتها ، وفي « الصحاح » : المواتاة : الموافقة وحسن الطاعة ، وأصلها

(١) في ك : شهرته .
(٢) سقط من د ، ز .
(٣) في د : أبو .
(٤) سقط من د .
(٥) سقط من د .
(٦) في حاشية ز : « في نسخة : للفاعل » .
(٧) سقط من د .
(٨) في ز : يضله .

الهمز (نَصَبْتُهَا) أي : جعلتها (مَنَاصِبَ) أي : أعلامًا تعرف بهذا[(١)] النظم ، بخلاف غيرها من قراءات غير السبعة أو روايات غير الأربعة عشر المذكورين (فَأنْصَبْ) أي : اتعب (فى نِصَابِكَ) أي : مطلوبك (مُفضِلاَ) بضم الميم أي : فاعلاً للأفضل .

(٤٤) وَهٰأَنَذَا أَسْعٰى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهِّلَا

(وَهٰا) للتنبيه (أَنَا) مبتدأ خبره/ [(٢)] (ذا أَسْعى) في بيانها حال (لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوافِي) ولا يعصي (مُسهِّلَا) غير[(٣)] مستصعب ، وقد حصل له ما ترجاه ، وتسهل له بما رمزه حيث قال :

(٤٥) جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلٰى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

(جَعَلْتُ أَبَاجَادٍ) أي : حروفه ، أي : بعضها ، وهو[(٤)] الألف ، والباء ، والجيم ، والدال ، والهاء[(٥)] ، والزاي ، والحاء ، والطاء ، والياء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والصاد/ [(٦)] ، والعين ، والفاء[(٧)] ، والضاد ، والقاف ، والراء ، والسين ، والتاء (عَلٰى كُلِّ قَارِئٍ) من السبعة ورواتهم (دَلِيلًا) مرتبًا (عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا) أي : أولاً من الحروف ، وهو الألف لأول من القراء ، وهو نافع ، والثاني[(٨)] ، وهو الباء لقالون ، والثالث ، وهو الجيم لورش ، وهكذا ، وأصله : أولاً لأول ، حذف اللام اختصارًا فركب وبنى .

(٤٦) ومِنْ بَعْدِ ذِكْرِى الحَرْفَ أُسْمِى رِجَالَهُ مَتٰى تَنْقَضِى آتِيكَ بِالوَاوِ فَيْصَلَا

(ومِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الحَرْفَ) أي : الكلمة المختلف فيها (أُسْمِي رِجَالَهُ) القارئين له بذكر رمز كل واحد أول كلمة عقبه (مَتٰى تَنْقَضِي) الرجال (آتِيكَ بِالوَاوِ فَيْصَلَا) أي : فاصلة لكلمات الرمز /[١٢/ك] عن غيرها لئلَّا يلتبس .

---

(١) في ز : بهذه . وفي ك : بها .
(٢) [٨أ/د] .
(٣) سقط من د ، ز .
(٤) في د : وهي .
(٥) في د ، ك : الباء .
(٦) [٦ب/ز] .
(٧) سقط من ز .
(٨) في ك : والثالث .

(٤٧) سِوى أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فى اتِّصَالِهَا وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

(سِوى أَحْرُفٍ لاَ رِيبَةٌ) أي : لا لبس (فى اتِّصَالهَا) بدون الواو فلا آتي بها للغنى عنها بوضوح الحال (وَبِاللَّفْظِ) في القراءة (أَسْتَغْنِى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلاَ) أي : كشف اللفظ المقصود بأن طاوع الوزن ، ثم تارة يأتي[1] بلفظ القراءتين ، وهو الأكثر كقوله :

(وفي يقتلون الثان قال يقاتلو ن حمزة[2])..................

وتارة يلفظ بأحدهما ، ويقيد الأخرى كقوله :

.... (وبالتاء آتينا مع الضم خولا) ،

وربما اقتصر على إحداهما كما سيأتي .

(٤٨) وَرُبَّ مَكَانٍ كُرِّرَ الحَرْفُ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلَا

(وَرُبَّ مَكان كُرِّرَ) فيه (الحَرْفُ) أي : الرمز (قَبْلَهَا) أي : الواو (لِمَا عارِضٍ) «ما» زائدة ، أي : لعارض يقتضي ذلك لضيق النظم (وَالأَمْرُ) في ذلك (لَيسَ مُهَوِّلاَ) أي : /[3] عظيمًا بل سهلاً .

(٤٩) وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاء لَيْس بِأَغْفَلَا

(وَمِنْهُنَّ) أي : من حروف «أبي جاد» (لِلْكُوفِيِّ) أي : أصحاب الكوفة عاصم وحمزة والكسائي (ثاءٌ مُثَلَّثٌ) رمزًا (وَسِتَّتُهُمْ) رمزهم (بِالْخَاء) الذي (لَيسَ بِأَغْفَلاَ) بل منقوطًا .

(٥٠) عَنَيْتُ الأُلَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

(عَنَيْتُ) بالستة (الأُلَى)[4] أي : الذين (أَثْبَتُّهُمْ) في النظم (بَعْدَ نَافِعٍ) من الأئمة ، وهم مع الكوفيين ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (وَكُوفٍ وَشَامٍ) أي : ابن عامر (ذَالُهُمْ) في الرمز (لَيسَ مُغفَلا) بل منقوطًا .

(٥١) وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُم لَيسَ مُهْمَلَا

---

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من د ، ز

(٣) [٨ب/د] .

(٤) في د : الأولى

(وَكُوفٍ مَعَ الْمَكيِّ) ابن كثير رمزهم (بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ) أي : أبو عمرو (غَيْثُهُم) في الرمز (لَيْس مُهْمَلَا) بل منقوطًا ، ونوع العبارة في [الأنواع الثلاثة دفعًا][1] للإيطاء .

(٥٢) وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ ... وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

(وَذُو النَّقْطِ شينٌ) رمز (لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ وَقُلْ فِيهِمَا) أي : الكسائي وحمزة (مَعْ شُعْبَةٍ) رمزًا (صُحْبَةٌ) ، وقوله : (تَلَا) تكملة[2] للبيت .

(٥٣) صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ... وَشَامٍ سَمَا في نافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

(صِحَابٌ) رمز (هُمَا) أي: حمزة والكسائي (مَعْ حَفْصِهِم عَمَّ نَافِعٌ وَشَام) وهو ابن عامر أي: رمزهما (سَمَا) رمز (في نافِعٍ و) أبي عمرو (وَفتى الْعَلا).

(٥٤) وَمَكٌّ وحَقٌّ فِيهِ وابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ ... وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِي نَفَرٌ حَلا

(وَمَكٌّ) ، وهو ابن كثير (وحَقٌّ فيه) أي : ابن كثير (و) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ) رمزًا (وَقُلْ فِيهِمَا) أي : في ابن كثير/[3] ، وأبي عمرو وفي ابن عامر (الْيَحْصَبِي نَفَرٌ) رمز[4] (حَلَا) .

(٥٥) وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ ... وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلا

(وَحِرْمِيٌّ) مبتدأ (الْمَكِّيُّ) مبتدأ ثان خبره رمز (فِيهِ) والجملة خبر الأول ، أي : هو رمز في ابن كثير (وَنَافِعٌ وَحِصْنٌ) رمز (عَنِ الْكُوفِي) عاصم وحمزة والكسائي /[١٣/ ك] (وَنَافِعِهِمْ عَلَا) .

(٥٦) وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ ... فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالوَاوِ فَيْصَلَا

(وَمَهْما أَتَتْ منْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ) أي : قبل حروف الرمز أو بعدها[5] (كِلْمَةٌ) من كلمات الجمع المرموز (فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي) من الدلالة مما ذكرته في النوعين (وَاقْضِ) بعد ذلك (بِالوَاوِ فَيْصَلَا) أي : فاصلًا ، ونصبه على التمييز .

(١) في ز : أنواع ثلاثة رفعًا .
(٢) سقط من د ، ز .
(٣) [٧أ/ ز] .
(٤) في د : رمزًا .
(٥) في ك : بعد ما .

(٥٧) وَمَا كَانَ ذَا ضِدٌّ فَإِنِّى بِضِدِّه غَنِيٌّ فزَاحِمْ بِالذُّكَاءِ لِتَفْضُلَا

(وَمَا كَانَ) من القراءات[١] (ذَا ضدٌّ فإنِّى بضدِّه غَنِيٌّ) عن ذكر الآخر اختصارًا لدلالته عليه (فزَاحِمْ بِالذَّكَاء لِتفْضُلَا)

(٥٨) كَمَدٌّ وَإِثْبَاتٍ وفتْحٍ وَمُدْغَمٍ وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ واخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

(كمَدٌّ) وضده القصر ، (وَإِثْباتٍ) وضده /[٢] الحذف (وفتْح) وضده الإمالة ، (ومُدْغَم) وضده المظهر ، (وهَمْز) وضده ترك الهمز[٣] (وَنقْل) وضده إقرار حركةَ الهمزة ، (واخْتلَاسٍ تحصَّلا) وضده : ترك خطف[٤] الحركة والإسراع بها .

(٥٩) وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اعْمِلَا

(وَجَزْم) وضده الرفع ، (وَتذْكير) وضده التأنيث ، (وغَيْب) وضده : الخطاب ، (وخفَّة) وضدها : التشديد ، (وَجمْع) وضده الإفراد ، (وَتَنْوِينٍ) وضده : تركه لمنع صرف أو إضافة ، (وَتَحْرِيك اعْمِلاَ) وضده :الإسكان ، وتقديم وضده : التأخير ، وقطع : وضده الوصل ، وتحقيق وضده : التسهيل ، وإهمال وضده : الإعجام ، أي : النقط

(٦٠) وَحيْثُ جَرى التَّحْريكُ غَيْرَ مُقيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

(وَحيثُ جَرى التَّحريكُ غير مُقيَّدٍ) كقوله : حرك ، ولم يقل بكذا (هُو الْفَتْحُ) أي : يراد به ذلك (والْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنزِلاَ) أي : يكون هو ضده ، وحيث جرى ذكر فضده الفتح ، أما إذا جرى التحريك مقيدًا كقوله : (حركوا برفع) (وحرك ضمًّا) ، فالمراد : ما صرح به ، ولا يكون السكون دالاً عليه .

(٦١) وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

(وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَاليَا) في الأفعال المضارعة فَذِكْرُ كلٍّ منهما[٥] يدل

(١) في ز : القراءة .
(٢) [١٩/أ د] .
(٣) في د : الهمزة .
(٤) في د : عطف .
(٥) في ك : منها .

على أن ضده الآخر ، وبين[١] (فَتحِهِمْ وَكَسْرِ) في [«إن» مثلاً و«المبينات»][٢] ، (وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ) في الأسماء المعربة (مُنْزِلاً) فذكر كلٍّ من المذكورين فيهما[٣] يدل على أن ضده الآخر .

(٦٢) وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

(وَحيثُ أَقولُ الضَّمُّ) في المبني (وَالرَّفْعُ) في المعرب لفلان أو لجماعة[٤] (سَاكِتًا) عن قراءة غير المذكورين (فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ) في الأول (وَالنَّصْبِ) في الثاني (أَقْبَلَا) به أي : جاء به في روايته ؛ فإن لم تكن قراءة الغير بهما ، لم يسكت /[١٤/ك] عليها ، بل يبينها من سكون أو جزم أو كسر .

(٦٣) وَفِى الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

(وَفِى الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) من المواضع في هذه القصيدة (عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ) /[٥] من غير تقييد (مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا) أي : حصله اكتفاء بفهمه .

(٦٤) وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِى الجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا

(وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرفِ) القرآني (آتِي بِكُلِّ مَا رمَزْتُ بِهِ فِى الجَمْعِ) فلا ألتزم له مكانًا ، بل تارة أقدمه ، وتارة أؤخره (إذ لَيسَ مشْكِلَا) بخلاف حروف أبي[٦] جاد كما تقدم .

(٦٥) وَسَوْفَ أُسَمِّى حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخْوَلَا

(وَسَوْفَ أُسَمِّي) القارئ ، أي : أذكره باسمه صريحًا (حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوضِحًا) اسم فاعل حال من ضمير : أسمي ، ونصب به[٧] قوله : (جِيدًا مُعَمًّا وَمُخْوَلاَ) هو استعارة لإيضاح الحرف بمقاربه ، أخذه من قوله : « جيد معم ومخولاَ » ؛ لأنهم كانوا يعرفون الغلام ذا الأعمام والأخوال بجيده ،

---

(١) في ك : وبنى .
(٢) في د : إنهما مثلاً للمبينات ، وفي ز : إنهما مثلاً والمبينات .
(٣) في ك : فيها .
(٤) سقط من ك .
(٥) [٩ب/د] .
(٦) في ز : أبا .
(٧) زيادة من ز .

أي : عنقه/[١] ، إذ[٢] كان أعمامه وأخواله يكرمونه ، ويقلدونه ، ويزينونه .

(٦٦) وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

(وَمَنْ كَانَ) من القراء (ذَا بابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ) انفرد به كأبي عمرو في الإدغام الكبير (فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا) إذ الرمز إنما جيء به اختصارًا عند تعدد القراء .

ولما فرغ من بيان ما اصطلح عليه من الرموز ، وغيرها قال :

(٦٧) أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

(أَهَلَّتْ) أي : نادت هذه القصيدة صارخة ، بالمعاني هلم إلي (فلبّتْها المعَانِي) أي : أجابتها بالتلبية ، أي : قالت لها : لبيك (لُبَابُهَا) أي : خالصها بدل اشتمال من المعاني (وَصُغْتُ بِهَا) من النظم والمعاني (ما ساغ) أي : سهل تناوله ، من قولهم : ساغ[٣] الشراب في الحلق إذا سهل ابتلاعه (عَذْبًا مُسَلْسلا) : حالان ، والعذب : الحلو ، والمسلسل : السهل ، وأصلهما في وصف الماء .

(٦٨) وفِى يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اَخْتِصَارَهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اَللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلا

(وفِى يُسْرِهَا) أي : قلة أبياتها (التَّيسيرُ) أي : الكتاب المسمى بذلك لأبي عمرو الداني ، أي : ما تضمنه[٤] من العلم ، وهو مبتدأ خبره المجرور المتقدم (رُمْتُ اَخْتِصارَهُ) فيها (فأَجْنَتْ) أي : كثر جناها ، أي : ما فيها من المسائل العلمية / [١٥/ك] لكثرة ما فيه منها ، وأصله من أجنت : إذا كثر كلأها ، وكمأتها وذلك (بِعَوْنِ اَللهِ /[٥] مِنْهُ) أي : « التيسير » (مُؤَمَّلا) حال من ضمير .

(٦٩) وأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلا

(١) [٧ب/ز] .
(٢) في د : إذا
(٣) في د : شاع .
(٤) في ك : تضمنته
(٥) [١٠أ/د] .

(وألْفَافُهَا) أي : أبياتها ، وأصلها : الأشجار الملتف بعضها ببعض ، وحسن استعارته ذكر الإجناء[١] (زَادتْ) على « التيسير » (بِنشْرِ فوَائِدِ) أي[٢] : ليست فيه (فَلَفَّتْ) أي : غطت (حَيَاءَ) حال (وَجْهَهَا) مفعول (أنْ تُفضَّلا) عليه مفعول له .

(٧٠) وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأمانِى تَيَمُّنًا وَوَجْهَ التَّهَانِى فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلا

(وَسَمَّيْتُهَا حرْزَ الأَمَاني تيمُّنًا) بأن تحرز أي : تجمع كل أمنية لطالب هذا العلم (وَوَجْهَ التَّهَانِي) أي : شريفة ما يهنا بها الطالب (فَاْهْنهِ) أمر من : هناه الشيء : إذا لذ له وطاب وضميره للقصيدة ، وذكره على معنى الكتاب والنظم (مُتقَبَّلا) حال من فاعل الأثر ، أي : كن له هينًا في حال تقبلك ، ولا تكن وعرًا ، ولا متعسفًا .

(٧١) وَنَادَيْتُ أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِى مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلا

(وَنَادَيْتُ) ؛ فقلت (أَللَّهُمَّ) أي : يا اللّه (يَا خيْرَ سَامع) أي : مستجيب أو[٣] متقبل ، ومنه : «سمع اللّه لمن حمده» (أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيع قوْلاً ومفْعلا) تمييزان ، وفي البيت جناس الاشتقاق بين (سامع) و(التسميع)[٤] ، وهو مصدر سمع بعمله : إذا عمله لا يريد به وجه اللّه ، بل السمعة والشهرة ، وفي الحديث : « من سمع سمع اللّه به ، ومن راءى راءى اللّه به »[٥] رواه الشيخان .

(٧٢) إِلَيْكَ يَدِى مِنْكَ الْأَيَادِى تَمُدُّهَا أجِرْنِى فَلَا أجْرِى بِجَوْرٍ فَأَخْطَلا

(إِلَيْكَ) مددت (يَدِى مِنكَ الْأَيَادي) أي : النعم (تَمُدُّهَا) حال (أجِرْني) من الخطأ والزلل (فلاَ أَجْرِي) أي : أسير (بجَوْرِ) أي : ميل عن الحق (فَأَخْطلا) أي : فآتي بخطل ، وهو الفاسد[٦] من القول .

---

(١) في د : الأخبار ، وفي ز : الأحباب . (٢) في ز : هي .
(٣) في د : أي . (٤) في ك : والسميع .
(٥) رواه البخاري حديث (٦٤٩٩) (٧١٥٢) ومسلم (٢٩٨٦) .
(٦) في د : الفساد .

(٧٣) [أَمِينَ وَأَمْنًا لِلأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الأَمُونُ تَحَمُّلَا

(أَمِينَ) بالقصر لغة في[(١)] « آمين » بالمد ، وهو اسم فعل بمعنى : استجب (و) هب (أَمْنًا لِلأَمِينِ) أي : الثقة (بِسِرِّهَا) أي : خالصها ، وهو ما فيها /[(٢)] من المعاني المنتخبة (وَإِنْ عَثَرَت) أي : غلطت[(٣)] أي : صاحبها ، وأصله من العثار في المشي ، وهو : السقوط ، (فَهْوَ) أي : الأمين (الأَمُونُ تَحَمُّلَا) أي : القائم بإصلاح ما رآه فيها من زلل أو خطأ ، وتأويله على أحسن محمل ، وأصل الأمون : الناقة القوية/[(٤)] /[١٦/ك] الصابرة على الأحمال الشاقة ، وأخبر به على وجه التشبيه ، وميزه بالمنصوب ، كقولهم : زيد زهير[(٥)] شعرًا ، وفي (أمين) و(الأمين) جناس تام ، وفيهما مع (الأمون) جناس محرف ، ومع (أمنًا) جناس الإطلاق .

(٧٤) أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا لإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

(أَقُولُ لِحُرٍّ) أي : كريم لم تستعبده[(٦)] الخصال الدنيئة ، (وَالْمُرُوءَةُ) مبتدأ ، وهي : كمال الرجولية (مَرْؤُهَا) مبتدأ ثان ، أي : رجلها يقال : مرؤ وامرؤ (لإِخْوَتِهِ) لامه للتبيين (الْمِرْآةُ) خبر عن المبتدأ الثاني ، [وهما خبرا][(٧)] الأول ، والجملة معترضة بين القول ومقوله الآتي ، (ذُو النُّورِ) صفة المرآة ، وذكره آخرًا على المرء (مِكْحَلا) حال ، وهو المراد .

ومعنى البيت مأخوذ من حديث البزار : « المؤمن مرآة أخيه »[(٨)]

---

(١) سقط من ز .
(٢) [٨أ/ز] .
(٣) في ز : غلظ .
(٤) [١٠ب/د] .
(٥) في د ، ز ، ك : زهر . وما أثبتناه موافق لمعنى المثال .
(٦) في ز : تقيده .
(٧) في ز : وهو خبر .
(٨) رواه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة ، وقال الألباني حسن الإسناد (١٧٧/٢٣٨) . ورواه أبو داود : «المؤمن مرآة المؤمن» (٤٩١٨) وقال الألباني : حسن. وكذا رواه البيهقي في الكبرى (١٥٥٥٢)، وفي الشعب (٧٣٦٤) ، وفي الآداب (٩٠)، والشهاب (١١٩) ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٥٢). ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس (٢١٥٤) والشهاب (١١٨) وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٥٢) ، وتمام في فوائده (٤٣٦) . ورواه الترمذي : «إن أحدكم مرآة أخيه» وفيه يحيى بن عبيدالله ضعفه شعبة. وقال الألباني : ضعيف جدًا وهو في الضعيفة (١٨٨٩) وضعيف الجامع (١٣٧١) .

أي[١] : يريه عيوبه ، فيصلحها ، وعقده هنا تمهيدًا لقوله :

(٧٥) أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِه يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلَا

يا (أَخِي) يا (أَيُّهَا الْمُجْتَازُ) أي : المار (نَظْمِي بِبَابِه يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السوقِ) غير نافقه (أَجْمِلَا) أحسن في القول فيه[٢] .

(٧٦) وَظُنَّ بِه خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ بِالإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

(وَظُنَّ بِه خَيْرًا) بأن تحسن الاعتذار عنه ، وتحمل التأويل لما يصدر منه (وَسَامِحْ نَسِيجَهُ) أي : أبياته المنظومة ، وأصله من نسج الثوب (بِالإِغْضَاءِ) أي : غض الطرف عن معايبه (وَالْحُسْنَى) أي : القول الحسن فيه بما[٣] تقدم (وَإِنْ كَانَ) نسجه (هَلْهَلا) أي : خفيفًا .

(٧٧) وَسَلِّمْ لإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ وَالأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

(وَسلِّمْ لإِحدَى الْحُسنَيَيْنِ) أي : لحصول واحدة منهما أي : الأولى (إِصَابَةٌ) يحصل بها أجران (وَالأُخْرَى اجْتِهَادٌ[٤]) يحصل به أجر لا محالة ، وإن أخطأ كما دل عليه حديث «الصحيح»[٥] ، وكنى المصنف عن الخطأ بقوله : (رَامَ صَوْبًا) أي : طلب مطرًا أي : نزوله (فَأَمْحَلَا) أي : فلم تمطر ، وحسن الكناية به كون الصوب[٦] بمعنى الإصابة ، أي : قصد إصابة ، فلم يدركها ففي البيت تورية ، أو استخدام .

(٧٨) وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

(وَإِنْ كَانَ /[٧] خَرْقٌ) بالفتح استعارة عن الخطأ ، من خرق الثوب ، كما استعار منه [النسيج والتهليل][٨] ، و(كان) تامة (فادَّرِكْهُ) أي : تداركه [متلبسًا ، (بِفَضْلَةٍ][٩] مِنَ الحلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ)/ [١٧/ك] بتغيير[١٠] النظم (مَنْ

(١) سقط من د .
(٢) سقط من ك .
(٣) في ز ، ك : ما .
(٤) في د : الاجتهاد .
(٥) يعني حديث البخاري (٧٣٥٢) عن عمرو بن العاص مرفوعًا: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». ورواه مسلم (١٧١٦) .
(٦) في ز : الصواب .
(٧) [١١أ/د] .
(٨) في ك : الشيخ.
(٩) في د ، ك : ملتبسًا بفضله .
(١٠) في ك : بتعبير .

جَادَ مِقْولاَ) تمييز محول عن الفاعل ، أي : مقوله ، وهو بكسر الميم : اللسان ، وأريد به : القول مجازًا .

(٧٩) وَقُلْ صَادِقًا لَوْلاَ الْوِئَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلاَ

(وَقُلْ) قولاً (صَادِقًا لَوْلاَ الْوِئَامُ) أي : الوفاق (وَرُوحُه) أي : حياته ، أي : الحياة التي تحصل بسببه (لَطَاحَ) أي : هلك (الأَنَامُ) أي : الخلق (الْكُلُّ) أي : كلهم (فِي الْخُلْفِ) /[١] أي : المخالفة (وَالْقِلاَ) أي : البغض ، ومن أمثال العرب المشهورة : «لولا الوئام لهلك الأنام»، و«في» سببية .

(٨٠) وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلاَ

(وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا) من البغي والحسد وغير ذلك من [الأخلاق الذميمة ، والمنصوب الأول حال ، والثاني تمييز][٢] (وَعَنْ غِيبَةٍ[٣] فَغِبْ) بذاتك[٤] أو بقلبك (تُحَضَّرْ) أي : تحتظر (حظَارَ الْقُدْسِ) وهي[٥] : الجنة ، ويقال : حظيرة القدس ، وأصلها : ما يحتظر به على الغنم ونحوها بأغصان الشجر ، وغيرها (أَنْقَى) أي : نقيًا من الذنوب (مُغَسَّلاَ) منها .

(٨١) وَهذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلاَ

(وَهذَا زَمَانُ الصَّبْرِ) الذي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر»[٦] رواه الترمذي ، وقال : «إن من ورائكم أيام الصبرِ، الصبرُ فيهن كقبض على الجمر ، للعامل فيها أجر خمسين شهيدًا»[٧] رواه البزار والطبراني .

---

(١) [٨ب/ز] .
(٢) سقط من د .
(٣) في د : غيب .
(٤) في د : بذلك ، وفي ك : بيذالك .
(٥) في ز : لين هي .
(٦) رواه الترمذي (٢٢٦٠) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الألباني ، وهو في الصحيحة (٩٥٧) ، وصحيح الجامع (٨٠٠٢).
(٧) رواه أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) ، وقال الألباني : ضعيف لكن لجملة : « أيام الصبر. . .» شواهد خرجتها في الصحيحة .

(مَنْ لَكَ) استفهام استبعاد (بِالَّتِي) أي : بالحالة التي هي في الشدة والصعوبة (كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلاَ) إذا حصلت لك .

(٨٢) وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهُطَّلاَ

(وَلَوْ) وقع (أَنَّ عينًا سَاعَدَتْ) صاحبها (لتَوَكَّفَتْ) أي : قطرت وسالت (سَحائِبُهَا بِالدَّمْعِ) من خشية اللَّه (دِيمًا) جمع ديمة ، وهي السحابة الدائمة المطر (وَهُطَّلاَ) جمع هاطل ، وهو الكثير السيلان ، ونصبهما على الحال .

(٨٣) وَلٰكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلاَ

(وَلٰكِنَّهَا عَنْ /[1] قَسْوَةِ الْقَلْبِ) أي : صلابته عن قبول الخير (قَحْطُهَا) بالجمود (فَيَا ضَيعةَ الأَعْمَارِ) هذا تلهف وتحسر (تَمْشِي سَبَهْلَلاَ) لا شيء معها من أعمال البر .

(٨٤) بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلاَ

أفدي (بِنَفسي مَنِ اسْتهْدَى) /[١٨/ك] أي : طلب الهداية (إِلَى اللَّه وَحْدَهُ) غير مشرك به في طلبها (وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا) بالكسر أي : نصيبًا وحظًّا إذا اقتسم[2] الناس حظوظهم (وَمَغْسِلاَ) بفتح أوله ، وكسر ثالثه[3] ، أي : مكان غسل لذنوبه ، بأن يتلوه عاملاً به .

(٨٥) وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلاَ

(وَطابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ) التي تحمله لما عنده من النور والانشراح (فَتفَتَّقَتْ) أي : تفتحت له (بِكُلِّ عَبيرٍ) أي : طيب كناية[4] عن حسن الثناء (حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلاَ) أي : مبتلاً بما أفاض اللَّه عليه من رحمته .

(٨٦) فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلاَ

(فَطُوبَى لَهُ) هو مصدر من الطيب (وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ) أي : يثير (هَمَّهُ) إلى الخيرات (وَزَنْدُ الأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلاَ)

---

(١) [١١ب/د] .
(٢) في د : أقسم .
(٣) في ز : ثانيه .
(٤) في د ، ز : كنى به .

(٨٧) هُوَ المُجْتبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَالًا مُؤَمَّلَا

(هُوَ) أي: الموصوف بما ذكر (المُجْتَبى) أي: المختار عند الله (يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا) من ربه (غَرِيبًا) في الناس؛ لقلة من يسير على طريقته.

وفي الحديث: «بدأ الإسلام غريبًا ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس»[١]، وفي لفظ قال: «أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم»[٢] رواهما أحمد وغيره.

(مُسْتَمالاً) يستميله الناس/[٣] إلى مودتهم[٤] (مُؤَمَّلاَ) يؤملونه لكل نفع يرجونه.

(٨٨) يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ عَلَى ما قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعُلَا

(يَعُدُّ) هذا المذكور أي: يحسب ويعتقد (جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلى) أي: عبدًا لله، فلا يرى لأحدٍ منهم نفعًا ولا ضرًّا، أو سيدًا؛ فلا يحتقر منهم عاصيًا أو مطيعًا (لِأَنَّهُمْ عَلَى ما قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعُلَا) تمييز عن الفاعل، /[٥] والأصل: تجري أفعالهم، وأفعل: جمع فعل، وأفرد (مولى) اعتبارًا بلفظ جميع.

(٨٩) يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى المَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

(يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى) من الناس؛ لاشتغاله بعيوب نفسه عن عيوبهم؛ (لِأَنَّها عَلَى) تحصيل (المَجْدِ) الأخروي[٦] (لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا) هو نبت مرٌّ، واحده «ألاة» كنَّى بذلك عن احتمال المكاره، وفي الحديث: «حفت الجنة/[١٩/ك] بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»[٧] رواه الشيخان.

---

(١) المسند (١٦٢٤٩)، وهو في الصحيحة (١٢٧٣).
(٢) المسند (٦٦١٢)، وهو في صحيح الجامع (٣٩٢١).
(٣) [٩أ/ز].
(٤) في د، ك: مودته.
(٥) [١٢أ/د].
(٦) سقط من د.
(٧) مسلم (٢٨٢٣)، والترمذي (٢٥٥٩). من حديث أنس.

(٩٠) وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ وَما يَأْتَلِى فى نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا

(وَقَدْ قِيلَ) أي : قال بعض الحكماء (كُنْ) مع اللَّه (كَالْكَلْبِ) مع أهله فإنه (يُقْصيهِ أَهْلُهُ) أي : يبعدونه ، ويضربونه[١] (وَما يَأْتَلِي) أي : يقيم[٢] (فى نُصْحِهِمْ مُتبَذِّلاَ) بالمعجمة ، أي : [فاعلاً لجليل][٣] النصح ، وحقيره ، فكذلك لا تقصر في خدمة مولاك ، ونصحه بطريقه ، وإن أدبك بمرض أو فقر أو جوع أو غير ذلك من وجوه المحن ، وهذا البيت مأخوذ من أثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» : «عن وهب بن منبه : أن رجلاً قال لراهب : أوصني ، فقال : انصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يجيعونه ويضربونه ويطردونه ، ويأبى إلا[٤] أن ينصح لهم»[٥] .

(٩١) لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِى يَقِى جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمكَارِهِ هُوَّلَا

(لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْش يَا إِخْوتِى يَقي جَمَاعَتَنَا كُلَّ المكَارِهِ) الدنيوية والأخروية (هُوَّلاَ) حال ، أي : مفزعة ، جمع : هائل وهائلة ، من : هالني[٦] الشيء أفزعني .

(٩٢) وَيجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا

(وَيجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ) بترك العمل به (فَيَمْحَلَا) أي : يشين بهم ، ويبلغ أفعالهم القبيحة .

(٩٣) وَبِاللَّهِ حَوْلِى وَاعْتِصَامِى وَقُوَّتِى وَمَالِىَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

(وَباللَّهِ) لا غيره (حَوْلِي) أي : امتناعي عن الشر (واعْتِصَامِي) أي : تحولي عن المعصية (وَقُوّتِي) على الطاعة والخير (وَمَا لِى إلاَّ سِتْرُهُ) حال كوني[٧] (مُتَجلِّلا) به ، أي : متغطيًا .

---

(١) في ز : ويضرونه .
(٢) في ك : ينقم .
(٣) في ك : فاعل الجليل .
(٤) سقط من ز .
(٥) حلية الأولياء (٤٧٠٤ ، ٤٧٥٠ ، ٩٧٩٣) . والزهد لأحمد (٥٠٩) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٤٥٠٠) .
(٦) في د : أهالني .
(٧) في ز : كونه .

(٩٤) فَيَارَبِّ أَنْتَ ٱللَّهُ حَسْبِى وعُدَّتِى   عَلَيْكَ ٱعْتِمادِى ضَارِعًا مُتَوَكِّلَا

(فَيَا رَبِّ أَنْتَ ٱللَّهُ حَسْبِي) أي : كافيَّ (وعُدَّتِي) عند الحوادث (عَلَيْكَ) لا على غيرك (ٱعْتِمادِي ضَارِعًا) أي : ذليلاً (مُتَوَكِّلَا) مفوضًا إليك [يا اللَّه][1] .

(١) زيادة من ز .

بَابُ الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلا (٩٥)

(إِذَا مَا /[١] أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) قبل القراءة (جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلا) أي : مطلقًا لجميع القراء ، وفي جميع القرآن[٢] ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ﴾ [أي : أردت قراءته][٣] ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[٤] .

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلا (٩٦)

وليكن لفظه (عَلَى مَا أَتَى فِي) سورة (النَّحْلِ) أي : «أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم» ؛ لكونه : (يُسْرًا) أي : ميسرًا[٥] سهلاً (وَإِنْ تَزِدْ) عليه (لِرَبِّكَ) / [٢٠/ك] (تَنْزِيهًا) بأن تقول : أعوذ باللَّه العظيم ، أو[٦] السميع العليم (فَلَسْتَ مُجَهَّلا) أي : منسوبًا إلى الجهل .

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلا (٩٧)

(وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ) - ﷺ - (فَلَمْ يَزِدْ) على ما في آية /[٧] «النحل» ، وذلك فيما روي عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه ، قال : «قرأت على رسول اللَّه - ﷺ - فقلت : أعوذ باللَّه السميع العليم » أخرجه ابن الجوزي من المحدثين ، وجماعة من القراء في كتبهم ، بأسانيدهم : «من الشيطان الرجيم هكذا أقرأني جبريل» .

(وَلَوْ صَحَّ هَذا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ) في الآية (مُجْمَلا) لكونه بيانًا صريحًا ؛ لكنه

---

(١) [١٢ب/د] .
(٢) في د : القراءة .
(٣) زيادة من ز .
(٤) النحل : (٩٨) .
(٥) سقط من د .
(٦) سقط من د .
(٧) [٩ب/ز] .

لم يصح فبقيت الآية على إجمالها .

(٩٨) وَفِيهِ مَقَالٌ فِى الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

(وَفِيهِ) أي : التعوذ (مَقَالٌ فِى الْأُصُولِ) أي : أصول الفقه (فُرُوعُهُ) ،وهل هو واجب أو مندوب ؟ بناء على أن صيغة الأمر في الآية للوجوب ، أو الندب ، وقد قال بكل طائفة ، وإن كان الجمهور على الثاني (فَلَا تَعْدُ) أي : تتجاوز (مِنْهَا) أي : من فروعه المتشعبة (بَاسِقًا) هو الطويل (وَمُظَلِّلَا) هو الساتر بظله .

(٩٩) وَإِخْفَاؤُهُ (فـ)ـصْلُ (أَ)بَاهُ وُعَاتُنَا وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِى فِيهِ أَعْمَلَا

(وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلُ أَبَاهُ وُعَاتُنَا) أي : أئمتهم ، ورأوا الجهر به ما عدا حمزة ، ونافعًا ، فإنهما رأيا الإخفاء كما رمز إليهما بالفاء والألف نظرًا إلى أنه دعاء ، وإخفاء الدعاء أفضل ، أو خشية أن يظن جاهل أنه من القرآن ، ولو قال المصنف : وإخفاؤه[(١)] / [(٢)] عن نافع ثم حمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا) آخذًا لهما[(٣)] .

---

(١) في ز : وإخفاء .

(٢) [١٣/أ د] .

(٣) في ك : لها .

بَابُ البسملة

هي : مصدر بسمل ، إذا قال : [بِسْمِ ٱللَّهِ][١] .

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (بِـ)سُنَّةٍ (رِ)جَالٌ (نَـ)مَوْهَا (دِ)رْيَةً وَتحمُّلا (١٠٠)

(وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنَ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا) أي : عزوا البسملة ، ونقلوها (دِرْيَةً) أي : دراية (وَتحمُّلا) أي : رواية[٢] ، وهم : قالون ، والكسائي وعاصم وابن كثير ؛ لورود الأحاديث الصحيحة بها ، ومن عداهم لم يبسملوا ؛ لعدم ثبوتها عندهم قرآنًا ، والتحقيق في الأمرين أن القرآن أنزل على سبعة أحرف : مرات ، فنزل في بعضها البسملة ، ولم تنزل في [البعض الآخر][٣] ، فمن قرأ بها ؛ فقد تواترت [٢١/ك] عنده ؛ لنزولها في حرفه ، ومن لم يقرأ بها لم تنزل في حرفه كقراءة ﴿تَحْتَهَا﴾[٤] و﴿مِن تَحْتِهَا﴾[٥] فثبت بذلك تواترها ، وانتفى الإشكال في إثباتها ونفيها ، ولو قال المصنف :

وَقَالُونُ بَينَ السُّورَتَينِ وَعَاصِمٌ مَعَ ابنِ كَثِيرِ وَالكِسَائِيُّ بَسْمَلا

لوفى بالتسمية .

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (فَـ)صَاحَةٌ وَصِلْ وَٱسْكُتَنْ(كُـ)لٌّ (جَـ)لَايَاهُ (حَـ)صَّلَا (١٠١)

(وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ) بلا سكوت[٦] (فصَاحَةٌ) قال به حمزة ممن لم يبسمل ؛ لأن القرآن عنده كسورة واحدة ، ولو قال : بدل فصاحة لحمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَصِلْ وَٱسْكُتَنْ) أي : أنت مخير في ذلك عند ابن عامر وورش وأبي عمرو المشار إليهم بقوله : (كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا) ، ووجه السكت : الإيذان بالانقضاء والابتداء ، و(الجلايا) : جمع جلية بمعنى : واضحة ،

(١) في ز : بسم الله الرحمن الرحيم.
(٢) في ز : رواته .
(٣) في ز ، ك : بعضها .
(٤) التوبة : (١٠٠) .
(٥) البقرة : (٢٥) .
(٦) في ز : سكون .

ولو قال[١] : بدل كلمات الرمز ورش وشام[٢] /[٣] ، وذو العلا ؛ لوفى بالتسمية .

(١٠٢) وَلَا نَصَّ (كَـ)ـلَّا (حُـ)ـبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ (جِـ)ـيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

(وَلاَ نَصَّ) في الفصل بين السورتين ، ولا في تركه ، عن ابن عامر وأبي عمرو ، والذي ذكر عنهما فيما تقدم من تركه إنما هو استحباب من المشايخ (كَلَّا) ردعٌ أي : انته عن انتقاد نص في /[٤] ذلك لهما (حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ) من ترك الفصل بها ، أي : استحب ذلك المشايخ (وَفِيهَا خِلَافٌ) عن ورش (جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا) .

حكى الداني أن أبا [غانم بن حمدان][٥] كان يأخذ لورش بالفصل بالبسملة بين السورتين في جميع القرآن ، وتابعه على ذلك الآخذون عنه ، وإن سائر المصريين[٦] المحققين على ذلك .

والجيد : العنق ، وله طليتان أي : صفحتان ، وأتى بالجمع موضع المثنى ؛ لعدم الإلباس ، ولو قال : بدل البيت :

وَلاَ نَصَّ عَنْ بَصْرِيِّهِمْ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَنْ[٧] وَرْشٍ فِيهَا الخُلْفُ فَادْرِ وَاقْبَلا

لوفى بالتسمية [مع زيادة فائدة][٨] .

(١٠٣) وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِى الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

(وَسَكْتُهُمُ) أي : الثلاثة المذكورين ،(المُخْتَارُ) عندهم /[٢٢/ك] على الأصل (دُونَ تَنَفُّسٍ) أي : من غير قطع نفس ؛ لحصول الغرض من الإيذان السابق بذلك (وَبَعْضُهُمُ) أي : و[٩] بعض أهل الأداء (فِى) السور (الأَرْبَعِ الزُّهْرِ) «القيامة »و « المطففين » و« البلد » و«الهمزة » (بَسْمَلَا)

(١) في ز ، ك : قيل .
(٢) في ز : وهشام .
(٣) [١٠أ/ز] .
(٤) [١٣ب/د] .
(٥) في ز : غانم بن أحمدان .
(٦) في ز : المقرئين .
(٧) في ز : و .
(٨) زيادة من ز .
(٩) سقط من د ، وفي ز : في .

(١٠٤) لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا

(لَهُمْ) أي : للثلاثة المذكورين اختيارًا منه (دُونَ نَصٍّ) عنهم في ذلك ، ووجه ما اختاره بشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن إذا قيل : ﴿لِلَّهِ * وَيْلٌ﴾[١] ﴿بِالصَّبْرِ * وَيْلٌ﴾[٢] ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ * لَا أُقْسِمُ﴾[٣] ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي * لَا﴾[٤] والفرار من مثل ذلك معهود ، والأكثرون لم يعتبروا ذلك .

(وهْوَ) أي : البعض الذي بسمل للثلاثة في الأربع المذكورة (فِيهِنَّ سَاكِتٌ) أي : مكتف بالفصل بالسكوت دون بسملة (لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ) هذا الصنيع (مُخَذَّلاَ) أي : متروكًا نصرة لما تقدم من توجيهه .

(١٠٥) وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا) أي : « براءة » بآخر « الأنفال » (أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةَ لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ) بإجماع القراء ؛ لأن البسملة أمان ، ولا أمان مع السيف ؛ وذلك مأخوذ من حديث أخرجه الحاكم في « المستدرك » ، ووجه كون البسملة أمانًا ؛ لاشتمالها على وصفي الرحمة ، و(براءة) بدل/[٥] أو بيان لضمير (تصلها)[٦] ، ولا يصلح تخريجه على التنازع ؛ لامتناع إضمار المنصوب على الأول إلا ضرورة ، كقوله : إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب .

(١٠٦) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

(وَلاَبُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةَ سِوَاهَا) باتفاقهم أيضًا عملاً بالأحاديث

---

(١) الانفطار : (١٩) ، والمطففين : (١) .

(٢) العصر : (٣) ، والهمزة : (١) .

(٣) المدثر : (٥٦) ، والقيامة : (١) .

(٤) الفجر : (٣٠) ، والبلد : (١) .

(٥) [١٤/أ د] .

(٦) في د ، ك : فصلها .

الواردة في ذلك (وَفِى الأَجْزَاءِ) أي : الابتداء من أثناء السورة (خُيِّرَ مَنْ تَلاَ) أي : أئمة التلاوة القارئين بين الإتيان بالبسملة ، وتركها[1] .

(١٠٧) وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ ٱلدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا) أي : البسملة (مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ) على رأي من يفصل بها بين السورتين (فَلَا تَقِفَنَّ ٱلدَّهْرَ فِيهَا) ثم تبتدئ بأول السورة (فَتَثْقُلَا) حيث جعلتها من المنقضية ، وهي بالمستأنفة أحرى بل عليك أن تصلها بها أيضًا فإن لم تصلها بآخر السورة بأن وقفت عليه / [٢٣/ك] فلك الوقف على البسملة أيضًا ، ولك على هذا الوصل بالأول المستأنفة ، وهو أحسن الأوجه .

❁ ❁ ❁

(١) في ز ، ك : وتركه .

سُورَةُ أَمِّ القُرْآنِ

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (رَ)اوِيهِ (نَـ)اصِرٌ ... وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطِ لِـ قُنْبُلَا (١٠٨)

(وَ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[1]) بالألف (رَاوِيهِ نَاصِرٌ) ، وهما[2] الكسائي وعاصم ، والباقون قرءوا ﴿مَلِكِ﴾ بلا ألف ، ولو قال :

ومالك يروي عن علي وعاصم ... .

لوفى بالتسمية .

(وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاط لِـ) فعل أمر[3] أي : اتبع (قُنبلا) في قراءته إياه بالسين .

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا ... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا (١٠٩)

(بِحَيْثُ أَتَى) في جميع القرآن مفردًا أو معرفًا ، أو مضافًا ، والباقون يقرءون ذلك[4] بالصاد ، إلا من يستثنى في قوله : (وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا) أنت (لَدَى خَلَفٍ) حيث وقع أيضًا[5] (وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاوَّلاَ) وهو ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾[6] دون ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ﴾[7] ، وسائر ما في القرآن ، والثلاث لغات فيه ، والسين هي الأصل ، والصاد لغة الحجاز ، وأكثر العرب .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ ... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا (١١٠)

(عَلَيْهِمْ) و(إِلَيهِمْ) قرأهما[8] (حَمْزَةُ وَلَدَيهِمُ) أيضًا (جَمِيعًا) حيث وقع[9] في القرآن (بِضَمِّ الْهَاءِ) على الأصل (وَقْفًا وَمَوْصِلًا) حالان ، والباقون قرءوا بالكسر لمناسبة الياء .

---

(١) الفاتحة : (٤) .
(٢) في ز : وهو .
(٣) سقط من ك .
(٤) سقط من ز .
(٥) سقط من د .
(٦) الفاتحة : (٦) .
(٧) الفاتحة : (٧) .
(٨) في ك : قراءتهما .
(٩) في ز : وقعت .

(١١١) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ (دِ)رَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ) /[1] بواو (قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا) أي : لابن كثير ، ولو قال بدله : « لِمَكْ » لوفى بالتسمية ، وهو حال من ضمير (صل) بمعنى : المتابعة والوصل المذكور ، وهو الأصل فيها[2] بدليل عوده عند الاتصال بالضمير الذي يرد الأشياء إلى أصولها نحو : (أعطيتموه) و﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾[3] (وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ) حينئذ بين الضم موصلاً ، وبين الإسكان تخفيفًا (جَلَا)

(١١٢) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

(وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ) ، بخلافها قبل غيرها ، ووجهه أن مذهبه : نقل حركة الهمزة [إلى الساكن قبلها ، فلو أبقى الميم الساكنة ؛ لتحركت بحركة الهمزة][4] ؛ فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى (وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ) قبل المتحرك ، ولو همزة قطع (لِتَكْمُلَا)

(١١٣) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ (شَـ)ـمْلَلَا

(وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا) أي : ميم الجمع (قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ) من القراء نحو : ﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾[5] / [٢٤/ك] ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾[6] [﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾[7] وذلك لالتقاء الساكنين عند من سكن أو وصل ، فإذا كان غير الهاء نحو : ﴿عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾[8] ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾][9] أو الهاء بعد الضم ، نحو : ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾[10] .

(و) لكن الميم (بَعْدَ الْهَاءِ) فيهما (كَسْرُ) أبي عمرو (فَتَى الْعَلَا)

---

(١) [١٤ب/د] .
(٢) في ك : فيهما .
(٣) هود : (٢٨) .
(٤) سقط من ز .
(٥) البقرة : (١٨٣) .
(٦) آل عمران : (١٣٩) .
(٧) آل عمران : (١٧٣) .
(٨) البقرة : (٢١٦) .
(٩) سقط من ز .
(١٠) البقرة : (١٥٩) .

(١١٤) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنَا وَفِى الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَـمْلَلَا

إذا كان (مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْياءِ) قبل الهاء (سَاكِنًا) اتباعًا ، وسيأتي مثالهما بخلاف غير الهاء والياء محركًا ، نحو : ﴿لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾[1] (وَفِى الوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ) اتباعًا لضم الميم الذي هو الأصل (شَمْلَلَا) أي : أسرع عند حمزة والكسائي دون الوقف ، ولو قال :

.... وَضَمّ على الهاء وحمزة موصلاً

لوفى بالتسمية .

(١١٥) كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

(كَمَا) قال : ﴿وَتَقَطَّعَتْ (بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ)﴾[2] (ثُمَّ) ﴿كُتِبَ[3](عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾[4]) مثالان لما كسر فيه أبو عمرو الميم ، وضم حمزة والكسائي فيه الهاء وصلاً (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا) .

(١) هود : (٣١) .

(٢) البقرة : (١٦٦) .

(٣) سقط من ك .

(٤) النساء : (٧٧) .

بَابُ الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

هو إدغام حرف متحرك في مثله في كلمة أو كلمتين ، والصغير : إدغام الساكن/[1] ، وسيأتي ، وسمي الأول : كبيرًا ؛ لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من /[2] السكون ، وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه ، وقيل : لصعوبته .

(١١٦) وَدُونَكَ الادْغَامَ الكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

(وَدُونَكَ الادْغَامَ الكَبِيرَ وَقُطْبُهُ) الذي يدور عليه (أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ) لكونه (فِيهِ تَحفَّلَا) أي : اجتمع ؛ لأنه قرأ بمجموعه : [واشتهر به][3] .

(١١٧) فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

(فَفِي كِلْمَةٍ) أي : فأدغم الحرف في مثله في كلمة ، جاء (عَنْهُ) في موضعين لا ثالث لهما ، الأول : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم (مَّنَاسِكَكُمْ)﴾[4] (وَ) الثاني : ﴿(ما سَلَكَكُمْ) فِي سَقَرَ﴾[5] (وَ) ما روي عنه ممن طرد الإدغام في (بَاقِي الْبَابِ) نحو : ﴿جِبَاهُهُمْ﴾[6] و﴿وُجُوهُهُمْ﴾[7] و﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾[8] و﴿بِشِرْكِكُمْ﴾[9] (لَيْسَ مُعَوَّلاَ) عليه .

في الثاني سواء تحرك ما قبل الأول ، أم سكن ، أم اعتل

(١١٨) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَينِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(١١٩) كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا].

(كَ﴿يَعْلَمُ مَا) فِي قُلُوبِكُمْ﴾[10] ﴿(فِيهِ هُدًى) لِّلْمُتَّقِينَ﴾[11] (﴿وَطُبِعَ عَلَى

---

(١) [١١/أ/ز] .

(٢) [١٥/أ/د] .

(٣) في ك : واشتريه .

(٤) البقرة : (٢٠٠) .

(٥) المدثر : (٤٢) .

(٦) التوبة : (٣٥) .

(٧) آل عمران : (١٠٦) .

(٨) البقرة : (١٣٩) .

(٩) فاطر : (١٤) .

(١٠) الأحزاب : (٥١) .

(١١) البقرة : (٢) .

قُلُوبِهِمْ﴾[١] وَ) ﴿خُذِ (ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾[٢] تمثَّلا) .

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ الْمُكْتَسِى تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا (١٢٠)

هذا (إِذَا لَمْ يَكُنْ) الأول (تَا مُخْبِرٍ) أي : متكلم (أَوْ) تاء (مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسى تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا) /[٢٥/ك] فإن[٣] كان أحد هذه الأربعة امتنع فيه[٤] الإدغام ؛ لما يلزم في الأولين من الإجحاف ؛ لكونهما على حرف واحد ، مع سكون ما قبلهما ، وفي الثالث من زوال التنوين الذي هو زينة الاسم مع كونه فاصلاً بين المثلين ، وفي الرابع من إدغام حرفين في حرف ، وهو ممتنع .

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا (١٢١)

فالأول (كَ﴿ كُنتُ)﴾[٥]) والثاني نحو[٦] : ﴿(أَنْتَ تُكْرِهُ) ٱلنَّاسَ﴾[٧] ، والثالث نحو : ﴿وَٱللَّهُ (وَٰسِعٌ عَلِيمٌ)﴾[٨] وَأَيْضًا ﴿(تَمَّ مِيقَٰتُ) رَبِّهِۦٓ﴾[٩] الرابع[١٠] (مُثِّلَا) .

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِى الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا (١٢٢)

(وَقَدْ أَظْهَرُوا) أي : أهل الأداء (فى) فصل (الْكَافِ ﴿يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾[١١] إِذِ النُّونُ) الساكنة (تُخْفَى قَبْلَهَا) والإخفاء قريب من الإدغام ، فكما لم يدغم ما أدغم فيه كذلك ، لا يدغم ما أخفي فيه (لِتُجَمَّلَا)/[١٢] بالإظهار .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِى كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا (١٢٣)

(وَعِنْدَهُمُ) أي : أهل الأداء (الْوَجْهَانِ) الإدغام والإظهار جائزان (فِى كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا)

---

(١) التوبة : (٨٧) .

(٢) الأعراف : (١٩٩) .

(٣) في ز : فإذا .

(٤) سقط من د .

(٥) النبأ : (٤٠) .

(٦) سقط من ك .

(٧) يونس : (٩٩) .

(٨) البقرة : (٢٦٨) .

(٩) الأعراف : (١٤٢) .

(١٠) في ز : وللربع .

(١١) لقمان : (٢٣) .

(١٢) [١٥ب/د] .

(١٢٤) كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيخلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الخَلَا

(كَ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ﴾[1] (مَجْزُومًا) وأصله : يبتغي ، وإنما التقى المثلان بعد حذف[2] الياء (﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾[3]) وأصله : «يكن» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف النون (وَ﴿يَخْلُ لَكُمْ) وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾[4] ، أصله : «يخلو» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف الواو ، ووجه الإدغام : النظر إلى التقاء المثلين ، ووجه الإظهار : الفرار من توالي إعلالين : إعلال الإدغام ، وإعلال الحذف ، فانقل[5] ذلك (عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الخَلَا) أي : حسن الحديث .

(١٢٥) وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

(﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ) أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ﴾[6] (ثُمَّ ﴿يَا قَوْمِ مَن) يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾[7] (بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا) وإن كان ظاهره أنه من المعتل بحذف الياء منه ، إذ أصله : « قومي » لكن لما كان ذلك لغة فيه صار بمنزلة ما لم يحذف منه شيء ، فلم يجز فيه قياس الإظهار .

(١٢٦) وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

(وَإِظْهَارُ قَوم) [من أهل الأداء][8] / [9] (ءَالَ لُوطٍ) حيث وقع (لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا) منهم .

(١٢٧) بِإدغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

(بِإدغَامِ لَكَ كَيْدًا) باتفاق ، وهو أقل حروفًا منه (وَلَوْ حَجَّ) أي : احتج (مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ) أي : الألف (إِذَا صَحَّ) النقل [بمنع الإدغام][10]

---

(١) آل عمران : (٨٥) .
(٢) سقط من ز .
(٣) غافر : (٢٨) .
(٤) يوسف : (٩) .
(٥) في ز : فأنقل ، وفي ك : فأصل .
(٦) غافر : (٤١) .
(٧) هود : (٣٠) .
(٨) سقط من د .
(٩) [١١ب/ز] .
(١٠) زيادة من ز .

(لأَعْتَلَا) لما فيه حينئذ[(١)] من توالي إعلالين / [٢٦/ك] .

(١٢٨) فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ اُبْدِلَا

(فَإِبْدَالُهُ) أي : ألف «ال» (مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا) إذ أصله كما قال سيبويه : « أهل ثم أأل[(٢)] ثم آل » (وَقَدْ قَال بَعْضُ النَّاسِ) وهو الكسائي (مِنْ وَاوٍ أُبْدِلاَ) ألفه ، وإن أصله « أَوَل » تحركت الواو ، وانفتح ما قبلها ، قلبت ألفًا .

(١٢٩) وَوَاوُ هُوَ المَضْمُومِ هَاءً كَهُو وَّمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

(وَوَاوُ هُوَ المَضْمُوم هَاءَ) إذا تلاها واو (كَ﴿هُوَ وَمَن) يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾[(٣)] ، و﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾[(٤)] ، و ﴿هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[(٥)] (فَأَدْغَمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلا)/[(٦)] ؛ لأنها تصير عندما تسكن للإدغام واوًا ساكنة قبلها ضمة ، فلا تدغم كما لا تدغم الواو في ﴿ءَامَنُوا۟ وَّٱتَّقَوا۟﴾[(٧)] .

(١٣٠) وَيَأْتِيَ يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى المَدِّ عَوَّلَا

(وَ)رد هذا بأن قوله : (﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾[(٨)] أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ) مع أن الياء تصير فيه ساكنة بعد كسرة ، وذلك شأن حروف المد ؛ فينبغي أن لا تدغم كما لا تدغم نحو[(٩)] : ﴿فِي يَوْمٍ﴾[(١٠)] (وَلاَ فَرْقَ) بين الواو والياء (يُنْجِي مَنْ عَلَى المَدِّ) في واو هو (عَوَّلاَ)

(١٣١) وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِى اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوَاَصْلًا فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

---

(١) سقط من د .
(٢) في ز : آل ، وفي د : أل .
(٣) النحل : (٧٦) .
(٤) القصص : (٣٩) .
(٥) آل عمران : (١٨) .
(٦) [١٦/أ/د] .
(٧) البقرة : (١٠٣) .
(٨) البقرة : (٢٥٤) .
(٩) في د ، ز : نحوه .
(١٠) البلد : (١٤) .

(وَقَبْلَ ﴿يَبِسًا﴾[(١)] الْيَاءُ فِى اللاَّءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوَ اَصْلاً) ؛ لأن أصله : اللاي بياء ساكنة بعد الهمزة فحذفت الياء تخفيفًا ، ثم أبدلت الهمزة ياء مكسورة على غير قياس ، ثم سكنت الياء فرارًا من ثقل الحركة عليه ، ولم يبال الساكنين[(٢)] للمد فالياء ثم سكونها عارضان (فهْو) في آية «الطلاق» (يُظْهِرُ مُسْهِلاً) ولا يدغم في ياء ﴿يَبِسًا﴾[(٣)] ؛ لكونه بدلاً مما لا يدغم .

(١) الطلاق : (٤) .

(٢) في ك : الساكن .

(٣) الطلاق : (٤) .

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

(١٣٢) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

(وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ) أي : أبي[1] عمرو (لِلْقَافِ فِي الْكَافِ) خاصة (مُجْتَلَا) أي : منظورًا[2] إليه .

(١٣٣) وَهٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

(وَهٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ) أي : القاف[3] (مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَ) إذا كان (بَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ) للجمع (تَخَلَّلَا) ؛ لتأكد الثقلين بالأمرين

(١٣٤) كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انجَلَا

(كَيَرْزُقُكُمْ واثَقَكُمْ وَخَلَقكُمو) أمثلة لما اجتمع فيه الشرطان (وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ) لفقد الشرط الأول (وَنَرْزُقُكَ انجلَا) إظهاره أيضًا ؛ لفقد الشرط الثاني ، ووجه الإظهار فيهما : حصول الخفة بالسكون ، وعدم الميم ، وتخصيصه الإدغام بهذين الشرطين[4] اتباعًا للأثر .

(١٣٥) وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

(وَإِدغَامُ ذِى التَّحْرِيمِ) وهو قوله : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن (طَلَّقَكُنَّ)﴾[5] (قُلْ أَحَقُّ) من إظهاره ، [(و) وُجِّه أنه][6] (بِالتَّأْنِيث / [٢٧/ك] (وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا) فخفف بالإدغام ، ووجه الإظهار الذي أخذ به طائفة : الفرار من توالي ثلاث مشددات ، وذلك مستثقل .

(١٣٦) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ... أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

---

(١) في د : أبو .

(٢) في د ، ك : منظور .

(٣) سقط من ز .

(٤) في د ، ك : الحرفين .

(٥) التحريم : (٥) .

(٦) في ز : ووجهه أن ، وفي ك : ووجهه و .

(وَمَهْمَا يَكُونَا) أي : المتقاربان[(١)] /[(٢)] في (كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ) ستة عشر حرفًا فيما يقاربها على ما يذكر ، والستة عشر : الشين ، واللام ، والتاء ، والنون ، والباء ، والراء[(٣)] ، والدال ، والضاد ، والثاء ، والكاف /[(٤)] ، والذال ، والحاء ، والسين ، والميم ، والقاف ، والجيم (أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ) الآتي (بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ) وهو :

(١٣٧) (شِـ)ـفَا (لَـ)ـمْ (تُـ)ـضِقْ (نَـ)ـفْسًا (بِـ)ـهَا (رُ)مْ (د)وَا (ضَـ)ـنٍ
(ثَـ)ـوَا (كَـ)ـانَ (ذَ)ا (حُـ)ـسْنٍ (سَـ)ـأَى (مِـ)ـنْهُ (قَـ)ـدْ (جَـ)ـلَا

(وشفا) اسم المحبوبة ، [والضنى : المهذول][(٥)] ، وثوى : أقام ضناه ، وسأى : مقلوب ساء[(٦)] وضمير منه للضنا ، و(جَلَا) : بان واتضح ، وإنما يدغم[(٧)] كل حرف مما ذكر فيما يقاربه .

(١٣٨) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا

(إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ) الأول (أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا) كان آخر فعل (لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلا) .

فإن[(٨)] كان أحد هذه الأربعة لم يدغم نحو : ﴿وَلَا نَصِيرٍ ۞ لَقَد﴾[(٩)] ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾[(١٠)] ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾[(١١)] و﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾[(١٢)] لما تقدم من التعليل في إدغام المثلين ، ولم يقع هنا تاء المخبر فلذا لم يذكره .

(١٣٩) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

(فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ) في العين لا غير ، وطرده[(١٣)] بعضهم

---

(١) في د : المتقاربين
(٢) [١٦ب/د] .
(٣) في ز : والواو .
(٤) [١٢أ/ز] .
(٥) في ز : والضيق : المهذل
(٦) في ز : أساء .
(٧) بعدها في د : في .
(٨) في ز : فإذا .
(٩) التوبة : (١١٦ ، ١١٧) .
(١٠) الإسراء : (٦١) .
(١١) البقرة : (٢٤٧) .
(١٢) الرعد : (١٩) .
(١٣) في د : وطرد

في جميع القرآن نحو : ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾[١] ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾[٢] و﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾[٣] والحاء والعين متقاربان ؛ لأنهما من وسط الحلق ، وعلة تخصيصه بهذا [الحرف[٤] اتباع الأثر][٥] (وَفِى الْكَافِ) تدغم (قَافٌ وَهْوَ) أي : الكاف (فِى الْقَافِ أُدْخِلَا) أي : أدغم ، وهما متقاربان .

(١٤٠) خلق كُلَّ شَيْءٍ لَك قُّصُورًا وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِى قَبْلُ أُقْبِلَا

فالأول نحو : (خلَق كُلَّ شيءٍ) والثاني نحو : (لَك قُّصُورًا) وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلهما كما مثل (وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذى قَبْلُ أُقْبِلَا) فرارًا من التقاء الساكنين ، نحو : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ﴾[٦] ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾[٧] .

(١٤١) وَفِى ذِى المَعَارِجِ تَعْرُجُ ٱلْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرج شَّطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

(وَفِى ذِى المَعَارِجِ ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٨] (ٱلْجِيمُ مُدْغَمٌ) في التاء لا غير (وَمِن قَبْلُ أَخْرج شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا) بإدغام الجيم في الشين ، وذلك / [٢٨/ك] فيه لا غير ، والجيم والشين متقاربان ؛ لأنهما معًا من وسط اللسان/[٩] ، وما فوقه من الحنك ، وحمل عليها التاء ؛ لأنها لما فيها من التفشي تتصل بمخرج التاء[١٠] .

(١٤٢) وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِى الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَضَادِ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

(وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِى الْعَرْشِ مُدْغَمٌ) في سينه لا غير ؛ لأن الأولى لما فيها من التفشي تتصل بما يقرب من مخرج الثانية ، (وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مدغمًا[١١]) في الشين حال من ضمير قوله :(تلا) أي : تبع ما قبله من

---

(١) آل عمران : (٤٥) .
(٢) المائدة : (٣) .
(٣) الأنبياء : (٨١) .
(٤) في ز : الموضع .
(٥) في د : الأثر اتباعًا للأثر .
(٦) يوسف : (٧٦) .
(٧) الجمعة : (١١) .
(٨) المعارج : (٤) .
(٩) [١٧/أ/د] .
(١٠) سقط من ز .
(١١) سقط من ز ، ك .

الحروف المدغمة ، والضاد والشين متقاربان ؛ لأن الثانية من وسط اللسان ، والأولى[١] من أقصى حافتيه ، وخص بهذا الموضع اتباعًا للأثر .

(١٤٣) وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

(وَفِي) زاي (زُوِّجَتْ) مدغم (سِينُ النُّفُوسِ) باتفاق ، وهما متقاربان ؛ لأنهما من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا (وَمُدْغَمٌ لَهُ) أي : لأبي عمرو شين : ﴿وَٱشْتَعَلَ (ٱلرَّأْسُ شَيْبًا)﴾[٢] في الشين (بِٱخْتِلَافٍ) عنه (تَوَصَّلَا) ووجه ما تقدم من إدغام الشين من وجه الإظهار : الاستغناء /[٣] بتخفيف الهمز عن تخفيف الإدغام .

(١٤٤) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ (تُـ)ـرْبُ (سَـ)ـهْلٍ (ذَ)كَا (شَـ)ـذًا
(ضَـ)ـفَا (ثَـ)ـمَّ (زُ)هْدٌ (صِـ)ـدْقُهُ (ظَـ)ـاهِرٌ (جَـ)ـلَا

(وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) أي : حروف عشرة تدغم هي فيها ، وهي : التاء ، والسين ، والذال ، والشين ، والضاد ، والثاء ، والزاي ، والصاد ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله :

..... (تُـ)ـرْبُ (سَـ)ـهْلٍ (ذَ)كَا (شَـ)ـذًا
(ضَـ)ـفَا (ثَـ)ـمَّ (زُ)هْدٌ (صِـ)ـدْقُهُ (ظَـ)ـاهِرٌ (جَـ)ـلَا

وال(تُرْبُ) : التراب ، و(سهل) بن[٤] عبد اللّه التستري أحد الزهاد ، و(ذكا) : عبق ، والشذا : الطيب ، و(ضفا) : طال ، و(ثَمَّ) : هناك ، و(جلا) بالقصر ضرورة ، وأصله : [المدّ ، أي : بيِّنٌ][٥] ، مثال ذلك : ﴿ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ﴾[٦] ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾[٧] ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٨] ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾[٩] ، ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾[١٠] ، ﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾[١١] ، ﴿يَكَادُ

(١) في ك : والثانية
(٢) مريم : (٤) .
(٣) [١٢ب/ز] .
(٤) في ك : أبي .
(٥) في ك : المدتين .
(٦) البقرة : (١٨٧) .
(٧) النور : (٤٣) .
(٨) البقرة : (٥٢) .
(٩) يوسف : (٢٦) .
(١٠) يونس (٢١) .
(١١) الإسراء : (١٨) .

زَيْتُهَا﴾[١] ، ﴿فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[٢] ، ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾[٣] ، ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾[٤] ، وكلها مقاربة للدال في المخرج ؛ لأنها من طرف اللسان إلا الشين فمن[٥] وسطه ؛ لكنها تتصل لتفشيها به ، وحمل عليها الجيم ؛ لأنها من مخرجها .

(١٤٥) وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَٱعْلَمْهُ وَٱعْمَلَا

(وَلَمْ تُدَّغَمْ) الدال (مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَٱعْلَمْهُ وَٱعْمَلَا) نحو : ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾[٦] و﴿بَعْدَ ضَرَّآءَ﴾[٧] /[٢٩/ك] و﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾[٨] و﴿دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾[٩] بخلاف ما إذا فتحت بعد غير ساكن ، وتلت ساكنًا ، [وهي غير مفتوحة ، فإنها تدغم كما تقدم ، وبخلاف التاء فإنها تدغم فيها مطلقًا ، وإن فتحت بعد ساكنة][١٠] نحو : ﴿ كاد تزيغ ﴾[١١] .

ووجهه أن المنع فيما ذكر ؛ لتأكد الخفة بالفتحة بعد السكون المغني عن الإدغام ، الملجئ إليه ثقل النطق بالمتقاربين ، والتاء من مخرج الدال ، فأشبها المثلين ، فقوي الثقل ، ولم تقاومه الخفة الحاصلة بما ذكر ، وبغير بدل من حرف[١٢] بإعادة[١٣] الجار .

(١٤٦) وَفِى عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِى أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

(وَفِى عَشْرِهَا) أي : في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال(و) في (الطَّاءِ) أيضًا (تُدْغَمُ تَاؤُهَا) ، وكلها متقاربة ، نحو : ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾[١٤] ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾[١٥] ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ①﴾[١٦] ﴿بِأَرْبَعَةِ

---

(١) النور : (٣٥) .
(٢) مريم : (٢٩) .
(٣) المائدة : (٣٩) .
(٤) فصلت : (٢٨) .
(٥) في د : من .
(٦) المؤمنون : (١٥) .
(٧) هود : (١٠) .
(٨) الإسراء : (٥٥) .
(٩) سبأ : (١٣) .
(١٠) سقط من ز .
(١١) التوبة : (١١٧) . قرأ حمزة وحفص ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتذكير ، والباقون بالتأنيث .
(١٢) في د ، ز : عرف .
(١٣) سقط من د .
(١٤) الأنفال : (٧) .
(١٥) النساء : (٥٧) .
(١٦) الذاريات : (١) .

شُهَدَآءَ﴾[(١)] ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ①﴾[(٢)] ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟﴾[(٣)] ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ②﴾[(٤)] ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ③﴾[(٥)] ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾[(٦)] ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾[(٧)] ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾[(٨)] ، ومن العشرة[(٩)] التاء والإدغام فيها من باب المثلين لا المتقاربين .

(وَفِي أَحْرُف) من هذا النوع (وَجْهَان) بالإدغام والإظهار (عَنْهُ) أي : عن أبي عمرو (تَهَلَّلَا) أي : أضاء .

(١٤٧) فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

(فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ﴿ثُمَّ﴾ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾[(١٠)] ، ﴿وَءَاتُوا۟ (ٱلزَّكَوٰةَ) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾[(١١)] (قُلْ) من الأحرف ذات الوجهين (وَقُلْ) أيضًا منها ﴿(آتِ ذَا الْ)قربى حقه﴾[(١٢)] في « الإسراء » و « الروم » ﴿(وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ) أُخْرَىٰ﴾[(١٣)] (عَلَا) فوجه الإدغام فيها : التقارب ، ووجه الإظهار : وجود الخفة بفتح الآخر ، وسكون ما قبله في الأولين ، وقلة الحروف والاعتلال بحذف الآخر في الآخرين .

(١٤٨) وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْادْغَامَ سَهَّلَا

(وَفِي) ﴿لَقَدْ (جِئْتِ شَيْـًٔا) فَرِيًّا﴾[(١٤)] الوجهان[(١٥)] أيضًا ، فأدغموا للتقارب و(أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ)/[(١٦)] ، وقد تقدم أنه مانع من الإدغام (وَنُقْصَانِهِ) بالاعتلال بحذف عين الفعل ، فكره توالي

(١) النور : (٤) .
(٢) العاديات : (١) .
(٣) المائدة : (٩٣) .
(٤) الصافات : (٢) .
(٥) العاديات : (٣) .
(٦) النساء : (٩٧) .
(٧) المائدة : (٩٣) .
(٨) النحل : (٣٢) .
(٩) في د : العشر .
(١٠) الجمعة : (٥) .
(١١) البقرة : (٨٣) .
(١٢) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .
(١٣) النساء : (١٠٢) .
(١٤) مريم : (٢٧) .
(١٥) في ز : فبالوجهين .
(١٦) [١٨/أ د] .

إعلالين[١] ، فإن قيل/[٢] : مقتضى الخطاب المنع من الإدغام البتة ، وتعين الإظهار ، فكيف جاز فيه الوجهان؟ / [٣٠/ك] فالجواب : ما ذكره بقوله : (وَالْكَسْرُ) في التاء (الادْغَامَ سَهَّلَا) ؛ لثقله ؛ ففارق سائر تاءات الخطاب المفتوحة ، ولذلك[٣] أجمع على الإظهار في : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[٤] ونحوه .

(١٤٩) وَفِى خَمْسَةٍ وَهْىَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُها ... وَفِى الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

(وَفِى خَمْسَةٍ) من أحرف الدال العشرة (وَهْىَ الْأَوَائِلُ) أي : التاء والسين والذال والشين والضاد (ثَاؤُها) تدغم ، وكلها متقاربة ، إلا الشين[٥] فلما تقدم نحو [﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾[٦] ﴿الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾[٧] ﴿وَالْحَرْثِ ذَالِكَ﴾[٨]][٩] ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[١٠] ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾[١١] .

(وَفِى الصَّادِ ثُمَّ السِّين ذالٌ تَدَخَّلَا) نحو : ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾[١٢] ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾[١٣] .

(١٥٠) وَفِى اللَّامِ رَاءٌ وَهْىَ فِى الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(وَفِى اللَّامِ) تدغم (رَاءٌ وَهْىَ) أي : اللام تدغم (فِى الرَّا) نحو[١٤] : ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾[١٥] ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾[١٦] .

(وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ) لتأكد الخفة بذلك ، نحو : ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾[١٧] ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾[١٨] بخلاف ما إذا انفتحا بعد

---

(١) في د : اعتلالين .
(٢) [١٣أ/ز] .
(٣) في د : وكذلك .
(٤) الكهف : (٧١) .
(٥) في د : السين .
(٦) الحجر : (٦٥) .
(٧) القلم : (٤٤) .
(٨) آل عمران : (١٤) .
(٩) سقط من ك .
(١٠) البقرة : (٣٥) .
(١١) الحجر : (٢٤) .
(١٢) الجن : (٣) .
(١٣) الكهف : (٦١) .
(١٤) سقط من د .
(١٥) الأعراف : (١٦٩) .
(١٦) آل عمران : (١١٧) .
(١٧) الحج : (٧٧) .
(١٨) الحاقة : (١٠) .

متحرك ، أو حركا[(١)] بغير الفتح بعد سكون فلا يمتنع الإدغام ، نحو : ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾[(٢)] و﴿ٱلْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ﴾[(٣)] و﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾[(٤)] و ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾[(٥)] و﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾[(٦)] و﴿فَضْلِ رَبِّى﴾[(٧)] .

(١٥١) سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(سِوَى) لام (قَالَ) فإنها تدغم في الراء ، وإن كانت مفتوحة بعد ساكن ، بلا خلاف ، لقوة مد الألف ، نحو : ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[(٨)] ﴿قَالَ رَبِّ﴾[(٩)] [(ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا) أي : في اللام والراء إذا كانت (عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ) نحو][(١٠)] : ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾[(١١)] ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾[(١٢)] ولا تدغم فيهما إذا وقعت بعد سكون الخفة ، نحو : ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾[(١٣)] ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ﴾[(١٤)] (سِوَى نَحْنُ) فإن /[(١٥)] نونه تدغم فيهما ، وإن كانت بعد سكون (مُسْجَلَا) أي : مطلقًا لثقلها بالضمة ، ولزومها ، نحو : ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾[(١٦)] ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ﴾[(١٧)] .

(١٥٢) وَتَسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

(وَتَسْكُنُ عَنْهُ) أي : عن أبي عمرو (الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا) نحو : ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾[(١٨)] ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ①﴾[(١٩)] ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ①﴾[(٢٠)] ، بخلاف ما إذا وقعت بعد ساكن ، نحو : ﴿ٱلْيَوْمَ

---

(١) في ز : حركة .
(٢) الحج : (٦٥) .
(٣) البقرة : (٢٨٥ ، ٢٨٦) .
(٤) فصلت : (٤١) .
(٥) مريم : (٢٤) .
(٦) البقرة : (٢٠٠) .
(٧) النمل : (٤٠) .
(٨) المائدة : (٢٣) .
(٩) نوح : (٥) .
(١٠) سقط من ز .
(١١) الأعراف : (١٦٧) .
(١٢) الشعراء : (١١١) .
(١٣) الزخرف : (٣٢) .
(١٤) الإسراء : (٩١) .
(١٥) [١٨ب/د] .
(١٦) البقرة : (١٣٣) .
(١٧) البقرة : (١٣٨) .
(١٨) آل عمران : (٢٣) .
(١٩) البلد : (١) .
(٢٠) القيامة : (١) .

بِجَالُوتَ﴾[١] ﴿كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ﴾[٢] .

ووجه ما ذكر من الإخفاء أن الإظهار ثقيل ؛ لكونهما من الشفتين[٣] والإدغام يؤدي / [٣١/ك] إلى الإخلال بالغنة ، فعدل إليه لحصول التخفيف به مع بقاء الغنة .

(١٥٣) وَفِى مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حيثُمَا أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلاَ

(وَفِى مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حيثُ مَا أَتَى) وذلك ستة[٤] مواضع في « **البقرة** » و« **آل عمران** » ، واثنان في « **المائدة** » وفي[٥] « **العنكبوت** » و« **الفتح** » (مُدْغَمٌ) ، ولم يطرد ذلك في سائر الكلم ، نحو : ﴿أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا﴾[٦] ﴿سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ﴾[٧] لزيادة ثقل ﴿يُعَذِّبُ﴾[٨] [بكسر الذال وضم الباء][٩] ، لوجوده في المجزوم في « **البقرة** » فأتبعه /[١٠] الباقي[١١] (فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلاَ) أي : لتكون أصيلاً أي : ذا أصل يرجع إليه في هذا الباب .

(١٥٤) وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقِلَا

(وَلاَ يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ) في بابي المثلين والمتقاربين معًا (إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةَ) ما أميل لكسر رائه (كَ﴿ٱلۡأَبۡرَارَ) لَفِي نَعِيمٖ﴾[١٢] (وَ) ﴿عَذَابَ (ٱلنَّارِ) * رَبَّنَآ﴾[١٣] (أُثْقِلَا) حال أي : لا يمنع إمالته حال ثقله ، أي : تشديده بالإدغام ، وذهبت طائفة إلى أنه يمنعها ؛ لأنها إنما كانت للكسر ، وقد زال به ، ورد بكونه منونًا[١٤] والإدغام عارض كما أشار إليه المصنف .

(١) البقرة : (٢٤٩) .
(٢) الأعراف : (١٧٩) .
(٣) سقط من ك . وفي د : متحركين .
(٤) في ز ، ك : خمسة .
(٥) في ك : و .
(٦) البقرة : (٢٦) .
(٧) آل عمران : (١٨١) .
(٨) الفجر : (٢٥) .
(٩) في ز : بالكسر في الذال وضمة .
(١٠) [١٣ب/ز] .
(١١) في ز : الباقون .
(١٢) الانفطار : (١٣) .
(١٣) آل عمران : (١٩١ ، ١٩٢) .
(١٤) في ك : منويًا .

(١٥٥) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

(وَأَشْمِمْ) في البابين حركة الحرف[١] المدغم إذا كانت ضمة [(وَرُمْ) حركته إذا كانت ضمة][٢] أو كسرة تنبيهًا على ما كان عليه حال الإظهار ، ولا شيء من ذلك إذا كانت فتحة ، وذلك[٣] (فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا) أدغم كل منهما (مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ) لما يلزم عليه فيهما من التكلف المؤدي إلى قبح اللافظ /[٤] نحو : ﴿يُكَذِّبُ بِهِۦ﴾[٥] ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾[٦] ﴿ٱلرَّحِيمِ ❋ مَٰلِكِ﴾[٧] ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾[٨] فافهم ذلك (وَكُنْ مُتَأَمِّلَا) .

(١٥٦) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ) في البابين (قَبْلَهُ) حرف (صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ) أي : يعسر النطق به ، والدلالة على صحته ، بخلاف ما قبله ساكن حرف مد لقيام المد مقام الحركة ، وما روي في الأول من الإدغام [تجوز عمن][٩] عبر عنه (وبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا) أي : أصاب ، لأنه عبر بالحقيقة ، وذلك نحو :

(١٥٧) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

(﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ بِٱلْعُرْفِ﴾[١٠] ، فإن قبل الواو فاء ساكنة ، (ثُمَّ ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾[١١] وَ﴿فِي ٱلْمَهْدِ) صَبِيًّا﴾[١٢] / [٣٢/ك] (ثُمَّ) ﴿دَارُ (ٱلْخُلْدِ) جَزَآءًۢ﴾[١٣] ، فإن قبل الدال فيهما صحيح ساكن (وَ﴿ٱلْعِلْمِ) مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ﴾[١٤] ، فإن قبل الميم [لام ساكنة][١٥] (فَاشْمَلَا) .

---

(١) سقط من د .
(٢) سقط من د .
(٣) سقط من د .
(٤) [١٩أ/د] .
(٥) المطففين : (١٢) .
(٦) المائدة : (٤٠) .
(٧) الفاتحة : (٣ ، ٤) .
(٨) البقرة : (١١٣) .
(٩) في د ، ز : يجوز فمن .
(١٠) الأعراف : (١٩٩) .
(١١) المائدة : (٣٩) .
(١٢) مريم : (٢٩) .
(١٣) فصلت : (٢٨) .
(١٤) البقرة : (١٢٠) .
(١٥) في ز : ساكن .

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

أي : الضمير .

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا (١٥٨)

(وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ) بواو وياء حذرًا من الجمع بين ساكنين نحو : ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾[(١)] ، و﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[(٢)] (وَ) ما قبل محرك نوعان : (مَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ) أيضًا ، وهو (لِلْكُلِّ وُصِّلَا) بواو في المضموم بأن ضم أو فتح ما قبله ، نحو : [﴿يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ﴾[(٣)]][(٤)] ، وبياء في المكسور بأن كسر ما قبله نحو : «به» ، إذ لا مانع من ذلك مع وجود المقتضي له ، وهو : قصد إخراجها من الخفاء إلى الإبانة .

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا (١٥٩)

(وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ) ، وهو يوصل (لِابْنِ كَثيرِهِمْ) بخلاف غيره ، نحو : ﴿فِيهِ هُدًى﴾[(٥)] ، ﴿وَيَخْلُدْ (فِيهِۦ مُهَانًا﴾[(٦)] مَعْهُ) أي : مع ابن كثير (حَفْصٌ أَخُو وِلَا) ، وإنما وافقه في هذا الحرف خاصة اتباعًا للأثر .

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا (فَـ)ـاعْتَبِرْ (صَـ)ـافِيًا (حَـ)ـلَا (١٦٠)

(وَسَكِّنْ) هاء (﴿يُؤَدِّهِۦٓ) إِلَيْكَ﴾[(٧)] (مَعْ ﴿نُوَلِّهِۦ) مَا تَوَلَّىٰ (وَنُصْلِهِۦ) جَهَنَّمَ﴾[(٨)] (وَ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[(٩)]) حيث جاء لحمزة ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، [واكسرها للباقين ، وهما][(١٠)] لغتان (فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) .

---

(١) البقرة : (٢٤٧) .
(٢) الفتح : (١٠) .
(٣) الحديد : (٢٥) .
(٤) في د ، ك : ينصر رسله بالغيب .
(٥) البقرة : (٢) .
(٦) الفرقان : (٦٩) .
(٧) آل عمران : (٧٥) .
(٨) النساء : (١١٥) .
(٩) آل عمران : (١٤٥) .
(١٠) في ز : وكسرها للباقين وكلاهما .

ولو قال المصنف :

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ لِابْنِ عَيَّاش حَمْزَة نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ نُؤْتِهِ وفتى[١] العَلَا

لوفى بالتسمية /[٢] .

(١٦١) وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ (حَـ)ـمًى (صَـ)ـفْوَهُ (قَـ)ـوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

(وَعَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين (وَعَنْ حَفْصٍ) أيضًا يسكن[٣] هاء ﴿(فَأَلْقِهْ)﴾[٤] والباقون يكسرونها ، (﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥] حَمًى صَفْوَهُ قَوْمٌ) أي : سكنه/[٦] أبو عمرو ، وأبو بكر بلا خلاف ، وخلاد (بِخُلْفٍ) عنه ، فإن عنه رواية[٧] بالكسر (وَأَنْهَلَا) .

ولو قال بدل [الشطر الثاني][٨] :

. . . . أَبُو بَكْرٍ وَالبَصْرِي وَخَلَّادُ مَعْ خلا

لوفى بالتسمية ، وكان فيه نوع بديعي ، وهو : الاكتفاء .

(١٦٢) وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِهْ لَدَى طٰهٰ بِالْاسْكَانِ (يُـ)ـجْتَلَا

(وَقُلْ) قرأه[٩] (بِسُكُونِ الْقَافِ) مع كسر الهاء (وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ) ، والباقون كسروا القاف ، والهاء .

﴿(وَ) من (يَأْتِهِ) مُؤْمِنًا﴾[١٠] (لَدَى طٰهٰ بِالْأَسْكَانِ) لهائه (يُجْتَلا) عند[١١] السوسي ، ولو قال :

. . . . وَيَأْتِهْ بِطَهَ صَالِح سَاكِنًا جَلا

---

(١) في ك : وُفِّقَ .

(٢) [١٩ب/د] .

(٣) في ك : فسكن .

(٤) النمل : (٢٨) .

(٥) النور : (٥٢) .

(٦) [١٤أ/ز] .

(٧) سقط من ك .

(٨) في د : الشرط .

(٩) في ك : قراءة .

(١٠) طه : (٧٥) .

(١١) في ك : عنه .

لوفى بالتسمية .

وَفى الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (بَـ)ـانَ (لِـ)ـسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفى طٰهٰ بِوَجْهَيْنِ (بُـ)ـجِّلَا (١٦٣)

(وَفى) هذه الألفاظ / [٣٣/ ك] (الْكُلِّ) ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[١] وما بعده (قَصْرُ الْهَاءِ) عند من كسرها (بَانَ لِسَانُهُ) أي : قرأ به قالون بلا خلاف ، وهشام (بِخُلْفٍ) ، والباقون وصلوها بالياء ، (وَ) ﴿يَأْتِهِۦ﴾[٢] (فِي طَهَ بِوَجْهَينِ) عند[٣] قالون القصر والصلة (بُجِّلَا) ولو قال :

وَفِي الكُلِّ قَالُونٌ بِقَصْرِ هِشَامُهُمْ بِـخُـلْـفٍ وَسَـاوَاهُ بِـطَـهَ فَـأَعْـمِـلَا

لوفى بالتسمية .

وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ (يُـ)ـمْنُهُ (لُـ)ـبْسُ (طَـ)ـيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ (فَـ)ـاذْكُرْهُ (نَـ)ـوْفَلَا (١٦٤)

(وَإِسْكَانُ) هاء ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[٤] في « الزمر » (يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ) أي : قرأ به السوسي ، بلا خلاف ، وهشام والدوري (بِخُلْفِهِمَا) أي : بخلف عنهما (وَالْقَصْرُ) مع الكسر في ﴿يَرْضَهُ﴾ (فَاذْكُرْه نَوْفَلَا) أي : كثيرًا .

(لَـ)ـهُ (ا)لرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ (لِـ)ـيَسْهُلَا (١٦٥)

(لَهُ الرُّحْبُ) إذ[٥] قرأ به حمزة ، وعاصم وهشام ونافع والباقون كسروا ووصلوا (وَ) سورة (الزِّلْزَالُ) ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (خَيْرًا يَرَهُۥ﴾[٦] بِهَا) ﴿(و) مَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٧] حَرْفَيْهِ) أي : الهاء من : ﴿يَرَهُۥ﴾ في الموضعين (سَكِّنْ) عند[٨] هشام (لِيَسْهُلَا) ، وضم مع الصلة عند الباقين ، ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحُ يَرْضَهْ مَعْ هِشَامِ وَدُورِهِمْ بِخُلْفِهِمَا وَالقَصْرُ فَانسِبْهُ[٩] الاوَّلَا

(١) آل عمران : (٧٥) .
(٢) طه : (٧٥) .
(٣) في ك : عنه .
(٤) الزمر : (٧) .
(٥) في د : إذا .
(٦) الزلزلة : (٧) .
(٧) الزلزلة : (٨) .
(٨) سقط من ز .
(٩) في ز : فاشية .

وَحَمْزَةُ مَعْهُ[١] نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ يَرَهْ لِهِشَامٍ فِي كِلَا[٢] حَرْفِ زُلْزِلَا

لوفى بالتسمية .

(١٦٦) وَعِى (نَـفَـرٌ) أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَفِى الْهَاءِ ضَمٌّ (لَـ)ـفَّ (دَ)عْوَاهُ (حَـ)ـرْمَلَا

(وَعِىٰ نَفَرٌ) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (أَرْجِئْهُ) في الموضعين[٣] (بِالْهَمْزِ سَاكِنًا) ، ومن عداهم يتركون الهمز من أرجئ وأرجي لغتان .

(وَفِى الْهَاءِ) من ﴿أرجئه﴾ (ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا) أي : جمع دواء قويًّا ، إذ قرأ به هشام وابن كثير وأبو عمرو ، وأما من همز فعلى الأصل ، وأما من لم يهمز فلم يعتد بكسر الجيم لنية الفاصل[٤] ، وهو حرف العلة المحذوف .

(١٦٧) وَأَسْكِنْ (نَـ)ـصِيرًا)(فَـ)ـازَ وَٱكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ
وَصِلْهَا (جَـ)ـوَادًا (دُ)ونَ (رَ)يْبٍ (لِـ)ـتُوصَلَا

(وَأَسْكِنْ) الهاء (نَصِيرًا فَازَ) أي : عند عاصم وحمزة (وَٱكْسِرْ) الهاء (لِغَيْرِهِمْ) ، وهم : نافع ، وابن ذكوان والكسائي مراعاة لكسرة الجيم .

(وَصِلْهَا) بواو على الضم ، وياء على الكسر (جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا) أي : عند ورش وابن كثير والكسائي وهشام ، واقصرها عند أبي عمرو وقالون وابن[٥] ذكوان .

❀ ❀ ❀

---

(١) في د : مع .
(٢) في ز : كل .
(٣) أي : في الأعراف : (١١١) ، وفي الشعراء : (٣٦) .
(٤) في ز : الفصل .
(٥) في ز : عند ابن .

بَابُ المَدِّ وَالْقَصْرِ

الأول : الزيادة على المد الطبيعي ، في حروف المد واللين ، وهي :/ [٣٤ / ك] الألف والواو والياء ، والثاني : ترك ذلك .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا (١٦٨)

(إِذَا أَلِفٌ) ولا تكون إلا بعد فتحة (أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ) أي : بعده (لَقِي الْهَمْزَ) أي : استقبله ، بأن كان الهمز بعده (طُوِّلَا) أي : مدَّ باتفاق القراء ، وإن اختلفوا /[١] في قدره ، قال الداني : «أطولهم مدًّا ورش وحمزة ، ودونهما عاصم ، ودونه ابن عامر والكسائي ، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق ، وقالون من طريق أبي نشيط ، بخلاف عنه ، وهذا[٢] كله على التقريب من غير إفراط» . انتهى .

وحكمة المدِّ حينئذ أن حروفه خفيفة ، والهمز جلد[٣] بعيد المخرج ، صعب اللفظ مهم به في النطق ، فإذا[٤] لاصق حرفًا قويًّا خفيًّا خيف أن يزاد خفاء ، فقوي بالمدِّ احتياطًا ، لإبانته وظهوره ، وشرط في الياء والواو ، وقوعهما بعد حركة تجانسهما ؛ لأن مشابهتهما للألف التي هي الأصل في المدِّ إنما تكون بذلك ، فإن فقد كانا حرفي[٥] لين فقط .

فَإِنْ يَنفَصِلْ فَالْقَصْرَ (بَـ)ـادِرْهُ (طَـ)ـالِبًا بِخُلْفِهِمَا (يُـ)ـرْوِيكَ (دَ)رًّا وَمُخْضَلَا (١٦٩)

(فَإِنْ /[٦] يَنفَصِلْ) حرف المد من الهمز ، بأن كان في كلمة ، والهمز في كلمة[٧] أخرى (فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا) راويًا له عن قالون والدوري (بِخُلْفِهِمَا)

---

(١) [١٤ب/ز] .

(٢) سقط من ز .

(٣) سقط من ك .

(٤) في ز : فإن .

(٥) في د : حرفين في .

(٦) [٢٠ب/د] .

(٧) سقط من د .

فإن عنهما[(١)] رواية بالمد وعن السوسي وابن كثير بلا خلاف عنهما (يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا) أي : [مطرًا سائلاً وابلاً][(٢)] وباردًا لغير المذكورين ، ووجه القصر في هذا أن الهمز بصدد الزوال في الوقف فناسب انحطاطه عن الأول للزوم الهمز فيه ، وصلاً ووقفًا .

(١٧٠) كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

(كَجِيءَ وَعَنْ سوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ) أي : هذه أمثلته (وَمَفْصُولُه) أمثلته ﴿(فِيٓ أُمِّهَا) رَسُولًا﴾[(٣)] ﴿(أَمْرُهُ إلى) اللَّه﴾[(٤)] ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[(٥)] .

(١٧١) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

(وَمَا) وقع من حروف المد واللين (بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ) أي : محقق[(٦)] (أَوْ مُغَيَّرٍ) بالبدل أو التسهيل أو الحذف بعد النقل (فَقَصْرٌ) أي : فحكمه : القصر لجميع القراء حتى ورش (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ) أي : ممدودًا رواه عنه / [٣٥/ك] مكي إلحاقًا لتقدم الهمز بتأخره[(٧)] ، وفرق الأولون بأن تأخره يؤدي إلى صرف همة القارئ إليه ؛ لقوته وصعوبته ، فيخل بحرف المد ، بخلاف تقدمه .

(١٧٢) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ءِآلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

(وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) عن ورش أيضًا ، وهو الذي اقتصر عليه في « التيسير » لحصول الخفاء في الجملة لكن دونه في القسم الأول فجعل المد بجنسه (كَآمَنَ) في المحقق (هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً) في المبدل[(٨)] (آتَى) في المحقق أيضًا (لِلإِيمَانِ) في المنقول ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾[(٩)] في المسهل (مُثِّلَا) بذلك أنواع

---

(١) في د : عنهم .
(٢) في ك : نظرًا سائلاً ، وإلا .
(٣) القصص : (٥٩) .
(٤) البقرة : (٢٧٥) .
(٥) البقرة : (٩٠) .
(٦) في ز : مخفف .
(٧) في ز ، ك : بآخره .
(٨) في ز : البدل .
(٩) الحجر : (٦١) .

المد بعد الهمز المذكور ، وسوى بين المغير وغيره ، لكون التغيير عارضًا .

(١٧٣) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

(سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ) حيث وقع فإن ورشًا لا يمدها باتفاق لاستثقال مدين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف والدور (أَوْ) ما وقع من حروف المد واللين بعد همز ذلك الهمز واقع (بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ) فإنه أيضًا لا يمد باتفاق ؛ [لأنه عارض نحو : ﴿أَئِنَّ﴾[1]][2] ؛ لأن الهمز فيه معرض لنقل حركته إلى الساكن قبله ، وحذفه ، فكأنه حذف (كَقُرْآنٍ) و﴿الظَّمْآنُ﴾[3] /[4] (وَمَسْئُولاً) و﴿مَذْءُومًا﴾[5] ، وقوله : (اسْأَلَا) تتمة للبيت .

(١٧٤) وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

(وَ) سوى (مَا) وقع /[6] (بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ) فإنه لا يمد أيضًا باتفاق ؛ لأنه عارض نحو : ﴿(إِيتِ) بِقُرْءَانٍ﴾[7] ، ﴿ائْذَن لِّي﴾[8]﴿اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾[9] (وَبَعْضُهُمْ) استثنى له أيضًا (يُؤَاخِذُكُمْ) مبدلاً حيث وقع ، (آلآنَ) منقولاً حال كونه (مُسْتَفْهِمًا تَلَا) أي : وقع بعد همزة الاستفهام .

(١٧٥) وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

(وَعَادًا الْأُولَى) منقولاً ؛ فقال : إنه لا يمد في المذكورات أيضًا ؛ لأن الأول واوي الأصل ؛ لثبوت : واخذ يواخذ ، فلم يتيقن الهمز ، والثاني يؤدي إلى اجتماع مدتين وهمزتين ملفوظة ومنوية ، وذلك مستثقل ، والثالث : اعتد فيه بحركة اللام بدليل إدغام التنوين فيها ، فلم تنو الهمزة فعدم سبب المد[10] .

---

(١) الشعراء : (١٠) .
(٢) سقط من د ، ز .
(٣) النور : (٣٩) .
(٤) [٢١/أ/د] .
(٥) الأعراف : (١٨) .
(٦) [١٥/أ/ز] .
(٧) يونس : (١٥) .
(٨) التوبة : (٤٩) .
(٩) البقرة : (٢٨٣) .
(١٠) سقط من د .

وأجيب : بأن الواو في : واخذ عن همز بأن المنوية ؛ لأن / [٣٦/ك] دخولها في اللفظ ، والثقل راجع إليه ، ويمنع الاعتداد بالحركة المنقولة .

(وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ) عن ورش ، **(وَقَوَّلاَ)** من نسب إليه المدّ أي : جعله متقولاً عليه ما لم يقله غلطًا ، وإنه إنما أراد التحقيق ، [وإعطاء اللفظ][١] حقه ، فتوهمه إشباعًا .

ووجه المنع [بأنه يؤدي إلى][٢] التباس الخبر بالاستفهام .

(١٧٦) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلاَ

(وَعَنْ) القراء **(كُلِّهِمْ)** القراءة **(بِالْمَدِّ)** في **(مَا)** وقع من حروف المد واللين **(قَبْلَ سَاكِنٍ)** لازم غير همز نحو : ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾[٣] و﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾[٤] و﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾[٥] و﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾[٦] و﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾[٧] على التشديد ، ﴿وَمَحْيَاىْ﴾[٨] و(اللاي) على الإسكان ، ووجهه : إرادة التخلص من الساكنين ؛ لقيام المد مقام الحركة .

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ) ، وهو العارض بأن يكون آخر الكلمة متحركًا ، وقبله : حرف مدّ نحو : ﴿مَتَابِ﴾[٩] و﴿مَـَٔابِ﴾[١٠] و﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[١١] و﴿نَسْتَعِينُ﴾[١٢] و﴿يَعْلَمُونَ﴾[١٣] و﴿يَسْمَعُونَ﴾[١٤][١٥] إذا أشم أو ترك **(وَجْهَانِ)** الطول والتوسط **(أُصِّلاَ)** لكلهم ، وذكر قوم من المتأخرين فيه ثالثًا ، وهو القصر[١٦] ، ووجه الأول : الاعتداد بالسكون ؛ لوجوده/[١٧]

---

(١) في ز : وعطاء .
(٢) في د ، ز : بأن يؤدي .
(٣) النازعات : (٣٤) .
(٤) عبس : (٣٣) .
(٥) الفاتحة : (٧) .
(٦) المؤمنون : (١١٣) .
(٧) الأنعام : (٨٠) .
(٨) الأنعام : (١٦٢) .
(٩) الرعد : (٣٠) .
(١٠) الرعد : (٢٩) .
(١١) البقرة : (٤٧) .
(١٢) الفاتحة : (٥) .
(١٣) البقرة : (٧٧) .
(١٤) البقرة : (٧٥) .
(١٥) في ز : ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ .
(١٦) سقط من ز .
(١٧) [٢١ب/د] .

في اللفظ ، الثالث : عدم الاعتداد به لعروضه ، والثاني : مراعاة الأمرين ، فأعطي حكمًا بين الحكمين ، فإن وقف بالروم ، فليس إلا القصر ، إذ لا موجب لسواه .

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفى عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا (١٧٧)

(وَمُدَّ لَهُ) أي : للسكون ، أي : لأجله (عِنْدَ الْفَوَاتِحِ) للسور ، نحو : لام ، ميم ، نون (مُشْبِعًا) لوجود الموجب له[١] ، وهو السكون اللازم ، (وفى عَيْنِ) من ﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾[٢] و﴿حمٓ * عٓسٓقٓ﴾[٣] (الْوَجْهَانِ) الطول والتوسط (وَالطُّولُ فُضِّلَا) لما فيه من اجتماع الساكنين .

ووجه التوسط : كون الحركة قبل الياء[٤] غير مجانسة ، فكان دون ما قبله في المزية .

وَفى نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فى أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٌّ فَيُمْطَلَا (١٧٨)

(وَفى) ما لا ساكن بعده من حروف المد في الفواتح (نَحْوِ طَهَ) أي : الطاء والهاء معًا ، وراء وحاء (الْقَصْرُ) لا غير باتفاق (إِذْ لَيْسَ) بعده (سَاكِنٌ) يوجب المد ، (وَمَا فى أَلِفْ) من ﴿الٓمٓ﴾[٥] و﴿الٓرٰ﴾[٦] ، ونحوهما (مِنْ حَرْفِ) / [٣٧/ك] (مَدٌّ) قبل ساكن (فَيُمْطَلَا) ، ومده من أشنع الخطأ .

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا (١٧٩)

(وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ) كـ﴿شَيْءٍ﴾[٧] ، (أَوْ) تسكن / [٨] (وَاوٌ) بين فتح وهمزة بكلمة كـ﴿السَّوْءَ﴾[٩] و﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾[١٠] ويسميان حينئذ

---

(١) سقط من ك .
(٢) مريم : (١) .
(٣) الشورى : (١ ، ٢) .
(٤) في د ، ك : الباء .
(٥) البقرة : (١) .
(٦) يونس : (١) .
(٧) البقرة : (١١٣) .
(٨) [١٥ب/ز] .
(٩) النساء : (١٧) .
(١٠) المائدة : (٣١) .

حرف لين (فَوَجْهَان) فيهما (جُمِّلَا) ما بعد اللين همزًا كان أو غيره .

(١٨٠) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ۝ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ) أي : توسط[١] (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ) قياسًا لهما على حرفي المد واللين بجامع الخفاء ، وإن كانا أنقص في الرتبة ، ووجه التوسط : مراعاة النقص بكلمة ؛ لأن ورشًا فيما كان بكلمتين ينقل ، ومن عداه يقصر محضًا في الوصل ، ويعتبر الفرق (وَعِنْدَ سُكُونِ) لأن السكون موجب في (الْوَقْفِ) الوجهان (لِلْكُلِّ أُعْمِلَا) .

(١٨١) وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ۝ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(وَعَنْهُمْ) وجه ثالث أيضًا ، وهو (سُقُوطُ الْمَدِّ فيه) لأن السكون عارض ، فلم[٢] يعتد به ، (وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ) في إجراء الأوجه الثلاثة (فِي) الوقف (حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا) في آخر الكلمة كـ ﴿ٱلْمَيْتِ﴾[٣] و﴿ٱلْمَوْتِ﴾[٤] ، فإذا[٥] كان آخرها همزًا قال بوجهيه ، ولم يوافقهم على سقوط المد/[٦] ؛ لأن الهمز عنده موجب .

(١٨٢) وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ۝ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

(وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ) المجموع (خِلَافٌ) بين أهل الأداء (لِوَرْشِهِمْ) فمنهم من مده عنه كالمفرد ، ومنهم من قصره ؛ لأن أصل واوه الحركة ، كما هو [القاعدة في باب فعلات كتمر وتمرات][٧] ، وإنما تركت خوف الإعلال ، والباقون على أصولهم في ترك الهمز .

(وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا) أما الجماعة فعلى أصلهم ، وأما ورش فرأى أن أصل واويهما الحركة ؛ لأنهما من[٨] : «وأد» و«وأل» ، وإنما سكنتا ؛ لدخول الميم ؛ فلم يعتد بالسكون العارض .

---

(١) في ك : بوسط .
(٢) في ز : فلا .
(٣) الروم : (١٩) .
(٤) البقرة : (١٩) .
(٥) في د ، ز : فإن .
(٦) [٢٢/أ/د] .
(٧) في د ، ك : قاعدة باب فعلات كثمرة وثمرات .
(٨) سقط من ز .

بَابُ الْهَمْزَتَينِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ (سَمَا) وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ (لِـ)تَجْمُلَا (١٨٣)

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى) أي : ثانية (هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ) مفتوحة كانت أو مكسورة أو مضمومة (سَمَا) أي : قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وهو لغة مشهورة للعرب خصوصًا [أهل الحجاز][1] ، والباقون يحققونها كالأولى خلا مواضع الاستثناء الآتية (وَبِذَات الْفَتْحِ خُلْفٌ) عن هشام ، فقد روي فيها عنه التحقيق ، والتسهيل (لِتَجْمُلَا)

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِى بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا (١٨٤)

(وَقُلْ أَلِفَا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ) ذات الفتح (لِوَرْشٍ وَفِى بَغْدَادَ يُروى) عن ورش تغييرها[2] (مُسَهَّلَا) بين بين / [٣٨/ك] .

وَحَقَّقَهَا فِى فُصِّلَتْ (صُحْبَةٌ) ءَأَعْـ جَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ (لِـ)تَسْهُلَا (١٨٥)

(وَحَقَّقَهَا) أي : الثانية المفتوحة مع تحقيق الأولى (فِى) سورة (فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾[3] (وَالْأُولَى) منهما في ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ ، وهي همزة الاستفهام (أَسْقِطَنَّ) عن هشام (لِتَسْهُلَا) فاقرأ[4] له بهمزة واحدة ، والباقون على ما تقدم من التسهيل ، وما يأتي من المد والقصر .

وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الَاحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى (كَـ)ـمَا (دَ)امَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا (١٨٦)

(وَهَمْزَةُ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾[5] (فِى) سورة (الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى) ، فقرئت بهمزتين عند ابن عامر وابن كثير (كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلَا)، وعند غيرهما لم تشفع ؛ فقرئت بهمزة واحدة ، وحذفت همزة /[6]

---

(١) سقط من ك . وفي ز : قريشًا .
(٢) في ك : تغيير ما .
(٣) فصلت : (٤٤) .
(٤) في ز : فاقرأها .
(٥) الأحقاف : (٢٠) .
(٦) [١٦أ/ز] .

الاستفهام/[١] ، ثم ابن كثير يسهل كما تقدم ، ويقصر كما يأتي ، وابن عامر يحقق ، ويقصر في رواية ابن ذكوان ، ويحقق ، ويسهل مع المد في رواية هشام .

(١٨٧) وَفِى نُونَ فِى أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ وشُعْبَةُ أَيْضًا وَٱلدِّمَشْقِى مُسَهِّلَا

(وَفِى) سورة (ن) في قوله : (فِى ﴿أَن كَانَ) ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾[٢] (شَفَّعَ حَمْزَةٌ) الهمزة بأخرى (وشُعْبَةُ أَيْضًا) فحققا [بلا مد (و) شفعها ابن عامر][٣] (ٱلدِّمَشْقِى) بأخرى[٤] (مُسَهِّلَا) للثانية بمد لهشام[٥] ، ودونه لابن ذكوان اتباعًا للأثر ، والباقون لم يشفعوا ؛ فقرءوا بهمزة واحدة ، وأسقطوا همزة الاستفهام .

(١٨٨) وَفِى آلِ عِمْرَانِ عَنِ ٱبْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

(وَفِى) سورة (آلِ عِمْرَانِ عَنِ ٱبْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ) الهمزة في ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾[٦] بهمزة أخرى للاستفهام مضافًا (إِلَى مَا تَسَهَّلَا) أي : إلى ما قال بتسهيله ، ومن عداه لا يشفع فيقرأه بهمزة واحدة .

(١٨٩) وَطه وَفِى الأَعْرافِ وَالشُّعَرا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ٱبْدِلَا

(وَطه وَفِى الْأَعْرافِ وَالشُّعَرا بِهَا ءَآمنتُمْ لِلْكُلِّ) همزًا فيه (ثَالِثًا) للكلمة (ٱبْدِلَا) ألفًا .

(١٩٠) وَحَقَّقَ ثَانٍ (صُحْبَةٌ) وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا

(وَحَقَّقَ ثَانٍ) منه بعد تحقيق الأولى (صُحْبَةٌ) أي : حمزة والكسائي ، وأبو بكر (وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا)

(١٩١) وَفِى كُلِّها حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِى الأَعْرافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

(وَ) أسقط الأولى منه (فى) السور (كُلِّها حَفْصٌ) وقرأ بلفظ الخبر (وأبدل

(١) [٢٢ب/د] .
(٢) القلم : (١٤) .
(٣) سقط من ز .
(٤) في ز : مثل حمزة .
(٥) في ك : هشام .
(٦) آل عمران : (٧٣) .

قُنْبُلٌ فِى الأَعْرَافِ مِنْهَا) أي : من الأولى (الْوَاوَ وَ) كذا أبدل منها الواو مسهلاً الثانية في ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [١] في سورة «تَبَارَكَ» (الْمُلْكِ) حال كونه (مُوصِلاً) لـ﴿قَالَ ءَامَنتُم﴾ بقوله : ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ [٢] ، وبقوله : ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ * ءَأَمِنتُم [٣]﴾ [٤] وفي حال الابتداء في السورتين حقق الأولى ، وسهل الثانية ، وكذا فعل في «الشعراء» في الحالين ، وفعله الباقون في محلها [٥] .

ووجه تحقيق الكل ، وتسهيله ظاهر ، ومن نقص [٦] اتبع الأثر/ [٣٩/ك] ووجه الإبدال [في الأصل] [٧] إرادة التحقيق ، والتسهيل بعده ؛ لأن الإبدال في الأولى عارض ، فكانت كالمحققة .

(١٩٢) وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

(وَإِنْ) وقع (هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ وَ) بين (هَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ/ [٨] فَامْدُدْهُ) أي : همز الوصل حال كونك (مُبْدِلاً) له [٩] ألفًا .

(١٩٣) فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِى يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلآنَ مُثِّلاَ

(فَلِلْكُلِّ) أي : لكل السبعة (ذَا) الإبدال (أَوْلَى) من تسهيله الجائز أيضًا الجاري على القياس ، ووجه الأولوية ما فيه من الخفة بذهاب لفظ الهمزة أصلاً (وَيَقْصُرُهُ الَّذِى يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ) من السبعة ، وذلك (كَآلآنَ) في موضعي [١٠] «يونس» ، و﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾ [١١] فيها ، وفي « النمل » و﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [١٢] في موضعي [١٣] « الأنعام » (مُثِّلاَ) ، ولا سابع لها إلا ﴿آلسحر﴾ في « يونس » [١٤] عند أبي عمرو وحده [١٥] ، وإنما خالفت هذه

(١) الملك : (١٦) .
(٢) طه : (٧١) .
(٣) سقط من د ، ز .
(٤) الملك : (١٥ ، ١٦) .
(٥) في د ، ز : كلها .
(٦) في ك : بعض .
(٧) في د ، ز : من الوصل .
(٨) [٢٣أ/د] .
(٩) سقط من د .
(١٠) في ز : موضع .
(١١) يونس : (٥٩) .
(١٢) الأنعام : (١٤٣ ، ١٤٤) .
(١٣) في ز : موضع .
(١٤) يونس : (٧٧) .
(١٥) والباقون قرءوا بغير مد على الخبر .

القاعدة في إسقاط همز الوصل بعد المتحرك ؛ لما[١] يلزم عليه فيها من التباس[٢] الاستفهام بالخبر.

(١٩٤) **وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا**

(**وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا**) أي : في[٣] الاستفهام الداخل على الوصل كمن مد في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[٤] لضعف همزة الوصل فلم يفتقر إلى فاصل بخلاف همزة القطع ؛ لقوتها[٥] .

(**وَلاَ**) مد له أيضًا/[٦] (**بِحَيْثُ ثَلاَثٌ**) من الهمزات[٧] (**يَتَفِقْنَ تَنَزُّلاَ**) وذلك في ﴿**أأمنتم**﴾ في السور الثلاث[٨] ، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[٩] في « **الزخرف** » ؛ لأن الثانية [فيها تسهيلها][١٠] قريبة من الألف ، وبعدها ألف ، فلو مدت بألف قبلها كان كاجتماع ثلاث ألفات ، وهي مستنكرة ، ومن هنا أخذ بعضهم أن طول المد لا يوصل به إلى هذا الحد ، بل الوجه[١١] أن يكون بقدر ألفين أو واوين أو ياءين .

(١٩٥) **وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنزِلَا**

(**وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ**) في هذا الباب (**ثَلاَثَةٌ**) ؛ لأنهما إما مفتوحتان نحو : (﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ تُنذِرْهُمْ﴾[١٢] ، أو الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة نحو : ﴿(أَءِنَّا) لَمَبْعُوثُونَ﴾[١٣] ، أو الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (**أَءُنْزِلاَ**) ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾[١٤] ، وقد تقدم الثانية ، وتحققها[١٥] في الأصول الثلاثة .

---

(١) في د : لا .
(٢) في ك : إلباس .
(٣) في د ، ز : من .
(٤) البقرة : (٦) .
(٥) في د : لثبوتها .
(٦) [١٦ب/ز] .
(٧) في ك : الثمرات .
(٨) الأعراف : (١٢٣) ، طه : (٧١) ، الشعراء : (٤٩) .
(٩) الزخرف : (٥٨) .
(١٠) في ز : فيه تسهيلًا .
(١١) في ز : الأوجه .
(١٢) البقرة : (٦) .
(١٣) المؤمنون : (٨٢) .
(١٤) ص : (٨) .
(١٥) في ز : وتحقيقها .

وَمَـدُّكَ قَـبْـلَ الْـفَـتْـحِ وَالْـكَـسْـرِ (حُـ)ـجَّـةٌ (بِـ)ـهَا (لُـ)ـذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ (لَـ)ـهُ وَلَا (١٩٦)

(ومَدُّكَ) بإدخال ألف/[1] بين الهمزتين (قَبْلَ) الثانية في حال (الْفَتْحِ وَالكَسْرِ) لها من (حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) إذ قرأ به أبو عمرو ، وقالون ممن يسهل ، وهشام ممن يحقق[2] ، وتركه لغيرهم / [٤٠/ك] (وَ) المد (قَبْلَ) الثانية في حال (الْكَسْرِ) لها فيه (خُلْفٌ لَهُ) أي : لهشام (وَلاَ) أي : ولا خلاف عنه[3] في حال الفتح ، ولا عنهما في الحالين .

وَفِى سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفِى حَرْفَى الأَعْرَافِ وَالشُّعَرا الْعُلَا (١٩٧)

(وَفِى) مواضع (سَبْعَةٍ) من الكسر (لاَ خُلْفَ[4] عَنْهُ) أي : عن هشام من المد ، وهي : ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾[5] (بِمَرْيَمٍ وَفِى حَرْفَي الْأَعْرَافِ) ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[6] ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[7] (وَ) ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[8] في (الشُّعَرا الْعُلاَ) .

أَئِنَّكَ آئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِى فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا (١٩٨)

و﴿(أَئِنَّكَ) لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾[9] ، و﴿(آئِفْكًا) ءَالِهَةً﴾[10] (مَعًا فَوْقَ صَادِهَا) أي : في «الصافات» (وَفِى فُصِّلَتْ حَرْفٌ) ، وهو : ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾[11] (وَبِالخُلْفِ) عن هشام (سُهِّلَا) حرف فصلت كما روي عنه التحقيق فيه[12] أيضًا الذي هو قاعدته في المكسورة .

وآئِـمَّـةً بِالْـخُـلْـفِ قَـدْ مَـدَّ وَحْـدَهُ وَسَهِّلْ (سَمَا) وَصْفًا وَفِى النَّحْوِ أُبْدِلَا (١٩٩)

(وآئِمَّةً) حيث وقع (بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ) هشام (وَحْدَهُ) ، وعنه رواية بالقصر ؛ لأنه مكسور[13] (وَسَهِّلْ) همزه كالباقين (سَمَا وَصْفًا) إذ قرأ به

---

(١) [٢٣ب/د] .
(٢) في ز : يخفف .
(٣) في د : فيه .
(٤) في د : خلاف .
(٥) مريم : (٦٦) .
(٦) الأعراف : (٨١) .
(٧) الأعراف : (١١٣) .
(٨) الشعراء : (٤١) .
(٩) الصافات : (٥٢) .
(١٠) الصافات : (٨٦) .
(١١) فصلت : (٩) .
(١٢) سقط من ك .
(١٣) سقط من ز ، ك .

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحققه لغيرهم (وَفِي) علم (النَّحْوِ أُبْدِلاَ) همزه ياء مكسورة مضعفًا ففيه التحقيق والتسهيل بين بين ؛ لأن أصله « أأممة » كـ « أفعلة » ، إذ هو جمع إمام ، وقياسه أمة بإبدال الهمز الساكن بعد الفتح ألفًا لكن خيف التباسه بجمع « أم » بمعنى : قاصد ؛ فنقلت إليه كسرة الميم ، ثم أبدل ياء على لفظه ، بعد النقل .

وأجاب القراء بأنما قالوه قياس ، فقدم[١] عليه الأثر ، ووجهه : مراعاة اللفظ ، دون الأصل .

(٢٠٠) وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَـ)ـبَّى (حَـ)ـبِيبُهُ   بِخُلْفِهِمَا (بَـ)ـرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ

(وَمَدُّكَ قَبْلَ) الهمزة الثانية في حال (الضَّمِّ) لها (لَبَّى حَبِيبُهُ) أي : قارئه ، وهو هشام ممن يحقق ، وأبو عمرو ممن يسهل (بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) أي : قالون القارئ /[٢] به أيضًا بلا خلاف عنه مع التسهيل ، أي : أجاباه بمعنى : وافقاه ، بخلاف الباقين (وَجَاءَ) المد هنا عندهم (لِيَفْصِلاَ) بين الهمزتين؛ لاستثقال اجتماعهما ، ولم يقع ذلك في القرآن إلا في ثلاثة مواضع ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[٣] في « آل عمران » و﴿أَءُنزِلَ﴾[٤] في « ص » ، و﴿أَءُلْقِيَ﴾[٥] في « القمر » .

(٢٠١) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ   كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ

(وَفِي) حرف (آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ) /[٦] أيضًا القصر مع التحقيق (كَحَفْصٍ) وغيره ممن قرأ به (وَ) رووا لهشامهم أيضًا (فِي الْبَاقِي) أي : حرفي « ص » و« القمر » / [٤١/ص] التسهيل مع المد (كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ) أي : هشام حيث اجتمع عنه في الأحرف الثلاثة ثلاث روايات تحقيقها[٧] مع المد ، ومع القصر ، وتحقيق الأولى مقصورًا ، وتسهيل الآخرين[٨] ممدودين ، ووجه هذا التبعيض اتباع الأثر .

---

(١) في د: تقدم ، وفي ز : ما تقدم .
(٢) [٢٤أ/د] .
(٣) آل عمران : (١٥) .
(٤) ص : (٨) .
(٥) القمر : (٢٥) .
(٦) [١٧أ/ز] .
(٧) في ك : تخفيفها .
(٨) في ك : الأخرى ، وفي ز : الأخيرين .

بَابُ الهَمْزَتَينِ مِنْ كَلِمَتَينِ

(٢٠٢) وَأَسْقَطَ الاولَى فِى اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(وَأَسْقَطَ الأُولَى) من الهمزتين (فِى) حال (اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) في الفتح أو[١] الكسر أو الضم (إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ) أبو عمرو (فَتَى الْعَلَا) طلبًا للخفة ، وخص الإسقاط بالأولى ؛ لأنها طرف ، والحذف أولى به[٢] ، وقيل : الساقط الثانية ؛ لأن الثقل بها حصل .

(٢٠٣) كَجَا امْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولٰـئِكَ أَنْـوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَـجَـمَّـلَا

فالمفتوحتان (كَجَا أَمْرُنَا) والمكسورتان نحو : ﴿(مِنَ السَّمَا إِن) كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[٣] ، والمضمومتان (أَوْلِيَا أُولٰئِكَ) ، وليس في القرآن غيره ، فهذه (أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا) أي : تحسن .

(٢٠٤) وَقَالُونُ وَالْبَزِّىُّ فِى الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِى غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

(وَقَالُونُ وَالْبَزِّىُّ فِى) حال (الْفَتْحِ) لهما (وَافَقَا) أبا عمرو في إسقاط الأولى (وَفِى غَيْرِهِ) أي : حال [كسرهما وضمهما][٤] (كَالْيَا) في الكسر (وَكَالْوَاو) في الضم (سَهَّلَا) الأولى جريًا[٥] على القياس .

(٢٠٥) وَبِالسُّـوءِ إِلَّا أَبْـدَلَا ثُـمَّ أَدْغَـمَـا ... وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

(و) في قوله تعالى : ﴿لَأَمَّارَةُۢ (بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا) مَا رَحِمَ﴾[٦] (أَبْدَلَا) أي : قالون ، والبزي الهمزة الأولى واوًا لقربها بالتسهيل من الساكن ، وسكون الواو قبلها (ثُمَّ أَدْغَمَا) الواو الأصلية/[٧] في المبدلة (وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا) فقد روى عنهما تسهيل الأولى ، وتحقيق الثانية ، ويقال : إنه

---

(١) في د : و .
(٢) سقط من ز .
(٣) الشعراء : (١٨٧) .
(٤) في ز : كسرها وضمها .
(٥) في ز : وفي غيره .
(٦) يوسف : (٥٣) .
(٧) [٢٤ب/د] .

عن البزي أشهر ، وأن[1] الإبدال عن قالون أكثر .

(٢٠٦) وَالْأُخْرٰى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(وَ) تغيير الهمزة (الْأُخْرٰى) أي : الثانية ؛ لأنها أولى به لحصول الثقل بها (كَمَدٍّ) بأن يجعل في الفتح بين الهمزة والألف ، وفي الكسر بينها وبين الياء الساكنة ، وفي الضّم بينها وبين الواو الساكنة ، ويسمّى ذلك تسهيلاً (عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ) عنهما أيضًا (مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا) أي : عن الهمزة الثانية (تَبَدَّلَا) بأن تجعل ألفًا أو ياء أو واوًا محضة ساكنة ؛ لأن في الأول ثقلًا / [٤٢/ك] ما ، وإن كان هو القياس .

(٢٠٧) وَفِى هٰؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

(وَفِى ﴿هٰؤُلَا إِن) كُنتُمْ﴾[2] (وَ) ﴿على (الْبِغَا إِنْ) أَرَدْنَ﴾[3] (لِوَرْشِهِمْ) وجه ثالث زيادة على التسهيل والبدل السابقين[4] ، وهو البدل (بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ) كذا (بَعْضُهُمْ) عنه (تَلَا) ، ووجهه أن فيه مع الخفة مبالغة في التحقيق .

(٢٠٨) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

(وَإِنْ) وقع (حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) بتسهيل ، أو حذف (يَجُزْ قَصْرُهُ) لزوال الهمز الموجب لمده (وَالْمَدُّ) أي : إبقاؤه (مَا زَالَ أَعْدَلَا) ؛ لأنه الأصل ، ولا اعتداد بما اعترض ، والوجهان مبنيان على الوجه[5] السابق أن الساقطة[6] هي الأولى ، أما على أنها الثانية فلا يجوز إلا المد قولاً واحدًا ؛ لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة ، وعلم/[7] من تسميته من ذكر أن من عداهم ، وهم[8] الكوفيون وابن عامر يحققون الهمزتين في الأحوال الثلاثة على الأصل .

---

(١) في د : و .

(٢) البقرة : (٣١) .

(٣) النور : (٣٣) .

(٤) سقط من ز .

(٥) في د ، ك : الأرجح .

(٦) في ز : البناء لفظة .

(٧) [١٧ب/ز] .

(٨) في د : وهو .

(٢٠٩) وَتَسْهِيلُ الأُخْرَىٰ فِي اَخْتِلَافِهِمَا (سَمَا) تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا

(وَتَسْهِيلُ الأُخْرَىٰ) أي : تغيير الثانية من الهمزتين (فِي اَخْتِلَافِهِمَا) بالتحريك بأن تكون الأولى مفتوحة ، [والثانية مكسورة][1] أو مضمومة أو الأولى مضمومة والثانية مفتوحة [أو مكسورة ، أو الأولى مكسورة والثانية مفتوحة][2] / [3] ، ولم يقع في القرآن بعدها مضمومة (سَمَا) إذ قرأ به نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحصرها بالتغيير لحصول الثقل بها .

مثال النوع الأول : ﴿حَتَّىٰ (تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ) أَمْرِ ٱللَّهِ﴾[4] ، ومثال الثاني : (مَعْ ﴿جَآءَ أُمَّةً) رَّسُولُهَا﴾[5] (أُنْزِلَا) ،

(٢١٠) نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

ومثال الثالث : ﴿لو (نَشَاءُ أَصَبْنَا)هم﴾[6] ، (و) مثال الرابع : ﴿مِّنَ (ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا) بِعَذَابٍ﴾[7] .

(٢١١) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

(فَنَوْعَانِ) من هذه الأربعة ، وهما الأولان (قُلْ كَالْيَا) أولهما (وَكَالْوَاوِ) ثانيهما (سُهِّلَا) أي : الهمز أي[8] : الأخير فيهما بينه وبين حذف حركته جريًا على القياس .

(وَنَوْعَانِ مِنْهَا) وهما الآخران (أُبْدِلَا) أي : الياء والواو المحضان (مِنْهُمَا) أي : من[9] الهمز [الأخير فيهما][10] ، الياء في المثال الرابع[11] ، والواو في المثال الثالث ؛ لتعذر التسهيل فيهما لما / [٤٣/ك] يلزم فيه من إيلاء الألف

---

(١) سقط من د .
(٢) سقط من ز .
(٣) [٢٥/أ/د] .
(٤) الحجرات : (٩) .
(٥) المؤمنون : (٤٤) .
(٦) الأعراف : (١٠٠) .
(٧) الأنفال : (٣٢) .
(٨) سقط من د . ز .
(٩) زيادة من ز .
(١٠) في د : من الأخير فهما .
(١١) في ز : الخامس .

المسهل الهاء المفتوحة [عن فتحة][(١)] ؛ فأبدلت بحرف من جنس حركة ما قبلها (وَقُلْ) مثال النوع الخامس[(٢)] ﴿مَن (يَشَآءُ إِلَىٰ) صِرَٰطٍ﴾[(٣)] وتسهيل الأخرى فيه (كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً) من [غيره ، أي][(٤)] : إنه الجاري على القياس ، وعليه النحاة قاطبة .

(٢١٢) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلَا

(وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ) الأخيرة[(٥)] منه (وَاوُهَا) محضة مكسورة ، وفيهم من يسهلها[(٦)] بين الهمزة والواو ، [وكلاهما اتباعًا للأثر ، وفرارًا من وقوع ياء ساكنه بعد ضمة ، ولم يبال بكسر الواو][(٧)] ؛ لأنه يختلس [فيخفف ثقله][(٨)] ، والأربعة الباقون يحققون الهمزتين في الأنواع الخمسة على الأصل (وَكُلٌّ) من القراء (بِهَمْزِ الْكُلِّ) من أنواع المتفقتين والمختلفتين (يَبْدَا مُفَصَّلَا) أي : مبينًا ، أما من حقق في الوصل فواضح ، وأما غيره ؛ فلزوال سبب التخفيف الذي هو استثقال تلاصق الهمزتين .

(٢١٣) وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِى مِنْهُ أُشْكِلَا

(وَالإِبْدَالُ) المذكور في هذا الباب ، وغيره حيث أطلق /[(٩)] (مَحْضٌ) أي : حرف خالص لا يشوبه شيء من رائحة الهمز (وَالمُسَهَّلُ) المراد : المجعول حرفًا (بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَ) بين (الْحَرْف الَّذِى مِنْهُ أُشْكِلَا) أي : حرك ، وهو الألف إن حرك بالفتحة والياء إن حرك بالكسرة ، والواو إن حرك بالضمة .

وقد يراد بالتسهيل : مطلق التخفيف كما تقدم في قوله :(وتسهيل الأخرى) ؛ لكن مقيدًا لا مطلقًا .

---

(١) في ز : غير فتحة ياء .
(٢) في ز : الرابع .
(٣) البقرة : (١٤٢) .
(٤) في د : غير .
(٥) في ز : لكن الأخيرة .
(٦) في ك : سهلها .
(٧) سقط من ز .
(٨) في د : فيخف نقله .
(٩) [٢٥ب/د] .

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَد

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا (٢١٤)

(إِذَا سَكَنَتْ) حال كونها (فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبدِّلا) [لها به][١] ألفًا /[٢] بعد الفتحة ، وياء بعد الكسرة ، وواوًا بعد الضمة طلبًا للخفة ، نحو :

﴿يَأْتُونَ﴾[٣] ، و﴿يَأْلَمُونَ﴾[٤] ، و﴿ٱئْتِ﴾[٥] ، و﴿ٱئْتُوا۟﴾[٦] ، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٧] ، و﴿يُؤْتُونَ﴾[٨] ، ﴿وَأْمُرْ﴾[٩] ، و﴿ٱؤْتُمِنَ﴾[١٠][١١] .

ويجري[١٢] ذلك في فاء ما تصرف من الفعل كـ﴿مَأْمُونٍ﴾[١٣] و﴿مَّأْكُولٍ﴾[١٤] ﴿وَٱلْمُؤْتُونَ﴾[١٥] و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[١٦] بخلاف ما إذا لم تكن فاء[١٧] فإنه يحققها كـ ﴿ٱقْرَأْ﴾[١٨] و ﴿نَبِّئْ﴾[١٩] و﴿ٱلرَّأْسُ﴾[٢٠] و﴿ٱلْبَأْسَ﴾[٢١] و﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾[٢٢] / [٤٤/ك] .

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا (٢١٥)

(سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ) أي : جميع[٢٣] ما وقع من الألفاظ المتصرفة منه

---

(١) في د : الجاثية .
(٢) [١٨أ/ز] .
(٣) التوبة . (٥٤) .
(٤) النساء : (١٠٤) .
(٥) يونس : (١٥) .
(٦) الجاثية : (٢٥) .
(٧) البقرة : (٣) .
(٨) النساء : (٥٣) .
(٩) طه : (١٣٢) .
(١٠) البقرة : (٢٨٤) .
(١١) سقط من ز .
(١٢) في ز : ونحن .
(١٣) المعارج : (٢٨) .
(١٤) الفيل : (٥) .
(١٥) النساء : (١٦٢) .
(١٦) آل عمران : (٢٨) .
(١٧) سقط من ك .
(١٨) الإسراء : (١٤) .
(١٩) الحجر : (٤٩) .
(٢٠) مريم : (٤) .
(٢١) الأحزاب : (١٨) .
(٢٢) البقرة : (١٧٧) .
(٢٣) سقط من ك .

نحو : ﴿تؤوي﴾[١] ، و﴿تُئوِيهِ﴾[٢] ، و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾[٣] ، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾[٤] و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾[٥] فإنه لا يبدل فيها ، بل يحققها لما يلزم منه في الأولين من زيادة الثقل باجتماع واوين قبلهما ضمة ، [وطردًا للباب][٦] في الباقي ، مع ما فيه أيضًا من اجتماع ثلاث من حروف العلة ، وذلك لم يقع إلا في واوي .

(وَالْوَاوُ) ترى بدل الهمز الذي هو فاء (عَنْهُ) أي : عن ورش (إِنْ تَفَتَّحَ) الهمز[٧] (إِثْرَ الضَّمِّ) طلبًا للخفة ، والتسهيل فيها متعذر لما تقدم في ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾[٨] (نَحْوُ ﴿مُّؤَجَّلًا﴾[٩]) و﴿يُؤَيِّدُ﴾[١٠] و﴿يُؤَخِّرَ﴾[١١] و﴿يُؤَلِّفُ﴾[١٢] ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[١٣] فإن لم تكن فاء ك(سؤال) و﴿فُؤَادُ﴾[١٤] ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[١٥] ، ولم تفتح ك(يؤد) و﴿تَؤُزُّهُمْ﴾[١٦] /[١٧] ، أو لم تلي الضم ك[١٨] ﴿تَأَذَّنَ﴾[١٩] و﴿فَأْذَن﴾[٢٠] حققه ، ولم يبدله .

(٢١٦) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِي كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا

(وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ) فاء أو عينًا أو لامًا (مَدًّا) طلبًا للخفة ، وخصه دون المتحرك إما لأنه أثقل كما هو أحد القولين ، ووجهه أنه لا يخرج إلا مع حبس[٢١] النفس ؛ لعدم حركة تعينه على الخروج ، ولذلك[٢٢] يصعب بيانه على كثير حال الوقف ، وإما لأنه أخف كما هو

---

(١) الأحزاب : (٥١) .
(٢) المعارج : (١٣) .
(٣) السجدة : (١٩) .
(٤) آل عمران : (١٦٢) .
(٥) آل عمران : (١٩٧) .
(٦) في د : وطرد الباب .
(٧) سقط من ك .
(٨) الأعراف : (١٠٠) .
(٩) آل عمران : (١٤٥) .
(١٠) آل عمران : (١٣) .
(١١) المنافقون : (١١) .
(١٢) النور : (٤٣) .
(١٣) التوبة : (٦٠) .
(١٤) القصص : (١٠) .
(١٥) الحج : (٢٣) .
(١٦) مريم : (٨٣) .
(١٧) [١٢٦/أ/ د] .
(١٨) في د : نحو .
(١٩) الأعراف : (١٦٧) .
(٢٠) النور : (٦٢) .
(٢١) في د : جنس . وسقط من ز .
(٢٢) في ك : وكذلك .

القول الأخير ؛ لأنه لفظ بصوت واحد ، والمتحرك بصوتين له وللحركة ، فجرى[١] فيه التحقيق على متن واحد (غَيْرَ) همز (مَجْزُومٍ اُهْمِلَا) من الإبدال للسوسي .

وذلك في تسعة عشر كلمة :

(٢١٧) تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

﴿(تَسُؤْ)هم﴾[٢] في « آل عمران » و « براءة » ، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾[٣] في « المائدة » ، (وَنَشَأْ) بالنون في « الشعراء » : ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾[٤] ، وفي « سبأ » : ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ﴾[٥] ، وفي « يس » ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾[٦] فهذه (سِتٌ) (وَعَشْرٌ يَشَأْ) بالتحتية : ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[٧] في « النساء » و« الأنعام » و« إبراهيم » و« فاطر »[٨] ، [و﴿مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾[٩]][١٠] ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾[١١] بـ« الأنعام » و﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ﴾[١٢] و﴿إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾[١٣] بـ « الإسراء » ﴿فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾[١٤] و﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾[١٥] في « شورى » .

(٢١٨) وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

(وَمَعْ ﴿ يُهَيِّئْ﴾ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم﴾[١٦] في « الكهف » (وَنَنْسَأْهَا) في « البقرة » ﴿(يُنَبَّأْ) بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾[١٧] بـ« النجم » ، وبهذه / [٤٥/ك] (تَكَمَّلَا) العدد .

---

(١) في ك : فقوي .

(٢) آل عمران : (١٢٠) ، التوبة : (٥٠) .

(٣) المائدة : (١٠١) .

(٤) الشعراء : (٤) .

(٥) سبأ : (٩) .

(٦) يس : (٤٣) .

(٧) النساء : (١٣٣) ، الأنعام : (١٣٣) ، إبراهيم : (١٩) ، فاطر : (١٦) .

(٨) سقط من د .

(٩) الأنعام : (٣٩) .

(١٠) سقط من ك .

(١١) الأنعام : (٣٩) .

(١٢) الإسراء : (٥٤) .

(١٣) الإسراء : (٥٤) .

(١٤) الشورى : (٢٤) .

(١٥) الشورى : (٣٣) .

(١٦) الكهف : (١٦) .

(١٧) النجم : (٣٦) .

ووجه استثناء هذه الألفاظ أن السكون فيها عارض فلم يعتد به . (وَ) غير إحدى عشرة كلمة سكونها بناء فلا تبدل له أيضًا ، وهي : ﴿ (هَيِّئْ) لَنَا مِنْ أَمْرِنَا﴾(1) في « الكهف » (وَ﴿أَنبِئْهُم) بِأَسْمَآئِهِمْ﴾(2) في «البقرة» (وَنَبِّئْ بِأَرْبَعِ) آيات : ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾(3) ، ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾(4) في « الحجر » ، و﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾(5) /(6) في « يوسف » ، ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ﴾(7) في « القمر » .

(وأرجي)(8) و﴿أرجئه وأخاه﴾(9) في «الأعراف» و«الشعراء» /(10) (مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاثًا) ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾(11) في « الإسراء » ، واثنان في « العلق »(12) (فَحَصِّلاَ) .

ووجه استثناء هذه أيضًا : الحمل على المجزوم لمؤاخاته له .

(٢١٩) وَتُـؤْوِى وَتُـؤْوِيـهِ أَخَـفُّ بِـهَـمْـزِه وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلَا

(وَ) غير قوله تعالى : ﴿ (تُؤْوِي) إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾(13) ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ⑬﴾(14) فلا يبدلان له أيضًا ، ووجه استثنائهما أن كلًّا منهما (أَخَفُّ بِهَمْزِه) منه بالإبدال لما فيه من وقوع واو ساكنة بعد ضمة ، وقبل واو مكسورة .

(وَ) غير قوله تعالى : ﴿(رِئْيًا)﴾(15) في « مريم » فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه [أنه (بِتَرْكِ](16) الْهَمْزِ) ووجود الإبدال اللازم(17) عند(18)

---

(1) الكهف : (١٠) .
(2) البقرة : (٣٣) .
(3) الحجر : (٤٩) .
(4) الحجر : (٥١) .
(5) يوسف : (٣٦) .
(6) [١٨ب/ز] .
(7) القمر : (٢٨) .
(8) سقط من ك .
(9) الأعراف : (١١١) ، الشعراء : (٣٦) .
(10) [٢٦ب/د] .
(11) الإسراء : (١٤) .
(12) العلق : (١ ، ٣) .
(13) الأحزاب : (٥١) .
(14) المعارج : (١٣) .
(15) مريم : (٧٤) .
(16) في د : أن ترك .
(17) في د : اللام .
(18) في ز : عنه .

الإدغام (يُشْبِهُ) في اللفظ الري بمعنى : (الأمْتِلا) من الماء فيلتبس[١] فأبقي على الهمز ، ليدل على معناه ، من الرواء والمنظر ، وقد قرأ قالون ، وابن ذكوان بالإبدال ، والإدغام على إرادة معنى الامتلاء اللازم عنه النضارة ، وحسن البشرة .

(٢٢٠) وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ ... تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا

(و) غير (مُؤْصَدَةٌ) في الموضعين فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه أن فيه لغتين : « آصدت » ك « آمنت » ، و« أوصدت » ك «أوفيت» فإبدال «آصدت» على اللغة الأولى (أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ) الذي هو اللغة الثانية فيؤدي إلى التباس إحدى اللغتين بالأخرى ، فترك ، وعلى[٢] هذا من دقيق التعليل ، ولطيفه ، ولما تمت المستثنيات المتفق عليها قال : (كُلُّهُ) أي : كل ما ذكر من المستثنيات (تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ) للهمز (مُعَلَّلَا) بما ذكره من العلل .

(٢٢١) وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ... وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

(وَبَارِئِكُمْ) في الموضعين[٣] يقرأ / [٤٦/ك] للسوسي (بِالْهَمْزِ) لا بالإبدال[٤] (حَالَ سُكُونِهِ) الذي يقرأ به هو ووجه استثنائه[٥] أن أصله الحركة ، وإنما سكن لعارض التخفيف ، فلم يعتد به كالمجزوم[٦] (وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ) بل هو للسوسي (بِيَاءٍ تَبَدَّلَا) إجراء /[٧] له مجرى ما أصله السكون ، والفرق على هذا بينه وبين المجزوم أن ذاك لعامل فكان[٨] أقوى ، والمبني محمول عليه ، وهذا المجرد التخفيف .

(٢٢٢) وَوَالَاهُ فِى بِئْرٍ وَفِى بِئْسَ وَرْشُهُمْ ... وَفِى الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِى فَأَبْدَلَا

(وَوَالَاهُ) أي : تابع السوسي في الإبدال (فِى بِئْرٍ وَفِى بِئْسَ) وفي[٩] بئسما

---

(١) في ك : فيلبس .
(٢) سقط من ز .
(٣) الموضعان في البقرة : (٥٤) .
(٤) في د : الإبدال .
(٥) في د : استثناء .
(٦) سقط من د .
(٧) [٢٧أ/ د] .
(٨) في د : فذاك .
(٩) في د : و .

(وَرْشُهُمْ وَ) تابعه أيضًا (فِي الذِّئْب وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ) همزه ياء طلبًا للخفة في الجميع ، والتخصيص بها اتباعًا للأثر ، وتابع[١] السوسي أيضًا .

(٢٢٣) وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالإِبْدَالُ (يَـ)ـجْتَلاَ

(وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي) حال (الْعُرْفِ) بـ«أل» (وَ) حال (النُّكْرِ)[٢] بإسقاطها معًا (شُعْبَةٌ) فأبدل همزه الأول واوًا تخفيفًا لثقله ، باجتماع همزتين .

(وَ) ﴿لا (يَأْلِتْكُمْ)﴾[٣] من : « ألت يألت » قرأه (الدُّورِي) بالهمز (وَالإِبْدَالُ) فيه ألفًا للسوسي (يَـجْتَلاَ) على أصله السابق ، والباقون قرءوا : ﴿يَلِتْكُم﴾ من : «لات يليت» ، أو «ولت يلت» .

(٢٢٤) وَوَرْشٌ لِئَلاَّ وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ ... وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ

(وَوَرْشٌ) قرأ (لِئَلاَّ) حيث وقع بالياء [بدلاً من][٤] الهمز ، لكونه كالفاء في وقوعه ، [أولاً لأنه][٥] همز : «إن» المصدرية مع رسمه بالياء ، ولم يفعل ذلك في نحو : ﴿مِائَةَ﴾[٦] و(الخاطئة) ؛ لتأخره ، فلم يشبه الفاء ، ولا في نحو : « بان » /[٧] و« لان » لعدم رسمه بها (وَ) قرأ ورش أيضًا (النَّسِيءُ بِيَائِهِ) بدلاً من الهمز تخفيفًا (وَأَدْغَمَ) الياء المبدلة (فِي يَاءِ النَّسِيءِ) الساكنة قبل (فَثَقَّلاَ) لاجتماع المثلين ، ولم يفعل ذلك في غير ﴿النَّسِيءُ﴾[٨] كـ﴿بَرِيءٌ﴾[٩] و﴿خَطِيئَةً﴾[١٠] ، و﴿هَنِيئًا﴾[١١] و ﴿مَرِيئًا﴾[١٢] اتباعًا للأثر .

(٢٢٥) وَوَرْشٌ لِئَلاَّ وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ ... وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ

(وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ) أي : الأخيرة منهما (لِكُلِّهِمْ) أي : القراء ، وكذا النحاة (إِذَا سَكَنَتْ) الأخيرة (عَزْمٌ) لابد منه لتأكد الاستثقال ، إذ لا

(١) في ك : تابع .
(٢) في د : النكرة .
(٣) الحجرات : (١٤) .
(٤) في ز : بدل .
(٥) في د : أو لأنه .
(٦) البقرة : (٢٥٩) .
(٧) [١٩/أ ز] .
(٨) التوبة : (٣٧) .
(٩) الأنعام : (١٩) .
(١٠) النساء : (١١٢) .
(١١) الطور : (١٩) .
(١٢) النساء : (٤) .

تنفصل بحال مع[١] خلاف المتحرك مع تعذر التسهيل ، ثم إبدالها بياء[٢] من / [٤٧/ك] جنس حركة ما قبلها ، فتبدل ألفًا بعد الفتح (كَآدَمَ) والأصل : « أأدم » ؛ لأنه أفعل من : أديم الأرض ، أو الأدمة ، وياء بعد الكسر كإيمان ، وإيتاء ، والأصل « إإمان » ، و « إإتاء » واوًا بعد الضم ك ﴿أُوتُوا﴾[٣] و﴿أُوذِينَا﴾[٤] [والأصل : « أؤوتوا » « وأؤذينا »][٥] ، ومثل الناظم له بقوله : (أُوهِلاَ) ، وإن لم يقع في القرآن ؛ ليتم به البيت .

---

(١) سقط من ز .

(٢) في ز : بمد .

(٣) البقرة : (١٠١) .

(٤) الأعراف : (١٢٩) .

(٥) سقط من ز .

بَابُ /[(١)] نَقْل حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

(٢٢٦) [وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا]

الذي يليه أول كلمة أخرى (وَاحْذِفْهُ) أي : الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن المذكور (مُسْهِلا) [أي : طالبًا][(٢)] للتسهيل ، أي : التخفيف بذلك لما في الهمز من الثقل نحو[(٣)] : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[(٤)] ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾[(٥)] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾[(٦)] ، ومن الساكن التنوين نحو : ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ﴾[(٧)] ﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾[(٨)] ، ومن الآخر : لام التعريف بدليل سماع الوقف عليها عن العرب نحو : ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[(٩)] ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾[(١٠)] ، ومن الصحيح الياء والواو الساكن ما قبلهما[(١١)] نحو : ﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾[(١٢)] ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾[(١٣)] ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾[(١٤)] بخلاف ما قبلهما حركة مجانسة ، فلا ينقل إليهما كالألف نحو : ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[(١٥)] ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[(١٦)] ﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ﴾[(١٧)] ، وبخلاف الآخر المتحرك ؛ لأنه لا يقبل حركة غيره إلا بعد سلب حركته ، وذلك غير سهل ، وبخلاف الساكن غير الآخر .

(٢٢٧) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

(وعنْ حمْزَةٍ فِي) حال (الْوَقْفِ خُلْفٌ) في الساكن الآخر الصحيح ، روي عنه أنه [كان لا يخفف][(١٨)] الهمز بعده ، ولا ينقل[(١٩)] حركته إليه ، وروي

---

(١) [٢٧ب/د] .
(٢) في د : طلبًا .
(٣) سقط من ز .
(٤) المؤمنون : (١) .
(٥) يونس : (٥٣) .
(٦) الجن : (١) .
(٧) القلم : (٤٣) .
(٨) الحاقة : (٣٦) .
(٩) البقرة : (١١) .
(١٠) القصص : (٤٣) .
(١١) في ك : قبلها .
(١٢) المائدة : (٢٧) .
(١٣) البقرة : (١٤) .
(١٤) البقرة : (١٠٣) .
(١٥) البقرة : (٢٣٥) .
(١٦) البقرة : (١٤) .
(١٧) التوبة : (٥٤) .
(١٨) في د ، ز : لا يحقق .
(١٩) في د ، ز : نقل .

عنه[١] أنه كان يخففه[٢] بنقل حركته إليه ، ووجه تخصيصه بالوقف على هذا تأكيد الثقل فيه حال التعب[٣] وكلال النفس ، (وَعِنْدَهُ) أي : عند الساكن المذكور (رَوَى خَلَفٌ) عن حمزة (فِي) حال (الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا) لنستعين به على إخراج الهمز لصعوبته ، وبعد مخرجه ، وخصه بالساكن ؛ لتأهله للوقف عليه دون غيره ، وبالصحيح لحصول الاستعانة بما في غيره من المد / [٤٨/ك] .

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا (٢٢٨)

(وَيَسْكُتُ) أي : خلف عن حمزة (فِي) الوصل على الياء في[٤] (شَيْءٍ وَشَيْئًا) أيضًا إلحاقًا لهما بما تقدم ؛ لكثرة دورهما ، وخلاد يترك السكت عنه في جميع ما ذكر (وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ) من جهة خلف وخلاد معًا (تَلَا) بالسكت .

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا (٢٢٩)

(وَ) كذا (شَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) على هذه الثلاثة /[٥] ، وترك السكت[٦] فيما عداها ؛ فحصل عن حمزة طريقان (وَلِنَافِعٍ لَدَى) سورة (يُونُسٍ ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾) في الموضعين: قبل ﴿وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾[٧] وقبل ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾[٨] /[٩] (بِالنَّقْلِ نُقِّلَا) من طريق ورش وقالون معًا أما ورش فعلى أصله [في النقل][١٠] ، وأما قالون فلما فيه من الثقل باجتماع همزتين ومدتين فخفف بحذف إحدى الهمزتين .

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ (كَـ)ـاسِيهِ (ظَـ)ـلَّلَا (٢٣٠)

(وَقُلْ) قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ (عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[١١] بِإِسْكَانِ لَامِهِ) المعرفة

---

(١) سقط من ز ، ك .
(٢) في ز : يحققه .
(٣) في د ، ز : النعت .
(٤) في د ، ز : من .
(٥) [١٢٨أ/د] .
(٦) سقط من ز .
(٧) يونس : (٥١) .
(٨) يونس : (٩١) .
(٩) [١٩ب/ز] .
(١٠) زيادة من ز .
(١١) النجم : (٥٠) .

(وَتَنوينِه) أي : عادًا (بِالْكَسْرِ) لالتقاء الساكنين ، الذي هو قراءة ابن عامر ، والكوفيين ، وابن كثير (كَاسيهِ ظَلَّلَا) إذ جاء به على الأصل من عدم النقل ، وعلى اللغة الفاشية من كسر التنوين ؛ لملاقاة الساكن .

(٢٣١) وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْءُهُمُو وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا

(وَأَدْغَمَ) التنوين في اللام (بَاقِيهِم) أي : نافع وأبو عمرو طلبًا للخفة (و) على الإدغام يكون (بِالنَّقْلِ)[١] لحركة الهمزةِ إلى اللام (وَصْلُهُمْ وَبَدْءُهُمْ) بالأولى مبالغة في التخفيف (وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ) وهو سكون اللام ، وتخفيف الهمزة بلا نقل (فُضِّلَا) في وجه آخر .

(٢٣٢) لِقَالُونَ وَالْبَصْرِى وَتُهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

(لِقَالُونَ وَ) أبي عمرو (الْبَصْرِى) على النقل السابق عنهما فيه ، ولا يأتي ذلك عنهما في الوصل ، ولا عن ورش مطلقًا (وَتُهْمَزُ وَاوُهُ) إبدالاً في وجه ثالث (لِقَالُونَ حَالَ النَّقْل) لحركة الهمزة إلى اللام (بَدْءًا وَمَوْصِلَا) فيقال : في البدء « والؤلى » بضم اللام ثم همزة ساكنة ، وفي الوصل (عادًا لولى) كذلك مع تشديد اللام .

(٢٣٣) وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ كُلِّه وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِه فَلَا

(وَتَبْدَأُ) لنافع وأبي عمرو (بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ كُلِّه) كما كان قبل النقل ؛ لعدم الاعتداد بالعارض[٢] / [٤٩/ك] بما[٣] عرض فيه من الحركة (وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِه فلَا) تبدأ بهمز الوصل استغناء عنه بحركة الساكن .

(٢٣٤) وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا

(وَنَقْلُ) حركة الهمزة إلى الدال من قوله تعالى : ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[٤]/[٥] فيصير (رِدًا) بوزن « مِعا » و« إلى » ، ورد (عَنْ نَافِعٍ) من طريق راوييه اتباعًا

---

(١) في ز ، ك : وبالنقل .
(٢) سقط من ز ، ك .
(٣) في ك : مما .
(٤) القصص : (٣٤) .
(٥) [٢٨ب/د] .

للأثر ، وإن كان ليس من أصل قالون مطلقًا ولا ورش ؛ لكونه لغير الآخر ، إذ هما في كلمة واحدة ، وقد قيل : إنه أصل لا نقل من قولهم : «أردى على المائة» إذا زاد عليها ، (وَ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ * إِنِّي ظَنَنتُ﴾[١] (**بِالْإِسْكَانِ**) للهاء وترك النقل (**عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا**) من نقل حركة «إني»[٢] إلى الهاء الوارد[٣] عنه أيضًا ، ووجهه أنها هاء السكت التي لا تدخل إلا في الوقف ووجودها في الأصل على نيته[٤] ، والوقف لا نقل فيه ، ومن نقل راعى اللفظ ، وصورة الاتصال فيه ، وعلم من تسمية[٥] من ذكر في الباب أنه لا نقل لغيرهم .

---

(١) الحاقة : (١٩ ، ٢٠) .
(٢) في ز : آنية .
(٣) في د : الواو و .
(٤) في ك : صيغة ولا .
(٥) في ز : تسميته .

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

(٢٣٥) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ　　إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

(وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ) أي : خففه[(١)] بما يأتي من وجوه[(٢)] التخفيف ، فرارًا من ثقله ، وهو في الوقف أشد لما تقدم (إِذَا كَانَ) الهمز (وَسْطًا) أي : حشوًا (أَوْ تطرَّفَ مَنْزِلاَ) أما الثاني ؛ فلأنه محل الوقف الناشئ عنه زيادة الثقل ، ومحل التغييرات ، وأما الأول فلقربه منه فأجري مجراه بخلاف ما إذا كان بدأ /[(٣)] فلا يجري مجراه ؛ لبعده عنه .

(٢٣٦) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا　　وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(فَأَبْدِلْهُ) أي : الهمز في الحالين (عَنْهُ) أي : عن حمزة (حَرْفَ مَدٍّ) ولين من جنس حركة ما قبله حال كونه (مُسَكِّنًا وَ) حال كونه (مَنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ)، مثاله في المتوسط : ﴿يَأْلَمُونَ﴾[(٤)] و﴿يَأْتُونَ﴾[(٥)] ، و﴿الذِّئْبُ﴾[(٦)] ، ﴿وَبِئْرٍ﴾[(٧)] و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[(٨)] [وفي المتطرف][(٩)]: ﴿اقْرَأْ﴾[(١٠)] و﴿يَشَآءُ﴾[(١١)] ، و﴿نَبِّئْ﴾[(١٢)] ، ﴿وَهَيِّئْ﴾[(١٣)] .

وليس في القرآن ساكن متطرف بعد ضمة ، وشمل المسكن ما كان أصلاً كما مثل ، وما كان عارضًا للوقف ، نحو : ﴿بَدَأَ﴾[(١٤)] و﴿أَنشَأَ﴾[(١٥)] و﴿يُبْدِئُ﴾[(١٦)] ﴿وَيُنشِئُ﴾[(١٧)] و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾[(١٨)] / [٥٠/ ك] و﴿إِنِ امْرُؤٌا﴾[(١٩)] .

---

(١) في ز : حفظه .
(٢) في د ، ز : وجوده .
(٣) [٢٠أ/ ز] .
(٤) النساء : (١٠٤) .
(٥) التوبة : (٥٤) .
(٦) يوسف : (١٣) .
(٧) الحج : (٤٥) .
(٨) البقرة : (٣) .
(٩) في ز : و﴿يُوقِنُونَ﴾ في التطرف .
(١٠) الإسراء : (١٤) .
(١١) البقرة : (٩٠) .
(١٢) الحجر : (٤٩) .
(١٣) الكهف : (١٠) .
(١٤) العنكبوت : (٢٠) .
(١٥) الأنعام : (١٤١) .
(١٦) البروج : (١٣) .
(١٧) الرعد : (١٢) .
(١٨) الرحمن : (٢٢) .
(١٩) النساء : (١٧٦) .

فإن كان محركًا أو ما قبله غير متحرك فله حكم آخر كما قال :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا (٢٣٧)

(وَحَرِّكْ بِهِ) أي : بحركة الهمز إذا كان محركًا (مَا) أي : الذي (قَبْلَهُ) حال كونه ذلك الحرف (مُتَسَكِّنًا) بأن تنقلها إليه صحيحًا كان أو حرف لين أو حرف مد ولين ، بخلاف الألف مطلقًا ، والواو والياء الزائدتين كما سيأتي .

(وَأَسْقِطْهُ) أي : الهمز بعد النقل (حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ) بذلك (أَسْهَلَا) مما كان لما[1] فيه من الخفة ، مثاله في المتوسط : ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾[2] و﴿يَجْـَٔرُونَ﴾[3] و﴿مَسْـُٔولًا﴾[4] و﴿مَذْءُومًا﴾[5] ، وفي المتطرف ﴿جُزْءًا﴾[6] و﴿مِّلْءُ﴾[7] و﴿ٱلْمَرْءِ﴾[8] و﴿ٱلْخَبْءَ﴾[9] فيقال : في الوقف : (يسلون) و(يجرون) [و(مسولا) و(مذوما)][10] و (جز) و(مل) و(الخب) و(المر) ، فيتعذر[11] السكون في الوقف غيره في الوصل ، وكذا ﴿شَيْـًٔا﴾[12][13] ، و﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[14] ، و﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾[15] ، و﴿شَيْءٍ﴾[16] ، و﴿ٱلسَّيِّئِ﴾[17] ، و﴿ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[18] ، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾[19] ، و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[20] ، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾[21] ، و﴿سِيٓءَ﴾[22] ، و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾[23] ،

---

(١) سقط من د .
(٢) البقرة : (٢٧٣) .
(٣) المؤمنون : (٦٤) .
(٤) الأعراف : (٣٤) .
(٥) الأعراف : (١٨) .
(٦) البقرة : (٢٦٠) .
(٧) آل عمران : (٩١) .
(٨) البقرة : (١٠٢) .
(٩) النمل : (٢٥) .
(١٠) سقط من ك .
(١١) في ك : فيقدر .
(١٢) البقرة : (٤٨) .
(١٣) في د : يشاء .
(١٤) آل عمران : (٤٩) .
(١٥) الأعراف : (٢٠) .
(١٦) البقرة : (١١٣) .
(١٧) فاطر : (٤٣) .
(١٨) الفتح : (٦) .
(١٩) الملك : (٢٧) .
(٢٠) الروم : (١٠) .
(٢١) الزمر : (٦٩) .
(٢٢) هود : (٧٧) .
(٢٣) النساء : (١٧) .

و﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾(١) .

(٢٣٨) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى) الهمز فلا ينقله حمزة ؛ لعدم إمكان تحريك الألف ؛ بل (يُسَهِّلُهُ) بين بين (مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا) نحو : ﴿أَبْنَآئِكُمُ﴾(٢) و﴿شُرَكَآئِكُمْ﴾(٣) و﴿دُعَآءً﴾(٤) و﴿غُثَآءً﴾(٥) .

(٢٣٩) وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

(وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ) ألفًا (مِثْلَهُ) نحو : ﴿ٱلضَّرَّآءُ﴾(٦) ، و﴿ٱلسَّرَّآءِ﴾(٧) و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾(٨) و﴿ٱلْمَآءُ﴾(٩) [و﴿أَسْمَآءٍ﴾(١٠)](١١) ، و﴿شَآءَ﴾(١٢) ، و﴿ءَانَآءَ﴾(١٣) (١٤) ، وحينئذ تلتقي الألفان ، وهما ساكنان ، فيحذف إحداهما (وَيَقْصُرُ) على تقدير أن المحذوف الأولى ؛ لأن الثانية المبدلة من الهمز الساكن لا تمد (أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا) على تقدير أن المحذوفة(١٥) الثانية مع الاعتداد بهمزها .

(٢٤٠) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(وَيُدغِمُ) حمزة (فِيهِ) أي : في الهمز (الْوَاوَ وَالْيَاءَ) الواقعين قبله حال كونه (مُبْدِلاً) للهمز واوًا وياءً (إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا) أي : يفرق بين الزائد والأصلي ؛ لأن الزائد لا أصل له في الحركة ، فلم يجئ فيه النقل بخلاف الأصلي ، مع تعذر التسهيل ليس/(١٦) فيهما من(١٧) قوة

---

(١) غافر : (٥٨) ، وهي في ك : ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ .
(٢) النساء : (٢٣) .
(٣) يونس : (٣٤) .
(٤) البقرة : (١٧١) .
(٥) المؤمنون : (٤١) .
(٦) الأعراف : (٩٥) .
(٧) آل عمران : (١٣٤) .
(٨) البقرة : (١٩) ، وهي سقط من ز .
(٩) البقرة : (٧٤) .
(١٠) الأعراف : (٧١) .
(١١) زيادة من ز .
(١٢) البقرة : (٢٠) .
(١٣) آل عمران : (١١٣) .
(١٤) في د : ﴿ءَانَآءَ﴾ ، وفي ز : ﴿رَءُوفٌ﴾ .
(١٥) في د : المحذوف .
(١٦) [٢٩ب/د] .
(١٧) في ز : مع .

المد ما يفصل بين الساكنين كما في الألف ، والحذف[١] لما فيه من الإخلال لعدم الدليل عليه ، مثاله : ﴿قُرُوٓءٍ﴾[٢] ، و﴿خَطِيٓـَٔةً﴾[٣] ، و﴿بَرِيٓءٌ﴾[٤] ، و﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾[٥] .

(٢٤١) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

(وَيُسْمِعُ) / [٥١/ك] (بَعْدَ) حركة (الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ) أي : الهمز (يَاءً) راجع إلى ما بعد[٦] الكسر (وَوَاوًا) راجع إلى ما بعد الضم (مُحَوَّلاً) نحو : ﴿خَاطِئَةٍ﴾[٧] ، و﴿نَاشِئَةَ﴾[٨] ، و﴿مِائَةَ﴾[٩] ، و﴿فِئَةٍ﴾[١٠] ، [و﴿يُؤَيِّدُ﴾[١١] ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾[١٢]][١٣] ، و﴿يُؤَخِّرَ﴾[١٤] ، و﴿مُؤَجَّلًا﴾[١٥] ، وإنما خفف بذلك لتعذر النقل بتحريك ما قبله ، والتسهيل بلزوم إيلاء الألف غير فتحة .

(٢٤٢) وَفِي غَيْرِ هَٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(وَفِي غَيْرِ هَٰذَا) المذكور/[١٦] من الهمز المتحرك[١٧] بعد حركة ، وهو سبعة أنواع مفتوح بعد مفتوح[١٨] ، ومكسور ، ومضموم بعد كل من الحركات الثلاث ، نحو : (سالتهم) و(خاطيين) ، و(بيس) و(سيلت) ، و(روسكم) ، و(روف) ، و(مستهزون) يسهل[١٩] الهمز (بَيْنَ) لفظه و(بَيْنَ) حرف حركته ؛ لأنه القياس ، ولا مانع ، هذا تمام مذهب حمزة في الهمز حال الوقف (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) لكن في (مَا تَطَرَّفَ) فقط دون ما توسط

---

(١) في ز : الهمز .
(٢) البقرة : (٢٢٨) .
(٣) النساء : (١١٢) .
(٤) الأنعام : (١٩) .
(٥) التوبة : (٣٧) .
(٦) في ز : بعده .
(٧) العلق : (١٦) .
(٨) المزمل : (٦) .
(٩) البقرة : (٢٥٩) .
(١٠) البقرة : (٢٤٩) .
(١١) آل عمران : (١٣) .
(١٢) النور : (٤٣) .
(١٣) آل عمران : (١٤٥) .
(١٤) في د ، ز : مؤيد ومؤلف.
(١٥) المنافقون : (١١) .
(١٦) [٢٠ب/ز] .
(١٧) في د ، ز : المحرك .
(١٨) في ز : فتحة .
(١٩) في ك : بغير .

لاختصاص الطرف بأنه موضع الاستراحة فيخففه (مُسْهِلاً) ، ثم تمم الناظم بفروع ؛ فقال :

(٢٤٣) وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

(وَرِئْيًا) إذا [فعل فيه في][١] الوقف ما تقدم من إبدال الهمزة[٢] ياء ساكنة لسكونه بعد كسر جار (عَلَى) وجهين : (إِظْهَارِهِ) فيقال : ﴿وَرِءْيًا﴾[٣] مراعاة للأصل ، وعدم اعتداده بالعارض (وَادِّغَامِهِ) فيقال : « رِيًّا » مراعاة للفظ حيث اجتمع مثلان ، أولهما ساكن ، وللرسم فإنه لم يكتب إلا بياء واحدة ، ومثله فيما ذكر ﴿تؤوي﴾[٤] و﴿تُئْوِيهِ﴾[٥] (وَبَعْضٌ) من القراء أخذ (بِكَسْرِ الْهَا) بدل الضم (لِيَاءٍ)[٦] أي : لأجل ياء (تَحَوَّلَا) عن الهمز .

(٢٤٤) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

(كَقَوْلِكَ) قارئًا ﴿(أَنۢبِئْهُم) بِأَسْمَآئِهِمْ﴾[٧] /[٨] ﴿(وَنَبِّئْهُمْ) عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٩] ، ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ﴾[١٠] ولا رابع لها ، وغير هذا البعض يقرأ بضم [الهاء إبقاء][١١] على الأصل ، والأول راعى اللفظ معتدًّا بالعارض (وَقَدْ رَوَوْا) أي : روى سليم عن حمزة غير ما تقدم عنه (أَنَّهُ) أي : الهمز (بِالْخَطِّ) أي : بحسب رسم المصحف (كَانَ مُسَهِّلَا) حال / [٥٢/ك] الوقف .

(٢٤٥) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(فَفِي الْيَا يَلِي وَ) في (الْوَاوِ وَ) في الألف وفي (الْحَذْفِ) أي : يتبع

(١) في ز : فصل فيه .
(٢) في د : الهمز .
(٣) مريم : (٧٤) .
(٤) الأحزاب : (٥١) .
(٥) المعارج : (١٣) .
(٦) سقط من د .
(٧) البقرة : (٣٣) .
(٨) [٣٠/أ/د] .
(٩) الحجر : (٥١) .
(١٠) القمر : (٢٨) .
(١١) في ك : الياء .

(رَسْمَهُ) بأن يبدل ما رسم بالياء كـ ﴿نِسَآبِكُمْ﴾[1] و﴿أَبْنَآبِكُمْ﴾[2]، و﴿مَوْبِلًا﴾[3] ياء خالصة، وما رسم بالواو كـ﴿أَبْنَاؤُكُم﴾[4]، و﴿نِسَآؤُكُمْ﴾[5]، و﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾[6] واوًا خالصة، وما رسم بالألف كـ ﴿سَأَلَ﴾[7] و﴿ٱمْرَأَتَهُۥ﴾[8] و﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾[9] ألفًا خالصة، ويحذف ما لم يصور بشيء كـ (المودة) بوزن: «الموزة»، و(ريا) و(شيء)، وكله على غير قياس اتباعًا للرسم (وَٱلْأَخْفَشُ) الأوسط أبو الحسن تلميذ سيبويه (بَعْدَ الْكَسْرِ) للهمز (ذَا الضَّمِّ) كـ ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[10] و﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[11]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾[12] (أَبْدَلَا)

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِى عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا (٢٤٦)

(بِيَاءٍ) خالصة [خلافًا لما تقدم من تسهيله][13] بينه، وبين الواو (وَعَنْهُ) أيضًا (الْوَاوُ) تبدل (فِى عَكْسِهِ) أي: في الهمز المكسور بعد الضم كـ ﴿يَسْتَلُونَ﴾[14]، و﴿سُئِلَتْ﴾[15] خلاف ما تقدم من تسهيله بينه وبين الياء الذي هو رأي سيبويه في الأمرين، وخالفه فيهما لما قال: إنه يلزم من الأول وقوع ما كواو ساكنة بعد كسرة، ومن الثاني ما كياء ساكنة بعد ضمة، وذلك لا يوجد في كلامهم، وعورض بأن فيما ذهب إليه وقوع ياء مضمومه بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة، وهو مرفوض في كلامهم أيضًا (وَمَنْ حَكَى) عن الأخفش (فِيهِمَا) أنه جعل الأول مسهلاً (كَالْيَا وَ) الثاني مسهلاً (كَالْوَاوِ) فرارًا عما عورض /[16] به فقد (أَعْضَلَا) /[17] أيضًا

---

(١) البقرة: (١٧٨).
(٢) النساء: (٢٤).
(٣) الكهف: (٥٨).
(٤) النساء: (١١).
(٥) البقرة: (٢٢٣).
(٦) الشورى: (١١).
(٧) المعارج: (١).
(٨) الأعراف: (٨٣).
(٩) الزمر: (٤٥).
(١٠) المائدة: (٦٠).
(١١) الأعلى: (٦).
(١٢) الحجر: (١١).
(١٣) في د، ك: خلاف ما تقدم من تسهيله بين.
(١٤) البقرة: (٢٧٣).
(١٥) التكوير: (٨).
(١٦) [٢١أ/ز].
(١٧) [٣٠ب/د].

أي : أتى بأمر معضل لا خلاص منه ؛ لما فيه من التسهيل بحركة ما قبل الهمز ، وإنما المعهود[١] بحركته هو .

(٢٤٧) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ) اتباعًا للرسم كما تقدم (وَنَحْوُهُ) مما فيه همز مضموم بعد كسرة ، وبعده واو ساكنة كـ(خاطئون) ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[٢] ﴿يَسْتَنْبِـُٔونَكَ﴾[٣] ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾[٤] ومعلوم أنه إذا[٥] حذف تبقى فيه الواو ساكنة (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ) لما[٦] (قَبْلُ) كلاهما قد (قِيلَ) الثاني إبقاء لما كان ، وعدم اعتداد بعارض الحذف ، والأول نظرًا إلى صورة اللفظ (وَ) كلا الوجهين قد (أُخْمِلَا) أي : ضعفا لما في الأول / [٥٣/ك] من النقل إلى متحرك ، وفي الثاني [من سكون][٧] واو بعد كسرة ، وذلك لا يوجد في كلامهم .

(٢٤٨) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ) الهمز (وَاسِطًا) أي : في وسط الكلمة حال كونه (بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ) ، ولو جرد منها كان أولاً (فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا) التحقيق نظرًا للفظ ، وإنما صار كالكلمة الواحدة والتحقيق نظرًا للأصل .

(٢٤٩) كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

(كَمَا) في (هَا) التنبيه مع [أولاء وأنتم نحو][٨] : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[٩] ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[١٠] (وَيَا) النداء مع منادى[١١] أوله همزة كـ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[١٢] ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾[١٣]

---

(١) في د : المشهود .
(٢) الصافات : (٦٦) .
(٣) يونس : (٥٣) .
(٤) التوبة : (٣٧) .
(٥) زيادة من ز .
(٦) سقط من ك .
(٧) سقط من ك .
(٨) في ز : أولى وأنتم و .
(٩) البقرة : (٣١) .
(١٠) آل عمران : (٦٦) .
(١١) في ك : المنادى .
(١٢) البقرة : (٢١) .
(١٣) البقرة : (٣٣) .

﴿يَٰإِبْرَٰهِيمُ﴾[(١)] (وَاللَّامِ) في نحو : ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾[(٢)] ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ﴾[(٣)] ﴿لِأَبِيهِ﴾[(٤)] (وَالْبَا) في نحو : ﴿بِأَنَّهُمْ﴾[(٥)] ، و﴿بِـَٔاخَرِينَ﴾[(٦)] (وَنَحْوِهَا) كالواو والفاء والسين والهمزة نحو : ﴿ءَامَنُواْ﴾[(٧)] ﴿فَـَٔامِنُواْ﴾[(٨)] ﴿وَأْمُرْ﴾[(٩)] نحو[(١٠)] : ﴿فَأْوُۥٓاْ﴾[(١١)] ﴿سَأَصْرِفُ﴾[(١٢)] ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾[(١٣)] ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[(١٤)] .

(وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا) كـ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[(١٥)] و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾[(١٦)] و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾[(١٧)] إما زوائد ليست كما ذكر بأن تبقى الكلمة لو حذفت غير مفهومة كما في نحو : ﴿نُّؤْمِنَ﴾[(١٨)] و﴿يُؤْتَىٰٓ﴾[(١٩)] ﴿وَٱلْمُؤْتُونَ﴾[(٢٠)] ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[(٢١)] و﴿مُّؤَجَّلًاۗ﴾[(٢٢)] فحكم الهمز معها[(٢٣)] كالمتوسط بلا خلاف .

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا (٢٥٠)

(وَأَشْمِمْ) في الرفع والضم (وَرُمْ) فيما عدا الفتح لحمزة وهشام /[(٢٤)] (فِيما سِوَى) طرف (مُتَبَدِّلٍ بِهَا) أي : بالهمزة (حَرْفَ مَدٍّ) وذلك لما فيه [من الثقل][(٢٥)] كـ ﴿ٱلْمَرْءِ﴾[(٢٦)] و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾[(٢٧)] وما فيه البدل والإدغام كـ ﴿قُرُوٓءٍ﴾[(٢٨)] و﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾[(٢٩)] بخلاف ما فيه البدل حرف[(٣٠)] مد كـ

---

(١) هود : (٧٦) .
(٢) الحشر : (١٣) .
(٣) آل عمران : (١٥٨) .
(٤) الأنعام : (٧٤) .
(٥) البقرة : (٦١) .
(٦) النساء : (١٣٣) .
(٧) البقرة : (٩) .
(٨) التغابن : (٨) .
(٩) لقمان : (١٧) .
(١٠) سقط من د .
(١١) الكهف : (١٦) .
(١٢) الأعراف : (١٤٦) .
(١٣) الأنبياء : (٣٧) .
(١٤) البقرة : (٦) .
(١٥) البقرة : (١١) .
(١٦) النساء : (٢٨) .
(١٧) القصص : (٤٣) .
(١٨) البقرة : (٥٥) .
(١٩) آل عمران : (٧٣) .
(٢٠) النساء : (١٦٢) .
(٢١) التوبة : (٦٠) .
(٢٢) آل عمران : (١٤٥) .
(٢٣) في د : منها .
(٢٤) [٣١أ/د] .
(٢٥) في د ، ك : النقل .
(٢٦) البقرة : (١٠٢) .
(٢٧) النساء : (١٧) .
(٢٨) البقرة : (٢٢٨) .
(٢٩) التوبة : (٣٧) .
(٣٠) في ك : وحرف .

﴿يَبۡدَؤُاْ﴾[1][2] و﴿يُبۡدِئُ﴾[3] و﴿ٱللُّؤۡلُؤَ﴾[4] و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[5] و﴿ٱلۡمَآءُ﴾[6] و﴿ٱلسَّرَّآءِ﴾[7] و﴿ٱلضَّرَّآءُ﴾[8] ، فلا يدخله إشمام ولا روم؛ لأن الألف والياء والواو فيه كألف ﴿يَخۡشَى﴾[9] وياء[10] «يرمي»[11] ، وواو « يغزو » فاضبط ذلك (وَاْعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا) أي : مجتمعًا .

(٢٥١) وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

(وَمَا) من الهمز (وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا) كذا مدين كانا أو لينين فقط كـ ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[12] و﴿سَيِّـَٔاتُ﴾[13] ، و﴿سَوۡءَةَ﴾[14] و ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾[15] (فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ) بعد إبدال الهمز حرفًا مثله (حُمِّلَا) إجراء له مجرى الزائد خلاف ما تقدم من منعه منه[16] وإعطائه النقل .

(٢٥٢) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

(وَمَا) من الهمز (قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ) قبله (أَلِفٌ) حال كونه (مُحَرَّكًا) (و) حال[17] كونه / [٥٤/ك] (طَرَفًا) كـ﴿بَدَأَ﴾[18] و﴿يُبۡدِئُ﴾[19] و﴿يَبۡدَؤُاْ﴾[20] ، وكـ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[21] و﴿ٱلۡمَآءُ﴾[22] و﴿ٱلدُّعَآءَ﴾[23] ، وقد تقدم أنه يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله بعد تقدير سكونه للوقف (فَالْبَعْضُ) ، وهو سليم [عن حمزة][24] روى فيه عن حمزة وجهًا آخر ،

---

(١) يونس : (٤) .
(٢) في د : بدأ .
(٣) البروج : (١٣) .
(٤) الرحمن : (٢٢) .
(٥) البقرة: (١٩) .
(٦) البقرة : (٧٤) .
(٧) آل عمران : (١٣٤) .
(٨) الأعراف : (٩٥) .
(٩) فاطر : (٢٨) .
(١٠) في ز : و .
(١١) في ك : يرى .
(١٢) الروم : (١٠) .
(١٣) الملك : (٢٧) .
(١٤) المائدة : (٣١) .
(١٥) آل عمران : (٤٩) .
(١٦) في د ، ز : فيه .
(١٧) سقط من ز ، ك .
(١٨) العنكبوت : (٢٠) .
(١٩) البروج : (١٣) .
(٢٠) يونس : (٤) .
(٢١) البقرة : (١٩) .
(٢٢) البقرة : (٧٤) .
(٢٣) الأنبياء : (٤٥) .
(٢٤) سقط من ز .

وهو أنه يقف عليه (بِالرَّوْمِ) مع كونه (سَهَّلَا) الهمز بينه /[1] وبين[2] حرف حركته مخصصًا ذلك بما عدا الفتح للمعلوم من أنه لا روم في الفتح عند القراء .

(٢٥٣) وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَٱعْتَدَّ مَحْضًا سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

(وَمَنْ لَمْ يَرُمْ) أصلاً ورد هذه الرواية (وَٱعْتَدَّ مَحْضًا سُكُونَهُ) أي : المسهل أي : أجراه مجرى الساكن ؛ لقربه منه ، والروم لا يدخله (وَ) من (أَلْحَقَ مَفْتُوحًا) بالمضموم والمكسور ، فأدخل الروم مع التسهيل في الثلاثة عملاً بعموم الرواية مع داعية حاجة التسهيل إليه ، وجوازه في العربية (فَقَدْ شَذَّ) كلاهما (مُوغِلَا) أي : مبعدًا في شذوذه أما الأول فلرده ما ثبتت به الرواية/[3] ، وجواب ما قاله بزنة المحرك ، ألا ترى قيامه مقامه[4] في زنة الشعر ، وما كان بزنة المتحرك جاز رومه ، وأما الثاني فلإدخاله في فن القراءة ما ليس من مذهب[5] القراء ، ولا من عادتهم ، والنقل[6] العام عمل على ما تقرر في الفن .

(٢٥٤) وَفِى الْهَمْزِ أَنحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِه يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا ٱسْوَدَّ أَلْيَلَا

(وَفِى الْهَمْزِ أَنحَاءٌ) أي : طرق مختلفة في تحقيقه (وَعِنْدَ نُحَاتِه) في فن التصريف بيان له (يُضِيءُ سَنَاهُ) أي : يشرق نوره (كُلَّمَا ٱسْوَدَّ) ليل حال كونه (أَلْيَلَا) أي : شديد السواد فليطلبه من أراده منهم .

---

(١) [٢١ب/ز] .
(٢) سقط من د .
(٣) [٣١ب/د] .
(٤) سقط من ز .
(٥) في د : ذهب .
(٦) في ز : والفعل .

بَابُ الْإِظْهَار وَالْإِدْغَام

قال المصنف لبيان ما اصطلح عليه في هذا الباب :

(٢٥٥) سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا بِٱلإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوٰى وَتُجْتَلَا

(سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا) هي خمسة (تَلِيهَا حُرُوفُهَا) المختلف فيها (بِٱلاظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ) معًا (تُرْوٰى وَتُجْتَلَا) أي : تكشف .

(٢٥٦) فَدُونَكَ إِذْ فِى بَيْتِهَا وَحُرُوفِهَا وَمَا بَعْدُ بِٱلتَّقْيِيدِ قُدْهُ مُذَلَّلَا

(فَدُونَكَ إِذْ فِى بَيْتِهَا وَحُرُوفِهَا) التي تدغم فيها في أوائل الكلم التي تليها (وَمَا بَعْدُ) أي : بعد البيت الذي فيه إذ وحروفها (بِٱلتَّقْيِيدِ) يقاربه[١] / [٥٥/ك] صريحًا أو رمزًا (قُدْهُ مُذَلَّلَا) أي : مسهلاً .

(٢٥٧) سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ تَسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا

(سَأُسْمِي) أي : أذكر اسم من له القراءة مرموزًا أولاً ، وآتي بعده بالواو (وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو) أي : تعلو (حُرُوفُ مَنْ تَسَمَّى) قبل الواو (عَلَى سِيمَا) أي : علامة (تَرُوقُ) أي : تعجب (مُقَبَّلَا) بالتشديد ، [لبى ثغر إذ تقبل][٢] ، ونصبه على التمييز المحول عن الفاعل ، وهذا خلاف مصطلحه ، في سائر القصيدة من تقديم الحرف المختلف فيه على أسماء القراء .

(٢٥٨) وَفِى دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ وَفِى هَلْ وَبَلْ فَٱحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا

(وَفِى دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ وَفِى) لام (هَلْ وَبَلْ) أصنع[٣] ما ذكر من ذكر الكلمة في بيتها تليها حروفها أوائل الكلمة بعدها ثم يبدأ بأسماء القراء ، ويعقب بعد الواو بالحرف المختلف فيه (فَٱحْتَلْ بِذِهْنِكَ) على إدراك المعاني حال كونك (أَحْيَلَا) [أي : شديدًا][٤] .

(١) في ز : بقارئه .
(٢) في ك : أي : تعز إذا تقتبل . وفي ز : تفر إذا تقبيل .
(٣) في ز : أضع .
(٤) سقط من ز .

ذِكْرُ ذَالِ إِذْ

[نَعَمْ إِذْ (تَـ)ـمَشَّتْ (زَ)يْنَبٌ (صَـ)ـالَ (دَ)لُّهَا (سَـ)ـمِيَّ (جَـ)ـمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا] (٢٥٩)

(نَعَمْ إِذْ) وقع الاختلاف فيها بالإظهار والإدغام مع ستة أحرف ، وهي : التاء ، والزاي ، والصاد ، والدال ، والسين . والجيم ؛ يجمعها أوائل قوله : (تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا) .

مثاله : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾[1] ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾[2] ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾[3] ﴿إِذْ دَخَلُوا۟﴾[4] ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾[5] ﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾[6] .

[فَإِظْهَارُهَا (أَ)جْرَى (دَ)وَامَ (نَـ)ـسِيمِهَا وَأَظْهَرَ (رَ)يًّا (قَـ)ـوْلِهِ وَاصِفٌ (جَـ)ـلَا] (٢٦٠)

(فَإِظْهَارُهَا) أي : إذ عند الحروف الستة كلها (أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا) أي : قرأ به نافع وابن كثير وعاصم إجراء على الأصل/[7] (وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا) مراده أن الكسائي ، وخلاد أظهراها عند الجيم خاصة ، وأدغماها في الخمسة الباقية .

[وَأَدْغَمَ (ضَـ)ـنْكًا وَاصِلٌ (تُـ)ـوْمَ (دُ)رِّهِ وَأَدْغَمَ (مَـ)ـوْلًى وُجْدُهُ (دَ)ائِمٌ وِلَا] (٢٦١)

(وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُوْمَ دُرِّهِ) مراده أن خلفًا أدغمها في التاء والدال خاصة ، وأظهر في الأربعة الباقية (وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا) مراده أن ابن ذكوان ، أدغمها في الدال خاصة ، والباقي من القراء ، وهو أبو عمرو وهشام أدغماها عند الستة أحرف[8] طلبًا للخفة مع وجود المسوغ ، وهو

---

(١) البقرة : (١٦٦) .
(٢) الأنفال : (٤٨) .
(٣) الأحقاف : (٢٩) .
(٤) الحجر : (٥٢) .
(٥) النور : (١٢) .
(٦) الأحزاب : (١٠) .
(٧) [٢٢/أ/ز] .
(٨) سقط من د .

التقارب ، فإنها كلها مع الذال من طرف اللسان ، إلا الجيم فمن وسطه ، ولكن حملت على الشين المتصلة لما فيها من التفشي بطرقه ؛ لكونه[١] من مخرجها ، ومن أظهر عند الجيم ألغى / [٥٦/ك] هذا الحمل ، ومن أدغم في الدال ، أو فيها ، أو[٢] في التاء راعى شدة التقارب ، والعمدة [في الكل : اتباع][٣] الأثر .

والأبيات الثلاثة أوردها/[٤] المصنف مورد الغزل ، والدل : العجب والتيه على المحب ، و(سمي) : عالي المنزلة ، ونصبه على الحال من الدل ، وإضافته إلى الجمال[٥] للملابسة ، و(واصلًا) حال منه أيضًا ، والمراد : صاحبته أي : وصل[٦] من توصل إليه بصدق الرغبة ، وخالص المحبة ، وإظهارها من إضافة المصدر للفاعل ، وهو ضمير : (زينب) ، والمفعول محذوف أي : السمي[٧] المذكور أجرى منها رائحة طيبة دائمة ، والريا : الرائحة الطيبة أيضًا ، كنى به عن الثناء الجميل[٨] ، والوصف بالحسن ، وهو مفعول : أظهر ، والفاعل واصف ، و(جلا) أي : كشف وصفها وأوضحه ، (وأدغم ضنكًا) أي : أخفى ضرًّا ناله من محبتها ، والواصل ضد القاطع ، والتوم جمع : تومة ، وهي : خرزة من فضة ، وأضافه إلى البدل ؛ لمصاحبته إياه ، (وأدغم مولى) أي : أخفى محب ما نال من[٩] وصلها (وجده) أي : عناءه بما نال من ذلك دائم «ولا» أي : متابعة ، ولو قال المصنف بدل الأبيات :

وَأَحْـرُفُ إِذْ مَـجْـمُـوعُ صَـدٌ تَجُـزْ سِـتَّـه
فَـأَدْغَـمَـهَـا فِيهَـا هِـشَـامٌ وَذُو الـعَـلَا

---

(١) في د : لكونها .
(٢) في ك : و .
(٣) في ز : اتباعًا .
(٤) [٣٢ب/د] .
(٥) في د ، ز : الحال .
(٦) في د ، ز : يصل .
(٧) في د : التسمي .
(٨) في د : بالجميل .
(٩) سقط من ك .

[وفِي الـدَّالِ مِـزْ والـتَّـاء وَالـدَّال ضِـفْ وَفي][1]
سِـوَى الجِيـمِ خَـلَّادُ الـكِـسَـائِـي أَدْخَـلَا

لكان أبين وأخصر .

---

(١) في ز : «وفي الذال والدال والتاء صف وفي» .

ذِكْرُ دَالِ قَدْ

(٢٦٢) [وَقَدْ (سَـ)ـحَبَتْ (ذَ)يْلًا (ضَـ)ـفًا (ظَ)لَّ (زَ)رْنَبٌ
(جَـ)ـلَتْهُ (صَـ)ـبَاهُ (شَـ)ـائِقًا وَمُعَلِّلَا]

(وَقَدْ) أحرفها ثمانية : السين ، والذال ، والضاد ، والظاء[1] ، والزاي ، والجيم ، والصاد ، والشين ، يجمعها أوائل قوله : (سَحَبَتْ ذَيلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلًا) .

مثاله : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾[2] ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾[3] ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[4] ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾[5] ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[6] ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ﴾[7] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾[8] ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾[9] .

(٢٦٣) [فَأَظْهَرَهَا (نَـ)ـجْمٌ (بَـ)ـدَا (دَ)لَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ (ضَـ)ـرَّ (ظَـ)ـمْآنَ وَامْتَلَا]

(فَأَظْهَرَهَا) عند الأحرف كلها (نَجْمٌ بَدَا دَلَّ / [٥٧/ك] وَاضِحًا) أراد عاصمًا وقالون وابن كثير /[10] إجراء على الأصل (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا) أراد في الضاد والظاء خاصة ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٤) [وَأَدْغَمَ (مُـ)ـرْوٍ وَاكِفٌ (ضَـ)ـيْرَ (ذَ)ابِلٍ (زَ)وَى (ظِـ)ـلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا]

(وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ) أراد ابن ذكوان /[11] (ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا) أراد في الضاد ، والذال ، والزاي ، والظاء ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٥) [وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

---

(١) سقط من ز .
(٢) المجادلة : (١) .
(٣) الأعراف : (١٧٩) .
(٤) البقرة : (١٠٨) .
(٥) البقرة : (٢٣١) .
(٦) الملك : (٥) .
(٧) التوبة : (١٢٨) .
(٨) الإسراء : (٤١) .
(٩) يوسف : (٣٠) .
(١٠) [٣٣أ/د] .
(١١) [٢٢ب/ز] .

(وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا) ، ولم تأت الزاي[١] بعد الذال إلا فيه (خِلَافٌ) عن ابن ذكوان بالإظهار والإدغام (وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص) أي : بسورة : « ص » (حَرْفَهُ) وهو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[٢] (مُتَحَمِّلَا) .

والباقي من القراء وهم : أبو عمرو وحمزة[٣] والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم ، والأبيات متصلة بما سبق من الغزل ، وضفا : طال ، والزرنب نوع من الطيب ، و(صباه) : ريحه ، والنجم كنى به عن شهرة نسبها ، و(بدا) : ظهر ، و(دل) : أرشد ، والورش : التناول ، أي : أخفى تناول وصل حصل[٤] منها (ضر) محب كان (ظمآن) إلى وصلها و(واكف) : سائل ، و(ضير) : ضر ، و(ذابل) : نحيف ، و(زوى) : قبض ، والوغر : جمع وغرة ، وهي : شدة الحر ، (تسداه) : أي : ركبه ، والكلكل : الصدر ، ولو قال المصنف بدل الأبيات [هذه الثلاثة][٥] :

وَأَحْرُفُ قَدْ جِيمٌ وَذَالٌ وَزَايُهَا ... وَظَاءٌ وَشِينُ الضَّادِ وَاثْنَانِ أَهْمَلَا
فَأَظْهَرَ[٦] قَالُونٌ وَمَكٌّ وَعَاصِمٌ ... وَفِي ضَادِهَا وَالطَّا فَقَطْ وَرْشٌ ٱدْخَلَا
وَفِي ذَينِ وَالذَّالِ ابنِ ذَكْوَانَ وَاخْتُلِفْ ... بِزَايِ وَفِي صَادِ هِشَامُهُمْ جَلَا

لكان أوضح وأخصر .

(١) سقط من د ، ز .
(٢) ص : (٢٤) .
(٣) سقط من ز .
(٤) سقط من ك .
(٥) زيادة من ز .
(٦) في د : فأظهره ، وفي ك : فأظهرها .

ذِكرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ

(٢٦٦) [وَأَبْدَتْ (سَـ)ـنَا (ثَـ)ـغْرٍ (صَـ)ـفَتْ (زُ)رْقُ (ظَـ)ـلْمِهِ
(جَـ)ـمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا]

(وَ) تاء التأنيث نحو : (أَبْدَتْ) أحرفها[1] ستة : السين ، والثاء المثلثة[2] ، والصاد ، والزاي ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله : (سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا) .

/[3] مثاله : ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾[4] ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[5] ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[6] ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾[7] ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾[8] ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾[9]/ [٥٨/ ص] .

(٢٦٧) [فَإِظْهَارُهَا (دُ)رٌّ (نَـ)ـمَتْهُ (بُـ)ـدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ (ظَـ)ـافِرًا وَمُخَوِّلَا]

(فَإِظْهَارُهَا) عند الأحرف كلها(دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) أي : قرأ به ابن كثير وعاصم وقالون (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ) في الظاء خاصة (ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا) وأظهر في الباقي

(٢٦٨) [وَأَظْهَرَ (كَـ)ـهْفٌ وَافِرٌ (سَـ)ـيْبُ (جُـ)ـودِهِ
(زَ)كِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا]

مراده أن ابن عامر أظهر عند السين ، والجيم ، والزاي خاصة .

(٢٦٩) [وَأَظْهَرَ (رَ)اوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا]

(وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ) أي : راوي ابن عامر (هِشَامٌ) التاء عند الصاد في قوله : ﴿(لَّهُدِّمَتْ) صَوَامِعُ﴾[10] خاصة[11] ، وأدغمها ابن ذكوان ، وأدغما معًا في :

---

(١) في ك : أحرفًا .
(٢) في ك : المهملة .
(٣) [٣٣ب/ د] .
(٤) البقرة : (٢٦١) .
(٥) الشعراء : (١٤١) .
(٦) النساء : (٩٠) .
(٧) الإسراء : (٩٧) .
(٨) الأنبياء : (١١) .
(٩) النساء : (٥٦) .
(١٠) الحج : (٤٠) .
(١١) زيادة من ز .

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[١] (وَفِي ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[٢] (خُلْفٌ) بالإظهار والإدغام عن (ٱبْنِ ذَكْوَانَ) راوي ابن عامر أيضًا (يُفْتَلَا) أي : يختبر بخلاف هشام ، فليس عنه إلا الإظهار ، وأظهرا في ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾[٣] وأدغما في الظاء والثاء والباقون ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم .

والأبيات متصلة بما سبق [من الغزل][٤] / [٥] ، والظلم بالفتح : ماء الأسنان ، [والعرب تصف الماء الصافي][٦] بالزرقة ، والورود مصدر : ورد الماء ، إذا أتاه ، والعطر : الفائح ، و(**الطلا**) : الخمر ، و(**نمته**) : رفعته ونقلته ، (**ومخولاً**) : مملكًا ، والعصرة : الملجأ ، والمحلل : المكان الذي يكثر الحلول به ، ونصبهما على الحال .

❀ ❀ ❀

(١) النساء : (٩٠) .
(٢) الحج : (٣٦) .
(٣) النساء : (٥٦) .
(٤) سقط من ك .
(٥) [٢٣أ/ز] .
(٦) سقط من ك .

ذِكْرُ لاَمِ هَلْ وَبَلْ

(٢٧٠) أَلاَ بَلْ وَهَلْ (تَـ)ـرْوِى (ثَـ)ـنَا (ظَـ)ـعْنِ (زَ)يْنَـبِ (سَـ)ـمِيرَ (نَـ)ـوَاهَا (طِـ)ـلْحَ (ضُـ)ـرٍّ وَمُبْتَلاَ

(أَلاَ بَلْ وَهَلْ) لمجموعها[1] ثمانية أحرف[2] : التاء ، والثاء ، والظاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد ، يجمعها أوائل قوله/[3] : (تَـرْوِى ثَـنَا ظَـعْنِ زَيْنَبِ سَـمِيرَ نَـوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلاَ) .

مثاله : ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾[4] ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾[5] ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾[6] ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾[7] ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾[8] ﴿بَلْ نَحْنُ﴾[9] ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾[10] ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾[11] .

(٢٧١) فَأَدْغَمَهَا (رَ)اوٍ وَأَدْغَمَ (فَـ)ـاضِلٌ وَقُورٌ (ثَـ)ـنَاهُ (سَـ)ـرَّ (تَـ)ـيْمًا وَقَدْ حَلاَ

(فَأَدْغَمَهَا) أي : اللام في الجميع (رَاوٍ) وهو الكسائي (وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ) وهو حمزة (ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلاَ) أي : في الثاء والسين والتاء .

(٢٧٢) وَبَلْ فِى النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ وَفِى هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ (حُـ)ـبَّ وَحُمِّلاَ

(وَ) أدغم (بَلْ) في الطاء من قوله : ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ (فِى) سورة (النِّسَا خَلاَّدُهُمْ) عن حمزة (بِخِلاَفِهِ) أي : بخلاف عنه في ذلك ، وأظهرها خلف عنه ، وأظهراها في الأحرف الباقية (وَفِى ﴿هَلْ﴾ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[12] ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ⑧﴾[13] (الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ) / [٥٩/ك] [لأبي

---

(١) في ز ، ك : لمجموعهما .
(٢) سقط من د .
(٣) [٣٤/أ/د] .
(٤) مريم : (٦٥) .
(٥) المطففين : (٦٣) .
(٦) الفتح : (١٢) .
(٧) الرعد : (٣٣) .
(٨) يوسف : (١٨) .
(٩) الحجر : (١٥) .
(١٠) النساء : (١٥٥) .
(١١) الأحقاف : (٢٨) .
(١٢) الملك : (٣) .
(١٣) الحاقة : (٨) .

عمرو خاصة ، وأظهر في الباقي][١] .

وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ (نَـ)ـبِيلٍ (ضَـ)ـمَانُهُ وفِى الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا (٢٧٣)

(وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ) ، وهو هشام (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) عند النون والضاد (و) عند التاء في حرف واحد (فِى) سورة (الرَّعْدِ) ، وهو قوله : ﴿هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾[٢] خاصة وأظهر له فيما عدا ذلك ، وأظهر للباقي[٣] ، وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم في الجميع ، وتوجيه ذلك يوجد مما تقدم فاضبطه (وَاسْتَوْفِ) مواضع[٤] الخلاف ميسرًا (لاَ زَاجِرًا) لك بقول : (هَلاَ) وهي كلمة يزجر بها الخيل .

والأبيات مسوقة[٥] على ما تقدم من الغزل ، والظعن : الارتحال ، والسمير : السامر ، والنوى : البعد ، والطلح - بالكسر - : الذي [تعب وأعيا][٦] ، و(تيمًا) مفعول (سَرَّ) أي : [ذو تيم ، بمعنى اليمين][٧] .

---

(١) سقط من ز .

(٢) الرعد : (١٦) .

(٣) في ز : للباقين .

(٤) في د ، ز : مواقع .

(٥) في د : مستوفية .

(٦) في د ، ك : لعب واعيًا .

(٧) في د : أي ذوي تيم ، بمعنى التمين . وفي ز : ذوي تيم بمعنى التيمم .

بَابُ اتِّفَاقِهِم فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وما ضم إليها[1] من قد ، وأول المثلين المسكن

(٢٧٤) وَلَا خُلْفَ فِى الْإِدْغَامِ إِذْ (ذَ)لَّ (ظَـ)ـالِمٌ
وَقَدْ (تَـ)ـيَّمَتْ (دَ)عْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

(وَلاَ خُلْفَ) بين القراء /[2] (فِى الْإِدْغَامِ) لذال (إِذْ) في الذال والظاء المشار إليهما ، بقوله : (ذَلَّ ظَالِمٌ) نحو : ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾[3] ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾[4] (ولا) في الإدغام لدال (قد) في التاء والدال المشار إليهما بقوله : (تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا) نحو : ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾[5] ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾[6] .

(٢٧٥) وَقَامَتْ (تُـ)ـرِيهِ (دُ)مْيَةٌ (طِـ)ـيبَ وَصْفِهَا
وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَ)اهَا (لَـ)ـبِيبٌ وَيَعْقِلَا

(وَ) لا[7] في الإدغام لتاء التأنيث نحو : (قَامَتْ) في التاء ، والدال ، والطاء ، المشار إليها[8] بقوله : (تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا) نحو : ﴿كَانَت تَّأْتِيهِمْ﴾[9] ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾[10] ﴿قَالَت طَّآئِفَةٌ﴾[11] .

(وَ) لا خلف أيضًا في إدغام لام [(قل) و][12] (بَلْ وَهَلْ) في الراء واللام المشار إليهما بقوله : (رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا) نحو : ﴿قُل رَّبِّيٓ﴾[13] ﴿قُل لِّلَّذِينَ﴾[14] ﴿بَلْ رَانَ﴾[15] [﴿بَل لَّهُۥ﴾[16]][17] ﴿هَل لَّكَ﴾[18] ، ووجه

(١) في د : إليهما .
(٢) [٣٤ب/د] .
(٣) الأنبياء : (٨٧) .
(٤) النساء : (٦٤) .
(٥) البقرة : (٢٥٦) .
(٦) المائدة : (٦١) .
(٧) سقط من ز .
(٨) في ك : إليهما .
(٩) غافر : (٢٢) .
(١٠) يونس : (٨٩) .
(١١) الأحزاب : (١٣) .
(١٢) سقط من ز ، ك .
(١٣) الكهف : (٢٢) .
(١٤) آل عمران : (١٢) .
(١٥) المطففين : (١٤) .
(١٦) البقرة : (١١٦) .
(١٧) سقط من ك .
(١٨) عبس : (١٨) .

الاتفاق في الجميع : وجود المماثلة ، أو شدة المقاربة المقتضية لعدم بيان الأول منهما في النطق ؛ لازدحامهما في المخرج/[١] ، وعدم الحركة التي تنقل اللسان من موضع إلى آخر .

[وَمَا أَوَّلُ المِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ] (٢٧٦)

(وَمَا أَوَّلُ المِثْلَيْنِ) الملتقيين (فِيهِ مُسَكَّنٌ) نحو : ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٍ﴾[٢] ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾[٣] ﴿وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم﴾[٤] (فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ) / [٦٠/ك] في الثاني لما ذكر (مُتَمَثِّلاَ) أي : ماثلاً حاضرًا .

(١) [٢٣ب/ز] .

(٢) النحل : (٥٣) .

(٣) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الحجرات : (١٢) .

باب إدغام حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

(٢٧٧) [وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِى الْفَاءِ (قَـ)ـدْ (رَ)سَا (حَـ)ـمِيدًا وَخَيِّرْ فِى يَتُبْ (قَـ)ـاصِدًا وَلَا]

(وَإِدْغَامُ بَاءِ) الفعل حال (الْجَزْمِ) أو السكون (فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا) إذ قرأ به خلاد والكسائي وأبو عمرو ، وذلك في خمسة لا سادس لها نحو : ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[١] ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٢] ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[٣] ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَن﴾[٤] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾[٥] ، ووجهه اشتراك الباء والفاء في الشفة ، والباقون قرءوا بالإظهار على الأصل (وَخَيِّرْ فِي) حرف واحد منها[٦] ، وهو : ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾/[٧] بين الإظهار والإدغام لخلاد (قَاصِدًا)[٨] بذلك (وَلَا) أي : اتباعًا للأثر .

(٢٧٨) [وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذٰلِكَ (سَـ)ـلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ (رَ)اعَوْا وَشَذًّا تَثَقُّلَا]

(وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ) إدغامه (بِذٰلِكَ سَلَّمُوا) إذ قرأ به أبو الحارث عن الكسائي ، وذلك في ستة[٩] مواضع : ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ﴾[١٠] في موضعين ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْخَٰسِرُونَ﴾[١١] ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾[١٢] ﴿عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا﴾[١٣] ﴿ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[١٤] ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾[١٥] (وَنَخْسِفْ بِهِمْ) أي : إدغام فائه في الباء (رَاعَوْا) إذ قرأ به الكسائي (وَشَذًّا) أي : النوعان (تَثَقُّلَا) أي : إدغامًا عند النحاة ؛ لأن أصل الأول الحركة ، ولذهابها في

---

(١) النساء : (٧٤) .
(٢) الرعد : (٥) .
(٣) الحجرات : (١١) .
(٤) الإسراء : (٦٣) .
(٥) طه : (٩٧) .
(٦) في ز : منهما .
(٧) [٣٥/أ/د] .
(٨) في د : قاصد .
(٩) في د ، ك : ست .
(١٠) البقرة : (٢٣١) .
(١١) المنافقون : (٩) .
(١٢) الفرقان : (٦٨) .
(١٣) النساء : (٣٠) .
(١٤) النساء : (١١٤) .
(١٥) آل عمران : (٢٨) .

الفاء من صفة التفشي في الثاني ، وأجاب القراء بثبوت الرواية فيها[١] مع قصد[٢] التخفيف ، وعدم المبالاة بذهاب ما ذكر .

(٢٧٩) وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِه وَنَبَذْتُهَا (شَـ)ـوَاهِدُ (حَـ)ـمَّادٍ وَأُورِثْتُمُو (حَـ)ـلَا

(وَ) ذال (عُذْتُ عَلَى إِدْغَامِه) في التاء (وَ) كذا (نَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وأبو عمرو والباقون أظهروا على الأصل ، إذ أصل الذال الحركة ، وسكونها عارض للضمير[٣] (وَ) من أدغم الثاء في التاء من قوله : ﴿(أُورِثْتُمُو)ها﴾[٤]، وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي (حَلَا).

(٢٨٠) (لَـ)ـهُ (شَـ)ـرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا
كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ (طَـ)ـالَ بِالْخُلْفِ (يَـ)ـذْبُلَا

(لَهُ شَرْعُهُ) أي : طريقه لما فيه[٥] من الاشتراك ، ومن أظهر ، وهم الباقون راعى الأصل (وَالرَّاءُ) حال كونها (جَزْمًا) أي : مجزومة إدغامها[٦] (بِلَامِهَا كَـ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ رَبِّكَ﴾[٧] ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾[٨] و﴿ٱغْفِرْ لَنَا﴾[٩] و﴿أَنِ ٱشْكُرْ﴾[١٠] (طَالَ) إذ قرأ به الدوري (بِالْخُلْفِ) عنه والسوسي بلا خلاف / [٦١/ك] (يَذْبُلَا) هو جبل أي[١١] : غلبه في الطول لشهرته ، ووجهه : شدة التقارب في المخرج ؛ ألا ترى أن الألثغ يصير اللام راء مع ما في الراء من التكرار ، فإذا أظهرت[١٢] قبل اللام صار كالنطق بثلاثة أحرف متجانسة ، والستة الباقون أظهروا /[١٣] على الأصل كأحد الوجهين عن الدوري .

---

(١) في ز : فيهما .
(٢) في ز : قصة .
(٣) سقط من د .
(٤) الزخرف : (٧٢) .
(٥) في ز : فيهما .
(٦) في ز : أدغمها .
(٧) الطور : (٤٨) .
(٨) الأحقاف : (٣١) .
(٩) آل عمران : (١٤٧) .
(١٠) لقمان : (١٤) .
(١١) سقط من د .
(١٢) في د ، ز : ظهرت .
(١٣) [٣٥ب/د] .

(٢٨١) ويَس أَظْهِرْ (عَـ)ـنْ (فَـ)ـتًى (حَـقُّـ)ـهُ (بَـ)ـدَا
وَنَ وَفِيهِ الخُلْـفُ عَـنْ وَرْشِـهِـمْ خَـلَا

(ويَس أَظْهِرْ) نونه عند الواو من ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾[1] [راويًا له][2] (عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا) أي : حفص وحمزة وابن كثير وأبي[3] عمرو /[4] وقالون، ووجهه أن الأصل في حروف التهجي : الوقف والوصل على نيته ، فهو في حكم المنفصل ، ولا إدغام فيه ، والباقون أدغموا نظرًا للاتصال لفظًا كما تدغم النون في الواو ، في نحو : ﴿مِن وَالٍ﴾[5] و﴿مِن وَاقٍ﴾[6] .

(وَ﴿نٓ﴾) وَٱلْقَلَمِ﴾[7] ك : ﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾[8] إظهارًا أو[9] إدغامًا (وَ) لكن هذا (فِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ) بالإظهار والإدغام (خَلَا) ، وإن لم يخالف في إدغام ﴿يسٓ﴾ ، وحجته : اتباع الأثر .

(٢٨٢) وَ(حِرْمِيٌّ) (نَـ)ـصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

(وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ) أي : نافع وابن كثير وعاصم أظهروا (صَادَ مَرْيَمَ) أي : ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[10] عند الذال من قوله : ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾[11] والباقون أدغموها فيها ، ووجههما ما تقدم في «يس» و«ن» وأظهروا أيضًا الدال من قوله : ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾[12] حيث وقع على الأصل ؛ لعروض السكون ، والباقون أدغموها في الثاء للتقارب ، وأظهروا أيضًا (لَبِثْتَ الْفَرْدَ) أي : تاءه حيث وقع لمتكلم أو مخاطب (و) لبثتم (الْجَمْعَ) والباقون أدغموها في التاء ، وقوله : (وَصَّلَا) خبر حرمي المبتدأ ناصب لصاد مفعولاً مقدمًا ، وما بعده معطوف على حذف العاطف .

---

(١) يس : (٢) .
(٢) في ز : راوياه .
(٣) في د : وأبو .
(٤) [١٢٤/أ/ز] .
(٥) الرعد : (١١) .
(٦) الرعد : (٣٤) .
(٧) القلم : (١) .
(٨) يس : (١ ، ٢) .
(٩) في ز ، ك : و .
(١٠) مريم : (١) .
(١١) مريم : (٢) .
(١٢) آل عمران : (١٤٥) .

(٢٨٣) وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَـ)ـازَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَـ)ـاشَرَ (دَ)غْفَلَا

(وَ) إظهار (طَسَ) أي[1] : نون هجائه (عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا) إذ قرأ به حمزة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في « يس » [و«ن» ، وأظهروا أيضًا][2] الذال عند التاء في (اتَّخَذْتُمو) و (أَخَذْتُمْ) / [٦٢/ك] في الجمع (وَ) في ﴿اتَّخَذْتُ﴾[3] و﴿أَخَذْتُ﴾[4] (فِي الْإِفْرَادِ) الذي قرأ به حفص وابن كثير (عَاشَرَ دَغْفَلَا) أي : زمنًا خصبًا[5] /[6] كناية عن سعة الحجة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في ﴿عُذْتُ﴾[7] .

(٢٨٤) وَفِي ارْكَبْ (هُـ)ـدَى (بَـ)ـرٍّ (قَـ)ـرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
(كَـ)ـمَا (ضَـ)ـاعَ (جَـ)ـا يَلْهَثْ (لَـ)ـهُ (دَ)ارِ (جُـ)ـهَّلَا

(وَ) إظهار الباء عند الميم (فِي) قوله : (ارْكَبْ) معنا (هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ) أي : قرأ به البزي وقالون وخلاد (بِخُلْفِهِمْ) أي : بخلاف عنهم .

(كَمَا ضَاعَ) أي : فاح (جَا) الإظهار فيه عن ابن عامر وخلف وورش بلا خلاف ، والباقون أدغموا ، وإظهار الثاء عند الذال من قوله :﴿(يَلْهَثْ) ذَلِكَ﴾[8] الذي قرأ به هشام وابن كثير وورش (لَهُ دَارِ جُهَّلَا) أنكروا حصره في الثلاثة ، وضموا إليهم عاصمًا والمعروف عنه فيه[9] الإدغام كالباقين .

(٢٨٥) وَقَالُون ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ (دَ)نَا بِالْخُلْفِ (جَـ)ـوْدًا وَمُوبِلَا

(وَقَالُون) فيه (ذُو خُلْفٍ) جاء عنه إظهاره وإدغامه (وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ) إظهار الباء عند الميم من قوله : ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[10] (دَنَا) لابن كثير (بِالْخُلْفِ) عنه ، ولورش بلا خلاف (جَوْدًا وَمُوبِلَا) وأدغم الباقون .

---

(١) سقط من د .
(٢) سقط من ك ، وفي ز : وإظهار .
(٣) الفرقان : (٢٧) .
(٤) فاطر : (٢٦) .
(٥) في د : حصبًا ضر . وفي ز : خصيًا .
(٦) [٣٦أ/د] .
(٧) غافر : (٢٧) .
(٨) الأعراف : (١٧٦) .
(٩) زيادة من ز .
(١٠) المائدة : (٤٠) .

بَابُ أَحكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوِينِ

في الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء .

(٢٨٦) وَكُلُّهُمْ التَّنوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(وَكُلُّهُمْ) أي : القراء (التَّنوِينَ وَالنُّونَ) الساكنة المتطرفة (أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا) في اللفظ بهما من غير كلفة ، إذ لو ترك الإدغام ؛ لثقلا بسبب تقارب المخرج ، والغنة صوت يخرج من الخيشوم ، وفي بقائها(١) أصلاً ثقل .

(٢٨٧) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

(وَكُلٌّ) من القراء أيضًا (بِيَنْمُو) أي : بحروفه وهي : الياء والنون والميم والواو (أَدْغَمُوا) التنوين والنون الساكنة (مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا) أي : الغنة/ (٢) (خَلَفٌ تَلَا) مدغمًا لهما ، وخص الغنة بإدغامها في النون والميم .

(٢٨٨) وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

(وَعِنْدَهُمَا) أي : الواو والياء (لِلْكُلِّ) من القراء (أَظْهِرْ) النون الساكنة غير المتطرفة بأن كانا (بِكِلْمَةٍ) كـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾(٣) و﴿بُنۡيَٰنٌ﴾(٤) و﴿قِنۡوَانٌ﴾(٥) و﴿صِنۡوَانٌ﴾(٦) ، وإنما وجب الإظهار حينئذ (مَخَافَةَ/ (٧) إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ) الأصلي / [٦٣/ك] لو جئت به (أَثْقَلَا) أي : مدغمًا فقلت : الديا ، وبيان ، وقوان ، وصوان ، إذ لفظ المدغم الذي أصله النون ، والمضاعف سواء ، ولم يقع ذلك في القرآن في غير الواو والياء ، فلذا فرضه فيهما ، ولا وقوع له في التنوين البتة ؛ لأنه لا يكون إلا آخرًا .

---

(١) سقط من د .
(٢) [٢٤ب/ز] .
(٣) البقرة : (٨٥) .
(٤) الصف : (٤) .
(٥) الأنعام : (٩٩) .
(٦) الرعد : (٤) .
(٧) [٣٦ب/د] .

وَعِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا (٢٨٩)
(أَ)لَا (هَـ)ـاجَ (حُـ)ـكْمٌ (عَـ)ـمَّ (خَـ)ـالِيهِ (غُـ)ـفَّلَا

(**وَعِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ لِلْكُلِّ**) من القراء (**أُظهِرَا**) أي : التنوين ، والنون الساكنة لبعد [مخارجها من][1] مخرجها ، ومسوغ الإدغام إنما هو التقارب ، وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء من أقصاه ، والحاء والعين من أوسطه ، والخاء والغين من أدناه يجمعها أوائل قوله :

(أَلاَ هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا) .

مثاله : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾[2] ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾[3] ﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾[4] ﴿يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾[5] ﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾[6] ﴿نَارٌ حَامِيَةٌۢ ⑪﴾[7] .

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا (٢٩٠)

(**وَقَلْبُهُمَا**) أي : التنوين والنون الساكنة (**مِيمًا**) كائن[8] (**لَدَى الْبَا**) لكل القراء ، وذلك بدل الإدغام ، [إلا أن يكون][9] فيه غنة ؛ لأن الميم الساكنة تصحبها الغنة نحو : ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾[10] ﴿أَنۢبِئْهُم﴾[11] ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾[12] .

ووجهه : تعذر الإدغام لبعد المخرج ، وقبح الإظهار للكلفة من أجل الاحتياج إلى إخراجهما[13] من مخرجهما على ما يجب لهما[14] من التصويت بالغنة [فيحتاج الناطق ، إلى فتور يشبه الوقف ، فإخراج الهاء بعدهما من مخرجها يمنع من التصويت][15] بالغنة من أجل انطباق

---

(١) سقط من ز .
(٢) البقرة : (٦٢) .
(٣) الحشر : (٩) .
(٤) فصلت : (٤٢) .
(٥) النمل : (٨٩) .
(٦) الغاشية : (٢) .
(٧) الهمزة : (١١) .
(٨) سقط من ز .
(٩) في ز : الآن .
(١٠) النمل : (٨) .
(١١) البقرة : (٣٣) .
(١٢) الحج : (٦١) .
(١٣) في د : إخراجها .
(١٤) في د ، ك : لها .
(١٥) سقط من د .

الشفتين ، وقبح الإخفاء للأمرين ؛ لأنه بين الإدغام والإظهار ، فأبدلا حرفًا يواخيهما في الغنة والباء في المخرج ، محافظة على المصلحتين ، ولم يخف الإلباس في وسط الكلمة ، إذ[١] لم تقع الميم الساكنة قبل الباء في شيء من كلامهم .

(وَأُخْفِيَا) أي : التنوين والنون الساكنة إخفاء كائنًا **(عَلى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي)** من الحروف لكل القراء ووجهه أنهن[٢] لم يبعدن منهما بعد حروف الحلق ، فيجب الإظهار ، ولم يقربن قرب / [١٤/ك] حروف « **يرملون** » فيجب الإدغام فأعطين حكمًا متوسطًا بينهما ، ويفارق الإخفاء الإدغام بأنه لا تشديد فيه ، وأنه /[٣] عند الحرف لافيه والإدغام عكسه ، وقد ختم بذكر الإخفاء **(لِيَكْمُلَا)** أحكام التنوين والنون الساكنة بالنسبة إلى جميع الحروف .

❁ ❁ ❁

(١) في د : إذا .
(٢) في ز ، ك : أنه .
(٣) [٣٧/أ د] .

(بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ)

إضجاعًا (وَ) الإمالة (بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ) .

الأول : استقامة النطق بالألف والفتحة ، وهو الأصل ، والثاني/[١] : انحرافه بهما متناهيًا إلى الياء و الكسرة ، والثالث : متوسطًا بين بين .

(٢٩١) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

(وَحمزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ) ألفات الكلم (ذَوَاتِ الْيَاءِ) من الأسماء والأفعال (حَيْثُ تَأَصَّلاَ) فيها الياء[٢] ، وكانت الألف منقلبة عنها[٣] .

(٢٩٢) وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ

(وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا) عند الالتباس : هل هي يائية أم لا ؟فإن التثنية ترد الأشياء إلى أصولها ، فهديان دلت على أن «هدى» يائي ، وعصوان دلت على أن «عصى» واوي (وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ) أي : وصلته بضمير نفسك (صَادَفْتَ مَنْهَلاَ) يروى «عليك» عند الالتباس[٤] في الأفعال فتعرف منه : أيائي هو أم لا؟[٥] ، فإن الضمير أيضًا يرد الأشياء إلى أصولها ، فرميت تدل على أن «رمى» يائي ، وعفوت تدل على [أن «عفى»][٦] واوي .

(٢٩٣) هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ ... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ

كما قال (هَدَى وَاشْتَرَاهُ) من الأفعال (وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ) من الأسماء كلها يائية ؛ لقولك في الأولين[٧] : هديت واشتريت ، وفي الأخيرين[٨] : هويان وهديان ، فتأمل[٩] (وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ) أي : حمزة

---

(١) [٢٥/أ/ز] .
(٢) سقط من د .
(٣) في ك : عن ياء .
(٤) في ك : الإلباس .
(٥) في ز : واوي .
(٦) في ز : أنه بمعنى .
(٧) في د : الأول .
(٨) في ك : الآخرين .
(٩) زيادة من ز .

والكسائي ، وإن كانت زائدة غير منقلبة حملاً على الأصلية المنقلبة عن الياء بجامع قلبها[١] ياء في التثنية والجمع .

(٢٩٤) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالَى فَحَصِّلَا

(**وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى**) بفتح الفاء و[٢] كسرها و[٣] ضمها (**فَفِيهَا وُجُودُهَا**) أي : ألف التأنيث كمرضى ، وسيما ، ودنيا .

(**وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ**) فا (**فُعَالَى**) ففيه وجود ألف التأنيث أيضًا (**فَحَصِّلَا**) كـ ﴿فُرَادَىٰ﴾[٤] ، ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾[٥] .

(٢٩٥) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

(**وَ**) أوقعا / [٦٥/ك] أيضًا الإمالة و(**فِي اسْمٍ** /[٦] **فِي الِاسْتِفْهَامِ**) وهو (**أَنَّى**) نحو : ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا﴾[٧] (أنى تؤفكون) (**وَفِي مَتَى مَعًا**) الأول لشبهه بـ « **فعلى** » ، والثاني [لقلب ألفه][٨] في التثنية ياء (**وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا**) لأنه فعلى يائي بدليل عسيت ، ولا عبرة بقول بعضهم : إنه حرف ، ولهذا الخلاف أفرده المصنف بالذكر مع دخوله في الضابط السابق (**وَقُلْ**) أمالا أيضًا (**بَلَى**) ، وإن كان حرفًا ، والإمالة قليلة في الحروف لضعفها وجمودها لما قيل من[٩] أن أصله بل زيدت عليه ألف التأنيث ، كما زيدت التاء في «رب» ، و«ثَمَّ» ؛ لتأنيث الكلمة .

(٢٩٦) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

(**وَ**) أمالا أيضًا (**مَا رَسَمُوا**) في المصحف (**بِالْيَاءِ**) مما لم يتقدم ذكره ، وأصله الواو اتباعًا للرسم (**غَيْرَ**) خمس كلمات (**لَدَى**) في سورة « **غافر** » ،

---

(١) في د : قلبهما .
(٢) في ك : أو .
(٣) في ك : أو .
(٤) الأنعام : (٩٤) .
(٥) البقرة : (١١١) .
(٦) [٣٧ب/د] .
(٧) آل عمران : (٣٧) .
(٨) في ك : لقلبه ألفًا .
(٩) سقط من د .

أما الذي في سورة «يوسف» عليه السلام ، فإنه رسم بالألف (وَ﴿مَا زَكَىٰ) مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾[١] في سورة «النور» (وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى) ؛ لأن الثلاث حروف لا مدخل لها في الإمالة ، [ولدى اسم][٢] فعل واوي يقال [فيها : لدوان][٣] وإنما كتب بالياء تشبيهًا بـ « قضى » و« رمى » من حيث كونها مع الظاهر بالألف ومع المضمر بالياء ، ولا يلزم من هذه النسبة التسوية في كل الأحوال .

وَكُــلُّ ثُــلَاثِــيٍّ يَــزِيــدُ فَــإِنَّــهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلى (٢٩٧)

(وَكُلُ ثُلَاثِيٍّ يَزِيد) حرفًا أو أكثر (فَإِنَّهُ مُمَالٌ) لحمزة والكسائي ، وإن كان ثلاثيه من ذوات الياء[٤] (كَزَكَّاهَا وَأَنْجى مَعَ ابْتَلى) لقلب ألفه ، والحالة هذه أخذه /[٥] ياء مع الضمير كـ « زكيت » و« أنجيت » و« ابتليت » ، ويقال في ثلاثة : « زكوت » ، و« نجوت » ، و« بلوت » وشملت الزيادة حرف المضارعة كـ « يرضى » ، و« يبلى » .

وَلٰكِنَّ أَحْيَا عَنْـهُـمَا بَعْدَ وَاوِه وَفِـيـمَـا سِـوَاهُ لِـلْـكِـسَـائِـيِّ مُـيِّـلَا (٢٩٨)

(وَلٰكِنَّ أَحْيَا) أميل (عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِه) في قوله تعالى في سورة « النجم » : ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾[٦] (وَفِيمَا سِوَاهُ) /[٧] نحو : ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ﴾[٨] ﴿إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا﴾[٩] (لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا) دون حمزة .

وَرُؤْيَاىَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَـى وَخَـطَـايَـا مِـثْـلُـهُ مُـتَـقَـبَّـلَا (٢٩٩)

(وَ) ميل للكسائي وحده أيضًا (رُؤْيَاىَ) المضاف إلى ياء المتكلم (وَالرُّؤْيَا) المعرف باللام (وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى) أي : منصوبًا مجرورًا مضافًا إلى الظاهر وإلى المضمر ، (وَخَطَايَا مِثْلَهُ) أي : كيفما أتى/ [٦٦/ك] مضافًا إلى ضمير

---

(١) النور : (٢١) .
(٢) في د : وزكى . وسقط من ز .
(٣) في ز ، ك : فيه : لدواني .
(٤) في د ، ز : الواو .
(٥) [٢٥ب/ز] .
(٦) النجم : (٤٤) .
(٧) [٣٨أ/د] .
(٨) البقرة : (١٦٤) .
(٩) فصلت : (٣٩) .

المتكلمين أو المخاطبين أو الغائبين نحو : ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾[١] ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾[٢] ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾[٣] (مُتَقَبَّلا) .

(٣٠٠) وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِه وَفِى قَدْ هَدَان لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

(وَمَحْيَاهُمُ) المضاف إلى ضمير الغائبين (أَيْضًا وَ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾) في « آل عمران »[٤] (وَفِى) ﴿و (قَدْ هَدَان)﴾ في « الأنعام »[٥] (لَيْس أَمْرُكَ مُشْكِلا)

(٣٠١) وَفِى الكَهْفِ أَنْسَانِى وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِى وَأَوْصَانِى بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ

(وَفِى الكَهْفِ) وما (أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ) في سورة « إبراهيم » ﴿و (مَنْ عَصَانِي) فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٦] ﴿(وَأَوْصَٰنِي) بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[٧] (بِمَرْيَم يُجْتَلا) .

(٣٠٢) وَفِيهَا وَفِى طس آتَانِىَ الَّذى أَذَعْتُ بِه حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ

(وَفِيهَا) أي[٨] : سورة « مريم » (وَفِى) سورة (طسٓ ﴿ءَاتَىٰنِيَ) ٱلۡكِتَٰبَ﴾[٩] ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[١٠] جملة ما تفرد به الكسائي هذا (الذى أَذَعْتُ بِه) أي : أفشيته بسرده (حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاً) أي : فاح طيبًا ، وكلها على شرط الإمالة ، وإنما لم يملها حمزة اتباعًا للأثر .

(٣٠٣) وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِى سَجْى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْىَ بِٱلْوَاوِ تُبْتَلاَ

(وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِى سَجْى وَحَرْفُ دَحَاهَا) يمال للكسائي وحده أيضًا (وَهْىَ بِٱلْوَاوِ) حين (تُبْتَلاَ) فلهذا لم يملها حمزة ، وأما الكسائي فناسب بها ما قبلها وما بعدها من الفواصل اليائية الممالة ، وذلك من الأسباب المعروفة[١١] للعرب .

(٣٠٤) وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِٱلْوَاوِ تُخْتَلاَ

---

(١) طه : (٧٣) .
(٢) البقرة : (٥٨) .
(٣) العنكبوت : (١٢) .
(٤) آل عمران : (١٠٢) .
(٥) الأنعام : (٨٠) .
(٦) إبراهيم : (٣٦) .
(٧) مريم : (٣١) .
(٨) في ز ، ك : في .
(٩) مريم : (٣٠) .
(١٠) النمل : (٣٦) .
(١١) في د ، ز : المعروف .

(وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحٰى وَالرِّبَا مَعَ الْقُوٰى فَأَمَالاَهَا) كلاهما (وَ) هي (بِاْلوَاوِ تُخْتَلاَ) بالخاء المعجمة تستفاد استعارة من الاختلا[1] ، وهو قطع الخلا أي : الرطب من المرعى بدليل « ضحوة » و« ربوة » ، و« قوة » ، ولكن نظرا[2] إلى تثنيتها بالياء عند كثير من العرب فرارًا من الواو بعد الضم أو الكسر مع كسر أول الربا ، والباقي بالياء ، ووقوعه فاصلة ممالاً كأخواتها .

(٣٠٥) وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلاَ

(وَرُؤْيَاكَ) ممال (مَعْ مَثْوَايَ) المضاف إلى /[3] ضمير المخاطب (عَنْهُ) أي : الكسائي (لِحَفْصِهِمْ) دون أبي الحارث (وَمَحْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم ، و(مِشْكَاةٍ) و (هُدَايَ) أي : المضاف إلى ياء المتكلم (قَدِ انْجَلاَ) كذلك أيضًا ، وكلها يائية إلا مشكاة فللكسرة قبل الألف ، وترك الإمالة الكل لأبي الحارث وحمزة اتباعًا للأثر .

(٣٠٦) وَمِـمَّـا أَمَـالاَهُ أَوَاخِـرُ آيِ مَـا بِطٰهَ وَآيِ النَّـجْـمِ كَـيْ تَـتَـعَـدَّلاَ

(وَمِمَّا أَمَالاَهُ) أي : حمزة والكسائي (أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطٰهَ وَ) وآخر (آيِ النَّجْمِ) وإن كان بعضها واويًا (كَيْ تَتَعَدَّلاَ) أي : تتساوى الآي في الإمالة ، وذلك أمر مستحق عند العرب ، يميلون الواوي الواقع مع الياء للمناسبة .

(٣٠٧) وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلٰى وَفِي اللَّيْلِ وَالـضُّـحٰـى وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ

(وَفِي) سورة /[4] (الشَّمْسِ وَالْأَعْلٰى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحٰى وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ) / [٦٧/ك] أواخر آيها الواوية أيضًا لما ذكر .

(٣٠٨) وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

(وَمِنْ تَحْتِهَا) أي : «عبس» (ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـمَعَارِجِ) أمالا أيضًا أواخر آيها الواوية كذلك فهذه أحد عشرة سورة (يَا مِنْهَالُ) أي : يا كثير الإنهال ،

---

(١) في ك : الإخلاء.
(٢) في ز : نظر .
(٣) [٣٨ب/د] .
(٤) [٢٦أ/ز] .

أي : العطية (أَفْلَحْتَ مَنْهَلَا) بضم أوله أي : معطيًا .

(٣٠٩) رَمَى (صُحْبَةٌ) أَعْمَى فِى الِاَسْرَاءِ ثَانِيًا سُوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا

(رمى) في[1] «الأنفال» في قوله : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[2] أماله (صُحْبَةٌ) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي ، وأمالوا أيضًا (أَعْمى فى الأَسْرَاءِ ثَانِيًا) أي : [قوله : ﴿فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾[3] ، وأماله : ﴿مَكَانًا (سُوًى)﴾[4] و ﴿أَن يُتْرَكَ (سُدًى)﴾[5] (فِي الْوَقْفِ) خاصة (عَنْهُمْ) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي (تَسَبَّلَا)][6] أي : [تقيس وثبت][7] .

(٣١٠) وَرَاءُ تَرَاءَى (فَـ)ـازَ فِي شُعَرَائِهِ
وَأَعْمَى فِي الاَسْرَا (حُـ)ـكْمُ (صُحْبَةٍ) أَوَّلَا

(وَرَاءُ تَرَاءُ) أي[8] : الجمعان (فَازَ) بالإمالة لحمزة (فِي شُعَرَائِهِ [وَأَعْمى) أماله][9] (فِي الأَسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلاَ) أي[10] : أبي بكر وأبي عمرو وحمزة والكسائي [حال كونه][11] (أولا) ، أي : قوله : ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾[12] الثلاثة سووا بين اللفظين ، وهما يائيان ، وأبو عمرو غاير بينهما ؛ لتغايرهما في المعنى ؛ لأن الأول صفة لا تفضيل فيه ، والثاني للتفضيل فحسن التغاير في اللفظ أيضًا ، وخص الأول بالإمالة ؛ لأن ألفه آخر[13] حقيقة ، والإمالة /[14] أنسب بالآخر ، لأنها تغيير وأما الثاني فلاحتياجه إلى الصلة ممن كانت ألفه كأنها وسط الكلمة والحجة باتباع الأثر هي العمدة فيه ، وفي سائر ما ذكر ويذكر من التفرقة .

---

(١) في د : وفي .
(٢) الأنفال : (١٧) .
(٣) الإسراء : (٧٢) .
(٤) طه : (٥٨) .
(٥) القيامة : (٣٦) .
(٦) سقط من ز .
(٧) في ك : أي تحسن وتثبت .
(٨) سقط من ك .
(٩) في د : إمالته (وأعمى) .
(١٠) سقط من ك .
(١١) سقط من د .
(١٢) الإسراء : (٧٢) .
(١٣) في ك : أمر .
(١٤) [٣٩/أ د] .

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ (شَـ)ـاعَ (حُـ)ـكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا (٣١١)

(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ) من الألفات المنقلبة عن الياء[1] كـ ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾[2] ، و﴿نَرَىٰ﴾[3] و(أدرى) ، وألفات التأنيث كـ﴿أَسْرَىٰ﴾[4] ، و﴿ذِكْرَىٰ﴾[5] ، و﴿يُسْرًا﴾[6] (شَاعَ حُكْمًا) في الإمالة لحمزة والكسائي وأبي عمرو (وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي) أي : يتابع المذكورين (بِمَجْرَاهَا) خاصة اتباعًا للأثر (وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ) .

نَأَى (شَـ)ـرْعُ (يُـ)ـمْنٍ بِٱخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ (ضَـ)ـوْءُ (سَـ)ـنًا (تَـ)ـلَا (٣١٢)

وإمالة الألف من ﴿(نَأَى) بجانبه﴾[7] في « فصلت » (شَرْعُ يُمْنٍ) أي : قرأ به حمزة والكسائي بلا خلاف ، والسوسي (بِٱخْتِلَافٍ) عنه (وَشُعْبَةٌ) أماله (في الاسرا وَهُمْ) أي : حمزة والكسائي والسوسي ، بخلفه أيضًا (وَالنُّونُ) من «نأى» في السورتين إمالتها (ضَوْءُ سَنًا تَلاَ) أي : قرأ بها خلف ، وأبو الحارث ، والدوري عن الكسائي .

إِنَاهُ (لَـ)ـهُ (شَافٍ) وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا (شَـ)ـفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا (٣١٣)

وإمالة ألف (إِنَاهُ) في « الأحزاب » (لَهُ) دليل (شَافٍ) إذ قرأ به هشام وحمزة والكسائي ، وهو يائي ، ولذا رسم بها (وَقُلْ) إمالة (أَوْ كلاهُما) في « الإسراء » (شَفَا) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وقد اختلف هل هو (وَلِكَسْرٍ)[8] في الكاف (أَوْ لِيَاءٍ) انقلبت عنها ألف كلا (تَمَيَّلَا) /[٦٨/ك] والأول مذهب الكسائي[9] ، والثاني مذهب سيبويه .

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا (٣١٤)

(١) في ك : ياء .
(٢) الأنعام : (٩٢) .
(٣) البقرة : (٥٥) .
(٤) الأنفال : (٦٧) .
(٥) الأنعام : (٦٩) .
(٦) الشرح : (٥) .
(٧) الإسراء : (٨٣) .
(٨) في د : لكسر .
(٩) في ز : الأخفش

(وَذُو الرَّاءِ) أي : الألف الواقع بعدها السابق إمالته عن حمزة والكسائي وأبي عمرو ، إمالة (وَرْش بَيْنَ بَيْنَ) لا إضجاعًا لحصول الغرض بذلك لما قيل : إن للعرب في كسر الراء رأيًا ليس لها في غيره (وَفِي) ﴿ولو أراكهم كثيرًا﴾[1] (وَ) جميع الألفات (ذَوَاتِ الْيَا) اللاتي ليس قبلهن/[2] راء (لَهُ) أي : لورش (الْخُلْفُ) بالفتح والإمالة اليسيرة (جُمَّلا) .

[ووجه استثنائه][3] من ذوات الراء /[4] ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[5] على الفتح ، وقوع ضميرين متصلين بعد ألفه .

(٣١٥) وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا   لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلا

(وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ) في السور الإحدى عشر السابقة (قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا) أي : تمال بين بين (لَهُ) أي : لورش (غَيْرَ مَا هَا) مؤنث بعد الألف (فِيهِ) فإنه لا يميله أصلًا لبعد ألفه عن الطرف كـ ﴿ضُحَىٰهَا﴾[6] ، و﴿طَحَىٰهَا﴾[7] ، والمراد من الواوي لما تقدم الذي لا راء فيه بخلاف اليائي كـ ﴿بَنَىٰهَا﴾[8] ، و﴿سَوَّىٰهَا﴾[9] ، [﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾[10] فإنه يقرؤه بالوجهين ، وما فيه راء كـ ﴿ذِكْرَىٰهَآ﴾[11] فإنه يميله بين بين على أصله السابق][12] (فَاحْضُرْ مُكَمَّلا)

(٣١٦) وَكَيفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

(وَكَيفَ أَتَتْ فَعْلَى) من فتح لها أو كسرة أو ضمة (وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ) من السور الإحدى عشرة[13] (لِلْبَصْرِي) أبي عمرو ، وإمالته بين بين (سِوَى رَاهُمَا) أي : النوعين فعلى ، وآخر الآي المذكورة فإنه (اعْتَلَا) فيه إلى الإمالة المحضة لما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء[14] رأيًا ليس لها في غيره .

---

(١) الأنفال : (٤٣) .
(٢) [٢٦ب/ز] .
(٣) في ز : ووجهه .
(٤) [٣٩ب/د] .
(٥) الأنفال : (٤٣) .
(٦) النازعات : (٤٦) .
(٧) الشمس : (٦) .
(٨) الشمس : (٥) .
(٩) الشمس : (٧) .
(١٠) النازعات : (٣١) .
(١١) النازعات : (٤٣) .
(١٢) سقط من د .
(١٣) في د : عشر .
(١٤) سقط من د .

وَيَا وَيْلَتىٰ أَنَّى وَيَا حَسْرَتىٰ (طَـ)ـوَوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا (٣١٧)

(وَيَا وَيلَتىٰ) و (أَنَّى) الاستفهامية (وَيَا حَسْرَتىٰ طَوَوْا) بالإمالة بين بين عن الدوري أي : عن أبي عمرو (وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا) بأشباهها من ذوات الياء ، فاقرأ لكل قارئ على قاعدته من المحضة لحمزة والكسائي والفتح للباقين (وَيَا أَسَفَى) مثل : ﴿يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[١] وما ذكر معه ، وألف ما عدا ﴿أَنَّىٰ﴾[٢] منقلبة عن ياء الإضافة ، وقوله : (الْعُلَا) صفة [للكلم المذكورة تمم][٣] به البيت .

وَكَيْفَ الثُّلَاثِى غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا (٣١٨)

(وَكَيْفَ) جاء[٤] (الثُّلَاثِى) من الأفعال الآتية (غَيْرَ زَاغَتْ) متصلاً بضمير أو تاء تأنيث أم لا ، حال كونه (بِمَاضِي) بإظهار الكسرة على الياء[٥] ضرورة (أَمِلْ) لحمزة ، والأفعال المذكورة تسعة : (خَابَ) و (خَافُوا) و (طَابَ) و(ضَاقَتْ فَتَجْمُلَا)

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (فُـ)ـزْ وَجَاءَ ٱبْنُ ذَكْوَانٍ وَفِى شَاءَ مَيَّلَا (٣١٩)

(وَحَاقَ وَزَاغُوا /[٦٩/ك] جَاءَ شَاءَ وَزَادَ) وقوله :(فُزْ) تتمة ، وسبب إمالتها كسر أوائلها عند الإسناد إلى ضمير المتكلم كـ ﴿جِئۡتَ﴾[٦][٧] و﴿خِفۡتِ﴾[٨][٩] و « طبت » مع أن ألفاتها سوى « خاف » منقلبة[١٠] عن ياء ، وألف خاف عن واو مكسورة/[١١] ، ولذا لم يمل الرباعي[١٢] منها كـ « أجاء » و﴿أَزَاغَ﴾[١٣] ، و﴿يَشَآءُونَ﴾[١٤] و﴿يَخَافُونَ﴾[١٥]

---

(١) المائدة : (٣١) .
(٢) النحل : (١) .
(٣) في د : تم .
(٤) زيادة من ز .
(٥) في ك : التاء .
(٦) البقرة : (٧١) .
(٧) في د : خبت .
(٨) القصص : (٧) .
(٩) في ز : خبت .
(١٠) سقط من د ، ز .
(١١) [٤٠/أ/د] .
(١٢) في د : الربا .
(١٣) الصف : (٥) .
(١٤) ق : (٣٦) .
(١٥) المائدة : (٢٣) .

﴿وَخَافُونِ﴾[١] ، ولا ثلاثي غيرها كـ « شاء » و« باء » أما ﴿زَاغَتْ﴾ في « الأحزاب » و« ص » فلم يملها اتباعًا للأثر (وَ) أمال (جَاءَ ٱبْنُ ذَكْوانٍ وَفِى شَاءَ) أيضًا (مَيَّلَا) .

(٣٢٠) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِى الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ (صُحْبَةٌ) بَلْ رانَ وَٱصْحَبْ مُعَدَّلَا

وقوله : ﴿(فزادهم) ٱللَّهُ مَرَضًا﴾[٢] (الْأُولى) أي[٣] : التي في « البقرة » (وَفِى الْغَيْرِ) أي : زاد غير التى في « البقرة » (خُلْفُهُ) أي : خلف عنه ، ولم يمل بقية الأفعال المذكورة اتباعًا للأثر (وَقُلْ) أمال (صُحْبَةٌ) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (بَلْ رانَ) ، ولم يوافق أبو بكر والكسائي حمزة[٤] على باقي الأفعال اتباعًا للأثر (وَٱصْحَبْ مُعَدَّلَا) أي : مشهودًا له بالعدالة .

(٣٢١) وَفِى أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ (تُـ)ـدْعَى (حَـ)ـمِيدًا وَتُقْبَلَا

(وَفِى أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا) واقعة في (طَرَفٍ) بأن كانت لام الكلمة ، /[٥] وإن اتصل بها ضمير حال كونها (أتت[٦] بِكَسْرٍ) جر إعرابي (أَمِلْ) للدوري عن الكسائي ، وأبي[٧] عمرو (تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا) لما في ذلك من مراعاة الخفة بقرب الألف من الياء والفتحة قبلها من الكسرة المناسب للكسرة بعدها .

(٣٢٢) كَأَبْصَارِهِمْ وَٱلدَّارِ ثُمَّ ٱلْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَٱقْتَسْ لِتَنْضُلَا

وذلك (كَأَبْصَارِهِمْ وَٱلدَّارِ ثُمَّ ٱلْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَٱقْتَسْ) على هذه الأمثلة غيرها مما لم يذكر كـ﴿ٱلْفُجَّارَ﴾[٨] و﴿ٱلنَّهَارِ﴾[٩] و﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾[١٠][١١] و﴿ٱلنَّارَ﴾[١٢] و«دينار» و«قنطار» و«مقدار» (لِتَنْضُلَا) أما غير المتطرفة

---

(١) آل عمران : (١٧٥) .
(٢) البقرة : (١٠) .
(٣) سقط من د .
(٤) سقط من ك .
(٥) [٢٧/أ/ز] .
(٦) سقط من ك .
(٧) في د : ولأبي .
(٨) الانفطار : (١٤) .
(٩) آل عمران : (٢٧) .
(١٠) الإنسان : (٥) .
(١١) في ز : الإبكار .
(١٢) البقرة : (٢٤) .

كـ﴿نمارق﴾[1] ، والمتطرفة ، وهي عين كـ «ثمار» فلا يميلان ما قبلها .

(٣٢٣ وَمَـعْ كَـافِـرِيـنَ الْـكَـافِـرِيـنَ بِـيَـائِـهِ
وَهَـارِ(رَ)وىٰ (مُـ)ـرْوٍ بِـخُـلْـفٍ (صَـ)ـدٍ (حَـ)ـلَا

(وَ) أمل لهما أيضًا (مَعْ ﴿كَٰفِرِينَ﴾) المنكّر (﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾) المعرف حال كونه (بِيَائِه) مجرورًا أو منصوبًا لا بالواو مرفوعًا بخلاف ﴿كَافِرٍ﴾ المفرد ؛ لأنه ليس فيه ما في الجمع من توالي كسرتين ، وياء ، ولم يلحق به نحو : ﴿الذاكرين﴾[2][3] و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[4] /[5] اتباعًا للأثر .

(وَ) إمالة (هَارٍ) من قوله : ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾[6] (رَوىٰ مُرْوٍ) أي : الكسائي بلا خلاف وابن ذكوان (بِخُلْفٍ) عنه وأبو بكر وأبو عمرو وقالون بلا خلاف أيضًا /[٧٠/ك] وقوله : (صَدٍ) أي : عطشان مفعول مروٍ على حذف الياء[7] ضرورة ، وقوله : (حَلَا بَدَار) مستأنفان ، أي : عذب نقل ذلك فبادر إلى الأخذ به .

(٣٢٤ (بَـ)ـدَار وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ (تَـ)ـمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(وَ) إمالة (جَبَّارِينَ وَالْجَارِ) للدوري عن الكسائي وحده (تَمَّمُوا) أي : اقرأ بها تامة كبرى ، ولم يملها أبو عمرو مع كونها على أصله من كسر الراء المتطرفة بعد الألف اتباعًا للأثر (وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ) أي : الألفات قبل الراء ، وما ذكر معها (كَانَ) يميلها (مُقَلِّلَا) فيها الإمالة بين بين بلا خلاف عنه في غير ﴿جَبَّارِينَ﴾[8] ﴿وَٱلْجَارِ﴾[9] .

(٣٢٥ وَهذَانِ عَنْهُ بِٱخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْـ بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا

(وَهذَانِ عَنْهُ بِٱخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ) فقط (حَمْزَةُ قَلَّلَا) أي :

---

(١) الغاشية : (١٥) .
(٢) الأحزاب : (٣٥) .
(٣) في د : ﴿ٱلذَّٰكِرِينَ﴾ .
(٤) الأعراف : (١٤٤) .
(٥) [٤٠ب/د] .
(٦) التوبة : (١٠٩) .
(٧) سقط من د .
(٨) المائدة : (٢٢) .
(٩) النساء : (٣٦) .

أماله[١] بين بين اتباعًا للأثر .

(٣٢٦) وَإِضْجَاعُ ذِى رَاءَيْنِ (حَـ)ـجَّ (رُ)وَاتُهُ كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ (جَـ)ـادَلَ (فَـ)ـيْصَلاَ

(وَإِضْجَاعُ ذِى رَاءَيْنِ) واحدة قبل الألف ، وأخرى مكسورة متطرفة بعدها[٢] (حَجَّ رُوَاتُهُ) ، وهما أبو عمرو والكسائي أي : غلبوا من حاجهم (كَ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾) و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٣] (وَالتَّقْلِيلُ) أي : الإمالة في ذلك بين بين [لورش وحمزة][٤] (جَادَلَ فَيْصَلاَ) أي : حاج بقول فصل .

(٣٢٧) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِى (تَـ)ـمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِى وَبَارِئِكُمْ تَـلا

(وَإِضْجَاعُ) ﴿مَنْ (أَنصَارِيٓ) إِلَى ٱللَّهِ﴾[٥] في الموضعين (تَمِيمٌ) أي : تام قرأ به الدوري عن الكسائي ، ولم يقرأ به أبو عمرو مع كونه على أصله اتباعًا للأثر (وَ) إضجاع (سَارِعُوَا) في « آل عمران » ، و(نُسَارِعُ) في « قد أفلح » (وَالْبَارِى) في « الحشر » (وَبَارِئِكُمْ) في موضعين في « البقرة » (تَلاَ) به الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل راء مكسورة ، وإن لم تكن طرفًا ، وذلك من جملة أسباب[٦] الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو .

(٣٢٨) وَآذَانِـهِـمْ طُـغْـيَـانِـهِـمْ وَيُـسَـارِعُـو نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ

(وَ) إضجاع (آذَانِهِمْ) في سبعة مواضع و (طُغْيَانِهِمْ) في خمسة مواضع /[٧] (وَيُسَارِعُونَ) في سبعة مواضع و(آذَانِنَا) في موضع واحد /[٨] (عَنْهُ) أي : الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل كسرة ، وذلك من جملة أسباب الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو ، وإضجاع (الْجَوَارِي) في ثلاثة مواضع (تَمَثَّلاَ)[٩] به الدوري عن الكسائي أيضًا .

(٣٢٩) يُوَارِى أُوَارِى فِى الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ (قَـ)ـوَّلاَ

---

(١) في ك : أمال .
(٢) في ك : بعد هل .
(٣) ص : (٦٢) .
(٤) سقط من ك .
(٥) آل عمران : (٥٢) .
(٦) في د ، ز : أسبابها .
(٧) [٢٧ب/ز] .
(٨) [١٤١أ/د] .
(٩) في د : تميلا .

وإضجاع ﴿(يُوَارِي) سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾[١] ﴿فَ(أُوَارِيَ) سَوْءَةَ أَخِي﴾[٢] كلاهما (فِي) سورة (الْعُقُودِ) للدوري عن الكسائي أيضًا لكن (بِخُلْفِهِ) أي : بخلاف عنه ، ووجهه : إيلاء الألف براء مكسورة ، وياء ، ولا خلاف عنه في ترك إمالة / [٧١/ك] ﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾[٣] في « الأعراف » اتباعًا للأثر ، وإضجاع (ضعافًا) في « النساء » ، (وَ) كذا (حَرْفَا) سورة (النَّمْلِ) ﴿أَنَا (ءَاتِيكَ) بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾[٤] ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[٥] (قُوِّلَا) أي : قال به خلاد .

بِخُلْفٍ (ضـ)ـمَمْنَاهُ مَشَارِبُ (لَـ)ـامِعٌ وَآنِيَـةٍ فِـي هَلْ أَتَاكَ (لِـ)ـأَعْدَلَا (٣٣٠)

(بِخُلْفٍ) عنه في الثلاثة (ضَمَمْنَاهُ) ، وخلف بلا خلاف عنه فيها ، ووجهه تقدم الكسرة في الأول ، وتأخرها مع الياء في الآخرين ، وإضجاع (مَشَارِبُ) في « يس » (لَـامِعٌ) قرأ به هشام ؛ لوقوع الراء المكسورة بعدها (وَ) إضجاع ﴿مِنْ عَيْنٍ (ءَانِيَةٍ)﴾[٦] (فِي) سورة « (هَلْ أَتَاكَ) حديث الغاشية » (لِـأَعْدَلَا) أي[٧] : لقارئه شديد العدالة ، وهو هشام ؛ لوقوع الكسرة ثم الياء بعدها ، ولم يمل «آنية» في[٨] سورة « هل أتى على الإنسان » اتباعًا للأثر مع افتراق الكلمتين في المعنى والمادة ، فإن تلك بمعنى : جارية ، وألفها زائدة ، إذ هي ألف فاعل ووزنها : « فاعلة » ، وهذه جمع إناء ، وألفها بدل همزة هي فاء الكلمة ، ووزنها : « أفعلة » .

وَفِـي الْكَـافِـرُونَ عَـابِـدُونَ وَعَـابِـدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ (حُـ)ـصِّلَا (٣٣١)

(وَفِي) سورة «قُلْ يَٰٓأَيُّهَا (ٱلْكَٰفِرُونَ)» الإضجاع لهشام أيضًا في[٩] ﴿وَلَآ أَنتُمْ (عَٰبِدُونَ)﴾[١٠] في الموضعين ﴿(وَ) لا أَنَا (عَابِدٌ)﴾[١١] كذلك ؛

(١) المائدة : (٣١) .
(٢) المائدة : (٣١) .
(٣) الأعراف : (٢٦) .
(٤) النمل : (٣٩) .
(٥) النمل : (٤٠) .
(٦) الغاشية : (٥) .
(٧) سقط من ك .
(٨) سقط من ك .
(٩) سقط من ز .
(١٠) الكافرون : (٣) .
(١١) الكافرون : (٤) .

لوقوع الكسرة بعدها ، ولم يقرأ به في : ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَـٰبِدُونَ﴾[١] /[٢] اتباعًا للأثر (وَخُلْفُهُمْ فِى النَّاسِ) حيث وقع (فِى) حال (الْجَرِّ حُصِّلاَ) عن أبي عمرو ، وقَلَّ ، والفتح عنه أشهر من طريق السوسي ، والإضجاع أشهر من طريق الدوري ؛ لوقوع الكسرة بعدها مع قربها من الطرف .

(٣٣٢) حِمَارِكَ وَالْمِحْرابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ حِمَارِ وَفِى الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

والإضجاع في (حِمَارِكَ وَالْمِحْرابِ) و(إِكْرَاهِهِنَّ وَالْحِمَارِ وَفِى الْإِكْرَامِ) و(عِمْرَانَ مُثِّلَا) .

(٣٣٣) وَكلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

(وَكلٌّ) منها[٣] (بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ) وذلك في « آل عمران » ، و « مريم » فإنه لا خلاف عنه في إضجاعه (فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا) ، وقد تقدم وجه إمالة هذه الألفاظ ، وتخصيص ابن ذكوان لها دون سائر ما تقدم اتباعًا للأثر .

(٣٣٤) وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِى الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِى الْوَصْلِ مُيِّلَا

(وَلاَ يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِى الْوَقْفِ) ؛ لكونه[٤] (عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ[٥]) المتطرف (فِى الْوَصْلِ مُيِّلَا) .

(٣٣٥) وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِى أُصُولِهِمْ
وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِى الْوَصْلِ (يَـ)ـجْتَلَا

وإذا كانت الألف الممالة طرفًا (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ) عليها (بِمَا فِى أُصُولِهِمْ) من الإمالة / [٧٢/ك] أو التقليل أو الفتح وصل بترك الإمالة والتقليل لذهاب/[٦] الألف بملاقاة الساكن (وَ) لكن (ذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِى الْوَصْلِ) عن السوسي (يُجْتَلَا) .

---

(١) البقرة : (١٣٨) .
(٢) [٤١ب/د] .
(٣) في ز : منهما .
(٤) سقط من ك .
(٥) في د : لكسر .
(٦) [٢٨أ/ز] .

ووجه رواية الإمالة له[(١)] ما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء مذهبًا ليس لهم في غيرها ، فالذي وليها[(٢)] ساكن ، ولا راء فيه

(٣٣٦) كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ
ـلَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

(كَمُوسى الْهُدى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) ، ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾[(٣)] ، و ﴿الرُّءْيَا الَّتِي﴾[(٤)] ، (و) الذي فيه الراء نحو : (الْقُرَى التِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ) ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ﴾[(٥)] ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[(٦)] ، وجملة الوارد منه ثلاثون كلمة (فَافْهَمْ مُحَصِّلَا)

(٣٣٧) وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

(وَقَدْ فَخَّمُوا) المقصور ذا (التَّنْوِينَ وَقْفًا) بترك الإمالة في أحوال الإعراب الثلاث (وَرَقَّقُوا) بالإمالة فيها فهذه طريقان لأهل الأداء (وَتَفْخِيمُهُمْ) /[(٧)] له (فِي) حال (النَّصْبِ) والترقيق في حال الجر والرفع الذي هو الطريق الثالث (أَجْمَعُ أَشْمُلَا) ومأخذ الخلاف : الاختلاف في الألف الموجودة في الوقف هل هي المبدلة من التنوين أو الأصلية عادت للتنوين ، وعلى الأول المازني ، فلا يمال ، وعلى الثاني السيرافي ، فتمال ، وقال سيبويه والحذاق : هي في الجر والرفع الأصلية ، وفي النصب المبدلة من التنوين كما في الصحيح ، فتمال في الأولين دون الأخير .

(٣٣٨) مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلَا

مثال ذلك :(مُسَمًّى وَمَوْلًى) ، وجد في كل منهما (رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ) الأول

---

(١) سقط من ك .

(٢) في د : وليه . وفي ز : يليه .

(٣) الرحمن : (٥٤) .

(٤) الإسراء : (٦٠) .

(٥) البقرة : (٥٥) .

(٦) البقرة : (١٦٥) ، وهي قراءة نافع وابن عامر .

(٧) [١٤٢/أ د] .

في قوله تعالى : ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾[١] ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى﴾[٢] والثاني في قوله تعالى : ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾[٣] ﴿عَن مَّوْلًى﴾[٤] .

(وَمَنْصُوبُهُ) مثاله :﴿أَوْ كَانُوا۟ (غُزًّى)﴾[٥] (وَ) ﴿رُسُلَنَا (تَتْرَا)﴾[٦] تَزْيِلَا) أي : تميز ، وقد علم من [تسمية من ذكر][٧] في الباب أن كلًّا من القراء الستة أمال [في الجملة][٨] ، وأن ابن كثير لم يمل شيئًا البتة .

❀ ❀ ❀

---

(١) الأنعام : (٢) .
(٢) الدخان : (٤١) .
(٣) البقرة : (٢٨٢) .
(٤) الدخان : (٤١) .
(٥) آل عمران : (١٥٦) .
(٦) المؤمنون : (٤٤) .
(٧) في د : تسميته .
(٨) سقط من د .

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ في إمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِى الْوَقْفِ

تشبيهًا لها بألفه ، ثم قيل : محلها الحرف قبلها فقط ، بأن [ينحى بفتحة نحو الكسرة][1] ، وتبقى هي بحالها ، وقيل : هما معًا ، وهو الوجه ، وإليه ذهب الداني ، والناظم كما قال :

وَفِى هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِى غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا (٣٣٩)

(وَفِى هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَ) كل حرف (قَبْلَهَا/ [٧٣/ ك] مُمَالُ الْكِسائِى) أي : إمالته (غَيْرَ) أحرف (عَشْرٍ) إذا وقعت قبل الهاء لم تمل (لِيَعْدِلا) . وهي : الحاء ، والقاف ، والضاد ، والغين ، والألف ، والطاء ، والعين ، والصاد ، والخاء ، والظاء .

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلا (٣٤٠)

(وَيَجْمَعُهَا) قولك : (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظا) ، ومعناه : أن ضغط العاصي الذي سمن[2] من تناول الشهوات في القبر حق ، وأمثلتها ﴿النطيحة﴾[3]/[4] ، و﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾[5] ، و﴿قَبْضَةً﴾[6] ، و﴿بَٰلِغَةٌ﴾[7] ، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[8] ، و﴿بَسْطَةً﴾[9] ، و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾[10] ، و﴿خَصَاصَةٌ﴾[11] ، و﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾[12] ، و﴿مَوْعِظَةٌ﴾[13] .

ووجه استثنائها أن سبعة منها حروف الاستعلاء المانعة للإمالة في الألف في محال كثيرة ، والحاء والعين ألحقتا بالخاء والغين ؛ لقربهما مخرجًا ،

---

(١) في ز : ينحني بفتحه نحو الكسر
(٢) في د سمي
(٣) المائدة : (٣) .
(٤) [٤٢/أ/ د]
(٥) الحاقة : (١) .
(٦) طه (٩٦) .
(٧) القمر : (٥) .
(٨) البقرة : (٣)
(٩) البقرة : (٢٤٧)
(١٠) القارعة (١)
(١١) الحشر (٩) .
(١٢) عبس (٣٣)
(١٣) البقرة : (٢٧٥)

والألف ساكنة فلا تمال ، ولو أميل ما قبلها ؛ لظن أن الإمالة للألف لا للهاء .

[(وَ) غير ما وقع فيه[(١)] قبل الهاء أحد حروف (أَكْهَرُ) أي : الهمزة ، والكاف ، والهاء][(٢)] ، والراء ، وليس قبله كسرة ولا ياء ساكنة فإنه لا يمال أيضًا كـ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[(٣)] و﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[(٤)] ، و﴿سَفَاهَةٍ﴾[(٥)] ، و﴿بَرَرَةٍ﴾[(٦)] لمشابهة الهمزة والهاء للألف[(٧)] /[(٨)] مخرجًا والكاف للقاف ، والراء لما فيها من التكرير وحرف[(٩)] الاستعلاء ، فألحقت بها في المنع فإن وقع قبلها أحدها وهو[(١٠)] (بَعْدَ الْيَاءِ) الذي (يَسْكُنُ مُيِّلَا)

(٣٤١) أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

(أَو) بعد (الْكَسْرِ) ؛ لضعف المشابهة المذكورة حينئذ بقوة السبب (وَالْإِسْكَانُ) لحرف بينه ، وبين الكسر (لَيْسَ بِحَاجِزٍ) ولو[(١١)] كان حرف استعلاء فلا يمنع الإمالة في مثل ذلك (وَيَضْعُفُ) التميل (بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ولو بحاجز ساكن (أَرْجُلَا) .

(٣٤٢) لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

مثال ذلك : (لَعِبْرَهْ) و(مِائَهْ) و(وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ) فإن كان[(١٢)] حرف أكهر قبله في الأخير ياء ساكنة ، وفي الثاني كسر بلا حاجز ، وفي الأول والثالث [كسر بحاجز ساكن][(١٣)] فتمال ، وكذا ﴿فِطْرَتَ﴾[(١٤)] ، ومثال ما بعد الفتح ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[(١٥)] ، و﴿سَوْءَةَ﴾[(١٦)] .

---

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ز .

(٣) العنكبوت : (٢٠) .

(٤) البقرة : (١٩٥) .

(٥) الأعراف : (٦٦) .

(٦) عبس : (١٦) .

(٧) في د ، ك : في الألف .

(٨) [٢٨ب/ز] .

(٩) في د : حرف .

(١٠) سقط من ز .

(١١) في ز : بضعفه ولو .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٣) في د : بحاجز .

(١٤) الروم : (٣٠) .

(١٥) العنكبوت : (٢٠) .

(١٦) المائدة : (٣١) .

والخمسة عشر حرفًا[١] الباقية يمال بعدها بلا شرط ، مثاله : / [٧٤/ك] ﴿فَٰحِشَةٌ﴾[٢] ﴿خَافِيَةٌ﴾[٣] ﴿هَامِدَةً﴾[٤] ﴿بَغْتَةً﴾[٥] ﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾[٦] ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾[٧] ﴿ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾[٨] ﴿بَارِزَةً﴾[٩] ﴿كَآفَّةً﴾[١٠] ﴿قُوَّةٍ﴾[١١] ﴿حَبَّةٍ﴾[١٢] ﴿نِعْمَةَ﴾[١٣] ﴿لُجَّةً﴾[١٤] ﴿لَيْلَةً﴾[١٥] ﴿جَنَّةٍ﴾[١٦] .

(وَبَعْضُهُمْ) لم يستثن من الحروف (سِوى أَلِفِ) ، وقال : إن الهاء /[١٧] بعد الثمانية والعشرين حرفًا (عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا) كما تمال ألف التأنيث معها ، وهي ممكنة فيها بخلاف الألف ، فإنها معها متعذرة .

تتمة : ما ضارع هاء التأنيث لفظًا فكهي في الإمالة ، نحو : ﴿كَاشِفَةٌ﴾[١٨] ، و﴿بَصِيرَةٍ﴾[١٩] ، و﴿هُمَزَةٍ﴾[٢٠] ، و﴿لُّمَزَةٍ﴾[٢١] ، ولا تمال هاء السكت على المشهور نحو : ﴿مَالِيَهْ﴾[٢٢] ، و ﴿مَا هِيَهْ﴾[٢٣] .

---

(١) سقط من د .

(٢) آل عمران : (١٣٥) .

(٣) الحاقة : (١٨) .

(٤) الحج : (٥) .

(٥) الأنعام : (٣١) .

(٦) المائدة : (٣) .

(٧) الغاشية : (١٦) .

(٨) المائدة : (٢١) .

(٩) الكهف : (٤٧) .

(١٠) البقرة : (٢٠٨) .

(١١) الأنفال : (٦٠) .

(١٢) البقرة : (٢٦١) .

(١٣) البقرة : (٢١١) .

(١٤) النمل : (٤٤) .

(١٥) البقرة : (٥١) .

(١٦) البقرة : (٢٦٥) .

(١٧) [١٤٣/أ/د] .

(١٨) النجم : (٥٨) .

(١٩) يوسف : (١٠٨) .

(٢٠) الهمزة : (١) .

(٢١) الهمزة : (١) .

(٢٢) الحاقة : (٢٨) .

(٢٣) القارعة : (١٠) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِى الرَّاءَاتِ

مفتوحة أو مضمومة من الترقيق الذي هو ضرب من الإمالة للمناسبة ، والتفخيم الذي هو الأصل .

(٣٤٣) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ) مفتوحة أو مضمومة **(وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ)** تالية فتحة أو كسرة كـ ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾[1] ، و ﴿خَيْرًا لَّكُمْ﴾[2] ، وغيره ، و﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[3] ، و«المغيرات» ، ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾[4] ، و﴿ٱلْخَيْرَ﴾[5] **(أَو)** قبلها **(الْكَسْرُ)** اللازم **(مُوصَلَا)** بها بأن كانا[6] في كلمة واحدة ، ولو حرف استعلاء كـ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[7] ، و﴿نَاضِرَةٌ﴾[8] ، و﴿فَاقِرَةٌ﴾[9] ، و﴿تَبْصِرَةً﴾[10] ، و﴿سِرَٰجًا﴾[11] ، و﴿مِرَآءً﴾[12] ، و﴿ٱفْتِرَآءً﴾[13] ، و﴿سَٰحِرٌ﴾[14] ، و﴿شَاعِرٌ﴾[15] ، و﴿عَاقِرًا﴾[16] ، و﴿طَائِرًا﴾[17] .

(٣٤٤) وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(وَلَمْ يَرَ فَصْلًا) حرفًا **(سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ)** ؛ لضعفه فترقق معه كـ ﴿ٱلشِّعْرَ﴾[18] ، و﴿ٱلذِّكْرَ﴾[19] ، و﴿كِبْرٌ﴾[20] .

---

(١) البقرة : (١٤٨) .
(٢) النساء : (١٧٠) .
(٣) البقرة : (٥٤) .
(٤) التوبة : (٢٤) .
(٥) الحج : (٧٧) .
(٦) في د : كان .
(٧) البقرة : (٩٤) .
(٨) القيامة : (٢٢) .
(٩) القيامة : (٢٥) .
(١٠) ق : (٨) .
(١١) الفرقان : (٦١) .
(١٢) الكهف : (٢٢) .
(١٣) الأنعام : (١٣٨) .
(١٤) ص : (٣) .
(١٥) الأنبياء : (٥) .
(١٦) مريم : (٥) .
(١٧) آل عمران : (٤٩) ، وهي قراءة نافع .
(١٨) يس : (٦٩) .
(١٩) آل عمران : (٣٦) .
(٢٠) الأنعام : (٣٥) .

(سِوى حَرْفِ الاَسْتِعْلاَ) الساكن بعد الكسرة فراؤه فاصلاً ؛ فلم ترقق نظرًا للمناسبة كـ ﴿إِصْرَهُمْ﴾[(١)] ، و﴿مِصْرًا﴾[(٢)(٣)] ، و﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾[(٤)] ، و﴿قِطْرًا﴾[(٥)] ، و﴿وِقْرًا﴾[(٦)] (سِوى الْخَا) من حروف الاستعلاء فلم يرها فصلاً إذا سكنت بعد الكسرة (فَكَمَّلاَ) بالترقيق كـ ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾[(٧)] ، و﴿إِخْرَاجًا﴾[(٨)] أما الراء قبلها ياء مفتوحة أو مضمومة ، كـ ﴿يَرَوْنَ﴾[(٩)] و﴿يُرَدُّونَ﴾[(١٠)] أو كسرة في كلمة أخرى نحو : ﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾[(١١)] ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾[(١٢)] ﴿بِرَأْسِ﴾[(١٣)] /[(١٤)] ﴿لِرَسُولٍ﴾[(١٥)] فلم يرققها .

(٣٤٥) وَفَخَّمَهَا فِى الأَعْجَمِىِّ وَفِى إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاَ

(وَفَخَّمَهَا) أي : الراء ورش (فِى)[(١٦)] الاسم (الأَعْجَمِىِّ) ، وذلك كـ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[(١٧)] ، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[(١٨)] ، و﴿عِمْرَٰنَ﴾[(١٩)] ، وإن[(٢٠)] / [٧٥/ك] كان فيه شرط الترقيق السابق مناسبة[(٢١)] /[(٢٢)] لثقله ؛ لعدم الصرف (وَ) فخمها أيضًا (فِى ﴿إِرَمَ) ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧﴾[(٢٣)] لما ذكر (وَ) فخمها أيضًا في[(٢٤)] حال (تَكْرِيرِهَا) نحو : ﴿فِرَارًا﴾[(٢٥)] و﴿ضِرَارًا﴾[(٢٦)] ، و﴿مِّدْرَارًا﴾[(٢٧)] ، و﴿إِسْرَارًا﴾[(٢٨)] ، و﴿قَرَارًا﴾[(٢٩)] (حَتَّى) أي : كي (يُرَى)

---

(١) الأعراف : (١٥٧) .
(٢) البقرة : (٦١) .
(٣) في ك ، ز : ﴿بَصِيرًا﴾ .
(٤) الروم : (٣٠) .
(٥) الكهف : (٩٦) .
(٦) الذاريات : (٢) .
(٧) البقرة : (٨٥) .
(٨) نوح : (١٨) .
(٩) البقرة : (١٦٥) .
(١٠) البقرة : (٨٥) .
(١١) الطور : (٤٨) .
(١٢) إبراهيم : (١) .
(١٣) الأعراف : (١٥٠) .
(١٤) [٤٣ب/د] .
(١٥) آل عمران : (١٨٣) .
(١٦) في د : و .
(١٧) البقرة : (١٢٤) .
(١٨) البقرة : (٤٠) .
(١٩) آل عمران : (٣٣) .
(٢٠) سقط من د ، ز .
(٢١) في د : لمناسبته .
(٢٢) [١٢٩أ/ز] .
(٢٣) الفجر : (٧) .
(٢٤) سقط من د .
(٢٥) الكهف : (١٨) .
(٢٦) البقرة : (٢٣١) .
(٢٧) الأنعام : (٦) .
(٢٨) نوح : (٩) .
(٢٩) النمل : (٦١) .

اللفظ بموافقة الراء الأولى للثانية في التفخيم (مُتَعَدِّلاَ) أي : متناسبًا .

(٣٤٦) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

(وَتَفْخِيمُهُ) أي : ورش (ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ) ، وهو كل[١] ما كان وزنه فعلا بكسر الفاء ، وسكون العين ، وهو منصوب منون غير مدغم كـ ﴿إِمْرًا﴾[٢] ، و﴿وِزْرًا﴾[٣] ، و﴿مَّحْجُورًا﴾[٤] (لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ) جمع جليل (أَعْمَرُ أَرْحُلَا) بالمهملة أي : منازل من رواية قوم الترقيق له عنه لوجود شرطه ، ووجهه أن الكلمة خفت باكتناف الراء ساكنان[٥] ثانيهما التنوين ، فاستغنت عن الترقيق ، فإن كان مدغمًا رققت عنه بلا خلاف كـ ﴿سِرًّا﴾[٦] ، و﴿مُسْتَقِرًّا﴾[٧] ؛ لشدة اتصال الكسرة بالراء .

(٣٤٧) وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

(وَفِي شَرَرٍ) كالقصر (عَنْهُ يُرَقِّقُ) الراء (كُلُّهُمْ) أي : أهل الأداء ، وإن كانت الكسرة السابقة غير متصلة ومفصولة بمتحرك ، لوقوع راء مكسورة بعدها فنزلت منزلة كسرتين لتكريرها[٨] ، ولم يقولوا به عنه في ﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[٩] ، و«شرر» مع وجود ما ذكر اتباعًا للأثر (وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ) عن ورش (بَعْضٌ تَقَبَّلَا) لعدم صرفه كما تقدم ، وبعض قرأه بالترقيق ؛ لوجود الياء الساكنة قبل الراء .

(٣٤٨) [وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا]

أي : صعودًا وارتفاعًا بمعنى : بعدًا فلا يؤخذ بها/[١٠] كاستثناء ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[١١] ، و﴿وِزْرَكَ﴾[١٢] في « ألم نشرح » ، و﴿ذِكْرَكَ﴾[١٣] فيها ،

---

(١) زيادة من ز .
(٢) الكهف : (٧١) .
(٣) طه : (١٠٠) .
(٤) الفرقان : (٢٢) .
(٥) سقط من ك .
(٦) البقرة : (٢٣٥) .
(٧) النمل : (٤٠) .
(٨) في د : كتكريرها .
(٩) النساء : (٩٥) .
(١٠) [٤٤أ/د] .
(١١) الأنعام : (١٦٤) .
(١٢) الشرح : (٢) .
(١٣) الشرح : (٤) .

و﴿حِذْرَكُمْ﴾[(١)] ، و﴿لَعِبْرَةً﴾[(٢)] ، و﴿إِجْرَامِى﴾[(٣)] ، و﴿عِشْرُونَ﴾[(٤)] ، و﴿كِبْرُ﴾[(٥)] ، و﴿كِبْرَهُ﴾[(٦)] ، ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾[(٧)] ، و﴿حَصِرَتْ﴾[(٨)] ، وما وقع بعده ألف اثنين ، ك«**ساحران**» ، و﴿تَنتَصِرَانِ﴾[(٩)] /[٧٦/ك] أو ألف بعدها همزة ،أو عين ك ﴿مِرَآءً﴾[(١٠)] ، و﴿ٱفْتِرَآءً﴾[(١١)] ، و﴿ذِرَاعَيْهِ﴾[(١٢)] ، و﴿سِرَاعًا﴾[(١٣)] ، وما كان منصوبًا منونًا بعد ياء أو كسرة ك ﴿خَبِيرًا﴾[(١٤)] و﴿مُدْبِرًا﴾[(١٥)] ، وما كان وزنه : « **فعلا** » ، وكل هذه الاستثناءات مبنية على مآخذ[(١٦)] ضعيفة ، [والمعتمد الترقيق فيها كلها لورش][(١٧)] .

ولما تمم[(١٨)] الكلام على ما اختص به ورش من ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة قال :

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلَا (٣٤٩)

(**وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ**) لازمة متصلة (**إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلَا**) ؛ لضعفها بالسكون ، وغلبة الكسرة إياها ، فجذبتها إلى حكمها ك ﴿فِرْعَوْنَ﴾[(١٩)] ، و﴿مِرْيَةٍ﴾[(٢٠)] ، و﴿شِرْعَةً﴾[(٢١)] ، ﴿وَأَنذِرْهُمْ﴾[(٢٢)] ، و﴿ٱصْبِرْ﴾[(٢٣)] .

---

(١) النساء : (٧١) .
(٢) آل عمران : (١٣) .
(٣) هود : (٣٥) .
(٤) الأنفال : (٦٥) .
(٥) الأنعام : (٣٥) .
(٦) النور : (١١) .
(٧) التوبة : (٢٤) .
(٨) النساء : (٩٠) .
(٩) الرحمن : (٣٥) .
(١٠) الكهف : (٢٢) .
(١١) الأنعام : (١٣٨) .
(١٢) الكهف : (١٨) .
(١٣) ق : (٤٤) .
(١٤) الفرقان : (٥٩) .
(١٥) النمل : (١٠) .
(١٦) في ز : ما حذف .
(١٧) سقط من د ، ك.
(١٨) في ز : تم .
(١٩) البقرة : (٤٩) .
(٢٠) هود : (١٧) .
(٢١) المائدة : (٤٨) .
(٢٢) مريم : (٣٩) .
(٢٣) ص : (١٧) .

(٣٥٠) وَمَا حَرْفُ الاَسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

(وَ) لكن (مَا) من الراءات (حَرْفُ الاَسْتِعْلَاءِ) فيه (بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا) حتى لورش فيما يرقق فيه (تَذَلَّلَا) .

وحروف[١] الاستعلاء سبعة : القاف ، والظاء ، والخاء ، والصاد ، والضاد ، والغين ، والطاء /[٢] .

(٣٥١) وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفَرقٍ جَرَى بَيْنَ المَشَايِخِ سَلْسَلَا

(وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) ومعناه : أقم في القيظ في خص ضيق ، وسميت بذلك ؛ لأن اللسان يستعلي عند النطق بها إلى الحنك ، وأمثلتها ﴿إِرْصَادًا﴾[٣] بالصاد ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾[٤] ، و﴿فِرْقَةٍ﴾[٥] ، وفي المفتوحة ، ولا يقع بعدها إلا مفصولاً بألف ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾[٦] ﴿صِرَاطَ﴾[٧] ﴿الْفِرَاقُ﴾[٨] ، ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾[٩] (وَخُلْفُهُمْ) أي : القراء[١٠] (بِفَرقٍ) من قوله : ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾[١١] (جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ) فبعضهم فخمه ؛ لأجل حرف الاستعلاء ، وبعضهم رققه ؛ لوقوع الراء بين كسرتين ، قال الداني : والوجهان جيدان ، وإلى ذلك أشار الناظم بقوله : (سَلْسَلَا)

(٣٥٢) وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

(وَمَا) وقع من الراءات ساكنًا /[١٢] (بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ) لهمز الوصل نحو : ﴿ٱرْتَابُوٓاْ﴾[١٣] و(ارجي) (أَوْ) بعد كسر (مُفَصَّلٍ) كـ﴿رَبِّ

---

(١) في ز ، ك : وحرف .
(٢) [٢٩ب/ز] .
(٣) التوبة : (١٠٧) .
(٤) الأنعام : (٧) .
(٥) التوبة : (١٢٢) .
(٦) الأنعام : (٣٥) .
(٧) الفاتحة : (١) .
(٨) القيامة : (٢٨) .
(٩) ص : (١٨) .
(١٠) في ز : القراء يقرءوا .
(١١) الشعراء : (٦٣) .
(١٢) [٤٤ب/د] .
(١٣) النور : (٥٠) .

﴿ٱرْجِعُونِ﴾[١] ، وقد يجتمعان نحو : ﴿ٱرْتَبْتُمْ﴾[٢] ، (فَفَخِّمْ) لكلهم ؛ لضعف الكسرة العارضة والمنفصلة (فَهٰذَا حُكْمُهُ) تبين (مُتَبَذِّلاَ) أي : منقادًا وعرف من ذلك أن الساكنة بعد فتح أو ضم تفخم كـ﴿انحر﴾[٣] ﴿وَٱذْكُرْ﴾[٤] .

(٣٥٣) وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلاَ

(وَمَا) من الراءات الساكنة [إثر فتح][٥] (بَعْدَهُ كَسْرٌ) ، وهو ﴿ٱلْمَرْءِ﴾[٦] في « البقرة » و« الأنفال » (أَوْ) بعده (الْيَا) ، وهو ﴿مَرْيَمَ﴾[٧] و﴿ٱلْقَرْيَةَ﴾[٨] / [٧٧/ك] حيث وقع (فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ) أي[٩] : الذي قرأ به طائفة (نَصٌّ وَثِيقٌ) من النقل يعتمد عليه (فَيَمْثُلاَ) أي : فيحضر ، والذي قرءوا به إنما اعتمد فيه على القياس ؛ لوقوع الكسرة والياء بعدها .

(٣٥٤) وَمَا لِقِيَاسٍ فِى الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلاَ

(وَمَا لِقِيَاسٍ فِى الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ) إنما الاعتماد[١٠] فيها على صحة النقل والرواية ، وما [يذكر لها من التعليلات][١١] إنما هو بعد ثبوتها نقلًا ، فالصواب تفخيم ما ذكر على الأصل ، كما أجمع على التفخيم ، في نحو : ﴿مُرْتَفَقًا﴾[١٢] ، و﴿تَرْجِعُهُمْ﴾[١٣] ، و﴿يُرْجَعُونَ﴾[١٤] ، و﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾[١٥] ، ﴿وَجَرَيْنَ﴾[١٦] ، و﴿أغرينا﴾ (فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلاَ)

(٣٥٥) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِى الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ

---

(١) المؤمنون : (٩٩) .
(٢) المائدة : (١٠٦) .
(٣) الكوثر : (٣) .
(٤) ص : (١٧) .
(٥) سقط من ك .
(٦) البقرة : (١٠٢) .
(٧) البقرة : (٨٧) .
(٨) البقرة : (٥٨) .
(٩) سقط من د .
(١٠) في ز : اعتمد .
(١١) في د : ذكر لها من النظيرات .
(١٢) الكهف : (٣١) .
(١٣) الأنعام : (١٠٨) .
(١٤) النور : (٦٤) .
(١٥) الكهف : (٦٠) .
(١٦) يونس : (٢٢) .
(١٧) آل عمران : (١١٧) .

وسطًا ﴿كَٰفِرِينَ﴾[١] ، و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾[٢] ، أو[٣] آخرًا ك ﴿فِي ٱلزُّبُرِ﴾[٤] ، ﴿وَنَهَرٍ﴾[٥] ، وفي[٦] ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾[٧] ، ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾[٨] ، (وَتَفْخِيمُهَا) أي : المكسورة آخرًا للكل (فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا) حتى لورش .

(٣٥٦) وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا

(وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ) بالسكون (مَعَ غَيْرِهَا) من المفتوحة والمضمومة (تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ) ك﴿أَنذِرِ﴾[٩] ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾[١٠] ، و﴿ٱلْأَشِرُ﴾[١١] ، ولو فصل منه ساكن ك ﴿سِحْرٌ﴾[١٢] (أَوْ) بعد (مَا تَمَيَّلَا) من الألف ك ﴿ٱلنَّارَ﴾[١٣] ، و﴿ٱلدَّارُ﴾[١٤] لمن قرأ بالإمالة .

(٣٥٧) أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

(أَو) بعد (الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ) ك ﴿خَبِيرٌ﴾[١٥] ، و﴿خَيْرٌ﴾[١٦] ، و﴿ٱلْحَمِيرِ﴾[١٧][١٨] (وَرَوْمُهُمْ) في الوقف بجعل الراء في التفخيم والترقيق (كَمَا وَصْلِهِمْ) إجراء له مجرى المتحرك كما أن الراء الساكنة حكمها في الوقف /[١٩] كما في الوصل (فَابْلُ الذَّكَاءَ) أي : اختبره (مُصَقَّلَا) أي : صافيًا .

(٣٥٨) وَفِيمَا عَدَا هٰذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

---

(١) النمل : (٤٢) .
(٢) المؤمنون : (٦٧) .
(٣) في ك : و .
(٤) القمر : (٤٣) .
(٥) القمر : (٥٤) .
(٦) زيادة من ز .
(٧) المزمل : (٨) .
(٨) إبراهيم : (٤٤) .
(٩) يونس : (٢) .
(١٠) القمر : (٩) .
(١١) القمر : (٢٦) .
(١٢) الزخرف : (٣٠) .
(١٣) البقرة : (٢٤) .
(١٤) البقرة : (٩٤) .
(١٥) آل عمران : (١٥٣) .
(١٦) البقرة : (٥٤) .
(١٧) لقمان : (١٩) .
(١٨) في ك : ﴿ٱلْخَيْرَ﴾ .
(١٩) [١٤٥/أ د] .

(وَفِيمَا عَدا هٰذَا الَّذي قدْ وَصَفْتُهُ) من مذهب ورش ، ومذهب غيره (عَلَى الأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاَ) .

بَابُ اللاَّمَات

أي : مذاهبهم فيها من الترقيق الذي هو الأصل والتفخيم تشبيهًا بالراء .

(٣٥٩) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

(وَغَلَّظَ /[1] وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ) تالية (لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ)

(٣٦٠) إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

(إِذَا فُتِحَتْ) الثلاثة (أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ وَ﴿مَطْلَعِ﴾ ٱلْفَجْرِ﴾[2] (أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَ) إن (يُوصَلاَ) ﴿وَأَصْلَحُواْ﴾[3] ، ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾[4] ، و﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾[5] ، و﴿مُّعَطَّلَةٍ﴾[6] ، و ﴿طَلَبًا﴾[7] /[٧٨/ك] ، و﴿أَظْلَمَ﴾[8] .

ووجه ذلك طلب المناسبة بالحروف المذكورة ؛ لكونها مفخمة مطبقة مستعلية ، ولم يفعل ذلك مع الضاد لبعد مخرجها من اللام ، ولا مع بقية حروف الاستعلاء ، لعدم الإطباق مع بعد المخرج ، ولا مع ضم اللام أو كسرها أو سكونها كـ«ظلوا» ، و﴿ضَلَّ﴾[9] ﴿فَظَلْتُمْ﴾[10] ؛ لأن التفخيم عبارة عن إشباع الفتحة ، فاختص به ، ولا مع كسر الأحرف المذكورة كـ ﴿ظِلَٰلٍ﴾[11] ، وضمها كـ ﴿ظُلَلٍ﴾[12] لكلفة التصعد بعد[13] التسفل ، ولا[14] مع تأخر الأحرف المذكورة كـ ﴿لَظَىٰ﴾[15] ، و﴿لَصَالُواْ﴾[16] ، ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾[17] ، وعمدة الاحتجاج اتباع الأثر .

---

(١) [٣٠أ/ز] .
(٢) القدر : (٥) .
(٣) البقرة : (١٦٠) .
(٤) ص : (٢٠) .
(٥) البقرة : (٢٢٧) .
(٦) الحج : (٤٥) .
(٧) الكهف : (٤١) .
(٨) البقرة : (٢٠) .
(٩) البقرة : (١٠٨) .
(١٠) الواقعة : (٦٥) .
(١١) يس : (٥٦) .
(١٢) البقرة : (٢١٠) .
(١٣) في د ، ك : به .
(١٤) سقط من د .
(١٥) المعارج : (١٥) .
(١٦) المطففين : (١٦) .
(١٧) الكهف : (١٩) .

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا (٣٦١)

(وَفِي) ما حالت فيه الألف بين الطاء واللام نحو : (طال خلف) له (مع) ما حال فيه الألف بين الصاد واللام نحو : (فِصَالًا) فمن رققه فللفاصل ، ومن فخمه فلقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف ؛ لكونها هوائيَّة[١] لا [معتمد له][٢] (وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ) اللام المفتوحة بعد الأحرف الثلاثة (وَقْفًا) خلف له أيضًا ، ووجه الترقيق وجود السكون ، ووجه التفخيم عدم الاعتداد به ؛ لكونه عارضًا (وَالْمُفَخَّمُ) في النوعين (فُضِّلَا) ؛ لقوة /[٣] دليله .

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهٰذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا (٣٦٢)

(وَحُكْمُ) ما بعدها ألف (ذَوَاتِ الْيَاءِ) أي : منقلبة عنها (مِنْهَا) أي : من[٤] اللامات (كَهٰذِهِ) اللامات المفصولات بالألف في إجراء الخلاف فيها ، والتفخيم أفضل في غير رءوس الآي كـ ﴿مُصَلًّى﴾[٥] في « البقرة » ، و﴿يَصْلَاهَا﴾[٦] في « الإسراء » ، ﴿وَيَصْلَىٰ﴾[٧] في « الانشقاق » ، و﴿تَصْلَىٰ﴾[٨] في « الغاشية » ، و﴿لَا يَصْلَاهَا﴾[٩] في « الليل » ، و﴿سَيَصْلَىٰ﴾[١٠] في « تبت » ، ولا سابع لها ، فمن رقق احتاج إلى أن يقرأ له فيها بالإمالة اليسيرة ، ومن فخم احتاج إلى أن يقرأ له فيها[١١] بالفتح ، ولا يمكن الجمع بين الإمالة والتفخيم ، ولا بين الفتح والترقيق ؛ لتنافرهما ، ووجه تفضيل التفخيم تقدم موجبه .

(وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ) في ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾[١٢] في «القيامة» ﴿فَصَلَّىٰ﴾[١٣] في «الأعلى» ﴿إِذَا صَلَّىٰ﴾[١٤] في / [٧٩/ك] « العلق » ، ولا رابع لها (تَرْقِيقُهَا

(١) في ك : هوائيًا .
(٢) في د : تعتمد .
(٣) [٤٥ب/د] .
(٤) سقط من ز .
(٥) البقرة : (١٢٥) .
(٦) الإسراء : (١٨) .
(٧) الانشقاق : (١٢) .
(٨) الغاشية : (٤) .
(٩) الليل : (١٥) .
(١٠) المسد : (٣) .
(١١) سقط من د .
(١٢) القيامة : (٣١) .
(١٣) الأعلى : (١٥) .
(١٤) العلق : (١٠) .

اَعْتَلَا) أي : فضل على التفخيم الجائز أيضًا محافظة له[١] على إمالته اليسيرة فيها .

(٣٦٣) وَكُلٌّ لَدَى ٱسْمِ ٱللَّه مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ   يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

(وَكُلٌّ) من القراء (لَدَى ٱسْمِ ٱللَّه) سبحانه وتعالى إذا وقع (مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ) متصلة ، أو منفصلة ، بناء [وإعرابًا][٢] أصلية أو عارضة (يُرَقِّقُهَا) أي : اللام على الأصل حذرًا من التنافر (حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا) نحو : ﴿بِٱللَّهِ﴾[٣] ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[٤] ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ﴾[٥] .

(٣٦٤) كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ   فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

(كَمَا فَخَّمُوهُ) الكل تفخيمًا وتعظيمًا ، وفرقًا بينه ، وبين ﴿ٱللَّٰتَ﴾[٦] (بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ) نحو : ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾[٧] ، ﴿مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ﴾[٨] ، ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ﴾[٩]/[١٠] ، و﴿يَفْعَلُ ٱللَّهُ﴾[١١][١٢] ، و﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾[١٣] .

(فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ) لحكم اللام (وَصْلًا وَفَيْصَلَا) .

---

(١) سقط من ك .
(٢) في د ، ك : أو إعراب .
(٣) البقرة : (٨) .
(٤) آل عمران : (٤) .
(٥) فاطر : (٢) .
(٦) النجم : (١٩) .
(٧) آل عمران : (٥٥) .
(٨) النساء : (٨٨) .
(٩) البقرة : (٩٠) .
(١٠) [٣٠ب/ز] .
(١١) النساء : (١٤٧) .
(١٢) في ك : يضل الله .
(١٣) المائدة : (١٢٤) .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

٣٦٥) كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

(وَالْاَسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ) كما أن الحركة التي هي نقيضه أصل الابتداء نقيض الوقف ، وخص الابتداء بها ؛ لتعذره بالساكن[1] ، والوقف به ؛ لأنه محل الاستراحة ، وفيه خفة (وَهْوَ) أي : الوقف (اَشْتِقَاقُهُ) أي : أخذ تسميته (مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرفِ تَعَزَّلَا) فناسب /[2] حكمه اسمه .

٣٦٦) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

(وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ) عاصم وحمزة ، والكسائي (به) أي : في الوقف (مِنَ الرَّوم وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ) أي : طريق (تَجَمَّلَا) أي : تحسن مع إجازتهم الوقف بالسكون .

٣٦٧) وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

(وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ) أئمة (الْقُرَانِ يَرَاهُمَا) أي : الروم والإشمام (لِسَائِرِهِمْ) أي : باقي القراء ، وإن لم يرويا عنهم (أَوْلَى الْعَلَائِقِ) أي : ما تعلق به (مِطْوَلَا) أي : جلا لما فيهما من البيان .

٣٦٨) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

(وَرَوْمُكَ) حده (إِسْمَاعُ)ك الحرف (الْمُحَرَّكِ) حال كونك (وَاقِفًا) عليه (بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ) أي : قريب[3] منك (تَنَوَّلَا) أي : أخذ .

٣٦٩) وَالْاِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

(وَالْاَشْمَامُ) حده[4] (إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ) أي : ضم الشفتين (بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ) الحرف المحرك الموقوف عليه ؛ فيرى (وَلاَ صَوْتٌ هُنَاكَ) مع الإطباق

---

(١) في د ، ز : لساكن .
(٢) [١٤٦/أ د] .
(٣) في د : قرب .
(٤) سقط من ز ، ك .

(فَيَضْحَلَا) أي : فيبدو بضعف بخلاف الروم كما تقدم .

(٣٧٠) وَفِعْلُهُمَا فِى الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

(وَفِعْلُهُمَا) أي : الروم والإشمام (فِى الضَّمِّ) بناء (وَالرَّفْعِ) إعرابًا (وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ) بناء (وَالْجَرِّ) إعرابًا / [٨٠/ك] (وُصِّلَا) ، وليس فيهما إشمام .

(٣٧١) وَلَمْ يَرَهُ فِى الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِى الْكُلِّ أُعْمِلَا

(وَلَمْ يَرَهُ) أي : الروم (فِى الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ) لعدم وروده نقلاً[١] (وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ) سيبويه ، ومن تابعه (فِى الْكُلِّ أُعْمِلَا) ؛ لإمكانه[٢] ، وتقدم أن القراءة لا مدخل للقياس فيها .

(٣٧٢) وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدَا مُتَنَقِّلَا

(وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ) في قولنا : الضم ، والرفع ، والكسر ، والجر ، والفتح ، والنصب (إِلاَّ لِلَازِمٍ بِنَاءً) أريد بالأول (وَإِعْرَابًا غَدَا مُتَنَقِّلَا) أريد بالثاني ، ولو اقتصر على أحد اللقبين[٣] ؛ لتوهم اختصاصه بالمستعمل فيه .

(٣٧٣) وَفِى هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يكُونَا لِيَدْخُلَا

(وَفِى هَاءِ تَأْنِيثٍ) وقف عليها بالهاء (وَمِيمِ الجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ) كالمنقول إليه ، والمحرك لملاقاة ساكن (لَمْ يَكُونَا) أي : الروم والإشمام (لِيَدْخُلَا) ، وإنما يوقف على الثلاثة بالسكون لشبه الهاء بألف التأنيث ، وعروض حركة ميم الجمع ، ولا اعتداد بالعارض .

(٣٧٤) وَفِى الْهَاءِ لِلْإِضْمارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِه ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا

أما الهاء الموقوف عليها بالتاء فيدخلان[٤] فيها (وَفِى الْهَاءِ لِلْإِضْمارِ قَوْمٌ

---

(١) سقط من د .

(٢) في د : لإمكان .

(٣) في ز : اللغتين .

(٤) في د : فيه خلاف .

أَبَوْهُمَا) أي : الروم والإشمام/[١] **(وَ)** الحال **(مِنْ قَبْلِه)** أي[٢] : فيها[٣] **(ضَمٌّ أَوِ الْكَسْر مُثِّلَا)** كـ ﴿يَعْلَمْهُ﴾[٤] ، و﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾[٥] ، قالوا : لما في [الحرف حينئذ][٦] من ضم إلى ضم ، وإشارة إليه ومن كسر إلى كسر من الثقل مع خفاء الهاء ، أو بعد مخرجها/[٧] .

أَوْ اُمَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا (٣٧٥)

(أَوْ اُمَّاهُمَا) أي : أصل الضم والكسر هما **(وَاوٌ وَيَاءٌ)** كـ ﴿عَقَلُوهُ﴾[٨][٩] ، و﴿لِأَبِيهِ﴾[١٠] ولا يمنعها هؤلاء إذا وقع بعد فتح [أو ألف][١١] كلمة و﴿نَادَىٰهُ﴾[١٢] لعدم المانع **(وَبَعْضُهُمْ يُرى)** بضم أوله **(لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا)** أي : مبيحًا ، ولا يستثنى هاء[١٣] التأنيث ، ولا ما ذكر بعدها .

(١) [٤٦ب/د] .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ز : من .

(٤) البقرة : (١٩٧) .

(٥) البقرة : (٩٦) .

(٦) في ك : الحرف .

(٧) [٣١أ/ز] .

(٨) البقرة : (٧٥) .

(٩) في د : ﴿قَتَلُوهُ﴾ .

(١٠) الأنعام : (٧٤) .

(١١) سقط من ك .

(١٢) النازعات : (١٦) .

(١٣) سقط من ز .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

(٣٧٦) وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الخَطِّ فِي وَقْفِ الإِبْتِلَا

(وَكُوفِيُّهُمْ) أي : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، (وَالْمَازِنِيُّ) أبو عمرو (وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ) رسم[1] (الخَطِّ) في المصحف الكريم اقتداء به (فِي وَقْفِ الإِبْتِلَا) فيقفون على المثبت كـ ﴿يُؤْتِي﴾ من ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ﴾[2] ، و﴿يَأْتِيَ﴾ من ﴿يَأْتِيَ ٱللَّهُ﴾[3] ، والمحذوف كـ﴿يقض﴾ من ﴿يقض الحق﴾[4] في « الأنعام » ، والموصول كـ ﴿يَوْمِهِمُ﴾[5] فيما عدا « غافر » و« الذاريات » ، والمقطوع كـ«يوم» في ﴿يَوْمَ هُم﴾[6] فيهما ، وأضاف الوقف إلى الابتلاء ، أي : الاختبار بأن / [٨١/ك] يسأل عن كيفية الوقف عليه ؛ لأن غالب ما ورد فيه ليس بمحل الوقف اختيارًا[7] .

(٣٧٧) وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَىٰ وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلَا

(وَ) الوقف باتباع الرسم (لِابْنِ كَثِيرٍ)هم (يُرْتَضَىٰ وَابْنِ عَامِرٍ) اختيارًا[8] من أهل الأداء ، وإن لم يرد عنهما ذلك بنص .

(وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ) أي : السبعة من حيث اتباع الرسم (حَرٍ) أي : حقيق (أَنْ يُفَصَّلَا) أي : يبين ليعلم .

(٣٧٨) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ (حَقًّا) (رِ)ضًى وَمُعَوَّلَا

فتقول : (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ) كـ﴿رَحْمَتِ﴾[9] في سبعة مواضع ، [و﴿ٱمْرَأَتُ﴾[10] في سبعة مواضع][11] و﴿نِعْمَتَ﴾[12] في أحد عشر موضعًا ،

---

(١) زيادة من ز .
(٢) البقرة : (٢٦٩) .
(٣) البقرة : (١٠٩) .
(٤) الأنعام : (٥٧) .
(٥) الأعراف : (٥١) .
(٦) غافر : (١٦) ، الذاريات : (١٣).
(٧) في د : اختبارًا .
(٨) في د : اختبارًا .
(٩) مريم : (٢) .
(١٠) آل عمران : (٣٥) .
(١١) سقط من د .
(١٢) فاطر : (٣) .

﴿وَمَعْصِيَتِ﴾[١] في موضعي « المجادلة» في ألفاظ أخر[٢] مذكورة في كتب الرسم (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ) لابن كثير وأبي عمرو والكسائي كالمكتوب بالهاء ، ومن عداهم يقف بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٧٩) وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ
وَلَاتَ (رِ)ضًا هَيْهَاتَ (هَـ)ـادِيهِ (رُ)فِّلَا

(وَ) الوقف بالهاء (فِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ) حيث وقع (مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ) في « النمل » ﴿(وَلَاتَ) حِينَ مَنَاصٍ﴾[٣] (رِضًا) للكسائي حملاً على هاء التأنيث ، وغيره يقف على الأربعة بالتاء اتباعًا للرسم ، والوقف بالهاء على (هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا) أي : عظم ، وهو : البزي والكسائي حملاً على الألفاظ المذكورة ، وغيرهما[٤] يقف عليها بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٨٠) وَقِفْ يَا أَبَهْ (كُـ)ـفْؤًا (دَ)نَا وَكَأَيِّنِ الْـ ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ (حُـ)ـصِّلَا

(وَقِفْ) بالهاء على (يَا أَبَهْ) حيث وقع (كُفْؤًا دَنَا) لابن عامر ، وابن كثير ؛ لأن تاءه للتأنيث ، ووقف غيرهما بالتاء اتباعًا للرسم (وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفُ) عليه (بِنُونٍ) للستة اتباعًا للرسم (وَهْوَ) أي : الوقوف عليه (بِالْيَاءِ حُصِّلَا) لأبي عمرو نظرًا إلى أن أصل الكلمة «أي» دخلت عليها كاف التشبيه .

(٣٨١) وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا (حَـ)ـجَّ وَالْخُلْفُ (رُ)تِّلَا

(وَ) الوقف في ﴿(مَالِ) هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾[٥] (لَدى الفُرْقَانِ وَ) ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾[٦] لدى (الْكَهْفِ وَ) «مال هؤلاء القوم» لدى (النِّسَا وَ) «مال الذين كفروا» ، لدى (سَالَ عَلَى مَا) لأبي عمرو (حَجَّ)[٧] ؛ لأن اللام حرف جر ، ولا يحسن /[٨] الوقوف عليها دون مجرور ، ولمن / [٨٢/

(١) المجادلة : (٨) .
(٢) سقط من ز .
(٣) ص : (٣) .
(٤) سقط من ز .
(٥) الفرقان : (٧) .
(٦) الكهف : (٤٩) .
(٧) سقط من د .
(٨) [٣١ب/ز] .

ك] عداه ، وعدا الكسائي على اللام ؛ لأنها رسمت مفصولة (وَالْخُلْفُ) عن الكسائي (رُتِّلَا) فروي عنه الوقف على « ما » وعلى اللام مراعاة للأمرين[١] .

(٣٨٢) وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ ٱلدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمٰنِ (رَ)افِقْنَ (حُـ)ـمَّلَا

(وَ) الوقف بالألف على ﴿(يَا أَيُّهَا) ٱلسَّاحِرُ﴾[٢] في سورة (فَوْقَ ٱلدُّخَانِ) ، وهي « الزخرف » (وَ﴿أيها) المؤمنون﴾[٣] (لَدَى) سورة (النُّورِ وَ) [﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[٤]][٥] في سورة (الرَّحْمٰنِ رَافِقْنَ) أي : صاحبن (حُمَّلَا) أي : نقله الكسائي ، وأبو عمرو كسائر ما في القرآن من «أيها» ، ومن عداهما وقف على الثلاثة بلا ألف[٦] ؛ لاختصاصها برسمها دونها .

(٣٨٣) وَفِى الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ٱبْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْيَلَا

(وَ) على هذا (فِى الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ) لضمة الياء (ضَمَّ ٱبْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ) لما في الإتباع في ذلك من الخفة يجري اللسان على طريقة واحدة مع كونه لغة بني أسد في ﴿أَيُّهَ﴾ حيث وقعت (وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ) بحذف الألف ثابت (أَخْيَلَا) أي : محسنًا منها[٧] .

(٣٨٤) وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبالْيَاءِ قِفْ (رِ)فْقًا وَبِالْكَافِ (حُـ)ـلِّلَا

(وَقِفْ) للكل (وَيْكَأَنَّهْ و﴿وَيْكَأَنَّ) الله﴾[٨] ، على ما لفظ به من اتصال الحروف /[٩] اقتداء (بِرَسْمِهِ وَبالْيَاءِ) أيضًا (قِفْ رِفْقًا) للكسائي ؛ لأن « وي » كلمة تعجب ، و« كأن » كلمة أخرى للتشبيه[١٠] (وَ) الوقف (بِالْكَافِ) أيضا لأبي عمرو (حُلِّلَا) بناء على أن الكلمة : « ويك » بكاف الخطاب ، و« أن » منفصلة .

(٣٨٥) وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (شَـ)ـفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوَادِى النَّمْلِ بِالْيَا (سَـ)ـنًا (تَـ)ـلَا

---

(١) في د : للأمن .
(٢) الزخرف : (٤٩) .
(٣) النور : (٣١) .
(٤) الرحمن : (٣١) .
(٥) في ز : (أيها الثقلين) .
(٦) في د ، ك : با الألف .
(٧) في ز : ممتعًا .
(٨) القصص : (٨٢) .
(٩) [٤٧ب/د] .
(١٠) في ك : للتنبيه .

(وَ) الوقف (أَيًّا) بإبدال التنوين ألفًا (بِأَيًّا مَا) في « الإسراء » (شَفَا) لحمزة والكسائي بناء[١] على أن « أيا »[٢] شرطية (وَسِوَاهُمَا) [يقف (بِمَا) بناء][٣] على أنها زائدة (وَ) الوقف (بِوَادِ النَّمْلِ بِالْيَا) على الأصل (سَنًا تَلَا) به راويًا الكسائي ، ووقف غيرهما بلا ياء ، اتباعًا للرسم .

(٣٨٦) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّىِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(وَ) بالهاء (فِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ) في قوله تعالى : ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾﴾[٤] ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[٥] (وَعَمَّهْ) في ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾﴾[٦] ، و(لِمَهْ) في ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ﴾[٧] ، ونحوه ، و(بِمَهْ) في ﴿بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾[٨] (بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّىِّ) كما [هو قياس العربية][٩] في ذلك عوضًا من الألف المحذوفة ، وروي عنه الوقف بغيرها كالباقين اتباعًا للرسم فاعلم ذلك (وَادْفَعْ مُجَهِّلَا) .

---

(١) سقط من د .
(٢) في د : إنما .
(٣) في ز : يقف على بما .
(٤) النازعات : (٤٣) .
(٥) الطارق : (٥) .
(٦) النبأ : (١) .
(٧) آل عمران : (٧١) ، وفي الأصول كلها : لم تكتمون ، والصواب ما أثبتنا .
(٨) النمل : (٣٥) .
(٩) في ز : قياس .

بَابُ مَذَاهِبِهِم فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ

أي : ياءات المتكلم اللاحقة للأسماء والأفعال والحروف من الفتح / [٨٣ / ك] الذي هو الأصل ، والسكون تخفيفًا ، وكلاهما شائع لغة ، والمدار في الباب على اتباع الأثر .

(٣٨٧) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ   وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا

(وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ) كـ﴿أُوحِيَ﴾[١] وَ﴿أَلْقِيَ﴾[٢] ؛ لأن اللام أصلية (ومَا هِيَ) أي : ياء الإضافة (مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ) للكلمة (فَتُشْكِلَا)

(٣٨٨) وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا   تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

(وَلكِنَّهَا) ضمير متصل بالكلمة (كَالْهَاءِ وَالْكَافِ) للضميرين و(كُلُّ مَا تَلِيهِ) الياء من الكلمات (يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا)

(٣٨٩) وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ   وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

(وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ) السبعة (أَحْكِيهِ مُجْملا) بكسر الميم[٣] وفتحها ، أي : جامعًا[٤] له أو مجموعًا .

(٣٩٠) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا   (سَمَا)فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(فَتِسْعُونَ) جاءت (مَعْ هَمْزٍ) بعد مقطوعها (بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا) أيضًا (سما فَتْحُهَا) أي : الياء فيهما لنافع وابن كثير/[٥] وأبي[٦] عمرو بخلاف الباقين (إِلاَّ مَوَاضِعَ) منها (هُمَّلَا) أي : ترك الفتح فيها إما للثلاثة أو لبعضهم .

(٣٩١) فَأَرِنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا   لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

(فَـ﴿أَرِنِيٓ﴾ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾[٧] ﴿(وَ﴿تَفْتِنِّيٓ﴾) أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ﴾[٨] ﴿ (اتَّبِعْنِي)

(١) الجن : (١) .
(٢) النمل : (٢٩) .
(٣) في ز : الجيم .
(٤) في ز ، ك : جاءا معًا .
(٥) [١٣٢/أ/ز] .
(٦) في د : وأبو
(٧) الأعراف : (١٤٣) .
(٨) التوبة : (٤٩) .

أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾[١] / [٢] (سُكُونُهَا لِكُلٍّ) من الثلاثة كغيرهم (وَتَرْحَمْنِى أَكُنْ) كذلك (وَلَقَدْ جَلاَ) أي : وضح سكونها اتفاقًا .

ذَرُونِىَ وَٱدْعُونِى ٱذْكُرُونِىَ فَتْحُهَا (د)وَاءٌ وَأَوْزِعْنِى مَعًا (جَـ)ـادَ(هُـ)ـطَّلاَ (٣٩٢)

﴿(ذَرُونِيٓ) أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾[٣] (وَ﴿ٱدْعُونِيٓ) أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٤] ﴿(ٱذْكُرُونِيٓ) أَذْكُرْكُمْ﴾[٥] (فَتْحُهَا دَوَاءٌ) أي : لابن كثير بخلاف الآخرين (وَ﴿أَوْزِعْنِيٓ) أَنْ أَشْكُرَ﴾[٦] في « النمل » و« الأحقاف » (مَعًا) فتحها لورش والبزي (جَادَ هُطَّلاَ) بخلاف قالون وقنبل كأبي عمرو .

لِيَبْلُوَنِى مَعْهُ سَبِيلِى لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِى ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ (٣٩٣)

وفتح ﴿(لِيَبْلُوَنِيٓ) ءَأَشْكُرُ﴾[٧] (مَعْهُ ﴿(سَبِيلِيٓ) أَدْعُوٓاْ﴾[٨] (لِنَافِعٍ) بخلاف ابن كثير ، وأبي عمرو (وَعَنْهُ) أي : عن نافع (وَلِلْبَصْرِى) أبي عمرو بخلاف ابن كثير (ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ) أي : خير[٩] فتحها .

بِيُوسُفَ إِنِّى ٱلأَوَّلاَنِ وَلِى بِهَا وَضَيْفِى وَيَسِّرْ لِى وَدُونِى تَمَثَّلاَ (٣٩٤)

وهي (بِيُوسُفَ إِنِّى ٱلأَوَّلاَنِ) أي : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ﴾[١٠] ، ﴿وَقَالَ ٱلْأٓخَرُ إِنِّيٓ﴾[١١] (وَ) ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ (لِيٓ﴾[١٢] بِهَا) ﴿فِي (ضَيْفِيٓ)﴾[١٣] في « هود » ﴿(وَيَسِّرْ لِيٓ) أَمْرِي﴾[١٤] في « طه » (وَ) ﴿مِن (دُونِيٓ) أَوْلِيَآءَ﴾[١٥] في « الكهف » (تَمَثَّلاَ) .

وَيَاءَانِ فِى ٱجْعَل لِّى وَأَرْبَعٌ (أُ)ذْ(حَـ)ـمَتْ (هُـ)ـدَاهَا وَلَٰكِنِّى بِهَا ٱثْنَانِ وُكِّلاَ (٣٩٥)

---

(١) مريم : (٤٣) .
(٢) [٤٨/أ د] .
(٣) غافر : (٢٦) .
(٤) غافر : (٦٠) .
(٥) البقرة : (١٥٢) .
(٦) النمل : (١٩) .
(٧) النمل : (٤٠) .
(٨) يوسف : (١٠٨) .
(٩) في ز : تفتت .
(١٠) يوسف : (٣٦) .
(١١) يوسف : (٣٦) .
(١٢) يوسف : (٨٠) .
(١٣) هود : (٧٨) .
(١٤) طه : (٢٦) .
(١٥) الكهف : (١٠٢) .

(وَيَاءَانِ فِي اَجْعَلْ لِي) [آية في « آل عمران » و«مريم»][(١)] (وَأَرْبَعٌ) تفتح (اذْ حَمَتْ هُدَاهَا) لنافع ، وأبي عمرو والبزي بخلاف قنبل ، وهي ﴿ (وَلَٰكِنِّيٓ) أَرَىٰكُمْ﴾[(٢)] (بِهَا اَثْنَانِ وُكُلًا) إحداهما في « هود » ، والأخرى في « الأحقاف » .

(٣٩٦) وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُو وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ (هَـ)ـادِيهِ (أَ)وْصَلَا

(وَ) ﴿مِن (تَحْتِيٓ)﴾[(٣)] في « الزخرف » (وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ ﴿فَطَرَنْ) أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[(٤)] /[٨٤/ك] (فِي هُودَ) فتحها (هَادِيهِ أَوْصَلَا) ، وذلك البزي ، ونافع بخلاف قنبل ، وأبي عمرو .

(٣٩٧) وَيَحْزُنُنِي (حِرْمِيُّـ)ـهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِيَ اعْمَى تَأْمُرُونِيَ وَصَّلَا

(وَ ﴿ يَحْزُنُنِي) أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾[(٥)] فتحها (حِرْمِيُّهُمْ) أي : نافع وابن كثير بخلاف أبي عمرو ، وكذا ﴿(تَعِدَانِنِي) أَنْ أُخْرَجَ﴾[(٦)] ، (و) ﴿لِمَ (حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ)﴾[(٧)] و﴿ (تَأْمُرُوٓنِّيٓ) أَعْبُدُ﴾[(٨)] (وَصَّلَا) ، وهنا تمت المواضع المهملة ، وعدتها أربعة وعشرون .

(٣٩٨) أَرَهْطِي (سَمَا)(مَـ)ـوْلًى وَمَالِي (سَمَا)(لِـ)ـوًى
لَعَلِّي (سَمَا) (كُـ)ـفْؤًا مَعِي (نَفَرُ)(ا)لْعُلَا

﴿ (أَرَهْطِيٓ) أَعَزُّ عَلَيْكُم﴾[(٩)] (سَمَا مَوْلًى) أي : فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ﴿(وَ) يا قوم (مَا لِيٓ) أَدْعُوكُمْ ﴾[(١٠)] (سَمَا لِوًى) أي : فتحها الثلاثة ، وهشام .

﴿ (لَعَلِّيٓ) أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾[(١١)] ، و﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾[(١٢)] في الموضعين ،

(١) سقط من ك .
(٢) هود : (٢٩) ، الأحقاف : (٢٣) .
(٣) الزخرف : (٥١) .
(٤) هود : (٥١) .
(٥) يوسف : (١٣) .
(٦) الأحقاف : (١٧) .
(٧) طه : (١٢٥) .
(٨) الزمر : (٦٤) .
(٩) هود : (٩٢) .
(١٠) غافر : (٤١) .
(١١) يوسف : (٤٦) .
(١٢) طه : (١٠) .

و﴿أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا﴾[1] ، و﴿أَطَّلِعُ﴾[2][3] ، و﴿أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾[4] (سَمَا كُفْوًا) أي : فتحها الثلاثة وابن عامر ﴿ (مَعِيَ) أَبَدٗا﴾[5] في « التوبة » ﴿مَعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا﴾[6] في « الملك » فتحها (نَفَرُ الْعُلَا)

(٣٩٩) (عِـ)ـمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ (حُـ)ـسْنُهُ
إِلَـى (دُ)رِّه بِـالْخُلْـفِ وَافَـقَ مُـوهَـلَا

(عِمَادٌ) أي : الثلاثة /[7] وابن عامر وحفص (وَتَحْتَ النَّمْلِ) في سورة « القصص »﴿عَلَىٰ عِلۡمٍ (عِندِيٓ) ﴾[8] فتحها (حُسْنُه إلي دُرِّه) إذ قرأ به الثلاثة بلا خلاف عن نافع ، وأبي عمرو و(بِالْخُلْفِ) عن ابن كثير (وَافَقَ مُوهَلَا) أي : مجعولاً أهلاً للأخذ بقراءته .

وهذه إحدى عشر كلمة أخرى تلحق بالمواضع المهملة من حيث عدم اختصاص الفتح فيها بالثلاثة ، والباقي مما اختص بهم أربعة[9] وستون موضعًا/[10] ، وهي : ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[11] في ثلاثة مواضع [ ][12] في ثمانية عشر موضعًا : ﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ﴾[13] اثنان ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾[14] ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾[15] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾[16] ثلاثة ، ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾[17] ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾[18] اثنان ، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾[19] ﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾[20][21] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ

---

(١) المؤمنون : (١٠٠) .
(٢) القصص : (٣٨) .
(٣) سقط من ز .
(٤) غافر : (٣٦) .
(٥) التوبة : (٨٣) .
(٦) الملك : (٢٨) .
(٧) [٤٨ب/د] .
(٨) القصص : (٧٨) .
(٩) في د ، ز : أربع .
(١٠) [٣٢ب/ز] .
(١١) البقرة : (٣٠ ، ٣٣) ، يوسف : (٩٦) .
(١٢) بياض بمقدار كلمة في د ، ك .
(١٣) المائدة : (١١٦) ، يونس : (١٥) .
(١٤) الأنعام : (٧٤) .
(١٥) الأعراف : (١٥٠) .
(١٦) الأنفال : (٤٨) ، يوسف : (٤٣) ، الصافات : (١٠٢) .
(١٧) هود : (٤٦) .
(١٨) هود : (٤٧) ، مريم : (١٨) .
(١٩) هود : (٨٩) .
(٢٠) يوسف : (٢٣) .
(٢١) في د : (ربي أخر) .

﴾[١] في الموضعين ﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾[٢] ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾[٣] خمسة ، ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾[٤] ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾[٥] ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[٦] خمسة[٧] ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾[٨] اثنان ﴿رَبِّيٓ إِنِّي﴾[٩] ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾[١٠] اثنان ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا۠﴾[١١] ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾[١٢] ﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾[١٣] ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾[١٤][١٥] ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾[١٦] ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[١٧] ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا﴾[١٨] ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾[١٩] ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾[٢٠] .

(٤٠٠) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ (أُ)ولِي(حُـ)ـكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

(وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِين) من الياءات جاءت (مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ) تليها (بِفَتْحِ) لها لدى (أُولِي حُكْمٍ) أي : نافع وأبي عمرو (سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا) مما يذكر .

(٤٠١) بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أُ)هْمِلَا

﴿(بَنَاتِيٓ) إِن كُنتُمۡ﴾[٢١] في « الحجر » (وَ ﴿أَنصَارِيٓ) إِلَى ٱللَّهِ﴾[٢٢] في « آل عمران » ، و« الصف » ، و ﴿ بـ(عِبَادِيٓ) إِنَّكُم﴾[٢٣] في « الشعراء » (وَ﴿لَعۡنَتِيٓ) إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[٢٤] في « ص » .

---

(١) يوسف : (٣٦) .
(٢) الصافات : (١٠٢) .
(٣) يوسف : (٦٩) ، الحجر : (٨٩) ، القصص : (٣٠) ، طه : (١٢) .
(٤) إبراهيم : (٣٧) .
(٥) الحجر : (٤٩) .
(٦) الكهف : (٢٢) ، الشعراء : (١٨٨) ، القصص : (٣٧ ، ٨٥) .
(٧) كذا في الأصول ، والصواب : أربعة .
(٨) الكهف : (٣٨ ، ٤٢) .
(٩) يوسف : (٣٧) .
(١٠) طه : (١٠) ، النمل : (٧) .
(١١) طه : (١٤) .
(١٢) يس : (٢٥) .
(١٣) الصافات : (١٠٢) .
(١٤) ص : (٣٢) .
(١٥) سقط من ك .
(١٦) الدخان : (١٩) .
(١٧) البقرة : (٣٠) .
(١٨) الجن : (٢٥) .
(١٩) الفجر : (١٥) .
(٢٠) الفجر : (١٦) .
(٢١) الحجر : (٧١) .
(٢٢) آل عمران : (٥٢) ، الصف : (١٤) .
(٢٣) الشعراء : (٥٢) .
(٢٤) ص : (٧٨) .

(وَمَا بَعْدَهُ ﴿إِن شَآءَ) ٱللَّهُ﴾[1] ، وهو قوله : ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾[2] في « الكهف » ، و« القصص » ، و« الصافات » الثمانية / [٨٥/ك] (بِالْفَتْحِ فقط (أُهْمِلَا) أي : أستثني من الضابط الشامل لأبي عمرو .

(٤٠٢) وَفِى إِخْوَتِى وَرْشٌ يَدِى (عَـ)ـنْ (أُ)ولِى (حِـ)ـمًى
وَفِى رُسُلِى (أَ)صْلٌ (كَـ)ـسَا وَافِى الْمُلَا

(وفي) « يوسف » ، ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِيٓ)﴾[3] إن فتحها (وَرْشٌ) بخلاف قالون ، وأبي عمرو ، وفي « المائدة » ﴿(يَدِىَ) إِلَيْكَ﴾[4] فتحها (عَنْ أُولِى حِمًى) أي : حفص ونافع ، وأبي عمرو ، (وَفِي) « المجادلة » ﴿(وَرُسُلِيٓ) إِنَّ ٱللَّهَ﴾[5] فتحها (أَصْلٌ كَسَا وَافِى الْمُلَا) بضم الميم جمع ملاءة إذ قرأ به نافع وابن عامر بخلاف أبي عمرو .

(٤٠٣) وَأُمِّى وَأَجْرِى سُكِّنَا (دِ)ينُ (صُحْبَةٍ) دُعَاءِى وَآبَاءِى لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

﴿(وَأُمِّىَ) إِلَـٰهَيْنِ﴾[6] في « المائدة » (وَ﴿أَجْرِي) إِلَّا﴾ في « يونس » ، و« سبأ » ، وموضعي[7] « هود » ، وخمسة في « الشعراء » (سُكِّنَا) حال كون /[8] السكون (دِينُ صُحْبَةٍ) أي : عادتهم في القراءة ، وهم : ابن كثير ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون فتحوهما ﴿(دُعَآءِىَ) إِلَّا فِرَارًا﴾[9] في « نوح » (وَ﴿ءَابَآءِىَ) إِبْرَٰهِيمَ﴾[10] في « يوسف » سكنوهما (لِكُوفٍ) عاصم ، وحمزة ، والكسائي (تَجَمَّلَا) ، والباقون فتحوهما .

(٤٠٤) وَحُزْنِى وَتَوْفِيقِى (ظِـ)ـلَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِىٓ أَنظِرْنِى وَأَخَّرْتَنِى إِلَىٰ

﴿(وَحُزْنِىٓ) إِلَى ٱللَّهِ﴾[11] في « يوسف » (وَ﴿تَوْفِيقِىٓ) إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[12] في

---

(١) الكهف : (٦٩) .
(٢) الكهف : (٦٩) .
(٣) يوسف : (١٠٠) .
(٤) المائدة : (٢٨) .
(٥) المجادلة : (٢١) .
(٦) المائدة : (١١٦) .
(٧) في ز : وموضع .
(٨) [٤٩أ/د] .
(٩) نوح : (٦) .
(١٠) يوسف : (٣٨) .
(١١) يوسف : (٨٦) .
(١٢) هود : (٨٨) .

« هود » ، وسكنوهما (ظِلَالٌ) للكوفيين ، وابن كثير ، والباقون فتحوهما (وَكُلُّهُمْ) - أي : السبعة - اتفقوا على السكون في ﴿ (يُصَدِّقُنِيٓ) إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[1] في « القصص » و﴿ (أَنظِرْنِي) إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾[2] في « الأعراف » ، و« الحجر » ، و« ص » (و﴿أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ) أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[3] في « المنافقين ».

(٤٠٥) وَذُرِّيَّتِـي يَـدْعُـونَـنِـي وَخِـطَـابُـهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

(و﴿ذُرِّيَّتِيٓ) إِنِّي تُبْتُ﴾[4] في « الأحقاف » ﴿و(يَدْعُونَنِي) إِلَى ٱلنَّارِ﴾[5] (وَخِطَابُهُ) أي : وتدعونني إليه كلاهما في غافر .

وهنا تمت المستثنيات من ضابط نافع وأبي عمرو ، والباقي مما اختصا بفتحه سبع[6] وعشرون ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾[7][8] ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾[9] ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾[10] ﴿نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ﴾[11] ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[12] خمسة ، ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[13] ﴿نُصْحِيٓ إِنْ﴾[14] /[15] ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾[16] اثنان ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾[17] ﴿نَفْسِيٓ إِنَّ﴾[18] ﴿رَبِّيٓ إِذًا﴾[19] ﴿لِذِكْرِيٓ * إِنَّ﴾[20] ﴿عَيْنِيٓ * إِذْ﴾[21] ﴿بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾[22] ﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٌ﴾[23][24] ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا﴾[25] ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾[26] ﴿مِنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾[27]

---

(١) القصص : (٣٤) .
(٢) الأعراف : (١٤) .
(٣) المنافقون : (١٠) .
(٤) الأحقاف : (١٥) .
(٥) غافر : (٤١) .
(٦) في د : سبعة .
(٧) البقرة : (٢٤٩) .
(٨) سقط من ك .
(٩) آل عمران : (٣٥) .
(١٠) الأنعام : (١٦١) .
(١١) يونس : (١٥) .
(١٢) يونس : (٥٣) ، يوسف : (٩٨) ، مريم : (٤٧) ، العنكبوت : (٢٦) ، سبأ : (٥٠) .
(١٣) هود : (١٠) .
(١٤) هود : (٣٤) .
(١٥) [٣٣أ/ز] .
(١٦) هود : (٣١) ، يس : (٢٤) .
(١٧) يوسف : (٥٣) .
(١٨) يونس : (٢٥) .
(١٩) الإسراء : (١٠٠) .
(٢٠) طه : (١٤ ، ١٥) .
(٢١) : (٣٩ ، ٤٠) .
(٢٢) طه : (٩٤) .
(٢٣) الأنبياء : (٢٩) .
(٢٤) سقط من د .
(٢٥) الشعراء : (٧٧) ، وفي الأصول : «إنه عدو لي إلا» ، والصواب ما أثبتنا .
(٢٦) الشعراء : (٨٦) .
(٢٧) ص : (٣٥) .

﴿أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾[١] .

(وَعَشْرٌ) من الياءات (يَلِيهَا الْهَمْزُ) المقطوع حال كونه (بِالضَّمِّ مُشْكِلَا) بفتح الكاف ، وهي : ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾[٢] ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن﴾[٣] ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[٤] ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾[٥] في « الأنعام » ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾[٦] ﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ﴾[٧] ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾[٨] ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾[٩] ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ﴾[١٠] ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾[١١] بـ « الزمر »[١٢] /[٨٦/ك] .

(٤٠٦) فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) جميعها ، وسكن للباقين (وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ) اثنتين سوى العشرة ، وهما : ﴿وَأَوْفُوا (بِعَهْدِيٓ) أُوفِ﴾[١٣] (وَ﴿ءَاتُونِيٓ) أُفْرِغْ﴾[١٤] (لِتَفْتَحَ) بالإسكان (مُقْفَلَا)

(٤٠٧) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ
فَإِسْكَانُهَا (فَـ)ـاشٍ وَعَهْدِيَ (فِـ)ـي (عُـ)ـلَا

(وَفِي) ياءات جاءت[١٥] قبل (اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ) عدتها (أَرْبَعَ عَشْرَةٍ) الاختلاف فيها[١٦] (فَإِسْكَانُهَا)[١٧] كلها (فَاشٍ) عن حمزة (وَ) إسكان ﴿ (عَهْدِي) ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١٨] (فِي عُلَا) لقراءة حفص أيضًا به .

(٤٠٨) وَقُلْ لِعِبَادِي (كَـ)ـانَ (شَـ)ـرْعًا وَفِي النِّدَا
(حِـ)ـمًى (شَا)عَ آيَاتِي (كَـ)ـمَا (فَـ)ـاحَ مَنْزِلَا

---

(١) غافر : (٤٤) .
(٢) آل عمران : (٣٦) .
(٣) المائدة : (٢٩) .
(٤) المائدة : (١١٥) .
(٥) الأنعام : (١٤) .
(٦) الأعراف : (١٥٦) .
(٧) هود : (٥٤) .
(٨) يوسف : (٥٩) .
(٩) النمل : (٢٩) .
(١٠) القصص : (٢٧) .
(١١) الزمر : (١١) .
(١٢) في ز : في غافر .
(١٣) البقرة : (٤٠) .
(١٤) الكهف : (٩٦) .
(١٥) سقط من د .
(١٦) سقط من ز ، ك .
(١٧) في د : فإسكان .
(١٨) البقرة : (١٢٤) .

(وَ) في « إبراهيم »[١] ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[٢] (كَانَ شَرْعًا) قرأ به أيضًا ابن عامر والكسائي /[٣] (وَفِى النِّدَا) أي : [﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾[٤] في « العنكبوت» و][٥] ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾[٦] في « الزمر » إسكانه[٧] (حِمًى شَاعَ) قرأ به أيضًا أبو عمرو والكسائي ، و﴿سَأَصْرِفُ عَنْ (ءَايَٰتِىَ) ٱلَّذِينَ﴾[٨] إسكانه (كَمَا فَاحَ مَنْزِلاً) قرأ به أيضًا ابن عامر ، ومن عدا من ذكر فتح الجميع ، والمذكورون سوى حمزة فتحوا سوى ما ذكر لهم ، أما ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟﴾[٩] فلا تعد في ياءات الإضافة ؛ لحذفها في جميع المصاحف .

(٤٠٩) فَخَمْسُ عِبَادِى ٱعْدُدْ وَعَهْدِى أَرَادَنِى ... وَرَبِّى ٱلَّذِى آتَانِ آيَاتِىَ الْحُلَا

إذا علمت ذلك (فَخَمْسٌ) من الأربعة عشر (عِبَادِى ٱعْدُدْ) منها الثلاثة السابقة ، والباقيات : ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[١٠] ، و﴿عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾[١١] (وعهدي) السابق ، و﴿(أَرَادَنِىَ) ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾[١٢] في « الزمر » (وَ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى) يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾[١٣] في « البقرة » و﴿ (آتَانِ) ٱلْكِتَٰبَ﴾[١٤] في « مريم » و﴿ (ءَايَٰتِىَ) ٱلَّذِينَ﴾ السابق ، وقوله : (الْحُلَا) صفة للكلم المذكورة تمم البيت به .

(٤١٠) وَأَهْلَكَنِى مِنْهَا وَفِى صَادَ مَسَّنِى ... مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّى فِى الْأَعْرَافِ كَمَّلَا

(وَ﴿أَهْلَكَنِىَ) ٱللَّهُ﴾[١٥] في « الملك » (مِنْهَا وَفِى صَادَ﴿مَسَّنِىَ) ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[١٦] (مَعَ) ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾[١٧] في (الْأَنْبِيَا) و﴿حَرَّمَ (رَبِّىَ)

(١) في ز : العنكبوت .
(٢) إبراهيم : (٣١) .
(٣) [٤٩ب/د] .
(٤) العنكبوت : (٥٦) .
(٥) سقط من ز ، ك .
(٦) الزمر : (٥٣) .
(٧) سقط من د .
(٨) الأعراف : (١٤٦) .
(٩) الزمر : (١٠) .
(١٠) الأنبياء : (١٠٥) .
(١١) سبأ : (١٣) .
(١٢) الزمر : (٣٨) .
(١٣) البقرة : (٢٥٨) .
(١٤) مريم : (٣٠) .
(١٥) الملك : (٢٨) .
(١٦) ص : (٤١) .
(١٧) الأنبياء : (٨٣) .

﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾[(١)] (فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ) ، وليس منها ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾[(٢)] ، و﴿مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾[(٣)] ، و﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ﴾[(٤)] ، وشبهه .

(٤١١) وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي (حَقُّـ)ـهُ لَيْتَنِي (حَـ)ـلاَ

(وَسَبْعٌ) من الياءات متلوة (بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا) عن لام التعريف (وَفَتْحُهُمْ﴿أَخِي) ❊ ٱشْدُدْ﴾[(٥)] (مَعَ ﴿إِنِّي) ٱصْطَفَيْتُكَ﴾[(٦)] لابن كثير ، وأبي عمرو و(حَقُّهُ) ، وفتح ﴿ يا (لَيْتَنِي) ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ﴾[(٧)] لأبي عمرو (حَلاَ)

(٤١٢) وَنَفْسِي(سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا)قَوْمِيَ (ا)لرِّضَا
(حَـ)ـمِيدُ (هُـ)ـدًى بَعْدِي (سَمَا) (صَـ)ـفْوُهُ وِلاَ

(وَ) فتح ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِـ(نَفْسِي) ❊ ٱذْهَبْ﴾[(٨)] (سَمَا) إذ قرأ به نافع [وابن كثير][(٩)] وأبو عمرو ، وفتح : ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي (ذِكْرِي) ❊ ٱذْهَبَآ﴾[(١٠)] (سَمَا) كذلك ، وفتح : ﴿إِنَّ (قَوْمِي) ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾[(١١)] (الرِّضَا حَمِيدُ هُدًى) إذ قرأ / [٨٧/ك] به نافع ، وأبو عمرو ، والبزي ، وفتح : ﴿مِنۢ (بَعْدِي) ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾[(١٢)] (سَمَا صَفْوُهُ وِلاً) إذ قرأ به نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو بكر ، ومن عدا /[(١٣)] من ذكر سكنوا الجميع ، وسكن المذكورون سوى ما ذكر لهم .

(٤١٣) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ
وَمَحْيَايَ (جِـ)ـيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ (خُـ)ـوِّلاَ

(وَمَعْ/[(١٤)] غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ) من الياءات (خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ) بالفتح (جِيءْ) عن ورش (بِالْخُلْفِ) عنه (وَالْفَتْحُ) للستة فيه (خُوِّلاَ) بلا خلاف ،

---

(١) الأعراف : (٣٣) .
(٢) الأعراف : (١٨٨) .
(٣) الحجر : (٥٤) .
(٤) البقرة : (٤٠) .
(٥) طه : (٣٠ ، ٣١) .
(٦) الأعراف : (١٤٤) .
(٧) الفرقان : (٢٧) .
(٨) طه : (٤١ ، ٤٢) .
(٩) سقط من ز .
(١٠) طه : (٤٢ ، ٤٣) .
(١١) الفرقان : (٣٠) .
(١٢) الصف : (٦) .
(١٣) [٣٣ب/ز] .
(١٤) [٥٠أ/د] .

والإسكان فيه لقالون بلا خلاف .

(٤١٤) وَ(عَمَّ)(عُـ)ـلًا وَجْهِى وَبَيْتِى بِنُوحَ (عَـ)ـنْ
(لِـ)ـوًى وَسِوَاهُ (عُـ)ـدَّ (أَ)صْلًا (لِـ)ـيُحْفَلَا

(وَعَمَّ عُلاً وَجْهِى) أي : قرأ بالفتح فيه في« آل عمران » ، و« الأنعام » نافع وابن عامر وحفص (وَبَيْتِى بِنُوحَ عَنْ لِوًى) أي : فتحه حفص وهشام (و) ﴿بَيْتِيَ﴾[1] (سِوَاهُ) أي : الذي في « البقرة » و « الحج » (عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ) إذ فتحه حفص ونافع ، وهشام .

(٤١٥) وَمَـعْ شُـرَكَـاءِى مِـنْ وَرَاءِى (دَ)وَّنُـوا
وَلِى دِينِ (عَـ)ـنْ (هَـ)ـادٍ بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ (ا)لْحُلَا

(وَمَعْ) ﴿أَيْنَ (شُرَكَآءِى) ﴾[2] في « فصلت » ﴿(مِن وَرَآءِى)﴾[3] في « مريم » بالفتح فيهما (دَوَّنُوا) عن ابن كثير ﴿ (وَلِىَ دِينِ) ﴾[4] في سورة « الكافرون » بالفتح (عَنْ هَادٍ) أي : حفص وهشام ونافع بلا خلاف ، والبزي (بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلاَ)

(٤١٦) مَمَاتِى (أَ)تَى أَرْضِى صِرَاطِى ٱبْنُ عَامِرٍ
وَفِى النَّمْلِ مالِى (دُ)مْ (لِـ)ـمَنْ (رَ)اقَ (نَـ)ـوْفَلَا

(مَمَاتِى أَتَى) بالفتح عن نافع ﴿ (أَرْضِى) وَٰسِعَةٌ﴾[5] ﴿ (صِرَٰطِى) مُسْتَقِيمًا﴾[6] أتيا بالفتح عن (ٱبْنُ عَامِرٍ وَفِى النَّمْلِ ﴿مَالِيَ) لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾[7] بالفتح (دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ) أي : ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم.

(٤١٧) وَلِى نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِى ٱثْنَيْنِ مَعْ مَعِى
ثَمَانٍ (عُـ)ـلًا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ (عَـ)ـنْ (جِـ)ـلَا

﴿ (وَلِىَ نَعْجَةٌ) ﴾[8] و(مَا كَانَ لِى ٱثْنَيْنِ) أي : ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن

---

(١) البقرة : (١٢٥) .
(٢) فصلت : (٤٧) .
(٣) مريم : (٥) .
(٤) الكافرون : (٦) .
(٥) العنكبوت : (٥٦) .
(٦) الأنعام : (١٥٣) .
(٧) النمل : (٢٠) .
(٨) ص : (٢٣) .

سُلْطَٰنٍ﴾(١) و﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾(٢)

(٤١٨) وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِى يُؤْمِنُوا بِى (جَـ)ـا وَيَا
عِبَادِىَ (صِـ)ـفْ وَالحَذْفُ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـاكِرٍ (دَ)لَا

(مَعْ مَعِى ثَمَانٍ) ﴿مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾(٣) ﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾(٤) ﴿مَعِىَ صَبْرًا﴾(٥) ثلاثة ، ﴿ذِكْرُ مَن مَّعِىَ﴾(٦) ﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى﴾(٧) ﴿مَعِىَ رِدْءًا﴾(٨) فتح الجميع ذو (عُـلًا) إذ قرأ به حفص (وَ) في سورة (الظُّلَّة) أي : الشعراء (الثَّانِ) أي : ﴿وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٩) فتحه الذي قرأ به حفص وورش صار (عَنْ جَلا)

(وَمَعْ) ﴿وإن لم (تُؤْمِنُوا لِى)﴾(١٠) ، وفي ﴿ (يُؤْمِنُوا بِىَ) ﴾(١١) الفتح فيهما(١٢) (جَا) عن ورش (وَ﴿ يَا عِبَادِىَ) لا خوف عليكم ﴾(١٣) فتحه (صِفْ) عن أبي بكر/(١٤) (وَالحَذْفُ) ليائه (عَنْ شَاكِرٍ) أي : حفص وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلاَ) والباقون أثبتوها ساكنة .

(٤١٩) وَفَتْحُ وَلِى فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِىَ فِى يس سَكِّنْ (فَـ)ـتَكْمُلَا

(وَفَتْحُ ﴿وَلِىَ فِيهَا) مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾(١٥) (لِوَرْش وَحَفْصِهِمْ ﴿وَمَا لِىَ) لَآ أَعْبُدُ﴾(١٦) (فِى يسٓ سَكِّنْ) لحمزة وافتح(١٧) للستة (فَيَكْمُلَا) بذلك الثلاثين ، ومن عدا المذكورين فيها ، وهو أبو عمرو ، وسكن الجميع سوى ﴿محياي﴾(١٨) /[٨٨/ك] ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ﴾ وسكن سوى

(١) إبراهيم : (٢٢) .
(٢) ص : (٦٩) .
(٣) الأعراف : (١٠٥) .
(٤) التوبة : (٨٣) .
(٥) الكهف : (٦٧) .
(٦) الأنبياء : (٢٤) .
(٧) الشعراء : (٦٢) .
(٨) القصص : (٣٤) .
(٩) الشعراء : (١١٨) .
(١٠) الدخان : (٢١) .
(١١) البقرة : (١٨٦) .
(١٢) زيادة من ز .
(١٣) الزخرف : (٦٨) .
(١٤) [٥٠ب/د] .
(١٥) طه : (١٨) .
(١٦) يس : (٢٢) .
(١٧) في ز : وأسكن .
(١٨) الأنعام : (١٦٢) .

المذكورين ما ذكر لهم ، وما عدا الثلاثين ، ولا يحصى كثرة متفق على إسكانه طلبًا للخفة .

بَابُ مذاهبهم في يَاءَات الزَّوَائِدِ

وَدُونَـكَ يَـاآتٍ تُـسَـمَّـى زَوَائِـدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلَا (٤٢٠)

(وَدُونَكَ يَاءاتٍ تُسَمَّى) في اصطلاح أهل هذا الفن (زَوَائِدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ) أي : ذوات عزل ، أي : حذف فكأنها زيدت[١] في القراءة على الكتابة ، وهذه منها ما هو ضمير المتكلم ، وما هو لام الكلمة [خلافًا لما][٢] تقدم في ياءات الإضافة .

وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ (دُ)رًّا (لَـ)ـوَامِعَا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا (٤٢١)

(وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ) الوصل والوقف (دُرًّا لَـوَامِعَا) لابن كثير ، بلا خلاف وهشام (بِخُلْفٍ) عنه فقد روي عنه الحذف في الحالين ، وليس له[٣] إلا زائدة واحدة ، وهي : ﴿ كِيدُونِ﴾[٤] في « الأعراف » (وَأُولَى النَّملِ) ، وهي : ﴿ أتمدونني بِمَالٍ﴾[٥] (حَمْزَةُ كَمَّلَا) أي : أثبت في الحالين .

وَفِي الْوَصْلِ (حَـ)ـمَّادٌ (شَـ)ـكُورٌ (إِ)مَامُهُ
وَجُـمْـلَـتُـهَـا سِـتُّـونَ وَاثْـنَـانِ فَـاعْـقِـلَا (٤٢٢)

(وَ) أثبت (فِي الْوَصْلِ) /[٦] دون الوقف (حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) أي : أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع ، ومن بقي حذفها في الحالين رعاية للرسم ، والأولون راعوا الأصل والمفصلون راعوا الأمرين ، وكان الوقف أولى بالحذف ؛ لأنه محل التغيير (وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا) ووجه الاختصاص بهذه [العدة اتباع الأثر][٧] ، وهذا سردها مع أصحابها .

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِ المُنَادِ يَهْـ ـدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا (٤٢٣)

---

(١) في د : زائدة .
(٢) في ز : خلاف ما .
(٣) سقط من ز .
(٤) الأعراف : (١٩٥) .
(٥) النمل : (٣٦) .
(٦) [٣٤أ/ز] .
(٧) في ز : العهدة اتباعًا للأثر .

(فَيَسْرِى) في «الفجر» ، و﴿مُّهْطِعِينَ (إِلَى ٱلدَّاعِ)﴾[(١)] ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ (ٱلْجَوَارِ)﴾[(٢)] ، /[(٣)] و﴿يَوْمَ ينادي (ٱلْمُنَادِ)﴾[(٤)] ، و﴿عَسَىٰٓ أَن (يَهْدِيَنِ) رَبِّى﴾[(٥)] ، و﴿أَن (يُؤْتِيَنِ) خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[(٦)] (مَعْ ﴿أَن تُعَلِّمَنِ) مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[(٧)] الثلاثة في « الكهف » (وِلاً)

(٤٢٤) وَأَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ (سَمَا) وَفِى الْكَهْفِ نَبْغِى يَأْتِ فِى هُودَ (رُ)فِّلا

(وَ) ﴿لَئِنْ (أَخَّرْتَنِ) إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[(٨)] في (الْإِسْرَا) بخلاف ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[(٩)] في « المنافقين » ، فإنها من المتفق على الإثبات فيه في الحالين (وَ) ﴿أَلَّا (تَتَّبِعَنِ)﴾ في « طه » (سَمَا) إثبات الياء في هذه التسعة لنافع وابن كثير وأبي عمرو [دون الباقين][(١٠)] (وَفِى الْكَهْفِ) ﴿مَا كُنَّا (نَبْغِى)﴾[(١١)] ، و﴿يَوْمَ (يَأْتِ) لَا تَكَلَّمُ﴾[(١٢)] (فِى هُودَ) إثبات الياء فيهما للثلاثة المذكورين ، والكسائي دون الباقين (رُفِّلا) أي : عظم .

(٤٢٥) (سَمَا)وَدُعاءِى (فِـ)ـى (جَـ)ـنَا (حُـ)ـلْوِ (هَـ)ـدْيِه
وَفِـى اتَّبِعُونِى أَهْدِكُمْ (حَقُّـ)ـهُ (بَـ)ـلَا

(سَمَا) أي : علا ، بخلاف : ﴿يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى﴾[(١٣)] في « يوسف » ، و﴿يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ﴾[(١٤)] ونحوه ، فإنه من المتفق على [إثبات الياء][(١٥)] فيه في الحالين ، ﴿(وَ) تقبل (دُعَاءِى)﴾[(١٦)] إثبات الياء فيه لحمزة وورش وأبي عمرو والبزي (فِى جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ) وإثباتها (وَفِى ﴿ ٱتَّبِعُونِى أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾[(١٧)] الذي قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو وقالون (حَقُّهُ بَلَا)

---

(١) القمر : (٨) .
(٢) الشورى : (٣٢) .
(٣) [١٥١/أ د] .
(٤) ق : (٤١) .
(٥) الكهف : (٢٤) .
(٦) الكهف : (٤٠) .
(٧) الكهف : (٦٦) .
(٨) الإسراء : (٦٢) .
(٩) المنافقون : (١٠) .
(١٠) سقط من د .
(١١) الكهف : (٦٤) .
(١٢) هود : (١٠٥) .
(١٣) يوسف : (٦٥) .
(١٤) البقرة : (٢٥٨) .
(١٥) في د ، ز : الإثبات .
(١٦) إبراهيم : (٤٠) .
(١٧) غافر : (٣٨) .

أي : اختبر بخلاف : ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[١] ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾[٢]/ [٨٩/ك] فإنهما من المتفق فيهما على الإثبات فيه[٣] في الحالين .

(٤٢٦) وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي (سَـ)ـمَا
(فَـ)ـرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ (هَـ)ـاكَ (جَـ)ـنًا (حَـ)ـلَا

(وَ) الإثبات في ﴿ (إِنْ تَرَنِي) أَنَا أَقَلَّ﴾[٤] (عَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين أيضًا ، والإثبات في ﴿ أَ(تُمِدُّونَنِي) بِمَالٍ﴾[٥] (سَمَا فَرِيقًا) إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة (وَ) الإثبات في ﴿(يَدْعُ) الدَّاعِ﴾[٦] للبزي وورش وأبي عمرو (هَاكَ جَنًا حَلَا) ثم من ذكر عنه الإثبات فهو على ما قرر أولاً من الحالين أو الوصل ، ومن عداهم على الحذف في الحالين ، وكذا فيما يأتي إلا ما يذكر عن قنبل في قوله :

(٤٢٧) وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (دَ)نَا (جَـ)ـرَيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

(وَ) الإثبات (فِي) سورة (الْفَجْرِ) في قوله : ﴿جَابُوا الصَّخْرَ (بِالْوَادِ) ﴾[٧] (دَنَا جَرَيَانُهُ) /[٨] لابن كثير وورش (وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ) الإثبات والحذف (وَافَقَ) بالوادي (قُنْبُلَا) ، وليس له في الوصل إلا الإثبات ، والبزي على أصله من الإثبات في الحالين ، كما أن ورشًا على أصله من الإثبات في الوصل فقط .

(٤٢٨) وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ (إِ)ذْ (هَـ)ـدٰى وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا

(وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ) أي : إثبات الياء فيهما لنافع والبزي (إِذْ هَدٰى وَحَذْفُهُمَا) أي : الياء منهما (لِلْمَازِنِي) أبي عمرو (عُدَّ أَعْدَلَا) من الإثبات الجائز له أيضًا .

---

(١) آل عمران : (٣١) .
(٢) طه : (٩٠) .
(٣) سقط من د ، ز .
(٤) الكهف : (٣٩) .
(٥) النمل : (٣٦) .
(٦) القمر : (٦) .
(٧) الفجر : (٩) .
(٨) [٥١ب/د] .

(٤٢٩) وَفِى النَّمْلِ آتَانِى وَيفْتَحُ (عَـ)ـنْ (أُ)ولِى
(حِـ)ـمًى وَخِلاَفُ الْوَقْفِ (بَـ)ـيْـنَ (حُـ)ـلاَ (عَـ)ـلاَ

(وَ) الإثبات (في) سورة (النمل) في قوله : ﴿فَمَآ (ءَاتَىٰنِۦَ) ٱللَّهُ﴾[1] (وَيفْتَحُ عَنْ أُولِى حِمًى) حفص ونافع وأبو[2] عمرو وصلا (وَخِلاَفُ الْوَقْفِ/[3] بَيْنَ) ذوي (حُلاَ) أي : قالون وأبي عمرو وحفص (عَلاَ) فروى عنهم فيه الحذف والإثبات ساكنة ، ولم يرو لورش فيه إلا الحذف .

(٤٣٠) وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ (حَقٌّ) (جَـ)ـنَاهُمَا
وَفِى الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ (أَ)خُو (حُـ)ـلاَ

(وَمَعْ) ﴿وَجِفَانٍ (كَٱلْجَوَابِ)﴾[4] ﴿ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ و(البَادِ)﴾[5] الإثبات فيهما لابن كثير وأبي عمرو وورش (حَقٌّ جَنَاهُمَا وَ) الإثبات (فِى) ﴿فَهُوَ (ٱلْمُهْتَدِ)﴾[6] في (الإِسْرَا) (وَ) في[7] السورة التي (تَحْتُ) ، وهي : « الكهف » (أَخُو حُلاَ) إذ قرأ به نافع وأبو عمرو بخلاف التي في الأعراف فإنها من المتفق على الإثبات فيها .

(٤٣١) وَفِى اتَّبَعَنْ فِى آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وَكِيدُونِ فِى الأَعْرَافِ (حَـ)ـجَّ (لِـ)ـيُحْمَلاَ

(وَ) الإثبات (فِى) ﴿وَمَنِ (ٱتَّبَعَنِۗ)﴾[8] فِى آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) أي : عن نافع وأبي عمرو ، وأما التي في « يوسف » فمن المتفق عليه (وَ) الإثبات في : ﴿ثُمَّ (كِيدُونِ)﴾[9] فِى الأَعْرَافِ) لأبي عمرو وهشام (حَجَّ لِيُحْمَلاَ)

(٤٣٢) بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِى بِيُوسُفَ (حَقُّـ)ـهُ
وَفِى هُودَ تَسْأَلْنِى (حَـ)ـوَارِيهِ (جَـ)ـمَّلاَ

(بِخُلْفٍ) عن هشام كما تقدم أما «فَكِيدُونِ» في « هود »[10] فمتفق على

---

(١) النمل : (٣٦) .
(٢) في ز : وأبي .
(٣) [٣٤ب/ز] .
(٤) سبأ : (١٣) .
(٥) الحج : (٢٥) .
(٦) الإسراء : (٩٧) .
(٧) سقط من ز ، ك .
(٨) آل عمران : (٢٠) .
(٩) الأعراف : (١٩٥) .
(١٠) هود : (٥٥) .

الإثبات فيها ، و﴿فَكِيدُونِ﴾[١] في « المرسلات » فمتفق على الحذف فيها [في الحالين][٢] (وَ) الإثبات في[٣] ﴿ (تؤتوني) مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٤] (بِيُوسُفَ حَقُّهُ) /[٥] ابن كثير وأبو عمرو (وَ) الإثبات (فِي[٦] هُودَ) في قوله : ﴿فَلَا (تَسْأَلْنِي) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[٧] (حَوَارِيهِ) أي : ناصره القارئ له أبو عمرو وورش (جَمَّلَا) بخلاف : ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾[٨] في « الكهف » كما سيأتي .

(٤٣٣) وَتُخْزُونِ فِيهَا (حَـ)ـجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُون يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(وَ) الإثبات في : ﴿وَلَا (تُخْزُونِ) فِى ضَيْفِىٓ﴾[٩] (فِيهَا) /[٩٠/ك] أي : في[١٠] « هود » (حَجَّ) لأبي عمرو بخلاف التي في «الحج»[١١] فإنها متفق على الحذف فيها في الحالين والإثبات لأبي عمرو أيضًا في ﴿بِمَآ (أَشْرَكْتُمُونِ) مِن قَبْلُ﴾[١٢] في « إبراهيم » ، ﴿و(قَدْ هَدَىٰنِ)﴾[١٣] في « الأنعام » ﴿ (اتَّقون يا أولِي) ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[١٤] في « البقرة » (اَخْشَوْنِ) الكائن (مَعْ ﴿وَلَا) تَشْتَرُوا۟﴾[١٥] في « المائدة » بخلاف : «﴿وَٱخْشَوْنِ﴾[١٦] الذي بعده : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾[١٧] فإنه متفق على الحذف فيه في الحالين ، وكذا ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[١٨] في « المؤمنين » ، و« الزمر » ، وبخلاف : ﴿وَٱخْشَوْنِى﴾[١٩] في « البقرة » فإنه متفق على الإثبات فيه في الحالين ، وكذا ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾[٢٠] وشبهه .

---

(١) المرسلات : (٣٩) .
(٢) سقط من ك .
(٣) سقط من ز .
(٤) يوسف : (٦٦) .
(٥) [٥٢أ/د] .
(٦) سقط من د .
(٧) هود : (٤٦) .
(٨) الكهف : (٧٠) .
(٩) هود : (٧٨) .
(١٠) سقط من د ، ز .
(١١) في د ، ز : الحجر .
(١٢) إبراهيم : (٢٢) .
(١٣) الأنعام : (٨٠) .
(١٤) البقرة : (١٩٧) .
(١٥) المائدة : (٤٤) .
(١٦) المائدة : (٣) .
(١٧) المائدة : (٣) .
(١٨) المؤمنون : (٥٢) ، الزمر : (١٦) .
(١٩) البقرة : (١٥٠) .
(٢٠) الزمر : (٥٧) .

(٤٣٤) وَعَنْهُ وَخَافُونِى وَمَنْ يتَّقِى (زَ)كَا بِيُوسُفَ وَافٰى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

(وَ) الإثبات (عَنهُ) أي : عن أبي عمرو أيضًا في ﴿ (وَخَافُونِى) إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[١] (وَ) الإثبات في ﴿ (مَن يَتَّقِى) وَيَصْبِرْ﴾[٢] لقنبل (زَكَا بِيُوسُفَ)، ووجهه مع وجود الجازم بحذف[٣] المقتضي للحذف أنه (وَافٰى كَالصَّحِيحِ) في اكتفاء الجازم بحذف الحركة ، وهي فيه مقدرة دون الحركة مع كونه (مُعَلَّلَا) ، وذلك طريق في العربية شائع ، أما : ﴿أَفَمَن يَتَّقِى﴾[٤] في « الزمر » [فإنه متفق على الإثبات فيه][٥] .

(٤٣٥) وَفِى الْمُتَعَالِى (دُ)رُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتّـ ـنَادِ (دَ)رَا (بَـ)ـاغِيهِ بِالْخُلْفِ (جُـ)ـهَّلَا

(وَ) الإثبات (فِى الْمُتَعَالِي دُرُّهُ) لابن كثير (وَ) الإثبات في ﴿يَوْمَ (ٱلتَّلَاقِ)﴾[٦] (وَ) ﴿يَوْمَ (ٱلتَّنَادِ﴾[٧] دَرَا بَاغِيهِ) القارئ به ، وهو ابن كثير وورش [بلا خلاف][٨] وقالون (بِالْخُلْفِ) عنه (جُهَّلَا)

(٤٣٦) وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِى دَعَانِى (حَـ)ـلَا (جَـ)ـنًا
وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

(وَمَعْ ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِى) إذا (دَعَانِى)﴾ الإثبات فيهما لأبي عمرو وورش (حَلَا جَنًى وَلَيْسَا لِقَالُونٍ) بل المعروف له فيهما الحذف في الحالين (عَنِ) النقلة (الْغُرِّ سُبَّلَا) جمع سابلة ، وهم المختلفون في السبل أي : الطرق ، ونصبه على الحال من الغر ، وبعض /[٩] النقلة نقل عنه الإثبات/[١٠] [فيهما وصلاً ، وبعضهم نقل عنه الإثبات][١١] وصلاً في (ٱلدَّاعِي) دون ﴿دَعَانِ﴾[١٢] وبعضهم عكس .

---

(١) آل عمران : (١٧٥) .
(٢) يوسف : (٩٠) .
(٣) زيادة من ز .
(٤) الزمر : (٢٤) .
(٥) في د ، ز : فمتفق على الإثبات .
(٦) غافر : (١٥) .
(٧) غافر : (٣٢) .
(٨) زيادة من ز .
(٩) [٥٢ب/د] .
(١٠) [٣٥أ/ز] .
(١١) سقط من ز .
(١٢) البقرة : (١٨٦) .

(٤٣٧) نَذِيرِى لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَزِلُونِى سِتَّةٌ نُذُرِى جَلَا

والإثبات في ﴿ كَيْفَ (نَذِيرِى)﴾[1] في « الملك » [][2] (لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ) في[3] «الصافات» ، و﴿أَن (تَرْجُمُونِ)﴾[4] في « الدخان » و﴿(فَاعْتَزِلُونِ)﴾[5] فيها و(سِتَّةٌ) و (نُذُرِى) في « القمر » (جَلَا) لورش أيضًا .

(٤٣٨) وَعِيدِى ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِى أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

وكذا (وَعِيدِى ثَلَاثٌ) في « إبراهيم » ، ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾[6] ، وفي « ق » : ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾[7] ﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾[8] ، ﴿وَلَا (يُنقِذُونِ)﴾[9] في « يس » و﴿ أن (يُكَذِّبُونِ) قَالَ سَنَشُدُّ﴾[10] في « القصص » بخلاف : ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى﴾[11] في « الشعراء » فإنه[12] متفق على الحذف فيها ، و﴿ كَانَ (نَكِيرِى ﴾[13] أَرْبَعٌ) في « الحج »[14] ، و« سبأ » ، و« فاطر » ، و« الملك » (عَنْهُ) أي : عن ورش (وُصِّلَا) الإثبات في الجميع .

(٤٣٩) فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا (يَـ)ـدًا ... وَوَاتَّبِعُونِى (حَـ)ـجَّ فِى الزُّخْرُفِ الْعَلَا

﴿ (فَبَشِّرْ عِبَادِى) * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾[15] (افْتَحْ) الياء في الوصل (وَقِفْ) بإثباتها (سَاكِنًا يَدًا) للسوسي ، (و) الإثبات في ﴿ (وَاتَّبِعُونِى) هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾[16] لأبي عمرو (حَجَّ فِى الزُّخْرُفِ الْعُلَا) ./ [٩١/ك

(٤٤٠) وَفِى الْكَهْفِ تَسْأَلْنِى عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ... عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (مُـ)ـثِّلَا

(وَفِى الْكَهْفِ) ﴿ فلا (تَسْأَلْنِى) عَن شَىْءٍ﴾[17] (عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ) ثابتة (عَلَى) حسب (رَسْمِهِ) فلا تدخل في الباب (وَ) لكن (الْحَذْفُ) لها منه[18] في الحالين

(١) الملك : (١٧) .
(٢) في ز : الأول .
(٣) في ز : والثاني .
(٤) الدخان : (٢٠) .
(٥) الدخان : (٢١) .
(٦) إبراهيم : (١٤) .
(٧) ق : (١٤) .
(٨) ق : (٤٥) .
(٩) يس : (٢٣) .
(١٠) القصص : (٣٥) .
(١١) الشعراء : (١٣) .
(١٢) في د ، ز : فإنها .
(١٣) الملك : (١٨) .
(١٤) في ز : الحجر .
(١٥) الزمر : (١٧ ، ١٨) .
(١٦) الزخرف : (٦١) .
(١٧) الكهف : (٧٠) .
(١٨) في د : عنه .

عن ابن ذكوان (بِالْخُلْفِ) عنه (مُثِّلَا) فلذلك ذكرت هنا .

(٤٤١) وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ (زَ)كَا وَجَمِيعُهُمْ بِالاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

(وَفِي) إثبات ياء ﴿(نَرْتَعِي) ونلعب﴾[١] (خُلْفٌ) عن قنبل (زَكَا) منهم من رواه عنه في الحالين ، ومنهم من روى عنه الحذف فيهما[٢] (وَجَمِيعُهُمْ) أي : السبعة (بِالاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ) في « القصص » ﴿أَن (يَهْدِيَنِي) سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾[٣] (تَلَا) لثبوتها في الرسم ، وإنما عينها دون غيرها مما اتفق فيه على[٤] الإثبات ؛ ليبين أن مراده بـ ﴿يَهْدِيَنِ﴾ السابق أول[٥] الباب الذي بـ«الكهف»[٦] ، وليس في القرآن ﴿يَهْدِيَنِ﴾ منصوبًا غيرها .

(٤٤٢) فَهٰذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ فَانتَظَمَتْ حُلَا

(فَهٰذِي) القواعد المقررة في الأبواب السابقة (أُصُولُ الْقَوْمِ) السبعة ورواتهم الجامعة (حَالَ اطِّرَادِهَا) /[٧] نصب على الظرفية[٨] (أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ فَانتَظَمَتْ) ذات (حُلَا) .

(٤٤٣) وَإِنِّي لأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

(وَإِنِّي لأَرْجُوهُ) تعالى (لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ) الآتية في الفرش حال كونها (نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ) جمع علق ، وهو النفيس (تُنَفِّسُ عُطَّلَا) جمع عاطل أي : تصيره[٩] ذا نفاسه مما تحلى به من العلم بعد أن كان عاطلاً أي : خاليًا جيده من الحلى لجهله .

(٤٤٤) سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللّٰهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

(سَأَمْضِي) في ذلك (عَلَى شَرْطِي) السابق في الرموز (وَبِاللّٰهِ) سبحانه (أَكْتَفِي) فإنه كافي من اكتفى به (وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ) في ابتهاله (إِذَا هُوَ

---

(١) يوسف : (١٢) .
(٢) سقط من ز .
(٣) القصص : (٢٢) .
(٤) سقط من د .
(٥) في د ، ك : أولاً .
(٦) الكهف : (٢٤) .
(٧) [١٥٣/أ د] .
(٨) في د ، ك : الظرف .
(٩) في د : تصير .

حَسْبَلَا) أي : قال : حسبي الله ونعم الوكيل ، في الحديث : « **إن الله ليلوم على العجز ، فابْلُ من نفسك الجهد ، فإن غلبت فقل : توكلت على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل** »[١] ، [رواه الطبراني][٢] .

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧٣)، وفي مسند الشاميين (٤١٢) . ورواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨٢) .

(٢) سقط من ك .

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ

هو مصدر : فرش الشيء : إذا بسطه ، ونشره [أي : ذكرها مبسوطة حرفًا حرفًا بخلاف ما تقدم من الأصول فإن الأصل الواحد منها يشتمل على](١) جميع أحرف الخلاف .

سُورَةُ الْبَقَرَة

(٤٤٥) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ... وَبَعْدُ (ذَ)كَا وَالْغَيْرُ كَالحَرْفِ أَوَّلَا

(وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ) لياء (مِنْ قَبْلِ) خاء (سَاكِنٍ) ، والفتح(٢) /(٣) للدال/[٩٢/ك] (وَبَعْدُ ذَكَا) أي : قرأ به الكوفيون وابن عامر (وَالْغَيْرُ) أي : الباقون قرءوا ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ بضم الياء(٤) ، وألف بعد الخاء وكسر الدال (كَالحَرْفِ أَوَّلَا) أي : ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾(٥) المتفق على قراءته كذلك .

(٤٤٦) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ... بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

(وَخَفَّفَ كُوفٍ) الذال من قوله : ﴿بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾(٦) (وَيَاؤُهُ) لهم (بِفَتْحٍ) وكافه ساكنة (وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ) ياؤه ، وفتح كافه (وَثُقِّلَا) ذاله .

(٤٤٧) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (ر)جَالٌ (لِـ)تَكْمُلَا

(وَقِيلَ) حيث وقع ﴿(وَغِيضَ) ٱلْمَآءُ﴾(٧) (ثُمَّ جِيءَ) حيث وقع (يُشِمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا) بأن تنحو بكسرها نحو الضمة قليلًا ، وبيائها(٨) نحو الواو قليلًا ، ولذلك سماه بعضهم رومًا ؛ لأنه مسموع ، وآخرون إمالة ؛ لأنها

---

(١) سقط من ز .
(٢) في ك : لي لفتح .
(٣) [٣٥ب/ز] .
(٤) في ز : الدال .
(٥) البقرة : (٩) .
(٦) البقرة : (١٠) .
(٧) هود : (٤٤) .
(٨) في د : وبيائه .

حركة غير محضة (رِجَالٌ) وهم : الكسائي وهشام كما هو لغة (لِتَكْمُلَا) بذلك الإشارة إلى حركة القاف في الوصل والباقون محضوا الكسر وهو اللغة الفصحى .

(٤٤٨) وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ (كَـ)ـمَا (رَ)سَا   وَسِيءَ وَسِيئَتْ (كَـ)ـانَ (رَ)اوِيهِ (أَ)نْبَلَا

(وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ) بإشمام (كَمَا رَسَا) لابن عامر والكسائي/ [١] بخلاف الباقين (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ) بالإشمام (أَنْبَلَا) وهو ابن عامر والكسائي ونافع بخلاف الباقين ، ووجه تخصيص كل بما[٢] قيل فيه اتباع الأثر .

(٤٤٩) وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا
وَهَا هِيَ أَسْكِنْ (رَ)اضِيًا (بَـ)ـارِدًا (حَـ)ـلَا

(وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ) بعد الثلاثة أيضًا (أَسْكِنْ) للكسائي ، وقالون وأبي[٣] عمرو (رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا) للتخفيف .

(٤٥٠) وَثُمَّ هْوَ (رِ)فْقًا (بَـ)ـانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ   وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَا

(وَ) [أسكنها هو][٤] بعد ثم قوله : ﴿(ثُمَّ هُوَ) يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾[٥] (رِفْقًا بان[٦]) للكسائي وقالون (وَالضَّمُّ) في «هو» بعد الأربعة قرأ به (غَيْرُهُمْ [وكسر) في «هي»][٧] بعد الثلاثة ، وذلك على الأصل (وَعَنْ كُلٍّ) من القراء ، قوله : ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن (يُمِلَّ هُوَ)﴾[٨] بالضم (انْجَلَا) ، ولم يقرأ بالسكون إلا في رواية شاذة عن قالون لا معول عليها .

(٤٥١) وَفِى فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ   وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

(وَفِى ﴿فَأَزَلَّ)هُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾[٩] ، الذي هو قراءة الستة بتشديد اللام[١٠]

---

(١) [٥٣ب/د] .
(٢) في د : بماذا .
(٣) في ز : وأبو .
(٤) في ك : أسكن ها .
(٥) القصص : (٦١) .
(٦) سقط من ز ، ك .
(٧) في ز ، ك : في هي .
(٨) البقرة : (٢٨٢) .
(٩) البقرة : (٣٦) .
(١٠) سقط من ز .

(اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِه) فاقرأ له : ﴿فأزالهما﴾ (فَتُكمِّلا) .

(٤٥٢) وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِه بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

(وَ) في قوله : ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[١] (آدَمَ فَارْفَعْ) على الفاعلية (نَاصِبًا كَلِمَاته) على المفعولية (بِكَسْرٍ) لأنه جمع مؤنث سالم للستة (وَلِلْمَكِّيِّ) ابن كثير (عَكْسٌ) ، وهو رفع ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ ، ونصب ﴿ءَادَمُ﴾ ، وعلى هذا (تَحَوَّلاَ) الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً ، ولم يضر ذلك في المعنى ؛ لأن ما تلقاك / [٩٣/ك] فقد تلقيته .

(٤٥٣) وَيُقْبَلُ الاُوْلَى أَنَّثُوا (دُ)ونَ (حَـ)ـاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ (حَـ)ـلَا

(وَتُقْبَلُ الأُولَى) أي : قوله : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾[٢] (أَنَّثُوا) أي : ابن كثير وأبو[٣] عمرو (دُونَ) اعتبار (حَاجِزٍ) أي : فاصل بعد الفعل والفاعل المؤنث والباقون ذكروا اعتبارًا له ، أما الثانية ، وهي : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[٤] فمذكرة اتفاقًا لتذكير الفاعل (وَعَدْنَا جَمِيعًا) أي : هنا ، وفي « الأعراف » ، و« طه » (دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ) لأبي عمرو كما رسم ، والباقون قرءوا : ﴿وَٰعَدْنَا﴾[٥] بألف/[٦] .

(٤٥٤) وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) أي[٧] لأبي عمرو (وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا) أبو عمرو بالإسكان .

(٤٥٥) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ) تلا[٨] فيهما بالإسكان، ووجهه في الإسكان[٩] طلب الخفة/[١٠] لما في توالي الحركات من الاستثقال ، وقرأ

---

(١) البقرة : (٣٧) .
(٢) البقرة : (٤٨) .
(٣) في د : وأبي .
(٤) البقرة : (١٢٣) .
(٥) البقرة : (٥١) .
(٦) [٣٦أ/ز] .
(٧) سقط من ز ، ك .
(٨) سقط من ز .
(٩) في د : الستة .
(١٠) [٥٤أ/د] .

الباقون فيها[١] بالتحريك بالجر في[٢] الأول والرفع في الباقي على الأصل (وَكَمْ جَلِيلٍ) من الرواة (عَنِ ٱلدُّورِىِّ مُخْتَلِسًا) للحركة فيها[٣] (جَلَا) مراعاة للأمرين : حفظ الإعراب مع التخفيف مع رواية السكون أيضًا عنه .

(٤٥٦) وَفِيهَا وَفِى الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَٱكْسِرْ فَاءَهُ (حِـ)ـينَ (ظَـ)ـلَّلَا

(وَفِيهَا وَفِى الْأَعْرَافِ) يقرأ : ﴿(نَّغْفِرْ) لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾[٤] (بِنُونِه وَلاَ ضَمَّ) فيها بل تفتح (وَٱكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا) لأبي عمرو وابن كثير والكوفيين .

(٤٥٧) وَذَكِّرْ هُنَا (أَ)صْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِى الْأَعْرَافِ وُصِّلَا

(وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا) أي : اقرأ [بالياء التحتية][٥] مع فتح[٦] الفاء لنافع والفاعل ضمير الله سبحانه وتعالى (وَلِلشَّام) ابن عامر (أَنَّثُوا) أي : قرءوا هنا بالتاء الفوقية مع فتح الفاء على البناء للمفعول مسندًا إلى ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ (وَ) التأنيث المذكور (عَنْ نَافِعٍ مَعْهُ) أي : مع ابن عامر (فِى الْأَعْرَافِ وُصِّلَا)

(٤٥٨) وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِى النَّبِىءِ وَفِى النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

(وَجَمْعًا) سلامة وتكثيرًا (وَفَرْدًا) ، ومصدرًا[٧] (فِى النَّبِىءِ) وفي ﴿النبيئون﴾ و﴿النبيئين﴾ و﴿الأنبئاء﴾ و﴿أنبئاء﴾ (وَفِى النُّبُوءة) حيث وقع ذلك (الْهَمْزَ كُلٌّ) من القراء (غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا) ياء[٨] ما عدا الأخيرة وواوًا فيها ، وأدغمها فيما عدا ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾[٩] و﴿أَنۢبِيَآءَ﴾[١٠] تخفيفًا ، وأما نافع فلم يبدل ، بل قرأ بالهمز على الأصل[١١] .

---

(١) سقط من ك .

(٢) في ك : من .

(٣) زيادة من ز .

(٤) البقرة : (٥٨) .

(٥) في د : بالتحتية .

(٦) في د ، ز : كسر . وفي حاشية ز : قوله : مع كسر الفاء ، صوابه : الياء وفتح الفاء .

(٧) في د ، ك : ومصدر .

(٨) سقط من ك .

(٩) آل عمران : (١١٢) .

(١٠) المائدة : (٢٠) .

(١١) سقط من ز .

(٤٥٩) وَقَالُونُ فِى الأَحْزَابِ فِى لِلنَّبِىءِ مَعْ بُيُوتَ النَّبِىءِ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ

(وَ) لكن (قَالُونُ) أحد راويي نافع خالف أصله في موضعين كلاهما (فِي) سورة (الأَحْزَابِ فِي) : ﴿وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[1] (مع) ﴿لَا تَدْخُلُوا (بُيُوت النَّبِيءِ﴾[2] / [٩٤/ك] الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ) اتباعًا للأثر .

(٤٦٠) وَفِى الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ (خُـ)ـذْ
وَهُزْؤًا وَكُفُؤًا فِى السَّوَاكِنِ (فُـ)ـصِّلَا

(وَفِى الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ) للستة ، وتركه نافع بالحذف تخفيفًا ، أو لأنه من «صبا يصبو» بلا همز فالفاعل صابي كقاضي ، ويقال في الجمع بحذف يائه كقاضين وقاضون (وَهُزْؤًا وَكُفُؤًا) حيث وقعا (فِى السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ) أي : قرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء منهما .

(٤٦١) وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ

(وَضُمَّ) هما (لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ) عليهما[3] (بِوَاوٍ) بدلاً من الهمز (وَحَفْصٌ) /[4] يقرأهما مع الضم بالواو مطلقًا (وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ) والباقون قرءوا بالهمز في الحالين [كقراءة حمزة][5] في الوصل .

(٤٦٢) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (دَ)نَا
وَغَيْبُكَ فِى الثَّانِى (إِ)لَى (صَـ)ـفْوِهِ (دَ)لَا

(وَبِالْغَيْبِ) ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ (عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[6] هُنَا) أي : في المكان الذي فيه ﴿هُزُوًا﴾[7] وهو الذي يليه ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[8] (دَنَا) لابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب (وَغَيْبُكَ فِى) ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[9] (الثَّانِى) وهو الذي يليه[10] ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلْحَيَوٰةَ﴾[11] (إِلَى صَفْوِهِ) أي : مائه الصافي

---

(١) الأحزاب : (٥٠) .
(٢) الأحزاب : (٥٣) .
(٣) في ك : فيهما .
(٤) [٥٤ب/د] .
(٥) في د : كحمزة .
(٦) البقرة : (٧٤) .
(٧) البقرة : (٦٧) .
(٨) البقرة : (٧٥) .
(٩) البقرة : (٨٥) .
(١٠) سقط من ز .
(١١) البقرة : (٨٦) .

(دَلاَ) قارئه دلوه ، وهو نافع وأبو بكر وابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب .

(٤٦٣) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خْلُلَا

﴿وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ (خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾[1] التَّوْحِيدُ) فيه (عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ) ، و[عن نافع][2] ﴿خطيئاته﴾ بالجمع (وَ﴿لاَ يَعْبُدُونَ) إِلَّا ٱللَّهَ﴾[3] (الغَيْبُ) فيه عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَايَعَ) أيْ : تابع حال كونه[4] (دُخْلُلاَ) هو الذي يداخل المرء في أموره ، والباقون قرءوا فيه بالخطاب .

(٤٦٤) وَقُلْ حَسَنًا (شُـ)ـكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّه وَسَاكِنِه الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

(وَقُلْ) ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ (حَسَنًا)﴾[5] /[6] بفتحتين (شُكْرًا) لحمزة والكسائي ، (وَ) قرأ (حُسْنًا بِضَمِّه) أي : الحاء (وسَاكِنِه) أي : السين (الْبَاقُونَ واَحْسِنْ مُقَوِّلاَ)

(٤٦٥) وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ (ثَـ)ـابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا

(وَ﴿تَظَّاهَرُونَ) عَلَيۡهِم﴾[7] (الظَّاءُ) فيه[8] (خُفِّفَ) بحذف إحدى التائين من «تتظاهرون» (ثَابِتًا) عن الكوفيين (وَعَنْهُمْ) تظاهرا (لَدَى التَّحْرِيم) مثل[9] «تتظاهرون» (أَيْضًا تَحَلَّلَا) والباقون قرءوا فيهما بالتشديد على إدغام التاء في الظاء .

(٤٦٦) وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالمَدُّ (إِ)ذْ (رَ)اقَ (نُـ)ـفَّلَا

(وَحَمْزَةُ) قرأ (أَسْرَى فِى) ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ (أُسَٰرَىٰ)﴾[10] الذي قرأ به الباقون ، وكلاهما جمع : أسير (وَضَمُّهُمْ) تاء (تُفَادُوهُمُ وَالمَدُّ) أي : الألف أي : زيادته بعد الفاء /[٩٥/ك] اللازم عنهم فتحها الذي قرأ به نافع والكسائي وعاصم (إِذْ رَاقَ) أي : أعجب (نُفِّلَا) أي : أعطي نفلاً

(١) البقرة : (٨١) .
(٢) سقط من ز .
(٣) البقرة : (٨٣) .
(٤) في د ، ز : لكونه .
(٥) البقرة : (٨٣) .
(٦) [٣٦ب/ز] .
(٧) البقرة : (٨٥) .
(٨) في د ، ز : منه .
(٩) في د : من .
(١٠) البقرة : (٨٥) .

أي : غنيمة من الفداء[١] ، والباقون قرءوا : ﴿تفدوهم﴾[٢] بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف ، وفدى وفادى بمعنى .

(٤٦٧) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِه (د)وَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

(وَحَيْثُ /[٣] أَتَاكَ) في القرآن (الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَاله (دَوَاءٌ) من ثقل توالي ضمتين قرأ به ابن كثير (وَلِلْبَاقِينَ) الدال[٤] (بِالضَّمِّ) على الأصل (أُرْسِلَا) .

(٤٦٨) وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ (حَقٌّ) وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

(وَيُنْزِلُ) بالياء مبنيًّا للفاعل والمفعول (خَفِّفْهُ) أي : زايه ، وسكن نونه (وَتُنْزِلُ) بالتاء كذلك (مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ) بالنون تخفيفه أيضًا (حَقٌّ) الثلاثة لابن كثير وأبي عمرو والباقون شددوا الزاي ، وفتحوا النون في الجميع (وَهْوَ فِي) سورة (الْحِجْرِ) أي : ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[٥] (ثُقِّلَا) باتفاق السبعة .

(٤٦٩) وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِى بِسُبْحَانَ وَالَّذِى فِى الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّى عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا

(وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِى) أبي عمرو على أصله في الموضعين (بِسُبْحَانَ) ، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾[٦] ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا﴾[٧] ، وخالف ابن كثير أصله فشدد فيهما[٨] اتباعًا للأثر (وَالَّذِى فِى) سورة (الأَنْعَام) خفف (لِلْمَكِّى) ابن كثير على أصله ، وهو قوله : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ (عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ) ءَايَةً﴾[٩] وخالف أبو عمرو أصله فشدده لما ذكر .

(٤٧٠) وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ) (شِـ)ـفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

(وَ) ﴿إِنِّي (مُنزِلُهَا) عَلَيْكُمْ﴾[١٠] في « المائدة » (التَّخْفِيفُ) فيه لابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شِفَاؤُهُ) والتثقيل فيه[١١] للباقين (وَخُفِّفَ

(١) في د ، ز : الثنا .
(٢) البقرة : (٨٥) .
(٣) [١٥٥/أ د] .
(٤) سقط من د .
(٥) الحجر : (٢١) .
(٦) الإسراء : (٨٢) .
(٧) الإسراء : (٩٣) .
(٨) في د : فيها .
(٩) الأنعام : (٣٧) .
(١٠) المائدة : (١١٥) .
(١١) سقط من ز .

عَنهُمْ) أيضًا (يُنْزِلُ الْغَيْثَ) في «لقمان» و«الشورى» (مُسْجَلا) ، وثقله الباقون .

(٤٧١) وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (صُحْبَةٌ) وِلَا

(وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا) منه (وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً) بالنصب مفعول والفاعل (صُحْبَةٌ) ذو (وِلَا) أي : شعبة وحمزة والكسائي .

(٤٧٢) بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

(بِحَيْثُ أَتَى) في « البقرة » و « التحريم » (وَ) لكن (الْيَاءَ) بعد الهمزة (يَحْذِفُ شُعْبَةُ) بخلافهما فإنهما يثبتانها فيقرآنه بوزن جبرعيل ، وهو بوزن جبرعل (وَمَكِّيُّهُمْ) ابن كثير (فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا) مع كسر الراء بعدها ياء ساكنة ، والباقون يكسرونها فيقرءونه بوزن : مِنديل ، وهو بوزن قنديل والأربعة لغات / [1] فيه .

(٤٧٣) وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ
(عَـ)ـلَى (حُـ)ـجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ (أَ)جْمَلَا

(وَدَعْ) أي : احذف (يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ) فاقرأه بوزن / [٩٦/ك] «ميقات» لحفص ، وأبي عمرو (عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ) دون الهمز لنافع حذفًا (أَجْمَلَا) فيقرأ بوزن/[2] : ميكاعل ، والباقون يبقونها كما لفظ به .

(٤٧٤) وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ
(كَـ)ـمَا (شَـ)ـرَطُوا وَالْعَكْسُ (نَـ)ـحْوٌ (سَمَا) الْعُلَا

(وَلٰكِنْ) في قوله : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾[3] (خَفِيفٌ) أي : ساكن النون محرك بالكسرة ؛ لالتقاء الساكنين حرف استدراك (وَالشَّيَاطِينُ) بعده (رَفْعُهُ) على الابتداء لابن عامر وحمزة والكسائي (كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ) أي : تثقيل النون حرف مؤكد من أخوات «إن» ، ونصب «الشياطين» اسمها (نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا) قرأ به عاصم ، ونافع وابن كثير وأبو عمرو .

---

(١) [٥٥ب/د] .
(٢) [٣٧أ/ز] .
(٣) البقرة : (١٠٢) .

(٤٧٥) وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (كَـ)ـفَى وَنُنْـ ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (ذَ)كَتْ (إِ)لَى

(وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ) للنون (وَكَسْرٌ) للسين (كَفَى) لابن عامر ، ومن عداه يقرءوه بفتح النون والسين (وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ) أي : بضم النون وكسر السين (مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ) من النسيان قراءة الكوفيين وابن عامر ونافع[1] (ذَكَتْ أَلاَ) أي : نعمًا ، ومن عداهم يقرءون بفتح النون والسين وهمز ، من الإنساء بمعنى : التأخير .

(٤٧٦) عَلِيـمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا
وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ (كُـ)ـفِّلاَ

﴿(عَلِيمٌ * وَقَالُوا) اتَّخَذَ﴾[2] (الْوَاوُ الأُولَى) وهي[3] العاطفة التي قرأ بها[4] الستة (سُقُوطُهَا) عن ابن عامر فقرأ : ﴿قَالُوا﴾ مستأنفًا (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ) للمضارع (فِي الرَّفْعِ) الذي قرأ به الستة عن ابن عامر أيضًا (كُفِّلاَ) وذلك في أربعة مواضع هنا ويليه : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[5] .

(٤٧٧) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الأُولَى وَمَرْيَمٍ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلاَ

(وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي) الآية (الأُولَى) أي : التي تليها ﴿ونعلمه[6] الكتاب﴾[7] بخلاف الثانية التي يليها قوله[8] : ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[9] فإنه لا خلاف في رفعه فيها (وَ) في (مَرْيَم) ويليه ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾[10] (وَفِي الطَّوْلِ) أي : سورة «غافر» ، ويليه ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾[11] جاء ذلك (عَنْهُ) أي : عن ابن عامر (وَهْوَ) أي : النصب (بِاللَّفْظِ أُعْمِلاَ) أي : بلفظ ﴿كُن﴾[12] من حيث كونه صيغة أمر ، فأجري /[13] مجراه في نصب

---

(١) سقط من ك .
(٢) : (١١٥ ، ١١٦) .
(٣) زيادة من ز .
(٤) في د : به .
(٥) البقرة : (١١٨) .
(٦) في ك : وفعله .
(٧) آل عمران : (٤٨) .
(٨) زيادة من ز .
(٩) البقرة : (١٤٧) .
(١٠) مريم : (٣٦) .
(١١) غافر : (٦٩) .
(١٢) البقرة : (١١٧) .
(١٣) [٥٦/أ/د] .

المضارع بعده بأن مضمرة بعد الفاء ، وإن لم يكن أمرًا حقيقة ؛ إذ لا يؤمر المعدوم ، وذلك وجه الرفع ، وقد بسطت الكلام على ذلك في « **أسرار التنزيل** » ، وكذا توجيه القراءات بأسرها إنما محله ذلك ، وما يذكر منه هنا للفائدة فليس من موضوع الفن .

وَفِى النَّحْلِ مَعْ يسٓ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ (كَـ)ـفَى (رَ)اوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمُلَا (٤٧٨)

(**وَفِى**) سورة (**النَّحْلِ**) أي : ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾[1] (**مَعْ يسٓ**) أي : ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾[2] / [٩٧/ك] (**بِالْعَطْفِ**) على ﴿نَقُولَ﴾ ، ويقول (**نَصْبُهُ**) الذي قرأ به ابن عامر والكسائي (**كَفَى رَاوِيًا**) لظهوره عن تكلف تأويله بخلاف المواضع السابقة (**وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمُلَا**) أي : مشبهًا لليعمل ، وهو [جمع يعملة][3] : الناقة الذلول ، وغيرهما قرءوا[4] بالرفع فيهما على[5] الاستئناف أي : فهو يكون .

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ (خُـ)ـلُودًا وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا (٤٧٩)

(**وَتُسْأَلُ ضَمُّوا**) [أي الستة إلى][6] (**التَّاءَ**) منه (**وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُودًا**) أي : دوامًا (**وَهْوَ**) أي : تسأل (**مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا**) من قوله : ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[7] ونافع فتح التاء ، وجزم اللام على أن لا ناهية .

وَفِيهَا وَفِى نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ (لَـ)ـاحَ وَجَمَّلَا (٤٨٠)

(**وَفِيهَا**) أي : «البقرة» خمسة عشر : ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[8] ، و﴿مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[9] ، ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[10] ، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[11] ،

---

(١) النحل : (٤٠) .
(٢) يس : (٨٢) .
(٣) سقط من ز .
(٤) في د : قرأ .
(٥) سقط من د .
(٦) في د ، ك : الستة .
(٧) البقرة : (١١٩) .
(٨) البقرة : (١٢٤) .
(٩) البقرة : (١٢٥) .
(١٠) البقرة : (١٢٥) .
(١١) البقرة : (١٢٦) .

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[١] ، ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٢] / [٣] ﴿ وأوصى بها إبراهيم ﴾[٤] ﴿وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٥] ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٦] ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٧] ﴿ أم يقولون إن إبراهيم ﴾[٨] ﴿حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٩] ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[١٠] ﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾[١١] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[١٢] .

(وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاثَةُ أَوَاخِرُ) ، وهي : ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١٣] ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١٤] ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١٥] (إِبْرَاهَامَ) في كلها (لَاحَ) لهشام (وَجَمَّلَا) ، وهي لغة فيه .

(٤٨١) وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بِرَاءَةٍ أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا

(وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَام) ، وهو ﴿مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١٦] (حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيرًا) ، وهو ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١٧] / [١٨] ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾[١٩] (وَتَحْتَ الرَّعْدِ) أي : «إبراهيم» (حَرْفٌ تَنَزَّلَا) ، وهو[٢٠] : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾[٢١] .

(٤٨٢) وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا

(وَفِي مَرْيَم وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ) ثلاثة في « مريم » : ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢٢] ﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾[٢٣] ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢٤] ، واثنان في « النحل » ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾[٢٥] ﴿أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢٦]

(١) البقرة (١٢٧)
(٢) البقرة (١٣٠)
(٣) [٣٧ب/ز]
(٤) البقرة (١٣٢)
(٥) البقرة : (١٣٣)
(٦) البقرة (١٣٥) .
(٧) البقرة : (١٣٦)
(٨) البقرة : (١٤٠) .
(٩) البقرة : (٢٥٨) .
(١٠) البقرة : (٢٥٨) .
(١١) البقرة : (٢٥٨) .
(١٢) البقرة : (٢٦٠) .
(١٣) النساء : (١٢٥) .
(١٤) النساء : (١٦٣) .
(١٥) النساء : (١٦٣) .
(١٦) الأنعام : (١٦١) .
(١٧) التوبة : (١١٤)
(١٨) [٥٦ب/د] .
(١٩) التوبة : (١١٤)
(٢٠) سقط مر د
(٢١) إبراهيم : (٣٥)
(٢٢) مريم : (٤١) .
(٢٣) مريم : (٤٦) .
(٢٤) مريم : (٥٨) .
(٢٥) النحل : (١٢٠) .
(٢٦) النحل : (١٢٣) .

(وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلاً) ، وهو : ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١] .

(٤٨٣) وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ
حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الأَوَّلاَ

(وَفِي النَّجْمِ) : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ٣٧﴾[٢] (وَ) في (الشُّورَى) ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٣] (وَفِي الذَّارِيَاتِ) : ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٤] (وَ) في (الْحَدِيدِ) : ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾[٥] (وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ) أي : سورة « الممتحنة » (الأَوَّلاَ) ، وهو : ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٦] فهذه ثلاثة وثلاثون موضعًا[٧] كلها قرأ فيها هشام : (إبراهام) .

(٤٨٤) وَوَجْهَانِ فِيهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلاَ

(وَوَجْهَانِ فِيهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا) / [٩٨/ك] أي : في « البقرة » في المواضع الخمسة عشر ، والباقون في الجميع والمذكورات في بقية ما في القرآن على اللغة الشهيرة (وَ) قوله : ﴿(وَاتَّخِذُوا) مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٨] (بِالْفَتْحِ) للحاء على الخبر (عَمَّ) لنافع وابن عامر (وَأَوْغَلاَ) ، والباقون قرءوا بكسرها على الأمر .

(٤٨٥) وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ (دُ)مْ (يَـ)ـدًا
وَفِي فُصِّلَتْ (يُـ)ـرْوِي (صَـ)ـفَا (دَ)رِّهِ (كُـ)ـلاَ

(وَأَرْنَا) في قوله : ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾[٩] و﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾[١٠] (وَ﴿أَرْنِي﴾) أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾[١١] (سَاكِنَا الْكَسْرِ) الذي قرأ به الأكثر عند ابن كثير ، والسوسي

---

(١) العنكبوت : (٣١) .
(٢) النجم : (٣٧) .
(٣) الشورى : (١٣) .
(٤) الذاريات : (٢٤) .
(٥) الحديد : (٢٦) .
(٦) الممتحنة : (٤) .
(٧) سقط من د .
(٨) البقرة : (١٢٥) .
(٩) البقرة : (١٢٨) .
(١٠) النساء : (١٥٣) .
(١١) الأعراف : (١٤٣) .

تخفيفًا[١] (دُمْ يَدًا) جملة دعائية أي : دامت يدك (وَ) ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾[٢] (فِي فُصِّلَتْ) إسكانه الذي [قرأ به السوسي][٣] وأبو بكر وابن كثير وابن عامر (يُرْوَى) بضم أوله (صَفَا دَرِّه) بفتح أوله (كُلَا) بضم الكاف جمع كلية .

(٤٨٦) وَأَخْفَاهُمَا (طَـ)ـلْقٌ وَخِفُّ ٱبْنُ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى (كَـ)ـمَا (ٱ)عْتَلَا

(وَأَخْفَاهُمَا) أي : اختلس الكسرة في ﴿أَرِنَا﴾ في الثلاثة ، و﴿أَرِنِي﴾ (طَـلْقٌ) أي : الدوري (وَخِفُّ ٱبْنُ عَامِرٍ) مصدر مضاف مبتدأ ، أي : تخفيفه التاء من قوله : ﴿(فَأُمْتِعُهُ) قَلِيلًا﴾[٤] مع سكون الميم ، والخبر محذوف أي/[٥] : منقول ، وغيره ثقل الفاء ، وفتح الميم و(أَوْصَى) الذي قرأ به ابن عامر[٦] ونافع (بِوَصَّى) الذي قرأ به الباقون في قوله : ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[٧] (كَمَا ٱعْتَلَا)

(٤٨٧) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ (كَـ)ـمَا (عَـ)ـلَا
(شَـ)ـفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ (صُحْبَتِـ)ـهِ (حَـ)ـلَا

(وَفِي ﴿أَمْ يَقُولُونَ) إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٨] (الْخِطَابُ) لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (كَمَا عَلَا شَفَا) والغيب للباقين (وَرَءُوفٌ) حيث/[٩] وقع (قَصْرُ صُحْبَتِهِ) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي وأبي عمرو (حَلَا) ، ومده لغيرهم ، وهما لغتان ، والمد أكثر استعمالاً ، والقصر أخف ، ومن شواهد القصر قوله :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيكَ حَقًّا كَفِعلِ الوَالِدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ

ومن شواهد المد قوله :

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَءُوفًا . . . .

---

(١) سقط من ك .
(٢) فصلت : (٢٩) .
(٣) ما بين المعكوفين مكرر في ك .
(٤) البقرة : (١٢٦) .
(٥) [١٥٧/أ/د] .
(٦) سقط من د .
(٧) البقرة : (١٣٢) .
(٨) البقرة : (١٤٠) .
(٩) [١٣٨/أ/ز] .

(٤٨٨) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ (كَـ)ـمَا (شَـ)ـفَا ... وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ (كُـ)ـمِّلَا

(وَخَاطَبَ) أي : قرأ بالخطاب في قوله : ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا (يَعْمَلُونَ) * وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[١] ابن عامر وحمزة والكسائي (كَمَا شَفَا) والباقون قرءوا بالغيب (وَلَامُ مُوَلَّاهَا عَلَى الْفَتْحِ) لابن عامر (كُمِّلَا) وللباقين : ﴿مُوَلِّيهَا﴾[٢] على الكسر.

(٤٨٩) وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (حَـ)ـلَّ وَسَاكِنٌ ... بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا

(وَفِي) ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا (يَعْمَلُونَ) * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾[٣] (الْغَيْبُ حَلَّ) لأبي عمرو والخطاب للباقين (وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ) أي : في الموضعين : ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[٤] ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾[٥] عين (يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا)

(٤٩٠) وَفِي التَّاءِ يَاءٌ (شَـ)ـاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا ... وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

(وَفِي التَّاءِ) أوله مضارع مجزوم بمن الشرطية (يَاءٌ) / [٩٩/ك] تحتية ، أي : بدلها عند حمزة والكسائي (شَاعَ) ، وغيرهما قرأ بصيغة الماضي مفتوح العين مخففة الطاء بتاء فوقية أوله (وَالرِّيحَ وَحَّدَا) أي : حمزة والكسائي في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾[٦] (وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا) أي : في قوله : ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾[٧] (وَ) في حم (الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا) في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾[٨] (و) لهما ولابن كثير أيضًا.

(٤٩١) وَفِـي الـنَّـمْـلِ وَالْأَعْـرَافِ وَالـرُّومِ ثَـانِـيًـا
وَفَـاطِـرِ (دُ)مْ (شُـ)ـكْـرًا وَفِـي الْحِجْـرِ (فُـ)ـصِّـلَا

(وَفِي النَّمْلِ) في قوله : ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾[٩] (وَالْأَعْرَافِ) في قوله :

---

(١) البقرة : (١٤٤ ، ١٤٥) .
(٢) البقرة : (١٤٨) .
(٣) البقرة : (١٤٩ ، ١٥٠) .
(٤) البقرة : (١٥٨) .
(٥) البقرة : (١٨٤) .
(٦) البقرة : (١٦٤) .
(٧) الكهف : (٤٥) .
(٨) الجاثية : (٥) .
(٩) النمل : (٦٣) .

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾[١] (وَالرُّوم ثَانِيًا) أي : قوله : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾[٢] بخلاف الأول ، وهو : ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ﴾[٣] فإنه بالجمع بلا خلاف (وَفَاطِرٍ) في قوله : ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾[٤] (دُمْ) على التوحيد في الأربعة/[٥] (شُكْرًا وَفِى ٱلْحِجْرِ) في قوله : ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[٦] التوحيد (فُصِّلَا) لحمزة وحده

(٤٩٢) وَفِـى سُـورَةِ الـشُّـورٰى وَمِـنْ تَحْـتِ رَعْـدِه (خُـ)ـصُوصٌ وَفِى الْفُرْقَانِ (زَ)اكِيهِ (هَـ)ـلِّلَا

(وَفِى سُورَةِ الشُّورٰى) في قوله : ﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾[٧] (وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِه) أي : في «إبراهيم» في قوله : ﴿ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾[٨] .

(خُصُوصٌ) أي : للسبعة[٩] غير نافع (وَفِى الْفُرْقَانِ) في قوله : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾[١٠] التوحيد لقنبل والبزي (زَاكِيهِ هَـلِّلَا) ، ومن عدا من ذكر قرأ في الجميع بالجمع[١١] ، وكذا نافع فيما ذكره[١٢] ، ومن ذكر في غير ما ذكر له بالجمع[١٣] .

(٤٩٣) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ (عَمَّ) وَلَوْ تَرٰى وَفِى إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ (كُـ)ـلِّلَا

(وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ) كل من يتأتى منه الرؤية في قوله : ﴿(وَلَوۡ تَرَى) ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[١٤] قرأ به نافع وابن عامر وليس المخاطب فيه معينًا ، ومن عداهما قرأ بالغيب ، والفاعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ (وَفِى ﴿إِذۡ يَرَوۡنَ) ٱلۡعَذَابَ﴾[١٥] (الْيَاءُ بِالضَّمِّ) لابن عامر (كُلِّلَا) ، وللباقين بالفتح الأول من : «أرى»

---

(١) الأعراف : (٥٧) .
(٢) الروم : (٤٨) .
(٣) الروم : (٤٦) .
(٤) فاطر : (٩) .
(٥) [٥٧ب/د] .
(٦) الحجر : (٢٢) .
(٧) الشورى : (٣٣) .
(٨) إبراهيم : (١٨) .
(٩) في ز : للستة .
(١٠) الفرقان : (٤٨) .
(١١) سقط من ز ، ك .
(١٢) في د : ذكراه .
(١٣) سقط من د ، ز .
(١٤) البقرة : (١٦٥) .
(١٥) البقرة : (١٦٥) .

والثاني من : «رأى».

وَحِيثُ أَتَى خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ (عَـ)ـنْ (زَ)اهِدٍ (كَـ)ـيْفَ (رَ)تَّلَا (٤٩٤)

(وَحِيثُ أَتَى خُطْوَاتِ) ، وذلك في موضعي «البقرة» ، وموضع[1] «الأنعام» ، وموضع «النور» (الطَّاءُ) فيه (سَاكِنٌ) على الأصل للأكثر (وَقُلْ ضَمُّهُ) إتباعًا (عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا) أي : عن حفص ، وقنبل وابن عامر والكسائي /[2].

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ (فِـ)ـى (نَـ)ـدٍ (حَـ)ـلَا (٤٩٥)

(وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَين) إتباعًا (لِثَالِثٍ) ولي الساكن الثاني (يُضَمُّ لُزُومًا) بخلاف العارض للأربعة و (كَسْرُهُ) لحمزة وعاصم وأبي عمرو (فِى نَدٍ حَلَا) ؛ لأنه الأصل في التقاء الساكنين ثم الساكن الأول لم يقع إلا لامًا أو واوًا أو تاء أو نونًا أو تنوينًا أو دالاً ، وذلك نحو :

قُلِ ادْعُو أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا (٤٩٦)

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا (٤٩٧)

(سِوَى أَوْ وَقُلْ) نحو : ﴿أَوِ انقُصْ﴾[3] ، و﴿قُلِ ادْعُواْ﴾[4] فإنهما (لِابْنِ الْعَلَا) بالضم لا بالكسر اتباعًا / [١٠٠/ك] للأثر (وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ) عن ابن عامر (مُقْوِلاً) لما ذكر

بِخُلْفٍ لَهُ فِى رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ (فِـ)ـى (عُـ)ـلَا. (٤٩٨)

---

(١) في د ، ز : وموضعي .
(٢) [٣٨ب/ز] .
(٣) المزمل : (٣) .
(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(بِخُلْفٍ لَهُ فِي) قوله في : «الأعراف» ﴿بِ(رَحْمَةٍ) ٱدْخُلُواْ﴾[(١)] ﴿(وَ) في «إبراهيم» ﴿كَشَجَرَةٍ (خَبِيثَةٍ) ٱجْتُثَّتْ﴾[(٢)] ، فإنه عنه رواية فيهما بالضم كالسواكن الخمسة ، وأما هشام عن ابن عامر ، فلم[(٣)] يستثن /[(٤)] شيئًا ولا خلاف في كسر الأول إذا كان ضم الثالث عارضًا نحو : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾[(٥)] ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾[(٦)] ؛ لأن الأصل كسر الشين ، وإنما ضمت بحركة الياء المحذوفة للاستثقال لتصح الواو ، وضم الراء يزول في غير حالة الرفع (وَرَفْعُكَ لَيسَ الْبِرُّ) الذي قرأ به الأكثر (يُنْصَبُ) لحمزة وحفص (فِي عُـلاً) على أنه خبر ليس ، والاسم : ﴿أَن تُوَلُّواْ﴾[(٧)] .

(٤٩٩) وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ (عَمَّ)فِيـ ـهِمَا وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ (صَـ)ـحَّ (شُـ)ـلْشُلَا

(وَلٰكِنْ) في قوله : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ (خَفِيفٌ وَارْفَع الْبِرَّ) على الابتداء (عَمَّ) ذلك لنافع وابن عامر (فِيـهِمَا) أي : في الموضعين : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾[(٨)] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[(٩)] ، ومن عداهما شدد «لكن» ، ونصب ﴿ٱلْبِرَّ﴾ اسمها ، (وَمُوَصٍّ) في قوله : ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ﴾[(١٠)] (ثِقْلُهُ صَـحَّ) عن أبي بكر وحمزة والكسائي [حال كونه][(١١)] (شُـلْشُلَا) أي : خفيفًا على الألسنة وغيرهم خففه ، الأول من «وصى» ، والثاني من «أوصى» .

(٥٠٠) وَفِدْيَة نَوِّنْ وَارْفَعِ الخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامِ (لَـ)ـدَى (غُـ)ـصْنٍ (دَ)نَا وَتَذَلَّلَا

(وَفِدْيَة) في قوله : ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾[(١٢)] (نَوِّنْ وَارْفَع الخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامِ لَـدَى غُـصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا) أي : عند هشام وأبي عمرو والكوفيين وابن كثير ، ومن عداهم أضاف ﴿فِدْيَةٌ﴾ إلى ﴿طَعَامُ﴾ فلم ينونها ، وخفضه .

(١) الأعراف : (٤٩) .
(٢) إبراهيم : (٢٦) .
(٣) سقط من ز .
(٤) [٥٨/أ/د] .
(٥) ص : (٦) .
(٦) النساء : (١٧٦) .
(٧) البقرة : (١٧٧) .
(٨) البقرة : (١٧٧) .
(٩) البقرة : (١٨٩) .
(١٠) البقرة : (١٨٢) .
(١١) سقط من ك .
(١٢) البقرة : (١٨٤) .

مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيسَ مُنَوَّنَا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّون (عَمَّ)وَأَبْجَلا (٥٠١)

واقرأ (مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيسَ مُنَوَّنَا) بمنع صرفه (وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّون) وإن كان مجرورًا بالإضافة (عَمَّ) ذلك لنافع وابن عامر (وَأَبْجَلا) أي : كفى ، ومن عداهما قرأ ﴿مِسۡكِينٖ﴾ مفردًا منونًا مجرورًا بالكسرة .

وَنَقْلُ قُرَانِ وَالْقُرَانِ (دَ)وَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلا (٥٠٢)

(وَنَقْلُ) حركة الهمزة إلى الراء في[1] (قُرَانِ وَالْقُرَانِ) حيث وقع لابن كثير (دَوَاؤُنَا) والباقون أقروا الهمز ، وهو فعلان من : «القر»[2] بمعنى : الجمع ، والتحقيق في قراءة ابن كثير أنها ليست من النقل ، بل هو اسم بهذه الصيغة غير مشتق ، جعل علمًا للكتاب العزيز ، كالتوراة والإنجيل ، نص على ذلك الشافعي - رضي الله عنه (وَفِي) ﴿ولـ(تكملوا) ٱلۡعِدَّةَ﴾[3] (قُلْ شُعْبَةُ) عن عاصم (الْمِيمَ ثَقَّلا) ، وفتح الكاف والباقون خففوا وسكنوا .

وَكَسْرُ بُيُوتِ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ (عَـ)ـنْ (٥٠٣)
(حـ)ـمًى (جِـ)ـلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلا

(وَكَسْرُ) با (بُيُوتِ وَالْبُيُوتَ) /[4] حيث وقعا للأكثر تخفيفًا لمناسبة الياء و(يُضَمُّ عَنْ حمًى جِلَّةٍ) ، /[5] وهم : حفص وأبو عمرو وورش /[١٠١/ كـ] (وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلا) إذ قاعدة جمع فَعْل : فعُول بالضم ، كـ «فلس» ، و«فلوس» .

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا (شَـ)ـاعَ وَانْجَلا (٥٠٤)

﴿(وَلَا تَقْتُلُوهُمْ) عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾[6] (بَعْدَهُ) ﴿حَتَّىٰ (يَقْتُلُوكُمُو) فِيهِۖ (فَإِن قَتَلُوكُمْ)﴾[7] الأفعال الثلاثة (قَصْرُهَا) بترك الألف (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (وَانْجَلا) والباقون قرءوا فيها بزيادة الألف ﴿تُقَٰتِلُوهُمۡ﴾ ﴿يُقَٰتِلُوكُمۡ﴾

(١) في د : من .
(٢) في ز : أقرا .
(٣) البقرة : (١٨٥) .
(٤) [٥٨ب/ د] .
(٥) [٣٩أ/ ز] .
(٦) البقرة : (١٩١) .
(٧) البقرة : (١٩١) .

﴿فَٰتِلُوكُمْ﴾ .

(٥٠٥) وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا (حَقَّ)ا وَزَانَ مُجَمَّلَا

(وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ) أي : مدخول لا من قوله : (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا) عند ابن كثير وأبي عمرو (وَزَانَ) أي : زين ذلك قارئًا (مُجَمَّلَا) والباقون نصبوه في الموضعين بلا تنوين ، واتفقوا على ذلك في قوله : ﴿وَلَا جِدَالَ﴾(١) .

(٥٠٦) وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ (أَ)صْلُ (رِ)ضًى (دَ)نَا
وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِى اللَّامِ (أُ)وِّلَا

(وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ) من قوله : ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾(٢) (أَصْلُ رِضًى دَنَا) أي : عن نافع وابن كثير والكسائي والباقون كسروها ، وهما لغتان ﴿وَزُلْزِلُوا۟ (حَتَّىٰ يَقُولَ) ٱلرَّسُولُ﴾(٣) (الرَّفْعُ فِى اللَّامِ) من المضارع لنافع (أُوِّلَا) على حكاية الحال الماضية ، وحتى لا ينصب فعل الحال ، والنصب لغيره على أنه مستقبل بإضمار «أن» بعد «حتى»

(٥٠٧) وَفِى التَّاءِ فَاضْمُمْ وَٱفْتَحِ ٱلْجِيمَ تُرْجَعُ الْـ
ـأُمُورُ (سَمَا نَـ)صًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

(وَفِى التَّاءِ فَاضْمُمْ وَٱفْتَحِ ٱلْجِيمَ) على البناء للمفعول في قوله : ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ (تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ)﴾(٤) أي : لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم (سَمَا) ذلك (نَصًّا) في هذه السورة (وَحَيْثُ تَنَزَّلَا) في سائر القرآن ، والباقون فتحوا التاء ، وكسروا الجيم على البناء للفاعل.

(٥٠٨) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (شَـ)ـاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِٱلْبَاءِ نُقْطَةٌ ٱسْفَلَا

(وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ) عن حمزة والكسائي (بِالثَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا) يقرأ (بِٱلْبَاءِ) فيهما (نُقْطَةٌ) واحدة (ٱسْفَلَا) .

(٥٠٩) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِىِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِٱلْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

(١) البقرة : (١٩٧) .
(٢) البقرة : (٢٠٨) .
(٣) البقرة : (٢١٤) .
(٤) البقرة : (٢١٠) .

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ (قُلِ ٱلْعَفْوَ)﴾[١] لِلْبَصْرِيِّ) أبي عمرو (رَفْعٌ) بإضمار «هو» ، وللباقين نصب بإضمار أنفقوا (وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِٱلْخُلْفِ أَحْمَدُ) البزي (سَهَّلَا) همزه تخفيفًا ، والباقون حققوه[٢] كرواية البزي على الأصل.

(٥١٠) وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ
يُضَمُّ وَخَفًّا (إِ)ذْ (سَمَا)(كَـ)ـيْفَ (عُـ)ـوِّلَا

(وَيَطْهُرْنَ) من قوله : ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[٣] (فِي الطَّاءِ) منه[٤] /[٥] (السُّكُونُ وَهَاؤُهُ يُضَمُّ وَخَفًّا) أي : الطاء والهاء لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص (إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا) ، والباقون قرءوا بفتح الطاء والهاء وتثقيلهما الأولى من «طهرن» /[١٠٢/ك] بمعنى : انقطع دمها ، والثانية من : اطهرن ، بمعنى : استعملن الماء.

(٥١١) وَضَمُّ يَخَافَا (فَـ)ـازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ (حَقٌّ)وَذُو جِلَا

(وَضَمُّ) يا (يَخَافَا) من قوله : ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾[٦] (فَـازَ) عن حمزة بالبناء للمفعول ، والباقون فتحوا[٧] بناء للفاعل (وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ) وقرءوا ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾[٨] (وَضَمَّ الرَّاءَ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو على النفي (حَقٌّ وَذُو جِلَا) والباقون فتحوا الراء على النهي.

(٥١٢) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُو هُنَا (دَ)ارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

(وَقَصْرُ) همزة ﴿وَمَآ (ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا)﴾[٩] في سورة «الروم» (وَ) ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ (ءَاتَيْتُم) بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[١٠] (هُنَا دَارَ وَجْهًا) عن ابن كثير (لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا) ، وهو بمعنى/[١١] : «فعلتم» ، والباقون مدوه فيهما بمعنى :

---

(١) البقرة : (٢١٩) .
(٢) في ك : خففوه .
(٣) البقرة : (٢٢٢) .
(٤) زيادة من ز .
(٥) [٥٩أ/د] .
(٦) البقرة : (٢٢٩) .
(٧) في د ، ز : فتحوه .
(٨) البقرة : (٢٣٣) .
(٩) الروم : (٣٩) .
(١٠) البقرة : (٢٣٣) .
(١١) [٣٩ب/ز]

أعطيتم ، وقوله تعالى : ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾[1][2]

(٥١٣) مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ (مِـ)ـنْ (صِحَابٍ)وَحَيْثُ جَا
يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ (شُـ)ـلْشُلَا

(مَعًا قَدْرُ) فيهما (حَرِّكْ) داله[3] بالفتح (مِنْ) رواية (صِحَابٍ) أي : ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ، وسكن للباقين (وَحَيْثُ جَا) في القرآن هنا ، وفي «الأحزاب» (يُضَمُّ) التاء من (تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ) بألف بعد الميم ، فيصير : ﴿تماسوهن﴾ عن حمزة والكسائي (شُلْشُلَا) أي : خفيفًا على الألسنة ، وغيرهما قرأ : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[4] بفتح التاء[5] بلا ألف ، الأول من : «ماس» ، والثاني من «مس»

(٥١٤) وَصِيَّةٌ ارْفَعْ (صَـ)ـفْوُ (حِرْمِيِّـ)ـه رِضًى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا

﴿(وَصِيَّةٌ) لِّأَزْوَٰجِهِم﴾[6] (ارْفَعْ) على الابتداء عن أبي بكر ونافع وابن كثير والكسائي (صَفْوُ حِرْمِيِّه رِضًى) والباقون نصبوا بفعل مقدر.

﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ (وَيَبْصُطُ)﴾[7] بالصاد بدلاً من السين لمناسبة الطاء في الاستعلاء (عَنْهُمْ) أي : عن المذكورين (غَيْرَ قُنْبُلٍ) عن ابن كثير (اعْتَلَا).

(٥١٥) وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِى الخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ (قَـ)ـوْلًا (مُـ)ـوَصَّلَا

(وَ) ﴿يَبْسُطُ﴾ (بِالسِّينِ) على الأصل عن (بَاقِيهِمْ) أي : عن قنبل وحفص وأبي عمرو وابن عامر وحمزة ﴿(وَ) زادكم (فِى ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً)﴾[8] في «الأعراف» مثل «يَبْسُطُ» قرأه بالصاد الأول ، وبالسين الآخرون (وَقُلْ فِيهِمَا) أي : ﴿يَبْسُطُ﴾ ، و﴿بَصْطَةً﴾ في «الأعراف» (الْوَجْهَانِ) الصاد والسين عن خلاد وابن ذكوان (قَوْلًا مُوَصَّلَا) ، أما ﴿يَبْسُطُ﴾ في سائر

---

(١) البقرة : (٢٣٦) .

(٢) في د : «المتقدر» بدل ﴿المقتر﴾ .

(٣) في ك : والمد .

(٤) البقرة : (٢٣٦) .

(٥) سقط من ز .

(٦) البقرة : (٢٤٠) .

(٧) البقرة : (٢٤٥) .

(٨) الأعراف : (٦٩) .

القرآن/[1] : ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً﴾[2] هنا بالسين بلا خلاف .

(٥١٦) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا (سَمَا)(شُـ)كْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

قوله : ﴿فَ(يُضَاعِفَهُ﴾[3] ارْفَعْ فِي) سورة (الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي عطفًا على ﴿يُقْرِضُ﴾[4] أو استئنافًا (سَمَا شُكْرُهُ) وابن عامر وعاصم نصبهما[5] ؛ لكونهما بعد الفاء في جواب الاستفهام ، هذا بالنسبة إلى الفاء ، وأما بالنسبة / [١٠٣/ك] إلى صيغة الفعل فقال : (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ) أي : جميع أفعال المضاعفة حيث وقعت في القرآن مبنية للفاعل ، أو للمفعول نحو : ﴿يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾[6] ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾[7] (ثُقِّلَا) .

(٥١٧) (كَـ)ـمَا (دَ)ارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسِيتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى (ا)نْجَلَا

(كَمَا دَارَ) عن ابن عامر وابن كثير (وَاقْصُرْ) بحذف الألف فاقرأ لهما ﴿يضعف﴾ ، و﴿نضعف﴾ ، وفي حرفي «البقرة» و«الحديد» ﴿فيضعفه﴾[8] بالنصب للأول والرفع للثاني (مَعْ مُضَعَّفَةٍ) أيضًا ، وغيرهما بإثبات الألف ، وتخفيف العين كما مر مع مضاعفة (وَقُلْ عَسِيتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى) في القرآن (انْجَلَا) لنافع والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

(٥١٨) دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجُّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ (خُـ)ـصُوصًا غُرْفَةً ضَمَّ (ذُ)و وِلَا

(دِفَاعُ) بكسر الدال (بِهَا) أي : «البقرة» (وَالْحَجُّ) في قوله : ﴿ولولا دفاع الله الناس﴾ قرأ به نافع ، وقرأ فيهما ﴿دَفْعُ﴾[9] فيه (فَتْحٌ) للدال (وَ) فا (سَاكِنٌ وَقَصْرٌ) أي : ترك ألفه[10] للستة (خُصُوصًا) ﴿مَنِ ٱغْتَرَفَ (غُرْفَةً﴾[11] ضَمَّ) غينه (ذُو وِلَا) أي/[12] : الكوفيون وابن عامر ،

(١) [٩٥ب/د]
(٢) البقرة : (٢٤٧) .
(٣) البقرة : (٢٤٥) .
(٤) البقرة : (٢٤٥) .
(٥) في د : بنصبهما .
(٦) البقرة : (٢٦١) .
(٧) هود : (٢٠) .
(٨) البقرة : (٢٤٥) ، الحديد : (١١) .
(٩) البقرة : (٢٥١) .
(١٠) في ز ، ك : ألف .
(١١) البقرة : (٢٤٩) .
(١٢) [١٤٠أ/د] .

وفتحها الباقون ، الأولى الاسم المعروف ، والثاني المرة .

(٥١٩) وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ (ذَ)ا (أُ)سْوَةٍ تَلَا

(و﴿لاَ بَيْعَ﴾ فيه﴾[1] (نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ) حال كونك (ذَا إِسْوَةٍ) أي : اقتداء بمن (تَلَا) ذلك ، وهم الكوفيون وابن عامر ونافع .

(٥٢٠) وَلَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا خِلَالَ بَإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا

(وَ﴿لَّا لَغْوٌ﴾ فِيهَا و (لاَ تَأْثِيمٌ)﴾[2] و﴿(لَّا بَيْعٌ) فِيهِ﴾[3] (مَعْ وَلاَ خِلَالَ) الثاني[4] (بَإِبْرَاهِيمَ و) الأول[5] (والطُّورِ وُصِّلَا) بآية «البقرة» في الرفع في الجميع مع التنوين للخمسة المذكورين ، والباقيان فتحا الجميع ، أي : الألفاظ السبعة بلا تنوين

(٥٢١) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ (أَ)تَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ (بُـ)ـجِّلَا

(وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ) يليه ، وذلك في موضعين : ﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾[6] ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم﴾[7] بـ «يوسف» (وَ) مده مع (فَتْحٍ) لهمزة تليه ، وذلك في عشرة مواضع : ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾[8] في «الأنعام» و «الأعراف» و «الزخرف» ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾[9]/[10] ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾[11] ﴿أَنَا أَقَلَّ﴾[12] ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾[13] في موضعي «النمل» : ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾[14] ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾[15] (أَتَى) عن نافع (وَالْخُلْفُ فِي) ما وليه همز ذو (الْكَسْرِ) وذلك في ثلاثة

---

(١) في ك : الأول .
(٢) البقرة : (٢٥٤) .
(٣) الطور : (٢٣) .
(٤) إبراهيم : (٣١) .
(٥) في ك : الثاني .
(٦) البقرة : (٢٥٨) .
(٧) يوسف : (٤٥) .
(٨) الأنعام : (١٦٣) ، الأعراف : (١٤٣) ، الزخرف : (٨١) .
(٩) يوسف : (٦٩) .
(١٠) [٦٠أ/د] .
(١١) الكهف : (٣٤) .
(١٢) الكهف : (٣٩) .
(١٣) النمل : (٣٩ ، ٤٠) .
(١٤) غافر : (٤٢) .
(١٥) الممتحنة : (١) .

مواضع : ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾[١] في «الأعراف» ، و«الشعراء» و«الأحقاف» عن قالون (بُـجُلَا) فعنه المد أيضًا / [١٠٤/ك] والقصر ، ولا خلاف عن ورش في قصره ، ولا عن الستة في قصر الأنواع الثلاثة ، ولا عن السبعة في قصر ما ليس بعده همزة نحو : ﴿أَنَاْ رَبُّكُمُ﴾[٢] ﴿وَأَنَاْ عَلَىٰ ذَٰلِكُم﴾[٣] ولا في مد الجميع حال الوقف ، ثم المد والقصر في الوصل لغتان.

(٥٢٢) وَنُنْشِزُهَا (ذَ)اكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ(شَـ)ـمَرْدَلَا

(وَنُنْشِزُهَا) بالزاي مع ضم النون (ذَاكٍ) عن الكوفيين وابن عامر (وَبِالرَّاءِ) مع ضم النون قرأ (غَيْرُهُمْ) الأول[٤] بمعنى التحريك ، والرفع ، والثاني بمعنى الإحياء (وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ) فاقرأ : ﴿يتسن﴾[٥] لحمزة والكسائي حال كونه (شَمَرْدَلاً) أي : خفيفًا ، بالحذف ، وقرأ غيرهما بإثباتها في الوصل ، إجراء له مجرى الوقف ، وهي ثابتة فيه للجميع ، للسكت.

(٥٢٣) وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ (شَـ)ـافِعٌ فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ (فُـ)ـصِّلَا

(وَبِالْوَصْلِ) للهمز (قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ) أي : السكون للميم أمرًا[٦] من الله (شَافِعٌ) عن حمزة والكسائي ، وقرأ الباقون بالقطع مع الرفع مضارعًا (فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ) الذي قرأ به الستة (بِالْكَسْرِ) عن حمزة (فُصِّلَا) من صار يصور ويصير لغتان بمعنى : أمال ، وقيل : المضموم بمعنى : أمال ، والمكسور بمعنى : قطع.

(٥٢٤) وَجُـزْءًا وَجُـزْءٌ ضَـمُّ الإِسْـكَـانِ (صِـ)ـفْ وَحَـيْـ
ـثُمَا أُكْلُهَا (ذِ)كْرًا وَفِي الْغَيْرِ (ذُ)و (حُـ)ـلَا

(وَجُزْءًا) المنصوب هنا في قوله : ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾[٧] (وَجُزْءٌ)

(١) الأعراف : (١٨٨) ، الشعراء : (١١٥) ، الأحقاف : (٩) .
(٢) النازعات : (٢٤) .
(٣) الأنبياء : (٥٦) .
(٤) في د ، ز : الأولى .
(٥) البقرة : (٢٥٩) .
(٦) في د : أمر .
(٧) البقرة : (٢٦٠) .

المرفوع في «الحجر» في قوله : ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾(١) (ضَمُّ الإِسْكَانِ) في زايه الذي قرأ به الأكثر (صِـفْ) عن أبي بكر (وَحَيْثُمَا) وقع (أُكْلُهَا) المضاف إلى ضمير المؤنث ضم إسكان كافه الذي قرأ به ثلاثة للكوفيين وابن عامر (ذِكْرًا وَفِي الْغَيرِ) أي : أكل الذي لم يضف أو أضيف إلى ظاهر أو إلى ضمير مذكر ضم إسكانه الذي قرأ به اثنان (ذُو حُـلاً) قرأ به الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ، وهما لغتان /(٢) أو الضم أصل والإسكان تخفيفًا

(٥٢٥) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ (نَـ)ـبَّهْتُ (كُـ)ـفَّلَا

(وَفِي رَبْوَةٍ فِي) سورة /(٣) (الْمُؤْمِنِينَ) في قوله : ﴿رَبْوَةٍ﴾(٤) (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾(٥) (عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ) الذي قرأ به [الأكثر](٦) (نَـبَّهْتُ كُـفَّلَا) يروونه عن عاصم وابن عامر ، وهما لغتان .

(٥٢٦) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ) التاء من أول إحدى [أو ثلاث](٧) وثلاثين موضعًا أي : مضارعًا بدئت بتاءين على إدغام إحداهما في الأخرى ، والباقون خففوا على حذف إحداهما الأولى أو الثانية قولان ، والمواضع / [١٠٥/ك] المذكورة قوله(٨) : ﴿وَلَا (تَيَمَّمُوا) الْخَبِيثَ﴾(٩) هنا (وتَاءَ) ﴿الَّذِينَ (توفَّا)هم الْمَلَائِكَةُ﴾(١٠) (فِي) سورة (النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا).

(٥٢٧) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ... وَالأَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلَا

(وَفِي آلِ عِمْرَانِ لَهُ) و(١١) (لاَ(١٢) تفرَّقُوا وَالأنْعَامِ فِيهَا ﴿فَتَفَرَّقَ) بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾(١٣) (مُثِّلَا) .

---

(١) الحجر : (٤٤) .
(٢) [٤٠ب/ز] .
(٣) [٦٠ب/د] .
(٤) المؤمنون : (٥٠) .
(٥) البقرة : (٢٦٥) .
(٦) في ك : ابن كثير .
(٧) سقط من ز .
(٨) سقط من ك .
(٩) البقرة : (٢٦٧) .
(١٠) النساء : (٩٧) .
(١١) في د ، ز : تاء .
(١٢) في ز : لا معًا .
(١٣) الأنعام : (١٥٣) .

(٥٢٨) وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

(وَعِنْد) سورة (الْعُقُودِ التَّاءُ فِي) ﴿و(لا تَعَاوَنُوا) عَلَى الْإِثْمِ﴾[١] (وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا) جمع ماثل بمعنى : حاضر ، وهي : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ﴾[٢] في «الأعراف» و«الشعراء» ، ﴿يَمِينِكَ تَلَقَّفْ﴾[٣] في «طه».

(٥٢٩) تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا

(تَنَزَّل عَنْهُ) أي : عن البزي (أَرْبَعٌ) : ﴿مَا تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾[٤] في «الحجر» ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝ تَنَزَّلُ﴾[٥] في «الشعراء» ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾[٦] في «القدر» (و) ﴿مَا لَكُمْ لَا (تَنَاصَرُونَ) ﴿٢٥﴾﴾[٧] في «الصافات» ، و﴿(نَارًا تَلَظَّىٰ)﴾[٨] في «الليل» و (إِذْ تَلَقَّوْنَ) ﴿بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[٩] في «النور» (ثُقِّلَا) في التاء.

(٥٣٠) تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

و﴿لَا (تَكَلَّمُ) نَفْسٌ﴾[١٠] (مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوا) ، وهما : ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾[١١] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾[١٢] الثلاثة (بِهُودِهَا و) قوله : ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾[١٣] (فِي نُورِهَا و) قوله : ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾[١٤] في سورة (الْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا) أي : قوله : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾[١٥].

(٥٣١) فِي الْأَنفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعْ أَن تَبَدَّلَا

(فِي) سورة[١٦] (الْأَنفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا) ﴿وَلَا (تَنَازَعُوا) فَتَفْشَلُوا﴾[١٧] ،

---

(١) المائدة : (٢) .
(٢) الأعراف : (١١٧) ، الشعراء : (٤٥) .
(٣) طه : (٦٩) .
(٤) الحجر : (٨) .
(٥) الشعراء : (٢٢١ ، ٢٢٢) .
(٦) القدر : (٤) .
(٧) الصافات : (٢٥) .
(٨) الليل : (١٤) .
(٩) النور : (١٥) .
(١٠) هود : (١٠٥) .
(١١) هود : (٣) .
(١٢) هود : (٥٧) .
(١٣) النور : (٥٤) .
(١٤) الممتحنة : (٩) .
(١٥) الأنفال : (٢٠) .
(١٦) زيادة من ز .
(١٧) الأنفال : (٤٦) .

﴿وَلَا (تَبَرَّجْنَ)﴾[١] فِي الْأَحْزَابِ مَعْ) ولا (أَن تَبَدَّلَا) ﴿بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾[٢] فيها.

(٥٣٢) وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَا

(وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾[٣] شدد (عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا) أي : في : ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾/[٤] (انْجَلَا) ؛ لأن ما قبل التاء[٥] المشددة فيه ساكن غير حرف مد ولين ، وهي[٦] في ثمانية أحرف مما تقدم كما هو ظاهر ، ولم يبال بذلك لصحة الرواية به.

(٥٣٣) تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلَا

﴿تَكَادُ (تَمَيَّزُ) مِنَ الْغَيْظِ﴾[٧] في «الملك» (يَرْوِي) تشديده عنه (ثُمَّ حَرْفَ) ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا (تَخَيَّرُونَ)﴾[٨] في «نون» ﴿فَأَنْتَ (عَنْهُ تَلَهَّى)﴾[٩] في «عبس» و (قَبْلَهُ الْهَاءَ) من عنه (وَصَّلَا) بواو على أصله[١٠].

(٥٣٤) وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

(وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي) : ﴿وَقَبَائِلَ (لِتَعَارَفُوا)﴾[١١] وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مَنْ قَبْلِه جَلَا) [فيهما وهما][١٢] : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾[١٣][١٤] ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[١٥] فهذه إحدى وثلاثون حرفًا ، بلا خلاف عن البزي.

(٥٣٥) وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

(وَ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ الْمَوْتَ﴾[١٦] في «آل عمران» (الَّذِي مَعْ) ﴿فَظَلْتُمْ

---

(١) الأحزاب : (٣٣).
(٢) الأحزاب : (٥٢).
(٣) التوبة : (٥٢).
(٤) [٦١/أ/ د].
(٥) في د : الياء.
(٦) في د ، ز : وكذا.
(٧) الملك : (٨).
(٨) القلم : (٣٨).
(٩) عبس : (١٠).
(١٠) سقط من د.
(١١) الحجرات : (١٣).
(١٢) في د : فيها.
(١٣) الحجرات : (١٢).
(١٤) في د : ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾.
(١٥) الحجرات : (١١).
(١٦) آل عمران : (٢٤٣).

(تَفَكَّهُونَ)﴾[١] في «الواقعة» وردا (عَنْهُ) أي : عن البزي (عَلَى وَجْهَيْنِ[٢]) بالتشديد والتخفيف (فَافْهَمْ مُحَصَّلاَ) أما الابتداء ، فليس فيه له كغيره في الحالين إلا التخفيف إذ أول المدغم ساكن ، والابتداء به غير ممكن.

نِعِمَّا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ (كَـ)ـمَا (شَـ)ـفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ (صِـ)ـيغَ (بِـ)ـهِ (حُـ)ـلاَ (٥٣٦)

(نِعِمَّا) هنا ، /[٣] وفي «النساء» (مَعًا فِي /[١٠٦/ك] النُّونِ فَتْحٌ) لابن عامر وحمزة والكسائي على الأصل في «نعم» (كَمَا شَفَا) والباقون كسروا النون على لفظ «نعم» المخفف واتباعًا لكسرة العين (وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ) بالاختلاس فيها لأبي بكر ، وقالون وأبي عمرو (صِيغَ بِهِ حُلاَ) اللفظ لما فيه من المبالغة في التخفيف والباقون أظهروه على الأصل.

وَيَا وَنُكَفِّرْ (عَـ)ـنْ (كِـ)ـرَامٍ وَجَزْمُهُ (أَ)تَى (شَـ)ـافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ (٥٣٧)

(وَيَا ﴿وَيُكَفِّرُ) عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾[٤] (عَنْ كِرَامٍ) أي : حفص وابن عامر والباقون بالنون (وَجَزْمُهُ) أي : «يكفر» بالعطف على جواب الشرط (أَتَى) عن نافع وحمزة والكسائي [(شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ) له على الاستئناف (وُكِّلاَ).

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً (سَـ)ـمَا (رِ)ضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلاَ] (٥٣٨)

(وَيَحْسَبُ) حيث جاء (كَسْرُ السِّينِ) فيه حال كونه (مُسْتَقْبَلاً سَمَا) رِضَاهُ) إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي][٥] ، وسمع [عن العرب][٦] (وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلاَ) في التصريف ، والباقون قرءوا بفتح السين على القياس التصريفي من أن مضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح.

---

(١) الواقعة : (٦٥) .
(٢) في د : الوجهين .
(٣) [١٤١/أ/ز] .
(٤) البقرة : (٢٧١) .
(٥) سقط من د .
(٦) في د : من .

(٥٣٩) وَقـلْ فَـأْذَنُـوا بِـالْمَدِّ وَاكْـسِـرْ (فَـ)ـتًـى (صَـ)ـفَـا
وَمَـيْـسَـرَةِ بَـالـضَّـمِّ فِـى الـسِّـينِ (أُ)صِّـلَا

(وَقلْ ﴿فَأْذَنُواْ) بِحَرْبٍ﴾[1] (بِالْمَدِّ) للهمزة (وَاكْسِرْ) الذال لحمزة ، وأبي بكر يا (فَتًى صَفَا) أمرًا من /[2] آذن بمعنى : أعلم غيره[3] ، [وللباقين بالقصر ، وفتح الذال من أذن ، بمعنى : علم][4] (وَمَيْسَرَةِ بَالْضَّمِّ فِى السِّينِ أُصِّلَا) لنافع ، وفتحها لغيره ، وهما لغتان.

(٥٤٠) وَتَصَدَّقُوا خِفٌّ (نَـ)ـمَا تَرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفْتحِ عَنْ سِوًى وَلَدِ الْعَلَا

﴿(وَ) أن (تَصَدَّقُوا)﴾[5] خِفٌّ) أي : تخفيفًا لصاده (نَمَا) أي : شاع عن عاصم على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون ثقلوه على إدغام [الثانية في الصاد][6] ، وقوله : ﴿يَوْمًا (تُرْجَعُونَ) فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[7] (قُلْ بِضَمٍّ) للتاء (وَفْتحِ) للجيم على البناء للمفعول (عَنْ سِوًى) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، وعنه بفتح التاء ، وكسر الجيم على البناء للفاعل.

(٥٤١) وَفِى أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ (فَـ)ـازَ وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ (حَقَّـ)ـا وَٱرْفَعِ الرَّا(فَـ)ـتَعْدِلَا

(وَفِى ﴿أَن تَضِلَّ) إِحْدَىٰهُمَا﴾[8] (الْكَسْرُ) ؛ لـ«إن» الشرطية لحمزة (فَـازَ) ، وفتحها غيره مصدرية (وَخَفَّفُوا) كاف ﴿(فَتُذَكِّرَ) إِحْدَىٰهُمَا[9]﴾[10] مع سكون الذال عن ابن كثير ، وأبي عمرو (حَقًّا) ، ومن عداهما ثقل الكاف[11] ، وفتح الذال (وَٱرْفَع الرَّا) من ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ عن حمزة على الاستئناف (فَتَعْدِلَا) ، وانصبه عن غيره على العطف على ﴿تَضِلَّ﴾[12].

(٥٤٢) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا (ثَـ)ـوًى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

(١) البقرة : (٢٧٩) .
(٢) [٦١ب/د] .
(٣) سقط من ز ، ك .
(٤) سقط من ز .
(٥) البقرة : (٢٨٠) .
(٦) في د : إحداهما في الأخرى .
(٧) البقرة : (٢٨١) .
(٨) البقرة : (٢٨٢) .
(٩) سقط من د ، ز .
(١٠) البقرة : (٢٨٢) .
(١١) زيادة من ز .
(١٢) البقرة : (٢٨٢) .

(تِجَارَةٌ أَنْصِبْ) عن الكوفيين (رَفْعَهُ) الذي قرأ به الأربعة (فِي) سورة (النِّسَا ثُوَى) أي : قوله : ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ﴾[1] [(وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا) أي : مع تجارة (هُنَا) أي : في قوله : ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[2]][3] (عَاصِمٌ) بالنصب فيهما (تلَا) / [١٠٧/ك] والباقون برفعهما ، وتكون في الموضعين على الرفع تامة ، وعلى النصب ناقصة.

وَ(حَقُّ) رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ (سَمَا) العُلَا (٥٤٣)

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو في (رِهَانٌ) الذي قرأ به الخمسة (ضَمُّ كَسْرٍ) رائه ، (وَ) ضم (فَتْحَةٍ) أي : هائه (وَقَصْرٌ) أي : ترك الألف ، فيصير (رهن) ، وكلاهما جمع رهن (وَ) قوله : ﴿فـ(يَغْفِرْ) لِمَن يَشَآءُ﴾[4] (مَعَ)[5] و ﴿(يُعَذِّبْ) مَن يَشَآءُ﴾[6] (سَمَا) أي : علا (العُلَا).

(شَـ)ـذَا الجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ (شَـ)ـرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ (حِـ)ـمًى (عَـ)ـلَا (٥٤٤)

(شَذَا الجزمِ) فيهما لقراءة الخمسة [به : نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي عطفًا/[7] على ﴿يُحَاسِبْكُم﴾[8] ، وقرأ الباقيان][9] برفعهما استئنافًا (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِه) هنا (شَرِيفٌ) قرأ به حمزة والكسائي والباقون[10] ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾[11] بالجمع (وَفِي التَّحْرِيم) ﴿رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ﴾[12][13] (جَمْعُ) قوم أولي (حِمًى) أي : أبي عمرو وحفص (عَلَا) والإفراد فيه لغيرهما .

ولما فرغ/[14] المصنف من نظم[15] حروف هذه السورة أخبر أن فيها من

(١) النساء : (٢٩) .
(٢) النساء : (٢٨٢) .
(٣) سقط من د .
(٤) البقرة : (٢٨٤) .
(٥) سقط من د .
(٦) البقرة : (٢٨٤) .
(٧) [٤١ب/ز] .
(٨) البقرة : (٢٨٤) .
(٩) سقط من د .
(١٠) سقط من د .
(١١) البقرة : (٢٨٥) .
(١٢) التحريم : (١٢) .
(١٣) في د : (ربها وكتابه) .
(١٤) [١٦٢أ/د] .
(١٥) في ز : كلم .

ياءات الإضافة ثمانية ؛ فقال :

(٥٤٥) وَبَيْتِي وَعَهْدِى فَاذْكُرُونِى مُضَافُهَا وَرَبِّي وَبِي مِنِّى وَإِنِّى مَعًا حُلَا

(و﴿بَيْتِيَ) لِلطَّآيِفِينَ﴾[1] (و﴿عَهْدِى) ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[2] و ﴿(فَاذْكُرُونِيَ) أَذْكُرْكُمْ﴾[3] (مُضَافُهَا) أي : كلمات إضافة الياء (وَ كذا ﴿(رَبِّيَ) ٱلَّذِى يُحْيِۦ﴾[4] (وَ ﴿بِى) لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[5] و ﴿(مِنِّيَ) إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾[6] (وَ﴿إِنِّيَ) أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[7] و﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[8] (مَعًا حُلَا).

وقد تقدم الفتح في الأولى لنافع وهشام وحفص ، وفي الثانية لمن عدا حفص وحمزة ، وفي الثالثة لابن كثير ، وفي الرابعة لغير حمزة ، وفي الخامسة لورش ، وفي السادسة لنافع ، وأبي عمرو في الأخيرين لهما ولابن كثير ، وإنما أعادها في آخر كل سورة مع تقدم بابها حرصًا على بيانها ، إذ لم ينص على تعيين جميعها فيما تقدم .

---

(١) البقرة : (١٢٥) .
(٢) البقرة : (١٢٤) .
(٣) البقرة : (١٥٢) .
(٤) البقرة : (٢٥٨) .
(٥) البقرة : (١٨٦) .
(٦) البقرة : (٢٤٩) .
(٧) البقرة : (٣٠) .
(٨) البقرة : (٣٣) .

سورة آل عمران

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ (مَـ)ـا (رُ)دَّ (حُـ)ـسْنُهُ
وَقُلِّلَ (فِـ)ـى (جَـ)ـوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلا (٥٤٦)

(وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ) أي : إمالته كبرى حيث وقع في القرآن الذي قرأ به ابن ذكوان والكسائي ، وأبو عمرو (مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ) أي : أميل إمالة يسيرة (فِى جَوْدٍ) أي : مطر غزير كناية عن سعته في القراءة عن حمزة وورش بلا خلاف (وَ) عن قالون (بِالْخُلْفِ بَلَّلا) أي[1] : التقليل ، وعنه رواية بترك الإمالة أصلاً كالباقين.

وَفِى تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ (فِـ)ـى (رِ)ضًا وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ (خُـ)ـصَّ وَخُلِّلَا (٥٤٧)

(وَفِى) ﴿سـ(ـتغلبون﴾[2] الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ[3]) عن حمزة والكسائي (فِى رِضًا) والخطاب فيهما عن غيرهما /[١٠٨/ك] (وَ﴿يروْنَ)هم مِّثْلَيْهِمْ﴾[4][5] (الْغَيْبُ) فيه (خُصَّ) للستة (وَخُلِّلَا) هو[6] بمعنى : خص ، والخطاب فيه لنافع.

وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِى الْعُقُودِ كَسْـ ـرُهُ (صَـ)ـحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (رُ)فِّلا (٥٤٨)

(وَرِضْوَانُ اضْمُمْ) راءه حيث وقع لأبي بكر (غَيْرَ ثَانِى الْعُقُودِ) ، وهو : ﴿يَهْدِى بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾[7] فإن (كَسْرُهُ صَحَّ) عنه اتباعًا للأثر ، ومن عداه[8] كسره حيث وقع ، وهما لغتان في مصدر «رضي» ﴿(أَنَّ الدِّينَ) عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[9] (بِالْفَتْحِ) لأن عند الكسائي (رُفِّلا) [على البدل من المبدل /[10] من « أنه »][11] ، والباقون بالكسر استئنافًا.

(١) سقط من د .
(٢) آل عمران : (١٢) .
(٣) في د : وتحشرون .
(٤) آل عمران : (١٣) .
(٥) سقط من ك .
(٦) سقط من ك .
(٧) المائدة : (١٦) .
(٨) سقط من د .
(٩) آل عمران : (١٩) .
(١٠) [٦٢ب/د] .
(١١) سقط من ز ، ك .

(٥٤٩) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلو ... نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الحَبْرُ سَادَ مقَتَّلَا

(وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ) الذي بعده ﴿ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾[(١)] (قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةُ وَهْوَ الحَبْرُ سَادَ مقَتَّلَا) أي : مجربًا [للأمور ، والستة كما لفظ به ، والجميع عليه في الأول ، وهو : ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّنَ﴾[(٢)]][(٣)] .

(٥٥٠) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْـمَيْتِ خَفَّفُوا ... (صَـ)ـفَا (نَفَرًا) وَالمَيْتَةُ الْخِفُّ (خُـ)ـوِّلَا

(وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ) بعد إلى واللام (مَعَ) جميع ما جاء من لفظ (الْمَيْتِ خَفَّفُوا) بسكون الياء (صَـفَا نَفَرًا) هم : أبو بكر وأبو عمرو وابن كثير [وابن عامر][(٤)] ، والباقون ثقلوا (وَ) ﴿ٱلْأَرْضُ (ٱلْمَيْتَةُ)﴾[(٥)] في «يس» (ٱلْخِفُّ) فيها للستة (خُـوِّلَا) والتثقيل لنافع .

(٥٥١) وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ (خُـ)ـذْ ... وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا

(وَ) ﴿أَوَ مَن كَانَ (مَيْتًا)﴾[(٦)] لَدَى الْأَنْعَامِ ، (و)﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾[(٧)] لدى (الْحُجُرَاتِ) التخفيف فيهما (خُـذْ) للستة /[(٨)] والتثقيل لنافع ، وهما لغتان (وَمَا لَمْ يَمُتْ) ، نحو : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠﴾[(٩)] ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾[(١٠)] (لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا) وما عدا ما[(١١)] ذكر للكل جاء مخففًا ، وهو ﴿ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ﴾[(١٢)] ، و﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾[(١٣)] ، و﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾[(١٤)] ، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾[(١٥)] .

(٥٥٢) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا (صَـ)ـحَّ (كُـ)ـفَّلَا

---

(١) آل عمران : (٢١) .
(٢) البقرة : (٦١) .
(٣) سقط من د .
(٤) سقط من د .
(٥) يس : (٣٣) .
(٦) الأنعام : (١٢٢) .
(٧) الحجرات : (١٢) .
(٨) [٤٢أ/ز] .
(٩) الزمر : (٣٠) .
(١٠) إبراهيم : (١٧) .
(١١) في د : من .
(١٢) البقرة : (١٧٣) .
(١٣) الأنعام : (١٣٩) .
(١٤) الأنعام : (١٤٥) .
(١٥) الفرقان : (٤٩) .

﴿(وَكَفَلَهَا) زَكَرِيَّا﴾[١] قرأه (الْكُوفِي ثَقِيلاً) [أي : شديدًا][٢] ، أي : مشدد الفاء ، والباقون مخففًا[٣] (وَسَكَّنُوا) عن أبي بكر وابن عامر العين من [قوله : بما][٤] (وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا) [من تائه][٥] (صَـحَّ) ذلك (كُـفَّلَا) جمع كافل تميز ، أي : صح كفله ، أي : نقلتهم[٦] ، والباقون فتحوا العين وسكنوا التاء .

وَقُـلْ زَكَـرِيَّا دُونَ هَـمْزٍ جَـمِـيـعِه (صِحَابٌ) وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا **(٥٥٣)**

(وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزِ) أي : بالقصر (جَمِيعِه) حيث وقع قرأ به (صِحَابٌ) أي : حفص وحمزة والكسائي ، والباقون بالمد ، وهما لغتان (وَرَفْعٌ) هو مصدر منون أعمله فيما يليه فاعلاً ثم مفعولاً ، أي : ويرفع (غَيْرُ شُعْبَةَ) ممن قرأ بالمد (الْأَوَّلَا) ، وهو الذي [يلي : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[٧] فاعلاً][٨] للمخفف ، وشعبة ينصبه مفعولاً للمشدد ، وكذا من شدد وقصر إلا أن نصبه مقدر .

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ (شَـ)ـاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ ٱللَّهَ يُكْسَرُ (فِـ)ـي (كِـ)ـلَا **(٥٥٤)**

(وَذَكِّرْ ﴿فَنَادَتْهُ﴾ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٩] (وَأَضْجِعْهُ) بالإمالة لحمزة والكسائي (شَـاهِدًا) ، وأنثه بالتاء لغيرهما (وَمِنْ بَعْدُ) أي : بعد ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١٠] / [١٠٩/ك] ﴿(أَنَّ ٱللَّهَ) يُبَشِّرُكَ﴾[١١] (يكسر) أن على/[١٢] الاستئناف لحمزة وابن عامر (فِـى كِـلَا[١٣]) ، أي : حفظ ، وتفتح لغيرهما على تقدير الباء ، وقوله : ﴿يُبَشِّرُكَ﴾[١٤] و﴿يُبَشِّرُكِ﴾[١٥] في قصة «مريم» .

---

(١) آل عمران : (٣٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في ك : مخففها .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٦) في د ، ز : نقلهم .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٨) في د : وكفلها .

(٩) آل عمران : (٣٩) .

(١٠) آل عمران : (٣٩) .

(١١) آل عمران : (٣٩) .

(١٢) [٦٣أ/د] .

(١٣) في د : كفلا .

(١٤) آل عمران : (٣٩) .

(١٥) آل عمران : (٤٥) .

(٥٥٥) مَـعَ الْـكَـهْـفِ وَالْإِسْـرَاءِ يَـبْـشُـرُ(كَـ)ـمْ (سَـمَـا)
(نَـ)ـعَـمْ ضُـمَّ حَـرِّكْ وَاكْـسِـرِ الـضَّـمَّ أَثْـقَـلَا

(مَعَ) ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١] في (الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ) قرأهما[٢] (يَبْشُرُ) بفتح الياء ، وسكون الباء ، وضم الشين مخففة حمزة والكسائي و (كَمْ سَمَا) للباقين خلافه (نَعَمْ ضُمَّ) لهم [الياء و(حَرِّكْ)][٣] الباء بالفتح (وَاكْسِرِ الضَّمَّ) في الشين حال كونه (أَثْقَلَا) أي : مشددًا.

(٥٥٦) (نَـ)ـعَـمْ (عَـمَّ) فِى الشُّورَى وفِى التَّوْبَةِ اعْكِسُوا
لِحَمْـزَةَ مَـعْ كَـافِ مَـعَ الْـحِـجْـرِ أَوَّلَا

(نَعَمْ عَمَّ) هذا الضبط لعاصم [وابن عامر ونافع (فى) : ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾[٤] في (الشُّورَى) والباقون بالضبط الأول (و)][٥] (فِى) ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾[٦] في سورة (التَّوْبَةِ اعْكِسُوا) هذا الضبط (لِحَمْزَةَ) فاقرأ[٧] له بالتخفيف ، وللباقين بالتثقيل فيها (مَعْ) : ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾[٨] و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٩] في «سورة» «(كَافِ) هيعص» (مَعَ) ما في سورة (الْحِجْرِ أَوَّلَا) ، وهو : ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾[١٠] بخلاف ما فيها ثانيًا ، وهو : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[١١] فإنه بالتثقيل بلا خلاف.

(٥٥٧) نُـعَـلِّـمُـهُ بِـالْـيَـاءِ (نَـ)ـصُّ (أَ)ئِـمَّـةٍ وَبِالْكَسْرِ أَنِّى أَخْلُقُ (ا)عْتَادَ أَفْضَلَا

﴿و (نُعَلِّمُهُ) ٱلْكِتَٰبَ﴾[١٢] (بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ) أي : عاصم ونافع والباقون بالنون (وَبِالْكَسْرِ ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ) لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾[١٣] (اعْتَادَ) لنافع حال كونه (أَفْضَلَا) أي : فاضلاً بمعنى مفضولاً ، أي : مستأنفًا ، والباقون بالفتح

---

(١) الإسراء : (٩) ، الكهف : (٢) .
(٢) في د ، ز : قرأها .
(٣) في ز : والياء حرك
(٤) الشورى : (٢٣) .
(٥) سقط من د .
(٦) التوبة : (٢١) .
(٧) في د : فاقرءوا .
(٨) مريم : (٧) .
(٩) مريم : (٩٧) .
(١٠) الحجر : (٥٣) .
(١١) الحجر : (٥٤) .
(١٢) آل عمران : (٤٨) .
(١٣) آل عمران (٤٩) .

بدلاً .

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا (خُـ)ـصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِّيهِمُو (عَـ)ـلا (٥٥٨)

(وَفِي طَائِرًا) الذي قرأ به نافع (طَيْرًا بِهَا) أي : بهذه السورة (وَ) بسورة (عُقُودِهَا) الستة (خُصُوصًا وَيَاءٌ) فـ[1] (نُوفِّيهِمْ) أُجُورَهُمْ﴾[2] (عَلا) لحفص والباقون قرءوا بالنون .

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ (زَ)كَا (جَـ)ـنًا وَسَهِّلْ (أَ)خَا (حَـ)ـمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ (جَـ)ـلَا (٥٥٩)

(وَلَا أَلِفٌ فِي هَا[3] هَأَنْتُمْ) حيث وقع لقنبل وورش (زَكَا) ذلك (جَنًا) ، والباقون قرءوا بالألف بين الهاء والهمزة (وَ) على هذا (سَهِّلْ) الهمز لنافع ، وأبي عمرو حال كونك/[4] (أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ) للهمزة ألفًا خالصة عن ورش (جَلَا) مع رواية التسهيل أيضًا عنه ، والباقون/[5] خففوا[6] كقنبل التارك للألف.

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ (مِـ)ـنْ (ثَـ)ـابِتٍ (هُـ)ـدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ (زَ)انَ (جَـ)ـمَّلَا (٥٦٠)

(وَفِي هَائِهِ) أي : ﴿هَأَنْتُمْ﴾[7] خلاف[8] ، قيل : هي هاء التَّنْبِيهِ ، وقيل : هي هاء متطرفة[9] بدل من همزة الاستفهام والأوجه (التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُـدًى) ، وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي ؛ لأنهم قرءوا بإثبات الألف ، وليس من مذهبهم الفصل بين الهمزتين بألف (وَإِبْدَالُهُ مِنْ) / [١١٠/ك] (هَمْزَةٍ) للاستفهام عند قنبل وورش (زَانَ جَمَّلاَ[10]) لأنهما قرآ

(١) في د : في .

(٢) آل عمران : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) [٤٢ب/ز] .

(٥) [٦٣ب/د] .

(٦) في ك : حققوا .

(٧) آل عمران : (٦٦) .

(٨) في حاشية ز : « فقنبل يقرأ (هأنتم) من غير تسهيل ومن غير ألف هائه ، وورش له وجهان ، وجه مثل قنبل ، والوجه الثاني . . . أبو عمرو وقالون لهم ألف وشعبة ولهما القصر على قراءة القصر . . . على قراءة المد لهما » .

(٩) في د ، ز : مفردة .

(١٠) في د : وجملا .

بترك الألف .

(٥٦١) وَيَحتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

(وَيَحتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ) التنبيه [والبدل من الهمز][1] (عَنْ غَيْرِهِمْ) أي : الباقين ؛ لأنهم قرءوا بالألف ، ومن مذهبهم الفصل بين الهمزتين بها[2] (وَكَمْ) عالم (وَجِيهٍ بِهِ) أي : [بها ثم][3] (الْوَجْهَيْنِ) المذكورين (لِلْكُلِّ حَمَّلَا) .

واعتذر عن حذف الألف على الأول بأن ألف هاء التنبيه قد تحذف لكثرة الاستعمال ، وعن زيادتها على الثاني بأن الألف قد تزاد بعد همزة الاستفهام كقوله :

.... أَأَنْـتِ أَمْ أُمُّ سَـالِـمِ

فكذا الهاء المبدلة منها.

(٥٦٢) وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(وَيَقْصُرُ) [ألف ها][4] ممن أثبتها في قول[5] (فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ) في المنفصل (مَذْهَبًا) لأنها كلمة منفصلة عن الهمزة ومن مد في المنفصل يمدها محققًا أو مسهلاً (وَذُو الْبَدَلِ) من همزة الاستفهام (الْوَجْهَانِ) القصر والمد (عَنْهُ) حال كونه (مُسَهِّلَا) للهمزة ؛لأن الكلمة حينئذ من قبيل المتصل من حيث إن همزة[6] الاستفهام مع مدخولها كالكلمة الواحدة ، وتسهيل الهمز يجوز فيه مع المد القصر كما تقدم في قوله :

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا

أما إذا حقق فليس إلا المد كسائر المتصل .

---

(١) في د : والمبدل من الهمزة .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ز : بها أنتم .

(٤) في د : ألفاها .

(٥) في ز : قوله .

(٦) في د : من همزة .

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (ذُ)لِّلَا (٥٦٣)

(وَضُمَّ) التاء (وَحَرِّكْ) العين من قوله : ﴿بِمَا كُنتُمْ (تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[1] مَعْ) لام (مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ[2] بِالْكَسْرِ) لها (ذُلِّلَا)/[3] للكوفيين وابن عامر والباقون فتحوا التاء ، وسكنوا العين ، وفتحوا اللام مخففة.

وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرَكُمُو (رُ)وحُهُ (سَمَا) وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خُـ)ـوِّلَا (٥٦٤)

(وَرَفْعُ ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْو) أَن تَتَّخِذُوا۟﴾[4] على الاستئناف للكسائي ونافع وابن كثير وأبي عمرو (رُوحُهُ سَمَا) والباقون نصبوه عطفًا[5] على مدخول إن ﴿(وَ) لَمَآ [ءَاتَيْتُكُم﴾[6] (بِالتَّاءِ)][7] في ﴿(آتينا)كم﴾ الذي قرأ به نافع (مَعَ الضَّمِّ) للتاء (خُوِّلَا) للستة.

وَكَسْرُ لِمَا (فِـ)ـيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو
نَ (عَـ)ـادَ وَفِي تَبْغُونَ (حَـ)ـاكِيهِ (عَـ)ـوَّلَا (٥٦٥)

(وَكَسْرُ) لام (لِمَا فِيْه) حرف جر عن حمزة ، والباقون فتحوها حرف ابتداء (وَبِالْغَيْبِ) ﴿وَإِلَيْهِ (تُرْجَعُونَ)﴾[8] عن حفص (عَادَ) ، وقرأ الباقون بالخطاب (وَ) الغيب (فِي) ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ (يَبْغُونَ﴾[9] حَاكِيهِ) ، وهو أبو عمرو وحفص (عَوَّلَا) عليه والخطاب فيه[10] للباقين.

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـاهِدٍ وَغَيْـ
ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا (٥٦٦)

(وَبِالْكَسْرِ)[11] للحاء في (حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ[12] شَاهِدٍ) /[13] أي : حفص

(١) آل عمران : (٧٩) .
(٢) سقط من د .
(٣) [١٦٤/أ د] .
(٤) آل عمران : (٨٠) .
(٥) في ك : عطف .
(٦) آل عمران : (٨١) .
(٧) في د : آتيناكم (بالياء) .
(٨) آل عمران : (٨٣) .
(٩) آل عمران : (٨٣) .
(١٠) سقط من د .
(١١) في د : والكسر .
(١٢) سقط من د .
(١٣) [١٤٣/أ ز] .

وحمزة والكسائي (وَغَيبُ) / [١١١/ك] الفعلين في ﴿و(مَا تَفعَلُوا) مِنْ خَيْرٍ فـ(لَن تُكْفَرُوهُ)﴾[١] لهُمْ) أيضًا (تلَا) والباقون قرءوا بفتح الحاء والخطاب في الفعلين.

(٥٦٧) يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِه (سَمَا)وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

﴿وَلَا (يَضِرْكُمْ)﴾[٢] بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِه سَمَا) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو (وَيَضُمُّ الغَيْرُ) الضاد مع الراء اتباعًا (وَالرَّاءَ ثَقَّلَا) من: ضر يضر، والأول من ضار يضير[٣].

(٥٦٨) وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصُبِى فِى الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا

(وَفِيمَا هُنَا قُلْ) ﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ (مُنزَلِينَ)﴾[٤] وَ) ﴿إِنَّا (مُنزِلُونَ) عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾[٥] (لِلْيَحْصُبِى) ابن عامر (فِى) سورة (الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا) الزاي فيهما مع فتح النون والباقون خففوا مع سكونها.

(٥٦٩) وَ(حَقُّ) (نَـ)ـصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ
ـنَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ (كَـ)ـمَا (ا)نْجَلَا

(وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـنَ) لابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون فتحوها (قُلْ ﴿سَارِعُوا) إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾[٦] (لاَ وَاوَ) فيها (قَبْلُ كَمَا انْجلَا) لابن عامر ونافع وعاصم[٧]، والباقون قرءوا: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[٨] بواو.

(٥٧٠) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ (صُحْبَةٌ) وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِه (دَ)لَا

(وَقَرْحٌ) المنكر (بِضَمِّ الْقَافِ) (وَ) كذا (الْقَرْحُ) المعرف قرأ به (صُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي، والباقون بالفتح فيهما، وهما لغتان (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِه دَلاَ) لابن كثير وحده[٩].

---

(١) آل عمران: (١١٥).
(٢) آل عمران: (١٢٠).
(٣) في ز: يضر بمعناه.
(٤) آل عمران: (١٢٤).
(٥) العكبوت: (٣٤).
(٦) آل عمران: (١٣٣).
(٧) سقط من ز.
(٨) آل عمران: (١٣٣).
(٩) سقط من د.

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ذُ)و (وِ)لَا (٥٧١)

(وَلاَ يَاءَ مَكْسُورًا)/[1] فيه على قراءته فهو له بوزن راء ، والباقون بالقصر وفتح الهمزة ، وياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان (وَ﴿قَـٰتَلَ) مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾[2] (بَعْدَهُ يُمَدُّ) بألف[3] بعد القاف (وَفَتْحُ الضَّمِّ[4]) للقاف (وَ) فتح (الْكَسْرِ) للتاء للكوفيين وابن عامر (ذُو وِلاَ) أي : متابعة ، ومن عداهم قرءوا : ﴿قتل﴾ بضم القاف ، وكسر التاء بلا ألف .

وَحُـرِّكَ عَـيْـنُ الـرُّعْـبِ ضَـمًّـا (كَـ)ـمَـا (رَ)سَـا
وَرُعْـبًـا وَيَـغْـشَـى أَنِّـثُـوا (شَـ)ـائِـعًـا تَـلَا (٥٧٢)

(وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ) المعرف (ضَمًّا) أي : بضم لابن عامر والكسائي (كَمَا رَسَا وَ) كذا (رُعْبًا) المنكر ، والباقون سكنوا فيهما ، وهما لغتان (وَ﴿يَغْشَىٰ) طَآئِفَةً﴾[5] (أَنِّثُوا) عن حمزة والكسائي [(شَائِعًا تَلاَ) عودًا على «الأمنة»[6] ، وغيرهما ذكروا عودًا على «النعاس» .

وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ (حَـ)ـامِدًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خْلُلَا (٥٧٣)

(وَ﴿قُلْ) إِنَّ ٱلْأَمْرَ (كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾[7] بِالرَّفْعِ) لكله على الابتداء عن أبي عمرو (حَامِدًا) ، وبالنصب للباقين على التأكيد ﴿وَٱللَّهُ (بِمَا يَعْمَلُونَ) بَصِيرٌ﴾[8] (الْغَيْبُ) فيه][9] عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَايَعَ دُخْلُلاَ) والخطاب عن غيرهم .

وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا (صَـ)ـفَا (نَفَرٌ) وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا (٥٧٤)

(وَمِتُّمْ وَمِتْنَا) و (مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا) أي : الميم منها [(صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا) ، وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والباقون قرءوا بالكسر

---

(١) [٦٤ب/د] .
(٢) آل عمران : (١٤٦) .
(٣) سقط من ك .
(٤) سقط من د .
(٥) آل عمران : (١٥٤) .
(٦) في ز : « تغشى» .
(٧) آل عمران : (١٥٤) .
(٨) آل عمران : (١٥٦) .
(٩) ما بين المعكوفين بياض في د بمقدار سطر .

الأول][1] من : مات يموت ، والثاني من : مات يمات لغتان (وَحَفْصٌ هُنَا) أي : في هذه السورة لا غير (اُجْتلَا) الضم ، وكسر فيما عداها .

(٥٧٥) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يُغَلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ (إِ)ذْ (شَـ)ـاعَ (كُـ)ـفِّلَا

(وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ) / [١١٢/ك] أي : عن حفص ﴿خَيْرٌ مِمَّا (يَجْمَعُونَ)﴾[2] ، وبالخطاب عن الباقين (وَضُمَّ فِي) ﴿أن (يُغَلَّ)﴾[3] الياء[4] (وَفَتْحُ الضَّمِّ) في الغين عن نافع وحمزة والكسائي وابن عامر (إِذْ شَاعَ كُفِّلَا) أي : حمل[5] والباقون فتحوا الياء ، وضموا الغين.

(٥٧٦) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ (لَـ)ـبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ (كَـ)ـمَّلَا

(بِمَا قُتِلُوا) بعد : ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾[6] (التَّشْدِيدُ) للتاء[7] عن هشام (لَبَّى) والتخفيف عن غيره (وَ) التشديد في الذي (بَعْدَهُ) ، وهو/[8] : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي﴾[9] ﴿ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ﴾[10] (وَفِي الحَجِّ لِلشَّامِي) ابن عامر والتخفيف فيهما لغيره (وَالآخِرُ) في هذه السورة ، وهو : ﴿وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾[11] تشديده[12] لابن عامر وابن كثير (كَمَّلَا) .

(٥٧٧) (دَ)رَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ (لَـ)ـهُ وَلَا

(دَرَاكِ) : أدرك[13] ما ذكرته لك (وَقَدْ قَالَا) أيضًا (فِي الأَنْعَامِ) : ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ (قَتَّلُوا) أَوْلَٰدَهُمْ﴾[14] بالتشديد ، وغيرهما خفف في الموضعين (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا) : ﴿وَلَا (تَحْسَبَنَّ) ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾[15] /[16] عن هشام (لَهُ

---

(١) سقط من د .
(٢) آل عمران : (١٥٧) .
(٣) آل عمران : (١٦١) .
(٤) في ك : ياء .
(٥) في ك : حل .
(٦) آل عمران : (١٦٨) .
(٧) في ز : للناس .
(٨) [٤٣ب/ز] .
(٩) آل عمران : (١٦٩) .
(١٠) الحج : (٥٨) .
(١١) آل عمران : (١٩٥) .
(١٢) في د : بتشديد .
(١٣) في د ، ز : أي : أدراك .
(١٤) الأنعام : (١٤٠) .
(١٥) آل عمران : (١٦٩) .
(١٦) [١٦٥أ/د] .

وَلاَ) ، والباقون قرءوا بالخطاب كرواية عن هشام.

وَأَنَّ اكْسِرُوا (رِ)فْقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الاَنْـ ... بِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أَ)حْفَلَا (٥٧٨)

﴿(وَإِنَّ) ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] (اكْسِرُوا) للكسائي على الاستئناف (رِفْقًا) وافتحوا لغيره عطفًا على مدخول الباء (وَيَحْزُنُ) حيث جاء (غَيْرَ) ما في (الأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ) للياء[2] (وَاكْسِرِ الضَّم) في الزاي عن نافع حال كونه (أَحْفَلَا) أي : حافلاً ، والباقون فتحوا الياء ، وضموا الزاي من [حزن ، والأول من][3] أحزن لغتان أما الذي في «الأنبياء» ، وهو : ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾[4] فبالفتح وضم الزاي ، بلا خلاف.

وَخَاطِبْ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ (فَـ)خُذْ وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (حَقٌّ) وَذُو مَلَا (٥٧٩)

(وَخَاطِبْ حَرْفَا تَحْسَبَنَّ) أي : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾[5] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[6] (فَخُذْ) لحمزة ، والغيب للباقين (وَقُلْ) ﴿وَٱللَّهُ (بِمَا يَعْمَلُونَ) خَبِيرٌ﴾[7] (الْغَيْبُ) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقٌّ وَذُو مَلَا) والخطاب عن الباقين.

يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (شُـ)لْشُلَا (٥٨٠)

﴿(يَمِيزَ) ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[8] هنا (مَعَ) ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[9] (الأَنْفَالِ[10] فَاكْسِرْ سُكُونَهُ) أي : الياء (وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ) للميم[11] (وَالضَّمِّ) للياء الأولى عن حمزة والكسائي (شُلْشُلَا) أي : خفيفًا ، وغيرهما فتح الياء الأولى ، وسكن الثانية ، وكسر الميم من : «ماز» ، و«ميز»[12] لغتان.

---

(١) آل عمران : (١٧١).

(٢) سقط من د.

(٣) سقط من ز ، ك.

(٤) الأنبياء : (١٠٣).

(٥) آل عمران : (١٧٨).

(٦) آل عمران : (١٨٠).

(٧) آل عمران : (١٨٠).

(٨) آل عمران : (١٧٩).

(٩) الأنفال : (٣٧).

(١٠) في د ، ز : في الأنفال.

(١١) في د : للجيم.

(١٢) في د : يميز.

(٥٨١) سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّه وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ (فَـ)يَكْمُلا

(سَنَكْتُبُ يَاءٌ) فيه (ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّه) أي : الياء[1] (وَقَتْلَ) هم (ارْفَعُوا مَعْ يَا) في ﴿و(يقول) ذُوقُواْ﴾[2] عن حمزة (فَيَكْمُلَا) ، والباقون قرءوا بالنون في الفعلين ، وضم التاء في الأول ، ونصب «قتلهم» .

(٥٨٢) وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا

(وَبِالزُّبُرِ) بالباء قرأ (الشَّامِي) و (كَذَا رَسْمُهُمْ) أي : مصاحف الشاميين / [١١٣/ك] ﴿(وَبِالْكِتَابِ) الْمُنِيرِ﴾[3] بالباء قرأ (هِشَامٌ [وَاكْشِفِ الرَّسْمَ) عنه (مُجْمِلَا) فإن الأئمة اختلفوا هل رسم بها أو لا][4] ، والباقون قرءوا[5] في الحرفين بغير ياء .

(٥٨٣) (صَـ)ـفَا (حَـ)ـقٌّ غَيْبِ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ
نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ (كَـ)ـيْفَ (سَـ)ـمَا اعْتَلَا

(صَفَا حَقٌّ غَيْبِ) عن أبي بكر ، وابن كثير ، وأبي عمرو في (يَكْتُمُونَ)[6]/[7] ولـ(يُبَيِّنُنْ) ﴿لِلنَّاسِ﴾[8] ، والخطاب فيهما عن الباقين ﴿(لَا تَحْسَبَنَّ) الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾[9] (الْغَيْبُ) فيه عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا) ، والخطاب عن الباقين .

(٥٨٤) وَ(حَقُّـ)ـا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا

(وَحَقًّا) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بِضَمِّ الْبَا ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم) بِمَفَازَةٍ﴾[10] (وَغَيْبِ) والباقون بفتح الباء والخطاب (وَفِيهِ الْعَطْفُ) على تحسبن على [قراءة الغيب][11] ، والأول بالغيب (أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا) منه على

---

(١) في ز : التاء .
(٢) آل عمران : (١٨١) .
(٣) آل عمران : (١٨٤) .
(٤) سقط من ز .
(٥) سقط من د .
(٦) في د : فلا يكتمونه .
(٧) [٦٥ب/د] .
(٨) آل عمران : (١٨٧) .
(٩) آل عمران : (١٨٨) .
(١٠) آل عمران (١٨٨) .
(١١) في ز : قراءته بالخطاب .

قراءة الغيب فيهما.

هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ (شِـ)ـفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ (شَـ)ـمَرْدَلَا (٥٨٥)

(هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ) عن : ﴿قتلوا﴾ لحمزة والكسائي (شِفَاءً) واعكس للباقين (وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ) /[١] المبني للفاعل عن المبني للمفعول لهما أيضًا (شَمَرْدَلاً) حال كونه كريمًا أو شريفًا [واعكس للباقين][٢].

وَيَاآتُهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمِلَا (٥٨٦)

(وَيَاءاتُهَا) - أي : الإضافة في هذه السورة - ست : ﴿(وَجْهِيَ) لِلَّهِ﴾[٣] ﴿(وَإِنِّي) أُعِيذُهَا﴾[٤] و﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾[٥] (كِلَاهُمَا و﴿(مِنِّيٓ) إِنَّكَ﴾[٦] (و﴿ٱجْعَل لِّيَ) ءَايَةً﴾[٧] (و ﴿أَنصَارِيَ) إِلَى ٱللَّهِ﴾[٨] ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي الأولى عن ابن عامر وحفص أيضًا[٩] ، وفي الثالثة عن ابن كثير وأبي عمرو ، أيضًا وفي الرابعة والخامسة عن أبي عمرو أيضًا ، وقوله : (المِلَا) بالكسر : جمع «ملي» بمعنى :«غني»[١٠] صفة للياءات ، ويصح فتحه صفة بمعنى أنصاري الأشراف .

---

(١) [١٤٤/أ ز] .

(٢) سقط من ك .

(٣) آل عمران : (٢٠) .

(٤) آل عمران : (٣٦) .

(٥) آل عمران : (٤٩) .

(٦) آل عمران : (٣٥) .

(٧) آل عمران : (٤١) .

(٨) آل عمران : (٥٢) .

(٩) سقط من د .

(١٠) في ز : مملو .

سُوْرَةُ النِّسَاءِ

(٥٨٧) وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

(وَكُوفِيُّهُمْ) قرءوا (تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا) سينه على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون مشددًا على إدغامها فيه[1] (وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا) عطفًا على ضميريه من غير إعادة الجار ، والباقون بالنصب عطفًا على الجلالة.

(٥٨٨) وَقَصْرُ قِيَامًا (عَمَّ) يَصْلَوْنَ ضُمَّ (كَـ)ـمْ (صَـ)ـفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

(وَقَصْرُ ﴿قِيَمًا)﴾[2] الذي قرأ به الأكثر ، أي : ترك ألفه ، فيصير ﴿قِيَمًا﴾ (عَمَّ) عن نافع وابن عامر الأول مصدر /[3] بمعنى القوام ، والثاني قيل بمعناه ، وقيل : جمع قيمة ، ﴿وَسَـ(يَصْلَوْنَ) سَعِيرًا﴾[4] (ضُمَّ) ياؤه على البناء للمفعول عن ابن عامر وأبي بكر (كَمْ صَفَا) ذلك ، والباقون فتحوها / [١١٤/ك] على البناء للفاعل[5] (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ) في ﴿وَإِن كَانَتْ (وَاحِدَةٌ) فَلَهَا ٱلنِّصْفُ﴾[6] (جَلَا) على أن كان تامة ، والباقون بالنصب على أنها ناقصة.

(٥٨٩) وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ (صَـ)ـحَّ (كَـ)ـمَا (دَ)نَا
وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

(وَيُوصَى) بها في الموضعين (بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ) عن أبي بكر وابن عامر وابن كثير (كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ) على ذلك (فِي) الحرف (الأَخِيرِ مُجَمَّلَا) ، وقرأ في الأول بكسر الصاد كالباقين في الموضعين.

(٥٩٠) وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ
لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ (شَـ)ـمْلَلَا

---

(١) سقط من ك .
(٢) النساء : (٥) .
(٣) [٦٦أ/د] .
(٤) النساء : (١٠) .
(٥) في ز : للفاعل عن .
(٦) النساء : (١١) .

(و﴿فِيٓ أُمِّ﴾ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[١] في «الزخرف» (مَعْ ﴿ فِيٓ أُمِّهَا) رَسُولٗا﴾[٢] في «القصص» مع ﴿(فَلِأُمِّهِ) ٱلثُّلُثُۚ﴾[٣] ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ﴾[٤] هنا (لَدى الْوَصْلِ ضَمُّ[٥] الْهَمْزِ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل (بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ) أي : أسرع لحمزة والكسائي فرارًا من الانتقال من كسر أو ياء إلى ضم ، ومن ثم قرأ بالضم على[٦] الابتداء بالأولين لزوال ذلك.

(٥٩١) وَفِى أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ
مَعَ النَّجْمِ (شَـ)ـافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ (فَـ)ـيْصَلاَ

(وَفِى ﴿أُمَّهَاتِ﴾كم﴾ في[٧] (النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ) كسر الهمز[٨] عنهما في الوصل دون الابتداء (شَافٍ) لما تقدم (وَاكْسِرِ الْمِيمَ) أيضًا لحمزة اتباعًا (فَيْصَلاَ) ، والكسائي فتح الميم ، والباقون فتحوها وضموا الهمزة على الأصل.

(٥٩٢) وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِى الْفَتْحِ (إِ)ذْ (كَـ)ـلا

(وَندْخِلْهُ نُونٌ) أوله في قوله : ﴿ندخله جَنَّٰتٍ﴾[٩] ، و﴿ندخله نارًا﴾[١٠] (مَعْ)[١١] ﴿ندخله جَنَّٰتٍ﴾[١٢] في (طَلاَقٍ وَ) ﴿ندخله جَنَّٰتٍ﴾[١٣] (فَوْقُ) أي : في «التغابن» (مَعْ ﴿(نُكَفِّرْ) عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾[١٤] [فيها وفي الطلاق][١٥] ﴿(نُعَذِّبْ)ه عَذَابًا﴾[١٦] (مَعْهُ) أي : مع ﴿ندخله جَنَّٰتٍ﴾[١٧] كلاهما (فِى الْفَتْحِ) انقل ذلك (إِذْ كَلاَ) ناقله أي : حفظه ، وهو نافع وابن عامر ، والباقون قرءوا بالياء في الجميع.

---

(١) الزخرف : (٤) .
(٢) القصص : (٥٩) .
(٣) النساء : (١١) .
(٤) النساء : (١١) .
(٥) سقط من ك .
(٦) في د : في .
(٧) في د : و .
(٨) في د : الهمزة .
(٩) النساء : (١٣) .
(١٠) النساء : (١٤) .
(١١) في د ، ز : هنا .
(١٢) الطلاق : (١١) .
(١٣) التغابن : (٩) .
(١٤) التغابن : (٩) .
(١٥) الفتح : (١٧) .
(١٦) الفتح : (١٧) .

(٥٩٣) وَهٰذانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّى فَذَانِكَ (دُ)م(حَـ)ـلا

(وَهذانِ) في قوله : ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ[1] لَسَٰحِرَٰنِ﴾[2] ، و﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾[3] ، و﴿إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ (هَٰتَيْنِ)﴾[4]/[5] ، و (اللَّذَانِ) يأتيانها[6] ، و﴿أَرِنَا (ٱلَّذَيْنِ)﴾[7] [(قُلْ يُشَدَّدُ)][8] النون في الخمسة (لِلْمَكِّى) ابن كثير ، ويخفف للباقين وهما لغتان ﴿(فَذَٰنِكَ) بُرْهَٰنَانِ﴾[9]

/[10] (دُم) على تشديده [لابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا][11] ذا (حُلاً) وخففه لغيرهما .

(٥٩٤) وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ (شِـ)ـهَابٌ وَفِى الْأَحْقَافِ (ثُـ)ـبِّتَ (مَـ)ـعْقِلَا

[(وَضَمَّ هُنَا) كاف (كَرْهًا)][12] من قوله : ﴿أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾[13] (وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ) أي : ﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾[14] (شِهَابٌ) أي : عالم يشابهه[15] في التوقد ، وذلك عن[16] حمزة والكسائي (وَفِى[17] الْأَحْقَافِ) ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[18] (ثُبِّتَ) الضم عن الكوفيين وابن ذكوان (مَعْقِلَا) ، ومن عدا من ذكر في الأربعة فتح فيها ، وهما[19] لغتان ، واتفقوا على الضم / [١١٥/ك] في[20] : ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[21] اتباعًا للأثر .

---

(١) في ك : هذين .
(٢) طه : (٦٣) .
(٣) الحج : (١٩) .
(٤) القصص : (٢٧) .
(٥) [٦٦ب/د] .
(٦) في د : بإثباتها .
(٧) فصلت : (٢٩) .
(٨) في د : على تشديد .
(٩) القصص : (٣٢) .
(١٠) [٤٤ب/ز] .
(١١) سقط من د .
(١٢) سقط من د .
(١٣) النساء : (١٩) .
(١٤) التوبة : (٥٣) .
(١٥) في د : شبها به .
(١٦) سقط من د .
(١٧) في د : في .
(١٨) الأحقاف : (١٥) .
(١٩) سقط من د .
(٢٠) سقط من د .
(٢١) البقرة : (٢١٦) .

(٥٩٥) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ (دَ)نَا (صَـ)ـحِيحًا وَكَسْرُ الجَمْعِ (كَـ)ـمْ (شَـ)ـرَفًا (عَـ)ـلا

(وَفِي[1] الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ) أي : حيث جاء لابن كثير وأبي بكر (دَنَا صَحِيحًا) واكسر للباقين (وَكَسْرُ) الياء في (الجَمْعِ) أي : ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾[2] الذي قرأ به ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَمْ شَرَفًا عَلا) والباقون قرءوا بالفتح.

(٥٩٦) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ (رَ)اوِيًا وَفِي المُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلا

(وَفِي مُحْصَنَاتٍ) المنكر (فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا) له عن الكسائي (وَفِي المُحْصَنَاتِ) المعرف (اكْسِرْ) الصاد (لَهُ) أيضًا (غَيْرَ أَوَّلاَ) ، وهو : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[3] فافتحه[4] له كالباقين في الجميع ، ومعنى المكسور : العفيفات ، والمفتوح : المزوجات ، وكلاهما صالح في الجميع غير المستثنى ، فإن المعنى الثاني متعين فيه[5].

(٥٩٧) وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ (صِـ)ـحَابُـ)ـهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ (عَنْ نَفَرِ)الْعُلَا

(وَضَمٌّ) للهمزة (وَكَسْرٌ) للحاء (فِي ﴿أَحَلَّ) لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾[6] على البناء للمفعول (صِحَابُهُ) الذين قرءوا به (وُجُوهٌ) أي : ذو وجاهة ، وهم : حفص وحمزة والكسائي والباقون قرءوا بفتحهما[7] على البناء للفاعل (وَ) ضم الهمزة وكسر الصاد (فِي) ﴿فَإِذَآ (أُحْصِنَّ﴾[8] عَنْ نَفَرِ الْعُلاَ) ، وهم : حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع ، وفتحهما عن الباقين.

(٥٩٨) مَعَ الحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا (خُـ)ـصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكوا بِالنَّقْلِ (رَ)اشِدُهُ (دَ)لَا

قوله هنا : ﴿مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾[9] (مَعْ) /[10] قوله : في (الحَجِّ)

---

(١) في د : وكي.
(٢) النور : (٣٤).
(٣) النساء : (٢٤).
(٤) في د : فتحه.
(٥) سقط من د.
(٦) النساء : (٢٤).
(٧) في د : بفتحها.
(٨) النساء : (٢٥).
(٩) النساء : (٣١).
(١٠) [١٦٧/أ/د].

﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾[١] (ضَمُّوا) ميم (مَدْخَلًا) عن الستة ونافع بالفتح (خُصَّه) الأول مصدر ، والثاني اسم مكان ، واتفقوا على الضم في ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾[٢] اتباعًا للأثر ، والأمر من «سأل» إذا دخله واو أو فاء لمفرد أو جماعة نحو : ﴿(وَسَل)[٣] ٱلْقَرْيَةَ﴾[٤] ﴿(فَسَلْ)[٥] ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ﴾[٦] ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾[٧] ﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾[٨] (حَرَّكوا) سينه (بِالنَّقْلِ) لحركة الهمزة إليه ، وحذفها تخفيفًا لكثرة الاستعمال عن الكسائي وابن كثير (رَاشِدُهُ دَلاَ) ، والباقون قرءوا الهمزة ، وسكنوا[٩] السين على الأصل.

(٥٩٩) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ (ثَـ)ـوَى وَمَعَ الحَدِيـ
ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (شَـ)ـمْلَلاَ

(وَفِي ﴿عَاقَدَتْ﴾ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[١٠] الذي قرأ به الأكثر (قَصْرٌ) بترك الألف فيصير ﴿عقدت﴾ (ثَوَى) عن الكوفيين (وَ) باء[١١] ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾[١٢] هنا (مَعَ الحَدِيدِ) (فَتْحُ سُكُونِ) خاء (الْبُخْلِ وَ) فتح (الضَّمِّ) لبائه ، الذي قرأ به الأكثر عن حمزة ، والكسائي (شَمْلَلاَ) أي : أسرع ، وهما لغتان.

(٦٠٠) وَفِي حَسَنَهْ (حِرْمِيُّ)رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى (نَـ)ـمَا حَقًّـ)ـا وَ(عَمَّ)مُثَقَّلاَ

(وَفِي) ﴿وَإِن تَكُ (حَسَنَةً﴾[١٣] حِرْمِيُّ رَفْعٍ) ، أي : نقل نافع وابن كثير له على أن «تك»[١٤] تامة ، والنصب للباقين على أنها ناقصة (وَضَمُّهُمْ) تاء ﴿(تُسَوَّىٰ) بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾[١٥] (نَـمَا) أي[١٦] : عن /[١٧] عاصم وابن كثير

---

(١) الحج : (٥٩) .
(٢) الإسراء : (٨٠) .
(٣) في د : واسأل .
(٤) يوسف : (٨٢) .
(٥) في د : فسئل .
(٦) يونس : (٩٤) .
(٧) النساء : (٣٢) .
(٨) النحل : (٤٣) ، الأنبياء : (٧) .
(٩) في د : وسكون .
(١٠) النساء : (٣٣) .
(١١) سقط من ك .
(١٢) النساء : (٣٧) .
(١٣) النساء : (٤٠) .
(١٤) في ك : تكن .
(١٥) النساء : (٤٢) .
(١٦) سقط من د .
(١٧) [٤٥/أ/ز] .

وأبي عمرو (حَقًّا) ، والباقون فتحوها ، (وَ) على الفتح (عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُثَقَّلَا) سينه على إدغام إحدى /[١١٦/ك] تاءي المضارع فيها ، وخففها حمزة والكسائي على حذفها.

(٦٠١) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا (شَـ)ـفَا ... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ (كُـ)ـلِّلَا

(وَلَامَسْتُمُ) الذي قرأ به الأكثر (اقْصُرْ)[١] اترك الألف ، فيصير : ﴿لمستم﴾[٢] لحمزة والكسائي (تَحْتَهَا) أي : في «المائدة» (وَبِهَا) أي : بهذه السورة (شَفَا) القصر (وَرَفْعُ) ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا (قَلِيلٌ مِّنْهُمْ)﴾[٣] الذي قرأ به الأكثر على الأفصح لغة من[٤] اتباع المستثنى في النفي[٥] بدلاً (النَّصْبُ) هو منصوب على /[٦] نزع الخافض ، أي : بالنصب على الاستثناء[٧] الجائز أيضًا (كُلِّلَا) أي[٨] : عن ابن عامر.

(٦٠٢) وَأَنِّثْ يَكُنْ (عَـ)ـنْ (دَ)ارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبُ (شَـ)ـهْدٍ (دَ)نَا إِدْغَامُ بَيَّتَ (فِـ)ـي (حُـ)ـلَا

(وَأَنِّثْ) ﴿كَأَن لَّمْ (يكُنْ) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾[٩] (عَنْ) شيخ (دَارِمٍ) أي : عن[١٠] ابن كثير ، وحفص ، وذكر [عن الباقين الفصل][١١] ﴿وَلَا (تُظْلَمُونَ) فَتِيلًا﴾[١٢] (غَيْبُ شَهْدٍ دنا) عن حمزة والكسائي وابن كثير والخطاب عن غيرهم (إِدْغَامُ) تاء (بَيَّتَ) في ﴿طَآئِفَةٌ﴾[١٣] لحمزة ، وأبي عمرو (فِي حُلَا) ، وللباقين بالإظهار[١٤].

(٦٠٣) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا (شَـ)ـاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

---

(١) في د : قصر .
(٢) النساء : (٤٣) .
(٣) النساء : (٦٦) .
(٤) سقط من ز .
(٥) في ك : النصب .
(٦) [٦٧ب/د] .
(٧) في د : الاستئناف .
(٨) سقط من د .
(٩) النساء : (٧٣) .
(١٠) سقط من ز ، ك .
(١١) في ك : للباقين للفصل .
(١٢) النساء : (٧٧) .
(١٣) النساء : (٨١) .
(١٤) في د : الإظهار .

(وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ) في قوله : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ﴾[1] في الموضعين هنا ، و﴿يَصْدِفُونَ﴾[2] الثلاثة في «الأنعام» ، ﴿وَتَصْدِيَةً﴾[3] في «الأنفال»[4] ﴿تَصْدِيقَ﴾[5] في «يونس» و«يوسف» ، و﴿فَٱصْدَعْ﴾[6] في آخر[7] «الحجر» ، و﴿قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾[8] في «النحل» ، و﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾[9] في «القصص» و«الزلزلة»[10] ، وهذه جملتها (زَايًا) مفعول إشمام (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (وَأَرْتَاحَ أَشْمُلَا) جمع : شمال ، وهو الخلق والطبيعة لما فيه من تقريب الصاد المهموسة من [الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهورة][11] ، والباقون أخلصوا الصاد في الجميع على الأصل.

(٦٠٤) وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا   مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

(وَفِيهَا) أي : هذه السورة : ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فتثبتوا﴾[12] ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فتثبتوا﴾[13] (وَتَحْتَ الْفَتْحِ) أي : «الحجرات» (قُلْ) ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فتثبتوا﴾[14] قرأ حمزة والكسائي بثاء مثلثة ، ثم موحدة ثم مثناة فوقية [(فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ][15] الْبَيَانَ تَبَدَّلَا) منه ؛ فقرأ بموحدة ثم تحتية ثم نون.

(٦٠٥) وَ(عَـمَّ) (فَـ)ـتًـى قَـصْـرُ الـسَّـلَامَ مُـؤَخَّـرًا
وَغَيْـرَ أُوْلِـى بِـالرَّفْـعِ (فِـ)ـى (حَـ)ـقٍّ (نَـ)ـهْشَـلَا

(وَعَمَّ فَتًى) أي : نافعًا وابن عامر وحمزة (قَصْرُ السَّلَامَ) الذي قرأ به

---

(١) النساء : (٨٧ ، ١٢٢) .
(٢) الأنعام : (٤٦ ، ١٥٧) .
(٣) الأنفال : (٣٥) .
(٤) في د : الأعراف .
(٥) يونس : (٣٧) ، يوسف (١١١) .
(٦) الحجر : (٩٤) .
(٧) سقط من د .
(٨) النحل : (٩) .
(٩) القصص : (٢٣) .
(١٠) الزلزلة : (٦) .
(١١) في د : الدال المجهور بالخلط بالزاي المجهور .
(١٢) النساء : (٩٤) .
(١٣) النساء : (٩٤) .
(١٤) الحجرات : (٦) .
(١٥) في د : ومن الثبت الغير .

الباقون فصار السلام[١] (مُؤَخَّرًا) أي : قوله : ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾[٢][٣] دون المقدم ، وهو قوله : ﴿وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾[٤] ، ﴿وَيُلْقُوٓا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾[٥] فإنهما بالقصر/[٦] بلا خلاف (وَ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾[٧] (بِالرَّفْعِ[٨] فِى حَقِّ نَهْشَلاَ) أي : جماعة هم شيوخ ، وهم : حمزة وأبو عمرو وابن كثير وعاصم ، والباقون بالنصب[٩] على الاستثناء.

(٦٠٦) وَنُـؤْتِـيـهِ بِـالْـيَـا (فِـ)ـى (حِـ)ـمَـاهُ وَضَـمُّ يَـدْ
خُـلُـونَ وَفَـتْـحُ الـضَّـمِّ (حَـقٌّ) (صِـ)ـرًا (حَـ)ـلَا

(وَ﴿نُؤْتِيهِ) أَجْرًا﴾[١٠] (بِالْيَا فِى حِمَاهُ) أي : حمى قارئه ، وذلك حمزة وأبو عمرو / [١١٧/ك] والباقون بالنون (وَضَمُّ) ياء ﴿فَأُولَٰئِكَ (يَدْخُلُونَ) الْجَنَّةَ﴾[١١] (وَفَتْحُ الضَّمِّ) لخائه بناء للمفعول هنا (حَقٌّ صِرًا) هو الماء المستنقع (حَلاَ)/[١٢] لقراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر به .

(٦٠٧) وَفِـى مَـرْيَمٍ وَالـطَّـوْلِ الْأَوَّلِ عَـنْـهُـمُ
وَفِى الثَّانِ (دُ)مْ (صَـ)ـفْوًا وَفِى فاطِرٍ)(حَـ)ـلَا

(وَ) ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾[١٣] (فِي مَرْيَم وَالطَّوْلِ) وهو (الأَوَّل) فيها ضم يائه ، وفتح خائه (عَنهُم) أيضًا (وَفِى الثَّانِ) من «الطول» ، وهو : ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾[١٤] (دُمْ) على ما ذكر لابن كثير وأبي بكر (صَفْوًا) (وَ) ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾[١٥] (فِي فاطِرٍ حُلاَ) ذلك فيه لأبي عمرو ومن عدا من ذكر قرأ[١٦] فيما ذكر بفتح الياء وضم الخاء بناء للفاعل.

---

(١) في د ، ك : السلم .
(٢) النساء : (٩٤) .
(٣) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .
(٤) النساء : (٩٠) .
(٥) النساء : (٩١) .
(٦) [٦٨أ/ د] .
(٧) النساء : (٩٥) .
(٨) في د : بالرفع على الصفة .
(٩) في د : قرءوا .
(١٠) النساء : (١١٤) .
(١١) النساء : (١٢٤) .
(١٢) [٤٥ب/ز] .
(١٣) مريم : (٦٠) .
(١٤) غافر : (٦٠) .
(١٥) فاطر : (٣٣) .
(١٦) سقط من د .

(٦٠٨) وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفَا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَهُ (ثَـ)ـابِتًا تَلا

(وَيَصَّالَحَا) الذي قرأ به الأكثر (فَاضْمُمْ) ياءه (وَسَكِّنْ) صاده (مُخَفِّفَا مَعَ الْقَصْرِ) بترك الألف (وَاكْسِرْ لاَمَهُ) فيصير ﴿يُصْلِحَا﴾[١] (ثَـابِتًا) [عن الكوفيين (وَلاَ)][٢] تمييز ، أي : ذمه[٣] .

(٦٠٩) وَتَـلْـوُوا بِـحَـذْفِ الْـوَاوِ الْأُولَـى وَلاَمَـهُ فَـضُـمَّ سُـكُـونًا (لَـ)ـسْـتَ (فِـ)ـيـهِ (مُـ)ـجَـهَّـلَا

﴿(وَ) إن (تَلْوُۥٓا)﴾[٤] الذي قرأ به الأكثر من : «اللي» أقرأه لهشام وحمزة وابن ذكوان : ﴿وإن تلوا﴾ من الولاية (بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلاَمَهُ فَضُمَّ سُكُونًا) كان[٥] فيه في القراءة الأولى (لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا) .

(٦١٠) وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (حِصْنُـ)ـهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

(وَنُزِّلَ) على رسوله (فَتْحُ الضَّمِّ) في نونه (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في [زايه الذي قرأ به الثلاثة][٦] بناء للمفعول عن الكوفيين ونافع بناء للفاعل (حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ) من قبل (عَنْهُمْ) كذلك أيضًا[٧] (عَاصِمٌ) قرأ[٨] بفتحتين أيضًا في الحرف (بَعْدُ) ، وهو : وَقَدْ (نَزَّلَا) عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾[٩] ، والستة بالضم فالكسر.

(٦١١) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ (عَـ)ـزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمُ فِى ٱلدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

(وَيَا)[١٠] ﴿(سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ) أُجُورَهُمْ﴾[١١] (عَـزِيزٌ) / [١٢] قرأ به حفص[١٣] ، وغيره قرأ بالنون (وَحَمْزَةٌ) قرأ[١٤] ﴿(سَيُؤتِيهِمْ) أَجْرًا عَظِيمًا﴾[١٥] بالياء وغيره بالنون (فِى ٱلدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا)

---

(١) النساء : (١٢٨) .

(٢) في د : على الكوفيين تاء تأثلا .

(٣) في د ، ز : دمه .

(٤) النساء : (١٣٥) .

(٥) في د : كاف .

(٦) في ز : رواية الذي قرأ به الثالثة .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من ك .

(٩) النساء : (١٤٠) .

(١٠) في د : وما .

(١١) النساء : (١٥٢) .

(١٢) [٦٨ب/د] .

(١٣) سقط من د .

(١٤) في د : قرأ بالنون .

(١٥) النساء : (١٦٢) .

بِـالِاسْـكَـانِ تَـعْـدُوا سَـكُـنُـوهُ وَخَـفَّـفُـوا (٦١٢)
(خُـ)ـصُـوصًـا وَأَخْـفَـى الْعَـيْـنَ قَـالُـونُ مُـسْـهِـلَا

(بِالِاسْكَانِ) للراء والباقون بفتحها ، وهما[1] لغتان ﴿لَا (تَعْدُواْ) فِي ٱلسَّبْتِ﴾[2] (سَكُنُوهُ)[3] عينه (وَخَفَّفُوا) داله للستة (خُصُوصًا) مِنْ عدى[4] ، ونافع فتح العين وشدد الدال من «اعتدى» ، والأصل : «تعتدوا» أدغمت التاء في الدال بعد نقل حركتها إلى العين (وَأَخْفَى الْعَيْنَ) باختلاس فتحها (قَالُونُ) عن نافع (مُسْهِلًا) أي : مخففًا بذلك ، و[أكملها][5] ورش على الأصل .

وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا (٦١٣)

(وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ) زاي (الزَّبُورِ) من قوله : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾[6] (وهاهنا)[7] ضم زاي (زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَا) من قوله : ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾[8] (لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا) أي : أرسل ، والباقون فتحوا الزاي في / [١١٨/ك] المواضع الثلاثة ، ولم يأت في غيرها والمفتوح[9] مفرد ، والمضموم جمعه[10] .

(١) سقط من د .

(٢) النساء : (١٥٤) .

(٣) في د : سكنوا أي .

(٤) في ز : عدى نافع .

(٥) سقط من د .

(٦) الأنبياء : (١٠٥) .

(٧) في ك : وما منا .

(٨) النساء : (١٦٣) .

(٩) سقط من ك .

(١٠) في ز ، ك : جميعه .

سُورَةُ المَائِدَةِ

(٦١٤) وَسَكِّنْ مَعًا شَنْئَانُ (صَـ)ـحًا (كِـ)ـلاَهُمَا وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ (حَـ)ـامِدٌ (دَ)لاَ

(وَسَكِّنْ) في الموضعين (مَعًا) نون (شَنْئَانُ صَحًّا كِلاَهُمَا) عن أبي بكر وابن عامر ، والباقون فتحوها فيهما ، وهما[1] لغتان (وَفِي كَسْرِ) همز (أَنْ صَدُّوكُمُ) شرطية (حَامِدٌ) أي : نقل حامد[2] (دَلاَ) ، وهو أبو عمرو وابن كثير ، والباقون فتحوها مصدرية.

(٦١٥) مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً (شَـ)ـفَا وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ (عَمَّ)(رِ)ضًا (عَـ)ـلاَ

(مَعَ الْقَصْرِ) أي : ترك الألف (شَدِّدْ يَاءَ ﴿قَسِيَةً﴾[3]) الذي قرأ به الأكثر ، فيصير [﴿قسية﴾ بوزن «مطية»][4] / [5] [(شَفَا) لحمزة والكسائي (وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ) عطفًا على : ﴿وُجُوهَكُمْ﴾[6] المغسول (عَمَّ)][7] عن نافع وابن عامر والكسائي وحفص [(رِضًا عَلاَ)][8] ، والباقون بالجر عطفًا على «رءوسكم» الممسوح ؛ لإفادة مسح الخف كما هو التحقيق.

(٦١٦) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ
وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ (حُـ)ـصِّلاَ

(وَفِي رُسْلَنَا) المضاف إلى ضمير المتكلم العظيم (مَعْ رُسْلُكُمْ) المضاف إلى ضمير المخاطبين (ثُمَّ رُسْلُهُمْ) المضاف إلى ضمير الغائبين (وَفِي سُبْلَنَا) المضاف إلى ضمير المتكلمين أو المتكلم العظيم (فِي الضَّمِّ) للسين والباء الذي قرأ به الستة على الأصل و[9] (الاِسْكَانُ) تخفيفًا (حُصِّلاَ) لأبي عمرو.

---

(١) سقط من د .
(٢) سقط من ز ، ك .
(٣) المائدة : (١٣) .
(٤) في ك : قتية بوزن: «عطية» .
(٥) [٤٦أ/ز] .
(٦) المائدة : (٣) .
(٧) سقط من د .
(٨) سقط من د .
(٩) سقط من ك .

وَفِى كَلِمَاتِ السُّحْتِ (عَمَّ) (نُـ)ـهَى (فَـ)ـتًى (٦١٧)
وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

(وَ) الإسكان (فِي) حاء (كَلِمَاتِ السُّحْتِ) كلها (عَمَّ نُهَى فَتًى)/[1] أي : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والباقون ضموا ، وهما لغتان (وَكَيفَ أَتى أُذْنٌ) معرفًا أو منكرًا مفردًا كان[2] أو مثنى (بِه) أي : بالإسكان في ذاله (نَافِعٌ تَلاَ) ، والباقون بالضم.

وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِى وَنُذْرًا (صِحَابُـ)ـهُمْ (٦١٨)
(حَـ)ـمَوْهُ وَنُكْرًا (شَـ)ـرْعُ (حَقٌّ) (لَـ)ـهُ (عُـ)ـلاَ

[(وَ) قرأ بالإسكان في الحاء من قوله : ﴿وَأَقْرَبَ (رُحْمًا)﴾[3] سِوَى الشَّامِي) ابن عامر قرأ هو بالضم][4] والإسكان في الذال من قوله : أو (وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ) أي : حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَمَوْهُ) والباقون ضموا [﴿رُحْمًا﴾ سوى الشامي][5] (وَ) الإسكان في الكاف من (نُكْرًا) في قوله : ﴿جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾[6] ﴿وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾[7] (شَرْعُ حَقٌّ لَهُ عَلاَ) قرأ به حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص والباقون ضموا .

وَنُكْرِ (دَ)نَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا (٦١٩)
(رِ)ضًى وَالجُرُوحَ ارْفَعْ (رِ)ضًى (نَفَـرٍ) مَلَا

(و)[8] الإسكان فيها من قوله : ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ (نُّكُرٍ)﴾[9] دَنَا) لابن كثير والباقون ضموا ، والأمران فيما ذكر لغتان (وَالْعَيْنَ) من قوله : ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾[10] (فَارْفَعْ) على الابتداء (وَعَطْفَهَا) ، أي : وما عطف عليها ارفعه أيضًا للكسائي ذا (رِضًى) وانصب للباقين عطفًا على اسم إن

---

(١) [١٦٩/أ د] .
(٢) سقط من د .
(٣) الكهف : (٨١) .
(٤) سقط من د .
(٥) سقط من ز ، ك .
(٦) الكهف : (٧٤) .
(٧) الطلاق : (٨) .
(٨) سقط من د .
(٩) القمر : (٦) .
(١٠) المائدة : (٤٥) .

(وَالجُرُوحَ اَرْفَعْ رِضًى نَفَرٍ مَلَا) أي : [أشراف ، هم][(١)] : الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر / [١١٩/ك] وانصب للباقين .

(٦٢٠) وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ يَبْغُونَ خَاطَبَ (كُـ)ـمَّلَا

(وَحَمْزَةُ) قرأ (وَلْيَحْكُمْ) الذي قرأه الستة بسكون اللام والميم ﴿إِمْرًا﴾[(٢)] (بِكَسْرِ) اللام لام كي (وَنَصْبِهِ) للميم (يُحَرِّكُهُ)[(٣)] ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾[(٤)] (يَبْغُونَ خَاطَبَ) عند ابن عامر[(٥)] (كُـمَّلَا) جمع كامل ، والغيب فيه للباقين .

(٦٢١) وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (غُـ)ـصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ (عَمَّ) مُرْسَلَا

(وَقَبْلَ﴿يقول﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[(٦)] (الْوَاوُ) العاطفة للكوفيين وأبي عمرو (غُـصْنٌ) بوصله[(٧)] ما بعده بما قبله ، والباقون قرءوه بلا واو ؛ لأنه رسم في مصاحف الكوفة والبصرة بالواو ، وفي غيرها بدونها (وَرَافِعٌ)[(٨)] يقول (سِوَى) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَا) فمن[(٩)] قرأ بالواو ، ودونها على الاستئناف ، ونصبه أبو عمرو عاطفًا[(١٠)] على ﴿يَأْتِيَ﴾ أو «يصبحوا» (مَنْ يَرْتَدِدْ[(١١)] عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُرْسَلَا) أي : مظهرًا ساكنًا داله .

(٦٢٢) وَحُـرِّكَ بِـالْإِدْغَـامِ لِـلْـغَـيْـرِ دَالُـهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ (رَ)اوِيهِ (حَـ)ـصَّلَا

(وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ) /[(١٢)] بالفتح كما هو الأفصح للخفة /[(١٣)] والإدغام والإظهار في المجزوم لغتان (وَبِالْخَفْضِ ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ أَوْلِيَاءَ﴾[(١٤)] (رَاوِيهِ) الكسائي وأبو عمرو (حَـصَّلَا) عطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾ مدخول «من» ، والباقون بالنصب عطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾[(١٥)] مفعول ﴿تَتَّخِذُوا﴾[(١٦)] .

---

(١) في د : أشرافهم .
(٢) الكهف : (٧١) .
(٣) في د : بحركة .
(٤) المائدة : (٥٠) .
(٥) في د : كثير .
(٦) المائدة : (٥٣) .
(٧) في د : بوصل .
(٨) في د : وارفع .
(٩) في د : من .
(١٠) في د : عطفًا .
(١١) في د : يرتد .
(١٢) [٦٨ب/د] .
(١٣) [٤٦ب/ز] .
(١٤) المائدة : (٥٧) .
(١٥) المائدة : (٥٧) .
(١٦) المائدة : (٥٧) .

(٦٢٣) وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ (فُـ)ـزْ
رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا (كَـ)ـمَا (ا)عْتَلَا

(وَبَا عَبَدَ) الطاغوت (اَضْمُمْ) جمع : «عبد» (وَاَخْفِضِ التَّا) من الطاغوت بالإضافة[1] [(بَعْدُ فُزْ) بذلك لحمزة ، وغيره فتح الباء فعلاً ماضيًا ، ونصب الطاغوت به ، ﴿فَمَا بَلَّغْتَ (رِسَالَتَهُۥ﴾[2] اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا) نصبًا[3] لابن عامر ونافع وأبي بكر (كَمَا اعْتَلَا) .

(٦٢٤) (صَـ)ـفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ (حَـ)ـجَّ (شُـ)ـهُودُهُ
وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ (مِـ)ـنْ (صُحْبَةٍ)وِلَا

(صَفَا) وأفرد وافتح التاء للباقين ﴿(وَ) حسبوا أَلَّا (تَكُونُ) فِتْنَةٌ﴾[4] (الرَّفْعُ) للمضارع على أنَّ «أن» مخففة من الثقيلة (حَجَّ شُهُودُهُ) أبو عمرو وحمزة والكسائي والنصب للباقين على أنها الناصبة (وَعَقَّدْتُمْ) بالتشديد الذي قرأ به الأكثر (التَّخْفِيفُ) فيه فيقال : «عقدتم» [(مِنْ صُحْبَةٍ) ذوي (وِلَا) أي : متابعة ، وهم : ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي][5] .

(٦٢٥) وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ (مُـ)ـقْسِطًا فَجَزَاءُ نَوْ وِنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ (ثُـ)ـمَّلَا

(وَفِي العَيْنِ فَامْدُدْ[6]) بألف لابن ذكوان (مُقْسِطًا) فقل[7] له : «عاقدتم» (فجزاءُ) من قوله : ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾[8] نَوِّنُوا) و (مِثْلَ مَا فِي[9] خَفْضِهِ) الذي قرأ به الأكثر مع حذف التنوين والإضافة (الرَّفْعُ) قرأ به الكوفيون بيانًا لجزاء (ثُمَّلَا) جمع ثامل بمعنى مصلح أو مقيم .

(٦٢٦) وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْـ
ـضِهِ (دُ)مْ (غِـ)ـنًى وَاقْصُرْ قِيَامًا (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا

(١) سقط من ز .
(٢) المائدة : (٦٧) .
(٣) في د : فصلاً .
(٤) المائدة : (٧١) .
(٥) سقط من د .
(٦) سقط من د .
(٧) في د : قيل ، وفي ز : فقال .
(٨) المائدة (٩٥) .
(٩) سقط من د .

(وَكَفَّارَةٌ) طعام مساكين (نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ [خَفْضِه) الذي قرأ به نافع وابن عامر مع حذف التنوين والإضافة عن الخمسة الباقين][1] بيانًا لكفارة (دُمْ غِـنًى وَاقْصُرْ ﴿قِيَمًا﴾ لِلنَّاسِ﴾[2] الذي /[١٢٠/ك] قرأ به الأكثر ، أي : اترك ألفه [فقله ﴿قيمًا﴾][3] لهشام وابن ذكوان (لَهُ) أي : القصر[4] (مُـلاً) جمع ملاءة أي : [حجج ساترة كالملاءة][5].

(٦٢٧) وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ (فَـ)ـطِبْ (صِـ)ـلا

(وَضَمَّ) تاء (اسْتُحِقَّ) الذي قرأ به الأكثر بناء للمفعول (افْتَحْ لِحَفْصٍ) بناء للفاعل (وَ) افتح على قراءته (كَسْرَهُ) الذي [كان في الحاء على قراءتهم (وَفِي الْأَوْلَيَانِ)][6] الذي قرأ به الأكثر بلفظ المثنى اقرأ (الْأَوَّلِينَ) بلفظ الجمع لحمزة وأبي بكر /[7] (فَـطِبْ صِـلاً) أي : ذكاء يتوقد كالنار.

(٦٢٨) وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ـعُيُونِ شُيُوخًا (دَ)انَهُ (صُحْبَةٌ)(مِـ)ـلا

(وَضَمَّ) غين (الْغُيُوب) الذي قرأ به الأكثر (يَكْسِرَانِ) أي : حمزة وأبو بكر حيث وقع وكسر ضم عين (عُيُونًا) و(الْعُيُونِ) ، وشين (شُيُوخًا) الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وحفص وهشام (دَانَهُ[8] صُحْبَةٌ مِـلاً) جمع ملآن[9] من العلم ، وهم : ابن كثير وأبو بكر وحمزة[10] والكسائي [وابن ذكوان][11].

(٦٢٩) جُيُوبِ (مُـ)ـنِيرٌ (دُ)ونَ (شَـ)ـكٌّ وَسَاحِرٌ بِسِحْرٍ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفُّ (شَـ)ـمْلَلَا

[واكسر ضمَّ جيم][12] (جُيُوبِـ)هن الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وعاصم وهشام وابن ذكوان (مُنِيرٌ دُونَ شَـكٌّ) عند ابن كثير وابن ذكوان

---

(١) المائدة : (٩٧) .
(٢) سقط من د .
(٣) في د : فقل في ما .
(٤) سقط من د .
(٥) في د : حج ساترة كالملا .
(٦) سقط من د .
(٧) [١٧٠/أ د] .
(٨) في د : دان .
(٩) في ك : ملاءة
(١٠) سقط من ز
(١١) سقط من ك
(١٢) سقط من ك . وفي ز : وكسر فتح جيم .

وحفص[١] وحمزة والكسائي ، والوجه في الجميع ما تقدم في البيوت (وَسَاحِرٌ)[٢] مبين ﴿بِسِحْرٍ﴾ مبين الذي قرأ به الأكثر (بِهَا) أي : في هذه السورة (مَعْ) سورتي (هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا) أي : أسرع /[٣] لحمزة والكسائي .

(٦٣٠) وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ (رُ)وَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ (رُ)تِّلَا

(وَخَاطَبَ فِي ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ) رَبُّكَ﴾[٤] (رُوَاتُهُ) أي : الكسائي وراوياه (وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ) فيه الذي[٥] قرأ به الستة مع الغيبة فاعلاً (بِالنَّصْبِ) عند الكسائي مفعولاً (رُتِّلَا) .

(٦٣١) وَيَوْمَ بِرَفْعٍ (خُـ)ـذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

(وَ﴿يَوْمَ) يَنفَعُ﴾[٦] (بِرَفْعٍ) على الإعراب (خُذ) للستة وبالفتح على البناء لإضافته إلى الفعل[٧] الجائز أيضًا في العربية لنافع (وَإِنِّي ثَلَاثُهَا) : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ﴾[٨] ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾[٩] ﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾[١٠] (وَ) ﴿مَا يَكُونُ[١١] (لِي) أَنْ أَقُولَ﴾[١٢] (وَ) ﴿بِبَاسِطٍ (يَدِيَ) إِلَيْكَ﴾[١٣] ﴿(أُمِّيَ) إِلَٰهَيْنِ﴾[١٤] هذه الستة (مُضَافَاتُهَا) [أي : ياءات الإضافة في السورة][١٥] (الْعُلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، [وفيما عدا][١٦] الثانية والثالثة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الأولى والرابعة عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عن ابن عامر وحفص أيضًا .

---

(١) سقط من د .
(٢) في د : بساحر .
(٣) [٤٧/أ/ز] .
(٤) المائدة : (١١٢) .
(٥) سقط من ك .
(٦) المائدة : (١١٩) .
(٧) المائدة : (٢٨) .
(٨) المائدة : (٢٩) .
(٩) المائدة : (١١٥) .
(١٠) في الأصول كلها : «كان» ، والصواب ما أثبتنا .
(١١) المائدة : (١١٦) .
(١٢) المائدة : (٢٨) .
(١٣) المائدة : (١١٦) .
(١٤) في د : الفاعل .
(١٥) سقط من د .
(١٦) في د : في عد .

سُورَةُ الأَنْعَامِ

(٦٣٢) وَ(صُحْبَةٌ) يُصْرَف فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ (شَـ)ـاعَ وَانْجَلَا

(وَصُحْبَةٌ) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر قرءوا :/[1] ﴿مَن (يُصْرَفْ) عَنْهُ يَوْمَئِذٍ﴾[2] بالبناء للفاعل فلهم فيه (فَتْحُ ضَمٍّ) في الياء[3] (وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ) ، والباقون بالبناء للمفعول فلهم ضم الياء ، وفتح الراء (وَذَكِّرْ) ﴿ثُمَّ (لَمْ تَكُن) فِتْنَتُهُمْ﴾[4] لحمزة / [١٢١/ك] والكسائي (شَاعَ) ذلك (وَانْجَلَا) وأنثه للباقين .

(٦٣٣) وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ (عَـ)ـنْ (دِ)ينِ (كَـ)ـامِلٍ وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ (شَـ)ـرَّفَ وُصَّلَا

(وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ) اسم﴿تَكُن﴾ والخبر : ﴿أَن قَالُواْ﴾[5] (عَنْ دِينِ كَامِلٍ) أي : حفص وابن كثير وابن عامر ، وبالنصب عن الباقين خبرها (وَبَا) بالموحدة ﴿(رَبِّنَا) مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾[6] (بِالنَّصْبِ) على النداء لحمزة والكسائي (شَرَّفَ وُصَّلَا) من رواته وبالجر للباقين صفة للجلالة أو بيان أو بدل .

(٦٣٤) نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ (فَـ)ـازَ (عَـ)ـلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ (فِـ)ـي (كَـ)ـسْبِهِ (عُـ)ـلَا

﴿وَلَا (نُكَذِّبَ) بِئَايَٰتِ رَبِّنَا﴾[7] (نَصْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به الأكثر بالعطف على ﴿نُرَدُّ﴾[8] (فَازَ عَلِيمُهُ) أي : حمزة وحفص بتقدير [«أن» بعد الواو في][9] جواب التمني (وَفِي ﴿(وَنَكُونَ) مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[10] (انْصِبْهُ)[11] لهما ولابن عامر أيضًا (فِي كَسْبِهِ عُلَا) وارفعه للباقين.

---

(١) [٧٠ب/د] .
(٢) الأنعام : (١٦) .
(٣) في د : التاء .
(٤) الأنعام : (٢٣) .
(٥) الأنعام : (٢٣) .
(٦) الأنعام : (٢٣) .
(٧) الأنعام : (٢٧) .
(٨) الأنعام : (٢٧) .
(٩) في د : أن تعدلوا أو .
(١٠) الأنعام : (٢٧) .
(١١) في د : انصب .

(٦٣٥) وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرى ابْنُ عَامِرٍ وَالَاخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا

﴿(وَلَلدَّارُ) ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾[1] الذي قرأ به الستة بلامين : لام الابتداء ولام التعريف ، (حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرى) أي : الأخيرة منه قرأ به (ابْنُ عَامِرٍ) ، وأدخل لام الابتداء على دار (وَالَاخِرَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءة غيره على الصفة[2] (بِالْخَفْضِ) على الإضافة في قراءته (وُكِّلَا) فصار : ﴿وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ ، وهو من باب[3] إضافة الموصوف إلى الصفة.

(٦٣٦) وَ(عَمَّ) (عُـ)ـلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ (عَمَّ) (نَـ)ـيْطَلَا

(وَعَمَّ عُـلًا) عن نافع وابن عامر وحفص ﴿أفـ(ـلا[4] يَعْقِلُونَ)﴾[5] في هذه السورة (وَ) التي (تَحْتَهَا) أي : «الأعراف» [(خِطَابًا) ، والباقون قرءوه فيهما بالغيبة][6] (وَقُلْ) ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾[7] (فِي يُوسُفٍ)[8] بالخطاب عن نافع وابن عامر وعاصم (عَمَّ نَـيْطَلَا) أي : نصيبًا ، وبالغيبة[9] عن الباقين.

(٦٣٧) وَيس (مِـ)ـنْ (أَ)صْلٍ وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْـ ـخَفِيفُ (أَ)تى (رُ)حْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا

(وَ) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[10] [في (يسٓ)][11] بالخطاب[12] /[13] (مِنْ أَصْلٍ) عن ابن ذكوان ونافع ، وبالغيبة عن الباقين (وَلاَ يُكْذِبُونَكَ الْخَفِيفُ أَتى رُحْبًا) عن نافع والكسائي (وَطَابَ تَأَوُّلاً) إذا كان معناه : لا يجدونك كاذبًا ، ولا ينسبونك إلى الكذب ، والتشديد للباقين.

(٦٣٨) أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (رَ)اجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(أَرَيْتَ)[14] الكائن (فِي الِاسْتِفْهَامِ) بأن دخل عليه الهمزة سواء اتصل به

---

(١) الأنعام : (٣٢).
(٢) في ز : الستة.
(٣) سقط من د.
(٤) في د : لا.
(٥) الأنعام : (٣٢).
(٦) سقط من د.
(٧) يوسف : (١٠٩).
(٨) سقط من ز.
(٩) في د : وبالغيب.
(١٠) يس : (٦٨).
(١١) سقط من ز.
(١٢) سقط من ك.
(١٣) [٧١/أ د].
(١٤) في د : رأيت.

حرف خطاب ، ك «أريتك» ، و«أريتكم» أم لا ك «أرأيت» (لاَ عَيْنَ) منه ، وهي[١] الهمزة الساقطة في المضارع/[٢] (رَاجِعٌ) فيه إلى[٣] الماضي عند الكسائي تخفيفًا لاستثقاله اجتماع همزتين /[١٢٢/ك] فيقرأ : [﴿أريت﴾ ﴿أريتك﴾ ﴿أريتكم﴾][٤] (وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ) الهمزة الثانية بين بين لحصول التخفيف بذلك (وَكَمْ مُبْدِلٍ) لها أَلفًا عن ورش (جَلاَ) والباقون يثبتونها محققة[٥] على الأصل .

(٦٣٩) إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِى الأَعْرَافِ وَٱقْتَرَبَتْ كِلَا

﴿(إِذَا فُتِحَتْ) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾[٦] في «الأنبياء» (شَدِّدْ) تاءه (لِشَامٍ) أي : ابن عامر (وَ) شدد له (هَاهُنَا) ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا (فَتَحْنَا) عَلَيْهِم﴾[٧] (وَفِى الأَعْرَافِ) ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ﴾[٨] (وَ) في (ٱقْتَرَبَتْ) ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾[٩] (كِلَا) أي[١٠] : ابن عامر ذلك أي : حققه[١١] ، والستة خففوا في الجميع .

(٦٤٠) وَبِٱلْغُدْوَةِ الشَّامِىُّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِى الْكَهْفِ وُصِّلَا

(وَبِٱلْغُدْوَةِ الشَّامِىُّ) قرأ (بِالضَّمِّ) للغين (هَا هُنَا) في قوله : ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[١٢] (وَعَنْ أَلِفٍ) أي : بدلها (وَاوٌ) مفتوحة ساكن ما قبلها (وَفِى الْكَهْفِ) أيضًا (وُصِّلَا) والستة قرءوا فيهما بفتح الغين والدال ، وألف .

(٦٤١) وَإِنَّ بِفَتْحٍ (عَمَّ)(نَـ)ـصْرًا وَبَعْدُ (كَـ)ـمْ (نَـ)ـمَا يَسْتَبِينَ (صُحْبَةٌ) ذَكَّرُوا وِلَا

(وَإِنَّ) في قوله : ﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾[١٣] (بِفَتْحٍ) للهمزة (عَمَّ نَصْرًا) عن نافع وابن عامر وعاصم على البدل من ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾[١٤] (وَ) إن (بَعْدُ) في

---

(١) في د : وهو .
(٢) [٤٧ب/ز] .
(٣) في د : في .
(٤) في د : أريتك أريتك أرايتكم .
(٥) في د : مخففة .
(٦) الأنبياء : (٩٦) .
(٧) المؤمنون : (٧٧) .
(٨) الأعراف : (٩٦) .
(٩) القمر : (١١) .
(١٠) سقط من د .
(١١) في د ، ز: حفظه .
(١٢) الأنعام : (٥٢) .
(١٣) الأنعام : (٥٤) .
(١٤) الأنعام : (٥٤) .

قوله : ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١] بالفتح (كَمْ نَمَا) أي : ورد[٢] عن ابن عامر وعاصم على تأويلها/[٣] وجريها بالمفرد ، أي : فالمغفرة حاصلة له[٤] ، والباقون كسروا فيهما استئنافًا ﴿ولـ(يَسْتَبِينَ﴾ صُحْبَةٌ) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (ذَكَّروا) ذوي (وِلاَ) أي : متابعة والباقون [أنثوا السبيل][٥] يذكر ويؤنث .

(٦٤٢) سَبِيلَ بِرَفْعٍ (خُـ)ـذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

﴿(سَبِيلَ) ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[٦] (بِرَفْعٍ) على الفاعلية (خُـذْ) للستة وبالنصب على المفعولية وتاء ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾[٧] للخطاب لا للتأنيث لنافع (وَيَقْضِ) الذي قرأ به الأكثر بسكون القاف ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة من : «القضاء» ، اقرأه (بِضَمِّ سَاكِنٍ) في [القاف (مَعْ ضَمِّ الْكَسْرِ)][٨] في الصاد و(شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ) الصاد لعاصم وابن كثير ونافع.

(٦٤٣) نَـ)ـعَمْ (دُ)ونَ (إِ)لْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَٱسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلاَ

(نَـعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ[٩] وَذَكَّرَ مُضْجِعًا) أي : ممالاً إمالة كبرى ﴿(تَوَفَّاهُ) رُسُلُنَا﴾[١٠] (وَ﴿ٱسْتَهْوَاهُ) ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[١١] (حَمْزَةُ مُنْسِلاَ) بضم أوله وكسر ثالثه ، أي : متقدمًا ، والستة أنثوا[١٢] ، فقرءوا : ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[١٣] ، و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾[١٤] .

(٦٤٤) مَعًا خُفْيَةً فِى ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَىٰ تَحَوَّلاَ

(مَعًا) هنا ، وفي «الأعراف» (خُفْيَةً فِى ضَمِّهِ) الذي قرأ به الأكثر في

---

(١) الأنعام : (٥٤) .
(٢) سقط من ز ، ك .
(٣) [٧١ب/ د] .
(٤) سقط من د ، ك .
(٥) سقط من ك .
(٦) الأنعام : (٥٥) .
(٧) الأنعام : (٥٥) .
(٨) سقط من د .
(٩) في د : الناس .
(١٠) الأنعام : (٦١) .
(١١) الأنعام : (٧١) .
(١٢) في د : أنثوهما .
(١٣) الأنعام : (٦١) .
(١٤) الأنعام : (٧١) .

الخاء (كَسْرُ شُعْبَةٍ وَ﴿أَنجَيْتَ)نا مِنْ هَـٰذِهِۦ﴾[١] الذي قرأ به الأربعة بالخطاب (لِلْكُوفِىْ ﴿أَنجا)نا﴾[٢] بالغيبة (تَحَوَّلاَ)

(٦٤٥) قُلِ ٱللَّهُ يُنجِيكُم يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ... هِشَامٌ وَشَامٍ يُنسِيَنَّكَ ثَقَّلاَ

﴿(قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم)﴾[٣] الذي قرأ به ثلاثة وراو[٤] مخففًا (يُثَقِّلُ)ه (مَعْهُمُ) أي : مع الكوفيين (هِشَامٌ) وراوي ابن عامر (وَشَامٍ) أي : ابن عامر ، وأما ﴿(يُنسِيَنَّكَ)﴾[٥] الذي قرأ به الستة مخفف السين ساكن النون قبلها / [١٢٣/ك] من «أنسى» (ثَقَّلاَ) سينه ، وفتح النون قبلها من «نسي».

(٦٤٦) وَحَرْفَىْ رَأَى كُـلاًّ أَمِـلْ (مُـ)ـزْنَ (صُـحْـبَـةٍ) ... وَفِى هَمْزِهِ (حُـ)ـسْنٌ وَفِى الرَّاءِ (يُـ)ـجْتَـلاَ

(وَحَرْفَىْ رَأَى) [أي : راؤه ، وهمزه][٦] حيث وقع ، والمراد به ما ظهرت فيه الألف كـ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[٧] ، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾[٨] ، و﴿رَءَاكَ﴾[٩][١٠] و﴿رَءَاهُ﴾[١١] (كُلاًّ) منهما[١٢] (أَمِلْ) إضجاعًا (مُزْنَ صُحْبَةٍ) أي : ابن ذكوان وأبو[١٣] بكر وحمزة والكسائي (وَ) الإمالة /[١٤] (فِى هَمْزِهِ) دون الراء (حُسْنٌ) أي[١٥] : لأبي عمرو (وَ) الإمالة (فِى الرَّاءِ) مع الهمزة (يُجْتَلاَ) للسوسي.

(٦٤٧) بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ ... (مُـ)ـصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِى الْكُلِّ قُلِّلاَ

(بِخُلْفٍ) عنه (وَخُلْفٌ فِيهِمَا) حال كونه (مَعْ مُضْمَرٍ) كـ«رآك» ، و«رآه» (مُصِيبٌ) عن ابن ذكوان (وَعَنْ عُثْمَانَ) أي[١٦] : ورش (فِى الْكُلِّ قُلِّلاَ)

---

(١) الأنعام : (٦٣) .
(٢) الأنعام : (٦٤) .
(٣) الأنعام : (٦٤) .
(٤) في ز : وراء .
(٥) الأنعام : (٦٨) .
(٦) في د : رأى وحمزته .
(٧) الأنعام : (٧٦) .
(٨) هود : (٧٠) .
(٩) الأنبياء : (٣٦) .
(١٠) في د : ورأى .
(١١) النمل : (٤٠) .
(١٢) في ز : مدغمًا .
(١٣) في د : وأبي .
(١٤) [١٧٢/د] .
(١٥) سقط من د .
(١٦) سقط من د .

أي : الإمالة ، ومن عدا /(١) من ذكر فتح الراء ، والهمزة مطلقًا .

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ (فِـ)ـى (صَـ)ـفَا (يَـ)ـدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِى الهَمْزِ خُلْفٌ (يَـ)ـقِى (صِـ)ـلَا (٦٤٨)

(وَ) رأى الواقع (قَبْلَ السُّكُونِ) كـ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾(٢) ، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾(٣) (الرَّا) منه (أَمِلْ فِـى صَفَا يَدٍ) لحمزة ، وأبي بكر بلا خلاف ، والسوسي (بِخُلْفٍ وَقُلْ فِى) إمالة (الهَمْزِ خُلْفٌ) عن السوسي ، وأبي بكر (يَقِى) العلم به (صَلَا) ، أي : حر نار الجهل ، ومن عدا الثلاثة فتح الراء ، والهمزة ، وفتح حمزة الهمزة بلا خلاف .

وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا (٦٤٩)

(وَقِفْ فِيهِ) أي : في «رأى» قبل السكون (كَالأُولى)(٤) أي : كرأى قبل الحركة بالإمالة [كبرى وصغرى](٥) لمن تقدم لظهور الألف المحذوفة وفي الوصل للساكنين حال الوقف ، ثم المراد بالسكون هنا لام التعريف ، أما (نَحْوُ رَأَتْ) و (رَأَوْا) و (رَأَيْتَ) فإنه (بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا) [لذهاب الألف منه](٦) لفظًا وتقديرًا .

وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِى ٱللَّهِ (مَـ)ـنْ (لَـ)ـهُ بِخُلْفٍ (أَ)تَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا (٦٥٠)

(وَخَفَّفَ نُونًا) من ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾(٧) (قَبْلَ فِى ٱللَّهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ أَتَى) ، وهم ابن ذكوان ونافع بلا خلاف ، وهشام بخلاف(٨) على حذف إحدى النونين (وَالْحَذْفُ) عند القراء (لَمْ يَكُ أَوَّلَا) بل في الثانية ، وهي : نون الوقاية ؛ لأن الثقل(٩) بها حصل ؛ ولأن الأولى علامة الرفع ، وقال النحاة : المحذوفة(١٠) الأولى ؛ لأنها طرف ، وغير دالة على معنى ،

---

(١) [٤٨أ/ ز] .
(٢) الأنعام : (٧٧) .
(٣) الأنعام : (٧٨) .
(٤) في د : كرأى .
(٥) في د : الكبرى والصغرى .
(٦) سقط من د .
(٧) الأنعام : (٨٠) .
(٨) في د : به .
(٩) في د ، ز : النقل .
(١٠) في ك : المحذوف .

فكان الحذف[١] بها أولى بخلاف الثانية ، ومن عدا المذكورين شدد إبقاء[٢] للنونين على الأصل.

(٦٥١) وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ (ثَـ)ـوَى وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

(وَفِي ﴿دَرَجَاتٍ﴾ مَنْ نَشَاءُ﴾[٣] (النُّونُ) أي : التنوين هنا (مَعْ) سورة (يُوسُفٍ ثَوى) للكوفيين والباقون قرءوا فيهما بحذفه/[٤] والإضافة (وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ) هنا ، وفي «ص» (حَرِّكْ) اللام بالفتح (مُثَقِّلَا) لها.

(٦٥٢) وَسَكِّنْ (شِـ)ـفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِه (شِـ)ـفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ (كُـ)ـفِّلَا

(وَسَكِّنْ) الياء عن حمزة والكسائي (شِفَاءً) والباقون سكنوا اللام ، وفتحوا الياء فأصل الاسم في القراءة الأولى «ليسع» ، وفي الثانية «يسع» / [١٢٤/ك] دخله لام التعريف (وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِه) في الوصل (شِفَاءً) عن حمزة والكسائي والباقون أثبتوها (وَبِالتَّحْرِيكِ) لها (بِالْكَسْرِ) لابن عامر (كُفِّلَا).

(٦٥٣) وَمَدَّ بِخُلْفٍ (مَـ)ـاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِه يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا

(وَمَدَّ) أي : وصل بياء لابن ذكوان راويه[٥] (بِخُلْفٍ) عنه (مَاجَ) أي : اضطرب ، فإن عنه طريقان : ترك[٦] المد كهشام والأربعة سكنوها (وَالْكُلُّ) أي : السبعة (وَاقِفٌ) بإثبات الهاء و (بِإِسْكَانِه) على قاعدة الوقف ، (يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلاً).

(٦٥٤) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِه (حَقًّـ)ـا وَيُنْذِرَ (صَـ)ـنْدَلَا

(وَ) ﴿قَرَاطِيسَ (تُبْدُونَهَا) و(تخفون) كَثِيرًا﴾[٧] (مَعْ يَجْعَلُونَهُ) قبل (عَلَى غَيْبِه) لابن كثير وأبي عمرو و(حَقًّا) وعلى الخطاب للباقين ﴿(وَ) لِـ(تُنْذِرَ)

---

(١) سقط من د .

(٢) في ك : أيضًا .

(٣) الأنعام : (٨٣) .

(٤) [٧٢ب/ د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : بترك .

(٧) الأنعام : (٩١) .

﴿أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾[1] على الغيب لأبي بكر (صَـنْدَلاَ) وعلى الخطاب الباقين.

وَبَيْنَكُمُ ٱرْفَعْ (فِـ)ـى (صَـ)ـفَا (نَفَرٍ)وَجَا ... عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ(ثُـ)ـمِّلاَ (٦٥٥)

(وَ) ﴿تَّقَطَّعَ (بَيْنَكُمْ﴾[2] ٱرْفَعْ) على الفاعلية (فِى صَفَا نَفَرٍ) أي: حمزة وأبي بكر وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر] والباقون نصبوا على الظرفية ﴿(وَجَاعِلُ) ٱلَّيْلِ﴾[3] الذي قرأ به الأربعة (اقْصُرْ) أي: اترك ألفه (وَفَتْحُ الْكَسْرِ) في عينه (وَ) فتح (الرَّفع) في لامه اللذين هما في القراءة الأولى (ثُـمِّلاَ) أي: صلح[4] للكوفيين، فقرءوه: ﴿وَجَعَلَ﴾[5] فعلاً ماضيًا.

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَٱكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ ... رِّ الْقَافَ (حَقًّـ)ـا خَرَّقُوا ثِقْلُهُ (ا)ٓنْجَلاَ (٦٥٦)

(وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ) مفعوله[6]، والأولون خفضوا ﴿ٱلَّيْلَ﴾[7] بالإضافة (وَٱكْسِرْ بِمُسْتَقَرٍّ الْقَافَ) لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّـا) وافتحه/[8] للباقين/[9] (خَرَّقُوا ثِقْلُهُ) أي: الراء (ٱنْجَلاَ) لنافع والباقون خففوه.

وَضَمَّانِ مَعْ يسٓ فِي ثَمَرٍ (شَـ)ـفَا ... وَدَارَسْتَ (حَقٌّ) مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلاَ (٦٥٧)

(وَضَمَّانِ) في قوله: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾[10]، و﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾[11] هنا (مَعْ) قوله: ﴿لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾[12] في (يسٓ) [(فِى) ثاء وميم (ثَمَرٍ شَـفَا) لحمزة والكسائي والباقون فتحوهما الأولى جمع: ثمر، والثاني جمع ثمرة (وَدَارَسْتَ]][13] حَقٌّ مَدُّهُ) لابن كثير وأبي عمرو (وَلَقَدْ حَلاَ) والباقون قصروه بترك الألف.

---

(١) الأنعام: (٩٢).

(٢) الأنعام: (٩٤).

(٣) الأنعام: (٩٦).

(٤) في د: أصلح، وفي ز: صاغ.

(٥) الأنعام: (٩٦).

(٦) في د: مفعول.

(٧) الأنعام: (٩٦).

(٨) [١٧٣/أ/ د].

(٩) [٤٨ب/ ز].

(١٠) الأنعام: (٩٩).

(١١) الأنعام: (١٤١).

(١٢) يس: (٣٥).

(١٣) سقط من د.

(٦٥٨) وَحَــرِّكْ وَسَــكِّــنْ (كَــ)ـافِيًا وَٱكْـسِـرِ أَنَّــهَـا
(حِـــ)ـمًــى (صَـــ)ـوْبِــه بِـالْخُلْــفِ (دَ)رٌّ وَأَوْبَــلَا

(وَحَرِّكْ) سينه بالفتح (وَسَكِّنْ) تاءه[(١)] لابن عامر (كَافِيًا) واعكس للأربعة الباقين (وَٱكْسِر) همز (أَنَّهَا) إذا جاءت استئنافًا عن أبي عمرو ، وأبي بكر وابن كثير (حِمًى صَوْبِه بِالْخُلْفِ) عن أبي بكر (دَرٌّ وَأَوْبَلَا) والباقون فتحوها مفعول : ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[(٢)] أو بمعنى «لعل».

(٦٥٩) وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُون (كَـ)ـمَا (فَـ)ـشَا وَ(صُحْبَةُ) (كَـ)ـفْؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

(وَخَاطَبَ فِيهَا) ﴿لا (يُؤْمِنون)﴾[(٣)] ابن عامر وحمزة (كَمَا فَشَا) والباقون قرءوا بالغيبة (وَصُحْبَةُ كَفْؤٍ) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (فِي الشَّرِيعَةِ) في قوله : ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[(٤)] (وَصَّلَا) الخطاب ، والباقون قرءوا فيه بالغيبة.

(٦٦٠) وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلًا (حَـ)ـمًى (ظَـ)ـهِيرًا وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

(وَكَسْرٌ) للقاف (وَفَتْحٌ) للباء الذي قرأ به نافع وابن عامر (ضُمَّ) كلاهما (فِي قِبَلًا) في قوله : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾[(٥)] للخمسة والباقين / [١٢٥/ك] (حَمًى ظَهِيرًا) والأول بمعنى المقابلة ، والثاني بمعنى[(٦)] قبيل (وَلِلْكُوفِيِّ) ضمهما[(٧)] في قوله : ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾[(٨)] (فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا[(٩)]) والأربعة قرءوا بالكسر فالفتح ، وهو بمعنى المقابلة ، والأول لغة فيه ، ومنه ﴿قُدَّ مِن قُبُلٍ﴾[(١٠)].

(٦٦١) وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفٍ (ثَـ)ـوَى وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ (حَـ)ـامِيهِ (ظَـ)ـلَّلَا

---

(١) في د : ياءه.
(٢) الأنعام : (١٠٩).
(٣) الأنعام : (١٠٩).
(٤) الجاثية : (٦).
(٥) الأنعام : (١١١).
(٦) في د : جمع.
(٧) في د : ضمها.
(٨) الكهف : (٥٥).
(٩) سقط من د.
(١٠) يوسف : (٢٦).

(وَقُلْ) ﴿وَتَمَّتْ (كَلِمَاتُ) رَبِّكَ﴾[١] الذي قرأ به الأربعة بالألف جمعًا قرأ به فردًا[٢] (دُونَ مَا أَلِفٍ) مفردًا (ثَـ‍وٰى) للكوفيين (وَ) ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[٣] في موضعين (فِي يُونُسٍ وَ) ثالث في (الطَّوْلِ) بلا ألف (حَـامِيهِ ظَـلَّلَا) ، وهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، والباقيان قرآ في الثلاثة بألف[٤] .

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَٱبْنُ عَامِرٍ   وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (إِ)ذْ (عَـ)ـلَا (٦٦٢)

(وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ) من/[٥] ربك أي : زايه[٦] مع فتح النون (وَٱبْنُ عَامِرٍ) والباقون خففوا الزاي مع سكون النون (و﴿حُرِّمَ) عَلَيْكُمْ﴾[٧] (فَتْحُ الضَّمِّ) في حائه (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في رائه [اللذين قرأ بهما][٨] الأكثر بناء للمفعول قرأ به نافع وحفص بناء للفاعل (إِذْ عَـلَا) .

وَفُصِّلَ (إِ)ذْ (ثَـ)ـنَّى يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ   يَضِلُّوا الَّذِى فِي يُونُسٍ (ثَـ)ـابِتًا وَلَا (٦٦٣)

(وَفُصِّلَ) ضمه وكسره كذلك الذي قرأ به الثلاثة فتحه كذلك نافع والكوفيون (إِذْ ثَـنَّى) وإن كثيرًا لـ(يَضِلُّونَ ضُمَّ) ياؤه (مَعْ) ﴿لـ(يَضِلُّوا) عَن سَبِيلِكَ﴾[٩] (الَّذِى فِي) سورة (يُونُسٍ) عند الكوفيين ضمًّا (ثَـابِتًا وَلاً) نصرا[١٠] ، والباقون فتحوا فيهما الأول من «أضل» والثاني من «ضل».

رِسَالَاتِ فَرْدًا وَٱفْتَحُوا (دُ)ونَ (عِـ)ـلَّةٍ   وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا (٦٦٤)

(رِسَالَاتِ) من قوله : ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رسالاته﴾[١١] الذي [قرأ به][١٢] الأكثر بالجمع وكسر التاء (فَرْدًا[١٣] وَٱفْتَحُوا) تاءه لابن كثير وحفص (دُونَ

---

(١) : (١١٥) .
(٢) في ك : كلمة .
(٣) يونس : (٣٣ ، ٩٦) ، غافر : (٦) .
(٤) في د : بالألف .
(٥) [٧٣ب/د] .
(٦) سقط من د .
(٧) الأنعام : (١١٩) .
(٨) في ك : الذي قرأهما .
(٩) يونس : (٨٨) .
(١٠) سقط من ز .
(١١) الأنعام : (١٢٤) .
(١٢) في ز ، ك : قرأه .
(١٣) في د : فرد .

عِـلَّةٍ وَضَيْقًا) هنا (مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ) ياءه (مُثَقَّلا) أي : مشددًا.

(٦٦٥) بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّي وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا (إِ)لْفٌ (صَـ)ـفَا وَتَوَسَّلا

(بِكَسْرٍ) على الأصل للجميع[١] (سِوَى الْمَكِّي) أي : ابن كثير ، فإنه يسكنها بحذف أحد حرفي التضعيف تخفيفًا /[٢] (وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا) وصفا[٣] (إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلا).

وهو نافع وأبو بكر والباقون فتحوها مصدرًا

(٦٦٦) وَيَـصْـعَـدُ خِـفٌّ سَـاكِـنٌ (دُ)مْ وَمَـدُّهُ (صَـ)ـحِـيـحٌ وَخِـفُّ الْـعَـيْنِ (دَ)اوَمَ (صَـ)ـنْـدَلَا

(وَ﴿يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٤] (خِفٌّ سَاكِنٌ) صاده لابن كثير (دُمْ) والباقون شددوا الصاد ، وفتحوها[٥] (وَمَدُّهُ) بألف بعد الصاد المشددة[٦] (صَحِيحٌ) عن أبي بكر ، فقرأ (يصاعد)، ومن عداه قرأ[٧] : «يصعد» بلا ألف (وَخِفُّ الْعَيْنِ) لابن كثير وأبي بكر (دَاوَمَ صَنْدَلاَ) ، والباقون شددوها أيضًا على أن[٨] الأصل : «يتصعد» أدغمت التاء في الصاد.

(٦٦٧) وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي سَبَأْ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ (عُـ)ـمِّلَا

(وَنَحْشُرُ) من قوله : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾[٩] هنا (مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ) ، وهو قوله : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا﴾[١٠] بخلاف الأول (وهو في سبا) أي : قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾[١١] (مع) ﴿ثم (نقول)﴾[١٢] الْيَا فِي الأفعال (الأَرْبَعِ عُـمِّلَا) لحفص ، وغيره قرأ فيهما بالنون.

---

(١) سقط من ك .
(٢) [٤٩/أ ز] .
(٣) في د : صفا .
(٤) الأنعام : (١٢٥) .
(٥) في ك : وفتحها .
(٦) في ك : الساكنة .
(٧) سقط من د .
(٨) سقط من ز .
(٩) الأنعام : (١٢٨) .
(١٠) يونس : (٤٥) .
(١١) سبأ : (٤٠) .
(١٢) سبأ : (٤٠) .

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُو ... نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ (شُـ)ـلْشُلَا (٦٦٨)

(وَخَاطَبَ شَام) أي : ابن عامر / [١٢٦/ك] عما /[1] (يَعْمَلُونَ) وغيره قرأ بالغيب (و﴿مَن تَكُونُ) لَهُ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾[2] (فِيهَا) أي : الأنعام (وَ) السورة التي (تَحْتَ النَّمْلِ) ، وهي[3] القصص (ذَكِّرْهُ) لحمزة والكسائي (شُلْشُلَا) ، وأنثه لغيرهما.

مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِى الْكُلِّ شُعْبَةٌ ... بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (رُ)تِّلَا (٦٦٩)

(مَكَانَات) حيث وقع (مَدَّ النُّونَ) بزيادة ألف (فِى الْكُلِّ شُعْبَةٌ) والباقون قرءوا إمكانه بلا ألف (بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ) هنا (بِالضَّمِّ)[4] في الزاي للكسائي (رُتِّلَا) والباقون بفتحها ، وهما لغتان.

وَزَيَّنَ فِى ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا (٦٧٠)

(وَ) كذلك ﴿(زَيَّنَ) لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[5] (فِى ضَمٍّ) للزاي (وَكَسْرٍ) للياء بالبناء للمفعول (وَرَفْعُ قَتْلَ) نائبًا عن الفاعل (أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ) مفعول : «قتل» المصدر العامل (شَامِيُّهُمْ) ابن عامر (تَلَا)

وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِى شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفِى مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا (٦٧١)

(وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِى شُرَكَاؤُهُمْ) على أنه فاعل المصدر مضافًا إليه (وَفِى مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا) ﴿شُرَكَآيِهِمْ﴾[6] ، وذلك مما يقوي هذه القراءة ، إذ الرسم من[7] الوجوه المعتمد عليها في هذا الفن.

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ ... وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِى الشِّعْرِ فَيْصَلَا (٦٧٢)

(وَمَفْعُولُهُ) ، وهو أولادهم (بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ) ، وهم : ﴿قَتْلَ﴾[8]

---

(١) [٧٤/أ/ د] .

(٢) الأنعام : (١٣٥) .

(٣) في د ، ز : أي .

(٤) في د : بضمِّ أي .

(٥) الأنعام : (١٣٧) .

(٦) الأنعام : (١٣٧) .

(٧) في د : في .

(٨) الأنعام : (١٣٧) .

و﴿شُرَكَآيِهِمۡ﴾[١] (فاصلٌ) وقد قدح بعض قاصري النحاة في هذه القراءة لما فيها من الفصل المذكور ، (و) قال : إنه (لَمْ يُلْفَ[٢] غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلاَ) أي : فاصلاً بين المضافين ، وإنما روي الفصل بالظرف لتوسعهم فيه .

(٦٧٣) كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لاَمَهَا فَلاَ تَلُمْ مِنْ مُلِيمى النَّحْوِ إلَّا مُجَهِّلاَ

(ك) قول عمرو بن قمئة[٣] :

قد سألتني بنت عمرو عن الـ أرضيـن إذ تـنـكـر[٤] أعـلامـهـا
لـمـا رأت[٥] ساتيدما استعبرت (لِـلَّـهِ دَرُّ الْـيَـوْمَ[٦] مَـنْ لاَمَـهَـا)

أراد : لله در من لامها اليوم ، ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ، و«ساتيدما»[٧] جبل ، وهذا القدح مردود أما أولاً ؛ فلأن ابن عامر لم يقرأ من تلقاء نفسه ، ولا اعتمادًا على الرسم فقط ، بل بما تواتر عنده ، وصح نقله لديه مع أنه[٨] قد سبق اللحن ، قال المصنف : (فَلاَ تَلُمْ مِنْ مُلِيمى) ابن عامر على/[٩] هذه[١٠] القراءة من جهة /[١١] (النَّحْوِ إِلاَّ مُجَهِّلاَ) له فيما قرأ[١٢] لا مستشكلاً من غير إقدام على تجهيل[١٣] ، ولا تخطئة .

(٦٧٤) وَمَعْ رَسْمِه زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِى مَزَا دَةَ الأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلاَ

(وَ) أما ثانيًا ؛ فلأنه (مَعْ رَسْمِه) بالهاء[١٤] [الذي هو][١٥] أحد المقويات

---

(١) الأنعام : (١٣٧) .
(٢) في د : يرو .
(٣) في د : قتيبة ، وفي ز : تمير .
(٤) في ز : لا تكبر .
(٥) في ز : طرت .
(٦) في د : القوم .
(٧) في ز : وساتيه .
(٨) سقط من د .
(٩) [٤٩ب/ز] .
(١٠) في د : هذا .
(١١) [٧٤ب/د] .
(١٢) في د : ترى .
(١٣) في د : تجهيلاً .
(١٤) في ز : بالياء .
(١٥) في د : التي هي .

للقراءة كما تقدم ، قد ورد من كلام العرب/ [١٢٧/ك] الفصل بغير الظرف ، وهو المفعول خلاف دعوى المعترض[١] السابقة ، قال :

فَزَجَجْتُهَا بِمَزَجَّةٍ (زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِى مَزَادَةَ)

هكذا (الْأَخْفَشُ النَّحوِىُّ أَنْشَدَ) هذا البيت (مُجْمِلًا) أي : محسنًا[٢] في تصحيحه لهذه القراءة بالاستشهاد ، فبطل ما قيل من القدح فيها.

واعلم أن[٣] غالب ما يقدح به قادحون في قراءات[٤] ثابتة ، وأحاديث صحيحة ، وأحكام مقررة في سائر الفنون ، إنما سببه قصورهم في ذلك الفن ، وعدم الاطلاع على دقائقه وأسراره كما قال الغزالي - رحمه الله - في كتابه : «**التفرقة**» في مثل ذلك : لو سكت من لا يعلم قل الخلاف .

ولو عرف القادح في هذه القراءة الثابتة[٥] المجمع على نزولها من عند[٦] الله أن من أسرار التنزيل الاحتواء على جميع لغات العرب كثيرها ، وقليلها [غالبها ، ونادرها][٧] ، والانطواء[٨] على جميع ما استعملته[٩] كثيرًا فيما أكثرت ، وقليلاً [فيما أقلت][١٠] تارة باللفظ ، وتارة بقراءة فيه[١١] حتى لا يفوته شيء من لغاتها ، لاهتدى إلى وجه[١٢] الصواب ، ولأدرك من بدائعه[١٣] العجب العجاب ، [وقد أوردت في «**أسرار التنزيل**» شواهد أخر غير هذا البيت][١٤] .

ومن عدا ابن عامر قرأ بفتح الزاي والياء بناء للفاعل ، و﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾[١٥]

---

(١) في ز : التعرض .

(٢) في د : مجيبًا .

(٣) في د : أنه .

(٤) في د : قراءة .

(٥) في ك : الشامية .

(٦) سقط من ك .

(٧) في د : غالبًا ونادرًا .

(٨) في ك : وإلا فعلوا .

(٩) في د : استعمله .

(١٠) في د : أيرون .

(١١) سقط من د .

(١٢) في د : وجوه .

(١٣) في د : تداعيه .

(١٤) سقط من د .

(١٥) الأنعام : (١٣٧) .

بالرفع فاعله ، و﴿قَتْلَ﴾[(١)] بالنصب مفعوله ، و﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾[(٢)] بالجر مضافًا إليه .

(٦٧٥) وَإِنْ يَكُنَ أَنِّثْ (كُـ)ـفْؤَ (صِـ)ـدْقٍ وَمَيْتَةٌ
(دَ)نَا (كَـ)ـافِيًا وَافْتَحْ حِصَادِ (كَـ)ـذِي (حُـ)ـلَا

﴿(وَإِن يَكُن) مَيْتَةً﴾[(٣)] (أَنِّثْ كُفْؤَ صِدْقٍ) لابن عامر وأبي بكر ، وذكر لغيرهما (وَمَيْتَةٌ) بالرفع على أنها تامة (دَنَا) لابن كثير وابن عامر (كَافِيًا) وبالنصب على أنها ناقصة للباقين (وَافْتَحْ) حاء ﴿(حِصَادِ)ه﴾[(٤)] (كَذِي حُلا)

(٦٧٦) (نَـ)ـمَا وَسُكُونُ المَعْزِ (حِـ)ـصْنٌ وَأَنِّثُوا
يَكُونُ (كَـ)ـمَا (فِـ)ـي (دِ)ينِهِمْ مَيْتَةٌ (كَـ)ـلَا

(نَمَا) عن /[(٥)] ابن عامر وأبي عمرو وعاصم واكسرها للباقين ، وهما لغتان (وَسُكُونُ) عين (المَعْزِ حِصْنٌ) أي : قرأ به الكوفيون ونافع والباقون قرءوا بالفتح (وَأَنِّثُوا) أي : ابن عامر وحمزة / [١٢٨/ك] وابن كثير ﴿إِلَّآ أَن (تَكُونُ) مَيْتَةً﴾[(٦)] ، والباقون ذكروا (كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ) بالرفع لابن عامر (كَلَا) وللباقين بالنصب.

(٦٧٧) وَتَذَّكَّرُونَ الكُلُّ خَفَّ (عَـ)ـلَى (شَـ)ـذًا
وَأَنَّ اكْسِرُوا (شَـ)ـرْعًا وَبِالْخِفِّ (كُـ)ـمِّلَا

(وَتَذَّكَّرُونَ) الذي قرأ به الأكثر مشددًا (الْكُلَّ) أي : حيث وقع (خَفَّ) لحفص وحمزة والكسائي (عَلى شَذًا ﴿وَإِنَّ) هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا﴾[(٧)] (اكْسِرُوا) همزه استئنافًا (شَرْعًا) لحمزة والكسائي [(وَبِالْخِفِّ كُمِّلا) لابن عامر والباقون بالفتح عطفًا على ما قبله][(٨)].

---

(١) الأنعام : (١٣٧) .
(٢) الأنعام : (١٣٧) .
(٣) الأنعام : (١٣٩) .
(٤) الأنعام : (١٤١) .
(٥) [٧٥أ/ د] .
(٦) الأنعام : (١٤٥) .
(٧) الأنعام : (١٥٣) .
(٨) في د : وافتحوه للباقين على تقدير الكلام ، وبالخف للنون مع الفتح لابن عامر (كملا) والأربعة شددوه مع الفتح .

(٦٧٨) وَيَأْتِيَهُمْ (شَـ)ـافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا

(و﴿يَأْتِيَهُمُ) ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١] بالتذكير عن حمزة والكسائي (شَافٍ) هنا[٢] (مَعَ) الذي في (النَّحْلِ) ، والباقون أنثوا فيهما ﴿(فَارَقُوا) دِينَهُمْ﴾[٣] هنا (مَعَ) الذي في (الرُّوم مَدَّاهُ) أي : قرآه بألف[٤] بعد الفاء (خَفِيفًا) راؤه (وَعَدَّلَا) والباقون/[٥] قرءوه ﴿فَرَّقُوا﴾[٦] بلا ألف مشددًا الراء.

(٦٧٩) وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا (ذَ)كَا وَيَاآتُهَا وَجْهِي مَمَاتِيَ مُقْبِلَا

(وَكَسْرٌ) للقاف (وَفَتْحٌ) للياء حال كونه (خَفَّ فِي قِيَمًا) الذي قرأه الثلاثة بفتح القاف [وكسر الياء][٧] (ذَكَا) للكوفيين وابن عامر (وَيَاءَاتُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ثمانية[٨] ﴿(وَجْهِيَ) لِلَّذِى فَطَرَ﴾[٩] ﴿و(مَمَاتِيَ) لله﴾[١٠] (مُقْبِلَا) ،

(و﴿رَبِّي) إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾[١١] ، ﴿(صِرَٰطِي) مُسْتَقِيمًا﴾[١٢] (ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ) : ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾[١٣] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[١٤] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ﴾[١٥] .

(٦٨٠) وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

﴿(وَمَحْيَايَ) وَمَمَاتِي﴾[١٦] وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وحفص ، وفي الثانية والخامسة عن نافع ، وفي الثالثة عن نافع وأبي عمرو ، [وفي الرابعة عن ابن عامر ، وفي السادسة والسابعة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو][١٧] ، وفي الثامنة عمن سوى نافع ، وعن ورش في أحد الوجهين

---

(١) الأنعام : (١٥٨) .

(٢) سقط من د .

(٣) الأنعام : (١٥٩) .

(٤) في د : بالمد .

(٥) [١٥٠أ/ز] .

(٦) الأنعام : (١٥٩) .

(٧) في د : كسروا الياء مشددًا .

(٨) سقط من ك .

(٩) الأنعام : (٧٩) .

(١٠) الأنعام : (١٦٢) .

(١١) الأنعام : (١٦١) .

(١٢) الأنعام : (١٥٣) .

(١٣) الأنعام : (١٤) .

(١٤) الأنعام : (١٥) .

(١٥) الأنعام : (٧) .

(١٦) الأنعام : (١٦٢) .

(١٧) سقط من د ، ز .

(وَالْإِسْكَانُ) في ﴿وَمَحْيَايَ﴾[١] الذي /[٢] قرأ به قالون وورش في الوجه الآخر (صَحَّ تَحَمُّلَا) أي : من حيث التحمل ، أي : النقل فلا التفات إلى من طعن فيه من النحاة .

---

(١) الأنعام : (١٦٢) .

(٢) [٧٥ب/د] .

سُورَةُ الأَعْرَافِ

وَتَــذْكُــرُونَ الْـغَـيْـبَ زِدْ قَـبْـلَ تَـائِـه (٦٨١)
(كَـ)ـرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ (كَـ)ـمْ (شَـ)ـرَفًا (عَـ)ـلَا

(وَتَذَّكَّرُونَ) بعد ﴿قَلِيلًا مَّا﴾[١] الذي قرأ به الأكثر ، بتشديد الذال بلا ياء في أوله (الْغَيْبَ) أي : ياؤه (زِدْ قَبْلَ تَائِه) لابن عامر (كَرِيمًا) فيصير ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾[٢] ، وبتخفيف الذال (وَخِفُّ[٣] الذَّالِ) منه بالسكون[٤] عن حفص وحمزة والكسائي (كَمْ شَرَفًا عَلَا).

مَعَ الزُّخْرُفِ اَعْكِسْ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ (شَـ)ـافِيه (مُـ)ـثِّلَا (٦٨٢)

قوله تعالى : هنا ، ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾[٥] (مَعَ) قوله :﴿ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[٦] في (الزُّخْرُفِ اَعْكِسْ تَخْرُجُونَ) الذي قرأه /[١٢٩/ك] الأكثر بضم التاء ، وفتح الراء بناء للمفعول فاقرأه (بِفَتْحَةٍ) للتاء ، (وَضَمٍّ) للراء بناء للفاعل لحمزة والكسائي وابن ذكوان (وَأُولَى الرُّومِ) أي : ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[٧] كذلك أيضًا (شَافِيه مُثِّلَا).

بِـخُلْفِ (مَـ)ـضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْـرُجُونَ (فِـ)ـي (٦٨٣)
(رِ)ضًا وَلِبَاسُ الرَّفْعُ (فِـ)ـي (حَقٍّ) (نَـ)ـهْشَلَا

(بِخُلْفِ مَضَى) عن ابن ذكوان (فِي الرُّومِ) بخلاف ثانيها ، وهو : ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[٨] فإنه بالبناء للفاعل بلا خلاف (لاَ يَخْرُجُونَ) في «الجاثية» قرأه[٩] حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء (فِي رِضًا) والباقون بالعكس ﴿(وَلِبَاسُ) التَّقْوَىٰ﴾[١٠] (الرَّفْعُ) فيه على الابتداء (فِي حَقٍّ نَهْشَلَا) أي :

---

(١) الأعراف : (٣) .
(٢) الأعراف : (٣) .
(٣) في د : وخفف .
(٤) في ك : فالسكون .
(٥) الأعراف : (٢٥) . وفي ك : لباس .
(٦) الزخرف : (١١) .
(٧) الروم : (١٩) .
(٨) الروم : (٢٥) .
(٩) في د : قرأ .
(١٠) الأعراف : (٢٦) .

حمزة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون بالنصب عطفًا على ﴿لِبَاسًا﴾[١].

(٦٨٤) وَخَالِصَةٌ (أَ)صْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ (شَـ)ـمْلَلَا

(وَخَالِصَةٌ) بالرفع خبر هي (أَصْلٌ) لنافع وبالنصب حالاً للباقين (وَ) لكن (لاَ يَعْلَمُونَ) بالغيب (قُلْ لِشُعْبَةَ)، وللباقين بالخطاب هذا (فِي الثَّانِي) أما الأول، وهو: ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[٢] فبالخطاب للجميع (وَ) ﴿لَا (تُفَتَّحُ) لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾[٣] بالتذكير لحمزة والكسائي (شَمْلَلَا). وللباقين بالتأنيث[٤].

(٦٨٥) وَخَفِّفْ (شَـ)ـفَا (حُـ)ـكْمًا وَمَا الْوَاوَ دَعْ (كَـ)ـفَى
وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (رُ)تِّلَا

(وَخَفِّفْ) تاءه لهما، ولأبي عمرو (شَفَا حُكْمًا) وشددها[٥] للباقين (وَمَا) ﴿كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[٦] الذي قرأه الجمهور بإثبات (الْوَاوَ) منه (دَعْ) لابن عامر/[٧] (كَفَى وَحَيْثُ) جاء/[٨] (نَعَمْ) الجوابية[٩] فهو (بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) للكسائي (رُتِّلَا) والباقون بالفتح، وهما لغتان.

(٦٨٦) وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ (نَـ)ـصُّهُ
(سَمَا) مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النُّورِ (أُ)وصِلَا

(وَ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ ٱللَّهِ﴾[١٠] (التَّخْفِيفُ) لنون «أن» (وَالرَّفْعُ) لـ﴿لَعْنَةُ﴾ (نَصُّهُ[١١] سَمَا) عن عاصم ونافع وابن كثير من رواية قنبل وأبي عمرو (مَا خَلَا الْبَزِّي) عن ابن كثير، فإنه يقرأ كالباقين بتشديد «أن»، ونصب «لعنة»[١٢] ﴿أَن لَّعْنَةَ ٱللَّهِ﴾[١٣] (فِي النُّورِ) بالتخفيف والرفع لنافع (أُوصِلَا)

---

(١) الأعراف: (٢٦).
(٢) الأعراف: (٣٣).
(٣) الأعراف: (٤٠).
(٤) في ك: بالتخفيف.
(٥) في د، ز: وشدد.
(٦) الأعراف: (٤٣).
(٧) [٧٦أ/ د].
(٨) [٥٠ب/ ز].
(٩) في د: الجزائية.
(١٠) الأعراف: (٤٤).
(١١) في د: نصبه.
(١٢) سقط من د.
(١٣) الأعراف: (٤٤).

والستة قرءوا بالتشديد والنصب.

وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ (صُحْبَةٌ) وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَـ)مَّلَا (٦٨٧)

(وَ﴿يُغْشِي﴾ ﴿ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[١] (بِهَا) أي: [هذه السورة][٢] (وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ) شينه مع فتح الغين (صُحْبَةٌ) أي: أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون خففوا الشين[٣]، وسكنوا الغين، (و) قوله: هنا (وَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ) أي: ﴿وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾[٤] / [١٣٠/ك] بالرفع في الأربعة على الابتداء والخبر أي: لابن عامر (كَمَّلَا)، والستة قرءوا[٥] بالنصب عطفًا[٦] على ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٧] و﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾[٨] حال[٩].

وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذُ)لَّلَا (٦٨٨)

(وَ) الأربعة (فِي النَّحْلِ مَعْهُ) أي: مع[١٠] ابن عامر (فِي) رفع (الأَخِيرَيْنِ) منها أي: ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾[١١] (حَفْصُهُمْ) بخلاف الأولين، فرفعهما ابن عامر وحده ونصبهما حفص كالباقين في الأربعة (وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ) في شينه الذي قرأ به الثلاثة (فِي الْكُلِّ) أي: حيث جاء (ذُلَّلَا) للكوفيين وابن عامر تخفيفًا.

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ (شَـ)افٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اَسْفَلَا (٦٨٩)

(وَفِي النُّونِ) منه (فَتْحُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي (شَافٍ) على أنه مصدر والضم على أنه جمع ناشر أو نشور[١٢] (وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ[١٣] نُقْطَةٌ اَسْفَلَا) على أنه جمع بشير[١٤] بمعنى[١٥] مبشرة،

(١) الأعراف: (٥٤).
(٢) في د: بالأعراف.
(٣) في د: السين.
(٤) الأعراف: (٥٤).
(٥) في د: قرءوها.
(٦) سقط من د.
(٧) الأعراف: (٥٤).
(٨) الأعراف: (٥٤).
(٩) سقط من د.
(١٠) سقط من د، ز.
(١١) الأعراف: (٥٤).
(١٢) في د، ز: نشورًا.
(١٣) سقط من د.
(١٤) في ز: كبشير.
(١٥) في ك: كمعنى.

وأصله بضم الشين ، فسكن[(١)] تخفيفًا.

(٦٩٠) وَرَا مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِه بِكُلٍّ (رَ)سَا وَالْخِفُّ أَبْلِغُكُمْ (حَـ)ـلَا

(وَرَا) ﴿مَا لَكُم (مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ)﴾[(٢)] خَفْضُ رَفْعِه) أي : الذي قرأ به الستة اتباعًا على [الموضع للكسائي (على][(٣)] اللفظ)[(٤)] (بِكُلٍّ) أي : حيث جاء (رَسَا) أي : ثبت (وَالْخِفُّ) أي : التخفيف /[(٥)] في (أَبْلِغُكُمْ حَلَا) لأبي عمرو هنا.

(٦٩١) مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ نَ (كُـ)ـفْؤًا وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ (عَـ)ـلَا

(مَعَ اَحْقَافِهَا) والباقون قرءوا بالتثقيل (وَالْوَاوَ زِدْ) في ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[(٦)] (بعد) : ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ (مُفْسِدِينَ)﴾[(٧)] في قصة صالح فاقرأه ، ﴿وَقَالَ﴾ لابن عامر (كُفْؤًا) والستة قرءوا بتركها (وَبِالْإِخْبَارِ ﴿إِنَّكُمْ) لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾[(٨)] الذي قرأ به الأكثر كذلك بالاستفهام لنافع وحفص (عَلَا) فقرأ : ﴿أَئِنَّكُمْ﴾.

(٦٩٢) (أَ)لَا وَ(عَـ)ـلِىٰ الْـ(ـحِرْمِيُّ)إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ (حِرْمِيُّـ)ـهُ (كَـ)ـلَا

(أَلَا وَعَلِىٰ) مذهب (الْحِرْمِيُّ) نافع وابن كثير مع حفص يقرأ : ﴿(إِنَّ لَنَا) لَأَجْرًا﴾[(٩)] (هُنَا) بالخبر ، وعلى مذهب الباقين «أإن»[(١٠)] بالاستفهام كالجميع[(١١)] في حرف «الشعراء» (وَ) قوله : ﴿(أَوَ أَمِنَ) أَهْلُ الْقُرَىٰ﴾[(١٢)] (الْإِسْكَانُ) في واوه ، على أنها مع الهمزة أو العاطفة (حِرْمِيُّهُ) أي : نافع وابن كثير مع[(١٣)] ابن عامر/[(١٤)] (كَلَا) ، والباقون فتحوها على أنها واو

---

(١) في د : سكن .
(٢) الأعراف : (٥٩) .
(٣) سقط من د .
(٤) ما بين القوسين في ز : اتباعًا للفظ .
(٥) [٧٦ب/د] .
(٦) الأعراف : (٧٥) .
(٧) الأعراف : (٧٤) .
(٨) الأعراف : (٨١) .
(٩) الأعراف : (١١٣) .
(١٠) في د : أئن .
(١١) في د : كما لجميع .
(١٢) الأعراف : (٩٨) .
(١٣) في ك : و .
(١٤) [٥١أ/ز] .

العطف والهمزة قبلها للإنكار.

(٦٩٣) عَلَيَّ عَلَى (خَـ)ـصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ (شَـ)ـفَا وَتَسَلْسَلَا

﴿حَقِيقٌ (عَلَيَّ) أَن لَّآ أَقُولَ﴾[١] الذي قرأ به نافع بتشديد الياء للمتكلم متصلة[٢] بعلى (عَلَى) بالاقتصار على الحرف [الجار من غير][٣] ياء (خَصُّوا) أي: الستة الباقون (وَفِي) ﴿بِكُلِّ (سَٰحِرٍ)﴾[٤] الذي قرأ به الأكثر (بِهَا) أي: / [١٣١/ك] «الأعراف» (وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا) عن حمزة والكسائي (وَتَسَلْسَلَا).

(٦٩٤) وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

(وَفِي الْكُلِّ) أي: حيث جاء (تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ) لقافه مع سكون اللام والباقون شددوا القاف، وفتحوا اللام[٥] الأول من «لقف»[٦]، والثاني من «تلقف» حذف إحدى[٧] تاءيه (وَضُمَّ) النون (فِي ﴿سَنَقْتُلُ) أَبْنَآءَهُمْ﴾[٨] الذي قرأ به نافع وابن كثير بفتح النون، وسكون القاف، وضم التاء مخففًا (وَاكْسِرْ ضَمَّهُ) أي: التاء حالة[٩] كونه (مُتَثَقِّلَا).

(٦٩٥) وَحَرِّكْ (ذُ)كَا (حُـ)ـسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ (خُـ)ـذْ
مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرَ ضُمَّ (كَـ)ـذِي (صِـ)ـلَا

(وَحَرِّكْ) قافه بالفتح للخمسة الباقين (ذُكَا حُسْنٍ وَفِي ﴿يَقْتُلُونَ) أَبْنَآءَكُمْ﴾[١٠] الذي قرأ به نافع بفتح الياء، وسكون القاف، وضم التاء مخففًا (خُذْ) للستة/[١١] ضم يائه، وفتح قافه، وكسر تائه مشددًا (مَعًا يَعْرِشُونَ) هنا، وفي «النحل» (الْكَسْرَ) في: رائه الذي قرأ به الأكثر (ضُمَّ)

---

(١) الأعراف: (١٠٥).
(٢) في د: مفصلة.
(٣) في د: من.
(٤) الأعراف: (١١٢).
(٥) سقط من د.
(٦) في ز: تلقف.
(٧) سقط من د.
(٨) الأعراف: (١٢٧).
(٩) في د، ز: حال.
(١٠) الأعراف: (١٤١).
(١١) [١٧٧أ/د].

لابن عامر وأبي بكر (كَـذِي صِـلَا).

(٦٩٦) وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ (شَـ)ـافِيًا وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ (كُـ)ـفِّلَا

(وَفِي ﴿يَعْكُفُونَ﴾[1] الضَّمُّ) لكافه الذي قرأ به الأكثر (يُكْسَرُ) لحمزة والكسائي (شَافِيًا وَ) ﴿إذ (أَنْجَا)كم﴾[2] (بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ) من ﴿أَنجَيْنَـٰكُم﴾[3] الذي قرأ به الستة (كُـفِّلَا) لابن عامر.

(٦٩٧) وَدَكَّـاءَ لَا تَـنْـوِيـنَ وَامْـدُدْهُ هَـامِـزًا (شَـ)ـفَـا وَعَـنِ الْـكُـوفِـيِّ فِـي الْـكَـهْـفِ وُصِّـلَا

(وَدَكَّاءَ) هنا (لاَ تَنْوِينَ) فيه (وَامْدُدْهُ هَامِزًا) له بوزن «حمراء» عن حمزة والكسائي (شَـفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ) أي: هما وعاصم ذلك في ﴿دَكَّآءَ﴾[4] (فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا) والباقون قرءوا في الموضعين بالقصر والتنوين مصدرًا[5] بمعنى مدكوك، والأول وصف.

(٦٩٨) وَجَـمْـعُ رِسَـالَاتِـي (حَـ)ـمَـتْـهُ (ذُ)كُـورُهُ وَفِـي الـرُّشْـدِ حَـرِّكْ وَافْـتَـحِ الـضَّـمَّ (شُـ)ـلْـشُـلَا

(وَجَمْعُ رِسَالَاتِي) من قوله: ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِي﴾[6] (حَـمَتْهُ ذُكُورُهُ) أي: أبو عمرو وابن عامر والكوفيون والباقيان قرآ «برسالتي» بالإفراد (وَفِي الرُّشْدِ) من قوله: ﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾[7] الذي قرأ به الأكثر بضم الراء وسكون الشين (حَرِّكْ) شينه بالفتح (وَافْتَحِ الضَّمَّ) في رائه لحمزة والكسائي (شُـلْشُلَا)، وهما لغتان.

(٦٩٩) وَفِي الْكَهْفِ (حُـ)ـسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسْرٍ (شَـ)ـفَا وَافٍ وَالِاتْبَاعُ ذُو حُلَا

(وَ) قوله: ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[8] (فِي الْكَهْفِ) الذي قرأ به الأكثر بالضم والسكون قرأ به بفتحتين (حُـسْنَاهُ) أي: أبو[9] عمرو، أما: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ

---

(١) الأعراف: (١٣٨).
(٢) الأعراف: (١٤١).
(٣) الأعراف: (١٤١).
(٤) الكهف: (٩٨).
(٥) في د: مصدر.
(٦) الأعراف: (١٤٤).
(٧) الأعراف: (١٤٦).
(٨) الكهف: (٦٦).
(٩) في د: أبي.

أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[١] ، و﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾[٢] فمتفق فيهما على الفتح (وَضَمُّ) حاء (حُلِيِّهِمْ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل إذ مفرده (حلي) ، /[١٣٢/ك] ، وفعل يجمع على فعول بالضم (بِكَسْرٍ) لحمزة والكسائي (شَفَا وَافٍ) إتباعًا/[٣] للكسرة[٤] (وَالاِتْبَاعُ ذُو حُلاَ) أي : مستحسن[٥] في كلام العرب ، لما فيه من الخفة .

(٧٠٠) وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (شَـ)ـذًا وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ

(وَخَاطَبَ) في : ﴿لئن لم (تَرْحَمْنَا) ربنا (وَتَغْفِرْ لَنَا)﴾[٦] حمزة والكسائي (شَذًا) ، ونصبا ﴿رَبَّنَا﴾ على/[٧] النداء (وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ) مع الغيب[٨] في الفعلين [على الفاعلية][٩] (لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ) .

(٧٠١) وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا (كُـ)ـفْوَ (صُحْبَةٍ)
وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُـ)ـلِّلاَ

(وَمِيمَ) ﴿قَالَ (ابْنَ أُمَّ)﴾[١٠] هنا ، و﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾[١١][١٢] في «طه» (اكْسِرْ مَعًا كُفْوَ صُحْبَةٍ) أي : ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي دلالة على ياء[١٣] الإضافة المحذوفة ، وافتح للباقين دلالة على ألف محذوفة منقلبة عن الياء ﴿(وَ) يضع عنهم (آصَارَهُمْ)﴾[١٤] بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ) في أوله لابن عامر (كُلِّلاَ) والباقون قرءوا ﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥] بالإفراد ، وترك المد.

(٧٠٢) خَطِيئَاتِكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ (كَـ)ـمَا (أَ)لَّفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلاَ

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ (خَطِيٓـَٔتِكُمْ)[١٦]﴾[١٧] الذي قرأ به الخمسة بجمع السلامة

---

(١) الكهف : (١٠) .
(٢) الكهف : (٢٤) .
(٣) [٥١ب/ز] .
(٤) في د ، ك : لكثرة اللام .
(٥) في ز : مستخف .
(٦) الأعراف : (١٤٩) .
(٧) [٧٧ب/د] .
(٨) في د : الغيبة .
(٩) سقط من ك .
(١٠) الأعراف : (١٥٠) .
(١١) طه : (٩٤) .
(١٢) في ز ، ك : ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ .
(١٣) سقط من ز ، ك .
(١٤) الأعراف : (١٥٧) .
(١٥) الأعراف : (١٥٧) .
(١٦) في د : خطاياكم .
(١٧) الأعراف : (١٦١) .

(وَحْدَهُ عَنْهُ) أي : ابن عامر فاقرأه له ﴿خطيئتكم﴾ (ورفعُهُ) لابن عامر ونافع (كَمَا أَلَّفُوا) ؛ لأنهما قرآ ﴿تغفر﴾ بالتاء الفوقية مبنيًّا للمفعول (وَالْغَيْرُ[١] بِالْكَسْرِ) له نصبًا (عَدَّلاَ) ؛ لأنهم قرءوا ﴿نَّغْفِرْ﴾ بالنون .

(٧٠٣) وَلٰكِنْ خَطَايَا (حَـ)ـجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا   وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(وَلٰكِنْ ﴿خَطَايَا)كم﴾ بجمع التكسير (حَجَّ فِيهَا) أي : في هذه السورة [لأبي عمرو][٢] (وَ) في (نُوحِهَا) أي : ﴿مما خطاياهم﴾ بجمع التكسير له أيضًا ، والباقون قرءوا : ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾[٣] بجمع السلامة (وَ) قوله ﴿قَالُواْ (مَعْذِرَةً) إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾[٤] (رَفْعٌ) فيه (سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) على أنه خبر مبتدأ مقدر ، وتلاه حفص بالنصب مفعولاً له أو مطلقًا.

(٧٠٤) وَبِيسٍ بِيَاءٍ (أَ)مَّ وَالْهَمْزُ (كَـ)ـهْفُهُ   وَمِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هٰذَيْنِ عَوَّلَا

(وَ) قوله :﴿بِعَذَابٍ (بِيسٍ)﴾[٥] بِيَاءٍ) ساكنة بعد باء مكسورة (أُم) لنافع ، وأصله الهمز فسهل[٦] كـ «ذئب» (وَالْهَمْزُ) بدل الياء ساكنًا مع كسر الباء لابن عامر (كَـهْفُهُ وَ) قرأ بفتح الباء ، [وبهمزة مكسورة بعدها][٧] ياء ساكنة (مِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هذَيْنِ) و (عَوَّلاَ) عليه.

(٧٠٥) وَبَيْئَسٍ اَسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ (صَـ)ـادِقًا   بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ (صَـ)ـفَا وِلَا

(وَبَيْئَسٍ اَسْكِنْ) ياءه (بَيْنَ[٨] فَتْحَيْنِ) للواو وللهمزة لأبي بكر (صَادِقًا بِخُلْفٍ) عنه[٩] فإن عنه رواية كالأكثر ، /[١٠] والكلمة وصف بوزن فعل ، وفعيل ، وفيعل من بئيس[١١] ، إذا اشتد (وَخَفِّفْ ﴿يُمْسِكُونَ) بِٱلْكِتَـٰبِ﴾[١٢] / [١٣٣/ك] لأبي بكر (صَفَا وِلاَ) ، وثقله لغيره.

---

(١) في د : الغين .
(٢) سقط من ك .
(٣) نوح : (٢٥) .
(٤) الأعراف : (١٦٤) .
(٥) الأعراف : (١٦٥) .
(٦) في ك : سهل .
(٧) في د : وكسرة بعد .
(٨) في ك : بعد .
(٩) سقط من د ، ز.
(١٠) [١٧٨/د] .
(١١) في د ، ز : بؤس .
(١٢) الأعراف : (١٧٠) .

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِه وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي (ظَـ)ـهِيرٌ تَحَمَّلَا (٧٠٦)

(وَيَقْصُرُ ﴿ذُرِّيَّاتِ﴾هم﴾، أي: بترك ألفه، فيقرءونه[1] بالإفراد (مَعْ فَتْحِ تَائِه) في قوله هنا: ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذرياتهم﴾[2] (وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي)، وهو: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذرياتهم﴾[3] (ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا) أي: الكوفيون وابن كثير والباقون يقرءون فيهما بالجمع، وكسر التاء نصبًا.

وَيس (دُ)مْ (غُـ)ـصْنًا وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ
وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِى وَبِالْمَدِّ (كَـ)ـمْ (حَـ)ـلَا (٧٠٧)

(وَ) قوله: ﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ[4]﴾[5] في (يس دُمْ) على إفراده للمذكورين، وأبي عمرو أيضًا (غُصْنًا) [والباقون قرءوا][6] فيه بالجمع (وَيُكْسَرُ) نصبًا و(رَفْعُ أَوَّلِ الطُّورِ)، وهو: ﴿وأتبعناهم ذرياتهم﴾[7] (لِلْبَصْرِى) أبي عمرو (وَبِالْمَدِّ) جمعًا له [لابن عامر][8] (كَمْ حَلَا)، ومن عداهما[9] قرأه بلا مد مفردًا مرفوعًا؛ لأنه قرأ الفعل قبله: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[10] بتاء التأنيث.

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ (حَـ)ـمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْـ ـحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (فُـ)ـصِّلَا (٧٠٨)

(يَقُولُوا) في قوله: ﴿أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[11]/[12] ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ﴾[13] (مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ) لأبي عمرو وخطاب للباقين (وَحَيْثُ) جاء (يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ) في الياء (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في الحاء الذين قرأ بهما الأكثر من ألحد عن حمزة من لحد (فُصِّلَا)، وذلك في ثلاثة مواضع: هنا، وفي «النحل»، و«فصلت».

---

(١) في د: فيقرأه. وفي ز: فقرءوه.
(٢) الأعراف: (١٧٢).
(٣) الطور: (٢١).
(٤) في د: ذرياتهم.
(٥) يس: (٤١).
(٦) في د: والباقيان قرآ.
(٧) الطور: (٢١).
(٨) سقط من د.
(٩) في د: ومن عداه.
(١٠) الطور: (٢١).
(١١) الأعراف: (١٧٢).
(١٢) [٥٢/أ/ز].
(١٣) الأعراف: (١٧٣).

(٧٠٩) وَفِي النَّحْلِ وَالاَهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ يَذَرْهُمْ (شَـ)ـفَا وَالْيَاءُ (غُـ)ـصْنٌ تَهَدَّلَا

(وَفِي النَّحْلِ وَالاَهُ) أي : وافق[١] حمزة (الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ) ﴿و(يذرهم) فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾[٢] عطفًا على محل جملة جواب الشرط (شَفَا) عن حمزة والكسائي والباقون قرءوا بالرفع استئنافًا (وَالْيَاءُ) فيه للكوفيين ، وأبي عمرو (غُصْنٌ تَهَدَّلاَ) أي : استرخى والنون للباقين .

(٧١٠) وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا وَلَا نُونَ شِرْكًا (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا (نَفَرٍ)مِلَا

(وَحَرِّكْ) من ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾[٣] الراء بالفتح (وَضُمَّ الْكَسْرَ) في الشين /[٤] (وَامْدُدْهُ) أي : الكاف (هَامِزًا وَلاَ نُونَ) أي : لا[٥] تنوين في (فيه[٦] شِرْكًا) الذي قرأ به نافع ، وأبو بكر بكسر الشين ، وسكون[٧] الراء والقصر والتنوين (عَنْ شَذًا نَفَرٍ مَلاَ) ، وهم الخمسة وحفص ، والأول جمع شريك ، والثاني مصدر.

(٧١١) وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ (ا)حْتَلَّ وَاعْتَلَا

(و) ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ (لايتبعوكم)﴾[٨] (خَفَّ) تاؤه بالسكون (مَعَ فَتْحِ بَائِهِ) الموحدة لنافع (وَ) كذا في[٩] «الشعراء» ﴿(يَتْبَعُهُمْ) ٱلْغَاوُۥنَ﴾[١٠] في سورة (فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ) لنافع (وَاعْتَلاَ) والستة قرءوا فيهما بتشديد التاء [مفتوحة وكسر الباء][١١] .

(٧١٢) وَقُل طَائِفٌ طَيْفٌ (رِ)ضًا (حَقُّـ)ـهُ وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أَ)عْدَلَا

(وَقُل) في : ﴿إِذَا مَسَّهُمْ (طَٰٓئِفٌ)﴾[١٢] الذي قرأ به الأكثر / [١٣٤/ك] بالألف (طَيْفٌ) بلا ألف للكسائي وابن كثير وأبي عمرو (رِضًا حَقُّهُ وَيَا)

---

(١) في د : أوافق .

(٢) الأعراف : (١٨٦) .

(٣) الأعراف : (١٩٠) .

(٤) [٧٨ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) سقط من ك .

(٧) في ك : وسكنوا .

(٨) الأعراف : (١٩٣) .

(٩) في د : و .

(١٠) الشعراء : (٢٢٤) .

(١١) في ك : والكسر .

(١٢) الأعراف : (٢٠١) .

﴿وَإِخْوَانُهُمْ (يَمُدُّونَ)هم﴾[١] (فَاضْمُمْ) لنافع (وَاكْسِرِ) له (الضَّمَّ) في الميم الذي قرأ به الستة ، وفتح[٢] الياء حال كونك (أَعْدَلاَ) ، أي : عادلاً الأول من : أمد ، والثاني من : مد لغتان.

وَرَبِّى مَعِى بَعْدِى وَإِنِّى كِلاَهُمَا عَذَابِىَ آيَاتِى مُضَافَاتُهَا الْعُلاَ (٧١٣)

(وَ) ﴿حَرَّمَ (رَبِّيَ) الْفَوَاحِشَ﴾[٣] و ﴿(مَعِيَ) بَنِيَ إِسْرَائِيلَ﴾[٤] ، و﴿مِنْ (بَعْدِيَ) أَعَجِلْتُمْ﴾[٥] (وَ ﴿إِنِّيَ) أَخَافُ﴾[٦] و ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾[٧] (كِلاَهُمَا) و ﴿(عَذَابِيَ) أُصِيبُ﴾[٨] ، و﴿(ءَايَاتِيَ) الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾[٩] (مُضَافَاتُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة[١٠] (الْعُلاَ) ، وقد تقدم الفتح [في الأولى][١١] عمن سوى حمزة ، وفي الثانية[١٢] عن حفص ، وفي الثالثة والرابعة والخامسة عن ابن كثير وأبي عمرو ، وفي الرابعة[١٣] والسادسة عن نافع ، وفي السابعة عمن سوى ابن عامر وحمزة . انتهى[١٤].

---

(١) الأعراف : (٢٠٢) .

(٢) في د : مع فتح .

(٣) الأعراف : (٣٣) .

(٤) الأعراف : (١٠٥) .

(٥) الأعراف : (١٥٠) .

(٦) الأعراف : (٥٩) .

(٧) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) الأعراف : (١٥٦) .

(٩) الأعراف : (١٤٦) .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٢) في د ، ز : الثاني .

(١٣) في د : الثالثة والرابعة .

(١٤) زيادة من ز .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

(٧١٤) وَفِى مُرْدِفِينَ ٱلدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا

(وَفِى مُرْدِفِينَ ٱلدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ) والباقون يكسرونها (وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوٰى) الفتح أيضًا (وَلَيْسَ مُعَوَّلاَ) عليه.

(٧١٥) وَيُغْشِى (سَمَا)خِفًّا وَفِى ضَمِّه ٱفْتَحُوا وَفِى الْكَسْرِ (حَقًّـ)ـا وَالنُّعَاسَ ٱرْفَعُوا وِلَا

(وَ) ﴿إِذ (يُغْشا)كم ٱلنُّعَاسَ﴾[1] (سَمَا) لنافع /[2] وابن كثير وأبي عمرو (خِفًّا) في الشين مع سكون الغين، والأربعة شددوها مع فتح الغين (وَفِى ضَمِّه) في الياء (ٱفْتَحُوا وَفِى الْكَسْرِ) في الشين [افتحوا فتليها][3] ألف[4] لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّـا) من غشيته (وَالنُّعَاسَ) على هذا (ٱرْفَعُوا) فاعلاً حال كونكم ذوي (وِلاَ) ونافع ضم كسر[5] الياء، وكسر الشين مع سكون الغين من «أغشى»، والأربعة المشددة كذلك مع فتح الغين من غشى، وعليها[6] تلى الشين ياء، وتنصب النعاس مفعولاً، /[7] والفاعل ضمير الله سبحانه.

(٧١٦) وَتَخْفِيفُهُمْ فِى الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلٰـكِنِ ٱللَّهُ وَٱرْفَعْ هَاءَهُ (شَـ)ـاعَ (كُـ)ـفَّلَا

(وَتَخْفِيفُهُمْ) نون «ولكن» (فِى الْأَوَّلَيْنِ هُنَا) وهما ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[8] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[9] (وَٱرْفَعْ هَاءَهُ) أي: الله (شَاعَ) عن حمزة والكسائي وابن عامر (كُـفَّلَا) والباقون شددوا النون، ونصبوا الجلالة كالجميع في الآخرين، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾[10] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ

(١) الأنفال: (١١).
(٢) [٧٩أ/د].
(٣) في ز: فتحوا قبلها.
(٤) في د: الألف.
(٥) سقط من د.
(٦) في د: وعليهما.
(٧) [٥٢ب/ز].
(٨) الأنفال: (١٧).
(٩) الأنفال: (١٧).
(١٠) الأنفال: (٤٣).

أَلَّفَ﴾[١] .

(٧١٧) وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ (ذَ)اعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ (عَـ)ـوَّلَا

(وَ﴿مُوهِنُ﴾ كَيْدِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[٢] (بِالتَّخْفِيف) للهاء وسكون الواو (ذَاعَ) عن الكوفيين وابن عامر والباقون شددوا الهاء ، وفتحوا الواو (و) النون / [١٣٥/ك] (فِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ) بل أضيف إلى (كَيْدَ) وهو (بِالْخَفْضِ) له (عَوَّلَا) عليه ، وغيره نون ونصب ﴿كَيْدِ﴾ .

(٧١٨) وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ (عَمَّ)(عُـ)ـلاً وَفِيـ ـهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ (حَقًّـ)ـا الضَّمَّ وَاعْدِلَا

(وَبَعْدُ ﴿وَإِنَّ﴾ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] (الْفَتْحُ) ؛ لأن على تقدير اللام (عَمَّ) عن نافع وابن عامر وحفص (عُـلاً) ، والباقون كسروها استئنافًا (وَفِيهِمَا) أي : في الموضعين ﴿بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٤] و﴿بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾[٥] (الْعُدْوَةِ اكْسِرْ) لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا الضَّمَّ) في عينه الذي قرأ به الباقون (وَاعْدِلَا) وهما لغتان :

(٧١٩) وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا (إِ)ذْ (صَـ)ـفَا (هُـ)ـدًى
وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنْثُوهُ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا

(وَمَنْ حَيِيَ) ﴿عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[٦] (اكْسِرْ) الياء الأولى حال كونك (مُظْهِرًا إِذْ[٧] صَفَا هُـدًى)/[٨] عن نافع وأبي بكر والبزي ، وأدغم للباقين فأقرأه (حيَّ) .

(وَإِذْ يَتَوَفَّى) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾[٩] (أَنْثُوهُ) عن ابن عامر بلا إدغام [لابن ذكوان][١٠] ، وبإدغام ذال «إذ» في التاء[١١] لهشام (لَهُ مُلَا) أي : حجج ساترة ، وذكروه للباقين .

---

(١) الأنفال : (٦٣) .
(٢) الأنفال : (١٨) .
(٣) الأنفال : (١٩) .
(٤) الأنفال : (٤٢) .
(٥) الأنفال : (٤٢) .
(٦) الأنفال : (٤٢) .
(٧) في د : أو .
(٨) [٧٩ب/د] .
(٩) الأنفال : (٥٠) .
(١٠) سقط من ك .
(١١) في د ، ك : الياء .

(٧٢٠) وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ (كَـ)ـمَا (فَـ)ـشَا (عَـ)ـمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ (فَـ)ـاشِيهِ (كَـ)ـحَّلَا

(وَبِالْغَيْبِ فِيهَا) أي : «الأنفال» ﴿وَلَا (تَحْسَبَنَّ) ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾[١] قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (كَمَا فَشَا عَمِيمًا) والباقون قرءوا بالخطاب [(وَقُلْ) ﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ﴾[٢] (فِي النُّورِ) بالغيب الذي قرأ به حمزة وابن عامر (فَاشِيهِ) في القراءة (كَحَّلَا) أي : بصر من قرأ به ، والباقون قرءوا بالخطاب][٣] .

(٧٢١) وَإِنَّهُمُ افْتَحْ (كَـ)ـافِيًا وَاكْسِرُوا لِشُعْـ ـبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ (فَـ)ـطِبْ (صِـ)ـلَا

(وَ﴿إِنَّهُمْ) لَا يُعْجِزُونَ﴾[٤] (افْتَحْ) همزه لابن عامر (كَافِيًا) على تقدير اللام واكسره للستة استئنافًا (وَاكْسِرُوا لِشُعْبَةَ) سين (السِّلْمِ) هنا ، وافتحوا[٥] لغيره (وَاكْسِرْ) سين السلم (فِي) سورة (الْقِتَالِ) لحمزة وشعبة وافتح للباقين (فَطِبْ صِلَا) أي : ذكا .

(٧٢٢) وَثَانِي يَكُنْ (غُـ)ـصْنٌ وَثَالِثُهَا (ثَـ)ـوَى وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ (فَـ)ـاشِيهِ (نُـ)ـفِّلَا

(وَثَانِي يَكُنْ) ، وهو : ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا﴾[٦] بالتذكير عن الكوفيين وأبي عمرو (غُصْنٌ) والباقون أنثوه (وَثَالِثُهَا) ، وهو /[٧] : ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ﴾[٨] تذكيره للكوفيين (ثَوَى) وللباقين تأنيثه ، وليس في الأول ، وهو : ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾[٩] والرابع ، وهو : ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ﴾[١٠] إلا التذكير (وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ) الذي[١١] في الضاد الذي قرأ به الأكثر عن حمزة وعاصم (فَاشِيهِ نُفِّلَا) هنا

---

(١) الأنفال : (٥٩) .
(٢) النور : (٥٧) .
(٣) سقط من د .
(٤) الأنفال : (٥٩) .
(٥) في د : افتحوه .
(٦) الأنفال : (٦٥) .
(٧) [٥٣/أ ز] .
(٨) الأنفال : (٦٦) .
(٩) الأنفال : (٦٥) .
(١٠) الأنفال : (٦٦) .
(١١) سقط من د .

في قوله : ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾[١] .

(٧٢٣) وَفِى الرُّوم (صِـ)ـفْ (عَـ)ـن خُلْفِ (فَـ)ـصْلٍ وَأَنَّثَ أَنْ
يَـكُـونَ مَـعَ الْأَسْـرَى الْأُسَـارَى (حُــ)ـلًا حَـلَا

(وَفِى الرُّوم) في قوله : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾[٢] الآية /[١٤٦/ك] ولكن[٣] (صِفْ) في «الروم» (عَنْ خُلْف فَصْلٍ) أي : حفص فإن عنه رواية بالضم (وَأَنَّثَ) لأبي عمرو ﴿(أَنْ يَكُونَ) لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾[٤] ، وذكر للباقين (مَعَ) قراءتك لأبي عمرو في ﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾[٥] الذي قرأ به الستة (الْأُسَارَى) كلاهما ذو (حُلًا حَلَا) /[٦] .

(٧٢٤) وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ (فُـ)ـزْ وَبِكَهْفِهِ (شَـ)ـفَا وَمَعًا إِنِّى بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا

قوله : ﴿مَا لَكُم مِّن (وَلَـٰيَتِهِم)﴾[٧] بِالْكَسْرِ[٨]) للواو عن حمزة (فُزْ) وبالفتح عن غيره (وَ)[٩] ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ﴾[١٠] (بِكَهْفِهِ) بالكسر عن حمزة والكسائي (شَفَا) والفتح عن غيرهما (وَمَعًا إِنِّى) ، أي : ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾[١١] (بِيَاءَيْنِ) من ياءات الإضافة (أَقْبَلَا) ، وقد تقدم الفتح فيهما عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .

---

(١) الأنفال : (٦٦) .
(٢) الروم : (٥٤) .
(٣) سقط من ز ، ك .
(٤) الأنفال : (٦٧) .
(٥) الأنفال : (٧٠) .
(٦) [٨٠/أ/ د] .
(٧) الأنفال : (٧٢) .
(٨) سقط من د .
(٩) سقط من د .
(١٠) الكهف : (٤٤) .
(١١) الأنفال : (٤٨) .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

(٧٢٥) وَيُكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ٱبْنِ عَامِرٍ ... وَوَحَّدَ (حَقٌّ) مَسْجِدَ ٱللَّهِ ٱلاوَّلَا

(وَيُكْسَرُ) همز (لاَ أَيْمَانَ) لهم (عِنْدَ ٱبْنِ عَامِرٍ) على أنه بمعنى التصديق ، ويفتح عند الستة على أنه جمع يمين (وَوَحَّدَ حَقٌّ) أي : ابن كثير وأبو عمرو (مَسْجِدَ ٱللَّهِ ٱلاوَّلاَ) أي : قوله : ﴿أَن يَعْمُرُوا مَسجِدَ ٱللَّهِ﴾[1] وجمعه الباقون كالجميع في الثاني ، وهو : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[2] .

(٧٢٦) عَشِيرَاتُكُمْ بِٱلْجَمْعِ (صِـ)ـدْقٌ وَنَوَّنُوا ... عُزَيْرٌ (رِ)ضًا (نَـ)ـصٌّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا

(عَشِيرَاتُكُمْ بِٱلْجَمْعِ) عن أبي بكر (صِدْقٌ) وبالإفراد عن الباقين (وَنَوَّنُوا عُزَيْرٌ) عن الكسائي وعاصم (رِضَا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ) حينئذ لالتقاء الساكنين (وُكِّلَا) واتركوا تنوينه عن الباقين ممنوع الصرف .

(٧٢٧) يضَاهُونَ ضَمَّ ٱلْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَٱعْقِلَا

(يضَاهُونَ ضَمَّ ٱلْهَاءِ) منه الذي قرأ به الستة بلا همز (يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ) بعد الهاء (هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ) أي : عن عاصم فاقرأ له ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[3] (وَٱعْقِلَا) الأول من ضاهيت ، والثاني من : «ضاهئت» ، وهما[4] لغتان .

(٧٢٨) يَضِلُّ بِضَمِّ ٱلْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ ... (صِحَابٌ) وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا

﴿(يَضِلُّ) بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[5] (بِضَمِّ ٱلْيَاءِ مَعْ[6] فَتْحِ ضَادِهِ) بناء للمفعول/[7] قرأ به (صِحَابٌ) ، أي : حفص وحمزة والكسائي (وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا) والباقون قرءوا[8] بفتح الياء وكسر الضاد بناء للفاعل ، وهذه تعلق بها المعتزلة القائلون بأن العبد يضل نفسه .

---

(١) التوبة : (١٧) .
(٢) التوبة : (١٨) .
(٣) التوبة : (٣٠) .
(٤) سقط من د .
(٥) التوبة : (٣٧) .
(٦) سقط من د .
(٧) [٥٣ب/ز] .
(٨) سقط من ك .

(٧٢٩) وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (شَـ)ـاعَ وِصَالُهُ وَرَحْمَةٌ المَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ (فَـ)ـاقْبَلَا

(وَ ﴿أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ﴾[1] (التَّذْكِيرُ) فيه (شَاعَ) أي : عن حمزة والكسائي (وِصَالُهُ) والتأنيث عن الباقين ﴿(وَرَحْمَةٌ) لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[2] (المَرْفُوعُ)/[3] في قراءة الستة عطفًا على ﴿أُذُنُ﴾[4] (بِالْخَفْضِ) ، أي : في قراءة حمزة (فَاقْبَلَا) عطفًا على / [١٣٧/ك] ﴿خَيْرٍ﴾[5] .

(٧٣٠) وَيُعْفَ بِنُونٍ دونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا

﴿(وَيُعْفَ) عَن طَآئِفَةٍ﴾[6] (بِنُونٍ) مفتوح (دونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ[7] تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا)

(٧٣١) وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ[8] بِنَصـ ـبِ مَرْفُوعِه عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا

والستة قرءوا : «يعف» بتحتية مضمومة ، وفاء مفتوحة ، و«تعذب» بتاء فوقية ، وذال مفتوحة و﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالرفع .

(٧٣٢) وَ(حَقٌّ)بِضَمِّ السَّوءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو القراءة (بِضَمٍّ) سين (السُّوءِ) هنا (مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا) ، وهو : ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾[9] ، والباقون فتحوا فيهما كالجميع في أول «الفتح» ، وهو : ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[10] ، والسوء - بالضم - : العذاب ، وبالفتح وصف (وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ) الراء من قوله : ﴿أَلَآ إِنَّهَا (قُرْبَةٌ) لَّهُمْ﴾[11] (ضَمُّهُ جَلَا) على الأصل ، وغيره سكن تخفيفًا .

(٧٣٣) وَمِنْ تَحْتِهَا المَكِّيُّ يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا (شَـ)ـذَا (عَـ)ـلَا

---

(١) التوبة : (٥٤) .
(٢) التوبة : (٦١) .
(٣) [٨٠ب/د] .
(٤) التوبة : (٦١) .
(٥) التوبة : (٦١) .
(٦) التوبة : (٦٦) .
(٧) في د : ونعذب .
(٨) في د : وطائفة مفتوحة . في ز : وطائفة بعلا .
(٩) التوبة : (٩٨) .
(١٠) الفتح : (١٢) .
(١١) التوبة : (٩٩) .

(وَ) ﴿تَجْرِى (مِن تَحْتِهَا) ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾[(١)] (الْمَكِىْ) ابن كثير (يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ) والستة قرءوا بترك «من» ، ونصب ﴿تَحْتِهَا﴾ على الظرفية[(٢)] ﴿إِنَّ (صَلَوٰتَكَ) سَكَنٌ لَّهُمْ﴾[(٣)] (وَحِّدْ وَٱفْتَحِ التَّا) عن حمزة والكسائي وحفص (شَـذًا عَـلاَ) .

(٧٣٤) وَوَحِّدْ لَهُمْ فِى هُودَ تُرْجِئُ هَمْزُهُ (صَـ)ـفَا (نَفَرٍ) مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلاَ

﴿وَوَحِّدْ [لَهُمْ) أيضًا ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[(٤)]][(٥)] (فِى هُودَ) واجمع للباقين فيهما فاقرأ : (صلواتك) واكسر التاء من الأول نصبًا ﴿(تُرْجِى) مَن تَشَآءُ﴾[(٦)] في «الأحزاب» (هَمْزُهُ صَفَا [نَفَرٍ) أي][(٧)] : أبو بكر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (مَعْ ﴿مُرْجَئُونَ) لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾[(٨)] هنا (وَقَدْ حَلاَ) والباقون قرءوا بلا همز فيهما مثل : «تعطى» و «معطون» .

(٧٣٥) وَ(عَمَّ) بِلاَ وَاوِ ٱلَّذِينَ وَضُمَّ فِى مَنَ ٱسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلاَ

(وَعَمَّ) عن نافع وابن عامر (بِلاَ وَاوِ ﴿(ٱلَّذِينَ) ٱتَّخَذُوا﴾[(٩)] كما هي في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون [﴿وَٱلَّذِينَ﴾ بواو][(١٠)] كما هو /[(١١)] في مصاحفهم (وَضُمَّ) عن[(١٢)] نافع وابن عامر الهمز[(١٣)] (فِى مَنَ ٱسَّسَ) في الموضعين (مَعْ كَسْرِ) سينه الأولى بناء للمفعول (وَبُنْيَانُهُ) ضم أيضًا (وِلاَ) والباقون فتحوا الهمزة والسين بناء للفاعل ، [ونصبوا /[(١٤)] ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾[(١٥)] مفعولاً][(١٦)] .

(٧٣٦) وَجُزْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ (فِـ)ـى (صَـ)ـفْوِ (كَـ)ـامِلٍ
تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ (فِـ)ـى (كَـ)ـامِلٍ (عَـ)ـلاَ

---

(١) التوبة : (١٠٠) .
(٢) في ز ، ك : الظرف .
(٣) التوبة : (١٠٣) .
(٤) هود : (٨٧) .
(٥) في ز : لهما أيضًا وفي هود بالتوحيد ورفع التاء : (صلاتك تأمرون) .
(٦) الأحزاب : (٥١) .
(٧) في د : نفرًا هم .
(٨) التوبة : (١٠٦) .
(٩) التوبة : (١٠٧) .
(١٠) في ك : بالواو .
(١١) [٨١/أ/د] .
(١٢) في د : ظن .
(١٣) سقط من ك .
(١٤) [٥٤/أ/ز] .
(١٥) التوبة : (١٠٩) .
(١٦) في ك : ونصب ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ .

(وَجُرْفِ سُكُونُ[١] الضَّمِّ) في رائه[٢] الذي قرأ به الأكثر [على الأصل][٣] (فِـي صَـفْوِ) أي : مختار (كَـامِلٍ) أي : حمزة وأبو بكر وابن عامر تخفيفًا ﴿إِلَّآ أَن (تُقَطَّعَ) قُلُوبُهُمْۚ﴾[٤] (فَتْحُ الضَّمِّ) فِى تائه الذي قرأ به الأكثر[٥] مضارعًا حذف منه إحدى التاءين (في) مذهب (كَـامِلٍ عَـلاَ) أي : حمزة وابن عامر وحفص فصار[٦] مضارعًا مبنيًّا للمفعول.

(٧٣٧) يَزِيغُ (عَـ)ـلىٰ (فَـ)ـصْلٍ يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ (فَـ)ـشَا وَمَعِى فِيهَا بِيَاءَيْنِ جُمِّلَا

﴿(تَزِيغُ) قُلُوبُ فَـرِيقٍ﴾[٧] تذكيره لحمزة وحفص (عَـلىٰ فَـصْلٍ) وتأنيثه للباقين ﴿أَوَلَا (يَرَوْنَ) أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾[٨] /[١٣٨/ك] (مُخَاطَبٌ) لحمزة (فَـشَا) وللباقين بالغيبة (وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ جَمِّلاَ) ، وهما : ﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾[٩] ، و﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾[١٠] ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ، وفي الثانية [عن حفص][١١] وحده

---

(١) في د : بسكون .

(٢) في [illegible] : رواية .

(٣) سقط من ك .

(٤) التوبة : (١١٠) .

(٥) في ك : الأكثرين .

(٦) [illegible]

(٧) التوبة : (١١٧) .

(٨) [illegible]

(٩) التوبة : (٨٣) .

(١٠) التو[illegible] (٨٢) .

(١١) في د : لحفص .

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ

(٧٣٨) وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَواتِحِ (ذِ)كْرُهُ (حِـ)ـمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا (صُحْبَةٌ) وِلَا

(وَإِضْجَاعُ را كُلِّ الفَواتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى) إذ قرأ به أبو عمرو [وابن عامر][1] والكوفيون (غَيْرَ حَفْصٍ) ومن عداهم لم يملها ، وأمال (طَا) من «طه» ، و«طسم» معًا ، و«طس» (وَيَا) من «يس»[2] (صُحْبَةٌ) ذوو (وِلاَ) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون لم يميلوها .

(٧٣٩) وَ(كَـ)ـمْ (صُحْبَةٍ) يَا كَافَ وَالْخُلْفُ (يَـ)ـاسِرٌ وَهَا (صِـ)ـفْ (رِ)ضًا (حُـ)ـلْوًا وَتَحْتُ (جَـ)ـنًى(حَـ)ـلَا

(وَكَمْ) أمال (صُحْبَةٍ) أي : المذكورون[3] وابن عامر والسوسي (يَا) من «(كَافَ) هيعص» (وَالْخُلْفُ) عن السوسي (يـاسِرٌ) فإن عنه طريقًا بترك الإمالة فيه كالباقين (وَ) إمالة[4] (هَا) [من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[5]][6] (صِفْ) /[7] عن أبي بكر والكسائي وأبي عمرو (رِضًا حُلْوًا) بخلاف غيرهم (وَ) إمالة ها من السورة التي (تَحْتُ) أي : «طه» عن هؤلاء الثلاثة وورش وحمزة ذا (جَنًى حَلاَ)[8] .

(٧٤٠) (شَـ)ـفَا (صَـ)ـادقًا حامِيمَ (مُـ)ـخْتَارُ (صُحْبَةٍ) وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرِىٰ وَبِالْخُلْفِ (مُـ)ـثِّلَا

(شَفَا صَادقًا) والباقون لم يميلوها ، وإمالة الحاء[9] من (حامِيمَ) في السور السبع (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ) أي : ابن ذكوان وأبي بكر وحمزة والكسائي بخلاف الباقين (وَبَصْرٍ) أي : أبو عمرو (وَهُمْ) أي : الأربعة [المذكورون أمالوا][10] (أَدْرٰى) حيث وقع [وكيفَ وقع][11] (وَبِالْخُلْفِ) عن ابن

---

(١) سقط من ز .
(٢) سقط من د .
(٣) في د ، ز : المذكورين .
(٤) سقط من ك .
(٥) مريم : (١) .
(٦) سقط من ز .
(٧) [٨١ب/ د] .
(٨) في د : حاصلاً .
(٩) في د : ها حا .
(١٠) في د : المذكورين .
(١١) سقط من ز ، ك .

ذكوان (مُثِّلاَ). فإن عنه طريقًا بترك إمالته كالباقين.

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْـنَ بَيْـنَ وَنَافِعٌ لَدىٰ مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا (جِـ)ـيدُهُ (حَـ)ـلاَ (٧٤١)

(وَذُو الرَّاءِ) فيما[1] ذكر من ﴿الٓر﴾[2] ، و﴿الٓمٓر﴾[3] ، و«أدرى» يمال (وَرْشٌ[4] بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرْيَم هَا[5]) و (يَا) يميلهما بين بين (وَحَا) من ﴿حمٓ﴾[6] إمالته بين بين لورشَ ، وأبي عمرو (جِيدُهُ حَلاَ).

نُفَصِّلُ يَا (حَقٌّ) (عُـ)ـلًا سَاحِرٌ (ظُـ)ـبًى وَحَيْثُ ضِياءً وَافَقَ الْهَمْزَ قُنْبُلاَ (٧٤٢)

قوله تعالى : ﴿(نُفَصِّلُ) ٱلۡأٓيَٰتِ﴾[7] (يَا) أوله عن ابنِ كثيرٍ وأبي عمرو وحفص (حَقٌّ عُلاً) والباقونَ قرءوا بالنونِ أوله . ﴿إِنَّ هَٰذَا لَـ(سَاحِر) مُّبِينٌ﴾[8] بالألف [بعد السين][9] لابن كثير والكوفيين (ظُبًى) والباقون : ﴿لَسِحۡرٌ﴾ بلا ألف (وَحَيْثُ) جاء /[10] (ضِياءً وَافَقَ الْهَمْزَ) بعد الضاد (قُنْبُلاَ) ، وغيره بالياء على الأصل.

وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ المَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ (كُـ)ـمِّلاَ (٧٤٣)

(وَفِي) ﴿لَـ(قُضِيَ) إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ﴾[11] الذي قرأ به الأكثر بضم القاف وكسر الضاد ، وياء مبنيًّا للمفعول (الْفَتْحَانِ) للقاف والضاد و(مَعْ أَلِفٍ) بدل الياء بناء للفاعل (هُنَا) لابن / [١٣٩/ك] عامر ، (وَقُلْ أَجَلُ) [ ][12] (المرْفُوعُ) في قراءتهم نائبًا[13] عن الفاعل (بِالنَّصْبِ) في قراءته مفعولاً ، و(كَمِّلاَ).

---

(١) في د : مما .

(٢) يونس : (١) ، هود : (١) ، يوسف (١) ، إبراهيم : (١) ، الحجر : (١) .

(٣) الرعد : (١) .

(٤) في د ، ز : لورش .

(٥) سقط من د .

(٦) وهي أوائل هذه السور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف .

(٧) يونس : (٥) .

(٨) يونس : (٢) .

(٩) سقط من د .

(١٠) [٥٤ب/ز] .

(١١) يونس : (١١) .

(١٢) في ز : لهم .

(١٣) في د : بناء .

(٧٤٤) وَقَصْرُ وَلَا(هَـ)ـادٍ بِخُلْفٍ (زَ)كَا وَفِى الْـ ـقِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

(وَقَصْرُ وَلاَ) [من قوله : ﴿وَلَآ]⁽¹⁾ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾[2] الذي قرأه الأكثر بالمد على[3] أن «لا» نافية (هَـادٍ) عن البزي (بِخُلْفٍ زَكَا) ، وعن قنبل بلا خلاف فقرأ : ﴿ولأدراكم﴾ /[4] على أنها لام [الجواب دخلت][5] على الفعل المثبت (وَفِى) سورة (الْقِيَامَةِ لاَ الأُولَى) أي : ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ①﴾[6] الذي قرأها الأكثر بالمد نافية قرأها قنبل بلا خلاف ، والبزي بخلف مقصورة لام الابتداء[7] دخلت على الفعل ، وما قدح به فيها من أنه كان يلزم توكيد الفعل بالنون كما هو شأن فعل القسم المثبت جوابه أن الفعل (بِالْحَالِ أُوِّلا) ، وهو خبر لمبتدأ مقدر ، أي : لأنا[8] أقسم ، والنون إنما تدخل على المستقبل ، أما «لا» الثانية فيها وهي : ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ②﴾[9] فبالمد بلا خلاف .

(٧٤٥) وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (شَـ)ـذًا وَفِى الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِى النَّحْلِ أُوَّلَا

(وَخَاطَبَ) في قوله[10] : (﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[11] هُنَا) حمزة والكسائي (شَذًا وَ) كذا (فِى الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِى النَّحْلِ) الكائنين (أَوَّلاَ) ومن عداهما قرءوا بالغيبة [في الأربعة][12] .

(٧٤٦) يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ (كَـ)ـفَى مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

﴿هُوَ ٱلَّذِى (يُسَيِّرُكُمْ)﴾[13] الذي هو قراءة[14] الستة (قُلْ فِيهِ) لابن عامر (يَنْشُرُكُمْ كَفَى ﴿(مَتَاعَ) ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[15] (سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلا)

(١) زيادة من ز .
(٢) يونس : (١٦) .
(٣) سقط من د .
(٤) [٨٢/أ/ د] .
(٥) في د ، ز : جواب لو دخلت .
(٦) القيامة : (١) .
(٧) في د : ابتداء .
(٨) في د : لا لما .
(٩) القيامة : (٢) .
(١٠) سقط من د .
(١١) يونس : (١٨) .
(١٢) سقط من ك .
(١٣) يونس : (٢٢) .
(١٤) في د ، ك : قراءه .
(١٥) يونس : (٢٣) .

على الخبرية وحفص ينصب على المصدرية.

وَإِسكَانُ قِطْعًا (دُ)ونَ (رَ)يبٍ وُرُودُهُ وَفِي بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ (شَـ)ـاعَ تَنَزُّلَا (٧٤٧)

(وَإِسكَانُ) طاء ﴿(قِطَعًا) مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[1] (دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ) عن ابن كثير والكسائي على أنه مفرد بمعنى طائفة والباقون فتحوها جمع قطعة (وَفي بَاءِ) ﴿هُنَالِكَ (تَبْلُواْ) كُلُّ نَفْسٍ﴾[2] الذي هو قراءة الأكثر من البلاء بمعنى: الاختبار (التَّاءُ) من التلاوة (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنَزُّلاً)

وَيَا لَا يَهَدِّى اكْسِرْ (صَـ)ـفِيًّا وَهَاهُ (نَـ)ـلْ (٧٤٨)
وَأَخْفَى (بَـ)ـنُو (حَـ)ـمْدٍ وَخُفِّفَ (شُـ)ـلْشُلَا

(وَيَا) ﴿أَمَّن (لَّا يَهِدِّيٓ)﴾[3] بتشديد الدال (اكْسِرْ) لأبي بكر (صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ) كسره لعاصم، وأصله: يهتدي، أدغمت التاء في الدال فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين [وكسر أبو بكر الياء][4] إتباعًا لها وأبقاها حفص على الأصل من الفتح لها[5] (وأَخْفَى)/[6] حركة الهاء (بَنُو حَمْدٍ) أي: قالون /[7] وأبو عمرو تنبيهًا على أنها ليست بأصلية، وأكملها الباقون سوى من يذكر على الأصل (وَخَفَّفَ) داله مع سكون الهاء لحمزة والكسائي /[١٤٠/ك] (شُلْشُلاَ) من «هدى»[8].

وَلْكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا (٧٤٩)

﴿(وَلَـٰكِنَّ) ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[9] (خَفِيفٌ) نونه (وَارْفَعِ النَّاسَ) بعده (عَنْهُمَا)، والباقون شددوا ونصبوا (وخَاطَبَ[10] فِيهَا) ﴿خَيْرٌ مِّمَّا (يَجْمَعُونَ)﴾[11] ابن عامر حال كونه[12] (لَهُ مُلاَ) والباقون قرءوا بالغيبة.

---

(١) يونس: (٢٧).
(٢) يونس: (٣٠).
(٣) يونس: (٣٥).
(٤) في د: والياء.
(٥) سقط من د، ز.
(٦) [٨٢ب/د].
(٧) [٥٥أ/ز].
(٨) في ك: يهدي.
(٩) يونس: (٤٤).
(١٠) في د: وصاحب.
(١١) يونس: (٥٨).
(١٢) في ك: كونك.

(٧٥٠) وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ (رَ)سَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ (فَـ)يْصَلَا

(وَ) ﴿لَا (يَعْزُبُ) عَنْهُ﴾[١] (كَسْرُ الضَّمِّ) في زايه الذي قرأ به الستة هنا (مَعْ سَبَإٍ رَسَا) للكسائي ، (و) هما لغتان ﴿وَلَآ (أَصْغَرَ) مِن ذَٰلِكَ﴾[٢] [(فارفعه هنا]][٣] ﴿(و) لا (أَكْبَرَ)﴾[٤] (فَيْصَلَا) وانصبه للباقين ، ولا خلاف[٥] في الرفع في «سبأ» .

(٧٥١) مَعَ المَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ (حُـ)كْمٌ تَبَوَّءَا بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

(مَعَ المَدِّ[٦] قَطْعُ) همزة[٧] ﴿مَا جِئْتُم بِهِ (السِّحْرِ﴾[٨] حُكْمٌ) عن أبي عمرو ، وقرأ الباقون بالقصر ووصل الهمز . ﴿(تَبَوَّءَا) لِقَوْمِكُمَا﴾[٩] (بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ) الذي نقل عنه (لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا) ، والمشهور عنه الهمز[١٠] كغيره في الوقف كالوصل .

(٧٥٢) وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ (مَـ)ـدًا وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا

﴿(وَ) لا (تَتَّبِعَانِ﴾[١١] النُّونَ) منه (خَفَّ) لابن ذكوان (مَدًا) والباقون ثقلوها ، وكلاهما مع فتح التاء المشددة وكسر الموحدة بعدها (وَمَاجَ) عن ابن ذكوان أيضًا رواية (بِالْفَتْحِ) للباء الموحدة (وَالْإِسْكَانِ) للتاء (قَبْلُ) حالة كونه (مُثَقَّلَا) نونه.

(٧٥٣) وَفِى أَنَّهُ اكْسِرْ (شَـ)ـافِيًا وَبِنُونِهِ
وَنَجْعَلُ (صِـ)ـفْ وَالْخِفُّ نُنْجِ(رِ)ضًا (عَـ)ـلَا

(وَفِى) ﴿ءَامَنتُ (أَنَّهُ﴾[١٢] اكْسِرْ) الهمزة لحمزة والكسائي (شَافِيًا) على الاستئناف ، وافتح للباقين على تقدير الباء (وَبِنُونِهِ ﴿ونَجْعَلُ) ٱلرِّجْسَ﴾[١٣]

---

(١) سبأ : (٣) .
(٢) يونس : (٦١) .
(٣) سقط من ك .
(٤) يونس : (٦١) .
(٥) سقط من د .
(٦) في د : المقطع .
(٧) سقط من ز ، ك .
(٨) يونس : (٨١) .
(٩) يونس : (٨٧) .
(١٠) سقط من د .
(١١) يونس : (٨٩) .
(١٢) يونس : (٩٠) .
(١٣) يونس : (١٠٠) .

(صِفْ) عن أبي بكر ، وبالياء للباقين (وَٱلخِفُّ) ، أي : التخفيف في جيم (نُنْجِ) مع سكون النون عند[١] الكسائي وحفص (رِضًا عَـلاَ) والباقون شددوا الجيم[٢] مع فتح النون من : أنجى ، ونجى لغتان.

(٧٥٤) وَذَاكَ هُوَ الثَّانِى وَنَفْسِىَ يَاؤُهَا وَرَبِّىَ مَعْ أَجْرِى وَإِنِّى وَلِى حُلاَ

(وَذَاكَ) المذكور (هُوَ الثَّانِى) أي : بـ ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] /[٤] بخلاف الأول ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا﴾[٥] فإنه مثقل بلا خلاف ، (وَ﴿نَفْسِيٓ﴾ إِنْ أَتَّبِعُ﴾[٦] (يَاؤُهَا) أي : الإضافة في هذه السورة ﴿ (وَرَبِّيٓ) إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾[٧] (مَعْ) ﴿إِنْ (أَجْرِيَ) إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾[٨] (وَ﴿إِنِّيٓ) أَخَافُ﴾[٩] (وَ ﴿لِيٓ) أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾[١٠] (حُلاَ) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن عامر أيضًا[١١] وحفص[١٢] ، وفي الآخرين /[١٣] عن ابن كثير أيضًا .

---

(١) في د ، ز : عن .
(٢) سقط من د .
(٣) يونس : (١٠٣) .
(٤) [٨٣أ/د] .
(٥) يونس : (١٠٣) .
(٦) يونس : (١٥) .
(٧) يونس : (٥٣) .
(٨) يونس : (٧٢) .
(٩) يونس : (١٥) .
(١٠) يونس : (١٥) .
(١١) سقط من ك .
(١٢) سقط من د .
(١٣) [٥٥ب/ز] .

سُورَةُ هُودِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٥٥) وَإِنِّى لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقُّ) (رُ)وَاتِه وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ (حُـ)ـلِّلَا

(وَ﴿إِنِّي لَكُمْ) نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[1] (بِالْفَتْحِ) لهمزة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير الباء [(حَقُّ رُوَاتِهِ) أي : عن ابن كثير وأبي عمرو والكسائي والباقون كسروها استئنافًا أو/[١٤١/ك] بتقدير القول][2] (وَ﴿بَادِئَ) الرَّأْيِ﴾[3] (بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُـلِّلَا) أي : لأبي عمرو ، والستة بالباء المفتوحة بدلاً منه أو من بدا بمعنى : «ظهر».

(٧٥٦) وَمِن كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ (عَـ)ـالِمَا فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا

(وَ)﴿(مِن كُلٍّ) زَوْجَيْنِ﴾[4] (نَوِّنْ) ﴿كُلٍّ﴾ هنا (مَعْ) الذي في سورة [ ][5] (قَدَ افْلَحَ) عن حفص (عَـالِمَا) ، وأضف للباقين ﴿(فَعُمِّيَتْ) عَلَيْكُمْ﴾[6] هنا (اضْمُمْهُ) أي : عينه (وَثَقِّلْ) ميمه عن حمزة والكسائي وحفص (شَـذًا عَـلَا) وافتح للباقين عينه ، وخفف ميمه كالجميع في «القصص».

(٧٥٧) وَفِى ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَىَّ هُنَا (نَـ)ـصٌّ وفِى الْكُلِّ (عُـ)ـوِّلَا

(وَفِى ضَمِّ) ميم (مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ) أي : سوى حمزة والكسائي وحفص والثلاثة فتحوه من جرى وأجرى (وَفَتْحُ[7] يَا بُنَىَّ هُنَا نَصٌّ) عن عاصم (و) فتح ﴿يَبُنَيَّ﴾[8] (فِى الْكُلِّ) حيث وقع لحفص (عُـوِّلَا) عليه.

(٧٥٨) وَآخِـرَ لُـقْـمَـانٍ يُـوَالِـيـهِ أَحْـمَـدُ وَسَـكَّـنَـهُ (زَ)اكٍ وَشَـيْـخُـهُ الأَوَّلَا

---

(١) هود : (٢٥) .
(٢) سقط من د .
(٣) هود : (٢٧) .
(٤) هود : (٤٠) .
(٥) ما بين المعكوفين في د : مع .
(٦) هود : (٢٨) .
(٧) في د : وافتح .
(٨) هود : (٤٢) .

(وَ) فتح : ﴿يَـٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[١] و(آخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ) عليه (أَحْمَدُ) البزي (وَسَكَنَهُ) راو (زَاكٍ) [أي : عن قنبل][٢] (وَ) سكن (شَيْخُهُ) ابن كثير (الأَوَّلاَ) في «لقمان» ، وهو : ﴿يَـٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾[٣] بخلاف الأوسط فيه ، وهو : ﴿يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ﴾[٤] ، ومن عدا من ذكر كسر في الجميع ، وكذا من ذكر [في غير ما ذكر][٥] له ، والكلمة أصلها بثلاث ياءات : ياء التصغير ، ولام الكلمة ، وياء الإضافة فأدغمت الأولى في الثانية ، وحذفت /[٦] الثالثة للاستثقال فالكسر لالتقاء الساكنين ، ودلالة على الياء المحذوفة [والفتح دلالة على ألف منقلبة عن ياء الإضافة محذوفة][٧] والسكون على حذف الياء الثانية أيضًا والاقتصار على ياء التصغير مبالغة في التخفيف ، ووجه المغايرة اتباع الأثر.

(٧٥٩) وَفِى عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا وَغَيْرَ ٱرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلاَ

(وَفِى) : ﴿إِنَّهُۥ (عَمَلٌ) غَيْرُ صَـٰلِحٍ﴾[٨] (فَتْح) الميم (وَرَفْع) اللام (وَنَوِّنُوا) اللام (وَغَيْرَ ٱرْفَعُوا) وصفًا للجميع (إِلاَّ الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلاَ) فإنه قرأه بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضيًا ، ونصب غير مفعوله.

(٧٦٠) وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ (ظِـ)ـلُّ (حِـ)ـمًى وَهَا هُنَا (غُـ)ـصْنُهُ وَٱفْتَحْ هُنَا نُونَهُ (دَ)لَا

(وَتَسْأَلْنِ خِفُّ) النون مع سكون اللام في (الْكَهْفِ) في قوله : ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾[٩] للكوفيين وابن كثير وأبي عمرو [(ظلُّ حمًى) وتشديدها مع فتح/[١٠] اللام لغيرهم (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[١١] خف /[١٤٢/ك] النون للكوفيين وأبي عمرو][١٢] (غُصْنُهُ)

(١) لقمان : (١٧) .
(٢) سقط من د .
(٣) لقمان : (١٣) .
(٤) لقمان : (١٦) .
(٥) سقط من د
(٦) [٨٣ب/ د] .
(٧) سقط من ز .
(٨) هود : (٤٦) .
(٩) الكهف : (٧٠) .
(١٠) [٥٦أ/ ز] .
(١١) هود : (٤٦) .
(١٢) سقط من د .

وتشديدها للباقين (وَٱفْتَحْ هُنَا نُونَهُ) لابن كثير (دَلاً) فاقرأه (تسلن) بحذف الياء ونون مشددة مفتوحة هي واللام ، واكسرها لغيره لإثبات الياء.

(٧٦١) وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَٱفْتَحْ (أَ)تَى (رِ)ضًا وَفِى النَّمْلِ (حِصْنٌ) قَبْلَهُ النُّونُ (ثُـ)ـمَّلا

﴿(و)مِن خِزْيِ (يَوْمِئِذٍ)﴾[١] هنا[٢] (مَعْ) ﴿عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾[٣] في (سَالَ فَٱفْتَحْ) ميمه بناء لإضافة الظرف إلى مبني (أَتَى) ذلك عن نافع والكسائي (رِضًا) ، واكسره لغيرهما إعرابًا (وَ) ﴿مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾[٤] (فِى النَّمْلِ) فتحه (حِصْنٌ) للكوفيين ونافع واكسره للباقين (قَبْلَهُ النُّونَ) أي : [التنوين في][٥] «فزع» (ثُمَّلا) للكوفيين فالفتح عليه حركة[٦] إعراب ظرفًا لا بناءً ، والباقون تركوه .

(٧٦٢) ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ (عَـ)ـلَىٰ (فَـ)ـضْلٍ وَفِى النَّجْمِ (فُـ)ـصِّلَا

وأضافوا (ثَمود) هنا في قوله : ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾[٧] (مَعَ) ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾[٨] في (الْفُرْقَان وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ) لحفص وحمزة (عَلَىٰ فَضْلٍ ﴿(و)ثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾[٩] (فِى النَّجْمِ) ترك تنوينه (فُصِّلَا).

(٧٦٣) (نَـ)ـمَا لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَٱخْفِضُوا (رِ)ضًا وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ (عَـ)ـن (فَـ)ـاضِلٍ (كَـ)ـلا

(نما) لحمزة وعاصم ، ومن عدا من ذكر نوّن[١٠] فيما ذكر بالتنوين[١١] ﴿أَلَا بُعْدًا (لِّثَمُودَ)﴾[١٢] /[١٣] هنا (نَوِّنُوا وَٱخْفِضُوا) بالجر للكسائي (رِضَا) والباقون لم ينونوه ، وجروه بالفتحة [][١٤] ، والصرف في «ثمود»

---

(١) هود : (٦٦) .

(٢) سقط من ك .

(٣) المعارج : (١١) .

(٤) النمل : (٨٩) .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) هود : (٦٨) .

(٨) الفرقان : (٣٨) .

(٩) النجم : (٥١) .

(١٠) سقط من ك .

(١١) سقط من ز .

(١٢) هود : (٦٨) .

(١٣) [٨٤/أ د] .

(١٤) يوجد خمسة عشر سطرًا مضروب عليها في د .

وتركه ، وهما[١] لغتان ﴿(و)مِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ (يَعۡقُوبُ)﴾[٢] نَصْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به الأكثر على الابتداء (عن فاضِلٍ كَلا) أي : حفص وحمزة وابن عامر بفعل مضمر دل عليه ﴿فَبَشَّرۡنَٰهَا﴾[٣] وقيل : إن فتحه جر لا نصب لعدم صرفه عطفًا على ﴿إِسۡحَٰقَ﴾ /[٤] .

(٧٦٤) هُنَا قالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ(شَـ)ـاعَ تَنَزُّلَا

(هُنَا قالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ) أي : السين منه (وَسُكُونُهُ)[٥] أي : اللام (وَقَصْرٌ) أي : على[٦] ترك الألف بعدها (وَفَوْقَ الطُّورِ) أي : في «الذاريات» (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنَزُّلاَ) والباقون قرءوا في الموضعين : ﴿قَالَ سَلَٰمٞ﴾[٧] بفتح السين واللام وألف.

(٧٦٥) وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ (أَ)صْلٌ (دَ)نَا وَهَا هُنَا (حَقٌّ) اَلَّا امْرَاتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا

[(وَفَاسْرِ) بِأَهۡلِكَ﴾[٨] و ﴿(أَنِ اسْرِ)][٩] (الْوَصْلُ) للهمز فيهما (أَصْلٌ) عن نافع وابن كثير (دَنَا) والباقون قطعوا من : سرى وأسرى لغتان (وَهَاهُنَا حَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو : ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ (إِلَّا امۡرَأَتُكَ)﴾[١٠] ارْفَعْ وَأَبْدِلَا) من أحد وانصب لغيرهما على/[١١] الاستثناء.

(٧٦٦) وَفِى سَعِدُوا فَاضْمُمْ (صِحَابـ)ـا وَسَلْ بِهِ وَخِفُّ وَإِنْ كُلًّا (إِ)لَى (صَـ)ـفْوِهِ (دَ)لَا

(وَفِى) ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ (سَعِدُوا)﴾[١٢] فَاضْمُمْ) للسين بناء للمفعول من : «سعد» المتعدي لغة في اللازم لحفص وحمزة والكسائي (صِحَابـًا) وافتح للباقين / [١٤٣/ك] بناء للفاعل (وَسَلْ بِهِ) أي : عنه لتعرف وجهه ، [وقد عرفته][١٣] (وَخِفُّ) النون من قوله : ﴿(وَإِنۡ كُلًّا) لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ﴾[١٤] عن

---

(١) سقط من د .
(٢) هود : (٧١) .
(٣) هود : (٧١) .
(٤) [٨٤ب/د] .
(٥) في د : وسكنوه .
(٦) سقط من ك .
(٧) هود : (٦٩) .
(٨) هود : (٨١) .
(٩) في الأصول كلها : [(وَفَاسْرِ) و (أَنِ اسْرِ) بأهلك] ، والصواب ما أثبتنا .
(١٠) هود : (٨١) .
(١١) [٥٦ب/ز] .
(١٢) هود : (١٠٨) .
(١٣) سقط من د .
(١٤) هود : (١١١) .

نافع وأبي بكر وابن كثير (إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ) والباقون شددوها .

(٧٦٧) وَفِيهَا وَفى يسٓ وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدِّدُ لَمَّا (كَـ)ـامِلٌ (نَـ)ـصَّ (فَـ)ـاعْتَلَا

(وَفِيهَا) أي : في[1] هذه السورة (وَفى) ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾[2] في (يسٓ وَ)[3] في ﴿لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[4] في (الطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا) هو ابن عامر وعاصم وحمزة والباقون خففوا المشددة[5] في الثلاثة .

(٧٦٨) وَفى زُخْرُفٍ (فِـ)ـى (نَـ)ـصٍّ (لُـ)ـسْنٍ بِخُلْفِهِ
وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إِ)ذْ (عَـ)ـلَا

(وَ) التشديد في ﴿لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[6] (فى زُخْرُفٍ فِى نَصٍّ لُسْنٍ) أي : فصحاء ، وهم حمزة وعاصم بلا خلاف وهشام (بِخُلْفِهِ) والباقون خففوا المشددة بمعنى ألا[7] (وَ) إليه (يُرْجَعُ) الأمر كله (فِيهِ الضَّمُّ) للياء (وَالْفَتْحُ) للجيم عن نافع وحفص (إِذْ عَلَا) والباقون قرءوا بفتح الياء وكسر الجيم .

(٧٦٩) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خِرَ النَّمْلِ (عِـ)ـلْمًا (عَمَّ) وَارْتَادَ مَنْزِلَا

(وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا) أي : بآخر هذه السورة /[8] (وَآخِرَ النَّمْلِ) عن[9] نافع وابن عامر وحفص (عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا) والباقون قرءوا بالغيبة فيهما .

(٧٧٠) وَيَاآتُهَا عَنِّى وَإِنِّى ثَمَانِيَا وَضَيْفِى وَلَكِنِّى وَنُصْحِىَ فَاقْبَلَا

(وَيَاءاتُها) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ثماني عشرة ﴿(عَنِّيٓ) إِنَّهُۥ﴾[10] (وَإِنِّى ثَمَانِيَا) ﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾[11] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ

---

(١) سقط من د .
(٢) يس : (٣٢) .
(٣) سقط من د ، ز .
(٤) الطارق : (٤) .
(٥) سقط من ك .
(٦) الزخرف : (٣٥) .
(٧) سقط من ك .
(٨) [٨٥/أ د] .
(٩) سقط من د .
(١٠) هود : (١٠) .
(١١) هود : (٣) .

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾(١) ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾(٢) ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ﴾(٣) ﴿وَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾(٤) ﴿إِنِّيَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾(٥) ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ اللَّهَ﴾(٦) ﴿إِنِّيَ أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾(٧) (وَ﴿ضَيْفِيَ﴾) ﴿أَلَيْسَ﴾(٨) ﴿(وَلَكِنِّيَ) أَرَاكُمْ﴾(٩) (وَ) ﴿نُصْحِيَ﴾ إِنْ أَرَدتُّ﴾(١٠) (فَاقْبَلا) .

(٧٧١) شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِي مَعًا تُحْصِ مُكْمِلَا

و﴿(شِقَاقِيَ) أَن يُصِيبَكُم﴾(١١) (وَ ﴿تَوْفِيقِيَ) إِلَّا بِاللَّهِ﴾(١٢) ﴿وَ(رَهْطِيَ) أَعَزُّ﴾(١٣) (عُدَّهَا وَمَعْ ﴿فَطَرَنْ) أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾(١٤) ﴿(أَجْرِيَ) إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾(١٥) (مَعًا تُحْصِ) الجميع (مُكْمِلَا).

وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفيها سوى الثامنة والسادسة عشر عن أبي عمرو أيضًا ، وفي [الثانية والأربع بعدها ، والثالثة عشر والخامسة عشر عن ابن كثير أيضًا وفي](١٦) التاسعة والسادسة عشر عن البزي أيضًا ، وفي الرابعة عشر ، والأخيرتين عن ابن عامر /(١٧) أيضًا ، [وفي الخامسة عشر عن ابن ذكوان أيضًا](١٨) ، وفي الأخيرتين عن حفص أيضًا.

---

(١) هود : (٢٦) .
(٢) هود : (٤٦) .
(٣) هود : (٤٧) .
(٤) هود : (٨٤) .
(٥) هود : (٣١) .
(٦) هود : (٥٤) .
(٧) هود : (٨٤) .
(٨) هود : (٧٨) .
(٩) هود : (٢٩) .
(١٠) هود : (٣٤) .
(١١) هود : (٨٩) .
(١٢) هود : (٨٨) .
(١٣) هود : (٩٢) .
(١٤) هود : (٥١) .
(١٥) هود : (٥١) .
(١٦) سقط من د .
(١٧) [٥٧/أ/ز] .
(١٨) سقط من د .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٧٢) وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ   وَوُحِّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٌ الْوِلَا

(وَيَا أَبَتِ افْتَحْ) تاءه (حَيْثُ جَا لابْنِ عَامِرٍ) واكسرها للباقين (وَوُحِّدَ/ [١٤٤/ك] لِلْمَكِّيِّ) ابن كثير ﴿ءَايَةٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[(١)] الذي[(٢)] قرأها الباقون (آيَاتٌ) بالجمع ذو (الْوِلاَ) أي : المتابعة فاعل (ووحد).

(٧٧٣) غَيَابَاتِ فِى الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ   وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلَا

﴿(غَيَابَاتِ) الْجُبِّ﴾[(٣)] (فِى الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ) قرأ (نَافِعٌ) والباقون ﴿غَيَٰبَتِ﴾ بالإفراد بز[(٤)] (وَ) ﴿مَا لَكَ لَا (تَأْمَنُنَا)﴾[(٥)] (لِلْكُلِّ يُخْفَى) حركة نونه الأولى بأن تضعف الصوت بها (مُفَصَّلَا) بين النونين ، وليس المراد به سكونها رأسًا .

(٧٧٤) وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ   وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ (حِصْنٍ) تَطَوَّلَا

(وَأَدْغَمَ) النون الأولى في الثانية (مَعْ إِشْمَامِهِ) الضم (الْبَعْضُ) من أهل الأداء (عَنْهُمُ) أي : السبعة ، والمراد به[(٦)] ما تقدم من ضم الشفة من غير إحداث شيء في النون ، وتكون الإشارة /[(٧)] به بعد [الإدغام ، وقبل][(٨)] كماله ، ووجهه والأول[(٩)] الحرص على بيان حركة الفعل ، ولم يقرأ أحد من السبعة بالإدغام الصريح ، ولا بالإظهار ، وقرأ بالأول أبو جعفر ، وبالثاني الحسن (وَيَرْتَعْ وَيَلْعَبْ يَاءُ) أولهما قراءة (حِصْنٍ تَطَوَّلَا) أي : الكوفيين ، ونافع ، وقرأ الباقون بالنون فيهما.

---

(١) يوسف : (٧) .
(٢) في د : التي .
(٣) يوسف : (١٠ ، ١٥) .
(٤) سقط من ك .
(٥) يوسف : (١١) .
(٦) سقط من د .
(٧) [٨٥ب/د] .
(٨) في د : الأداء وقيد .
(٩) سقط من ز .

(٧٧٥) وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فى الْعَيْنِ (ذُ)و (حِـ)ـمًـى وَبُشْرَاىَ حَذْفُ الْيَاءِ (ثَـ)ـبتٌ وَمُيِّلَا

(وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فى الْعَيْنِ) منه الذي قرأ به نافع وابن كثير من «ارتعى» (ذُو حِمًى) قرأ به الخمسة الباقون من «رتع» (وَبُشْرَاىَ حَذْفُ الْيَاءِ) منه الذي[1] قرأ الأربعة بإثباتها، فتصير: «بشرى» (ثَبْتٌ) للكوفيين (وَمَيِّلَا) راءه إضجاعًا لحمزة والكسائي.

(٧٧٦) (شِـ)ـفَاءً وَقَلِّلْ (جَـ)ـهْبَذًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا

(شِفَاءً وَقَلِّلْ) الإمالة فيه لورش (جَهْبَذًا وَكِلَاهُمَا) أي: الإضجاع والتقليل[2] فيه وارد[3] (عَنِ) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ) أيضًا فيه ورد (عَنْهُ) [بل هو عليهما][4] عنده (تَفَضَّلَا)، وليس فيه للباقين إلا الفتح.

(٧٧٧) وَهَيْتَ بِكَسْرٍ (أَ)صْلُ (كُـ)ـفْوٍ وَهَمْزُهُ (لِـ)ـسَانٌ وَضَمُّ التَّا (لِـ)ـوًا خُلْفُهُ (دَ)لَا

(وَهَيْتَ بِكَسْرٍ) للهاء (أَصْلُ كُفْوٍ) أي: نافع وابن عامر، وتفتح للباقين (وَهَمْزُهُ لِسَانٌ) أي: لهشام، والباقون قرءوه بالياء (وَضَمُّ التَّا) منه لابن كثير متفق عليه، ولهشام (لِوًى خُلْفُهُ دَلَا) والباقون فتحوها.

(٧٧٨) وَفِى كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِى مُخْلِصًا (ثَـ)ـوَى
وَفِى الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ (حِـ)ـصْنٌ تَجَمَّلَا

(وَفِي) سورة «(كَافَ) هيعص» (فَتْحُ اللَّامِ فِى) ﴿إِنَّهُۥ كَانَ (مُخْلَصًا)﴾[5] (ثَوَى) للكوفيين (وَ) فتحها (فِى الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ) أي: /[6] حيث وقع لهم، ولنافع (حِصْنٌ تَجَمَّلَا) والباقون كسروا اللام[7] فيهما في الموضعين.

(٧٧٩) مَعًا وَصْلُ حَاشَا (حَـ)ـجَّ دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ وَخَاطِبْ يَعْصِرُونَ (شَـ)ـمَرْدَلَا

(مَعًا وَصْلُ ﴿حَاشَا﴾ لِلَّهِ﴾[8] بالألف (حَجَّ) لأبي عمرو والباقون تركوها

(١) في د: التي.
(٢) في د: والتعليل.
(٣) في د: وزاد.
(٤) في د: عليه.
(٥) مريم: (٥١).
(٦) [٥٧ب/ز].
(٧) سقط من ز، ك.
(٨) يوسف: (٣١).

في الوصل كالجميع في الوقف ، (حاشا لله)[1] وقوله : ﴿سَبْعَ سِنِينَ (دَأَبًا)﴾[2] الذي [١٤٥/ك] قرأ به الأكثر بسكون الهمزة (لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ) همزه بالفتح ، وهما[3] لغتان (وَخَاطِبْ) في قوله/[4]: ﴿وَفِيهِ (تَعْصِرُونَ)﴾[5] لحمزة والكسائي (شَمَرْدَلاً) واقرأه بالغيب للباقين.

(٧٨٠) وَنَكْتَلْ بِيَا (شَـ)ـافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نو نُ (د)ارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا (شَـ)ـاعَ (عُـ)ـقَّلَا

(وَ) قوله : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا (نَكْتَلْ)﴾[6] بِيَا شَافٍ) عن حمزة والكسائي ، وبنون عن غيرهما (وَ) قوله : ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا (حَيْثُ يَشَاءُ)﴾[7] فيه (نونُ) قارئ (دارٍ) ، وهو[8] ابن كثير ، والباقون قرءوه بالياء ، (و) قوله : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ (حِفْظًا)﴾[9] الذي [قرأه الأكثر كذلك][10] (حَافِظًا شَاعَ) عن حمزة والكسائي وحفص (عُقَّلَا).

(٧٨١) وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا وَرُدْ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ (دَ)غْفَلَا

(وَ) قوله : ﴿قال لـ(فِتْيَتِهِ)﴾[11] الذي قرأه الأكثر كذلك بالإفراد قراءته[12] ﴿لـ(فِتْيَانِهِ)﴾ بالجمع (عَنْ) حمزة والكسائي وحفص (شَذًا وَرُدْ) أي : اطلب[13] عن ابن كثير (بِالْأَخْبَارِ فِي ﴿قَالُوٓا أَءِنَّكَ) لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[14] الذي قرأه الستة بالاستفهام (دَغْفَلَا) أي : عيشًا واسعًا.

(٧٨٢) وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

(وَيَيْأَسْ) في قوله : ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ﴾[15] ، وقوله : ﴿أَفَلَمْ

---

(١) سقط من ك .
(٢) : (٤٧) .
(٣) سقط من د .
(٤) [٨٦أ/ د] .
(٥) يوسف : (٤٩) .
(٦) يوسف : (٦٣) .
(٧) يوسف : (٥٦) .
(٨) في د : وهم .
(٩) يوسف : (٦٤) .
(١٠) في د ، ز : قرأه كذلك الأكثر قرأ به .
(١١) يوسف : (٦٢) .
(١٢) في د : قرأ به .
(١٣) سقط من ز ، ك .
(١٤) يوسف : (٩٠) .
(١٥) يوسف : (٨٧) .

﴿يَاْيْـَٔسِ الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[١] في «الرعد» (مَعًا) ، (وَ) قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا (اسْتَيْـَٔسَ) الرُّسُلُ﴾[٢] ، وقوله : ﴿فَلَمَّا (اسْتَيْـَٔسُواْ) مِنْهُ﴾[٣] ، (وَ) قوله : ﴿لا (تَاْيْـَٔسُواْ) مِن رَّوْحِ اللَّهِ﴾[٤] الخمسة الذي[٥] قرأها الأكثر بتقديم الياء الساكنة على الهمز المتحرك على الأصل (اَقْلِبْ) بتقديم الهمز ساكنًا على الياء متحركة كما هو لغة (عَنِ[٦] الْبَزِّى بِخُلْفِ) فإن عنه رواية بتركه كالجماعة (وَأَبْدِلاَ) على رواية القلب الهمز الساكن ألفًا .

(٧٨٣) وَيُوحٰى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا ... وَنُونٌ (عَـ)ـلَا يُوحٰى إِلَيْهِ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا

(وَيُوحٰى إِلَيْهِمْ) في هذه السورة و«النحل» وأول «الأنبياء» (كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَنُونٌ) في أولها (عَـلَا) قرأ به حفص و﴿(إِلَّا نُوحِىٓ) إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾[٧] وهو الثاني في «الأنبياء» كذلك عنه وعن حمزة والكسائي (شَـذًا عَـلَا) والباقون قرءوا في الجميع بياء ، وفتح الحاء /[٨] .

(٧٨٤) وَثَانِىَ نُنْجِ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ ... (كَـ)ـذَا (نَـ)ـلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا (ثَـ)ـابِتًا تَلَا

(وَثَانِىَ نُنجِ[٩]) ﴿مَن نَّشَآءُ﴾[١٠] وهو النون الساكنة (احْذِفْ وَشَدِّدْ) الجيم (وَحَرِّكَنْ) الياء بالفتح ماضيًا مبنيًّا للمفعول عن ابن عامر وعاصم/[١١] (كَـذَا نَـلْ) ، وأثبت للباقين النون ، وخفف الجيم ، وسكن الياء مضارعًا مبنيًّا للفاعل (وَخَفِّفْ) الذال من قوله : ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾[١٢] عن الكوفيين (ثَـابِتًا تَلَا)ه ، وشددوها[١٣] للأربعة .

(٧٨٥) وَأَنِّى وَإِنِّى الْخَمْسُ رَبِّى بِأَرْبَعٍ ... أَرَانِى مَعًا نَفْسِى لَيَحْزُنُنِى حُلَا

(١) الرعد : (٣١) .
(٢) يوسف : (١١٠) .
(٣) يوسف : (٨٠) .
(٤) يوسف : (٨٧) .
(٥) في د : التي .
(٦) سقط من د .
(٧) الأنبياء : (٢٥) .
(٨) [١٥٨أ/ز] .
(٩) في د ، ز : فنج .
(١٠) يوسف : (١١٠) .
(١١) [٨٦ب/د] .
(١٢) يوسف : (١١٠) .
(١٣) في د ، ز : وشددها .

(وَ﴿أَنِّيَ) أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾[١] (وَإِنِّى الخَمسُ) : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيَ﴾[٢] / [١٤٦/ك] ﴿وَقَالَ ٱلْآخَرُ إِنِّيَ﴾[٣] و﴿إِنِّيَ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ﴾[٤] ، و﴿إِنِّيَ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾[٥] ، و﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾[٦] و(رَبِّى بِأَرْبعٍ) ﴿إِنَّهُۥ رَبِّيَ أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾[٧] ﴿عَلَّمَنِي رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ﴾[٨] ﴿رَحِمَ رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٩] ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾[١٠] و﴿(أَرَىٰنِيَ) أَعْصِرُ﴾[١١] ، و﴿أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ﴾[١٢] (مَعًا) ، ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ (نَفْسِيٓ)﴾[١٣] ، و﴿(لَيَحْزُنُنِيَ) أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ﴾[١٤] هذه [الأربعة عشر في][١٥] ياءات الإضافة في هذه السورة ذوات (حُلاَ) .

(٧٨٦) وَفى إِخْوَتى حُزْنى سَبِيلِىَ بِى وَلِى لَعَلِّىَ آبَاءِى أَبِى فَٱخْش مَوْحَلاَ

(وَفى) ثمانية أخرى بها ، وهي : ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِيٓ)﴾[١٦] و ﴿(وَحُزْنِيَ) إِلَى ٱللَّهِ﴾[١٧] ، و﴿هَٰذِهِۦ (سَبِيلِيَ)﴾[١٨] ، ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ (بِيَ)﴾[١٩] (وَ) ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ (لِيَ)﴾[٢٠] و ﴿(لَعَلِّيَ) أَرْجِعُ﴾[٢١] و﴿(ءَابَآءِيَ) إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢٢] ﴿(أَبِيَ) أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ﴾[٢٣] (فَٱخْشَ مَوْحِلاَ) أي : زللاً فيه ، وقد[٢٤] تقدم الفتح في الجميع عن نافع إلا الخامسة عشر ، [فعن ورش ، وفيها سوى الأولى والرابعة

---

(١) يوسف : (٥٩) .
(٢) يوسف : (٣٦) .
(٣) يوسف : (٣٦) .
(٤) يوسف : (٤٣) .
(٥) يوسف : (٦٩) .
(٦) يوسف : (٩٦) .
(٧) يوسف : (٢٣) .
(٨) يوسف : (٣٧) .
(٩) يوسف : (٥٣) .
(١٠) يوسف : (٩٨) .
(١١) يوسف : (٣٦) .
(١٢) يوسف : (٣٦) .
(١٣) يوسف : (٥٣) .
(١٤) يوسف : (١٣) .
(١٥) في د : الأربعة عشرة .
(١٦) يوسف : (١٠٠) .
(١٧) يوسف : (٨٦) .
(١٨) يوسف : (١٠٨) .
(١٩) يوسف : (١٠٠) .
(٢٠) يوسف : (٨٠) .
(٢١) يوسف : (٤٦) .
(٢٢) يوسف : (٣٨) .
(٢٣) يوسف : (٨٠) .
(٢٤) في د : و .

عشر ، وثانيها ، والسابعة عشر عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الرابعة والحادية عشر ، وثالثها][1] والثلاثة بعدها [والرابعة عشر][2] والأخيرتين عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عشر والحادية والعشرين عن ابن عامر أيضًا.

(١) سقط من د .

(٢) في د . والحادية عشر وتاليتها والرابعة عشرة .

سُورَةُ الرَّعْدِ

(٧٨٧) وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ أَوَّلَا لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ (عَ)لَى (حَقِّ)هُ طُلَا

﴿(وَزَرْعٌ) و(نَخِيلٌ)﴾[(١)] ﴿و(غَيْرُ)[(٢)] صِنْوَانٍ﴾[(٣)] و(صِنْوَانٍ أَوَّلاً) الذي قبل ﴿غير﴾[(٤)] ، هذه الكلمات الأربع (لَدَى خَفْضِهَا) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿أَعْنَبٍ﴾[(٥)] (رفْعٌ) لابن كثير وأبي عمرو وحفص (عَلَى حَقِّهُ طُلَا) عطفًا على ﴿وَجَنَّتٌ﴾[(٦)] .

(٧٨٨) وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَٱبْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِٱلْيَا يُفَضِّلُ (شُـ)ـلْشُلَا

(وَذَكَّرَ ﴿(تسقى) بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾[(٧)] (عَاصِمٌ وَٱبْنُ عامِرٍ) وأنثه الباقون[(٨)] /[(٩)](وَقُلْ بَعْدَهُ بِٱلْيَا) ﴿و(نُفَضِّلُ) بَعْضَهَا﴾[(١٠)] والفاعل ضمير الله لحمزة والكسائي (شُلْشُلَا) ، وللباقين بالنون.

(٧٨٩) وَمَا كُرِّرَ ٱسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو ٱسْتِفْهَامِ ٱلْكُلِّ أَوَّلَا

(وَمَا كُرِّرَ ٱسْتِفْهَامُهُ) في القرآن (نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا) ، وذلك في أحد عشر : موضعان هنا واثنان في «الإسراء» و«المؤمنون» و«النمل» و«العنكبوت» ، و«آلم تنزيل» ، /[(١١)] واثنان في «الصافات» ، وفي «الواقعة» ، و«النازعات» اللفظان في كل سورة منها (فَذُو ٱسْتِفْهَامِ ٱلْكُلِّ) من السبعة (أَوَّلَا) أي : في اللفظ الأول.

(٧٩٠) سِوَى نَافِعٍ فِى ٱلنَّمْلِ وَٱلشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى ٱلنَّازِعاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا

(سِوَى نَافِعٍ) منهم فإنه مخبر أي : قارئٌ بلفظ الخبر (فِى ٱلنَّمْلِ وَٱلشَّامِ)

---

(١) الرعد : (٤) .
(٢) سقط من د .
(٣) الرعد : (٤) .
(٤) سقط من د ، ز .
(٥) الرعد : (٤) .
(٦) الرعد : (٤) .
(٧) الرعد : (٤) .
(٨) في ك : للباقين .
(٩) [٨٧أ/د] .
(١٠) الرعد : (٤) .
(١١) [٥٨ب/ز] .

ابن عامر (مُخْبِرٌ) في الأول ، [في ثاني][١] السور (سِوَى النَّازِعاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ ولاَ) فإنه يستفهم في الأول [فيهما كالنمل][٢] .

(٧٩١) وَ(دُ)ونَ (عِـ)ـنادٍ (عَمَّ) فى الْعَنكَبُوتِ مُخْـ
بِـرًا وَهْوَ فى الثَّانِى (أَ)تَى (رَ)اشِدًا وَلاَ

[(وَدُونَ عِنادٍ عَمَّ) عن نافع وابن كثير وابن عامر / [١٤٧/ك] وحفص القراءة (فى) الأول][٣] من (الْعَنكَبُوتِ مُخْبِرًا) ، وفيما عداها سوى ما تقدم لابن عامر مستفهمًا كالباقين ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي[٤] وأبو بكر في الجميع (وَهْو) أي : الإخبار (في) اللفظ (الثَّانِي) (أَتَى رَاشِدًا) ذا[٥] (وَلاَ) عن نافع والكسائي في الجميع .

(٧٩٢) سِوَى الْعَنكَبُوتِ وَهْوَ فى النَّمْلِ (كُـ)ـنْ (رِ)ضًا
وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلاَ

(سِوَى الْعَنكَبُوت) فإنهما قرآه فيهما بالاستفهام (وَهْوَ) أي : الخبر (فى) الثاني من (النَّمْلِ) أي[٦] : عن ابن عامر والكسائي (كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ نُونًا[٧]) فصار ﴿(أَئِنَّا) لَمُخْرَجُونَ﴾[٨][٩] هكذا (عَنْهُمَا اعْتَلاَ) .

(٧٩٣) وَ(عَمَّ) (رِ)ضًا فى النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ (لِـ)ـوَا (حَـ)ـافِظٍ (بَـ)ـلاَ

وأما نافع فقرأه بالاستفهام كـ«العنكبوت» (وَعَمَّ) الخبر عن نافع وابن عامر والكسائي (رِضًا فى) الثاني من (النَّازِعَاتِ) ، وما عدا السورتين[١٠] قرأ ابن عامر في ثانيها بالاستفهام كالأربعة في ثاني الجميع (وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ) السابقة من التحقيق والتسهيل والمد والقصر ، [فحقق للأربعة][١١] وسهل

---

(١) في ز : بلفظ الخبر في الثانية .
(٢) سقط من د .
(٣) سقط من د .
(٤) سقط من ك .
(٥) سقط من ك .
(٦) في د : أتى .
(٧) سقط من د .
(٨) النمل : (٦٧) .
(٩) في د : (وإنا لمخرجون) .
(١٠) في د : السورة .
(١١) في د : فخفف الأربعة .

لنافع وابن كثير وأبي عمرو واقصر للأكثر (وَٱمْدُدْ) لأبي عمرو وقالون بلا خلاف ، وهشام بخلفه (لِسوَى حَافِظٍ سَلاَ) أي /[1] : خبر[2] ما نقله .

(٧٩٤) وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِه وَبَاقٍ(دَ)نَا هَلْ يَسْتَوِى (صُحْبَةٌ) تَلاَ

(وَ) قوله : ﴿مِنْ (هَادٍ)﴾[3] حيث وقع (وَ) ﴿مِن (وَالٍ)﴾[4] (قِفْ) عليه (وَ) على ﴿وَلَا (وَاقٍ)﴾[5] (بِيَائِه) (وَ) على ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقٍ)﴾[6] (دَنَا) ذلك[7] لابن كثير والستة يقفون بلا ياء في الجميع ، وهما لغتان ، والثاني موافق للرسم ، وقوله : ﴿أَمْ (هَلْ يَسْتَوِى) ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾[8] بالتذكير (صُحْبَةٌ تَلاَ) هم : أبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون بالتأنيث ، ولا خلاف في التذكير[9] ، في : ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾[10] .

(٧٩٥) وَبَعْدُ (صِحَابٌ) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ
وَصَدُّوا (ثَـ)وىٰ مَعْ صَدَّ فى الطَّوْلِ وَٱنْجَلاَ

(وَبَعْدُ) قرأ (صِحَابٌ) أي : حفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿وَمِمَّا (يُوقِدُونَ) عَلَيْهِ﴾[11] بالغيبة[12] ، والباقون بالخطاب (وَضَمُّهُمْ) للكوفيين صاد ﴿(وَصُدُّواْ) عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[13] (ثَوىٰ مَعْ [﴿و(صُدَّ) عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[14]][15] (فى) سورة (الطَّوْلِ وَٱنْجَلاَ) بناء للمفعول ، والأربعة فتحوا الصاد فيهما بناء للفاعل .

(٧٩٦) وَيُثْبِتُ فى تَخْفِيفِه (حَـ)قٌّ (نَـ)اصِرٍ وَفى الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ (ذُ)لِّلاَ

(وَيُثْبِتُ فى تَخْفِيفِه) أي : الياء منه مع[16] سكون المثلثة [(حَقُّ نَاصِرٍ)

---

(١) [٨٧ب/د] .
(٢) سقط من ز ، ك .
(٣) الرعد : (٣٣) .
(٤) الرعد : (١١) .
(٥) الرعد : (٣٧) .
(٦) النحل : (٦٩) .
(٧) سقط من ك .
(٨) الرعد : (١٦) .
(٩) في ز : ترك التأنيث .
(١٠) الرعد : (١٦) .
(١١) الرعد : (١٧) .
(١٢) في د : بالغيب .
(١٣) الرعد : (٣٣) .
(١٤) غافر : (٣٧) .
(١٥) في ز ، ك : صُدَّ .
(١٦) سقط من د .

أي : ابن كثير وأبي عمرو وعاصم /[١] من أثبت ، والباقون شددوا مع فتح][٢] المثلثة من : «ثبت» (وفي) : ﴿وَسَيَعْلَمُ (ٱلْكَافِرُ)﴾[٣] / [١٤٨/ك] الذي قرأ به الثلاثة بالإفراد (الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ) للكوفيين وابن عامر (ذُلَّلَا) .

(١) [٥٩أ/ز] .
(٢) سقط من د .
(٣) الرعد : (٤٢) .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٩٧) وَفِى الخَفْضِ فِى اللَّهِ الَّذِى الرَّفْعُ (عَمَّ) خَا
لِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ (شُـ)لْشُلَا

و(فى الخَفْضِ) الذي قرأ به الأكثر (فى) قوله : ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[1] إتباعًا لـ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾[2] بيانًا أو بدلاً (الرَّفْعُ) على الابتداء والخبر (عَمَّ) عن نافع وابن عامر ، قوله : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ (خَٰلِقُ) ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[3] و(امْدُدْهُ) بألف بعد الخاء (وَاكْسِرْ) اللام (وَارْفَعِ الْقَافَ) لحمزة والكسائي (شُلْشُلَا) .

(٧٩٨) وَفِى النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالارْضَ هَا هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا

(وَ) كذا : ﴿وَٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾[4] (فى النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا) أي : في[5] «النور» بالإضافة (وَ) اخفض (الأَرْضَ هَاهُنَا) بالعطف على المضاف إليه ، ومن عداهما قرأ فيهما : ﴿خَلَقَ﴾[6] بفتح اللام والقاف /[7] بلا ألف فعلاً ماضيًا ، ونصب ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[8] ، و(كُلَّ) مفعولاً ، و(الأَرْضَ) [عطفًا عليه ، و][9] قوله : ﴿وَمَآ أَنتُم بِـ(مُصْرِخِىَّ)﴾[10] اكْسِرْ الياء منه (لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا) .

(٧٩٩) كَهَا وَصْلٍ اوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا

في توجيه[11] ذلك بأن الياء (كَهَا) ضمير (وَصْلٍ) في : «به» ونحوه ، فزيد فيها ياء ساكنة كما تزاد في الهاء ، فكسرت ياء الإضافة لأجلها ، ثم

(١) إبراهيم : (٢) .
(٢) إبراهيم : (١) .
(٣) إبراهيم : (١٩) .
(٤) النور : (٤٥) .
(٥) سقط من ك .
(٦) سقط من د .
(٧) [١٨٨/أ د] .
(٨) إبراهيم : (١٩) .
(٩) في ز : عطفًا على .
(١٠) إبراهيم : (٢٢) .
(١١) في د : نوحيه .

حذفت المزيدة تخفيفًا ، [وأبقيت الكسرة دالة عليها (أَوْ) اجعل][١] الكسر (لِلسَّاكِنَيْنِ) [ياء الجمع][٢] ، وياء الإضافة كما هو الأصل في التحريك ؛ لالتقائهما ، ولم يبال بثقله على الياء[٣] ؛ لقوتها بالإدغام فأشبهت الصحيح (وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا) أي : كسر الياء في مثل ذلك لغة عن العرب (مَعَ) يحيى (الْفَرَّاءِ) كلاهما من نحاة الكوفة (مَعَ) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) من نحاة البصرة ، وأنشدوا على ذلك قوله[٤] :

قَالَ لَهَا هَلْ لَكِ يَا تَا[٦] فِي ... مَاضِ[٥] إِذَا مَا هَمَّ بِالمُضِي

قالَتْ لَـهُ مَا أَنْتَ بِالمَرْضِيّ

فسقط بذلك طعن من طعن في هذه القراءة ولحنها قصور منه ، والستة قرءوا بفتح الياء ، كما هو الأشهر في العربية .

(٨٠٠) وَضُمَّ (كِـ)ـفَا (حِصْنٍ) يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ ... وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ وَلَا

(وَضُمَّ) يا[٧] (كِفَا حِصْنٍ) أي : نظيره عن ابن عامر ونافع والكوفيين ﴿لِ[٨] (يُضِلُّوا) عَن سَبِيلِهِ﴾[٩] هنا ، و﴿لِ(يُضِلَّ) عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾[١٠] في «الحج» و«لقمان» ، و﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾[١١] في «الزمر» من : «أضل» ، والباقون فتحوا من : «ضل» .

(وَ﴿أَفْئِدَةً) مِّنَ النَّاسِ﴾[١٢] الذي قرأه / [١٤٩/ك] الجماعة بالهمز بلا ياء على الأصل قراءته (بِالْيَا) مزيدة بعد الهمز عن هشام (بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركها/[١٣] كالجماعة (لَهُ وَلَا) أي : نصر تصحيحه[١٤] بالحجة ، وهي

---

(١) في د : وأثبتت الكسرة دلالة عليهما و .
(٢) في د : بالجمع .
(٣) في د : الباء . وفي ك : الهاء .
(٤) سقط من ك . وفي ز : بياتان قوله .
(٥) في د : فاض .
(٦) في د : ما .
(٧) في د : حال كونه .
(٨) في د : قال .
(٩) إبراهيم : (٣٠) .
(١٠) الحج : (٩) ، لقمان : (٦) .
(١١) الزمر : (٨) .
(١٢) إبراهيم : (٣٧) .
(١٣) [٥٩ب/ز] .
(١٤) في ز ، ك : فصححه .

الإشباع بقصد المبالغة في إخراج الهمزة ، وبين نبرتها ، أو الفرق /[١] بينهما ، وبين الدال ؛ لأنهما شديدان.

(٨٠١) وَفى لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ (رَ)اشِدًا وَمَا كَانَ لِى إِنِّى عِبَادِىَ خُذْ مُلَا

(وَفى) ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ (لِتَزُولَ﴾[٢] الْفَتْحُ) للام الأولى لام الابتداء فارقة ، و«إن» عليها مخففة من المثقلة[٣] (وَارْفَعْهُ) أي : لام الفعل للكسائي[٤] (رَاشِدًا) واكسر للباقين الأولى لام الجحود[٥] ، وانصب لام الفعل بـ«أن» مضمرة بعدها و«إن» عليها نافية.

(وَ)[٦] في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث ﴿(مَا كَانَ لِي) عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ﴾[٧] و ﴿(إِنِّيٓ) أَسْكَنتُ﴾[٨] ، و﴿قُل لِّ(عِبَادِيَ) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[٩] (خُذْ) ذات (مُلَا) بكسر الميم ، أي : حجج ساترة ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن حفص ، وفي الأخيرتين[١٠] عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الأخيرة عن عاصم أيضًا.

---

(١) [٨٨ب/ د] .

(٢) إبراهيم : (٤٦) .

(٣) في د : الثقيلة .

(٤) في د : السكاكي .

(٥) في د : جحد .

(٦) سقط من د .

(٧) إبراهيم : (٢٢) .

(٨) إبراهيم : (٣٧) .

(٩) إبراهيم : (٣١) .

(١٠) في ز ، ك : الأخيرين .

سُورَةُ ٱلْحِجْرِ

وَرُبَّ خَفِيفٌ (إِ)ذْ (نَـ)ـمَا سُكِّرَتْ (دَ)نَا تَـنَـزَّلُ ضَـمُّ الـتَّـا لِـشُـعْـبَـةَ مُـثِّـلَا (٨٠٢)

(وَرُبَّ) في قوله : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ﴾[١] (خَفِيفٌ) باؤه (إِذْ نَـمَا) عن نافع وعاصم والباقون شددوه ، وهما لغتان (سُكِّرَتْ) بتخفيف الكاف (دَنَا) لابن كثير والستة بالتشديد ﴿مَا (نَنَزِّلُ) ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾[٢] (ضَمُّ التَّا) منه بناء للمفعول (لِشُعْبَةَ مُثِّلَا) .

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَٱكْسِرِ الزَّايَ وَٱنْصِبِ الْـ ـمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ (شَـ)ـائِدٍ (عُـ)ـلَا (٨٠٣)

(وَبِالنُّونِ فِيهَا) بدل التاء (وَٱكْسِرِ الزَّايَ وَٱنْصِبِ الْـمَلَائِكَةَ) مفعول (الْمَرْفُوعَ) في[٣] قراءة الأكثر نائبًا[٤] في قراءة شعبة ، وفاعلًا في قراءة غيره بفتح التاء والزاء[٥] مضارعًا حذف منه إحدى التائين (عَنْ شَـائِدٍ عُـلَا) ، وهو حفص ، وحمزة ، والكسائي .

وَثَـقَّـلَ لِـلْـمَـكِّـيِّ نُـونَ تُـبَـشِّـرُو نَ وَٱكْسِرْهُ (حِرْمِيًّـ)ـا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا (٨٠٤)

(وَثَقَّلَ لِلْمَكِّيِّ) ابن كثير (نُونَ) ﴿فَبِمَ (تُبَشِّرُونَ)﴾[٦] بإدغام[٧] نون الرفع في نون الوقاية ، إذ أصله : «تبشرونني» ، وخففه للباقين (وَٱكْسِرْهُ حِرْمِيًّا) أي : لنافع وابن كثير وافتحه للباقين (وَمَا الْحَذْفُ) على قراءة التخفيف والكسر (أَوَّلَا)[٨] أي : في الأول الذي/[٩] هو نون الرفع بل / [١٥٠/ك] هو[١٠] في ثان ، وهو نون الوقاية كما تقدم في ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾[١١] ، وإنما كسرت نون الرفع لقيامها مقامها ، وقيل : الحذف في الأول ،

---

(١) الحجر : (٢) .
(٢) الحجر : (٨) .
(٣) سقط من د .
(٤) في د : بناء .
(٥) سقط من ز ، ك .
(٦) الحجر : (٥٤) .
(٧) في د : على إدغام .
(٨) سقط من د .
(٩) [١٨٩/أ د] .
(١٠) سقط من د .
(١١) الأنعام : (٨٠) .

والباقي[١] : نون الوقاية [مع المفعول][٢] ، وهي مكسورة بحالها ، وعليه النحاة ، أما على قراءة التخفيف والفتح[٣] /[٤] فالمحذوف نون الوقاية[٥] مع المفعول بلا خلاف .

(٨٠٥) وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ (رَ)افَقْنَ (حُـ)ـمَّلَا

﴿(وَ) من (يَقْنَطُ)﴾[٦] هنا (مَعْهُ) ﴿إِذَا هُمْ (يَقْنَطُونَ)﴾[٧] في «الروم» ، (وَ) ﴿لَا (تَقْنَطُوا)﴾[٨] في «الزمر» (وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ) من : «قنط» بفتحها (رَافَقْنَ حُمَّلَا) أبا عمرو والكسائي والباقون قرءوا الثلاثة[٩] بفتح النون من «قنط» بكسرها لغتان .

(٨٠٦) وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِى الْعَنْكَبُوتِ نُنْـ ـجِيَنَّ (شَـ)ـفَا مُنْجُوكَ (صُحْبَتُـ)ـهُ (دَ)لَا

(وَ) ﴿إِنَّا لَـ(مُنْجُوهُم) أَجْمَعِينَ﴾[١٠] هنا (خِفٌّ) من : «أنجى» (وَ) كذا (فِى الْعَنْكَبُوتِ) ﴿لَـ(نُنْجِيَنَّ)هُ وَأَهْلَهُ﴾[١١] عن حمزة والكسائي (شَفَا) ، و﴿إِنَّا (مُنْجُوكَ)﴾[١٢][١٣] في «العنكبوت» تخفيفه (صُحْبَتُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلاَ) ، ومن عدا المذكورين قرءوا في الثلاثة بالتشديد من : «نجى»[١٤] .

(٨٠٧) قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ (صِـ)ـفْ وَعِبَادِ مَعْ بَنَاتِى وَإِنِّى ثُمَّ إِنِّىَ فَاعْقِلَا

(قَدَرْنَا بِهَا) أي : بـ «الحجر» (وَالنَّمْلِ) بالتخفيف[١٥] (صِفْ) عن أبي بكر ، وبالتشديد فيهما عن الباقين ، [وهما لغتان][١٦] (وَ) ياءات الإضافة

---

(١) في ز : والباقون فتحوا .
(٢) سقط من ز ، ك .
(٣) سقط من د .
(٤) [٦٠/أ/ ز] .
(٥) في ز : ك : الرفع .
(٦) الحجر : (٥٦) .
(٧) الروم : (٣٦) .
(٨) الحجر : (٥٣) .
(٩) سقط من ك .
(١٠) الحجر : (٥٩) .
(١١) العنكبوت : (٣٢) .
(١٢) العنكبوت : (٣٣) .
(١٣) في د : ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ .
(١٤) في ز : أنجى .
(١٥) في د : وبالتخفيف .
(١٦) سقط من د .

[في هذه السورة][(١)] أربع ﴿نَبِّئْ (عِبَادِيَ﴾[(٢)] **مَعْ**) ﴿هَٰٓؤُلَآءِ (بَنَاتِيَ﴾[(٣)] ﴿(أَنِّيَ) أَنَا ٱلْغَفُورُ﴾[(٤)] (**ثُمَّ** ﴿إِنِّيَ) أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾[(٥)] (**فَاْعْقِلَا**) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفيما سوى الثانية عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا .

(١) سقط من ز .

(٢) الحجر : (٤٩) .

(٣) الحجر : (٧١) .

(٤) الحجر : (٤٩) .

(٥) الحجر : (٨٩) .

سُورَةُ النَّحْلِ

(٨٠٨) وَيُنْـبِـتُ نُـونٌ (صَـ)ـحَّ يَـدْعُـونَ عَـاصِـمٌ
وَفـي شُـرَكَـايَ الْخُـلْفُ فـي الْـهَـمْـزِ (هَـ)ـلْـهلَا

(وَ﴿يُنۢبِتُ) لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ﴾[1] (نونٌ) أوله (صَـحَّ) عن أبي بكر ، والباقون قرءوا[2] بياء تحتية ، ﴿وَٱلَّذِينَ (يَدۡعُونَ) مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[3] قرأه بالغيب (عَاصِمٌ) ، والباقون بالخطاب ، (وفي) ﴿أَيۡنَ (شُرَكَآءِيَ﴾[4] الْخلْفُ في) حذف (الْهَمْزِ) منه/[5] تخفيفًا على غير قياس ، والاقتصار على الياء المفتوحة بعد ألف ساكنة مقصورًا عن البزي (هَـلْهلَا) أي : ضعف[6] ؛ لأن الممدود لم يعهد قصره في الاختيار فالأرجح عنه رواية إثباته كالجماعة .

(٨٠٩) وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعًـا يَـتَـوفَّـاهُـم لِـحَـمْـزَةَ وُصِّـلَا

(وَمِنْ) ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾[7] (قَبلِ ﴿فِيهِمۡۚ﴾ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ) ، والباقون يفتحونها كالوجهين في[8] ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[9] ، وقوله : ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾[10] ، و﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾[11] (مَعًا يَتوفَّاهُم) فيهما بالتذكير (لِحَمْزَةَ وُصِّلَا) / [١٥١/ك] وللباقين بالتأنيث .

(٨١٠) (سَـمَـا) (كَـ)ـامِـلًا يَـهْـدِي بِـضَـمٍّ وَفَـتْـحَـةٍ
وَخَـاطِـبْ تَـرَوْا (شَـ)ـرْعًـا وَالْآخِـرُ (فِـ)ـى (كِـ)ـلَا

(سَمَا كَـامِلًا) أي : عن نافع وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر][12] ﴿لَا (يَهۡدِي) مَن يُضِلُّۖ﴾[13] (بِضَمٍّ) للياء (وَفَتْحَةٍ) للدال بناء للمفعول ، ومرفوعه

(١) النحل : (١١) .
(٢) سقط من د .
(٣) النحل : (٢٠) .
(٤) النحل : (٢٧) .
(٥) [٨٩ب/د] .
(٦) في د : ضعيف .
(٧) النحل : (٢٧) .
(٨) سقط من د .
(٩) الحجر : (٥٤) .
(١٠) النحل : (٢٨) .
(١١) النحل : (٣٢) .
(١٢) سقط من د .
(١٣) النحل : (٣٧) .

«من» ، وللباقين بفتح الياء وكسر الدال/[١] بناء للفاعل ، وهو ضمير «الله» ، و«من» مفعوله[٢] ، (وَخَاطِبْ) في قوله : ﴿أَوَلَمْ (تروْا) إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾[٣] (شَـرْعًا) لحمزة والكسائي ، واقرأه بالغيب لغيرهما (وَ) خاطب في[٤] (الآخِرْ) ، وهو : ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْـرِ﴾[٥] لحمزة وابن عامر (فِـي كَـلَا) أي : حفظ ، واقرأه[٦] بالغيب لغيرهما.

(٨١١) وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرْ (أَ)ضَا يَتَفَيَّؤُا الْـ ـمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقُبِّلَا

(وَرَا) ﴿وَأَنَّهُم (مُّفْرَطُونَ)﴾[٧] اكْسِرْ لنافع (أَضَا) بفتح الهمزة وكسرها جمع أضاة ، وافتح لغيره الأول من «أفرط في المعصية» ، والثاني من : «أفرطه الله» : قدمه[٨] إلى النار ، أو[٩] تركه من رحمته ، ﴿(يَتَفَيَّؤُا) ظِلَٰلُهُۥ﴾[١٠] (الْـمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ) أبي عمرو (قَبْلُ تُقُبِّلَا) ، والباقون ذكروه.

(٨١٢) وَ(حَقُّ صِحَابٍ) ضَمَّ نَسْقِيكُمُ مَعًا لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

(وَحَقُّ صِحَابٍ) ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي (ضَمَّ) نون ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾[١١] هنا ، و﴿(نُّسْقِيكُم) مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾[١٢] في سورة «المؤمنين» (مَعًا) والباقون فتحوها من : أسقى ، وسقى لغتان (لِشُعْبَةَ خَاطِبْ) في قوله/[١٣] : ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ (يَجْحَدُونَ)﴾[١٤] (مُعَلَّلَا) له بالحمل على قوله أول الآية ﴿فَضَّلَ بَعْضَكُمْ﴾[١٥] ، واقرأه بالغيبة للباقين على الالتفات ، أو الحمل على قوله : ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟﴾[١٦].

---

(١) [٦٠ب/ز] .
(٢) في د : مفعول .
(٣) النحل : (٤٨) .
(٤) سقط من ك .
(٥) النحل : (٧٩) .
(٦) في د : واقرأن .
(٧) النحل : (٦٢) .
(٨) سقط من د .
(٩) في د : و .
(١٠) النحل : (٤٨) .
(١١) النحل : (٦٦) .
(١٢) المؤمنون : (٢١) .
(١٣) [١٩٠أ/د] .
(١٤) النحل : (٧١) .
(١٥) النحل : (٧١) .
(١٦) النحل : (٧١) .

(٨١٣) وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ (ذَ)ائِعٌ وَنَجْـ ـزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ (دَ)اعِيهِ (نُـ)ـوِّلَا

[(وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ) أي : العين منه (ذَائِعٌ) عن الكوفيين وابن عامر وفتحه عن الباقين ، وهما لغتان][1] ﴿(وَ) لـ(نَجْزِيَنَّ الَّذِينَ) صَبَرُوٓاْ﴾[2] (النُّونُ) فيه عن ابن كثير وعاصم وابن ذكوان (دَاعِيهِ نُـوِّلَا) .

(٨١٤) (مـ)ـلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الْاَخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلَا

(مـلَكْتُ وَعَنْهُ) [أي : ابن ذكوان][3] (نَصَّ الْاَخْفَشُ) فيه (يَاءَهُ) كالباقين (وعَنْهُ) [أي : عن الأخفش عن ابن ذكوان][4] (رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا) حال كونه (مُوَهَّلَا) بالواو بلا همز ، أي : موهمًا في[5] ذلك أي : مغلطًا ؛ لأن المذكور في كتاب الأخفش عنه الياء .

(٨١٥) سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ وَيُكْسَرُ فى ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ (دُ)خْلُلَا

(سِوَى الشَّام) ابن عامر (ضُمُّوا) الفاء (وَاكْسِرُوا) التاء من قوله : ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا (فُتِنُواْ)﴾[6] (لَهُمْ) أي : للسبعة / [١٥٢/ك] ، وسوى الشام استثنى منه قدم عليه ، أي : فإنه يفتحهما بمعنى أفتنوا أو عذبوا غيرهم ، (وَيُكْسَرُ) ضاد ﴿(فِي ضَيْقٍ)﴾[7] هنا (مَعَ النَّمْلِ) لابن كثير (دُخْلُلَا) ويفتح للباقين ، وهما لغتان.

---

(١) سقط من د .
(٢) النحل : (٩٦) .
(٣) سقط من د .
(٤) سقط من د .
(٥) سقط من د .
(٦) النحل : (١١٠) .
(٧) النحل : (١٢٧) .

سُورَةُ الإِسْراءِ

(٨١٦) وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ (حَـ)ـلَا لِيَسُوءَ نُو نُ (رَ)اوِ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالمَدُّ (عُـ)ـدِّلَا

(وَ) قوله : ﴿أَلَّا (يَتَّخِذُوا) مِن دُونِي وَكِيلًا﴾[١] (غَيْبٌ حَـلَا) لأبي عمرو وخطاب للباقين/[٢] (ليسوء)وا ﴿وُجُوهَكُمْ﴾[٣] (نُونُ رَاوٍ) أي : الكسائي في أوله ، والباقون قرءوه بالياء (وَضَمُّ الْهَمْزِ) آخره (وَالمَدُّ) فيه لواو الجمع بعده (عُـدِّلَا) .

(٨١٧) (سَـمَـا) وَيُـلَـقَّـاهُ يُـضَـمُّ مُـشَـدَّدًا
(كَـ)ـفَىٰ يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ (شَـ)ـمَرْدَلَا

(سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ، والباقون منهم الكسائي فتحوا همزه بلا مد [مفردًا ضمير] «الله» (وَ﴿يُلَقَّاهُ) مَنشُورًا﴾[٤] (يُضَمُّ) ياؤه (مُشَدَّدًا) قافه مع فتح لامه لابن عامر (كَـفَىٰ) ، وللباقين بفتح يائه ، وتسكين لامه ، وتخفف قافه ، و﴿إِمَّا (يَبْلُغَنَّ)﴾[٥] الذي قرأ به الأكثر هكذا بلا ألف مفتوح النون (امْدُدْهُ) أي : اقرأه ﴿يبلغان﴾ بألف ضمير «الوالدين» (وَاكْسِرْ) نونه لحمزة والكسائي (شَـمَرْدَلَا) ، وأحدهما الفاعل على الأولى بدل من الضمير على هذه/[٦] .

(٨١٨) وَعَـنْ كُـلِّـهِـمْ شَـدِّدْ وَفَـا أُفِّ كُـلِّـهَـا
بِفَتْحٍ (دَ)نَا (كُـ)ـفُؤًا وَنَوِّنْ (عَـ)ـلَى (ا)غْتِلَا

(وَعَنْ) السبعة (كُلِّهِمْ شَدِّدْ) نونه ، وهي المؤكدة وحكمها الكسر بعد الألف ، ولا يقع بعدها غيرها (وَفَا أُفِّ كُلِّها) أي : حيث وقع هنا ، وفي «الأنبياء» ، و«الأحقاف» (بِفَتْحٍ) لابن كثير وابن عامر (دَنَا كُـفْؤًا) ، وكسر

---

(١) الإسراء : (٢) .
(٢) [٦١/أ/ز] .
(٣) الإسراء : (٧) .
(٤) الإسراء : (١٣) .
(٥) الإسراء : (٢٣) .
(٦) [٩٠ب/د] .

للباقين (وَنَوِّنْ) لنافع ، وحفص (عَـلَى اعْتِلَا) ، ولا تنون للباقين منهم ابن كثير وابن عامر والثلاث لغات فيه.

(٨١٩) وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْئًا (مُـ)ـصَوَّبٌ وَحَرَّكَـهُ الـمَكِّـي وَمَـدٌّ وَجَـمَّـلَا

(وَبِالْفَتْحِ) للخاء (وَالتَّحْرِيكِ) به للطاء (خِطْئًا) الذي قرأه الأكثر بكسر الخاء ، وسكون الطاء عن ابن ذكوان (مُـصَوَّبٌ وَحَرَّكَهُ) أي : الطاء مع كسر الخاء (المَكِّي) ابن كثير (وَمَدَّ) فقرأه (خطاء) بوزن : «قتالاً» (وَجَمَّلَا) ، والستة قصروا ، وهو على الثلاثة مصدر الأولى لـ «خطئ» إذا لم يصب ، والثانية لـ«خطأ» إذا لم يتعمد ، والثالثة لـ «خاطأ».

(٨٢٠) وَخَـاطَـبَ فِـى يُـسْـرِفْ (شُـ)ـهُـودٌ وَضَـمُّـنَـا
بِـحَـرْفَيْهِ بِـالْقِـسْـطَـاسِ كَـسْـرُ (شَـ)ـذٍ (عَـ)ـلَا

(وَخَاطَبَ فِى) ﴿فَلَا (يُسْرِف) فِّي ٱلْقَتْلِ﴾[1] (شُـهُودٌ) حمزة والكسائي ، وقرأه الباقون بالغيب (وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ) هنا ، وفي «الشعراء» / [١٥٣/ك] القاف (بِالْقِسْطَاسِ) الذي هو قراءة الأكثر فيه[2] (كَسْرٌ شَـذًا عـلَا) فيه[3] عن حمزة والكسائي وحفص ، وهما لغتان .

(٨٢١) وَسَيِّئَةً فِى هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ (ذِ)كْرًا مُكَمَّلَا

(وَ) قوله : ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ (سَيِّئَةً)﴾[4] الذي قرأ به الثلاثة بفتح الهمزة بعد الياء المشددة ، وتاء آخره للتأنيث مفتوحة منونة واحدة السيئات (فِى هَمْزِهِ) للكوفيين وابن عامر (اضْمُمْ و) في (هَائِهِ) اضمم ، وهي ضمير ذلك (وَذَكِّرْ وَلاَ تَنْوِينَ) فهو سيئ مضاف إلى الضمير (ذِكْرًا مُكَمَّلَا).

(٨٢٢) وَخفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا (شِـ)ـفَاءً وَفِى الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (فُـ)ـصِّلَا

(وَخفِّفْ) من قوله : هنا ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾[5] (مَعَ) قوله : في (الْفُرْقَانِ) : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾[6] (وَاضْمُمْ) الكاف مع

(١) الإسراء : (٣٣) .
(٢) سقط من د .
(٣) زيادة من ز .
(٤) الإسراء : (٣٨) .
(٥) الإسراء : (٤١) .
(٦) الفرقان : (٥٠) .

سكون الذال من قوله[١] : (لِيَذْكُرُوا) /[٢] عن حمزة والكسائي (شِـفَاءٌ) ، وثقلهما مفتوحتين للباقين (وَ) في[٣] قوله : (فى) سورة (الْفُرْقَانِ) ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن (يَذَّكَّرَ)﴾[٤] فُـصِّلَا) التخفيف لحمزة ، والتشديد للستة.

(٨٢٣) وَفى مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ (حَقٌّ شِـ)فَاؤُهُ يَقُولُونَ (عَـ)ـنْ (دَ)ارٍ وَفى الثَّانِ (نُـ)ـزِّلَا

(وَ) قوله : (فى مَرْيَم) /[٥] : ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلإِنسَٰنُ﴾[٦] (بِالْعَكْسِ) ، وهو التشديد عن ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شِـفَاؤُهُ) والتخفيف للباقين ، قوله : ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا (يَقُولُونَ)﴾[٧] بالغيب (عَـنْ دَارٍ) أي : حفص وابن كثير ، وبالخطاب عن الباقين (وَفى الثَّانِ) ، وهو : ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾[٨] بالغيب (نُـزِّلَا) عن عاصم ونافع [وابن كثير][٩] وأبي عمرو وابن عامر.

(٨٢٤) (سَـمَا كِـ)ـفْلُهُ أَنْثْ يُسَبِّحُ (عَـ)ـنْ (حِـ)ـمًى
(شَـ)ـفَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ (عُـ)ـمِّلَا

(سَمَا كِـفْلُهُ) وبالخطاب عن الباقين (أَنْثْ ﴿يُسَبِّحُ) [لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ][١٠]﴾[١١] (عَـنْ حِـمًى شَـفَا) أي : عن[١٢] حفص وأبي عمرو وحمزة والكسائي ، وذكر عن الباقين (وَاكْسِرُوا[١٣] إِسْكَانَ) جيم ﴿و(رَجْلِكَ)﴾[١٤] الذي قرأ به الأكثر عن حفص حال كونك[١٥] (عُـمِّلَا) ، وهما لغتان في : «رجل» بمعنى : «راجل».

(٨٢٥) وَيَخْسِفَ (حَقٌّ) نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرسِلَ يُرْسِلَا

---

(١) زيادة من ز.
(٢) [٦١ب/ز].
(٣) سقط من ك.
(٤) الفرقان : (٦٢).
(٥) [٩١أ/د].
(٦) مريم : (٦٧).
(٧) الإسراء : (٤٢).
(٨) الإسراء : (٤٣).
(٩) سقط من ز.
(١٠) في جميع الأصول : [﴿لَهُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾] ، والصواب ما أثبتنا.
(١١) الإسراء : (٤٤).
(١٢) سقط من ك.
(١٣) في د : واكسر كاف.
(١٤) الإسراء : (٦٤).
(١٥) في د : كونكم.

(وَ) قوله : ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن (يَخْسِفَ﴾[1] حَقٌّ نُونُهُ) عن ابن كثير وأبي عمرو (وَ) كذا ﴿أَن (يُعِيدَكُمْ﴾[2] ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾[3] وَاثْنَانِ) آخران ، وهما : ﴿أَوْ (يُرْسِلَ) عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾[4] (يُرْسِلَا)[5] ﴿عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾[6] ، والخمسة قرءوا بالياء في الأفعال الخمسة.

(٨٢٦) خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ (سَمَا) (صِـ)ـفْ نَأَى أَخِّرْ مَعًا هَمْزَهُ (مُـ)ـلَا

(خِلَافَكَ) بعد قوله : ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ﴾[7] الذي قرأه النصف هكذا بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف (فَافْتَحْ) الخاء (مَعْ سُكُونِ) اللام (وَقَصْرِهِ) بترك الألف / [١٥٤/ك] (سَمَا) ذلك (صِـفْ) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وأبي بكر وهما بمعنى ﴿و(نَأَى) بِجَانِبِهِ﴾[8] هنا ، وفي «فصلت» الذي قرأه الأكثر بتقديم الهمزة على الألف بوزن : رأى (أَخِّرْ) في السورتين (مَعًا هَمْزَهُ) عن[9] الألف فاقرأه (ناء)[10] بوزن : «شاء» عن ابن ذكوان ذا (مُـلَا) ، وهما لغتان ، وقيل : الثاني مقلوب من الأول.

(٨٢٧) تُفَجِّرَ فى الْأُولَىٰ كَتَقْتُلَ (ثَـ)ـابتٌ وَ(عَمَّ) (نَـ)ـدًى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

(تُفَجِّرَ) أي : الذي /[11] قرأ به الأربعة بضم التاء ، وفتح الفاء وكسر الجيم مشددًا (فى الْأُولَىٰ) ، [وهو قوله][12] : ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾[13] قراءته بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم/[14] (كَتَقْتُلَ ثَـابتٌ) عن الكوفيين ، أما الثانية ، وهي : ﴿فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَـٰرَ﴾[15] فبالتشديد بلا خلاف ، وفَجَرَ ،

---

(١) الإسراء : (٦٨).
(٢) الإسراء : (٦٩).
(٣) الإسراء : (٦٩).
(٤) الإسراء : (٦٨).
(٥) في د ، ز : ونرسل.
(٦) الإسراء : (٦٩).
(٧) الإسراء : (٧٦).
(٨) الإسراء : (٨٣).
(٩) في ز : على.
(١٠) سقط من د.
(١١) [٩١ب/د].
(١٢) في د : وهي.
(١٣) الإسراء : (٩٠).
(١٤) [٦٢أ/ز].
(١٥) الإسراء : (٩١).

وفَجَّرَ لغتان ، والمشدد أبلغ (وَعَمَّ نَـدًى) قوله : ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا (كِسَفًا)﴾[١] الذي قرأه الأربعة بسكون السين (بِتَحْرِيكِه) عن نافع وابن عامر وعاصم ذا (وِلاً) .

(٨٢٨) وَفِـى سَـبَـإٍ حَـفْـصٌ مـعَ الـشُّـعَـرَاءِ قُـلْ
وَفِى الرُّومِ سَكِّنْ (لَـ)ـيْسَ بِالخُلْفِ (مُـ)ـشْكِلاَ

(وَ) قرأ بالتحريك (فِى) قوله : ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾[٢] في (سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ) قوله : ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾[٣] في (الشُّعَرَاءِ قُلْ) ، والباقون قرءوا فيهما بالسكون (وَ) في قوله : ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا﴾[٤] (فِى الرُّومِ سَكِّنْ) عن ابن ذكوان بلا خلاف ، وعن هشام (لَـيْسَ بِالْخُلْفِ) عنه (مُـشْكِلاً) والباقون فتحوه ، [كذا كرواية][٥] عن هشام ، وهما لغتان في جمع كسفه ، والساكن[٦] مصدر .

(٨٢٩) وَقُـلْ قَـالَ الأُولَـى (كَـ)ـيْـفَ (دَ)ارَ وَضُـمَّ تَـا
عَـلِـمْـتَ (رِ)ضًـا وَالْـيَـاءُ فِـى رَبِّـيَ انْجَـلاَ

(وَ﴿قُلْ) سُبْحَانَ رَبِّي﴾[٧] الذي قرأه الأكثر هكذا بلفظ الأمر قرأه ابن عامر وابن كثير (قَالَ) بلفظ الماضي وهي (الأُولَى كَـيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا) ﴿لَقَدْ (عَلِمْتَ) مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[٨] عن الكسائي (رِضًا) وفتحها عن الباقين (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة واحدة[٩] (فِى) قوله : ﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ (رَبِّيٓ)﴾[١٠] انْجَلاَ) ، وقد تقدم الفتح فيها عن نافع وأبي عمرو.

---

(١) الإسراء : (٩٢) .
(٢) سبأ : (٩) .
(٣) الشعراء : (١٨٧) .
(٤) الروم : (٤٨) .
(٥) في ك : كرواية . وفي ز : كروايته .
(٦) في ك : أو الثاني .
(٧) الإسراء : (٩٣) .
(٨) الإسراء : (١٠٢) .
(٩) سقط من د .
(١٠) الإسراء : (١٠٠) .

سُورَةُ الْكَهْفِ

(٨٣٠) وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِى عِوَجًا بَلَا

(وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ) للنفس[١] (لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِى ﴿عِوَجًا﴾[٢] بَلَا) أي: خبر ذلك ليبين انقطاع ﴿قَيِّمًا﴾[٣] منه.

(٨٣١) وفِى نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا ولَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

(وفِى نُونِ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٤]) في «القيامة» ليبين لفظ الراء بعدها، ولا يدغم (وَ) في[٥] ألف ﴿مَنْ بَعَثَنَا مِن (مَّرْقَدِنَا)﴾[٦] في «يس»؛ ليبين انفصال / [٧]: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ﴾[٨] الذي هو من قول / [١٥٥/ك] غير[٩] الكفار منه (و) في (لَامِ ﴿بَلْ رَانَ﴾[١٠]) في «المطففين» ليبين لفظ[١١] الراء بعدها، ولا يدغم (وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ) لهم في شيء من هذه المواضع بل يقرءوه (مُوصِلَا) بما قبله اعتمادًا على الفهم.

(٨٣٢) وَمِنْ لَدْنِه فِى الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ وَمِنْ بَعْدِه كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَا

(وَمِنْ لَدْنِه فِى الضَّمِّ[١٢]) للدال (أَسْكِنْ مُشِمَّهُ) بأن تشير إليه بعد الإسكان (وَمِنْ بَعْدِه كَسْرَانِ) في النون والهاء (عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَا).

(٨٣٣) وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِه وَكُلُّهُمْ فِى الْهَا عَلَىٰ أَصْلِه تَلَا

(وَضُمَّ) الدال (وَسَكِّنْ) النون (ثُمَّ ضُمَّ) الهاء/[١٣] (لِغَيْرِه)، وهم الباقون والسبعة (وَكُلُّهُمْ فِى الْهَا عَلَىٰ أَصْلِه) من الصلة وتركها (تَلَا) فشعبة يصلها[١٤]

---

(١) في د: لتنفس.
(٢) الكهف: (١).
(٣) الكهف: (٢).
(٤) القيامة: (٢٧).
(٥) سقط من د.
(٦) يس: (٥٢).
(٧) [١٩٢أ/د].
(٨) يس: (٥٢).
(٩) سقط من د.
(١٠) المطففين: (١٤).
(١١) سقط من د.
(١٢) سقط من د.
(١٣) [٦٢ب/ز].
(١٤) سقط من ك.

بياء لوقوعها في قراءته بعد كسر ، وابن كثير بواو ؛ لضمها في قراءته بعد ساكن ، والباقون لا يصلونها.

(٨٣٤) وَقُلْ مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ (عَمَّـ)ـهُ وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا

(وَقُلْ) ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم (مِّرْفَقًا)﴾[1] (فَتْحٌ) للميم (مَعَ الْكَسْرِ) للفاء عن نافع وابن عامر (عَمَّـهُ) ، وعن الباقين كسر الميم ، وفتح الفاء ، وهما لغتان ، (وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي) ابن عامر بسكون[2] الزاي ، دون ألف ، وتشديد الراء (كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا).

(٨٣٥) وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِى الزَّايِ (ثَـ)ـابِتٌ وَ(حِرْمِيُّـ)ـهُمْ مُلِّئْتَ فِى اللَّامِ ثُقِّلَا

(وَتَزَّاوَرُ) بفتح الزاي مشددة ، وألف بعدها ، والراء خفيفة لنافع وابن كثير وأبي عمرو ، وأصله : «تتزاور» أدغمت التاء في الزاي و (التَّخْفِيفُ فِى الزَّايِ) على حذف إحدى التاءين (ثَـابِتٌ) عن الكوفيين (وَحِرْمِيُّـهُمْ) نافع وابن كثير قرءوا : ﴿ولـ(ـمُلِّئْتَ) مِنْهُمْ رُعْبًا﴾[3] (فِى اللَّامِ ثُقِّلَا) ، والباقون خففوا.

(٨٣٦) بِـوَرِقِـكُـمُ الإِسْـكَـانُ (فَـ)ـى (صَـ)ـفْـوِ (حُـ)ـلْـوِهِ وَفِيهِ عَـنِ الْـبَـاقِـينَ كَـسْـرٌ تَـأَصَّـلَا

قوله[4] : ﴿فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم (بِوَرِقِكُمْ)﴾[5] (الإِسْكَانُ) للراء عن حمزة وأبي بكر وأبي عمرو (فِـى صَـفْوِ حُـلْوِه) تخفيفًا (وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلَا).

(٨٣٧) وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ (شَـ)ـفَا وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ (كُـ)ـمِّلَا

(وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ) في[6] قوله : ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾[7] وإضافته /[8] إلى ﴿سِنِينَ﴾ (شَـفَا) عن حمزة والكسائي والباقون نونوا ،

---

(١) الكهف : (١٦).
(٢) في د : يسكن.
(٣) الكهف : (١٨).
(٤) سقط من ك.
(٥) الكهف : (١٩).
(٦) في د : من.
(٧) الكهف : (٢٥).
(٨) [٩٢ب/د].

﴿(وَ) لا (تُشْرِكُ) فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾[1] (خِطَابٌ) لابن عامر (وَهوَ بِٱلجَزْمِ) بـ«لا» الناهية (كُمِّلا) ، والباقون قرءوا بالغيب مرفوعًا بعد «لا» النافية .

وَفِى ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِى المِيمِ (حُـ)ـصِّلَا (٨٣٨)

(وَفِى ثُمُرٍ) من قوله : ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾[2] ، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾[3] (ضَمَّيْهِ) في الثاء والميم الذي قرأ بهما الخمسة (يَفْتَحُ عاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ) ، وتقدم وجههما في «الأنعام» (وَالْإِسْكَانُ فِى المِيمِ) تخفيفًا مع ضم الثاء (حُـصِّلَا) لأبي عمرو .

وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا (حُـ)ـكْمُ (ثَـ)ـابِتٍ وَفِى الْوَصْلِ لٰكِنَّا فَمُدَّ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا (٨٣٩)

(وَدَعْ مِيمَ) ﴿لَأَجِدَنَّ (خَيْرًا مِّنْهُمَا) مُنقَلَبًا﴾[4] [الذي قرأ به][5] الثلاثة ، فاقرأه منها (حُـكْمُ) قارئ (ثَـابِتٍ) ، وهو أبو عمرو والكوفيون / [١٥٦/ ك] ، والأول[6] في/[7] مصاحف العراق عودًا على الجنتين ، والثاني في مصاحف الحرمين والشام عودًا على الجنة (وَفِى الْوَصْلِ) ﴿(لَّٰكِنَّا۠) هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾[8] (فَمُدَّ) عن ابن عامر بإثبات الألف مدًّا (لَـهُ مُـلَا) واقرأ لكن بحذفها للباقين ، [أما [الوقف فتثبت][9] فيه للجميع .

وَذَكِّرْ تَكُنْ (شَـ)ـافٍ وَفِى الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ (حَـ)ـبْرٌ (سَـ)ـعِيدٌ (تَـ)ـأَوَّلَا (٨٤٠)

(وَذَكِّرْ) ﴿وَلَمْ (تَكُن) لَّهُۥ فِئَةٌ﴾[10] (شَـافٍ) عن حمزة والكسائي ، وأنث للباقين][11] (وَفِى الْحَقِّ) بعد قوله : ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾[12] [(جَرُّهُ) لغير

---

(١) الكهف : (٢٦) .
(٢) الكهف : (٣٤) .
(٣) الكهف : (٤٢) .
(٤) الكهف : (٣٦) .
(٥) في د : التي بها قرأ بها ، وفي ز : التي قرأه بها .
(٦) في ز ، ك : والأولى .
(٧) [٦٣أ/ز] .
(٨) الكهف : (٣٨) .
(٩) في ز : الوقوف .
(١٠) الكهف : (٤٣) .
(١١) سقط من د .
(١٢) الكهف : (٤٤) .

الكسائي][1] [وأبي عمرو نعتًا][2] ﴿لِلَّهِ﴾][3] (عَلى رَفْعِه) للباقين[4] نعتًا[5] لـ﴿ٱلْوَلَـٰيَةُ﴾ ، أو خبر مقدر (حَـبْرٌ سَـعِيدٌ تَـأَوَّلَا).

(٨٤١) وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ (نَـ)ـصُّ (فَـ)ـتًى وَيَا نُسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا (نَفَرٌ) مِلَا

﴿(وَ) خَيرٌ (عُقْبًا)﴾[6] سُكُونُ الضَّمِّ) في قافه الذي قرأ به الأكثر (نَـصُّ فَـتًى) أي : عاصم وحمزة ، وهما لغتان (وَيَا) ﴿وَيَوْمَ (نُسَيِّرُ) ٱلْجِبَالَ﴾[7] التي[8] قرأها[9] الأربعة بالكسر (وَالَى فَتْحَهَا نَفَرٌ مَلَا) أي : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(٨٤٢) وَفِى النُّونِ أَنِّثْ وَٱلْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا

(وَفِى النُّونِ) [أوله التي قرأها الأكثر][10] (أَنِّثْ) أي : اجعل بدلها تاء (وَٱلْجِبَالَ) الذي نصبه الأربعة مفعولاً (بِرَفْعِهِمْ) أي : الثلاثة نائبًا عن الفاعل ﴿(وَيَوْمَ يَقُولُ) نَادُواْ﴾[11] (النُّونُ) فيه (حَمْزَةُ فَضَّلَا) والباقون قرءوه بالياء .

(٨٤٣) لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ
سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِى اللَّامِ (عُـ)ـوِّلَا

﴿وَجَعَلْنَا (لِمَهْلِكِهِم)﴾[12] هنا (ضَمُّوا) ميمه (وَ) كذا ﴿(مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ)﴾[13] في «النمل» (سِوَى /[14] عَاصِمٍ) فإنه فتحها في الموضعين (وَالْكَسْرُ فِى اللَّامِ) منه فيهما لحفص المضمومَ (عُـوِّلَا) والباقون فتحوها ، والثلاثة اسم مصدر ، فالمضموم[15] : لأهلكَ إهلاكًا ، والمفتوح

(١) في د : خبره للكسائي ، وفي ز : جره الذي قرأ به الأكثر نعتًا ﴿لِلَّهِ﴾ لأبي عمرو والكسائي .
(٢) في ك : نعت .
(٣) في ز : خبر .
(٤) في حاشية ك : وهما الكسائي وأبو عمرو .
(٥) سقط من ك .
(٦) الكهف : (٤٤) .
(٧) الكهف : (٤٧) .
(٨) في ز ، ك : الذي
(٩) في د : قرأ بها .
(١٠) في ز : أولها التي قرأها الأربعة .
(١١) الكهف : (٥٢) .
(١٢) الكهف : (٥٩) .
(١٣) النمل : (٤٩) .
(١٤) [د/١٩٣أ] .
(١٥) في د ، ك : واوي عاصم .

توجيهه : لهلك هلاكًا.

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فى الْفَتْحِ وُصِّلَا (٨٤٤)

(وَهَا كَسْرِ) ﴿وَمَآ (أَنسَىٰنِيهُ)﴾(١) الذي قرأ به الأكثر لمناسبته للياء (ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ) على الأصل (وَمَعْهُ) ﴿بِمَا عَٰهَدَ (عَلَيْهُ ٱللَّهَ)﴾(٢) (فى) سورة (الْفَتْحِ) الذي قرأه الأكثر بالكسر (وُصِّلَا) حفص ضمه أيضًا.

لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِٱلرَّفْعِ (رَ)اوِيهِ (فَـ)ـصَّلَا (٨٤٥)

﴿(لِتُغْرِقَ) أَهْلَهَا﴾(٣) (فَتْحُ الضَّمِّ) في حرف المضارع (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في الراء الذي قرأ بهما الأكثر مع تاء(٤) الخطاب حال كونه (غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا) الذي قرأه الأكثر بالنصب مفعولاً (بِٱلرَّفْعِ) فاعلًا (رَاوِيهِ) حمزة والكسائي (فَـصَّلَا).

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً (سَمَا) وَنُونَ لَدُنِّى خَفَّ (صَـ)ـاحِبُهُ (إِ)لىٰ (٨٤٦)

(وَمُدَّ) بألف بعد الزاي ، (وَخَفِّفْ يَاءَ) ﴿نفسًا (زَاكِيَةً)﴾ (سَمَا) ذلك لنافع وابن كثير وأبي عمرو ، والباقون قرءوا / [١٥٧/ك] ﴿زَكِيَّةً﴾(٥) (٦) بلا ألف ، وتشديد الياء (وَنُونَ) ﴿مِن (لَّدُنِّى) عُذْرًا﴾(٧) الذي قرأه الأكثر مشددًا مع ضم الدال (خَفَّ صَـاحِبُهُ) أبو بكر ونافع حال /(٨) كونه ذا (إِلىٰ) أي : نعمة على حذف نون الوقاية.

وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ ٱلدَّالِ (صَـا)دِقًا تَـخِـذْتَ فَخَفِّفْ وَٱكْسِرِ الْخَاءَ (دُ)مْ (حُـ)ـلَا (٨٤٧)

(وَسَكِّنْ) الدال (وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ ٱلدَّالِ) عن أبي بكر (صَادِقًا) بضم الدال عن نافع .

---

(١) الكهف : (٦٣) .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٣) الكهف : (٧١) .

(٤) في د ، ز : هاء .

(٥) الكهف : (٧٤) .

(٦) في ز : (زاكية) .

(٧) الكهف : (٧٦) .

(٨) [٦٣ب/ز] .

قوله : ﴿لـ(تَخِذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[(١)] (فَخَفِّفْ) تاءه الأولى (وَاكْسِرِ الْخَاءَ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو (دُمْ) ذا (حُـلاَ) ، واقرأه : «لاتخذت» بتشديد التاء ، وفتح الخاء للباقين من : «تخذ» ، و«اتخذ» لغتان .

(٨٤٨) وَمِنْ بَعْدُ بِالْتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ (كَـ)ـافِيهِ (ظَـ)ـلَّلا

(وَمِنْ بَعْدُ) يقرأ (بِالْتَّخْفِيفِ) لابن كثير ، وابن عامر والكوفيين : [﴿أَن (يبدل)ـهما رَبُّهُمَا﴾[(٢)] (هَا هُنَا) ، (وَ) ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾[(٣)] (فَوْقَ) «الملك»][(٤)] أي : في سورة «التحريم» (وَ) ﴿أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ﴾[(٥)] (تَحْتَ الْمُلْكِ) ، أي : في «نون» (كَـافِيه ظَـلَّلا) ، والباقيان قرآ في الثلاثة بالتشديد من : «أبدل» ، و«بدل» بمعنًى .

(٨٤٩) فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِى الثَّلاَثَةِ (ذَ)اكِرًا وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ (صُحْبَتُـ)ـهُ (كَـ)ـلا

﴿(فَأَتْبَعَ) سَبَبًا﴾[(٦)] /[(٧)] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾[(٨)] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾[(٩)] (خَفِّفْ) التاء بالسكون مع قطع الهمزة (فِى الثَّلاَثَةِ ذَاكِرًا) عن الكوفيين وابن عامر وشددها مفتوحة مع[(١٠)] وصل الهمزة للباقين (وَ) ﴿فِى عَيْنٍ (حَامِيَةٍ)﴾[(١١)] (بِالْمَدِّ) بألف بعد الحاء (صُحْبَتُـهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَـلاَ) .

(٨٥٠) وَفِى الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُو وَ(صِحَابُـ)ـهُمْ جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلا

(وَفِى الْهَمْزِ) الذي قرأ به الباقون بعد الميم مع ترك الألف (يَاءٌ[(١٢)] عَنْهُمُ) أي : الصحبة ، الأول[(١٣)] بمعنى : «حارة» ، والثاني بمعنى : «ذات حمأة[(١٤)]» ، (وَصِحَابُـهُمْ) حفص وحمزة والكسائي قرءوا : ﴿فَلَهُۥ (جَزَاءً)

---

(١) الكهف : (٧٧) .
(٢) الكهف : (٨١) .
(٣) التحريم : (٥) .
(٤) سقط من ز .
(٥) القلم : (٣٢) .
(٦) الكهف : (٨٥) .
(٧) [٩٣ب/د] .
(٨) الكهف : (٨٩) .
(٩) الكهف : (٩٢) .
(١٠) سقط من د .
(١١) الكهف : (٨٦) .
(١٢) سقط من د .
(١٣) في ز ، ك : الأولى .
(١٤) في ز : حماءة .

﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾[(١)] (فَنَوِّنْ) «جزاءٌ» (وَٱنْصِبِ) فيه على التمييز (الرَّفْعَ) الذي قرأ به فيه الباقون مع ترك التنوين والإضافة مبتدأ خبره له (وَٱقْبَلاَ) .

(٨٥١) (عَـ)ـلـىٰ (حَقٍّ) السُّدَّيْنِ سُدًّا (صِـ)حَابُ حَقْـ
قٍ) الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيٰس (شِـ)ـذْ (عُـ)ـلاَ

(عَـلىٰ حَقٍّ) قرأ حفص وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿بَيۡنَ (السَّدَّينِ)﴾[(٢)] بفتح السين ، والباقون بضمها ، وقوله : ﴿بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ (سُدًّا)﴾[(٣)] صِحَابُ حَقٍّ) وهم الثلاثة المذكورون[(٤)] وحمزة والكسائي (الضَّمُّ) فيه الذي قرأ به الباقون (مَفْتُوحٌ) لهم (وَ) قوله : ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدًّا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدًّا﴾[(٥)] في (يٰس) الفتح فيه عن حفص وحمزة والكسائي (شِـذْ[(٦)] عُـلاَ) والضم عن الباقين ، وهما لغتان./ [١٥٨/ك].

(٨٥٢) وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ ٱهْمِزِ الْكُلَّ (نَـ)ـاصِرًا وَفِى يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (شَـ)ـكُلاَ

(وَيَأْجُوجَ) و (مَأْجُوجَ) هنا ، [وفي سورة][(٧)] «الأنبياء» (ٱهْمِزِ الْكُلَّ) عن عاصم (نَـاصِرًا) [واترك الهمز فيها للبقية][(٨)] (وفى) ﴿لَّا يَكَادُونَ (يَفۡقَهُونَ) قَوۡلًا﴾[(٩)] (الضَّمُّ) للياء (وَالْكَسْرُ) للقاف من : «أفقه» أي : أفهم[(١٠)] غيره (شُـكُلاَ) لحمزة والكسائي ، والباقون فتحوهما من : «فقه» أي : فهم.

(٨٥٣) وَحَـرِّكْ بِـهَـا وَالْمُؤْمِـنِـينَ وَمُـدَّهُ
خَرَاجًا (شَـ)ـفَا وَٱعْكِسْ فَخَرْجُ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلاَ

(وَحَرِّكْ بِهَا) أي : بهذه السورة (وَ) سورة (الْمُؤْمِنِينَ) الراء من ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا﴾[(١١)] ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجًا﴾[(١٢)] /[(١٣)] الذي قرأه الأكثر [ساكن الراء بلا

(١) الكهف : (٨٨) .
(٢) الكهف : (٩٣) .
(٣) الكهف : (٩٤) .
(٤) سقط من ك .
(٥) يس : (٩) .
(٦) في د ، ز : شذًا .
(٧) في د : و .
(٨) في ز : أو تركه الهمزة فيها للتنبيه .
(٩) الكهف : (٩٣) .
(١٠) في د : فهم .
(١١) الكهف : (٩٤) .
(١٢) المؤمنون : (٧٢) .
(١٣) [١٦٤/أ/ز] .

ألف][1] (وَمُدَّهُ) بألف ، واقرأه[2] (خَرَاجا) لحمزة والكسائي (شَـفَا وَاعْكِسْ ﴿فَخَرْجُ﴾ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[3] أي : اقرأه ساكن الراء بلا ألف لابن عامر ، ومفتوحها بألف للباقين (لَـهُ مُـلَا) .

(٨٥٤) وَمَكَّنَنِى أَظْهِرْ (دَ)لِيلًا وَسَكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ فى الصُّدْفَيْنِ عَنْ شعْبَةَ المَلَا

(وَ) ﴿مَا (مَكَّنَنِى)﴾[4] أَظْهِرْ) نونيه لابن كثير/[5] (دَلِيلًا) لرسمه بهما في مصحف[6] مكة ، وأدغم للباقين لرسمه في بقية المصاحف بنون واحدة (وَسَكِّنُوا) الدال (مَعَ الضَّمِّ) في الصاد (فى) قوله : ﴿بَيْنَ (الصُّدْفَيْنِ)﴾[7] عَنْ شعْبَةَ المَلَا) أي : الأشراف من النقلة .

(٨٥٥) (كَـ)مَا (حَقُّـ)ـهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا لَدىٰ رَدْمًا ائْتُونِى وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا

(كَـمَا حَقُّـهُ) في قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي عمرو (ضَمَّاهُ) أي : ضم صاده وداله ، وفي قراءة الباقين فتحهما ، والثلاث لغات فيه (وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا لَدى رَدمًا ائْتُونِى) من : «أتى» الثلاثي بمعنى : «جاء» (وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلاَ) أي : الحرف الموالي له ، وهو التنوين من ﴿رَدْمًا﴾[8] لالتقاء الساكنين .

(٨٥٦) لِشُعْبَةَ وَالثَّانِى (فَـ)ـشَا (صِـ)ـفْ بِخُلْفِه وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا اليَاءَ مُبْدِلَا

(لِشُعْبَةَ وَالثَّانِى) وهو : ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾[9] اهمزه مسكنًا (فَـشَا) عن حمزة بلا خلاف و(صِـفْ) عن أبي بكر (بِخُلْفِه وَلاَ كَسْرَ) فيما قبله ؛ لعدم سكونه (وَابْدَأْ فِيهِمَا) أي : ﴿ائْتُونِي﴾ في الموضعين ، بحذف (اليَاء مُبْدِلاَ) من الهمز الساكن .

(٨٥٧) وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالمَدُّ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

---

(١) سقط من ز .

(٢) في د ، ز : فاقرأه .

(٣) المؤمنون : (٧٢) .

(٤) الكهف : (٩٥) .

(٥) [١٩٤أ/ د] .

(٦) في د ، ز : مصاحف .

(٧) الكهف : (٩٦) .

(٨) الكهف : (٩٥) .

(٩) الكهف : (٩٦) .

(وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ) للابتداء (وَالْغَيْرُ) ، وهم الباقون يقرءون (فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا) همزًا (وَالْمَدُّ) فيه (بَدْءًا وَمَوْصِلاَ) من : «أتى» الرباعي بمعنى : «أعطى» .

(٨٥٨) وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ (شَـ)ـافٍ تَأَوَّلاَ

(وَطَاءَ ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ أَن يَظْهَرُوهُ﴾[1] (لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا) ؛ لأن أصله : «استطاعوا» فأدغم التاء في الطاء ، والباقون خففوا بحذفها (وَ[2] ﴿أَنْ يَنْفَدَ) كَلِمَتُ رَبِّي﴾[3] (التَّذْكِيرُ) فيه لحمزة والكسائي (شَـافٍ تَأَوَّلاَ) والتأنيث فيه للباقين .

(٨٥٩) ثَلاَثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلاَ

(ثَلاَثٌ ﴿(مَعِيَ) صَبْرًا﴾[4] و﴿مِن (دُونِيٓ) أَوْلِيَآءَ﴾[5] / [١٥٩/ك] (وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ) ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾[6] ، و﴿وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾[7] [﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾[8] ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾[9]][10] (وَمَا قَبْلَ ﴿إِن شَآءَ) ٱللَّهُ﴾[11] : ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾[12] هذه التسعة ياءات [الإضافة أي : في][13] هذه السورة (الْمُضَافَاتُ تُجْتَلاَ) ، وقد تقدم الفتح في الثلاث الأول عن حفص ، وفي الستة الباقية عن نافع ، وفي ﴿رَبِّيٓ﴾ الأربع[14] عن ابن كثير أيضًا ، وفيها ، وفي دوني /[15] عن أبي عمرو أيضًا ، والله أعلم .

---

(١) الكهف : (٩٧) .
(٢) سقط من د .
(٣) الكهف : (١٠٩) .
(٤) الكهف : (٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .
(٥) الكهف : (١٠٢) .
(٦) الكهف : (٢٢) .
(٧) الكهف : (٣٨) .
(٨) الكهف : (٤٠) .
(٩) الكهف : (٤٢) .
(١٠) سقط من د .
(١١) الكهف : (٦٩) .
(١٢) الكهف : (٦٩) .
(١٣) زيادة من ز .
(١٤) في د : الأربعة .
(١٥) [٩٤ب/د] .

سورةُ مَرْيَمَ عليها السلام

(٨٦٠) وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ (حُـ)ـلْوُ (رِ)ضًا وَقُلْ خَلَقْتُ خَلَقْنَا (شَـ)ـاعَ وَجْهًا مُجَمَّلَا

(وَحَرْفَا) ﴿يَرِثُنِي﴾[١] و (يَرِثْ بِالْجَزْمِ) [عن أبي عمرو والكسائي][٢] (حُـلْوُ رِضًا) ، [وبالضم عن الباقين (وَقُلْ) جواب][٣] /[٤] ﴿(خَلَقْتُ)كَ﴾[٥] الذي قرأ به الأكثر [﴿(خَلَقْنَا)كَ﴾ فيه (شَـاعَ) عن حمزة والكسائي (وَجْهًا مُجَمَّلَا) .

(٨٦١) وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا

(وَضَمُّ) باء (بُكِيًّا) الذي قرأ به الأكثر][٦] على الأصل (كَسْرُهُ عَنْهُمَا) أي : عن حمزة والكسائي اتباعًا لما بعده (وَقُلْ عُتِيًّا) و(صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا) كسر ضم أوائلها الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي وحفص (شَـذًا عَـلَا) .

(٨٦٢) وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا (جَـ)ـرَى (حُـ)ـلْوُ بِخُلْفٍ وَنِسْيًا فَتْحُهُ (فَـ)ـائِزٌ (عُـ)ـلَا (بَـ)ـحْـره

(وَهَمْزُ) ﴿لِ(أَهَبَ) لَكِ﴾[٧] ، الذي قرأ به الأكثر قرأ به ﴿لِيَهَبَ﴾ (بِالْيَا) بدله (جَـرَى حُـلْوُ بَـحْره) عن ورش ، وأبي عمرو بلا خلاف ، وقالون (بِخُلْفٍ ﴿وَ) كُنتُ (نَسْيًا﴾[٨] فَتْحُهُ) أي : النون عن[٩] حمزة وحفص (فَـائِزٌ عُـلَا) ، وكسره عن الباقين ، وهما لغتان .

(٨٦٣) وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا وَخَـفَّ تَـسَـاقَـطْ (فَـ)ـاصِـلًا فَـتُـحُـمِّـلَا

---

(١) مريم : (٦) .

(٢) في د ، ز : جواب الأمر .

(٣) في د : عن أبي بكر والكسائي ، وبالرفع صفة ولي عن الباقين ، وقل وقد ، و في ز : لأبي عمرو البصري والكسائي وقل جواب .

(٤) [٦٤ب/ز] .

(٥) مريم : (٩) .

(٦) سقط من د .

(٧) مريم : (١٩) .

(٨) مريم : (٢٣) .

(٩) في د : منه .

(وَ) قوله : ﴿فَنَادَىٰهَا (مَن تَحْتِهَا﴾[1] اكْسِرْ) ميم من حرف جرٍّ (وَاْخْفِضِ) تاء تحتها بها (الْدَّهْرَ عَـنْ) نافع وحفص[2] ، وحمزة والكسائي (شَـذًا) [وافتح للباقين][3] «تحت» على الظرفية ، و«مَن» موصولة فاعل : «ناداها» (وَخِفْ) السين من قوله : [﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾[4]][5] مع فتح التاء والقاف من : (تَسَاقَطْ) على حذف إحدى تائي المضارع عن حمزة (فَـاضِلاً فَتحمَّلاَ) ، والباقون سوى حفص شددوا السين مع فتح التاء والقاف على إدغام التاء [الثانية فيها][6] .

(٨٦٤) وَبِـالْـضَّـمِّ وَالـتَّـخْـفِـيـفِ وَالْـكَـسْـرِ حَـفْـصُـهُـمْ
وَفِـى رَفْـعِ قَـوْلُ الْحَقِّ نَـصْـبُ (نَـ)ـدٍ (كَـ)ـلاَ

(وَ) قرأ (بِالْضَّمِّ) في التاء[7] (وَالتَّخْفِيفِ) في السين (وَالْكَسْرِ) في القاف من ﴿تُسَٰقِطْ﴾ (حَفْصُهُمْ وَفِى رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ) بعد ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[8] الذي قرأ به الأكثر [على أنه][9] خبر مقدم (نَصْبُ نَـدٍ) عن عاصم وابن عامر (كَـلاَ) على المصدر .

(٨٦٥) وَكَـسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ (ذَ)اكِ وَأَخْـبَرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ (مُـ)ـوفِينَ وُصَّلاَ

(وَكَسْرُ) همز /[10] ﴿(وَأَنَّ اللَّهَ) رَبِّى﴾[11] / [١٦٠/ك] (ذَاكِ) عن الكوفيين ، وابن عامر استئنافًا ، وفتحها عن الباقين بتقدير اللام (وَأَخْبَرُوا) عن ابن ذكوان (بِخُلْفٍ) قارئين (إِذَا مَا مُتُّ مُـوفِينَ وُصَّلاَ) ، والباقون قرءوا بالاستفهام كرواية[12] عنه .

(٨٦٦) وَنُـنْـجِـى خَـفِـيـفًـا (رُ)ضْ مَـقَـامًـا بِـضَـمِّـهِ
(دَ)نَـا رِئْـيًـا ابْدِلْ مُدْغِمًـا (بَـ)ـاسِطًـا (مُـ)ـلاَ

---

(١) مريم : (٢٤) .
(٢) سقط من ك .
(٣) في د ، ك : وافتحها عن الباقين .
(٤) مريم : (٢٥) .
(٥) سقط من د .
(٦) في ز ، ك : في الثانية .
(٧) في د : الفاء .
(٨) مريم : (٣٤) .
(٩) سقط من ك .
(١٠) [١٩٥/أ د] .
(١١) مريم : (٣٦) .
(١٢) في ك : لرواية .

(وَ﴿نُنَجِّى) ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾[١] (خَفِيفًا) جيمه (رُضْ)[٢] عن الكسائي ، وثقله[٣] عن الباقين ﴿خَيْرٌ (مَّقَامًا﴾[٤] بِضَمِّه[٥]) أي : الميم منه (دَنَا) لابن كثير ، وبفتحه [عن الباقين][٦] الأول : مصدر ، والثاني : اسم[٧] مكان (رِءْيًا أَبْدِلْ) همزه /[٨] ياء (مُدْغِمًا) في الياء بعده عن[٩] قالون وابن ذكوان[١٠] (بَـاسِطًا مُـلَا) واقرأ الهمز بحاله للباقين.

(٨٦٧) وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ (شِـ)ـفَاءً وَفِى نُوحٍ (شَـ)ـفَا (حَقُّـ)ـهُ وَلَا

(وَوُلْدًا) حيث جاء (بِهَا) أي : بهذه السورة (وَ) قوله[١١] : ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾[١٢] في (الزُّخْرُف اَضْمُمْ[١٣]) واوه (وَسَكِّنَنْ) لامه عن حمزة والكسائي (شِـفَاءً وَ) قوله : ﴿وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾[١٤] (فِي نُوحٍ) الضم والتسكين فيه عنهما ، وعن ابن كثير ، وأبي عمرو (شَـفَا حَقُّـهُ) ذا (وَلَا) ، ومن عدا من ذكر قرءوا في الثلاثة بفتح الواو[١٥] واللام ، وهما لغتان كالعَرَب ، والعُرْب ، والأول جمع الثاني[١٦] .

(٨٦٨) وَفِيهَا وَفِى الشُّورَىٰ يَكَادُ (أَ)تَىٰ (رِ)ضًا وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا

(وَفِيهَا وَفِى الشُّورَىٰ ﴿يَكَادُ) ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾[١٧] بالتذكير (أَتَى) عن نافع والكسائي (رِضًا) وعن الباقين بالتأنيث (وَطَا يَتَفَطَّرْنَ) الذي قرأه النصف بالتشديد مفتوحًا ، وبتاء مفتوحة قبل الفاء من «تفطر» (اَكْسِرُوا) مخففًا (غَيْرَ أَثْقَلَا).

---

(١) مريم : (٧٢) .
(٢) في د : رضى .
(٣) في ز ، ك : ونقله .
(٤) مريم : (٧٣) .
(٥) سقط من د .
(٦) في ز ، ك : للباقين .
(٧) سقط من د .
(٨) [٦٥أ/ ز] .
(٩) سقط من د .
(١٠) في د : كثير .
(١١) سقط من ز ، ك .
(١٢) الزخرف : (٨١) .
(١٣) سقط من د .
(١٤) نوح : (٢١) .
(١٥) في ز : الراء .
(١٦) سقط من ك .
(١٧) الشورى : (٥) .

وَفِى التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ (حَـ)ـجَّ (فِـ)ـى (صَـ)ـفَا (كَـ)ـمَالٍ وَفِى الشُّورٰى (حَـ)ـلَا (صِـ)ـفْوُهُ وِلَا (٨٦٩)

(وَفِى التَّاءِ) أي : بدلها (نُونٌ سَاكِنٌ) من : «انفطر» لأبي عمرو وحمزة وابن عامر وأبي بكر (حَـجَّ فِـى صَـفَا كَـمَالٍ وَ) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[1] (فِى الشُّورٰى) بالتخفيف [لأبي عمرو][2] وأبي بكر (حَـلَا صِـفْوُهُ) ذا (وِلَا) والتشديد فيه للباقين .

وَرَائِىَ وَاجْعَلْ لِى وَإِنِّى كِلَاهُمَا وَرَبِّى وَآتَانِى مُضَافَاتُهَا الْعُلَا (٨٧٠)

قوله : ﴿مِن (وَرَآءِى﴾[3] و﴿اَجْعَل لِّىٓ) ءَايَةً﴾[4] (وَ﴿إِنِّىٓ) أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ﴾[5] ، و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ﴾[6] /[7] (كِلَاهُمَا وَ) ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ (رَبِّىٓ﴾[8] و﴿(ءَاتَىٰنِىَ) الْكِتَٰبَ﴾[9] هذه الياءات الست (مُضَافَاتُهَا الْوُلاَ) بضم الواو ، وجمع «وليا» تأنيث[10] الأولى ، أي : بالضبط[11] ، وقد تقدم الفتح فيما سوى الأولى عن نافع وأبي عمرو ، وفيما سوى الثانية ، والخامسة عن ابن كثير ، وفي السادسة عن سوى حمزة .

---

(١) الشورى : (٥) .
(٢) سقط من ك .
(٣) مريم : (٥) .
(٤) مريم : (١٠) .
(٥) مريم : (١٨) .
(٦) مريم : (٤٥) .
(٧) [٩٥ب/د] .
(٨) مريم : (٤٧) .
(٩) مريم : (٣٠) .
(١٠) في د : ثبت .
(١١) سقط من ز .

سُورَةُ طٰهَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(٨٧١) لِحَمْزَةَ فَاْضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ اْمْكُثُوا مَعًا وَاْفْتَحُوا إِنِّى أَنَا (دَ)ائِمًا (حُـ)ـلَا

(لِحَمْزَةَ فَاْضْمُمْ) على الأصل (كَسْرَهَا) / [١٦١/ك] ﴿لِ(ـأَهْلِهِ اْمْكُثُوٓاْ)﴾[1] الذي قرأ به الستة لمناسبة الكسر قبله هنا ، وفي «القصص» (مَعًا وَاْفْتَحُوا) همز ﴿(إِنِّيٓ أَنَا۠) رَبُّكَ﴾[2] لابن كثير ، وأبي عمرو بتقدير الباء[3] (دَائِمًا حُـلَا) واكسروا للباقين بتقدير القول .

(٨٧٢) وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى (ذَ)كَا وَفِى اْخْتَرْتُكَ اْخْتَرْنَاكَ (فَـ)ـازَ وَثُقِّلَا

(وَنَوِّنْ بِهَا) أي : بهذه السورة (وَالنَّازِعَاتِ طُوًى) للكوفيين وابن عامر (ذَكَا) واترك تنوينه للباقين ، والصرف/[4] وتركه في أسماء البقاع معروف[5] في «العربية» (وَفِى) ﴿وَأَنَا (اْخْتَرْتُكَ)﴾[6] الذي هو قراءة الأكثر بالتاء ، وتخفيف ﴿إنا (اْخْتَرْنَاكَ)﴾ بنون العظمة عن حمزة (فَـازَ وَثُقِّلَا) نون .

(٨٧٣) وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فى اْبْـ ـتِدَا غَيْرِهِ وَاْضْمُمْ وَأُشْرِكْهُ (كَـ)ـلْكَلَا

(وَأَنَّا وَشَامٍ) ابن عامر مذهبه (قَطْعُ) همز ﴿(أَشْدُدْ) بِهِۦٓ أَزْرِي﴾[7] مضارعًا مجزومًا جوابَ الدعاء مفتوح الهمز في الابتداء ، والوصل الهمز[8] مضموم الدال ، والباقون قرءوه فعل أمر بهمز وصل (وَضُمَّ فى اْبْتِدَا غَيْرِهِ) لوقوع الضم اللازم بعده ، واحذفه في الوصل (وَاْضْمُمْ) همز ﴿(وَأُشْرِكْهُ) فِيٓ أَمْرِي﴾[9] لابن عامر (كَـلْكَلَا)[10] أي : صدرًا مضارعًا مجزومًا ، وافتحه لغيره أمرًا.

---

(١) طه : (١٠) .
(٢) طه : (١٢) .
(٣) في د : الياء .
(٤) [٦٥ب/ز] .
(٥) في د ، ك : معروفات .
(٦) طه : (١٣) .
(٧) طه : (٣١) .
(٨) سقط من د ، ز .
(٩) طه : (٣٢) .
(١٠) في د : كللا .

مَـعَ الـزُّخْـرُفِ اقْـصُـرْ بَـعْـدَ فَـتْـحٍ وَسَـاكِـنٍ
مِهَادًا (ثَـ)ـوىٰ وَاضْمُمْ سِوًى (فِـ)ـى (نَـ)ـدٍ (كَـ)ـلا (٨٧٤)

قوله : ﴿ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ هنا (مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ) بترك الألف (بَعْدَ فَتْحِ) للميم (وَ) ها (سَاكِنٍ) فاقرأ : ﴿مَهْدًا﴾[1] في (مِهَادًا) الذي هو قراءة /[2] الأربعة بكسر الميم ، وفتح الهاء ، وألف (ثَـوىٰ) للكوفيين (وَاضْمُمْ) السين في ﴿مَكَانًا (سُوًى)﴾[3] (فِـى) مذهب (نَـدٍ)[4] حمزة وعاصم وابن عامر (كَـلا) .

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِى سُدًى مُمَالُ وُقُوفٍ فِى الْأُصُولِ تَأَصَّلَا (٨٧٥)

(وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ) ، وهما لغتان (وَفِيهِ) أي : في سوى (وَفِى سُدًى) في «القيامة» (مُمَالُ وُقُوفٍ) أي : أماله حال الوقف عن حمزة والكسائي إضجاعًا ، وأبي عمرو وورش تقليلاً (فِى) باب الإمالة من[5] (الْأُصُولِ تَأَصَّلَا) .

فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (صِحَابُـ)ـهُمْ وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ (عَـ)ـالِمُهُ (دَ)لَا (٨٧٦)

(فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ) ليائه (وَكَسْرٌ) لحائه قرأ به (صِحَابُـهُمْ) حفص وحمزة والكسائي من : «أسحت» ، والباقون فتحوها من : «سحت» لغتان (وَتَخْفِيفُ) نون ﴿(قَالُوٓا إِنَّ) هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[6][7] بالسكون (عَـالِمُهُ) حفص وابن كثير (دَلاَ) .

وَهٰـذَيْـنِ فِـى هٰـذَانِ (حَـ)ـجَّ وَثِـقْـلُـهُ
(دَ)نَـا فَـاجْـمَـعُـوا صِـلْ وَافْـتَـحِ الْمِـيـمَ (حُـ)ـوِّلَا (٨٧٧)

(وَ﴿هَٰذَيْنِ﴾ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[8] بالياء (فِى هٰذَانِ) الذي هو قراءة الستة بالألف / [١٦٢/ك] عن أبي عمرو (حَـجَّ) ؛ لأنه[9] مثنى منصوب ، ووجه الألف أنه

(١) طه : (٥٣) .
(٢) [١٩٦أ/د] .
(٣) طه : (٥٨) .
(٤) في د : ندًا .
(٥) في د : عن .
(٦) طه : (٦٣) .
(٧) في ز : هذين لساحران .
(٨) طه : (٦٣) .
(٩) في د ، ز : لأن .

مرفوع في قراءة حفص وابن كثير مبتدأ ، ومنصوب بها في قراءة غيرهما[١] على لغة كنانة (وَثِقْلُهُ) أي : نون ﴿هَٰذَانِ﴾ (دَنَا) لابن كثير كما تقدم في سورة «النساء» ، والباقون خففوه ، ﴿(فَأَجْمِعُوا) كَيْدَكُمْ﴾[٢] (صِلْ) همزه (وَافْتَحِ الْمِيمَ) []‏[٣] منه من «جمع» لأبي عمرو (حُـوَّلا) أي : عارفًا بتحويل الأمور ، واقطعه واكسر الميم من : «أجمع» للستة .

(٨٧٨) وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ (شَـ)ـفَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَى يُخَيَّلُ (مُـ)ـقْبِلَا

(وَقُلْ) في ﴿كَيْدُ (سَاحِرٍ)﴾[٤] الذي هو قراءة الأكثر ﴿كَيْدُ (سِحْرٍ)﴾ لحمزة والكسائي (شَـفَا وَتَلَقَّفُ ارْفَعِ الْجَزْمَ) الذي قرأ به الأكثر جواب[٥] الأمر لابن ذكوان حالاً أو مستأنفًا (مَعْ أُنْثَى ﴿تُخَيَّلُ) إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ﴾[٦] أي : تأنيثه له في التذكير الذي هو للجماعة فيه (مُـقْبِلَا) .

(٨٧٩) وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ
(شَـ)ـفَا لا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ (فُـ)ـصِّلَا

(وَ) قوله : ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ (أَنجَيْتُكُم) مِّنْ عَدُوِّكُمْ﴾[٧] (وَاعَدْتُكُمْ) إلى قوله/[٨] : ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ (مَا رَزَقْتُكُمْ)﴾[٩] بالتاء في الأفعال الثلاثة لحمزة والكسائي (شَـفَا) ، وللباقين بنون العظمة فيها ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾[١٠] ، ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾[١١] ، و﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾[١٢] ، وتقدم في «البقرة»[١٣] أن أبا عمرو قرأ : ﴿وَعَدْنَا﴾[١٤] بلا ألف ﴿(لَا تَخَفْ) دَرَكًا﴾ (بِالْقَصْرِ) أي : [حذف الألف (وَالْجَزْمِ) بـ«لا» الناهية لحمزة]‏[١٥] (فُـصِّلَا) ، والباقون قرءوا :

---

(١) في د : غيرها .
(٢) طه : (٦٤) .
(٣) في د : ميم .
(٤) طه : (٦٩) .
(د) سقط من ك .
(٦) طه : (٦٦) .
(٧) طه : (٨٠) .
(٨) [٩٦ب/د] .
(٩) طه : (٨١) .
(١٠) طه : (٨٠) .
(١١) طه : (٨٠) .
(١٢) طه : (٨١) .
(١٣) البقرة : (٥١) .
(١٤) في د : «وعدناكم» ، وفي ز ، ك : «واعدناكم» ، والصواب ما أثبتنا .
(١٥) في د : بحذف الألف وللجزم بلا الناهية .

﴿لَا تَخَفُ﴾[١] بالألف ، والرفع فلا نافية .

(٨٨٠) وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فى كَسْرِهِ (ر)ضًا وفى لَامِ يَحْلُلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلَا

(وَحَا ﴿فَيَحِلَّ) عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾[٢] (الضَّمُّ فى كَسْرِهِ) الذي قرأ به الستة عن الكسائي (رِضًا) الأول من : «حل يحل» : إذا نزل ، والثاني من : «حل يحل» : إذا وجب (و) الضم (فى لَام) ﴿وَمَن (يَحْلُلْ) عَلَيْهِ غَضَبِي﴾[٣] الذي [هو قراءة][٤] الستة بالكسر (عَنْهُ) أي : الكسائي (وَافَى مُحَلَّلَا) .

(٨٨١) وَفى مُلْكِنَا ضَمٌّ (شَـ)ـفَا وَافْتَحُوا (أُ)ولِي (نُـ)ـهَى وَحَمَلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا

(وَفى مَلْكِنَا) من قوله : ﴿مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾[٥] (ضَمٌّ) الميم عن حمزة والكسائي (شَـفَا وَافْتَحُوا) يا (أُولِي نُـهَى) عن نافع وعاصم ، واكسروا للباقين الأول بمعنى السلطان ، والثاني مصدر ملك ، والثاني بمعنى المملوك : ما حازته اليد ، قوله : ﴿(وَ) لكنا (حُمِلْنَآ)﴾ الذي قرأه[٦] النصف هكذا بفتح الحاء ، والميم مخففًا[٧] (ضُمَّ) حاءه (وَاكْسِرْ) ميمه (مُثَقِّلَا) .

(٨٨٢) (كَـ)ـمَا (عِـ)ـنْدَ (حِـ)ـرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا
(شَـ)ـذًا وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفَه (حَـ)ـلَا

(٨٨٣) (دَ)رَاكِ وَمَعْ يَاءٍ بِنَنْفُخُ ضَمُّهُ وَفى ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

(كَـمَا عِـنْدَ حِرْمِيٍّ) أي : نافع وابن كثير وابن عامر وحفص (وخَاطَبَ) في قوله : ﴿بِمَا لَمْ (يَبْصُرُوا) بِهِۦ﴾[٨] عن حمزة والكسائي (شَـذًا) ، وقرأه الباقون بالغيب /[١٦٣/ك] (وبِكَسْرِ اللَّامِ) من[٩] ﴿لَّن (تُخْلِفَه)﴾[١٠] حَـلَا) لأبي عمرو وابن كثير (دَرَاكِ)[١١] ، وبفتحها للباقين بناء للمفعول .

(١) طه : (٧٧) .
(٢) طه : (٨١) .
(٣) طه : (٨١) .
(٤) في د : قرأ به . وفي ز : قرأه .
(٥) طه : (٨٧) .
(٦) في د : قراءة .
(٧) سقط من د ، ز .
(٨) طه : (٩٦) .
(٩) زيادة من ز .
(١٠) طه : (٩٧) .
(١١) في د : شذا .

(وَمَعْ يَاءٍ بِـ﴿نَنفُخُ[١] فِي ٱلصُّورِ﴾[٢] (ضَمُّهُ) بناء للمفعول ، أي : الفاء منه قرأ الذي[٣] به أبو عمرو بن العلاء مع النون أوله (اَفْتَحْ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا) .

(٨٨٤) وَبِٱلْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَٱجْزِمْ فَلَا يَخَفْ وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ (صَـ)ـفْوَةُ (ا)لْعُلَا

(وَ) اقرأ (بِٱلْقَصْرِ) أي : بترك الألف (لِلْمَكِّيِّ) ابن كثير (وَٱجْزِمْ ﴿فَلَا يَخَفْ) ظُلْمًا﴾ نهيًا[٤] ، واقرأ لغيره : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾[٥] بالألف والرفع نفيًا ﴿(وَإِنَّكَ لَا) تَظْمَؤُا﴾[٦] (فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا) أي : أبو[٧] بكر ونافع ، ومن عداهما فتحوه/[٨] .

(٨٨٥) وَبِالضَّمِّ تُرْضَى (صِـ)ـفْ (رِ)ضًا يَأْتِهِمْ مُؤَنْـ
نَثٌ (عَـ)ـنْ (أُ)ولِى (حِـ)ـفْظٍ لَعَلِّى أَخِى حُلَا

(وَبِالضَّمِّ) في /[٩] تا ﴿لَعَلَّكَ (تُرْضَى)﴾[١٠] صِـفْ[١١]) عن أبي بكر والكسائي (رِضًا) وافتح للباقين ﴿أَوَلَمْ (يَأْتِهِمْ) بَيِّنَةُ﴾[١٢] (مُؤَنَّثٌ عَـنْ أُولِى حِـفْظٍ) حفص ، ونافع وأبي عمرو ، ومذكر عن الباقين .

وياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث عشرة : ﴿(لَعَلِّيٓ) ءَاتِيكُم﴾[١٣] و ﴿(أَخِي) * ٱشْدُدْ﴾[١٤] (حلا) .

(٨٨٦) وَذِكْرِى مَعًا إِنِّى مَعًا لِى مَعًا حَشَرْ تَنِى عَيْنِ نَفْسِى إِنَّنِى رَأْسِىَ ٱنْجَلَا

(وَذِكْرِى) في قوله : ﴿لِذِكْرِيٓ * إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾[١٥] ، و﴿ذكري *

---

(١) في د : ينفخ .
(٢) طه : (١٠٢) .
(٣) سقط من ز ، ك .
(٤) سقط من ز .
(٥) طه : (١١٢) .
(٦) طه : (١١٩) .
(٧) في د ، ك : أبي .
(٨) [٦٦ب/ز] .
(٩) [٩٧أ/د] .
(١٠) طه : (١٣٠) .
(١١) سقط من د .
(١٢) طه : (١٣٣) .
(١٣) طه : (١٠) .
(١٤) طه : (٣٠ ، ٣١) .
(١٥) طه : (١٤ ، ١٥) .

﴿أَذْهَبَآ﴾[١] (مَعًا)[٢] و ﴿(إِنِّيٓ) ءَانَسْتُ﴾[٣] ، و﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾[٤] (مَعًا) ، ﴿و(لِي) فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾[٥] ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾[٦] (مَعًا) و ﴿(حَشَرْتَنِيٓ) أَعْمَىٰ﴾[٧] ، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ (عَيْنِـ)ـي﴾[٨] ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِـ(نَفْسِي)﴾[٩] ، و﴿(إِنَّنِيٓ) أَنَا ٱللَّهُ﴾[١٠] ﴿وَلَا بِـ(رَأْسِيٓ)﴾[١١] انجلا) .

وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثانية عن نافع ، وسوى السابعة ، فعن ورش وحده ، وفي الجميع سوى السابعة والتاسعة عن أبي عمرو ، وفيها سوى الثالثة[١٢] والسابعة والثامنة والعاشرة والأخيرة عن ابن كثير ، وفي الأولى عن ابن عامر أيضًا وفي السابعة عن حفص أيضًا ، [والله أعلم] .

(١) طه : (٤٢ ، ٤٣) .
(٢) سقط من د .
(٣) طه : (١٠) .
(٤) طه : (١٢) .
(٥) طه : (١٨) .
(٦) طه : (٢٦) .
(٧) طه : (١٢٥) .
(٨) طه : (٣٩) .
(٩) طه : (٤١) .
(١٠) طه : (١٤) .
(١١) طه : (٩٤)
(١٢) سقط من د .

سُورَةُ الْأنْبِيَاءِ عَلَيهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ

(٨٨٧) وَقُـلْ قَـالَ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـهْـدٍ وَآخِـرُهَـا (عَـ)ـلَا
وَقُـلْ أَوَلَمْ لَا وَاوَ (دَ)اريـه وَصَّـلَا

(وَ﴿قُلْ) رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ[1]﴾[2] الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ)[3] بلفظ الماضي (عَـنْ شَـهْدٍ) حفص وحمزة والكسائي (وَ) ﴿قُل رَّبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾[4] (آخِرُهَا) الذي قرأه الأكثر بالأمر قراءته بالماضي عن[5] حفص (عَـلَا وَقُل ﴿أَوَلَمْ) يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾[6] قراءة[7] الستة بواو[8] بعد[9] الهمزة و«لم» ﴿أَلَمْ﴾ (لاَ وَاوَ) فيه (دَاريه) ابن كثير (وَصَّلَا) ، وكذلك هو في مصحف مكة المشرفة[10] بخلاف سائر المصاحف.

(٨٨٨) وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

﴿(وَ) لا (تُسْمِعُ) ٱلصُّمَّ﴾ (فَتْحُ الضَّمِّ) في أوله (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في ميمه حال كونه (غَيْبَةً) للجميع / [١٦٤/ك] (سوى الْيَحْصَبِي) ابن عامر (وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ) فاعلاً في قراءتهم (وُكِّلَا) ، وقرأ ابن عامر بالخطاب في أوله مضمومًا ، وكسر الميم ، ونصب الضم مفعولاً.

(٨٨٩) وَقَالَ بِهِ فِى النَّمْلِ وَالرُّومِ (دَ)ارِمٌ وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أُ)كْمِلَا

(وَقَالَ بِهِ) أي : بالفتح والغيبة والرفع في /[11] ﴿يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ﴾[12] (فِى) سورتي (النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ) ابن كثير والباقون قرءوا[13] بالضم

(١) في كل الأصول : «الغيب» ، والصواب ما أثبتنا .
(٢) الأنبياء : (٤) .
(٣) في د ، ز : قرأته .
(٤) الأنبياء : (١١٢) .
(٥) سقط من د .
(٦) الأنبياء : (٣٠) .
(٧) في د : الذي قرأه . وفي ز : قرأ به .
(٨) في د : بواوين .
(٩) في د ، ك : قبل .
(١٠) سقط من د .
(١١) [٩٧ب/د] .
(١٢) الأنبياء : (٤٥) .
(١٣) سقط من ك .

والكسر والخطاب [وفي أوله مضمومًا وكسر الميم ونصب «الصم» مفعولاً في][١] النصب (وَ﴿مِثْقَالَ﴾ حَبَّةٍ﴾[٢] هنا (مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ) لنافع على أن ﴿كَانَ﴾ و﴿تَكُ﴾[٣] تامة (أَكْمِلَا) وللباقين[٤] بالنصب على أنها ناقصة.

(٨٩٠) جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ (ر)اوٍ وَنُونُهُ لِيُحْصِنَكُمْ (صَـ)ـافَى وَأَنَّثَ (عَـ)ـنْ (كِـ)ـلَا

(جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ) في الجيم /[٥] الذي قرأ به الستة [قرأ به][٦] (راوٍ) أي: الكسائي (وَنُونُهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَافَى) أبو بكر (وَأَنَّثَ) بالتاء بدلها حفص وابن عامر (عَـنْ) ذوي (كِـلَا) والباقون قرءوا بالياء التحتية.

(٨٩١) وَسَكِّنْ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ (صُحْبَةٌ) وَحِرْمٌ وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ (كَـ)ـذِي (صِـ)ـلَا

(وَسَكِّنْ) الراء (بَيْنَ) الحاء ذوي[٧] (الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ) أي: ترك الألف (صُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي فقرءوا: ﴿(وَحِرْمٌ) عَلَى قَرْيَةٍ﴾[٨] والباقون فتحوا الراء بين الحاء مفتوحة[٩] وألف، فقرءوا ﴿وَحَرَامٌ﴾، وهما لغتان ﴿(وَ) كذلك ﴿(نُنجِي) الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠] الذي قرأه الأكثر بنونين[١١] مخفف الجيم (احْذِفْ) نونه الثانية (وَثَقِّلْ) جيمه لابن عامر وأبي بكر (كَـذِي صِلَا)، ولذا[١٢] رسم بنون واحدة، ولها توجيهات مذكورة في «أسرار التنزيل» أقربها أن النون الثانية[١٣] أدغمت في الجيم.

(٨٩٢) وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا وَمُضَافُهَا مَعِي مَسَّنِي إِنِّي عِبَادِيَ مُجْتَلَا

---

(١) سقط من ز، ك.
(٢) الأنبياء: (٤٧).
(٣) غير موجودة في ز، ك.
(٤) في ك: والباقون.
(٥) [٦٧أ/ز].
(٦) في ز: ضم الجيم وكسرها.
(٧) في د، ز: ذي.
(٨) الأنبياء: (٩٥).
(٩) سقط من د، ك.
(١٠) الأنبياء: (٨٨).
(١١) في د: بنون.
(١٢) في د، ز: وكذلك.
(١٣) سقط من ك.

(وَ) ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ (لِلْكُتُبِ)﴾[١] اجْمَعْ عَـنْ) حفص وحمزة والكسائي (شَـذًا) ، وأفرد للكتاب عن الباقين (وَمُضَافُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة أربع : ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن (مَّعِيَ)﴾[٢] و ﴿(مَسَّنِيَ) ٱلضُّرُّ﴾[٣] ، ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ (إِنِّيٓ) إِلَٰهٌ﴾[٤] و﴿(عِبَادِيَ) ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[٥] (مُجْتَلاَ) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن حفص ، وفي الثانية والرابعة عمن عدا حمزة ، وفي الثالثة عن نافع وأبي عمرو .

(١) الأنبياء : (١٠٤) .
(٢) الأنبياء : (٢٤) .
(٣) الأنبياء : (٨٣) .
(٤) الأنبياء : (٢٩) .
(٥) الأنبياء : (١٠٥) .

سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارىٰ مَعًا سَكْرىٰ (شَـ)ـفَا وَمُحَرِّكٌ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ (كَـ)ـمْ (جِـ)ـيدُهُ (حَـ)ـلَا (٨٩٣)

(سُكَارىٰ) الذي قرأ به الأكثر في الموضعين (مَعًا) يقرأ (سَكْرىٰ) لحمزة والكسائي (شَفَا) وكلاهما /[1] جمع : «سكران» ، (وَمُحَرِّكٌ) ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾[2] (بِكَسْرِ اللَّامِ) عن ابن عامر وورش وأبي عمرو (كَمْ جِيدُهُ حَلَا) ، ومسكن للباقين .

لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سوىٰ بَزِّيِّهِمْ (نَفَرٌ) (جَـ)ـلَا (٨٩٤)

﴿و(لِيُوفُوا) نُذُورَهُمْ﴾[3] بكسر اللام قرأ به (ابْنُ ذَكْوَانٍ) ﴿و(لِيَطَّوَّفُوا)﴾[4] كذلك (لَهُ) ، والباقون سكنوا فيهما ﴿ثُمَّ (لْيَقْضُوا)﴾[5] بالكسر (سوىٰ بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلَا[6]) أبو عمرو وابن كثير من رواية قنبل وابن عامر / [١٦٥/ك] وورش (جلا) ، والباقون سكنوا[7] كالبزي عن ابن كثير .

وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا (نَـ)ـظْمُ (إِ)لْفَةٍ وَرَفْعُ سَواءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا (٨٩٥)

(وَ) هنا (مَعْ فَاطِرَ انْصِبْ لُؤْلُوا) عطفًا على محل ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾[8] أو بتقدير فعل عن نافع وعاصم (نَظْمُ[9] إِلْفَةٍ) واجرره عن الباقين عطفًا على لفظ ﴿أَسَاوِرَ﴾ (ورَفْعُ ﴿(سَوَآءً) ٱلْعَـٰكِفُ﴾[10] [خبر مقدم][11] مبتدأ به (غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا) ، ونصبه حفص [على جعله][12] مفعولاً ثانيًا لـ«جعلنا» .

---

(١) [١٩٨أ/د] .
(٢) الحج : (١٥) .
(٣) الحج : (٢٩) .
(٤) الحج : (٢٩) .
(٥) الحج : (٢٩) .
(٦) سقط من د .
(٧) سقط من د .
(٨) الحج : (٢٣) .
(٩) في د : بضم .
(١٠) الحج : (٢٥) .
(١١) في د : جزاء قدم على . وفي ز : خبر .
(١٢) سقط من د . وفي ز : على كونه .

(٨٩٦) وَغيْرُ (صِحابٍ) فى الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْـ يُـوَفُّوا فَـحَرِّكْهُ لِشُـعْبَـةَ أَثْـقَلا

(وَغيْرُ صِحابٍ) رفعوا ﴿سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ﴾(١) (فى الشَّرِيعَةِ) ، ونصبه صحاب ، وهم : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ووجهه ما ذكر (ثُمَّ ﴿وَلۡيُوفُوا) نُذُورَهُمۡ﴾(٢) (فَحرِّكْهُ) أي : الواو منه (لِشُعْبَةَ) حال كون فائه (أَثْقَلا) وسكن ، وخفف للباقين.

(٨٩٧) فَـتَخْطَفُهُ عَـنْ نَـافِعٍ مِـثْلُهُ وَقُلْ مَعًا مَنْسِكًا بِالْكَسْرِ فى السِّينِ (شُـ)ـلْشُلا

﴿(فَتَخۡطَفُهُ) ٱلطَّيۡرُ﴾(٣) (عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ) أي : محرك الخاء مثقل الطاء ، وعن الباقين مسكن ، ومخفف (وَقُلْ) في الموضعين (مَعًا مَنْسِكًا فى السِّينِ) منه (بِالْكَسْرِ) قرأ حمزة والكسائي (شُـلْشُلَا) والباقون بالفتح ، وهما لغتان.

(٨٩٨) وَيَدْفَعُ (حَقٌّ) بَيْـنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالمَضْمُومُ فى أَذِنَ (ا)عْتَلَا

(وَ) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ (يَدْفَعُ﴾ حَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بَيْنَ فَتْحَيْهِ) في الياء والفاء دال (سَاكِنٌ) ، وقرأ الباقون ﴿(يُدَافِعُ)﴾(٤) بضم الياء وفتح الدال ، وألف وكسر الفاء (و) الهمز (المَضْمُومُ فى ﴿أُذِنَ) لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾(٥) بناء للمفعول (اَعْتَلَا) لنافع وعاصم وأبي عمرو.

(٨٩٩) (نَـ)ـعَـمْ (حَـ)ـفِـظُـوا وَالْـفَـتْـحُ فـى تَـا يُـقَـاتِـلُو
ن (عَـمَّ) (عُـ)ـلَاهُ هُـدِّمَـتْ خَـفَّ (إِ)ذْ (د)لا

(نَـعَمْ حَـفظُوا(٦)) والباقون فتحوه بناء للفاعل (وَالْفَتْحُ فى تَا يُقَاتِلُون) عن ابن عامر ونافع وحفص (عَمَّ عُـلَاه) والكسر عن غيرهم ﴿لَّ(هُدِّمَتْ)﴾(٧) (خَفَّ) داله عن نافع وابن كثير (إِذْ دلاَ) ، وثقل عن غيرهما(٨) / (٩) .

(٩٠٠) وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خْلُلَا

(١) الجاثية : (٢١) .
(٢) الحج : (٢٩) .
(٣) الحج : (٣١) .
(٤) الحج : (٣٨) .
(٥) الحج : (٣٩) .
(٦) في د : خففوا .
(٧) الحج : (٤٠) .
(٨) في د : كثيرهما .
(٩) [٩٨ب/د] .

(وَ) قرأ (بَصْرِيُّ) في : ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ (أَهْلَكْنَا)ها﴾[(١)] الذي هو قراءة الستة (أهلكتها بِتَاءٍ وَضَمِّهَا) ﴿مِّمَّا (تَعُدُّونَ﴾[(٢)] فِيهِ الْغَيْبُ[(٣)]) عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَـايَعَ دُخْلُلَا) والخطاب عن الباقين.

(٩٠١) وَفِى سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيـ ـنَ (حَقٌّ) بِلَا مَدٍّ وَفِى الْجِيمِ ثَقَّلَا

(وَفِى سَبَأٍ) ﴿مُعَجِزِينَ﴾ (حَرْفَانِ مَعْهَا) أي : هذه السورة ، أي : الحرف فيها ، قرأه[(٤)] الثلاثة ﴿(مُعَاجِزِينَ)﴾[(٥)] بألف ، وتخفيف الجيم الأكثر و(حَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو / [١٦٦/ك] [قراءة (معاجزين)][(٦)] (بِلَا مَدٍّ وَفِى الْجِيمِ ثَقَّلَا[(٧)]).

(٩٠٢) وَالْأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ (غَـ)ـلَّبُوا سِوَى شُعْبَةٍ وَالْيَاءُ بَيْتِىَ جَمَّلَا

(وَ) ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾[(٨)] (الْأَوَّلُ) في هذه السورة (مَعْ) الذي في (لُقْمَانَ يَدْعُونَ) بالغيب (غَـلَّبُوا) عن أبي عمرو والكوفيين (سِوَى شُعْبَةٍ) فإنه يقرأ بالخطاب فيهما كالباقين ، أما الثاني ، وهو : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾[(٩)] فبالخطاب ، بلا خلاف (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة واحدة ، في قوله : ﴿وَطَهِّرْ (بَيْتِىَ)﴾[(١٠)] ، وقد تقدم الفتح فيها[(١١)] عن نافع ، وهشام وحفص ، وقوله : (جَمَّلَا) تتمة /[(١٢)] البيت [والله أعلم].

---

(١) الحج : (٤٥) .
(٢) الحج : (٤٧) .
(٣) في د : بالغيب .
(٤) في د ، ز : قرأ .
(٥) الحج : (٥١) ، سبأ : (٥ ، ٣٨) .
(٦) في د : قراه معجزين .
(٧) سقط من د . وفي ز : فتحها .
(٨) الحج : (٦٢) ، لقمان : (٣٠) .
(٩) الحج : (٧٣) .
(١٠) الحج : (٢٦) .
(١١) سقط من د .
(١٢) [٦٨أ/ز] .

سُورَةُ المُؤمِنُونَ

(٩٠٣) أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِى سَالَ (دَ)ارِيًا صَلَاتِهِمْ (شَـ)افٍ وَعَظْمًا (كَـ)ذِى (صِـ)لا

قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِـ(أَمَانَاتِهِم)﴾[١] الذي قرأ به الستة بالجمع (وَحِّدْ) هنا (وفى) سورة (سَالَ) عن ابن كثير (دَارِيًا) ﴿عَلَىٰ (صَلَاتِهِمْ)﴾[٢] هنا بالتوحيد عن حمزة والكسائي (شَافٍ) ، وعن الباقين بالجمع (وَ) قوله: ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ (عِظْمًا)﴾[٣] ، وحد لابن عامر ، وأبي بكر (كَـذِى صـلا) .

(٩٠٤) مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (حَقُّـ)ـهُ بِتَنْبُتُ وَالمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ (ذُ)لَّلا

(مَعَ) ﴿فَكَسَوْنَا (الْعَظْم) لَحْمًا﴾[٤] [واجمع فيهما للباقين][٥] (وَاضْمُمْ) [من : «أنبت»][٦] التاء ، (وَاكْسِرِ الضَّمَّ) في [الباء الذي][٧] قرأ بهما الأكثر من «نبت» عن ابن كثير ، وأبي عمرو [ومن أنبت][٨] (حَقُّـهُ بِـ﴿تَنْبُتُ﴾ بِٱلدُّهْنِ﴾[٩] ، (وَالمَفْتُوحُ) من سين[١٠] ﴿طُورِ (سَيْنَاءَ)﴾[١١] ذُلَّلا) للكوفيين /[١٢] وابن عامر ، والباقون كسروه ، وهما لغتان .

(٩٠٥) وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مَنْزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَنَوِّنْ تَتْرًا (حَقُّـ)ـهُ وَاكْسِرِ الْوِلَا

(وَضَمٌّ) للميم (وَفَتْحٌ) للزاي في ﴿(مُنزَلًا) مُّبَارَكًا﴾[١٣] [قرأ به][١٤] (غَيْر

---

(١) المؤمنون : (٨) .
(٢) المؤمنون : (٩) .
(٣) المؤمنون : (١٤) .
(٤) المؤمنون : (١٤) .
(٥) في د : والجمع فيهما الباقون
(٦) في د : الفتح في .
(٧) في د : التاء الذين .
(٨) سقط من ك . وفي ز : والفتح .
(٩) المؤمنون : (٢٠) .
(١٠) سقط من ك .
(١١) المؤمنون : (٢٠) .
(١٢) [١٩٩/أ/د] .
(١٣) المؤمنون : (٣٠) .
(١٤) سقط من ك

شُعْبَةِ) ، وقرأ شعبة بفتح الميم ، وكسر الزاي (وَنَوِّنَ تَتْرَا حَقُّـهُ) ابن كثير ، وأبو عمرو ، والباقون لم ينونوه (وَاكْسِرِ) الحرف ذا (الْوِلاَ) بعده .

(٩٠٦) وَأَنَّ (ثَـ)ـوِىٰ وَالنُّونَ خَفِّفْ (كَـ)ـفىٰ وَتَهْـ ـجُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أَ)جْمَلاَ

(وَ) هو ﴿و(أَنَّ) هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾[1] استئنافًا (ثَـوِىٰ) ذلك للكوفيين ، وافتحه لغيرهم بتقدير اللام (وَالنُّونَ) منها (خَفِّفْ) لابن عامر (كَـفىٰ) ، وثقل للباقين (وَتَهْجُرُونَ بِضَمّ) التاء نافع (وَاكْسِرِ) له (الضَّمَّ) في الجيم الذي قرأ به الستة مع فتح التاء (أَجْملاَ) الأول من اهجر ، والثاني من[2] هجر .

(٩٠٧) وَفِى لَامِ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِى الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ

(وَفِى لَامِ) ﴿سَيَقُولُونَ (لِلَّهِ)﴾[3] (الْأَخِيرَيْنِ) التي[4] قرأ الستة بإثباتها كما هي[5] في مصاحف الشام والحجاز والكوفة (حَذْفُهَا) فيصير ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [كما في مصحف][6] البصرة (وَفِى الْهَاءِ) من الجلالة حينئذ (رَفْعُ الْجَرِّ) الكائن عند إثبات اللام (عن)[7] أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلاَ) أما الأول فلم / [١٦٧/ك] يقرأ إلا[8] باللام ؛ لأنه رسم في كل المصاحف بها .

(٩٠٨) وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ (عَـ)ـنْ (نَفَرٍ) وَفَتْـ ـحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ (شَـ)ـلْشُلاَ

(وَ﴿عَٰلِمُ) ٱلْغَيْبِ﴾[9] (خَفْضُ الرَّفْعِ) فيه الذي قرأ به النصف (عَـنْ نَفَرٍ) أي : أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وحفص تابعًا «لله» ، والرفع خبر مقدر (وَفَتْحُ) شين ﴿(شِقْوَتُنَا)﴾ الذي قرأه الأكثر هكذا بكسرها ، وسكون القاف بلا ألف (وَامْدُدْ)[10] [بألف بعد القاف][11] (وَحَرِّكْهُ) أي : القاف بالفتح فيصير

(١) المؤمنون : (٥٢) .
(٢) سقط من د .
(٣) المؤمنون : (٨٧ ، ٨٩) .
(٤) في د : الذي .
(٥) سقط من د .
(٦) في د ، ز : كما هي في مصاحف .
(٧) سقط من د .
(٨) سقط من د .
(٩) المؤمنون : (٩٢) .
(١٠) في د : وامدده .
(١١) سقط من ز .

﴿شقاوتنا﴾ عن حمزة والكسائي (شُـلْشُلا) ، وهما مصدران[١] بمعنى .

(٩٠٩) وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّه (أَ)عْطَى (شِـ)فَاءً وَأَكْمَلا

(وَكَسْرُكَ) سين (سُخْرِيًّا بِهَا) أي : بهذه السورة /[٢] (وَبِصَادِهَا) لنافع وحمزة والكسائي (عَلَى ضَمِّه) الذي قرأ به الباقون (أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلا) /[٣] ، وهما لغتان ، ولا خلاف في ضم حرف «الزخرف» .

(٩١٠) وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ (شَـ)رِيفٌ وَتُرْجَعُو نَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمُلا

(وَفِي ﴿أَنَّهُمْ﴾ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾[٤] (كَسْرٌ شَرِيفٌ) عن حمزة والكسائي على الاستئناف ، والباقون فتحوا على أنه مفعول ﴿جَزَيْتُهُمُ﴾[٥] ﴿(وَ) أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا (تُرْجَعُونَ)﴾[٦] (فِي الضَّمِّ) للتاء الذي قرأ به الأكثر (فَتْحٌ) لحمزة والكسائي (وَاكْسِرِ) لهما (الْجِيمَ) المفتوحة في قراءة الأكثر (وَاكْمُلا) [بكسر الميم أي : كن كاملًا][٧] .

(٩١١) وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ (دُ)ونَ (شَـ)كٍّ وَبَعْدَهُ (شَـ)فَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي عُلِّلَا

(وَفِي ﴿قَلَ كَمْ﴾ لَبِثْتُمْ﴾[٨] الذي قرأه الأكثر بلفظ الماضي اقرأه (قُلْ) بلفظ الأمر لحمزة والكسائي وابن كثير (دُونَ شَكٍّ) ، [كذلك (وَ)][٩] في الحرف (بَعْدَهُ) ، وهو ﴿قَلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾[١٠] (شَفَا) بالأمر لهما ، والماضي للباقين (وبها) من ياءات الإضافة (يَاءٌ) واحدة في قوله : ﴿(لَعَلِّيَ) أَعْمَلُ صَلِحًا﴾[١١] ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وقوله : (عُلِّلَا) تتمة للبيت [والله أعلم] .

---

(١) في د : مصدر .
(٢) [٦٨ب/ز] .
(٣) [٩٩ب/د] .
(٤) المؤمنون : (١١١) .
(٥) المؤمنون : (١١١) .
(٦) المؤمنون : (١١٥) .
(٧) سقط من ز ، ك .
(٨) المؤمنون : (١١٣) .
(٩) في د ، ز كذا .
(١٠) المؤمنون : (١١٤) .
(١١) المؤمنون : (١٠٠) .

سُورَةُ النُّورِ

وَ(حَـقٌّ) وَفَـرَّضْـنَـا ثَـقِـيـلًا وَرَأْفَـةٌ يُـحَـرِّكُـهُ الْـمَـكِّـى وَأَرْبَـعُ أَوَّلَا (٩١٢)

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو (وَفَرَّضْنَا[١] ثَقِيلًا) راؤه ، وعن الباقين خفيفًا (وَ﴿رَأْفَةٌ) فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾[٢] الذي قرأه الأكثر بسكون الهمزة[٣] (يُحَرِّكُهُ) أي : الهمز منه بالفتح (الْمَكِّي) ابن كثير ، وهما لغتان ، (وَ﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾[٤] الكائن (أَوَّلَا) الذي بعد : ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ﴾[٥] .

(صِحَابٌ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيـ ـرُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أُ)دْخِلَا (٩١٣)

قرأه (صِحَابٌ) حمزة والكسائي وحفص بالرفع ، والباقون بالنصب ، (وَ) قرأ (غَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرُ) ، وهو : ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾[٦] / [١٦٨/ك] بالرفع ، وقرأه[٧] [حفص بالنصب ، والأول ، وهو : ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾[٨] بالرفع][٩] بلا خلاف ، وإدخال المصنف[١٠] «ال» على «حفص» العلم ضرورة .

قوله : ﴿(أَنْ غَضِبَ) ٱللَّهُ﴾[١١] قرأه الستة بتشديد «أن» ، وفتح الضاد ، وجر الجلالة/[١٢] و(التَّخْفِيفُ) للنون (وَالْكَسْرُ) للضاد (أُدْخِلَا) فيه لنافع ،

وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرَّ يَشْهَدُ (شَـ)ـائِعٌ وَغَيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ (صَـ)ـاحِبُهُ (كَـ)ـلَا (٩١٤)

(وَيَرْفَعُ) حينئذ الجلالة فاعلًا (بَعْدُ الْجَرَّ) . ﴿يَوْمَ (يَشْهَدُ) عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾[١٣] التذكير فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والتأنيث [عن

---

(١) في د : وفرضناه . وفي ز : وفرضناها .
(٢) النور : (٢) .
(٣) في ز : العين .
(٤) النور : (٦) .
(٥) النور : (٦) .
(٦) النور : (٩) .
(٧) في د : وقرأ .
(٨) النور : (٧) .
(٩) سقط من ز .
(١٠) سقط من ك .
(١١) النور : (٩) .
(١٢) [١٠٠/أ د] .
(١٣) النور : (٢٤) .

الباقين][١] (وَ﴿غَيْرِ أُولِي) ٱلْإِرْبَةِ﴾[٢] (بِالنَّصْبِ) على الاستثناء أو الحال (صَـاحِبُهُ) أبو بكر ، وابن عامر (كَـلَا) والباقون قرءوا بالجر صفة للتابعين .

(٩١٥) وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ (حُـ)ـجَّةً (رِ)ضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ (صُحْبَتُـ)ـهُ (حَـ)ـلَا

(وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ /[٣] ضَمَّهُ) أي : ضم داله الذي قرأ به الأكثر لأبي عمرو والكسائي (حُـجَّةً رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ) الذي قرأ به (صُحْبَتُـهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَـلَا) والباقون قصروا بلا همز مشدد الياء.

(٩١٦) يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا (كَـ)ـذَا (صِـ)ـفْ وَيُوقَدُ الْـ
مُؤَنَّثُ (صِـ)ـفْ (شَـ)ـرْعًا وَ(حَقٌّ) تَفَعَّلَا

﴿(يُسَبِّحُ) لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ﴾[٤] (فَتْحُ الْبَا) منه بناء للمفعول (كَـذَا) عن ابن عامر ، وأبي بكر (صِـفْ) ، وعن الباقين كسره بناء للفاعل (وَ﴿يُوقَدُ) مِن شَجَرَةٍ﴾[٥] (الْمُؤَنَّثُ) بالتاء المضمومة ، والواو الساكنة ، والقاف المفتوحة ، والدال المرفوعة مضارعًا مبنيًّا للمفعول (صِـفْ شَـرْعًا) عن أبي بكر ، وحمزة والكسائي ، وعن نافع وابن عامر ، وحفص مذكرًا[٦] بالياء مضارعًا كذلك (وَحَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو ﴿تَوَقَّدَ﴾ بفتح التاء والواو والدال ، وتشديد القاف ماضي[٧] بوزن (تَفَعَّلَا) .

(٩١٧) وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٌ جَرَّ (دَ)ارٍ وَأَوْصَلَا

(وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ) بل ترك تنوينه ، وأضافه إلى ظلمات ، والباقون نونوه (وَرَفْعُهُمْ) أي : الأكثر (لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ) أي : ابن كثير (وَأَوْصَلَا) أما على رواية [البزي بالإضافة فواضح[٨] ، وأما على رواية][٩] قنبل بالتنوين فعلى البدل من «ظلمات» الأولى ، والرفع [خبر «هي» مقدرًا][١٠] .

---

(١) في د : للباقين .
(٢) النور : (٣١) .
(٣) [١٦٩أ/ز] .
(٤) النور (٣٦)
(٥) النور (٣٥) .
(٦) في د مذكر
(٧) في د : ما مضى .
(٨) سقط من د
(٩) سقط من ز .
(١٠) في د : خبره مقدر .

كَمَا اَسْتَخْلَفَ اَضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ (صَـ)ادِقًا (٩١٨)
وَفِى يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ (صَـ)احِبُهُ (دَ)لا

﴿(كَمَا اَسْتَخْلَفَ) الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾(١) (اَضْمُمْهُ) أي : التاء منه /(٢) (مَعَ الْكَسْرِ) في اللام بناء للمفعول عن أبي بكر (صَادِقًا) وافتحهما للباقين بناء للفاعل (وَفى) ﴿ولـ(يُبْدِلَنَّ)هم﴾(٣) (اَلْخِفُّ) من أبدل (صَاحِبُهُ) أبو بكر وابن كثير (دَلا) ، والباقون شددوا من بدل .

وَثَانِى ثَلاَثٌ اَرْفَعْ سِوَى (صُحْبَةٍ) وَقِفْ وَلاَ وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلاَ (٩١٩)

(وَثَانِي /[١٦٩/ك] ثَلاَثَ) ، وهو : ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾(٤) (اَرْفَعْ) خبر مقدم(٥) للجميع (سِوَى صُحْبَة) أبو بكر وحمزة والكسائي ، فإنهم ينصبونه بدلاً من ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾(٦) ، وهو الأول متفق(٧) على نصبه ، أو بتقدير «اتقوا» ، (وَقِفْ) على ماقبله إذا رفعت ؛ [لانقطاعه منه](٨) (ولاَ وَقْفَ) عليه (قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلاَ) إذ لا يوقف على المتبوع قبل تمام التابع ، وإن قلت : إنه منصوب بـ«اتقوا» جاز الوقف لانقطاعه .

---

(١) النور : (٥٥) .
(٢) [١٠٠ب/د] .
(٣) النور : (٥٥) .
(٤) النور : (٥٨) .
(٥) في ز ، ك : مقدر .
(٦) النور : (٥٨) .
(٧) في ز : والمتفق .
(٨) في ك : لانقطاعها عنه .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

(٩٢٠) وَيَأْكُلَ مِنهَا النُّونُ (شَـ)ـاعَ وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ (دَ)لَّ (صَـ)ـافِيهِ (كَـ)ـمَّلا

(وَ) قوله تعالى : ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ (يَأْكُلُ مِنْهَا)﴾[1] (النُّونُ) فيه (شَـاعَ) عن حمزة والكسائي والياء عن الباقين (وَجَزْمُنَا ﴿وَيَجْعَل) لَّكَ قُصُورًا﴾[2] /[3] الذي هو قراءة الأكثر عطفًا على جواب[4] الشرط (بِرَفْعٍ) عن ابن كثير ، وأبي بكر وابن عامر على الاستئناف[5] (دَلَّ صَـافِيهِ كَـمَّلاَ) .

(٩٢١) وَنَحْشُرُ يَا (دَ)ارٍ (عَـ)ـلاَ فَيَقُولُ نُو نُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ (عُـ)ـمَّلا

﴿(وَ) يوم (نَحْشُرُ) هم﴾[6] (يَا) فيه عن (دَارٍ عَـلاَ) ، وهما[7] ابن كثير وحفص ، والنون عن الباقين ﴿(فَيَقُولُ) ءَأَنتُمْ﴾[8] فيه (نُونُ شَامٍ) ابن عامر والياء لغيره (وَخَاطِبْ) في (يَسْتَطِيعُونَ) لحفص (عُـمَّلاَ) واقرأ لغيره بالغيب .

(٩٢٢) وَنُنْزِلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْـ ـمَلاَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ (دُ)خْلُلا

﴿(وَنُزِّلَ) الْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾[9] الذي قرأه الأكثر هكذا بنون واحدة ، وزاي مشددة ، ولام مفتوحة ماضيًا (زِدْهُ) لابن كثير (النُّونَ) الساكنة فاقرأه ﴿نُنْزِلُ﴾ (وَارْفَعْ) لامه (وَخِفَّ) زايه مضارعًا (وَالْـمَلاَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءتهم نائبًا عن الفاعل (يُنْصَبُ)[10] في قراءته مفعولاً (دُخْلُلاَ) .

(٩٢٣) تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافٍ (غَـ)ـالِبٌ وَيَأْمُرُ (شَـ)ـافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلا

﴿وَيَوْمَ (تَشَقَّقُ) السَّمَاءُ﴾[11] (خِفُّ الشِّينِ) منه (مَعْ) قوله : ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ

---

(١) الفرقان : (٨) .
(٢) الفرقان : (١٠) .
(٣) [٦٩ب/ز] .
(٤) في د : جواز .
(٥) في ز : الاستثناء .
(٦) الفرقان : (١٧) .
(٧) في د ، ز : وهو .
(٨) الفرقان : (١٧) .
(٩) الفرقان : (٢٥) .
(١٠) في د : بنصبه .
(١١) الفرقان : (٢٥) .

﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾[١]/ [٢] في (قَافَ) عن الكوفيين وأبي عمرو (غَـالِبٌ) على[٣] حذف إحدى تاءي المضارع[٤] ، والباقون شددوا فيهما على إدغامها .

(وَ) قوله : ﴿أَنَسۡجُدُ لِمَا (يَأۡمُرُ)نَا﴾[٥] بالغيب عن حمزة والكسائي (شَـافٍ) وبالخطاب [عن الباقين][٦] (وَٱجۡمَعُوا) لهما : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا (سُرُجًا)﴾[٧] ذوي (وَلاً) ، وأفردوه لغيرهما (سراجًا) .

(٩٢٤) وَلَمْ يَقْتِرُوا اَضْمُمْ (عَمَّ) وَالْكَسْرَ ضُمَّ (ثِـ)ـقْ
يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ (كَـ)ـذِى (صِـ)ـلَا

(وَلَمْ يَقْتِرُوا اَضْمُمْ) الياء منه مع كسر التاء من : «أقتر» (عَمَّ) عن نافع وابن عامر والباقون فتحوا الياء من «قتر» (وَالْكَسْرَ) للتاء الذي قرأ به ابن كثير ، /[٨] وأبو عمرو ، وحينئذ (ضُمَّ) عن / [١٧٠/ك] الكوفيين ، وهما لغتان في مضارع «قتر» (ثِـقْ) بذلك و﴿(يُضَٰعَفۡ) لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ (وَيَخۡلُدۡ) فِيهِۦ مُهَانًا﴾[٩] (رَفْعُ جَزْمٍ) قرأ [فيهما بدلاً][١٠] من ﴿يَلۡقَ﴾[١١] عن ابن عامر ، وأبي بكر استئنافًا (كَـذِى صِـلاً[١٢]) .

(٩٢٥) وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا (حِـ)ـفْظُ (صُحْبَةٍ) وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقَّلَا

(وَوَحَّدَ ﴿ذُرِّيَّاتِنَا) قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾[١٣] الذي جمعه النصف (حِـفْظُ صُحْبَةٍ) أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿(وَيَلۡقَوۡنَ) فِيهَا تَحِيَّةً﴾[١٤] (فَاضْمُمْهُ) أي : الياء فيه (وَحَرِّكْ) لامه بالفتح (مُثَقَّلَا) قافه للجميع .

(٩٢٦) سِوَى (صُحْبَةٍ) وَالْيَاءُ قَوْمِى وَلَيْتَنى وَكَمْ لَوْ وَلَيْتِ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصُلَا

(سِوَى صُحْبَةٍ) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي فإنهم يفتحون ياءه ،

---

(١) ق : (٤٤) .
(٢) [١٠١/أ/ د] .
(٣) في ز : في .
(٤) في د : المضارعة .
(٥) الفرقان : (٦٠) .
(٦) في د : للباقين .
(٧) الفرقان : (٦١) .
(٨) [١٧٠/أ/ ز] .
(٩) الفرقان : (٦٩) .
(١٠) في ك : به الأكثر بدل .
(١١) الفرقان : (٦٨) .
(١٢) في د : صفة .
(١٣) الفرقان : (٧٤) .
(١٤) الفرقان : (٧٥) .

ويسكنون لامه ، ويخففون قافه (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة اثنان : ﴿إِنَّ (قَوْمِى) ٱتَّخَذُواْ﴾(١) (وَ﴿لَيْتَنى) ٱتَّخَذْتُ﴾(٢) ، وقد تقدم الفتح فيهما عن أبي عمرو ، وفي الأولى عن نافع ، والبزي أيضًا .

وقوله : (وَكَمْ لَوْ وَلَيْتِ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنصُلَا) أي : حزنًا كـ«أنصل السيوف» : حكمة تمم بها البيت ، للإشارة إلى أن قول الظالم يوم القيامة ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾(٣) لم تغنه شيئًا ، و«لو» و«ليت» فيه اسمان /(٤) لإرادة لفظهما ؛ فلذا أضيف إليهما ، وظهر في «ليت» الجر والتنوين .

---

(١) الفرقان : (٣٠) .
(٢) الفرقان : (٢٧) .
(٣) الفرقان (٢٧)
(٤) [١٠١ب/ د]

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

(٩٢٧) وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ (مَـ)ـا (ثُـ)ـلَّ فَارِهِيـ ـنَ (ذَ)اعَ وَخَلْقُ اَضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ (ا)لْعُلَا

(وَفِي) ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ (حَذِرُونَ)﴾(١) (الْمَدُّ) بالألف بعد الحاء عن ابن ذكوان والكوفيين (مَا ثُلَّ) أي: لم يُمَدّ(٢)، والباقون قرءوا ﴿حذرون﴾ بلا ألف، والمد /(٣) في ﴿(فَرِهِينَ)﴾(٤) (ذَاعَ) عن الكوفيين وابن عامر، والباقون قرءوا ﴿فرهين﴾ [بلا ألف](٥) (وَ﴿خَلْقُ) الْأَوَّلِينَ﴾(٦) (اَضْمُمْ) خاءه (وَحَرِّكْ بِهِ) أي: بالضم لامه (الْعُلَا).

(٩٢٨) (كَـ)ـمَـا (فِـ)ـي (نَـ)ـدٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ
مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ (غَـ)ـيْطَلَا

(كَمَا فِي) مذهب (نَدٍ) نافع، وابن عامر، وحمزة، وعاصم، وافتح لغيرهم الخاء، وسكن اللام (وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ) فيه (سَاكِنٌ)(٧) [بالكسر (مَعَ الْهَمْزِ) بعده (وَاخْفِضْهُ)](٨)، وجره(٩) هنا (وَفِي) سورة (ص) عن الكوفيين وأبي عمرو مشبهًا (غَيْطَلَا)، هو الشجر الملتف، والباقون قرءوا فيهما ﴿ليكة﴾ بلام مفتوحة بعدها(١٠) الياء الساكنة بلا همز، ولا ألف وصل قبل اللام بوزن: «ليلة» مفتوحًا لمنع الصرف، ولم يقرأ في سورتي «الحجر» و«قاف» إلا بالوجه الأول، وهما لغتان / [١٧١/ك]، وقال أبو عبيد(١١): «ليكة» اسم القرية التي كانوا فيها، والأيكة: اسم البلد كله.

(١) الشعراء: (٥٦).
(٢) بعدها في د: واوًا.
(٣) [٧٠ب/ز].
(٤) الشعراء: (١٤٩).
(٥) في ك: بالألف.
(٦) الشعراء: (١٣٧).
(٧) في د: سكن.
(٨) في د: [(مع) وجود (الهمز) بعده (واخفضه) بالكسر].
(٩) في د، ك: وجود.
(١٠) في ك: بعد.
(١١) في د، ك: عبيدة.

(٩٢٩) وَفِى نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِيـ ـنُ رَفْعُهُمَا (عُـ)لُوّ (سَمَا) وَتَبَجَّلَا

(وَفي ﴿نَزَّل بِهِ الرُّوحَ الأَمِينَ﴾[١] (التَّخْفِيفُ) للزاي (وَالرُّوحُ وَالْأمِينُ رَفْعُهُمَا[٢]) على الفاعلية عن حفص ونافع وابن كثير وأبي عمرو (عُـلُوٌّ أي : ذو علو (سَمَا وَتَبَجَّلَا) والباقون قرءوا بتثقيل الزاي ، ونصب ﴿ٱلرُّوحَ﴾ ، و﴿ٱلْأَمِينَ﴾ مفعولاً ، والفاعل ضمير الله.

(٩٣٠) وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِى وَٱرْفَعْ آيَةً وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ (ظَـ)ـمْأَنِه (حَـ)ـلا

(وَأَنِّثْ) ﴿أَوَلَمْ (يَكُن) لَّهُمْ ءَايَةً﴾[٣] (لِلْيَحصَبِي) ابن عامر (وَٱرْفَعْ) له (ايَة) اسم ﴿يَكُن﴾ ، وذكر للباقين ، وانصب ﴿ءَايَةً﴾ /[٤] خبرها ، والاسم ﴿أَن يَعْلَمَهُ﴾[٥] ، وهو الخبر على[٦] الأول (وَفَا ﴿فَتَوَكَّلْ) عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٧] /[٨] التي[٩] قرأ بها نافع وابن عامر بدلها[١٠] (وَاوُ ظَـمْأَنِه[١١] حَـلا) للباقين.

(٩٣١) وَيَا خمْس أَجْرِى مَعْ عِبَادِى وَلي مَعِى مَعًا مَعْ أَبِى إِنِّى مَعًا رَبِّى انْجَلا

(ويَا) الإضافة فيها ثلاث عشرة (خمْس) ﴿إِنْ (أَجْرِيَ) إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١٢] في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب (مَعْ) ﴿أَسْرِ بِـ(عِبَادِى)﴾[١٣] (وَ) ﴿عَدُوٌّ (لِّيٓ)﴾[١٤] و ﴿إِنَّ (مَعِيَ) رَبِّي﴾[١٥] ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١٦] (مَعًا مَعْ) ﴿وَٱغْفِرْ لِـ(أَبِي)﴾[١٧] و﴿(إِنِّيٓ) أَخَافُ أَن

---

(١) الشعراء : (١٩٣).
(٢) في د : وفيهما
(٣) الشعراء : (١٩٧).
(٤) [١٧١/أ/ ز].
(٥) الشعراء (١٩٧).
(٦) سقط من د.
(٧) الشعراء (٢١٧).
(٨) [١٠٢/أ/ د]
(٩) في د ، ك : الذي.
(١٠) سقط من ك.
(١١) في د : ظمائه.
(١٢) الشعراء (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠).
(١٣) الشعراء (٥٢).
(١٤) الشعراء : (٧٧).
(١٥) الشعراء (٦٢)
(١٦) الشعراء (١١٨)
(١٧) الشعراء (٨٦)

﴿يُكَذِّبُونِ﴾[١] ، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾[٢] (مَعًا) و ﴿(رَبِّيَ) أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٣] (انْجَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثامنة عن نافع ، وسوى التاسعة فعن ورش وحده ، وفيما سواهما ، وسوى السادسة عن أبي عمرو ، وفي الخمس الأول عن ابن عامر وحفص أيضًا ، وفي الثامنة والتاسعة عن حفص ، وفي الثلاث الأخيرة عن ابن كثير أيضًا .

---

(١) الشعراء : (١٢) .

(٢) الشعراء : (١٣٥) .

(٣) الشعراء : (١٨٨) .

سُورَةُ النَّمْلِ

(٩٣٢) شِهَابِ بِنُونٍ (ثِـ)ـقْ وَقُلْ يأْتِيَنَّنِي (دَ)نَا مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ (نَـ)ـوْفَلا

قوله : ﴿(أَوْ ءَاتِيكُم بِـ(شِهَابٍ)﴾[1] بِنُونٍ) أي : تنوين[2] للكوفيين (ثِـقْ) والباقون بدونه مضافًا إلى ﴿قَبَسٍ﴾[3] (وَقُلْ) ﴿أَوْ لَـ(يَأْتِيَنَّنِي)﴾[4] بزيادة نون (دَنَا) لابن كثير كما هو في مصحف مكة المشرفة[5] ، والباقون بنون واحدة مشددة ، كما هو في مصاحفهم ﴿فَـ(مَكُثَ) غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[6] /[7] (افْتَحْ) لعاصم (ضَمَّةَ الْكَافِ) منه التي قرأها[8] الستة بالضم[9] ، وهما لغتان حال كونك (نَـوْفَلا) أي : [سيدًا كثير][10] العطاء .

(٩٣٣) مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ (حِـ)ـمًى (هُـ)ـدًى
وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ (زُ)هْرًا وَمَنْدَلَا

وهنا وفي سورة «سبأ» (مَعًا) همز (سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ) أي : تنوين لمنع[11] صرفه عن أبي عمرو والبزي (حِـمًى هُـدًى وَسَكِّنْهُ) أي : [همزه في الوصل][12] (وَانْوِ الْوَقْفَ) لقنبل (زُهْرًا وَمَنْدَلَا) والباقون حركوه بالكسر والتنوين مصروفًا /[١٧٢/ك] ، والوجهان في أسماء القبائل معروفان[13] .

(٩٣٤) أَلَا يَسْجُدُوا (رَ)اوٍ وَقِفْ مُبْتَلًا أَلَا وَيَا وَاسْجُدوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصِلَا

(٩٣٥) أَرَادَ أَلَا يَاهَؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا

---

(١) النمل : (٧) .
(٢) في د : بنون .
(٣) النمل : (٧) .
(٤) النمل : (٢١) .
(٥) سقط من د .
(٦) النمل : (٢٢) .
(٧) [٧١ب/ز] .
(٨) في د : قرأ به .
(٩) زيادة من ز .
(١٠) في ك : سيدًا كثيرًا . وفي د : ينسد الكثير .
(١١) في د : يمنع .
(١٢) في د : تنوين لمنع صرفه عن أبي عمرو والبزي .
(١٣) في د ، ك : معروفًا .

(أَلاَ يَسْجُدُوا) قرأه هكذا بـ«ألا» الاستفتاحية ، [وياء التنبيه][١] ، أو النداء أو فعل الأمر (رَاوٍ) ، وهو الكسائي ، ونظيره في كلام العرب :

أَلاَ يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبِلَى[٢] ....

(وَقِفْ) حال كونك (مُبْتَلًا) أي : مختبرًا بأن قيل لك كيف تقف على كل كلمة من كلمات هذه القراءة ؟ إذ[٣] لا يصلح الوقف في شيء منها اختيارًا على (أَلاَ) ، (وَ) على (يَا) (وَ) على (اسْجُدوا وَابْدَأْهُ) أي : اسجدوا ، إذا وقفت على «يا» (بِالضَّمِّ) لهمزة[٤] الوصل للضم اللازم بعده (مُوصِلًا) أي : مبلغًا ذلك لمن سألك .

فإن قيل : إذا قدرت «يا» للنداء فكيف دخلت[٥] على فعل الأمر وهي من خواص الأسماء ؟

فالجواب أنه[٦] (أَرَادَ أَلاَ يَاهٰؤُلَاءِ اسْجُدُوا) فحذف المنادى فهي داخلة [على الاسم في التقدير][٧] (وَقِفْ لَهُ) أي : للكسائي على ما (قَبْلَهُ) أي : ﴿يَهْتَدُونَ﴾[٨] ؛ لأن «ألا» الاستفتاحية حكمها أن يبتدأ بها (وَالْغَيْرُ) وهم الستة الباقون[٩] لا تقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ؛ بل (أَدْرَجَ) قراءته ووصله بـ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[١٠] لكونه له (مُبْدِلًا) من قوله/[١١] : ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾[١٢] أو من ﴿السَّبِيلِ﴾[١٣] على زيادة «لا» ، وحكم البدل أن يوصل بمتبوعه.

وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْغَمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا (٩٣٦)

(١) في د : وبالتنبيه .

(٢) هذا صدر بيت لذي الرمة ، وعجزه : ولا زال منهلاً بجرعائك القطر . انظر : «لسان العرب» ١٥/ ٤٩٤ - يا .

(٣) في د : أو . وفي ز : إن .

(٤) في ز ، ك : لكن .

(٥) في د : أدخلت .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في ز : في الاسم على التقدير .

(٨) النمل : (٢٤) .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) النمل : (٢٥) .

(١١) [٧٢أ/ ز] .

(١٢) النمل : (٢٤) .

(١٣) النمل : (٢٤) .

(وَقَدْ قِيلَ) بإعراب[(١)] ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ (مَفعُولاً) لـ﴿يَهْتَدُونَ﴾ على زيادة «لا» أيضًا ، وذلك أيضًا مقتضى للإدراج ، إذ لا يوقف على الفعل بدون مفعوله (وَإِنْ) المصدرية (أَدْغَمُوا) أي : غير الكسائي (بِلَا) النافية أو الزائدة ، ونصبوا بها ﴿يَسْجُدُواْ﴾ فعلًا مضارعًا (وَلَيْسَ) أن على هذه القراءة (بِمَقْطُوعٍ) من «لا» في رسم المصحف بل كتب موصولاً بصورة ﴿أَلَّا﴾ (فَقِفْ) عليها عند الابتداء[(٢)] على (يَسْجُدُوا) ، (وَ) على (لا) من ﴿أَلَّا﴾ دون «أن»[(٣)] ؛ لعدم قطعها في الرسم ، ودون الياء ؛ لأنها جزء المضارع .

(٩٣٧) وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ (عَـ)لَى (رِ)ضًا ... تُمِدُّونَنِي الْإِدْغَامُ (فَـ)ـازَ فَثَقَّلَا

(وَ) في قوله : ﴿مَا (تُخْفُونَ)﴾[(٤)] (خَاطِبْ) ، وفي ﴿وَمَا (تُعْلِنُونَ)﴾[(٥)] (عَلَى) مذهب (رِضًا) حفص والكسائي ، واقرأهما[(٦)] للباقين بالغيب . قوله : ﴿أ(تُمِدُّونَنِي)﴾[(٧)] الذي قرأه الستة بالإظهار / [١٧٣/ك] (الْإِدْغَامُ) فيه عن حمزة (فَـازَ وَثَقَّلَا) قارئًا[(٨)] ﴿أَتُمِدُّونِّي﴾[(٩)] .

(٩٣٨) مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا (زَ)كَا ... وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

(مَعَ) قوله : ﴿بِـ(السُّوقِ) وَالْأَعْنَاقِ﴾[(١٠)] في «ص» ، و﴿وَكَشَفَتْ عَن (سَاقَيْهَا)﴾[(١١)] هنا (وَ) ﴿فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ (سُوقِ)هِ﴾[(١٢)] في «الفتح» (اهْمِزُوا) فيها الواو/[(١٣)] ، والألف لقنبل و (زَكَا) له في «السوق» ، و﴿سُوقِهِ﴾ (وَجْهٌ) آخر ، وهو القراءة (بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ) الساكنة فيصير بوزن : «فعول» (وُكِّلَا) ، والوجه في ذلك أنه جمع «ساقًا» على «سوق» بضمتين كأسد ،

---

(١) في د : بأن إعراب .
(٢) في ز: الابتلاء .
(٣) في د : لا .
(٤) النمل : (٢٥) .
(٥) النمل : (٢٥) .
(٦) في ز ، ك . و .
(٧) النمل : (٣٦) .
(٨) في د : هاديًا .
(٩) في الأصول كلها : «أتمدونني» ، والصواب ما أثبتنا .
(١٠) ص : (٣٣) .
(١١) النمل : (٤٤) .
(١٢) الفتح : (٢٩) .
(١٣) [١٠٣/أ/د] .

ثم همزت الواو ، ثم سكنت الهمزة ، ثم جمع هذا على فعول ، أو على «سوق» بالسكون/ [١] ، ثم همز بمجاورة الواو الضمة ، كما قرئ به في ﴿يُوقِنُونَ﴾ كذلك ، والمفرد حمل على الجمع ، أو شبه بـ«كأس» و«رأس» ، أو على لغة من يقلب المد همزة كما سمع في : العالم والخاتم ، والجماعة قرءوا في الثلاثة بلا همز على الأصل.

(٩٣٩) نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَنُبَيِّتَنْـ ـنَهُ وَمَعًا فى النُّونِ خَاطِبْ (شَـ)ـمَرْدَلَا

[ثم قال][٢] : ﴿(لَنَقُولَنَّ) لِوَلِيِّهِۦ﴾[٣] (فَاضْمُمْ) منه حرفًا (رَابِعًا) وهو اللام (وَ) قوله : ﴿(لَنُبَيِّتَنَّهُۥ) وَأَهْلَهُۥ﴾[٤] اضمم منه رابعًا ، وهو التاء (وَمَعًا فى النُّونِ) ، أولهما التي قرأ بها الأكثر مع فتح اللام والتاء (خَاطِبْ) أي : اجعل بدلها[٥] تاء خطاب جماعة لحمزة والكسائي (شَـمَرْدَلَا).

(٩٤٠) وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (نَـ)ـدٍ (حَـ)ـلَا

(وَمَعْ فَتْحِ) همز ﴿(أَنَّ ٱلنَّاسَ) كَانُوا۟﴾[٦] افتح همز (مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ) ، وهو ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾[٧] (لِكُوفٍ) على تقدير الجار ، والكسر فيهما للباقين استئنافًا (وَ) قوله : ﴿خَيْرٌ (أَمَّا يُشْرِكُونَ)﴾[٨] بالغيب (نَـدٍ حَـلَا) لعاصم ، وأبي عمرو ، وبالخطاب لغيرهما.

(٩٤١) وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِى (ذَ)كَا قَبْلَهُ يَذَّكَّرُونَ (لَـ)ـهُ (حُـ)ـلَا

(وَشَدِّدْ) الدال (وَصِلْ) الهمز قبلها (وَامْدُدْ) بالألف بعدها ، قوله : ﴿(بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾[٩] (الَّذِى ذَكَا) لنافع وابن عامر والكوفيين ، والباقيان قرآه : «أدرك» بوزن «أعلم» بالقطع والسكون بلا ألف ، قوله : (قَبْلَهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا (يَذَّكَّرُونَ)﴾[١٠] بالغيب عن هشام ، وأبي عمرو (لَـهُ حُـلَا) ، وبالخطاب

---

(١) [٧٢ب/ز].
(٢) في د ، ز : قوله.
(٣) النمل : (٤٩).
(٤) النمل : (٤٩).
(٥) في د : بعدها.
(٦) النمل : (٨٢).
(٧) النمل : (٥١).
(٨) النمل : (٥٩).
(٩) النمل : (٦٦).
(١٠) النمل : (٦٢).

عن الباقين.

(٩٤٢) بِهَادِي مَعًا تَهْدِي (فَـ)ـشَا الْعُمْيِ نَاصِبًا وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ (شَـ)ـمْلَلَا

قوله : ﴿وَمَآ أَنتَ (بِهَٰدِي) ٱلْعُمْيِ﴾[1] هنا ، وفي «الروم» (مَعًا) قراءة[2] الستة /[3] بباء الجر داخلة على اسم الفاعل مضافًا إلى ﴿ٱلْعُمْيِ﴾ (تَهْدِي) فيه ، بصيغة المضارع للمخاطب (فَـشَا) عن حمزة واقرأ / [١٧٤/ك] له (الْعُمْيِ نَاصِبًا) على المفعولية (وَبِالْيَا) هنا (لِكُلٍّ) من الستة[4] (قِفْ) ؛ لأنه رسم بالياء (وَفِي الرُّومِ) قف بالياء لحمزة[5] والكسائي (شَـمْلَلَا).

أما الأول فلأنه قرأه فعلًا ، وهو مرفوع ، فلا موجب لحذف آخره[6] ، وأما الثاني فألحقه بما[7] هنا ، ووقف الباقون عليه بدونها اتباعًا للرسم ، [إذ رسم][8] بغير ياء.

(٩٤٣) وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ (عِـ)ـلْمُهُ (فَـ)ـشَا تفعَلُون الْغَيْبُ (حَـ)ـقٌّ (لَـ)ـهُ وَلَا

(وَ﴿ءَاتُوهُ﴾ دَٰخِرِينَ﴾[9] الذي قرأه الأكثر بالمد ، وضم التاء اسم فاعل (فَاقْصُرْ) همزه (وَافْتَحِ الضَّمَّ) في التاء (عِـلْمُهُ فَـشَا) عن حفص وحمزة فعلًا ماضيًا/[10] قوله : ﴿خَبِيرُۢ بِمَا (تَفْعَلُونَ)﴾[11] (الْغَيْبُ) فيه عن ابن كثير ، وأبي عمرو وهشام (حَـقٌّ لَـهُ وَلَا) والخطاب للباقين.

(٩٤٤) وَمَالِي وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَبْلُوَنِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا

(وَ﴿مَالِيَ﴾ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾[12] (وَ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾ أَنْ أَشْكُرَ﴾[13] (وَ﴿إِنِّيٓ﴾ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾[14] ، و﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾[15] (كِلَاهُمَا) و﴿لِيَبْلُوَنِيٓ﴾ ءَأَشْكُرُ﴾[16] (الْيَاءَاتُ)

---

(١) النمل : (٨١).

(٢) في د ، ز : الذي قرأ به.

(٣) [١٧٣/أ/ز].

(٤) في د : السبعة.

(٥) في د : عن حمزة.

(٦) في ك : أخرى.

(٧) في ك : بياء.

(٨) سقط من ك.

(٩) النمل : (٨٧).

(١٠) [١٠٣ب/د].

(١١) النمل : (٨٨).

(١٢) النمل : (٢٠).

(١٣) النمل : (١٩).

(١٤) النمل : (٧).

(١٥) النمل : (٢٩).

(١٦) النمل : (٤٠).

فيها للإضافة (فى قَوْلِ مَنْ بَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ، وفي الثانية عن ورش والبزي ، وفي الثالثة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الآخرين عن نافع . انتهى[١] .

(١) زيادة من ز .

سُورَةُ الْقَصَصِ

(٩٤٥) وَفِي نُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا ئِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ (شُـ)ـكِّلَا

(وَفِي) قوله : ﴿و (نُرِي) فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾[1] الذي قرأه الأكثر بالنون أوله مضمومة مع كسر الراء ، وياء مضارعة[2] من : «أرى» ، ونصب فرعون مفعولاً ، والمعطوفين[3] عليه (الْفَتْحَانِ) لأوله (مَعْ أَلِفٍ) بعدها (وَيَائِهِ) بدل من[4] النون مضارعًا من : «رأى» (وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ) على الفاعلية (شُكِّلَا) لحمزة والكسائي .

(٩٤٦) وَحُـزْنًـا بِـضَـمٍّ مَـعْ سُـكُـونٍ (شَـ)ـفَـا وَيَـصْـ ـدُرُ اضْـمُـمْ وَكَـسْـرُ الـضَّـمِّ (ظَـ)ـامِـيـه (أَ)نْـهَـلَا

[(وَحُزْنًا) بعد قوله : ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾[5] الذي قرأه الأكثر بفتحتين (بِضَمٍّ) للحاء (مَعْ سُكُونٍ) للزاي (شَفَا) عن حمزة والكسائي][6] (وَ﴿يَصْدُرَ الرِّعَآءُ﴾[7] ، الذي قرأه أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء ، وضم الدال من : «صدر» بمعنى : «رجع» من السقي (اضْمُمْ) ياءه للباقين من : أصدرت الرعاء مواشيهم (وَكَسْرُ الضَّمِّ) في الدال لهم : (ظَامِيه أَنْهَلَا) .

(٩٤٧) وَجِـذْوَةٍ اضْـمُـمْ (فُـ)ـزْتَ وَالْـفَـتْـحَ (نَـ)ـلْ وَ(صُـحْـ ـبَـةٌ) (كَـ)ـهْـفُ ضَـمِّ الـرَّهْـبِ وَاسْـكِـنْـهُ (ذُ)بَّـلَا

(وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ) جيمها لحمزة (فُزْتَ وَالْفَتْحَ) لها (نَلْ) لعاصم ، (و) اكسر للباقين ، والثلاث[8] لغات (صُحْبَةٌ) أبو بكر / [١٧٥/ك] وحمزة والكسائي وابن عامر (كَهْفُ ضَمٍّ) راء ﴿مِنَ (الرَّهْبِ)﴾[9] بلحاقه[10] إليهم

---

(١) القصص : (٦) .
(٢) في د ، ك : مضارعًا .
(٣) في ك : والمعطوف .
(٤) سقط من ك .
(٥) القصص : (٨) .
(٦) سقط من د .
(٧) القصص : (٢٣) .
(٨) في د : في الثلاثة .
(٩) القصص : (٣٢) .
(١٠) في د ، ز : تلجأ فيه .

بمعنى ينسب لهم ، والباقون يفتحونها (وَأَسْكِنْهُ) أي : الهاء منه للكوفيين وابن عامر من فتح الراء منهم ، وهو حفص ، ومن ضمها حال كونه (ذُبَّلَا) أي : ذا ذبل أي : سلاح بمعنى حجج ، وافتحه للباقين الفاتحين للراء ، والثلاث لغات.

(٩٤٨) يُصَدِّقُنِي ٱرْفَعْ جَزْمَهُ (فِـ)ـي (نُـ)ـصُوصِه وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَٱحْذِفِ الْوَاوَ (دُ)خُلَّلَا

قوله : ﴿رِدْءًا (يُصَدِّقُنِيٓ)﴾[١] (ٱرْفَعْ) لحمزة وعاصم على الوصف (جَزْمَهُ) الذي قرأ به الباقون جوابًا لـ«أرسله» (فِـي نُـصُوصِه وَقُلْ ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾[٢] وَاحْذِفِ) منه (الْوَاوَ) العاطفة التي قرأ بإثباتها الستة لابن كثير (دُخْلُلَا).

(٩٤٩) (نَـ)ـمَا (نَفَرٌ) بِٱلضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُو نَ سِحْرَانِ (ثِـ)ـقْ فِى سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا

(نَـمَا نَفَرٌ) عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر و(بِٱلضَّمِّ) للياء (وَالْفَتْحِ) للجيم قوله : ﴿لَا (يُرْجَعُونَ)﴾[٣] بناءً للمفعول ، والباقون بالفتح ، والكسر بناءً للفاعل ، وقوله : ﴿(سِحْرَانِ) تَظَـٰهَرَا﴾[٤] (ثِـقْ) بقراءته عن الكوفيين (فِى سَاحِرَانِ) الذي قرأ به الباقون (فَتُقْبَلَا).

(٩٥٠) وَيُجْبَىٰ (خَـ)ـلِيطٌ يَعْقِلُونَ (حَـ)ـفِظْتُهُ وَفِى خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا

(وَ﴿يُجْبَىٰٓ﴾ إِلَيْهِ﴾[٥] بالتذكير (خَـلِيطٌ)/[٦] أي : معروف[٧] قرأ به الستة ، وقرأ نافع بالتأنيث ﴿أَفَلَا (يَعْقِلُونَ)﴾[٨] بالغيب عن أبي /[٩] عمرو (حَـفِظْتُهُ) ، وبالخطاب عن الباقين (وَفِى) ﴿لَـ(خُسِفَ) بِنَا﴾[١٠] (الْفَتْحَيْنِ) بناء للفاعل (حَفْصٌ تَنَخَّلَا) أي : اختاره ، والباقون ضموا الخاء وكسروا السين بناء للمفعول.

---

(١) القصص : (٣٤) .
(٢) القصص : (٣٧) .
(٣) القصص : (٣٩) .
(٤) القصص : (٤٨) .
(٥) القصص : (٥٧) .
(٦) [٧٤/أ/ ز] .
(٧) في ز : مصروف .
(٨) القصص : (٦٠) .
(٩) [١٠٤/أ/ د] .
(١٠) القصص : (٨٢) .

(٩٥١) وَعِنْدِى وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّى أَرْبَعٌ لَعَلِّى مَعًا رَبِّى ثَلَاثٌ مَعِى اعْتَلَا

(وَ) في هذه السورة من ياءات الإضافة ثنتا عشرة : ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ (عِندِيٓ)﴾[١] وَذُو الثُّنيا) أي : ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[٢] (وإنّى أربعٌ) : ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾[٣] ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[٤] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾[٥] ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ﴾[٦] و﴿(لَعَلِّيٓ) ءَاتِيكُم﴾[٧] ، و﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾[٨] (مَعًا)[٩] و(رَبّى ثَلَاثٌ) : ﴿رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي﴾[١٠] [﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن﴾[١١]][١٢] ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن﴾[١٣] و﴿(مَعِيَ) رِدۡءٗا﴾[١٤] (اعْتَلا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع سوى الأخيرة فعن حفص ، وفيها سوى الثانية والسادسة ، والأخيرة عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا ، ولابن كثير في الأولى وجهان ، وفي : ﴿لَعَلِّيٓ﴾ معًا عن ابن عامر أيضًا ، انتهى[١٥] .

---

(١) القصص : (٧٨) .
(٢) القصص : (٢٧) .
(٣) القصص : (٢٩) .
(٤) القصص : (٣٠) .
(٥) القصص : (٣٤) .
(٦) القصص : (٢٧) .
(٧) القصص : (٢٩) .
(٨) القصص : (٣٨) .
(٩) سقط من ز .
(١٠) القصص : (٢٢) .
(١١) القصص : (٣٧) .
(١٢) سقط من د .
(١٣) القصص : (٨٥) .
(١٤) القصص : (٣٤) .
(١٥) زيادة من ز .

سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ

يَرَوْا (صُحْبَةٌ) خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِى النْـ ـنَشَاءَةِ (حَقَّـ)ـا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا (٩٥٢)

قوله : ﴿أَوَلَمْ (يَرَوْا) كَيْفَ يُبْدِئُ﴾[1] (صُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي (خَاطِبْ) لهم ، واقرأه بالغيب للباقين (وَحَرِّكْ) الشين / [١٧٦/ ك] بالفتح (وَمُدَّ) بألف بعدها قبل الهمزة (فى النَّشَاءَةِ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا) وذلك هنا وفي «النجم» و «الواقعة» ، والباقون سكنوا الشين ، وقصروا ، وهما لغتان .

مَـوَدَّةَ الـمَرْفُـوعُ (حَـقُّ رُ)وَاتِـه وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَـ)ـنْدَلَا (٩٥٣)

﴿(مَوَدَّةَ) بَيْنِكُمْ﴾[2] (المَرْفُوعُ حَقُّ رُوَاتِه) ابن كثير ، وأبو عمر ، والكسائي خبر هي مقدرًا ، والباقون نصبوا/[3] مفعولاً ثانيًا لـ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ (وَنَوِّنْهُ) أي : مودة (وَانْصِبْ[4] بَيْنَكُمْ) على الظرف عن نافع ، وابن عامر ، وأبي بكر (عَمَّ صَنْدَلَا) واترك تنوينه مضافًا إلى ﴿ بَيْنِكُمْ﴾ على الإتباع للباقين.

وَيَدْعُونَ (نَـ)ـجْمٌ (حَـ)ـافِظٌ وَمُوَحِّدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّه (صُحْبَةٌ دَ)لَا (٩٥٤)

(وَ) قرأ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا (يَدْعُونَ)﴾[5] بالغيب (نَجْمٌ حَافِظٌ) أي : عاصم ، وأبو عمرو والباقون بالخطاب (وَمُوَحِّدٌ هُنَا) : ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ (ءَايَةٌ) مِّن رَّبِّهِۦ﴾ صُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلاَ) والباقون قرءوا : ﴿ءَايَٰتٌ﴾[6] بالجمع .

وَفِـى وَنَـقُـولُ الْـيَـاءُ (حِـصْـنٌ) وَيُـرْجَـعُـو (٩٥٥)
نَ (صَـ)ـفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ (صَـ)ـافِيه (حُـ)ـلِّلَا

---

(١) العنكبوت : (١٩) .
(٢) العنكبوت : (٢٥) .
(٣) [٧٤ب/ز] .
(٤) في د : وانصبه .
(٥) العنكبوت . (٤٢) .
(٦) العنكبوت : (٥٠) .

(وَفى ﴿وَنَقُولُ) ذُوقُواْ﴾[١] (الْيَاءُ حِصنٌ) قرأ به نافع والكوفيون ، وقرأ الباقون بالنون (وَ) قوله : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا (يُرْجَعُونَ)﴾[٢] [بالغيب (صَـفْوٌ) عن أبي بكر ، وبالخطاب عن الباقين (وَحَرْفُ) : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[٣]][٤] في (الرُّومِ) عن أبي بكر ، وأبي عمرو (صَـافِيه حُـلّلًا) ، وبالخطاب عن الباقين.

(٩٥٦) وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّئَنْ نَ مَعْ خِفِّه وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ (شَـ)ـمْلَلَا

(وَ) [ثاء (ذَاتُ ثَلَاثٍ)][٥] نقطًا (سُكِّنَتْ) لحمزة ، والكسائي من أثوى غيره في المنزل ثوى ، أي : إقامة (بَا) ﴿لَ(نُبَوِّئَنَّ)ـهم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾[٦]/[٧] التي قرأها الأكثر موحدة مفتوحة من : بوأه[٨] منزلاً : أنزله إياه (مَعْ خِفِّه) لواوه المشددة في قراءة الأكثر لهما (وَالْهَمْزُ) المفتوح بعد الواو في قرائتهم (بِالْيَاءِ) المفتوحة لهما (شَـمْلَلَا).

(٩٥٧) وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ (كَـ)ـمَا (حَـ)ـجَّ (جَـ)ـا (نَـ)ـدًى
وَرَبِّـى عِـبَـادِى أَرْضِـىَ الْـيَـا بِـهَـا انْجَـلَا

(وَإِسْكَانُ) لام ﴿(وَلْـ)يتمتعوا﴾[٩] الذي قرأ به النصف (فَاكْسِرْ) لابن عامر ، وأبي عمرو ، وورش ، وعاصم (كَـمَا حَـجَّ جَـا نَـدًى وَ﴿(رَبِّيٓ) إِنَّهُۥ﴾[١٠] ، و﴿يا (عِبَادِي)﴾[١١] ، و﴿إِنَّ (أَرْضِى) وَٰسِعَةٌ﴾[١٢] (الْيَا) للإضافة (بِهَا انْجَلَا) ، وقد تقدم أن[١٣] الفتح في الأولى عن[١٤] نافع ، وأبي عمرو ، وفي الثانية عن نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ، وفي الثالثة عن ابن عامر أيضًا[١٥] .

(١) العنكبوت : (٥٥) .
(٢) العنكبوت : (٥٧) .
(٣) الروم : (١١) .
(٤) سقط من د .
(٥) في د : ما ذات ثلث .
(٦) العنكبوت : (٥٨) .
(٧) [١٠٤ب/د] .
(٨) في د ، ك : ثواه .
(٩) العنكبوت : (٢٦) .
(١٠) العنكبوت : (٦٦) .
(١١) العنكبوت : (٥٦) .
(١٢) العنكبوت : (٥٦) .
(١٣) سقط من ك .
(١٤) سقط من د .
(١٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبأ

(٩٥٨) وَعَاقِبَةُ الثَّانِى (سَمَا) وَبِنُونِه نُذِيقُ (ز)كَا لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا (عُـ)لَا

جمع هذه السور في ترجمة واحدة / [١٧٧/ك] لقلة أحرفها ، وكذا فيما سيأتي .

(وَعَاقِبَةُ الثَّانِى) ، وهو ﴿ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾(١) رفعه لنافع وابن كثير وأبي عمرو (سَمَا) اسم(٢) كان ، والباقون/(٣) نصبوه خبرها ، و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾خبر على(٤) الأول اسم على الثاني ، وأما الأول ، وهو ﴿كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ﴾(٥) فبالرفع بلا خلاف (وَبِنُونِه) ﴿لِ(نُذِيقُ)هم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟﴾(٦) (زَكَا) لقنبل والباقون بالياء ، قوله : ﴿لَـَٔايَـٰتٍ (لِّلْعَـٰلِمِينَ)﴾(٧) الذي قرأه الأكثر بالفتح كالجادة جمع لعالم [وهو ما سوى الله تعالى](٨) (اكْسِرُوا) لامه لحفص ذا (عُـلَا) جمع عالم بمعنى : ذي علم [ضد : الجهل](٩) .

(٩٥٩) لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ
(أَ)تَى وَاجْمَعُوا آثَارِ(كَـ)ـمْ (شَـ)ـرَفًا (عَـ)ـلَا

﴿(لِتَرْبُوا) فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾(١٠) اسم(١١) (خِطَابٌ) أي : تاء جمع (ضُمَّ) في أوله (وَالْوَاوُ) [منه (سَاكِنٌ) ، وعلامة النصب حذف النون (أَتَى) لنافع ، والباقون قرءوا بياء الغيبة](١٢) في أوله مفردًا ، وفتح الواو نصبًا (وَاجْمَعُوا) ﴿إِلَىٰٓ (ءَاثَـٰرِ) رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾(١٣) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَـمْ شَـرَفًا

---

(١) الروم : (١٠) .
(٢) سقط من ز .
(٣) [١٧٥/أ ز] .
(٤) في د ، ز : عن .
(٥) الروم : (٩) .
(٦) الروم : (٤١) .
(٧) الروم : (٢٢) .
(٨) سقط من د ، ز .
(٩) سقط من د .
(١٠) الروم : (٣٩) .
(١١) سقط من د .
(١٢) سقط من د .
(١٣) الروم : (٥٠) .

عَـلَا) ، والباقون قرءوا ﴿إِلَىٰٓ أَثَـرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ بالإفراد.

(٩٦٠) وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِى الطَّوْلِ (حِصْنُـ)ـهُ ....

(وَ) ﴿لَّا (يَنفَعُ) ٱلَّذِينَ﴾[١] بالتذكير قرأ به[٢] (كُوفِيٌّ) هنا (وَ) نافع معهم (فِى) سورة (الطَّوْلِ حِصْنُـهُ) ، ومن[٣] عدا المذكورين قرءوا بالتأنيث فيهما[٤].

---

(١) الروم : (٥٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في د : وما .

(٤) سقط من ز ، ك .

سورة لقمان

.... وَرَحْمَةً ارْفَعْ (فَـ)ـائِزًا وَمُحَصِّلَا

قوله[١] : ﴿(وَرَحْمَةً) لِّلْمُحْسِنِينَ﴾[٢] (ارْفَعْ) لحمزة على تقدير الخبر (فَـائِزًا وَمُحَصِّلَا) ، وانصب للباقين على تقدير الحال .

(٩٦١) وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ (صِحَابِـ)ـهِمْ تُصَعِّرْ بِمَدٍّ خَفَّ (إِ)ذْ (شَـ)ـرْعُهُ (حَـ)ـلَا

﴿(وَيَتَّخِذَ)هَا هُزُوًا﴾[٣] (الْمَرْفُوعُ) عطفًا على ﴿يَشْتَرِى﴾[٤] قرأ به (غَيْرُ صِحَابِـهِمْ) ، وقرأ حمزة والكسائي ، وحفص [بنصبه عطفًا][٥] على : ﴿لِيُضِلَّ﴾[٦] (تُصَاعِرْ بِمَدٍّ) أي : بألف بعد الصاد حال كونه (خَفَّ) عينه لنافع ، وحمزة /[٧] والكسائي ، وأبي عمرو (إِذْ[٨] شَـرْعُهُ حَـلَا) ، وللباقين ﴿تُصَعِّرْ﴾[٩] بتشديد العين بلا ألف ، وصَاعَرَ وصَعَّرَ بمعنى .

(٩٦٢) وَفِى نِعْمَةً حَرِّكْ وَذُكِّرْ هَاؤُهَا
وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ (عَـ)ـنْ (حُـ)ـسْنٍ (ا)عْتَلَا

(وَفِى) ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ﴾[١٠] التي قرأها الأكثر بسكون العين ، وتاء التأنيث منصوبًا منونًا مفردًا (حَرِّكْ) عينها فتحًا[١١] (وَذُكِّرْ هَاؤُهَا) ضميرًا مضافًا إليه (وَضُمَّ) الهاء (وَلَا[١٢] تَنْوِينَ) فيه (عَـنْ) مذهب (حُـسْنٍ اعْتَلَا) لحفص ، وأبي عمرو ، ونافع .

(٩٦٣) سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ.......... ....

(١) زيادة من ز .
(٢) لقمان : (٣) .
(٣) لقمان : (٦) .
(٤) لقمان : (٦) .
(٥) في ز : بنصب .
(٦) لقمان : (٦) .
(٧) [١٠٥أ/د] .
(٨) في ز : ذو .
(٩) لقمان : (١٨) .
(١٠) لقمان : (٢٠) .
(١١) في د : حقًا . وفي ك : جمعًا .
(١٢) سقط من د .

وقرأ (سِوَى /[١] ٱبْنِ الْعَلَا) ، وهم الستة ﴿(وَٱلْبَحْرُ) يَمُدُّهُۥ﴾[٢] بالرفع على الابتداء ، والخبر ، وقرأ ابن العلاء بنصبه عطفًا على اسم إن / [١٧٨/ك] .

(١) [٧٥ب/ز] .
(٢) لقمان : (٢٧) .

سورة السجدة

............أُخْـفِـي سُـكُـونُـهُ (فَـ)ـشَا خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ (حِصْنٌ) تَطَوَّلَا

قوله : ﴿مَآ (أُخْفِيَ) لَهُم﴾[1] (سُكُونُهُ) أي : الياء منه مضارعًا للمتكلم (فَـشَا) عن حمزة ، والباقون حركوه بالفتح ماضيًا بني للمفعول ، قوله : ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ (خَلْقَهُ)﴾[2] الذي قرأه الثلاثة بسكون اللام مصدرًا (التَّحْرِيكُ) فيه بالفتح عن نافع والكوفيين فعلًا ماضيًا (حِصْنٌ تَطَوَّلاَ) .

(٩٦٤) لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ (شَـ)ـذًا وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

(لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ) لامه (وَخَفِّفْ) ميمه لحمزة والكسائي (شَـذًا) وافتح وشدد للباقين .

---

(١) السجدة : (١٧) . (٢) السجدة : (٧) .

سورة الأحزاب

(وَقُلْ) في أول هذه السورة ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (اثْنَانِ) بعد الأول ﴿خَبِيرًا﴾[١] وبعد الثاني ﴿بَصِيرًا﴾[٢] يقرآن بالغيب (عَنْ) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، وبالخطاب عن الستة .

(٩٦٥) وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... (ذَ)كَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ (حَـ)ـجَّ (هُـ)ـمَّلَا

(وَبِالْهَمْزِ) المكسور (كُلُّ اللَّاءِ) حيث وقع (وَالْيَاءِ بَعْدَهُ) ساكنًا بوزن : «الغازي ، والرامي (ذَكَا) للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ) بلا همز لأبي عمرو والبزي (حَجَّ هُمَّلَا) [إبدالاً لها][٣] من الهمز بعد حذف يائه على غير قياس ، وسكنت تخفيفًا ، ولم يبال[٤] بجمع الساكنين للمد .

(٩٦٦) وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ (زَ)اكِيه (بُـ)ـجِّلَا

(وَ) بالهمز مسهلاً بين بين (كَالْيَاءِ مَكْسُورًا) بعد حذف يائه (لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا) أي : أبي عمرو والبزي أيضًا[٥] (وَقِفْ) عليه ، والحالة هذه بياء (مُسْكِنًا) إذ لا يتأتى الوقف على الهمز المسهّل [(وَالْهَمْزُ) مكسور][٦] فيه بلا ياء (زَاكِيه) قنبل ، وقالون (بُجِّلَا)[٧] على حذف الياء تخفيفًا ، والاجتزاء بالكسر عنها كما يقال : القاض ، والغاز .

(٩٦٧) وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ ... وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ (ذُ)بَّلَا

(وَتَظَّاهَرُونَ) بعد [﴿الَّتِي﴾[٨] (اضْمُمْهُ)][٩] أي : التاء[١٠] منه (وَاكْسِرْ)

---

(١) - الأحزاب : (٢) .
(٢) - الأحزاب : (٩) .
(٣) في د : بدلاها .
(٤) في د : يسأل .
(٥) سقط من ك .
(٦) في د : كالياء مكسورًا . وفي ز : والهمز مكسورًا .
(٧) في د : جلا .
(٨) - الأحزاب : (٤) .
(٩) في ز : اللام اضمم .
(١٠) في د : الياء .

الهاء (لِعَاصِمٍ وَفى الْهَاءِ خَفِّفْ) [من «ظاهر»][(١)] (وَأمْدُدِ الظَّاءَ) بالألف[(٢)] للكوفيين وابن عامر (ذُبَّلَا) عاصم مع [ضم التاء ، والثلاث][(٣)] مع فتحها.

وَخَفَّفَهُ (ثَـ)ـبْتٌ وَفى قَدْ سَمِعْ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ (نَـ)ـوْفَلَا (٩٦٨)

(وَخَفَّفَهُ) أي : الظاء إمام[(٤)] (ثَـبْتٌ) ، وهم الكوفيون ؛ فقرأ عاصم[(٥)] ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾[(٦)] من : «ظاهر» ، وحمزة والكسائي ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ على حذف إحدى تائي المضارع ، والأصل : [«تتظاهرون» من : «تظاهر» ، والباقون شددوا الظاء ابن عامر مع المد السابق فقرأ][(٧)] : ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ على إدغام إحدى تاءي المضارع من (اظاهر)[(٨)] /[(٩)] ، ونافع وابن كثير وأبو عمرو / [١٧٩/ك] مع القصر ، فقرءوا : ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾[(١٠)] من : «أظهر» (وَ) حرفا/[(١١)] ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ (فِى) سورة (قَدْ سَمِعْ كَمَا[(١٢)] هُنَا) فيما ذكر ، (وَ) لكن (هُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ) لعاصم وحده (نَـوْفَلَا) ، وأما حمزة والكسائي فشدداها[(١٣)] كابن عامر.

وَ(حَـقُّ صِـحَـابٍ) قَـصْـرُ وَصْـلِ الـظُّـنُـون وَالـرْ
رَسُولَ السَّبِيلَا وَهْوَ فى الْوَقْفِ (فِـ)ـى (حُـ)ـلَا (٩٦٩)

(وَحَقُّ[(١٤)] صِحَابٍ) ابن كثير ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص (قَصْرُ وَصْلِ) ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ (الظُّنُونَ)﴾[(١٥)] ﴿(وَ)أطعنا (الرَّسُولَ)﴾[(١٦)] و﴿فَأَضَلُّونَا (ٱلسَّبِيلَا۠)﴾[(١٧)] على الأصل بترك الألف في أواخرها التي قرأ

---

(١) سقط من د.
(٢) في د : بلا ألف.
(٣) في د : الباقين والثلاثة.
(٤) سقط من ز ، وفي ك : إمامه.
(٥) في ز : ك : ابن عامر.
(٦) - الأحزاب : (٤).
(٧) سقط من د.
(٨) في د : أظهر.
(٩) [١٠٥ب/د].
(١٠) في ز : تظاهرون.
(١١) [١٧٦أ/ ز].
(١٢) سقط من د.
(١٣) في د : وخفف.
(١٤) في ك : فشددوها.
(١٥) - الأحزاب : (١٠).
(١٦) - الأحزاب : (٦٦).
(١٧) - الأحزاب : (٦٧).

الباقون بإثباتها حال الوصل اتباعًا لرسمها بها ، ومناسبة لما جاورها من الفواصل (وَهوَ) أي : القصر (فى) حال (الْوَقْف فِـى حُـلًا) عن حمزة وأبي عمرو على الأصل أيضًا ، والخمسة أثبتوها فيه[١] اتباعًا للرسم ، وهو في الوقف آكد ، فلهذا أثبتها فيه بعض من[٢] حذفها في الوصل .

(٩٧٠) مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ (عَمَّ) فى الدّ دُخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ (ذُ)و (حَـ)ـلَا

قوله : ﴿لَا (مَقَامَ) لَكُمْ﴾[٣] (لِحَفْصٍ[٤] ضَمَّ) ميمه ، وبفتح[٥] للباقين (وَالثَّانِ عَمَّ) ضمه عن نافع وابن عامر ، وهو : ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾[٦] (فى ٱلدُّخَانِ) ، وفتحه الباقون كالجميع في الأول فيها ، وهو ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[٧] ، (و) قوله : ﴿لَـ(ـآتوها)﴾[٨] بعد ﴿سُئِلُوا ٱلْفِتْنَةَ﴾[٩] (عَلَى الْمَدِّ) من أتى الرباعي عن الكوفيين وابن عامر ، وأبي عمرو (ذُو) أي : الذي (حَـلَا) ، والباقون[١٠] بالقصر من : «أتى»[١١] الثلاثي .

(٩٧١) وَفِـى الْـكُـلِّ ضَـمُّ الْـكَـسْـرِ فِـى أُسْـوَةٍ (نَـ)ـدًى
وَقَـصْـرُ (كِـ)ـفَـا (حَـقٌّ) يُـضَـاعَـفْ مُـثَـقَّـلَا

(وَفى الْكُلِّ) حيث جاء (ضَمُّ الْكَسْرِ فى أُسْوَةٍ) الذي قرأ به الستة لعاصم[١٢] (نـدًى وَقَصْرُ) ذوي (كِـفَا) ابن عامر ، وابن كثير ، وأبي عمرو (حَقٌّ ﴿يُضَٰعَفْ﴾[١٣]) الذي قرأ به الأربعة هكذا بألف مخفف العين ، فيصير[١٤] ﴿يضعف﴾ بلا ألف (مُثَقَّلَا) عينه .

(٩٧٢) وَبِـالْـيَـا وَفَـتْـحِ الْـعَـيْنِ رَفْـعُ الْـعَـذَابَ (حِـصْـ
ـنُ) (حُـ)ـسْنٍ وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ (شَـ)ـمْلَلَا

---

(١) في ز : في الوقف .
(٢) سقط من ك . وفي د : معًا و .
(٣) - الأحزاب : (١٣) .
(٤) في د : لحفص .
(٥) في د : وتفتح .
(٦) - الدخان : (٥١) .
(٧) - الدخان : (٢٦) .
(٨) - الأحزاب : (١٤) .
(٩) - الأحزاب : (١٤) .
(١٠) سقط من د .
(١١) سقط من د .
(١٢) في د : لعاصم ذا و .
(١٣) - الأحزاب (٣٠) .
(١٤) في د : يضم .

(وبِٱلْيا[١] وفَتْحِ العَيْنِ رَفْعُ الْعذَابِ) نائبًا للفاعل (حضـنُ حُسنٍ) قرأ به الكوفيون ، ونافع المادون ، وأبو عمرو القاصر ، وقرأ ابن كثير وابن عامر القاصران بالنون ، وكسر العين ، ونصب العذاب مفعولاً ﴿(وَتَعْمَلْ) صَٰلِحًا﴾[٢] بالتذكير و﴿(يُؤْتِ)ها أَجْرَهَا﴾[٣] (بِٱلْيَاءِ) لحمزة والكسائي (شَمْلَلَا) ، والباقون قرءوا ﴿تعْمَلْ﴾ بالتأنيث ، و﴿نُّؤْتِهَآ﴾ بالنون .

(٩٧٣) وَقِرْنَ افْتَحِ (ا)ذْ (نَـ)ـصُّوا يكُونَ (لَـ)ـهُ يَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِى وَخَاتَمَ وُكُلا (ثَـ)ـوىٰ

﴿(وَقَرْنَ) فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[٤] (افْتَح)[٥] القاف منه (اذْ نَـصُّوا[٦]) عليه لنافع وعاصم ، واكسرها للباقين ﴿(يَكُونَ) لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾[٧] بالتذكير عن / [١٨٠/ك] هشام والكوفيين (لَـهُ ثَـوىٰ) وبالتأنيث عن الباقين /[٨] ﴿لَّا (يَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾[٩] بالتذكير قرأه الجميع (سِوَى) أبي عمرو (الْبَصْرِى) ، وقرأه هو بالتأنيث ﴿(وَخَاتَمَ) ٱلنَّبِيِّـنَۗ﴾[١٠] (وُكُلا) .

(٩٧٤) بِفَتْحِ (نَـ)ـمَا سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ (كَـ)ـفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ (نُـ)ـفِّلَا

(بِفَتْحِ) التاء منه (نَـمَا) ذلك عاصم ، والستة كسروا[١١] ﴿أَطَعْنَا (سَادَاتِنَا)﴾[١٢] اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ) نصبًا على قاعدة جمع المؤنث السالم (كَـفَى) لابن عامر والستة أفردوا سادتنا بالفتح (وَ) ﴿لَعْنًا (كَثِيرًا)﴾[١٣]/[١٤] الذي قرأه الستة بالمثلثة وقرأه عاصم بالموحدة (نُقْطَةٌ تَحْتُ نُـفِّلَا) .

---

(١) في د : والياء .
(٢) - الأحزاب : (٣١) .
(٣) - الأحزاب : (٣١) .
(٤) - الأحزاب : (٣٣) .
(٥) في د : بفتح .
(٦) سقط من د .
(٧) - الأحزاب : (٣٦) .
(٨) [١٠٦أ/د] .
(٩) - الأحزاب : (٥٢) .
(١٠) - الأحزاب : (٤٠) .
(١١) في د : كسروها .
(١٢) - الأحزاب : (٦٧) .
(١٣) - الأحزاب : (٦٨) .
(١٤) [٧٦ب/ز] .

سُورَةُ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ

[سورة سبأ

(٩٧٥) وَعَالِمِ قُلْ عَلَّامِ (شَـ)ـاعَ وَرَفْعُ خَفْـ ـضِه (عَمَّ) مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وِلا

(وَ﴿عَلِمِ) ٱلْغَيْبِ﴾[1] الذي قرأ به الأكثر (قُلْ عَلَّام) فيه (شَـاعَ) عن حمزة والكسائي (وَرَفْعُ خَفْضِه) الذي قرأ به الأكثر نعتًا (عَمَّ) عن نافع وابن عامر خبر مقدر ، وذلك في عالم خاصة ، لقراءتهما به ، قوله : ﴿عَذَابٌ (مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ)﴾[2] هنا ، وفي «الشريعة» (مَعًا) ذوي (وِلاً) .

(٩٧٦) عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ (دَ)لَّ (عَـ)ـلِيمُهُ وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بِهَا الْيَاءُ (شَـ)ـمْلَلاَ

(عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ) من ﴿أَلِيمٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا لـ﴿رِّجْزٍ﴾ (دَلَّ عَـلِيمُهُ) ابن كثير وحفص نعتًا لـ﴿عَذَابٌ﴾ (وَ﴿نَخْسِفْ) بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾[3] مع ﴿إِن (نَّشَأْ)﴾[4] قبله مع ﴿أَوْ (نُسْقِطْ)﴾[5] بعده (بِهَا الْيَاءُ) عن حمزة والكسائي (شَـمْلَلاَ) والنون عن الباقين .

(٩٧٧) وَفي الرِّيحَ رَفْعٌ (صَـ)ـحَّ مِنسَأْتَهُ سُكو نُ هَمْزَتِه (مَا)ضٍ وَأَبْدِلْهُ (إِ)ذْ (حَـ)ـلا

(وَفي) ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ (ٱلرِّيحَ)﴾[6] رَفْعٌ[7] على الابتداء (صَـحَّ) عن أبي بكر ، والباقون نصبوا بتقدير «وسخرنا» (مِنسَأْتَهُ سُكُونُ هَمْزَتِه مَاضٍ) عن ابن ذكوان تخفيفًا من الفتح الذي قرأ به الأكثر (وَأَبْدِلْهُ) أي : الهمز أَلِفًا خالصة لنافع ، وأبي عمرو (إِذْ حَـلاَ) تخفيفًا أيضًا .

---

(١) سبأ : (٣) .
(٢) سبأ : (٥) .
(٣) سبأ : (٩) .
(٤) سبأ : (٩) .
(٥) سبأ : (٩) .
(٦) سبأ : (١٢) .
(٧) في د : الرفع ارفع .

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ (عَـ)ـلَى (شَـ)ـذًا وَفِى الْكَافِ فَافْتَحْ (عَـ)ـالِمًا (فَـ)ـتُبَجَّلَا (٩٧٨)

قوله : (مَسَاكِنِهِمْ)[1] الذي قرأ به الأكثر بفتح السين وألف جمعًا (سَكِّنْهُ) أي : السين منه (وَاقْصُرْ) بترك الألف فاقرأ[2] ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾[3] مفردًا[4] لحمزة والكسائي وحفص (عَلَى شَذًا وَفِى الْكَافِ فَافْتَحْ) لحمزة وحفص (عَالِمًا فَتُبَجَّلَا) ، واكسرها للكسائي كالباقين .

نُجَازِى بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّاىَ وَالْكَفُو (٩٧٩)
رَ رَفْعٌ (سَمَا كَـ)ـمْ (صَـ)ـابَ أُكْلِ أَضِفْ (حُـ)ـلَا

قوله : ﴿وَهَلْ (نُجَٰزِيٓ) إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾[5] (بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّاىَ) بناء للمفعول (وَالْكَفُورَ رَفْعٌ) نائب الفاعل (سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وأبي بكر (كَمْ صَابَ) والباقون قرءوا بنون ، [وكسروا الزاي][6] بناء للفاعل ، ونصب ﴿ٱلْكَفُورَ﴾ مفعولاً . قوله : ﴿ذَوَاتَيْ (أُكُلٍ)﴾[7] /[١٨١/ك] أَضِفْ) إلى ﴿خَمْطٍ﴾[8] لأبي عمرو ذا[9] (حُلَا) ، ونونه للباقين .

وَ(حَقُّ لِـ)ـوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدًا وَصَدَّقَ لِلْكُوفِىِّ جَاءَ مُثَقَّلَا (٩٨٠)

(وَحَقٌّ ذوي لِوًى) ابن كثير ، وأبو عمرو وهشام قرأه[10] ﴿(بَٰعِدْ)﴾[11] الذي قرأ به الأكثر هكذا بألف مخففة[12] العين ﴿بعِّد﴾ (بِقَصْرٍ مُشَدَّدًا) عينه /[13] (وَ﴿صَدَّقَ) عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾[14] (لِلْكُوفِىِّ جَاءَ مُثَقَّلَا) داله ، وللباقين مخففًا[15] .

---

(١) في ز : في مساكنهم .
(٢) في د ، ز : فاقرأه .
(٣) سبأ : (١٥) .
(٤) في د : مقروء .
(٥) سبأ : (١٧) .
(٦) في د : وكسر الراء .
(٧) سبأ : (١٦) .
(٨) سبأ : (١٦) .
(٩) سقط من د .
(١٠) سقط من ك .
(١١) سبأ : (١٩) .
(١٢) في د : مخفف .
(١٣) [١٠٦ب/د] .
(١٤) سبأ : (٢٠) .
(١٥) في ك : مشددًا .

(٩٨١) وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (كَـ)ـامِلٌ
وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ (حُـ)ـلْوَ (شَـ)ـرْعٍ تَسَلْسَلا

[(وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ)][١] في فائه /[٢] (وَ) فتح [(الْكَسْرِ) في زايه الذي][٣] قرأ بهما الستة (كَـامِلٌ) لابن عامر (وَ) ﴿لِ(مَنْ أَذِنَ) لَهُۥ﴾[٤] (اضْمُمْ) الهمزة منه لأبي عمرو وحمزة والكسائي (حُـلْوَ شَـرْعٍ تَسَلْسَلا) وافتح[٥] للباقين بناء للفاعل .

(٩٨٢) وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ (فَـ)ـازَ وَيُهْمَزُ التْـ ـتَنَاوُشُ (حُـ)ـلْوًا (صُحْبَةٌ) وَتَوَصَّلَا

﴿(وَ) هم (فِي الْغُرْفَةِ) ءَامِنُونَ﴾ (التَّوْحِيدُ) فيه عن حمزة (فَـازَ) والستة قرءوا ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾[٦] بالجمع (ويَهْمَزُ[٧] التَّنَاوُشُ/[٨] حُـلْوًا صُحْبَةٌ) أبو[٩] عمرو وحمزة والكسائي وأبو[١٠] بكر (وَتَوَصَّلَا) والباقون قرءوه بالواو على الأصل ، والأول على لغة من يهمز الواو المضمومة .

(٩٨٣) وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّيَ الْيَا مُضَافُهَا ....

(وَ) ﴿إِنْ (أَجْرِيَ) إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾[١١] و﴿(عِبَادِيَ) ٱلشَّكُورُ﴾[١٢] و﴿(رَبِّيٓ) إِنَّهُۥ سَمِيعٌ﴾[١٣] (الْيَا) في هذه الثلاثة (مُضَافُهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم الفتح في الثانية عمن[١٤] سوى حمزة وفي الأخيرين عن نافع ، وأبي عمرو ، وفي الأولى عن ابن عامر ، وحفص أيضًا .

---

(١) في د : وفتح ع فتح .
(٢) [١٠٦ب/د] .
(٣) في د : الضم زايه اللذين .
(٤) سبأ : (٢٣) .
(٥) في د : والفتح .
(٦) سبأ : (٣٧) .
(٧) في د : همز .
(٨) [٧٧أ/ز] .
(٩) في ك : أبي .
(١٠) في ك : أبي .
(١١) سبأ : (٤٧) .
(١٢) سبأ : (١٣) .
(١٣) سبأ : (٥٠) .
(١٤) في د : مما .

سورة فاطر

.... وَقُلْ رَفْعُ غيْرُ ٱللَّهِ بِالْخَفْضِ (شُـ)ـكِّلَا

(وَقُلْ رَفْعُ ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾[1]) بعد : ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا لـ﴿خَٰلِقٍ﴾ على المحل (بِالْخَفْضِ) لحمزة والكسائي (شُكِّلَا) نعتًا له على اللفظ.

(٩٨٤) وَنَجزِى بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِه وَكُلٌّ بِه ٱرْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

(وَ﴿نَجْزِى﴾ كُلَّ كَفُورٍ﴾[2] (بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِه) بناء للمفعول (وَ﴿كُلَّ﴾ كَفُورٍ﴾ (بِه ٱرْفَعْ) نائبًا عن الفاعل (وَهْوَ عَنْ) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا)، والستة قرءوه بنون مفتوحة، وكسر الزاي بناء للفاعل، ونصب «كل» مفعولاً.

(٩٨٥) وَفى السَّيِّئِ المَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ (فَـ)ـشَا بَيِّنَاتٍ قَصْرُ (حَقٌّ فَـ)ـتًى (عَـ)ـلَا

(وَفى) ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[3] المَخْفُوضِ هَمْزًا) في قراءة الأكثر (سُكُونُهُ) عن حمزة (فَشَا) تخفيفًا لاجتماع الحركات فيها كسرتان على حرفين ثقيلين، ومن ثم لم يقرأ به في ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾[4] قوله : ﴿عَلَىٰ (بَيِّنَاتٍ) مِّنْهُ﴾ الذي قرأه[5] النصف بالجمع فيه (قَصْرُ حَقٌّ) للألف فيصير ﴿بَيِّنَتٍ﴾[6] مفردًا (فَتًى) ابن كثير وأبي[7] عمرو وحمزة وحفص (عَـلَا).

---

(١) فاطر : (٣).
(٢) فاطر : (٣٦).
(٣) فاطر : (٤٣).
(٤) فاطر : (٤٣).
(٥) في د : قرأ به.
(٦) فاطر : (٤٠).
(٧) في ز : وأبو.

سُورَةُ يسٓ

(٩٨٦) وَتَـنْـزِيـلُ نَـصْـبُ الـرَّفْـعِ (كَـ)ـهْـفُ (صِـحَـابِـ)ـهِ
وَخَـفِّـفْ فَـعَـزَّزْنَـا لِـشُـعْـبَـةَ مُـحْـمِـلَا

(وَ﴿تَنزِيلُ) ٱلْعَزِيزِ﴾[1] (نَصْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به النصف فيه خبر مقدم[2] (كَـهْفُ صِحَابِـه) ابن عامر ، وحفص وحمزة والكسائي مصدرًا[3] (وَخفِّفْ) زاي (﴿فَعَزَّزْنَا﴾[4] لِشُعْبَةَ مُحْمِلَا) أي : معينًا للطلبة على حمله وشدده[5] للباقين .

(٩٨٧) وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ (صُحْبَةٌ) وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ (سَمَا) وَلَقَدْ حَلَا

﴿(وَمَا عَمِلَتْهُ) أَيْدِيهِمْ﴾[6]/ [١٨٢/ك] الذي قرأه الأكثر هكذا بإثبات الهاء (يَحْذِفُ الْهَاءَ) منه فيقرءوه : ﴿عَمِلَتْ﴾ (صُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقد/ [١٠٧أ/ د] رسم بها في مصاحف الحجاز والشام والبصرة ، وبدونها في مصاحف الكوفة [(وَ) قوله][7] : ﴿(وَٱلْقَمَرَ) قَدَّرْنَٰهُ﴾[8] (ارْفَعْهُ) على الابتداء والخبر (سَمَا) لنافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو (وَلَقَدْ حَلَا[9]) وانصبه للباقين[10] بفعل يفسره[11] ﴿قَدَّرْنَٰهُ﴾ .

(٩٨٨) وَخَا يَـخِـصِّـمُـونَ افْـتَـحْ (سَـمَـا)لُـذْ وَأَخْـفِ (حُـ)ـلْـ
ـوَ (بَـ)ـرٍّ وَسَـكِّـنْـهُ وَخَـفِّـفْ (فَـ)ـتُـكْـمِـلَا

(وَخَا يَخِصِّمُونَ افْتَحْ) مع تشديد الصاد لنافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام على إدغام التاء في الصاد ، ونقل حركتها إلى الخاء ، والأصل :

---

(١) يس : (٥) .
(٢) في ز ، ك : مقدر .
(٣) سقط من ك .
(٤) يس : (١٤) .
(٥) في د : وشذوذه .
(٦) يس : (٣٥) .
(٧) سقط من ز .
(٨) يس : (٣٩) .
(٩) في د : حلاه .
(١٠) في د : عن الباقين .
(١١) في د : تفسيره .

«يختصمون» (سَمَا لُـذْ/[١] وَأَخْف[٢]) فتحتها[٣] ، لأبي عمرو وقالون (حُـلْـوَ بَـرٌّ) اختلاسًا تنبيهًا على أن أصلها السكون (وَسَكِّنْهُ) أي : الخاء (وَخَفِّفْ) الصاد لحمزة من : «خصم» (فَـتُكْمِلَا) واكسر الخاء ، وشدد الصاد للباقين ووجهه[٤] كالأول ، والكسر[٥] لالتقاء الساكنين ، الخاء [ ][٦] والمدغم.

(٩٨٩) وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمَّ (ذِ)كْرًا وَكَسْرُ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَّامَ (شُـ)لْشُلَا

(وَسَاكِنَ) في (شُغْلٍ) ، وهو الغين في قراءة الثلاثة (ضُمَّ) للكوفيين وابن عامر (ذِكْرًا)[٧] ، وهما لغتان (وَكَسْرُ) ظا ﴿(فِي ظِلَالٍ)﴾[٨] الذي قرأ به الأكثر مع الألف (بِضَمٍّ) له (وَاقْصُرِ[٩] اللَّامَ) بترك الألف فيصير ﴿ظلل﴾ لحمزة والكسائي (شُـلْشُلَا).

(٩٩٠) وَقُـلْ جُـبُـلًا مَـعْ كَـسْـرِ ضَـمَّـيْـهِ ثِـقْـلُـهُ
(أَ)خُو (نُـ)ـصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسكِّنْ (كَـ)ـذِى (حَـ)ـلَا

(وَقُلْ جُبُلًا) الذي قرأه[١٠] الثلاثة هكذا بضم الجيم والباء مخفف اللام (مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ) في الجيم ، والباء (ثِقْلُهُ) في اللام (أَخُو نُـصْرَةٍ) قرأ به نافع ، وعاصم (وَاضْمُمْ) الجيم ، (وَسكِّنْ) الباء ، وخفف اللام لابن عامر وأبي عمرو (كَـذِى حُـلَا).

(٩٩١) وَنَنْكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

[(وَنَنْكُسْهُ) الذي قرأه][١١] الأكثر هكذا بفتح النون الأولى ، وسكون الثانية ، وضم الكاف مخففة (فَاضْمُمْهُ) أي : نونه الأولى (وَحَرِّكْ) نونه الثانية بالفتح (لِعَاصِمٍ وَحمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ) في الكاف حال كونه (أَثْقَلَا).

---

(١) [٧٧ب/ز].
(٢) في د ، ز : وخف.
(٣) في د ، ز : فتحها.
(٤) في ك : ذو وجه.
(٥) في ك : واكسر.
(٦) في ك : وشدد.
(٧) في د : فكل.
(٨) يس : (٥٦).
(٩) في د : وقصر.
(١٠) في د : قرأ به.
(١١) في د : فننكسه الذي قرأ به.

(٩٩٢) لِيُنْذِرَ (دُ)مْ (غُـ)ـصْنًا وَالاَحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ (هَـ)ـدًى مَالِي وَإِنِّي مَعًا حُلاَ

﴿(لِّيُنذِرَ) مَن كَانَ حَيًّا﴾[1] بالغيب لابن كثير وأبي عمرو والكوفيين (دُمْ غُـصْنًا وَ) قوله : ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾[2] في (الأحقَافُ هُمْ) أي : المذكورون قرءوا بالغيب (بِهَا) أيضًا (بِخُلْفٍ) عن البزي (هَـدًى) فإن عنه طريقًا بالخطاب ، كالباقين في السورتين .

وفي هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاثة : ﴿(مَالِىَ) لَآ أَعْبُدُ﴾[3] (وَ) ﴿(إِنِّيٓ) إِذًا﴾[4] ، و﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾[5] (مَعًا) ذوات (حُلاَ)[6] ، وقد تقدم الفتح / [١٨٣/ك] في الأولى عمن سوى حمزة ، وفي ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾[7] عن نافع ، وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا . اهـ .

---

(١) يس : (٧٠) .

(٢) الأحقاف : (١٢) .

(٣) يس : (٢٢) .

(٤) يس : (٢٤) .

(٥) يس : (٢٥) .

(٦) سقط من د .

(٧) في د ، ز : إني معًا .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةٌ [وَذَرْوًا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّا][1] فَثَقَّلَا (٩٩٣)

[من ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾[2]][3] ، و﴿الزاجرات﴾[4] ، و﴿التاليات﴾[5]/[6] ، و﴿وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ﴾[7]/[8] (فَثَقَّلَا) ، وهو من الإدغام الكبير وافق فيه أبا عمرو [فأدغم .

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْـ ـمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصِّلَا (٩٩٤)

(وَ][9] خَلَّادُهُمْ) عن حمزة (بِالْخُلْفِ) عنه في[10] تاء (فَالْمُلْقِيَاتِ) و(فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصِّلَا) ، والباقون ما عدا أبا عمرو [أظهروا في][11] الجميع[12] ، ولو ذكر الناظم هذا في باب الإدغام الكبير[13] ؛ لكان أنسب.

بِزِينَةِ نَوِّنْ (فِـ)ـي (نَـ)ـدٍ وَالْكَوَاكِبَ انْـ ـصِبُوا (صَـ)ـفْوَةٌ يَسَّمَّعُونَ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا (٩٩٥)

قوله : ﴿(بِزِينَةٍ) ٱلْكَوَاكِبِ﴾[14] الذي قرأه الأكثر بالإضافة (نَوِّنْ[15] فِي) مذهب (نَدٍ) أي : حمزة وعاصم (وَالْكَوَاكِبَ انْصِبُوا) بإخبار ، أعني عن أبي بكر ياء[16] (صَفْوَةٌ) ، واخفضوا عن حفص ، وحمزة بدلاً أو بيانًا لـ«زينة» قوله : ﴿لَّا (يَسَّمَّعُونَ)﴾[17] شَذًا عَلَا) عن حمزة والكسائي وحفص .

---

(١) في د : وذو بلا روم .
(٢) الصافات : (١) .
(٣) في د : من الضبط فتولوا .
(٤) الصافات : (٢) .
(٥) الصافات : (٣) .
(٦) [٧٨أ/ز] .
(٧) الذاريات : (١) .
(٨) [١٠٧ب/د] .
(٩) في د : وأدغم الجميع .
(١٠) سقط من د .
(١١) في د ، ز : وأظهر في .
(١٢) في ك : الجمع .
(١٣) سقط من ز .
(١٤) الصافات : (٦) .
(١٥) في د : نونه .
(١٦) سقط من ز .
(١٧) الصافات : (٨) .

(٩٩٦) بِثِقْلِهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ (شَـ)ـذًا وَسَا كِنْ مَعًا أَوْ آبَاؤُنَا (كَـ)ـيفَ (بَـ)ـلَّلا

(بِثِقْلِهِ) في السين والميم ، والأصل : «يستمعون» أدغمت التاء في السين، والباقون قرءوا بتخفيف الميم وسكون السين (وَاضْمُمْ تَا) ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾[١] للمتكلم عن حمزة[٢] والكسائي (شَذًا) وافتحها للمخاطب عن الباقين (وَسَاكِنْ) هنا ، وفي «الواقعة» (مَعًا) الواو من قوله : ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾[٣] على أنها أو[٤] العاطفة لابن عامر ، وقالون (كَيْفَ بَلَّلَا) ، والباقون فتحوا فيهما على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار[٥] .

(٩٩٧) وَفِى يُنزَفُونَ الزَّاىَ فَاكْسِرْ (شَـ)ـذًا وَقُلْ
فِى الْأُخْرَى(ثَـ)ـوِى وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ (فَـ)ـاكْمُلَا

(وَفِى يُنزَفُونَ الزَّاىَ فَاكْسِرْ) من «أنزف» الرباعي عن حمزة والكسائي (شَذًا وَقُلْ) الكسر في ﴿يُنزِفُونَ﴾[٦] (فِى الأُخْرَى) أي : التي في «الواقعة» (ثَوِى) لهما مع عاصم ، وغير من ذكر فتح الزاي فيهما بناء للمفعول من : «نزف» الثلاثي ، وإنما فرق عاصم بين الحرفين اتباعًا للأثر . (وَاضْمُمْ) ياء ﴿(يَزِفُّونَ)﴾[٧] لحمزة (فَاكْمُلَا) . وافتحها للستة[٨] من : «أزف» ، و«زف» .

(٩٩٨) وَمَاذَا تُرِى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَـ)ـائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ (مُـ)ـثِّلَا

(وَ)[٩] قوله : ﴿فَانظُرْ (مَاذَا تَرَىٰ﴾[١٠] بِالضَّمِّ) للتاء [(وَالْكَسْرِ) للراء][١١] (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي من: «أرى» ، والباقون فتحوهما[١٢] من :

---

(١) الصافات : (١٢) .
(٢) بعدها في د : والباقون .
(٣) الصافات : (١٧) .
(٤) في د : واو .
(٥) في ز : الاستفهام .
(٦) الواقعة : (١٩) .
(٧) الصافات : (٩٤) .
(٨) في ز : للباقين .
(٩) سقط من د .
(١٠) الصافات : (١٠٢) .
(١١) في د : واكسر الراء .
(١٢) في ك : فتحوها .

«رأى» ﴿(و)إِنَّ إِلْيَاسَ﴾[(١)] الذي قرأه الأكثر بالهمز المقطوع (**حَذْفُ الْهَمْزِ**) منه ووصله عن ابن ذكوان / [١٨٤/ك] (**بِالْخُلْفِ مُثِّلَا**)/[(٢)] وهما لغتان.

وَغَيْرُ (صِحَابٍ) رَفْعُهُ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ... وَرَبَّ وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا (٩٩٩)

(**وَغَيْرُ صحَابٍ** رَفْعُهُ) أي: ﴿(ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ) ءَابَآئِكُمُ﴾[(٣)] عنهم على الابتداء [أو الخبر][(٤)] ونصب الأسماء الثلاثة حفص وحمزة والكسائي بدلاً أو بيانًا لـ﴿أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾[(٥)] (وَ) ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ (إِلْ يَاسِينَ)﴾[(٦)] **بِالْكَسْرِ** للهمز (**وصلا**)[(٧)].

مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ (دَ)نَا (غِـ)ـنًى ... وإِنِّـي وَذُو الثُّـنْيَا وَأَنِّـيَ أُجْـمِـلَا (١٠٠٠)

(**مَعَ الْقَصْرِ**) أي: ترك الألف بعدها (**مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ**[(٨)]) في اللام (**دَنَا**) لابن كثير وأبي عمرو /[(٩)] والكوفيين ذا (**غِـنًى**) وقرأ الباقيان[(١٠)]: ﴿آل﴾ بفتح الهمزة، وألف[(١١)] ولام مكسورة بمعنى الأهل مضافًا إلى ﴿ياسين﴾، وقد رسم منفصلاً.

(و) ياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث ﴿(إِنِّيٓ) أَرَىٰ﴾[(١٢)] (**وذُو الثُّنيا**) أي: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[(١٣)] (وَ﴿أَنِّيٓ) أَذْبَحُكَ﴾[(١٤)] (**أُجْمِلا**)، وقد تقدم الفتح في الثلاثة عن نافع، وفي غير الثانية عن ابن كثير وأبي عمرو أيضًا[(١٥)].

---

(١) الصافات: (١٢٣).
(٢) [٧٨ب/ز].
(٣) الصافات: (١٢٦).
(٤) في ك: والجر.
(٥) الصافات: (١٢٥).
(٦) الصافات: (١٣٠).
(٧) في ك: مثلا.
(٨) في د: الكسر.
(٩) [١٠٨أ/د].
(١٠) في د، ز: الباقون.
(١١) سقط من ك.
(١٢) الصافات: (١٠٢).
(١٣) الصافات: (١٠٢).
(١٤) الصافات: (١٠٢).
(١٥) سقط من د.

سُورَة صٓ

(١٠٠١) وَضَمُّ فَوَاقٍ (شَـ)ـاعَ خَالِصَةِ أَضِفْ (لـ)ـهُ (ا)لرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ (دُ)خْلُلَا

(وَضَمُّ) فاء ﴿فَوَاقٍ﴾[١] (شَـاع) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما ، وهما لغتان . قوله[٢] : (خَالِصَةِ أَضِفْ) إلى ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾[٣] عن هشام ، ونافع (لـه الرُّحْبُ) ، ونون للباقين [(وَحِّدْ ﴿عَبْدَنَآ﴾ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (قَبْلُ) لابن كثير (دُخْلُلَا) ، واقرأ ﴿عِبَٰدَنَآ﴾[٤] بالجمع للباقين][٥] .

(١٠٠٢) وَفِى يُوعَدونَ (دُ)مْ (حُـ)لًا وَبِقَافَ (دُ)مْ وَثَقَّلَ غَسَاقًا مَعًا (شَـ)ـائِدٌ (عُـ)ـلَا

(وَفِى) ﴿مَا (يُوعَدُونَ)﴾[٦] الغيب عن ابن كثير ، وأبي عمرو (دُمْ) ذا (حُـلاً) (و) الغيب فيما يوعدون (بِقَافَ) عن ابن كثير وحده (دُمْ) ، والخطاب فيه لأبي عمرو كالباقين في السورتين ، (وَثَقَّلَ) سين (غَسَّاقًا) هنا ، وفي سورة «عم» (مَعًا) قارئ (شَـائِدٌ عُـلَا) ، وهو حمزة والكسائي وحفص ، والباقون خففوا فيهما ؛ فقيل : هما لغتان ، وقيل : الأول وصف ، والثاني اسم .

(١٠٠٣) وَآخَرُ لِلْبَصْرِى بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ (حَـ)ـلَا (شَـ)ـرْعُهُ وِلَا

﴿(وَءَاخَرُ) مِن شَكْلِهِۦ﴾[٧] الذي قرأه الستة بفتح الهمزة ، وألف بعدها مفردًا (لِلْبَصْرِى) أبي عمرو (بِضَمٍّ) للهمزة (وَقَصْرِهِ) بترك الألف بعدها جمعًا[٨] (وَوَصْل) همز ﴿(اتَّخَذْنَاهُمْ) سِخْرِيًّا﴾[٩] جملة صفة لرجال لأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَـلَا شَـرْعُهُ) ذا (وِلاً) والباقون قطعوا على الاستفهام .

---

(١) ص : (١٥) .
(٢) سقط من ك .
(٣) ص : (٤٦) .
(٤) ص : (٤٥) .
(٥) سقط من د .
(٦) ص : (٥٣) .
(٧) ص : (٥٨) .
(٨) سقط من ز ، ك .
(٩) ص : (٦٣) .

وَفَالْحَقُّ (فِـ)ـى (نَـ)ـصْرٍ وَخُذْ يَاءَ لى مَعًا وَإِنِّى وَبَعْدِى مَسَّنِى لَعْنَتِى إِلىٰ (١٠٠٤)

(وَ) قوله : ﴿قَالَ (فَالْحَقُّ)﴾[1] رفعه لحمزة وعاصم (فِـي نَـصر) ، ووجهه أنه مبتدأ حذف خبره أي : مني ، أو[2] قسمي ، والباقون نصبوه على حذف حرف القسم .

(وَخُذْ) ست ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي : (يَاءَ) ﴿و(لى) نَعْجَةٌ﴾[3] ، و﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾[4] / [١٨٥/ك] (مَعًا وَ ﴿(إِنِّيَ) أَحْبَبْتُ﴾[5] (وَ) ﴿لِأَحَدٍ مِنْ (بَعْدِىٓ)﴾[6] ، و﴿(مَسَّنِيَ) الشَّيْطَانُ﴾[7] ، و﴿(لَعْنَتِيَ إِلَىٰ) يَوْمِ الدِّينِ﴾[8]/[9] ، وقد تقدم الفتح في الأوليين عن حفص ، وفي الخامسة عمن سوى حمزة ، وفي البواقي عن نافع ، وفي الثالثة ، والرابعة عن أبي عمرو ، أيضًا ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، والله أعلم .

---

(١) ص : (٨٤) .

(٢) في ك : و .

(٣) ص : (٢٣) .

(٤) ص : (٦٩) .

(٥) ص : (٣٢) .

(٦) ص : (٣٥) .

(٧) ص : (٤١) .

(٨) ص : (٧٨) .

(٩) [٧٩أ/ز] .

سُورَةُ الزُّمَر

(١٠٠٥) أَمَنْ خَفَّ (حِـرْمِـيٌّ فَـ)ـشَا مَدَّ سَالِمًا
مَعَ الْكَسْرِ (حَقٌّ) عَبْدَهُ اجْمَعْ (شَـ)ـمَرْدَلَا

قوله تعالى : ﴿(أَمَنْ) هُوَ قَٰنِتٌ﴾[١] (خفَّ) ميمه (حِرْمِيٌّ) أي : نافع وابن كثير و(فَـشَا) عن حمزة أيضًا ، والباقون ثقلوه (مَدَّ ﴿سَالِمًا) لِّرَجُلٍ﴾ بألف بعد /[٢] السين (مَعَ الْكَسْرِ) للامه ابن كثير ، وأبو عمرو ذلك (حَقٌّ) ، وقرأه[٣] الباقون ﴿سَلَمًا﴾[٤] بلا ألف ، وفتح اللام ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ (عَبْدَهُۥ)﴾[٥] بالإفراد هكذا للأكثر (اَجْمَعْ) فاقرأه (عباده) لحمزة والكسائي . [(شَـمَرْدَلَا) .

(١٠٠٦) وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ (حُـ)ـمِّلَا

(وَقُلْ ﴿(كَٰشِفَٰتُ) ضُرِّهِۦٓ﴾[٦] ﴿(مُمْسِكَٰتُ) رَحْمَتِهِۦ﴾[٧] (مُنَوِّنًا) كل من الأولين (وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُـمِّلَا) لأبي عمرو ، والباقون أضافوا الأولين وجروا الآخرين .

(١٠٠٧) وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْـ
ـعُ (شَـ)ـافٍ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا (شَـ)ـاعَ (صَـ)ـنْدَلَا

(وَضُمَّ) لحمزة والكسائي قاف][٨] ﴿(قَضَىٰ) عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾[٩] الذي قرأه الأكثر بالفتح فيها ، وفي الضاد ، وألف بناء للفاعل ، ونصب «الموت» مفعولاً (وَاكْسِرْ) الضاد لهما (وَحَرِّكْ) الياء بعدها بالفتح (وَبَعْدُ) في الموت (رَفْعُ) إمام (شَـافٍ) نيابة - عن الفعل . قوله : ﴿بِ(مَفَازَاتِ)هِم﴾ (اَجْمَعُوا) لحمزة والكسائي ، وأبي بكر (شَـاعَ صَـنْدَلَا) ، واقرءوا ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[١٠]

(١) الزمر : (٩) .
(٢) [١٠٨ب/د] .
(٣) في د : و .
(٤) الزمر : (٢٩) .
(٥) الزمر : (٣٦) .
(٦) الزمر : (٣٨) .
(٧) الزمر : (٣٨) .
(٨) سقط من د .
(٩) الزمر : (٤٢) .
(١٠) الزمر : (٦١) .

بالإفراد للباقين.

وَزِدْ تَأْمُرونِى النُّونَ (كَـ)ـهفًا وَ(عَمَّ) خِفـ فُهُ فُتِّحتْ خَفِّفْ وَفِى النَّبإِ الْعُلاَ (١٠٠٨)

(وَزِدْ) في[١] ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ (تَأْمُرونِى)﴾[٢] الذي قرأه الخمسة بنون واحدة مشددة، ونافع بنون واحدة مخففة **(النُّونَ)** فاقرأه ﴿تأمرونني﴾ لابن عامر **(كَـهفًا وَعَمَّ خِفُّهُ)** أي: تخفيفه عن نافع، بالحذف كما تقدم، وابن عامر بالفك[٣] و**(فُتِّحتْ)** الذي قرأه الأربعة[٤] بالتشديد **(خَفِّفْ)**[٥] تاءه في الموضعين هنا ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾[٦] **(فى)** سورة **(النَّبإِ الْعُلاَ)**.

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِى أَرَادَنِى وَإِنِّى معًا مَعْ يَا عِبَادِى فَحَصِّلاَ (١٠٠٩)

(لِكوف وَخُذْ) خمس ياءات للإضافة في هذه السورة، وهي **(يَا** ﴿تَأْمُرُونِى) أَعْبُدُ﴾[٧] و﴿(أَرَادَنِىَ) ٱللَّهُ﴾[٨] / [١٨٦/ك]، **(و**﴿إِنِّىٓ) أُمِرْتُ﴾[٩]، و﴿(إِنِّىٓ) أَخَافُ﴾[١٠] **(معًا مَعْ** ﴿يَٰعِبَادِىَ) ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾[١١] **(فَحَصِّلاَ)**، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع، وفي سوى[١٢] الثالثة عن ابن كثير أيضًا، وفي الثانية [عن غير حمزة أيضًا، وفي الرابعة عن أبي عمرو أيضًا، وفي الخامسة][١٣] عن ابن عامر وعاصم أيضًا.

---

(١) في ز: على.
(٢) الزمر: (٦٤).
(٣) سقط من ز.
(٤) بعدها في ك: هذه.
(٥) في د: في.
(٦) النبأ: (١٩).
(٧) الزمر: (٦٤).
(٨) الزمر: (٣٨).
(٩) الزمر: (١١).
(١٠) الزمر: (١٣).
(١١) الزمر: (٥٣).
(١٢) سقط من د.
(١٣) سقط من د.

سُورَةُ المُؤْمِنِ

(١٠١٠) وَيَدْعُونَ خَاطِبَ (إِ)ذْ (لَـ)وَى هَاءُ مِنْهُمُ ... بِكَافِ (كَـ)فَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ (ثُـ)ـمَّلَا

قوله : ﴿(وَ) الَّذِينَ (تَدْعُونَ) مِن دُونِهِۦ﴾[١] (خَاطِبْ) فيه[٢] لنافع ، وهشام (إِذْ لَوَى) به سبحانه[٣] المشركين على طريقة /[٤] الالتفات ، واقرأه بالغيب للباقين (هَاءُ) ﴿أَشَدَّ (مِنْهُمْ)﴾[٥] الذي قرأ به الأكثر مبدل (بِكَافِ) لابن عامر فيقرأ منكم (كَـفَى) ، وقد رسم بالكاف في مصاحف الشام ، وبالهاء في غيرها ، قوله : ﴿(أَوْ أَن) يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾[٦] قرأه الأكثر[٧] ﴿وأن﴾[٨] بواو مفتوحة بلا همز (زِدِ الْهَمْزَ) قبلها للكوفيين حال كونهم (ثُمَّلَا) ، أي : مصلحين.

(١٠١١) وَسَكِّنْ لَهُمْ وَٱضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَٱكْسِرَنْ ... وَرَفْعَ الْفَسَادَ ٱنْصِبْ (إِ)لَى (عَـ)ـاقِلٍ (حَـ)ـلَا

(وَسَكِّنْ) الواو (لَهُمْ وَٱضْمُمْ بِيَظْهَرَ) الياء (وَٱكْسِرَنْ) الهاء من أظهر [(وَرَفْعَ الْفَسَادَ) الذي قرأ به الأكثر مع فتح الياء ، والهاء][٩] فاعلًا (ٱنْصِبْ) مفعولًا مسندًا (إِلَى عَـاقِلٍ[١٠] حَـلَا) ، وهو نافع وحفص وأبو عمرو .

(١٠١٢) فَـأَطَّـلِـعَ ٱرْفَـعْ غَـيْـرَ حَـفْـصٍ وَقَـلْـبِ نَـوْ ... وِنُـوا (مِـ)ـنْ (حَـ)ـمِـيـدٍ أَدْخِـلُـوا (نَـفَـرٌ صِـ)ـلَا

﴿(فَأَطَّلِعَ) إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾[١١] (ٱرْفَعْ) للجميع (غَيْرَ حَفْصٍ) وانصب/[١٢] له بـ«أن» بعد الفاء في جواب الترجي (وَقَلْبِ) من قوله : ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ

---

(١) غافر : (٢٠) .
(٢) سقط من ز .
(٣) في د : سبحانه بين إلى .
(٤) [٧٩ب/ز] .
(٥) غافر : (٢١) .
(٦) غافر : (٢٦) .
(٧) في د ، ز : الأربعة .
(٨) في ك : أو أن .
(٩) سقط من د .
(١٠) في د : عالم .
(١١) غافر : (٣٧) .
(١٢) [١٠٩أ/د] .

﴿مُتَكَبِّرٍ﴾[١] (نَوِّنُوا) أخذًا (مِـن) قارئ (حَـمِيدٍ) ، وهو ابن[٢] ذكوان ، وأبوعمرو ، وأضيفوه[٣] إلى ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ أخذًا عن الباقين ﴿(أَدْخِلُوٓاْ) ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾[٤] قرأه (نَفَرٌ ذو صِلاَ) أي : ذكاء ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر .

(١٠١٣) عَـلَـى الْـوَصْـلِ وَاضْـمُـمْ كَـسْـرَهُ يَـتَـذَكَّـرُو
نَ (كَـ)ـهْفُ (سَمَا) وَاخْـفَـظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلاَ

(عَلَى الْوَصْلِ) للهمز من دخل ، وقرأ الباقون بقطعه وكسر الخاء من «أدخل» (وَاضْمُمْ) للأولين (كَسْرَهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا (يَتَذَكَّرُونَ)﴾[٥] بالغيب عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَـهْفُ سَمَا) ، وبالخطاب عن الباقين (وَاحْفَظْ مُضَافَاتها) أي : هذه السورة (الْعُلاَ) ، وهي ثمان :

(١٠١٤) ذَرُونِـيَ وَادْعُـونِـي وَإِنِّـي ثَـلاَثَـةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِيَ مَعْ إِلَى

﴿(ذَرُونِيٓ) أَقْتُلْ﴾[٦] (وَ﴿ٱدْعُونِيٓ﴾ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾[٧] (وَإِنِّي ثَلاَثَةٌ) : ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن﴾[٨] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ﴾[٩] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾[١٠] و﴿(لَعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾[١١] (وَفِي ﴿مَا لِيٓ) أَدْعُوكُمْ﴾[١٢] (وَ﴿أَمْرِيٓ﴾) الكائن (مَعْ ﴿إِلَى ٱللَّهِۚ﴾[١٣] ، وقد تقدم الفتح فيما[١٤] سوى / [١٨٧/ك] [الأخيرة عن ابن كثير ، وفيما سوى][١٥] الأولين عن نافع و أبي عمرو ، وفي السادسة عن [ابن عامر أيضًا ، وفي السابعة عن][١٦] هشام أيضًا .

---

(١) غافر : (٣٥) .
(٢) سقط من د .
(٣) في د : وأضافوه .
(٤) غافر : (٤٦) .
(٥) غافر : (٥٨) .
(٦) غافر : (٢٦) .
(٧) غافر : (٦٠) .
(٨) غافر : (٢٦) .
(٩) غافر : (٣٠) .
(١٠) غافر : (٣٢) .
(١١) غافر : (٣٦) .
(١٢) غافر : (٤١) .
(١٣) غافر : (٤٤) .
(١٤) في د : فيها .
(١٥) سقط من د .
(١٦) سقط من د .

سُورَةُ فُصِّلَتْ

(١٠١٥) وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (ذَ)كَا وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلَا

(وَإِسْكَانُ) حاء ﴿(نَحِسَاتٍ)﴾[١] الذي قرأ به الثلاثة تخفيفًا (بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا) للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ) منه (لِلَّيْثِ) راوي[٢] الكسائي (أُخْمِلَا) أي : ترك ، ولم يعمل به .

(١٠١٦) وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّه وَأَعْدَاءُ (خُـ)ـذْ وَالْجَمْعُ (عَمَّ عَـ)ـقَنْقَلَا

﴿(وَ)يَومَ (نَحْشُرُ)﴾[٣] فيه [(يَاءٌ ضُمَّ)][٤] بناء للمفعول (مَعْ فَتْحِ ضَمِّه) في الشين الذي قرأ به نافع مع النون[٥] المفتوحة أوله (وَ﴿أَعْدَآءُ﴾ اَللَّهِ﴾[٦] بالرفع (خُـذْ) للستة ، وبالنصب لنافع (وَالْجَمْعُ) عن نافع وابن عامر وحفص حال كونه مشبهًا/[٧] (عَمَّ[٨] عَـقَنْقَلَا) هو الكثيب العظيم .

(١٠١٧) لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ الْـ ـمُضَافُ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (بُـ)ـجِّلَا

(لَدَى) ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن (ثَمَرَاتٍ)﴾[٩] والباقون قرءوه : ﴿ثَمَرَةٍ﴾ بالإفراد (ثُمَّ يَا) ﴿أَيْنَ (شُرَكَآءِى﴾[١٠] الْمُضَافُ) ، وقد تقدم فتحه عن ابن كثير (وَيَا) ﴿إِلَىٰ رَبِّى﴾[١١] ، وقد تقدم فتحه عن ورش ، وأبي عمرو [(بِهِ الْخُلْفُ)][١٢] عن قالون (بُـجِّلَا) .

---

(١) فصلت : (١٦) .

(٢) في د ، ز : روى .

(٣) فصلت : (١٩) .

(٤) في د : بالضم .

(٥) في ز : الشين .

(٦) فصلت : (١٩) .

(٧) [٨٠/أ ز] .

(٨) سقط من د .

(٩) فصلت : (٤٧) .

(١٠) فصلت : (٤٧) .

(١١) فصلت : (٥٠) .

(١٢) في د : بالخلف .

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَٱلدُّخَان

[سُورَةُ الشُّورَى

وَيُوحَى بِفَتْحِ الحَاءِ (دَ)انَ وَيَفْعَلُو (١٠١٨)
نَ غَيْرُ (صِحَابٍ) يَعْلَمُ ارْفَعْ (كَـ)ـمَا (اُ)عْتَلَا

قوله : (و) ﴿كَذَٰلِكَ (يُوحَىٰٓ) إِلَيْكَ﴾[١] (بِفَتْحِ الْحَاءِ) بناء للمفعول (دَانَ) لابن كثير ، وبكسرها بناء للفاعل للباقين (و)[٢] قوله : ﴿يَعْلَمُ مَا (يَفْعَلُونَ)﴾[٣] (غَيْرُ صِحَابٍ) قرءوه بالغيب ، وقرأه حفص وحمزة والكسائي بالخطاب ، قوله : ﴿و(يَعْلَمُ) ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾[٤] (ارْفَعْ كَـمَا اعْتَلَا) لنافع ، وابن عامر استئنافًا ، /[٥] وانصبه[٦] للباقين ، بأن مضمرة بعد الواو .

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ (عَمَّ) كَبِيرَ فى كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فى النَّجمِ (شَـ)ـمْلَلا (١٠١٩)

وقوله : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ (بِمَا كَسَبَتْ) أَيْدِيكُمْ﴾ (لَافَاءَ) فيه (عَمَّ) عن نافع ، وابن عامر على أن ما موصولة له ، والباقون قرءوا : ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[٧] بالفاء جواب «ما» الشرطية ، وقد رسم بالفاء في مصاحف مكة والعراق ، وبدونها في مصاحف المدينة والشام.

قوله : ﴿(كَبِيرَ) ٱلْإِثْمِ﴾ قرأه حمزة والكسائي بالإفراد (فى ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾[٨]) الذي قرأه الباقون بالجمع (فِيهَا) أي : في هذه السورة (ثُمَّ فى) سورة (النَّجم

(١) الشورى : (٣) .
(٢) سقط من د .
(٣) الشورى : (٢٥) .
(٤) الشورى : (٣٥) .
(٥) [١٠٩ب/د] .
(٦) في د : وانصب .
(٧) الشورى : (٣٠) .
(٨) الشورى : (٣٧) .

شَـمْلَلا).

(١٠٢٠) وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِى مُسَكِّنَا (أَ)تَـانَـا ....

(و) قوله : ﴿أَوَ (يُرْسِلَ) رَسُولًا﴾[1] (فَارْفَعْ) بتقدير أو هو[2] (مَعْ فَيُوحِي) /[١٨٨/ك] المعطوف عليه ارفع (مُسَكِّنَا) ياؤه (أَتَانَا) عن نافع وانصبهما بإضمار أن للباقين.

(١) الشورى : (٥١).

(٢) سقط من د.

سورة الزخرف

....وَأَن كُنتُم بِكَسْرٍ (شَـ)ـذَا (ا)لعُلَا

(وَ) قوله : ﴿(أَن كُنتُمْ) قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾[(١)] (بِكَسْرٍ) للهمز شرطية لحمزة والكسائي ، ونافع (شَــذَا العُلَا) ، والباقون بالفتح مصدرية تعليلية .

وَيَنْشأُ فى ضَمٍّ وَثِقْلٍ (صِحَابُـ)ـهُ عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فى عِنْدَ (غَـ)ـلْغَلَا (١٠٢١)

(وَ) قوله : ﴿أَوَمَن (يَنْشَأُ)﴾[(٢)] (فى ضَمٍّ) للياء (وَثِقْلٍ) للشين مع فتح النون [قبلها ، قرأ به (صِحَابُـهُ) حفص ، وحمزة والكسائي ، والباقون فتحوا الياء وسكنوا النون][(٣)] ، وخففوا الشين ، قوله : ﴿الَّذِينَ هُمْ (عِبَدُ) الرَّحْمَٰنِ﴾[(٤)] (بِرَفْعِ الدَّالِ) مع الموحدة جمع عبد قرأ به الكوفيون ، وأبو عمرو (فى) قراءة الباقين ﴿(عِندَ) الرَّحْمَٰنِ﴾ بالنون ، ونصب الدال ظرفًا (غَــلْغَلَا) أي : تخلل .

وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوِ أَؤُشْهِدُوا (أَ)مِينًا وَفِيهِ المَدُّ بِالْخُلْفِ (بَـ)ـلَّلَا (١٠٢٢)

(وَسَكِّنْ) الشين (وَزِدْ هَمْزًا) مسهلًا (كَوَاوٍ) بعد الهمزة المفتوحة في قوله : (أَؤُشْهِدُوا)[(٥)] لنافع (أَمِينًا) ، وأصله : أَأُشْهِدُوا[(٦)] بهمزتين ثانيتهما [مضمومة ماض رباعي مبني][(٧)] للمفعول (وَفِيهِ المَدُّ) بإدخال ألف بين[(٨)] الهمزتين لقالون (بِالْخُلْفِ بَــلَّلَا[(٩)]) ، والباقون قرءوا ﴿أَشَهِدُوا﴾[(١٠)] بفتح الشين بعد همزة الإنكار ماضيًا ثلاثيًا مبنيًا للفاعل .

وَقُلْ قَالَ (عَـ)ـنْ (كُـ)ـفْؤٍ وَسَقْفًا بِضَمِّه وَتَحْرِيكِه بِالضَّمِّ (ذَ)كَّرَ (أَ)نْبَلَا (١٠٢٣)

---

(١) الزخرف : (٥) .
(٢) الزخرف : (١٨) .
(٣) سقط من د .
(٤) الزخرف : (١٩) .
(٥) في د : أشهدوا .
(٦) في د : أشهدوا .
(٧) في ز : مضمومًا من رباعي بني .
(٨) في د : بعد .
(٩) في د : عنه بللا .
(١٠) الزخرف : (١٩) .

(وَ) قوله : ﴿(قُلْ) أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ﴾[١] الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ) بلفظ الماضي فيه (عَـنْ كُـفْؤٍ) أي : حفص وابن عامر (وَسَقْفًا) الذي قرأه ابن كثير/[٢] ، وأبو عمرو بفتح السين ، وسكون القاف وقرأه الخمسة الباقون (بِضَمِّه) أي : السين منه (وَتَحْرِيكِه) أي : القاف منه (بِالْضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلَا) .

(١٠٢٤) وَحُكْمُ (صِحَابٍ) قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالقَصْرِ (عُـ)ـدِّلَا

(وَحُكْمُ صِحَابٍ) أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي (قَصْرُ هَمْزَةِ) ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا (جَآءَنَا)[٣]﴾[٤] [على أن ضميره مفرد للغائب][٥] ، وقرأه الباقون بالمد ضمير تثنية له ولشيطانه (وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ) سينه (وَبِالقَصْرِ) أي : ترك /[٦] الألف لحفص (عُـدِّلَا) ، والباقون قرءوا ﴿أساورة﴾ بفتح السين ، وألف .

(١٠٢٥) وَفِى سَلَفًا ضَمًّا (شَـ)ـرِيفٍ وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِـ)ـى (حَقِّ نَـ)ـهْشَلَا

(وَفِى) ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ (سَلَفًا)﴾[٧] الذي قرأه الأكثر بفتح السين ، واللام (ضَمًّا) هما لقارئ (شَـرِيفٍ) حمزة والكسائي ، وهو جمع المفتوح[٨] (وَصَادُهُ) أي : (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الثلاثة (فِـى حَقِّ نَـهْشَلَا) أي : حمزة وابن كثير وأبو[٩] عمرو ، وعاصم ، وهما لغتان في مضارع «صد» بمعنى : «لقط» ، وقيل : الضم بمعنى / [١٨٩/ك] يعرضون[١٠] .

(١٠٢٦) ءَآلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا

قوله : ﴿(ءَآلِهَتُ)نَا﴾[١١] (كُوفٍ يُحَقِّقُ) فيه همزًا (ثَانِيًا) والباقون يسهلونه (وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ) همزًا (ثَالِثًا) منه[١٢] (ابْدِلَا) إذ أصله بدون همزة الاستفهام :

(١) الزخرف : (٢٤) .
(٢) [٨٠ب/ز] .
(٣) في د : جاءه .
(٤) الزخرف : (٣٨) .
(٥) في د : حتى أن ضميره مفرد للغائبين .
(٦) [١١٠أ/د] .
(٧) الزخرف : (٥٦) .
(٨) في د : بالمفتوح .
(٩) في ز : وأبي .
(١٠) في ك : معرضون .
(١١) الزخرف : (٥٨) .
(١٢) سقط من ك .

«أآلهة» .

وفى تَشْتَهِيهِ تَشْتَهى (حَقُّ صُحْبَةٍ) وَفى تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خللَا (١٠٢٧)

(وَفى ﴿تَشْتَهِيهِ) ٱلْأَنفُسُ﴾[(١)] الذي قرأه نافع وابن عامر وحفص بزيادتها (تَشْتَهى) بحذفها (حَقُّ صُحْبَةٍ[(٢)]) وهم الباقون ، (وَفى)[(٣)] ﴿وَإِلَيْهِ (تُرْجَعُونَ﴾[(٤)] الْغَيْبُ) لحمزة والكسائي وابن كثير (شَـايَعَ دُخْللَا) ، والخطاب للباقين .

وَفى قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ (فِـ)ـي (١٠٢٨)
(نَـ)ـصِيرٍ وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ (كَـ)ـمَا (ا)نْجَلَا

(وَفى ﴿قِيلَهُ) يَٰرَبِّ﴾[(٥)] (اكْسِرْ) اللام لحمزة وعاصم ، وافتحها للباقين (وَاكْسِرِ) لهما (الضَّمَّ) في الهاء (بَعْدُ) الذي قرأ به الباقون (فِـى نَـصِيرٍ[(٦)] وَخَاطِبْ) في قوله : ﴿فَسَوْفَ (يَعْلَمُونَ﴾[(٧)] [كَـمَا انْجلَا)][(٨)] لابن عامر ونافع ، [واقرأه بالغيب للباقين][(٩)] .

بِتَحْتِي عِبَادِي الْيَا .... (١٠٢٩)

(بِتَحْتِى) من قوله : ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ﴾[(١٠)] ، و﴿يا (عِبَادِي) لَا خَوْفٌ﴾[(١١)] (اليَا) للإضافة في هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع والبزي ، [وأبي عمرو ، وفي][(١٢)] الثانية عن أبي بكر ، وسكن الثانية نافع ، وأبو عمرو وابن عامر ، وحذفها الباقون .

---

(١) الزخرف : (٧١) .
(٢) في د : صحاب .
(٣) سقط من د .
(٤) الزخرف : (٨٥) .
(٥) الزخرف : (٨٨) .
(٦) في ز : تفسير .
(٧) الزخرف : (٨٩) .
(٨) سقط من ز .
(٩) في د : وقرأ بالغيب الباقون .
(١٠) الزخرف : (٥١) .
(١١) الزخرف : (٦٨) .
(١٢) في د : و .

سورة الدخان

..... وَيَـغْـلِـى (دَ)نَـا (عُــ)ـلاَ وَرَبُّ السَّمٰوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ (ثُـ)ـمَّلاَ

(وَ) قوله : ﴿(يَغْلِي) فِي ٱلْبُطُونِ﴾[1] بالتذكير (دَنَا عُـلًا) لابن كثير وحفص ، وبالتأنيث للباقين (وَرَبُّ السَّمٰوَاتِ اخْفِضُوا) بدلاً من ﴿رَبِّكَ﴾[2] للكوفيين (الرَّفْعَ) الذي قرأ به[3] الباقون خبر هو مقدر حال كونكم (ثُمَّلاَ) أي : مصلحين.

(١٠٣٠) وَضَمَّ اعْتِلُوهُ اكْسِرْ (غِـ)ـنًى إِنَّكَ افْتَحُوا (رَ)بِيعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِي الْيَاءُ حُمِّلاَ

(وَضَمّ) تاء[4] (اعْتِلُوهُ) الذي قرأ به الثلاثة [(اكْسِرْ) ذا[5] (غِـنًى)][6] للكوفيين ، وأبي عمرو من : عتل يعتُل ، ويعتِل لغتان ، قوله : ﴿ذُقْ (إِنَّكَ﴾[7] افْتَحُوا) همزه للكسائي (رَبِيعًا)[8] ، واكسروا للباقين (وَقُلْ ﴿إِنِّيَ) ءَاتِيكُم﴾[9] ﴿(وَ)إِن لَّمْ تُؤْمِنُوا (لِي﴾[10] الْيَاءُ) فيهما للإضافة (جُمِّلاَ) ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي[11] الثانية عن ورش .

---

(١) الدخان : (٤٥) .

(٢) الدخان : (٦) .

(٣) بعدها في ك : فيه .

(٤) في د : قاف . وفي ك : ثاني .

(٥) في ز ، ك : فاء .

(٦) في ز : اكسره أغنى .

(٧) الدخان : (٤٩) .

(٨) في د : معًا .

(٩) الدخان : (١٩) .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(١١) في د ، ز : و .

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالأَحْقَافِ

[سُورَةُ الجاثية

مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ (شَـ)ـفَا وَإِنَّ وَفِى أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ اَوَّلَا (١٠٣١)

قوله تعالى : ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾[١] ، و﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾[٢]/[١١٠ب/د] (مَعًا)[٣] رَفْعُ آيات) فيهما على الابتداء[٤] لحمزة والكسائي (عَلَى كَسْرِهِ) الذي قرأ به الباقون فيهما نصبًا (شَـفَا) ، (وَ) على النصب (إِنَّ وَفِى) فيهما (أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ اَوَّلاَ) ، والتقدير : «وإن /[١٩٠/ك] وفي خلقكم» ، «وإن في اختلاف الليل» .

لِنَجْزِىَ يَا (نَـ)ـصٌّ (سَمَا) وَغِشَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ (شُـ)ـمِّلَا (١٠٣٢)

قوله : ﴿(لِيَجۡزِيَ) قَوۡمَۢا﴾[٥] (يَا) فيه (نَـصٌّ سَمَا) عن عاصم ونافع وابن كثير وأبي عمرو والباقون قرءوه بالنون (و) قوله[٦] : ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ (غِشَٰوَةً)﴾[٧] الذي قرأه الأكثر هكذا بكسر الغين ، وفتح الشين ، وألف (بِهِ الْفَتْحُ) في الغين (وَالأسْكَان) في الشين (وَالْقَصْرُ) أي : ترك الألف ، فيصير : «غشوة» (شُـمِّلَا)[٨] لحمزة والكسائي .

وَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ........ .... (١٠٣٣)

(وَ) قوله : ﴿(وَالسَّاعَةُ) لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾[٩] (ارْفَعْ) على الابتداء للجميع (غَيْرَ حَمْزَةَ) وانصب له عطفًا على اسم «إن» .

---

(١) الجاثية : (٤) .
(٢) الجاثية : (٥) .
(٣) في د : مع .
(٤) في ز : الابتداء والخبر .
(٥) الجاثية : (١٤) .
(٦) سقط من ز ، ك .
(٧) الجاثية : (٢٣) .
(٨) في د : شمللا .
(٩) الجاثية : (٣٢) .

سورة الأحقاف

..... حُسْنًا الْـ مُحْسِنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا

قوله : ﴿بِوَٰلِدَيْهِ (حُسْنًا﴾ الْمُحْسِنُ) قراءته هكذا للأربعة (﴿إِحْسَٰنًا﴾[١] لِكُوفٍ تَحَوَّلَا).

(١٠٣٤) وَغَيْرُ (صِحَابٍ) أَحْسَنُ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا

(وَغَيْرُ صِحَابٍ ﴿أَحْسَنُ) مَا عَمِلُواْ﴾[٢] (ارْفَعْ) لهم (وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا) ، وهما ﴿يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾[٣] ، ﴿وَيَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾[٤] ، وحفص وحمزة والكسائي قرءوا[٥] الفعلين بالنون ونصب ﴿أَحْسَنَ﴾ مفعولاً.

(١٠٣٥) وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي نُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا (لَـ)ـهُ (حَقُّ نَـ)ـهْشَلَا

(وَقُلْ عَنْ هِشَام أَدْغَمُوا) في قوله : (تَعِدَانِنِي)[٦] والباقون قرءوا بالإظهار . قوله : ﴿ولِ(نُوَفِّيَهُمْ﴾[٧] بِالْيَا لَـهُ حَقُّ نَـهْشَلَا) أي : هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ، والباقون قرءوا بالنون.

(١٠٣٦) وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ (فَـ)ـاشِيهِ (نُـ)ـوِّلَا

(وَقُلْ ﴿لَا يُرَىٰٓ) إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[٨] (بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ) الياء بناء للمفعول (وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَـاشِيهِ) حمزة [وعاصم (نُـوِّلَا) ، والباقون قرءوا بتاء الخطاب مفتوحة][٩] ونصب /[١٠] ﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾ نوفلا[١١].

(١٠٣٧) وَيَـاءُ وَلَـكِـنِّـي وَيَـا تَـعِـدَانِـنِـي وَإِنِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلَا

---

(١) الأحقاف : (١٥) .
(٢) الأحقاف : (١٦) .
(٣) الأحقاف : (١٦) .
(٤) الأحقاف : (١٦) .
(٥) في د : أي : قرأ .
(٦) في د : أتعدنني .
(٧) الأحقاف : (١٩) .
(٨) الأحقاف : (٢٥) .
(٩) سقط من د .
(١٠) [٨١ب/ز] .
(١١) سقط من ك .

[(وياءُ ﴿وَلَٰكِنِّيَ﴾ أَرَىٰكُمْ﴾[1])[2] (ويَا) ﴿أ(تَعِدَانِنِي) أَنْ أُخْرَجَ﴾[3] (وَ ﴿إِنِّيَ) أَخَافُ﴾[4] (وَ﴿أَوْزِعْنِيَ) أَنْ أَشْكُرَ﴾[5] المضافات (بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلَا) ، وقد تقدم فتح الجميع عن نافع ، والأولى والثالثة[6] عن أبي عمرو أيضًا[7] ، والأولى والأخيرة عن البزي أيضًا ، والثانية والثالثة عن ابن كثير أيضًا .

(١) الأحقاف : (٢٣) .

(٢) في د : إني لكم .

(٣) الأحقاف : (١٧) .

(٤) الأحقاف : (٢١) .

(٥) الأحقاف : (١٥) .

(٦) في د ، ك : الثانية .

(٧) سقط من ك .

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(١٠٣٨) وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا
(عَـ)ـلى (حُـ)ـجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ (دَ)لَا

﴿(و) ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾[(١)] (بِالضَّمِّ) للقاف (وَاقْصُرْ) بترك الألف (وَاكْسِرِ التَّاءَ) لحفص وأبي عمرو في (قَاتَلُوا) الذي قرأ به الباقون (عَـلى حُـجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ) الذي قرأه[(٢)] الستة بالمد بوزن فاعل /[(٣)] (دَلاَ) لابن كثير فقرأه بوزن فَعِل كـ«حَذِر».

(١٠٣٩) وَفِي آنِفًا خُلْفٌ (هُـ)ـدًى وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ (حُـ)ـصِّلَا

(وَفِي آنِفًا) الذي قرأه الجماعة بمد الهمزة (خُلْفٌ هُـدًى) للبزي فعنه طريق بالمد كالجماعة، وآخر بالقصر (وَبِضَمِّهِم) / [١٩١/ك] للهمزة (وَكَسْرٍ) للام (وَتَحْرِيكٍ) للياء بالفتح، وقوله[(٤)]: ﴿(وَأُمْلِيَ) لَهُمْ﴾[(٥)] (حُـصِّلَا) لأبي عمرو والستة الباقون[(٦)] قرءوه بفتح الهمزة واللام[(٧)]، وألف بناء للفاعل.

(١٠٤٠) وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ (صِحَابًـ)ـا وَنَبْلُوَنْـ ـنَكُمْ نَعْلَمَ الْيَا (صِـ)ـفْ وَنَبْلُوَ وَاقْبَلَا

(وَأَسْرَارَهُمْ) بعد ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ﴾[(٨)] (فَاكْسِرْ) همزه مصدر: «أَسَرَّ» لحفص وحمزة والكسائي (صِحَابًـا) وافتحه للباقين جمع سر، قوله: [(وَنَبْلُوَنَّكُمْ) ﴿حَتَّىٰ (نَعْلَم)][(٩)] ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾[(١٠)] (الْيَا) فيهما (صِـفْ) عن أبي بكر، وفي

---

(١) محمد: (٤).
(٢) في د، ك: قرأ به.
(٣) [١١١/أ/د].
(٤) سقط من ز.
(٥) محمد: (٢٥).
(٦) سقط من د.
(٧) في ز: واللازم.
(٨) محمد: (٢٦).
(٩) في ز: ليبلونكم حتى يعلم.
(١٠) محمد: (٣١).

﴿(وَنَبْلُوَا) أَخْبَارَكُمْ﴾[(١)] أيضًا (وَٱقْبَلا) ، وقرأ الباقون بالنون في الأفعال الثلاثة .

سورة الفتح

وَفى يُؤْمِنُوا (حَقٌّ) وَبَعْدُ ثَلاثَةٌ وَفى يَاءِ يُؤْتِيهِ (غَـ)ـدِيرٌ تَسَلْسَلا (١٠٤١)

(و) الغيب (فى) ﴿لِّ(يُؤْمِنُوا) بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[(٢)] عن ابن كثير وأبي عمرو (حق[(٣)] وَ) في أفعال[(٤)] (بَعْدُ ثَلاثَةٌ) ، وهي : ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾[(٥)] والخطاب في الأفعال[(٦)] الأربعة عن الباقين (وَفى يَاءِ)[(٧)] في (يُؤْتِيهِ غَـدِيرٌ تَسَلْسَلا) عن الكوفيين ، وأبي عمرو ، والباقون قرءوه بالنون.

وَبِٱلضَّمِّ ضُرًّا (شَـ)ـاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلامِ كَلامَ ٱللَّهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلا (١٠٤٢)

(وَبِٱلضَّمِّ) ضاد ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ (ضَرًّا)﴾[(٨)] (شَـاعَ) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما (وَالْكَسْرُ[(٩)] عَنْهُمَا بِلام كَلامَ ٱللَّهِ) الذي قرأه [الأكثر بفتحها][(١٠)] وألف بعدها (وَالْقَصْرُ وُكِّلا) فقرآ : ﴿كلم[(١١)] الله﴾.

بِمَا يَعْمَلُونَ (حَـ)ـجَّ حَرِّكَ شَطْأَهُ (دُ)عَا (مَـ)ـاجِدٍ وَٱقْصُرْ فَآزَرَهُ (مُـ)ـلا (١٠٤٣)

فقرآ[(١٢)] : ﴿(بِمَا يَعْمَلُونَ) بَصِيرًا﴾[(١٣)] بالغيب عن أبي عمرو (حَـجَّ) ، وبالخطاب عن الباقين (حَرِّكَ) طاء (شَطْأَهُ) الذي قرأه [الأكثر بالسكون (دُعَا مَـاجِدٍ) عن ابن كثير وابن ذكوان ، وهما لغتان (وَٱقْصُرْ فَآزَرَهُ) الذي قرأه الجماعة][(١٤)] بالمد لابن ذكوان ذا (مُـلَا) أي : حجج ، وهما لغتان .

---

(١) محمد : (٣١) .
(٢) الفتح : (٩) .
(٣) سقط من د ، ك .
(٤) في د : الأفعال .
(٥) الفتح : (٩) .
(٦) سقط من ز ، ك .
(٧) في د : قس ، وسقط من ز .
(٨) الفتح : (١١) .
(٩) في د : والقصر .
(١٠) في د : الأكثر بالسكون .
(١١) في ز كلام .
(١٢) سقط من ك .
(١٣) الفتح (٢٤) .
(١٤) سقط من د .

سورة الحجرات

(١٠٤٤) وَفي يعملون (دُ)م ....

(وَ) الغيب (في) : ﴿بَصِيرٌ بِمَا (يَعْمَلُونَ)﴾[١] لابن كثير (دُمْ)[٢] ، والخطاب للباقين.

سورة ق

(١٠٤٥) .... يَقُولُ بِيَاءِ (أ)ذْ
(صَـ)فَا وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ (إِ)ذْ (فَـ)ازَ (دُ)خُلُلَا

﴿يَوْمَ (نَقُولُ) لِجَهَنَّمَ﴾[٣] (بِيَاءِ) لنافع [وأبي بكر][٤] (أَذْ صَفَا) ، وبالنون للباقين (وَاكْسِرُوا) همز ﴿و(أَدْبَار) السُّجُودِ﴾[٥] لنافع ، وحمزة وابن كثير (إِذْ فَازَ دُخْلُلَا) ، وفتحه الباقون ، واتفقوا على الكسر في حرف[٦] «الطور» و بالكسر مصدر : «أدبر»[٧] ، والفتح جمع : «دبر».

(١٠٤٦) وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ (دَ)لِيلًا بِخُلْفِهِ ....

(وَبِالْيَا) ﴿يَوْمَ (يُنَادِي) المنادي﴾[٨] (قِفْ) لابن كثير (دَلِيلًا بِخُلْفِهِ) ؛ لأنه فعل مرفوع ، فلا موجب لحذف يائه ، والستة وقفوا بدونها كرواية عنه / [١٩٢/ك] اتباعًا للرسم.

---

(١) - الحجرات : (١٨) .
(٢) - في د : حجج .
(٣) - ق : (٣٠) .
(٤) - في د : وابن كثير .
(٥) - ق : (٤٠) .
(٦) - في د : أحرف .
(٧) - في د : دبر .
(٨) - ق : (٤١) .

سورة الذاريات

.... وَقلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ (شَـ)ـمْرَ (صَـ)ـنْدَلَا (١٠٤٧)

(وَقل ﴿مِّثْلَ مَآ﴾ أَنَّكُمْ نَنطِقُونَ﴾[1] (بِالرَّفْعِ) صفة لـ﴿لَحَقٌّ﴾ عن حمزة والكسائي ، وأبي بكر (شُـمَّرَ صَـنْدَلَا) ، وبالنصب عن /[2] الباقين بناء لإضافته إلى مبني أو حالاً أو صفة مصدر محذوف .

وَفي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ (رَ)اوِيًا وَقَوْمَ بِخفْضِ الْمِيمِ (شَـ)ـرْفُ (حُـ)ـمِّلَا (١٠٤٨)

(وَفي) [ ][3] : ﴿فَأَخَذَتْهُمُ (الصَّعْقَةِ﴾ اقْصُرْ) بترك الألف (مُسْكِنَ الْعَيْنِ (رَاوِيًا) له عن الكسائي ، وقرأ الباقون : ﴿ٱلصَّعِقَةُ﴾[4] بألف وكسر العين .

﴿(وَقَوْمَ) نُوحٍ﴾[5] (بِخفْضِ الْمِيمِ) عطفًا على ﴿وَفِي ثَمُودَ﴾[6] (شَـرَّفَ حُـمِّلَا) ، وهم : حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، والباقون قرءوا بالنصب ، بتقدير : «واذكر» أو «وأهلكنا» .

سورة الطور

وَبَـصْرٍ وأَتْـبَـعْـنَـا بِـوَاتَّـبَـعَـتْ وَمَـا أَلَتْنَا اكْسِرُوا (دِ)نْيًا وَإِنَّ افْتَحُوا (ا)لْجَلَا (١٠٤٩)

(وَبَصْرٍ) أبو عمرو ، وقرأ : ﴿(وأَتْبَعْنَا)هم﴾ (بِـ﴿وَاتَّبَعَتْ)هم﴾[7] قرأه[8] الجماعة : ﴿(وَمَا أَلَتْنَا)هم﴾[9] (اكْسِرُوا) [لامه لابن كثير (دِنْيًا) ، وافتحوا للباقين (وَإِنَّ) من قوله : ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾[10] (افْتَحُوا)][11] الفتح ذا (الْجَلَا)[12] لنافع والكسائي .

---

(١) الذاريات : (٢٣) .
(٢) [١١١ب/د] .
(٣) في ز : قاف .
(٤) الذاريات : (٤٤) .
(٥) الذاريات : (٤٦) .
(٦) الذاريات : (٤٣) .
(٧) الطور : (٢١) .
(٨) في د ، ز : الذي قرأ به .
(٩) الطور : (٢١) .
(١٠) الطور : (٢٨) .
(١١) سقط من د .
(١٢) في د : دنيا .

(١٠٥٠) (ر)ضا يَضعَقُون اَضْمُمْهُ (كَـ)ـم (نَـ)ـصَّ المُسَيْـ
ـطِرُونَ (لِـ)ـسَانٌ (عَـ)ـابَ بِالخُلْفِ (زُ)مَّلا

(رِضًا) واكسر[١] للباقين (يَصْعَقُونَ اَضْمُمْهُ) أي : الياء منه (كَـمْ نَصَّ) راويه ابن عامر وعاصم عليه ، وافتحه للباقين و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾[٢] بسين[٣] عن هشام وحفص وقنبل (لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلفِ) عن حفص (زُمَّلاَ) أي : ضعيفًا.

ولو قال بدل كلمات/[٤] الرمز :

.... هشام حفص بالخلف قنبلا

لوفى بالتسمية.

وقرأه بالصاد الخالصة[٥] الباقون سوى حمزة كما قال :

(١٠٥١) وَصَادٌ كَزَايٍ (قَـ)ـامَ بِالْخُلْفِ (ضَـ)ـبْعُهُ ....

(وَصَادٌ كزَايٍ) بالإشمام (قَامَ) عن خلاد (بِالْخُلْفِ) وعن خلف بلا خلاف (ضَبْعُهُ).

سورة النجم

.... وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلا

(و) قوله : ﴿مَا (كَذَبَ) ٱلْفُؤَادُ﴾[٦] الذي قرأه الجماعة مخففًا (يَرْوِيه هِشَامٌ مُثقَّلاَ).

(١٠٥٢) تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَٱفْتَحُوا (شَـ)ـذًا مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلا

(تُمَارُونَهُ) الذي [هو قراءة][٧] الأكثر بألف وضم التاء من : «مارى» قرأه حمزة والكسائي (تَمْرُونَهُ) بلا ألف (وَٱفْتَحُوا) تاءه من «مرى» أي : غلب[٨] في

(١) في ك : واكسروا .
(٢) الطور : (٣٧) .
(٣) في د : بالسين .
(٤) [٨٢ب/ز] .
(٥) سقط من د .
(٦) النجم : (١١) .
(٧) في د : قرأه .
(٨) في ك : غلبه .

الحجة (شَذًا مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي) ابن كثير [(زِدِ) عليه][(١)] (الْهَمْزَ) بعد الألف (وَاحْفَلَا) والباقون قرءوه بلا همز.

وَيَـهْـمِـزُ ضِـيـزَى .... (١٠٥٣)

(وَيَهْمِزُ) ابن كثير (ضِيزَى)، والباقون [يقرءونه بالياء الخالصة بعد الضاد][(٢)].

[سورة القمر]

..................خُـشَّـعًـا خَـاشِـعًـا (شَـ)ـفَـا

(حَـ)ـمِيدًا وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ (فَـ)ـطِبْ (كَـ)ـلَا

﴿(خُشَّعًا) أَبْصَـٰرُهُمْ﴾[(٣)] الذي قرأه][(٤)] الأكثر هكذا ﴿خَـٰشِعًا﴾ فيه لحمزة والكسائي، وأبي عمرو (شَـفَا حَـمِيدًا وَخَاطِبْ) في قوله : / [١٩٣/ك] ﴿سـ(يَعْلَمُونَ) غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ﴾[(٥)] [][(٦)] لحمزة وابن عامر (فَـطِبْ كَـلَا) أي : مرعي ، واقرأه بالغيب للباقين .

❀ ❀ ❀

---

(١) في د : وفيه . وفي ز : زد فيه .

(٢) سقط من د .

(٣) القمر : (٧) .

(٤) سقط من د .

(٥) القمر : (٢٦) .

(٦) ما بين المعكوفين في د : إلا .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ عزَّ وَجَلَّ

(١٠٥٤) وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا
بِنَصْبِ (كَـ)ـفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ (شُـ)ـكِّلَا

(وَ) قوله : ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو) ٱلْعَصْفِ وَ(ٱلرَّيْحَانُ﴾[١] رَفْعُ ثَلَاثِهَا) الذي قرأ به الأكثر (بِنَصْبِ) لابن عامر (كَفَى) فيها (وَالنُّونُ) من ﴿ٱلرَّيْحَانِ﴾ (بِٱلْخَفْضِ) مع رفع الأولين (شُكِّلَا) لحمزة والكسائي .

(١٠٥٥) وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ (إِ)ذْ (حَـ)ـمَىٰ
وَفِى الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ (فَـ)ـاحْمِلَا

(وَ﴿يَخْرُجُ) مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾[٢] /[٣] الذي قرأه الأكثر بفتح الياء وضم الراء (فَاضْمُمْ) ياءه (وَٱفْتَحِ الضَّمَّ) في رواية لنافع وأبي عمرو (إِذْ حَمَىٰ وَفِى الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا) .

(١٠٥٦) (صَـ)ـحِيحًا بِخُلْفٍ نَفْرُغُ الْيَاءُ (شَـ)ـائِعٌ شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُم جَلا

(صَحِيحًا) عن حمزة بلا خلاف ، وأبي بكر (بِخُلْفٍ) [فإن عنه][٤] طريقًا بفتحها كالباقين ، قوله : ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٥] الْيَاءُ) [فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والنون عن الباقين (شُوَاظٌ) الذي قرأه الستة بضم الشين (بِكَسْرِ الضَّمِّ) فيه][٦] (مَكِّيُّهُم) ابن كثير (جَلَا) ، وهما لغتان.

(١٠٥٧) وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ (حَـ)ـقٌّ وَكَسْرَ مِيـ
ـمِ يَطْمِثْ فِى الْأُولَى ضَمَّ (تُـ)ـهْدَى وَتُقْبَلَا

(وَرَفْع) ﴿وَ(نُحَاسٌ)﴾[٧] الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿شُوَاظٌ﴾[٨] (جر

---

(١) الرحمن : (١٢) .
(٢) الرحمن : (٢٢) .
(٣) [١١٢/أ/د] .
(٤) في د : فادعيه .
(٥) الرحمن : (٣١)
(٦) في د : «و».
(٧) الرحمن : (٣٥)
(٨) الرحمن : (٣٥) .

حَقٌّ) ابن كثير ، وأبو عمرو عطفًا على ﴿نَّارٍ﴾[١] (وَكَسْرَ مِيم) ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[٢] (فى الأُولَى) الذي قرأ به الأكثر فيها ، وفي الثاني (ضُمَّ) للدوري عن الكسائي (تُـهْدَى وَتُقْبَلَا) ، وهما لغتان.

وَقَالَ بِه لِلَّيْثِ فى الثَّانِ وَحْدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الأَوَّلَا (١٠٥٨)

(وَقَالَ بِه لِلَّيْثِ فى الثَّانِ / [٣] وَحْدهُ شُيُوخٌ) من القراء (وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الأَوَّلاَ).

وَقَوْلُ الْكِسَائِى ضُمَّ أَيَّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا (١٠٥٩)

(وَقَوْلُ الْكِسَائِى) مخيرًا (ضُمَّ أَيَّهُمَا تَشَا) واكسر الآخر ، ولا تجمع بينهما (وَجِيهٌ) لما فيه من الجمع بين اللغتين (وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ) كابن أشتة (بِهِ) أي : بالتخيير (تَلَا).

وَآخِرُهَا يَاذِى الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا (١٠٦٠)

(وَآخِرُهَا يَا) ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾[٤] الذي قرأ به الستة صفة لـ﴿رَبِّكَ﴾ قرأه (ابْنُ عَامِرٍ) ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ (بِوَاوٍ) صفة لـ﴿ٱسْمُ﴾ (وَرَسْمُ) مصاحف (الشَّامِ) بالواو (فِيهِ تَمَثَّلَا).

---

(١) الرحمن : (٣٥).

(٢) الرحمن : (٥٦ ، ٧٤).

(٣) [١٨٣أ/ز].

(٤) الرحمن : (٧٨).

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

[سورة الواقعة]

(١٠٦١) وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا (شَـ)ـفَا وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ (صُـ)ـحِّحَ (فَـ)ـاعْتَلَا

(وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا) الذي قرأ به الأكثر لحمزة والكسائي (شَفَا وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ) في رائه[1] الذي قرأ به الأكثر لأبي بكر وحمزة (صُحِّحَ فَاعْتَلَا).

(١٠٦٢) وَخِفُّ قَدَرْنَا (دَ)ارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ (فِـ)ـي (نَـ)ـدَى (ا)لصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا (صَـ)ـفَا وِلَا

(وَخِفُّ) دال ﴿نَحْنُ (قَدَرْنَا)﴾[2] (دَارَ) عن ابن كثير ، والباقون / [١٩٤/ك] شددوه (وَانْضَمَّ)[3] شين ﴿(شُرْبَ) الْهِيمِ﴾[4] (فِي) مذهب (نَدَى الصَّفْوِ) أي : حمزة وعاصم ونافع ، وفتح للباقين ، وهما مصدران لـ﴿شُرْبَ﴾ (وَاسْتِفْهَامُ ﴿أَئِنَّا ض﴾[5] الذي قرأ به أبو بكر في قراءة الجماعة ﴿إِنَّا﴾ بالخبر (صَفَا) ذا (وِلَا)[6] .

(١٠٦٣) بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ (شَـ)ـائِعٌ وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ (حُـ)ـؤُلَا

﴿(بِمَوْقِعِ) النُّجُومِ﴾ (بِالْإِسْكَانِ) للواو (وَالْقَصْرِ) بترك الألف (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والباقون قرءوه ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[7] بالفتح والألف.

---

(١) في د : رواية .
(٢) الواقعة : (٦٠) .
(٣) في د : واضمم .
(٤) الواقعة : (٥٥) .
(٥) الواقعة : (٦٦) .
(٦) سقط من د .
(٧) الواقعة : (٧٥) .

[سورة الحديد]

﴿(وَقَدْ أَخَذَ) مِيثَـٰقَكُمْ﴾[١] الذي [قرأ به][٢] الستة بفتح الهمزة والخاء بناء للفاعل ونصب ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾ (اضْمُمْ) لأبي عمرو همزه (وَاكْسِرِ الْخَاءَ) منه (حُـوِّلَا) بناء للمفعول .

وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ (كَـ)فَى وَأَنْـ ـظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ(فَـ)يْصَلَا (١٠٦٤)

(وَمِيثَاقُكُمْ) بالرفع (عَنْهُ ﴿وَكُلٌّ) وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٣] بالرفع على الابتداء لابن عامر (كَفَى) ، وبالنصب مفعول وعد /[٤] مقدمًا للباقين (وَأَنْظِرُونَا بِقَطْعٍ) الهمزة لحمزة وبالوصل للباقين (وَاكْسِرِ) له (الضَّمَّ) الذي لهم في الظاء (فَيْصَلَا).

وَيُـؤْخَـذُ غَـيْـرُ الـشَّـامِ مَـا نَـزَلَ الْخَفِيـ ـفُ (إِ)ذْ (عَـ)ـزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُ)مْ (صِـ)ـلَا (١٠٦٥)

قوله : (وَ) ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا (يُؤْخَذُ)﴾[٥] بالتذكير للجميع (غَيْرُ الشَّام)[٦] ابن عامر فإنه قرأه بالتأنيث ﴿و (مَا نَزَلَ) مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[٧] (الْخَفِيفُ) زايه[٨] عن نافع وحفص (إِذْ عَـزَّ) والمثقل عن الباقين (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ) في : ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَـٰتِ﴾[٩]/[١٠] خفيفان[١١] من التصديق عن ابن كثير ، وأبي بكر (دُمْ) ذا[١٢] (صِلَا) وشديدان من[١٣] التصديق عن الباقين.

وَآتَاكُمُ فَاقْصُرْ (حَـ)ـفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْـ ـغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ (عَمَّ)وَصْلًا مُوَصَّلَا (١٠٦٦)

---

(١) الحديد : (٨) .
(٢) في ز : قرأه .
(٣) الحديد : (١٠) .
(٤) [١١٢ب/د] .
(٥) الحديد : (١٥) .
(٦) في د : غيره شام .
(٧) الحديد : (١٦) .
(٨) في د : زائدًا .
(٩) الحديد : (١٨) .
(١٠) [٨٣ب/ز] .
(١١) في د ، ك : خفيفًا .
(١٢) سقط من د .
(١٣) سقط من د .

(وَ) قوله : ﴿بِمَآ (ءَاتَىٰكُمْ)﴾[١] فَاْقْصُرْ همزه لأبي عمرو (حَفِيظًا) وامدده للباقين (وَقُلْ) ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ (هُوَ ٱلْغَنِىُّ) ٱلْحَمِيدُ﴾[٢] الذي قرأه الأكثر بإثبات هو (هُوَ)[٣] منه (اَحْذِفْ) لنافع وابن عامر (عمَّ وَصْلاً) غير[٤] (مُوَصَّلاَ) ، وقد رسم بحذفها في مصاحف المدينة والشام[٥] ، وبإثباتها في غيرهما .

(١) الحديد : (٢٣) .

(٢) الحديد : (٢٤) .

(٣) سقط من ز .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د

وَمِنْ سُورَةِ المُجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نٓ

[سُورَةُ المُجَادِلَةِ]

وَفِى يتَنَاجَوْنَ اقْصُر النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمِّلَا (١٠٦٧)

(وَفِى) قوله : ﴿(يَتَنَاجَوْنَ)﴾[١] الذي قرأه الأكثر هكذا بتقديم التاء ، ونون مفتوحة ، وألف وفتح الجيم من تناجى (اقْصُر النُّونَ) بترك الألف الذي بعده حال كونه (سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ) على التاء[٢] (وَاضْمُمْ جِيمَهُ) لحمزة فاقرأه : ﴿ينتجون﴾ من : «انتجى» (فَتُكَمِّلَا) .

وَكَسْرَ انْشِزُوا فَاضْمُمْ معًا (صـ)ـفْوَ خُلْفه (عُـ)ـلًا (عَـمَّ) وَامْدُدْ فِى المجَالِسِ (نَـ)ـوْفَلَا (١٠٦٨)

(وَكَسْر) شين ﴿(انْشِزُوا) فَانْشِزُوا﴾[٣] الذي / [١٩٥/ك] قرأ به الأكثر (فَاضْمُمْ) في الكلمتين (معًا) عن نافع وابن عامر وحفص بلا خلاف [وأبي بكر][٤] (صَـفْوَ خُلْفه عُـلًا عَمَّ[٥] وَامْدُدْ) قوله : ﴿(فِى ٱلْمَجَٰلِسِ)﴾[٦] بألف لعاصم (نَـوْفَلَا) واقرأه ﴿ٱلْمَجْلِسِ﴾ بلا ألف للباقين .

وَفِى رُسُلِى الْيَا يُخْرِبُون الثَّقِيلَ (حُـ)ـزْ ومعْ دُولةً أَنِّثْ يَكُون بِخُلْفِ (لَـ)ـا (١٠٦٩)

(وَفِى) ﴿لَأَغْلِبَنَّ أَنَا و (رُسُلِى﴾[٧] الْيَا) للإضافة ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن عامر.

---

(١) المجادلة : (٨) .

(٢) في د : الياء .

(٣) المجادلة : (١١) .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٦) المجادلة : (١١) .

(٧) المجادلة : (٢١) .

[سورة الحشر]

(يُخْرِبُون الثَّقِيلَ) [عن أبي عمرو (حُـزْ) والخفيف عن الستة (و) الفعل الكائن (معْ دُولةً أَنِّث) ، وهو (يَكُونَ) عن هشام (بِخُلْفٍ لاَ[1]) وهو اسم فاعل من لأَىَ[2] بمعنى : أبطأ فإن الرواية عنه بالتذكير كالجماعة[3] أقل شهرة .

(١٠٧٠) وَكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَٱقْصُرُوا (ذَ)وِى (أُ)سْوَةٍ إِنِّى بِيَاءٍ تَـوَصَّـلَا

(وَكَسْرَ) الجيم من (جِدَارٍ) الذي /[4] قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو مع فتح الدال ، وألف (ضُمَّ) للخمسة الباقين (وَ) ضم لهم (الْفَتْحَ) في الدال (وَٱقْصُرُوا) بترك الألف (ذَوِى أُسْوَةٍ) ، وقوله : ﴿(إِنِّيَ) أَخَافُ ٱللَّهَ﴾[5] (بِيَاء) الإضافة (تَوَصَّلَا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع[6] وابن كثير وأبي عمرو .

[سورة الممتحنة]

(١٠٧١) وَيُـفْـصَـلُ فَـتْـحُ الـضَّـمِّ (نَـ)صٌّ وَصَـادُهُ بِـكَـسْـرٍ (ثَـ)ـوَى وَالـثِّـقْـلُ (شَـ)ـافِيهِ (كُـ)ـمَّـلَا

(وَ) قوله : ﴿(يَفْصِلُ) بَيْنَكُمْ﴾[7] الذي قرأه الستة بضم الياء (فَتْحُ الضَّمِّ) فيه (نَـصٌّ) عن عاصم (وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَـوَى) للكوفيين ، وبفتح للأربعة (وَالثِّقْلُ) في الصاد ، وضم الياء مع فتح الفاء (شَافِيهِ كَـمَّلَا) حمزة والكسائي مع كسر الصاد ، وابن عامر مع فتحها ، وكلهم مع ضم الياء ، والباقون خففوا /[8] مع سكون الفاء عاصم مع فتح الياء ، وكسر الصاد والثلاثة مع ضم الياء وفتح الصاد .

(١) سقط من د .
(٢) في د : أدى .
(٣) سقط من ز .
(٤) [١١٣/أ/د] .
(٥) الحشر : (١٦) .
(٦) سقط من د .
(٧) الممتحنة : (٣) .
(٨) [٨٤/أ/ز] .

وَفِـي تُمْسِـكُوا ثِـقْـلٌ (حَـ)ـلَا وَمُـتِـمُّ لَا تُـنَـوِّنْـهُ وَاخْـفِـضْ نُـورَهُ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا (دَ)لَا (١٠٧٢)

(وَفِي)[١] ﴿وَلَا (تُمَسِّكُوا)﴾[٢] (ثِقْلٌ) للسين مع فتح الميم (حَـلَا) لأبي عمرو والباقون خففوا مع سكون[٣] الميم.

[سورة الصف]

(وَمُتِمُّ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾[٤] (لاَ تُنَوِّنْهُ) بل أضفه (وَاخْفِضْ نُورَهُ) بالإضافة لحفص وحمزة والكسائي وابن كثير (عَـنْ شَـذًا دَلاَ) ونون وانصب ﴿نُورِهِۦ﴾ للباقين.

وَلِـلَّـهِ زِدْ لَامًـا وَأَنْـصَـارَ نَـوِّنَـا (سَمَا) وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا (١٠٧٣)

قوله : ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾[٥] [اقرأه للأربعة بترك تنوين ﴿أَنصَارَ﴾ مضافًا إلى ﴿ٱللَّهِ﴾ (وَلِلَّهِ زِدْ) فيه (لاَمًا)][٦] للجر (وَأَنْصَارَ نَوِّنَا) لنافع وابن كثير، وأبي عمرو (سَمَا وَ) ﴿تِجَٰرَةٍ (تُنَجِّيكُمْ)﴾[٧] / [١٩٦/ك] (عَنِ الشَّامِ) ابن عامر (ثُقِّلَا) جيمه مع فتح النون وخفف مع سكونها عن الباقين.

وَبَـعْـدِي وَأَنْـصَـارِي بِـيَـاءِ إِضَـافَـةِ (١٠٧٤)
....

(وَ) قوله : ﴿مِنۢ (بَعْدِى) ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾[٨] (وَ﴿أَنصَارِىٓ﴾ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٩] كلاهما (بِيَاءِ إِضَافَةِ) في هذه السورة، وقد تقدم فتحهما عن نافع، والأولى عن أبي عمرو، وابن كثير، وأبي بكر أيضًا.

---

(١) في د : وفيه.
(٢) الممتحنة : (١٠).
(٣) سقط من د.
(٤) الصف : (٨).
(٥) الصف : (١٤).
(٦) سقط من د.
(٧) الصف : (١٠).
(٨) الصف : (٦).
(٩) الصف : (١٤).

سورة الجمعة

لا شيء فيها.

سورة المنافقين

(١٠٧٥) ....

وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ (زَ)ادَ (رِ)ضًا (حَـ)ـلا

(وَ) قوله : (خُشُبٌ) الذي قرأه الأكثر بضم الشين على الأصل (سُكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا عن قنبل ، والكسائي ، وأبي عمرو (زَادَ رِضًا حَـلا).

(١٠٧٦) وَخَفَّ لَوَوْا (إِ)لْفًا بِمَا يَعْمَلُونَ (صِـ)ـفْ أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ (حُـ)ـفَّلَا

(وَخفِّفْ) واو ﴿(لَوَوْا) رُءُوسَهُمْ﴾[١] لنافع حال كونه (إِلْفًا) أي : مألوفًا وشدده[٢] للباقين . قوله : ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ (بِمَا يَعْمَلُونَ)﴾[٣] بالغيب (صِـفْ) عن أبي بكر ، /[٤] وبالخطاب عن الباقين ، قوله : ﴿وأَكُونَ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ اقرأه للستة ﴿وَأَكُن﴾[٥] بلا واو بين الكاف والنون مجزومًا من باب العطف على المعنى ، واقرأه لأبي عمرو : ﴿(وأكون) من[٦]﴾ (بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ) عطفًا على : «أَصَّدَّقَ» وحال كونكم (حُـفَّلًا) به.

سورة التغابن

لا شيء فيها.

---

(١) المنافقون : (٥) .

(٢) في د : وشدد .

(٣) المنافقون : (١١) .

(٤) [١١٢ب/د]

(٥) المنافقون : (١٠) .

(٦) سقط من د ، ر

سورة الطلاق

وَبَالِغُ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِـحـفْـصٍ .... (١٠٧٧)

(وَ) قوله : ﴿(بَٰلِغُ) أَمْرِهِۦ﴾[١] (لَا تَنْوِينَ) فيه (مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ) بالإضافة (لِحفْصٍ) ، وبالتنوين ، ونصب أمره للباقين[٢].

سورة التحريم

.............وَبِٱلتَّخْفِيفِ عَرَّفَ (رُ)فِّلَا

(وَبِٱلتَّخْفِيفِ)[٣] للراء من[٤] قوله : ﴿(عَرَّفَ) بَعْضَهُۥ﴾[٥] الذي قرأه الستة بتشديدها للكسائي (رُفِّلَا) أي : عظم[٦] /[٧] .

وَضَمَّ نَـصُـوحًـا شُـعْـبَـةٌ .... (١٠٧٨)

(وَضَمَّ) نون (نَصُوحًا شُعْبَةٌ) ، وفتحها الباقون الأول مصدر ، والثاني وصف.

سورة الملك

....................مِـنْ تَـفَـوُتِ عَلَى الْقَصْرِ وَالْتَّشْدِيدِ (شَـ)ـقَّ تَهَلُّلَا

قوله : (مِن تَفَوُتِ عَلَى الْقَصْرِ[٨]) بترك الألف (وَالْتَّشْدِيدِ) للواو لحمزة والكسائي (شَـقَّ) أي : لمع (تَهَلُّلَا) أي : تلألأ ، والباقون قرءوا : ﴿مِن تَفَٰوُتٍۚ﴾[٩] بألف وواو مخففة .

---

(١) الطلاق : (٣) .
(٢) سقط من ز .
(٣) في د : والتخفيف .
(٤) زيادة من ز .
(٥) التحريم : (٣) .
(٦) في د : أعظم .
(٧) [٨٤ب/ز] .
(٨) في د : الكسر .
(٩) الملك : (٣) .

(١٠٧٩) وَآمِنتُمو فِى الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ وَفِى الْوَصْلِ الْأَوْلَى قُنْبُلٌ وَاوًا ابْدَلَا

(وَ) قوله : ﴿(ءَامِنتُم) مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾[١] تقدم (فِى) باب : اجتماع (الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ) أي : أحكامه (وَفِى الْوَصْلِ) بقوله : ﴿ٱلنُّشُورُ﴾[٢] (الأَوْلَى) منهما (قُنْبُلٌ وَاوًا أَبْدَلاَ) كما تقدم.

(١٠٨٠) فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو نَ مَنْ (رُ)ضْ مَعِى بِالْيَا وَأَهْلَكَنِى انْجَلَا

قوله : (فَسُحْقًا سُكُونًا) لحائه الذي قرأ به الستة (ضُمَّ) للكسائي ، وهما لغتان (مَعْ غَيْبِ) ﴿فسـ(يَعْلَمُونَ مَنْ) هُوَ فِى ضَلَٰلٍ﴾[٣] (رُضْ)[٤] للكسائي أيضًا ، والخطاب للباقين كالجميع[٥] ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾[٦] .

﴿(مَّعِىَ) أَوْ رَحِمَنَا﴾[٧] (بِالْيَا) للإضافة / [١٩٧/ك] ، (وَ) كذا ﴿إِنْ (أَهْلَكَنِىَ) ٱللَّهُ﴾[٨] (انْجَلَا) ، وقد تقدم [الفتح في][٩] الأولى عمن سوى الكوفيين مع حفص ، وفي الثانية عمن سوى حمزة .

---

(١) الملك : (١٦) .

(٢) الملك : (١٥) .

(٣) الملك : (٢٩) .

(٤) في د : رضى .

(٥) في ك : الجميع .

(٦) الملك : (١٧) .

(٧) الملك : (٢٨) .

(٨) الملك : (٢٨) .

(٩) في د : فتح .

وَمِنْ سُورَةِ نَ إِلَى سُورَةِ الْقِيامَةِ

[سُورَة القلم]

وَضَمُّهُمْ فى يَزْلِقُونكَ (خَـ)ـالِدٌ .... (١٠٨١)

(وَضَمُّهُمْ) الياء (فى) ﴿لَـ(يُزْلِقُونَكَ﴾[١] عن الستة (خَـالِدٌ) ، وفتحها عن نافع من : «أزلق ، وزلق» لغتان.

سورة الحاقة

.... وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ (رِ)وًى (حَـ)ـلَا

قوله : (وَمَنْ قَبْلَهُ) فاكسر[٢] الذي قرأه الأكثر هكذا بفتح القاف وسكون الباء ظرفًا نقيض بعد[٣] بمعنى : ومن سبقه (فَاكْسِرْ) للكسائي ، وأبي عمرو قافه (وَحَرِّكْ) باءه بالفتح /[٤] ذا (رِوًى حَـلَا) بمعنى : ومن عنده من أتباعه .

وَيَخْفَى (شِـ)ـفاءً مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ (فَـ)ـتُوصَلَا (١٠٨٢)

(وَ) قوله : ﴿لَا (يَخْفَى) مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾[٥] بالتذكير[٦] عن حمزة والكسائي (شِـفاءٌ) ، وبالتأنيث عن غيرهما ، وقوله : ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى (مَالِيَهْ)﴾[٧] هن ، ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ (مَا هِيَهْ)﴾[٨] في «القارعة» (فَصِلْ وَ) كذا ﴿هَلَكَ عَنِّى (سُلْطَانِيَهْ)﴾[٩] هنا الثلاثة (مِنْ دُونِ هَاءٍ) لحمزة (فَـتُوصَلَا) ، والباقون أثبتوا الهاء فيها في الوصل كالجميع في[١٠] الوقف إجراء له مجراه .

(١) القلم : (٥١) .

(٢) سقط من ك .

(٣) سقط من ز .

(٤) الحاقة : (١٨) .

(٥) [١١٤/أ/ د] .

(٦) في د : بالتنكير .

(٧) الحاقة : (٢٨) .

(٨) القارعة : (١٠) .

(٩) الحاقة : (٢٩) .

(١٠) سقط من د .

(١٠٨٣) وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ (مَـ)قَالُهُ بِخُلْفِ (لَـ)هُ (دَ)اعٍ وَيَعْرُجُ (رُ)تِّلا

(وَ) قوله : [﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾[1]][2] ، و﴿قَلِيلًا مَّا (يُؤْمِنُونَ)﴾[3] (مَـقَالُهُ) بالغيب عن ابن ذكوان (بِخُلْفٍ لَـهُ دَاعٍ) ، وعن هشام وابن كثير بلا خلاف ، والباقون قرأوهما بالخطاب.

سورة المعارج

(و) قوله[4] : ﴿(يَعْرُجُ) ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[5] بالتذكير (رُتِّلَا) للكسائي ، وبالتأنيث للباقين .

(١٠٨٤) وَسَالَ بِهَمْزٍ (غُـ)صْنُ (دَ)انٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ اَوْ يَاءٍ اَبْدَلَا

(وَ﴿سَأَلَ) سَآئِلٌ﴾[6] (بِهَمْزٍ) على أنه فعل ماض من /[7] السؤال (غُـصْنُ دَانٍ) للكوفيين وأبي عمرو وابن كثير (وَغَيْرُهُمْ) قرأه : ﴿سال﴾ كـ«قال» بألف[8] ساكنة بلا همز ، فإما أن يكون ماضيًا من السؤال أيضًا والألف (مِنَ الْهَمْزِ) أبدلت على غير قياس تخفيفًا [كقول الشاعر][9] :

سالت قريش[10] رسول الله فاحشة

[(أَوْ) على أنه من : «سال» يسال[11] كـ«خاف» «يخاف» لغة [في المهموز][12] فيكون الألف (مِنْ وَاوٍ أَوْ) على أنه من : «سَال» «يُسال» بمعنى : جرى وادٍ من العذاب فتكون الألف من (يَاءٍ أَبْدَلَا)][13] ، ويؤيده قراءة ابن عباس : «سال سيل».

---

(١) الحاقة : (٤١) .
(٢) سقط من ز .
(٣) الحاقة : (٤٢) .
(٤) سقط من ز .
(٥) المعارج : (٤) .
(٦) المعارج : (١) .
(٧) [٨٥/أ/ز] .
(٨) سقط من ز .
(٩) في ز ، ك : كقوله .
(١٠) في د : قريشًا .
(١١) زيادة من ز .
(١٢) زيادة من ز .
(١٣) سقط من د .

وَنَزَّاعَةٌ فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا (١٠٨٥)

(وَ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾[١] (فَارْفَعْ) بدلاً من ﴿لَظَىٰ﴾[٢] ، أو خبرًا ثانيًا للجميع (سِوَى حَفْصِهِمْ) وانصب له حالاً .

(وَقُلْ) : ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ﴾[٣] بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا) ، والباقون قرءوا ﴿بشهادتهم﴾[٤] بالإفراد.

إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ (عُـ)ـلَا (كِـ)ـرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ (أُ)عْمِلَا (١٠٨٦)

قوله : ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾[٥] فَاضْمُمْ) نونه (وَحَرِّكْ بِهِ) أي : بالضم صاده / [١٩٨/ك] ذا (عُلَا كِرَامٍ) حفص وابن عامر وافتح للباقين نونه ، وسكن صاده ، والأول جمع والثاني إفراد.

---

(١) المعارج : (١٦) .

(٢) المعارج : (١٥) .

(٣) المعارج : (٣٣) .

(٤) سقط من د .

(٥) المعارج : (٤٣) .

سورة نوح عليه السلام

(وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ) في الواو (أُعْمِلَا) لنافع ، والفتح للستة ، وهما لغتان ، قوله :

(١٠٨٧) دُعَـائِـى وَإِنِّـى ثُـمَّ بَـيْـتِـى مُـضَـافُـهَـا
مَعَ الْوَاوِ فافْتَحْ إِنَّ (كَـ)ـمْ (شَـ)ـرَفًا (عَـ)ـلَا

﴿(دُعَآءِيَ) إِلَّا فِرَارًا﴾[١] (وَ﴿إِنِّيٓ) أَعْلَنتُ﴾[٢] (ثُمَّ ﴿بَيْتِيَ) مُؤْمِنًا﴾[٣] (مُضَافُهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولين /[٤] عن نافع وابن كثير ، وأبي عمرو والأولى عن ابن عامر أيضًا ، والثالثة عن حفص وهشام .

سورة الجن

كل «إن» وقعت في هذه السورة (مَعَ الْوَاوِ) العاطفة ، وهي في[٥] أربعة عشر موضعًا (فافْتَحْ) «إن»[٦] عطفًا على مجرور ﴿فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾[٧] أو مرفوع ﴿أُوحِىَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ﴾[٨] لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (إِنَّ[٩] كَـمْ شَـرَفًا عَـلَا) .

(١٠٨٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ وَفِى أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ (صُـ)ـوَا (ا)لْعُلَا

واكسر[١٠] استئنافًا للباقين سوى ما استثني في قوله : (وَعَنْ كُلِّهِمْ) ﴿و(أَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ) لِلَّهِ﴾[١١] (فَتْحُهُ) ؛ لأنه على تقدير اللام (وَفِى) ﴿و(إِنَّهُ لَمَّا)

---

(١) نوح : (٦) .
(٢) نوح : (٩) .
(٣) نوح : (٢٨) .
(٤) [١١٤ب/د] .
(٥) سقط من د .
(٦) سقط من ك .
(٧) الجن : (٢) .
(٨) الجن : (١) .
(٩) سقط من د .
(١٠) في د : واكسروا .
(١١) الجن : (١٨) .

قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾[١] (بِكَسْرٍ) لأبي بكر ونافع ، وفتح للباقين[٢] ، وقوله : (صُوَا الْعُلَا) جمع صوة ، وهي الأعلام في الطرق أما سائر ما في السورة من «أن» التي لا واو معها فمتفق[٣] على كسرها أو فتحها بحسب ما تقتضيه العربية[٤] .

وَنسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِى قَالَ إِنَّما هُنَا قُلْ (فَـ)ـشَا (نَـ)ـصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا (١٠٨٩)

(وَ) قوله : ﴿(يَسْلُكْهُ) عَذَابًا﴾[٥] (يَا) فيه عن (كُوفٍ) ، ونون عن الباقين /[٦] (وَفِى ﴿(قَالَ إِنَّمَآ) أَدْعُواْ رَبِّى﴾[٧] الذي قرأه الأكثر بالماضي (هُنَا) قراءته[٨] (قُلْ) بالأمر (فَـشَا نَـصًّا)[٩] عن حمزة وعاصم (وَطَابَ تَقَبُّلَا) .

وَقُلْ لِبَدًا فِى كَسْرِهِ الضَّمُّ (لَـ)ـازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّى مُضَافٌ تَجَمَّلَا (١٠٩٠)

(وَقُلْ لِبَدًا فِى كَسْرِهِ) أي : اللام منه الذي قرأ به الجماعة (الضَّمُّ) عن هشام (لَـازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا ﴿(رَبِّىٓ) أَمَدًا﴾[١٠] (مُضَافٌ) بهذه السورة (تَجَمَّلَا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .

سورة المزمل

وَوَطْأً وِطَاءً فَٱكْسِرُوهُ (كَـ)ـمَا (حَـ)ـكَوْا وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ (صُحْبَتُـ)ـهُ (كَـ)ـلَا (١٠٩١)

(وَوَطْأً) الذي قرأه الأكثر هكذا بالقصر ، وفتح الواو قرءوه (وِطَاء) لابن عامر ، وأبي عمرو (فَٱكْسِرُوهُ) أي : واوه ومدوه (كَـمَا حَـكَوْا) عنهما الأول مصدر «وطئ» ، والثاني مصدر : «واطأ» (وَ﴿(رَبُّ) ٱلْمَشْرِقِ[١١]﴾[١٢] (بِخَفْضِ

---

(١) الجن : (١٩) .
(٢) في ز ، ك : الباقون .
(٣) سقط من ز ، ك .
(٤) في د : القرينة .
(٥) الجن : (١٧) .
(٦) [٨٥ب/ز] .
(٧) الجن : (٢٠) .
(٨) في د ، ز : قرأته .
(٩) في د : رضى .
(١٠) الجن : (٢٥) .
(١١) في جميع الأصول : «السماوات» ، والصواب ما أثبتنا .
(١٢) المزمل : (٩) .

الرَّفْع) الذي قرأ به النصف (صُحْبَتُـهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَـلَا) .

(١٠٩٢) وَثَا ثُلْثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ (ظُـ)ـبًى وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ (لَـ)ـاحَ وَجَمَّلَا

(وَثَا ثُلْثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ) عطفًا على ﴿أَدْنَىٰ﴾[1] للكوفيين وابن كثير ذا (ظُـبًى) أي : حجج واخفضهما[2] للباقين عطفًا على ﴿ثُلُثَيِ﴾[3] (وَثُلْثَيْ) الذي قرأه الجماعة بضم اللام على الأصل (سُكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا / [١٩٩/ك] (لَـاحَ) عن هشام (وَجمَّلَا).

سورة المدثر/[4]

(١٠٩٣) وَوَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلِ اذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ (عَـ)ـنِ (ا)جْتِلَا

(وَ) قوله : [﴿(وَالرِّجْزَ)﴾[5] ضَمَّ الْكَسْرَ) في زايه الذي قرأ به الجماعة (حَفْصٌ) ، وهما لغتان . قوله][6] : [﴿(إِذَا) دبر﴾[7]][8] الذي قرأه الأكثر بـ«إذا» ظرف الاستقبال ، و«دبر» الثلاثي (قُل) فيه لحمزة والجماعة[9] وحفصٍ ونافع (اَذْ) ظرف المضي (وَأَدْبَرَ) الرباعي (فَاهمِزْهُ وَسَكِّنْ) ذال إذ (عَـنِ اجْتِلَا).

(١٠٩٤) (فَـ)ـبَادِرْ وفَا مُسْتَنْفِرَهْ (عمَّ) فَتْحُهُ وَمَا يَذْكُرونَ الْغَيْبُ (خُـ)ـصَّ وَخُلِّلَا

(فَـبَادِرْ وفَا مُسْتَنْفِرَهْ عمَّ) عن نافع وابن عامر (فَتْحُهُ) اسم مفعول ، [وعن الباقين كسره اسم فاعل][10] بمعنى : «نافرة» .

(وَمَا يَذْكُرونَ الْغَيْبُ) فيه للستة (خـصَّ وَخُلِّلَا) والخطاب لنافع .

---

(١) المزمل : (٢٠) .
(٢) في د : واحفظهما .
(٣) المزمل : (٢٠) .
(٤) [١١٥/أ/د] .
(٥) المدثر : (٥) .
(٦) سقط من د .
(٧) المدثر : (٣٣) .
(٨) في د : إذ دبر .
(٩) زيادة من ز .
(١٠) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبأ

وَرَا بَرَقَ اَفْتَحْ آمِنًا يَذَرُونَ مَعْ يُحِبُّونَ (حَقٌّ كَـ)ـفٌ يُمْنَى (عُـ)ـلًا عَلَا (١٠٩٥)

[سُورَةَ القيامة]

(وَرَا ﴿بَرِقَ﴾ ٱلْبَصَرُ﴾[1] (اَفْتَحْ) لنافع (آمِنًا) واكسر للباقين ، الأول بمعنى : «لمع» والثاني بمعنى : «فزع» قوله : ﴿و(يَذَرُونَ) ٱلْآخِرَةَ﴾[2] (مَعْ) قوله : قبل ﴿و(يُحِبُّونَ) ٱلْعَاجِلَةَ﴾[3] بالغيب عن ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (حَقٌّ كَـفٌّ) والخطاب عن الباقين قوله : ﴿مِّن مَّنِيٍّ (يُمْنَىٰ)﴾[4] بالتذكير عن حفص ذا (عُـلًا عَلَا) ، وبالتأنيث عن الباقين.

❀ ❀ ❀

(١) القيامة : (٧) .
(٢) القيامة : (٢١) .
(٣) القيامة : (٢٠) .
(٤) القيامة : (٣٧) .

سورة الإنسان

(١٠٩٦) سَلَاسِلَ نَوِّنْ (إِ)ذْ (رَ)وَوْا (صَـ)ـرْفَهُ (لَـ)ـنَا
وَبِالْقَصْرِ قِفْ (مِـ)ـنْ (عَـ)ـنْ (هُـ)ـدًى خُلْفُهُمْ (فَـ)ـلَا

(سَلَاسِلَ) الذي قرأ به /[١] الأكثر بلا تنوين بمنع صرفه (نَوِّن) عن نافع والكسائي وأبي بكر وهشام (إِذْ رَوَوْا صَـرْفَهُ لَـنَا) لمناسبة قوله : ﴿وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا﴾[٢].

(وَبِالْقَصْرِ) أي : ترك الألف المبدلة من التنوين التي يقف بها[٣] من ينون قولاً واحدًا (قِفْ) وقفًا[٤] واردًا (مِـنْ عَـنْ) أي : من[٥] جهة مذهب ذوي (هُـدًى) ابن ذكوان وحفص والبزي (خُلْفُهُمْ فَـلَا).

(١٠٩٧) (ز)كَا وَقَوَارِيرًا فَنَوِّنْهُ (إِ)ذْ (دَ)نَا
(رِ)ضًا (صَـ)ـرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِى الْوَقْفِ (فَـ)ـيْصَلَا

و (زكا) عن حمزة وقنبل بلا خلاف ، [وقف بالألف عن الباقين ممن لم ينون أيضًا ، وهو أبو عمرو بلا خلاف][٦] (وَقَوَارِيرًا) الأول (فَنَوِّنْهُ) لنافع وابن كثير والكسائي وأبي بكر (إِذْ دَنَا رِضًا صَـرْفِهِ) لمناسبته رءوس الآي ، واتركه للباقين لمنع صرفه على الأصل (وَاقْصُرْهُ فِى الوصل[٧]) أي : اترك[٨] الألف عن حمزة (فَـيْصَلَا) وقف عليه بألف للباقين من نون ، ومن لم ينون.

(١٠٩٨) وَفِى الثَّانِ نَوِّنْ (إِ)ذْ (رَ)وَوْا (صَـ)ـرْفَهُ وَقُلْ
يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وِلَا

(وَفِى) ﴿قَوَارِيرَا۠﴾[٩] (الثَّان نَوِّن) لنافع والكسائي ، وأبي بكر [(إِذْ رَوَوْا

---

(١) [٨٦/أ/ز].
(٢) الإنسان : (٤).
(٣) سقط من د.
(٤) في د : وأفرد.
(٥) زيادة من د.
(٦) سقط من د.
(٧) في د : الوقف.
(٨) في د : بترك.
(٩) الإنسان : (١٦).

صَـرْفَهُ)][(١)] لمناسبته الأول ، وخالف[(٢)] فيه ابن كثير فقرأه بلا تنوين كالباقين لكونه رأس آية (وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ) الثاني (وَاقفًا) عليه ، وإن لم ينونه (مَعْهُمْ) أي : الذين نونوه (وِلاَ) ومن عداهم وقف عليه/[٢٠٠/ك] بالقصر/[(٣)] ،

(١٠٩٩) وَعَالِيهِمْ اَسْكِنْ وَاَكْسِرِ الضَّمَّ (إِ)ذْ (فَـ)ـشَا وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ (عَمَّ حُـ)ـلًا (عُـ)ـلَا

(وَ) قوله : ﴿(عَٰلِيَهُمْ) ثِيَابُ سُندُسٍ﴾[(٤)] الذي قرأه الأكثر بفتح الياء حالاً ، وضم الهاء (اَسْكِنْ) ياءه رفعًا على الابتداء (وَاَكْسِرِ الضَّمَّ) في هائه (إِذْ فَـشَا) عن نافع وحمزة (وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ) الذي قرأ به النصف على أنه صفة للسندس (عَمَّ) عن نافع وابن عامر وأبي عمرو وحفص[(٥)] ذا (حُـلًا) ذوات (عُـلَا) على أنه صفة لثياب .

(١١٠٠) وَإِسْتَبْرَقٌ (حِرْمِيُّ نَـ)ـصْرٍ وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ (حِصْنٌ) وُقِّتَتْ وَاوُهُ (حَـ)ـلَا

﴿(وَإِسْتَبْرَقٌ)﴾[(٦)] الذي قرأه الأكثر بالخفض قرأه بالرفع (حِرْمِيُّ نَـصْرٍ) نافع وابن كثير وعاصم (وَخَاطَبُوا) في قوله : ﴿وَمَا (تَشَآءُونَ)﴾[(٧)] للكوفيين ونافع (حِصْنٌ) وقرءوا[(٨)] بالغيب للباقين.

سورة المرسلات

(وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَـلَا) لأبي عمرو على الأصل لأنه من الوقت

(١١٠١) وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلًا (اَ)ذْ (رَ)سَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا

(وَ) قرأه : ﴿أُقِّتَتْ﴾[(٩)] (بِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ) على لغة إبدال الواو المضمومة

---

(١) في د : وقل يمد هشام .
(٢) في د : وخالفه .
(٣) [١١٥ب/د] .
(٤) الإنسان : (٢١) .
(٥) سقط من د .
(٦) الإنسان : (٢١) .
(٧) الإنسان : (٣٠) .
(٨) في ك وأقرأوا .
(٩) المرسلات : (١١) .

همزًا[١] ، قوله : ﴿ف(قَدَرْنَا)﴾[٢] الذي قرأه الأكثر مخففًا (ثَقِيلًا) داله لنافع والكسائي (اذْ رَسَا وَجِمَالَاتٌ) /[٣] الذي قرأه الأكثر[٤] بالجمع (فَوَحِّدْ) لحمزة والكسائي وحفص فاقرأه ﴿جِمَٰلَتٌ﴾[٥] ذا (شَـذًا عَـلَا) .

(١) في د : همزة .

(٢) المرسلات : (٢٣) .

(٣) [٨٦ب/ز] .

(٤) سقط من د .

(٥) المرسلات . (٣٣) .

وَمِنْ سُورَةِ النَّبأِ إِلَى سُورةِ الْعَلَقِ

[سُورَةُ النَّبَأ]

وَقُلْ لَابِثِينَ الْقَصْرُ (فَـ)ـاشِ وَقُلْ وَلَا كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا (١١٠٢)

(وَقُلْ ﴿لَّبِثِينَ﴾[1] الذي قرأه الستة بألف (الْقَصْرُ) فيه (فَـاشِ) عن حمزة فيقرأه[2] ﴿لبثين﴾ (وَقُلْ ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾[3] بِتَخْفِيفِ) الذال مصدر كذب مخففًا عن (الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا) ، وبالتشديد مصدر المشدد عن الباقين .

وَفِي رَفْعِ با رَبُّ السَّمٰوَاتِ خَفْضُهُ (ذَ)لُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ (نَـ)ـامِيهِ (كَـ)ـمَّلَا (١١٠٣)

(وَفِي رَفْعِ با ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[4] الذي قرأ به الثلاثة (خَفْضُهُ) للكوفيين وابن عامر (ذَلُولٌ وَفِي ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[5] الرفع[6] الذي قرأ به الأكثر خفضه (نَـامِيهِ) عاصم وابن عامر (كَـمَّلَا).

سورة النازعات

وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ (صُحْبَتُـ)ـهُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ (حِرْمِيٌّ) اثْقَلَا (١١٠٤)

(وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ) قرأه (صُحْبَتُـهُمْ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقون ﴿نَّخِرَةً﴾[7] بلا ألف (وَفِي) ﴿هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾[8] قرأه[9] نافع وابن كثير بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها ، والأصل : «تتزكى» فأدغمت التاء في الزاي على الأول ، وحذفت على الثاني.

(١) النبأ : (٢٣) .
(٢) في ز : فيقرأ .
(٣) النبأ : (٣٥) .
(٤) النبأ : (٣٧) .
(٥) النبأ : (٣٧) .
(٦) سقط من ك .
(٧) النازعات : (١١) .
(٨) النازعات : (١٨) .
(٩) في د : قرأ .

سورة عبس

قوله : ﴿فَأَنتَ لَهُۥ (تَصَدَّىٰ)﴾[١] (الثَّانِ) أي : الصاد /[٢] منه (حِرْمِيٌّ) نافع وابن كثير (أَثْقَلَا) ، والباقون خففوا ، والأصل : «تتصدى» فأدغمت[٣] وحذفت .

(١١٠٥) فَتَنْفَعُهُ فِى رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ وَأَنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ (ثَـ)ـبْتُهُ تَلَا

﴿(فَتَنفَعَهُ) ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾[٤] (فِى رَفْعِهِ) الذي قرأ به الستة عطفًا على : ﴿يَذَّكَّرُ﴾[٥] (نَصْبُ عَاصِمٍ) بأن بعد الفاء في جواب ﴿لَعَلَّهُۥ﴾[٦] ، (وَ) همز ﴿(أَنَّا صَبَبْنَا)﴾[٧] (فَتْحُهُ) عن الكوفيين [(ثَـبْتُهُ تَلَا)][٨] بدل من /[٢٠١/ك] ﴿طَعَامِهِۦٓ﴾[٩] واكسر[١٠] عن الباقين استئنافًا .

سورة التكوير

(١١٠٦) وَخَفَّفَ (حَـقٌّ) سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِّرَتْ
(شَـ)ـرِيعَةُ حَقٍّ سُعِّرَتْ (عَـ)ـنْ (أُ)ولِى (مُـ)ـلَا

[(وَخَفَّفَ حَقٌّ)][١١] عن ابن كثير وأبي عمرو ﴿(سُجِّرَتْ)﴾[١٢] الذي قرأه الباقون بالتشديد (ثِقْلُ) شين (نُشِّرَتْ شَرِيعَةُ حَقٍّ) عن حمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو وتخفيفه عن الباقين [﴿(سُعِّرَتْ)﴾[١٣] ثقل عينه (عَنْ أُولِى مُلَا) حفص ونافع وابن ذكوان وتخفيفه عن الباقين][١٤] .

---

(١) عبس : (٦) .
(٢) [١١٦/أ/د] .
(٣) في د : فأدغم .
(٤) عبس : (٤) .
(٥) عبس : (٤) .
(٦) عبس : (٣) .
(٧) عبس : (٢٥) .
(٨) في د : وخفف حق .
(٩) عبس : (٢٤) .
(١٠) في د : والكسر .
(١١) في د : ﴿سُجِرَتْ﴾ .
(١٢) التكوير : (٦) .
(١٣) التكوير : (١٢) .
(١٤) سقط من د .

وَظَا بِضَنِينٍ (حَقُّ رَ)اوٍ وَخَفَّ فِى فَعَدَّلَكَ الكُوفِى وَ(حَقُّ)ـكَ يَوْمُ لَا (١١٠٧)

(وَظَا)[١] ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢] الذي قرأه الأكثر بالضاد (حَقُّ رَاوٍ) أي : ابن كثير وأبو عمرو ، والكسائي الضاد [بمعنى : «بخيل» ، والظاء][٣] بمعنى : «متهم».

سورة الانفطار

(وَخَفَّ) الدال (فِى فَعَدَّلَكَ الكُوفِى) ، وثقله الباقون (وَحَقُّـكَ) أن تقرأ لابن كثير وأبي عمرو : ﴿(يَوْمُ لَا) تَمْلِكُ﴾[٤] بالرفع خبر هو مقدر ، والباقون[٥] بالنصب ظرفًا لـ«يدانون» ، أو مفعولاً بـ«أعني» مقدرين.

/[٦] سورة المطففين

وَفِى فَاكِهِينَ اقْصُرْ (عُـ)ـلًا وَخِتَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ (رَ)اشِدًا وَلَا (١١٠٨)

(وَفِى فَاكِهِينَ) الذي قرأه الجماعة بالألف (اقْصُرْ) فاقرأ[٧] ﴿فَكِهِينَ﴾[٨] لحفص (عُـلًا وَ﴿خِتَمُهُ﴾)[٩] الذي قرأه الستة هكذا بكسر الخاء ، وتأخير الألف عن التاء أقرأه للكسائي ﴿خاتمه﴾ (بِفَتْحٍ) للخاء (وَقَدِّمْ[١٠] مَدَّهُ) أي : الألف على التاء (رَاشِدًا) ذا (وَلَا).

(١) في د : وضا .
(٢) التكوير : (٢٤) .
(٣) سقط من د .
(٤) الانفطار : (١٩) .
(٥) في د ، ز : والباقين .
(٦) [٨٧/أ/ ز] .
(٧) في د : واقصر .
(٨) المطففين : (٣١) .
(٩) المطففين : (٢٦) .
(١٠) في د : وقد .

سورة الانشقاق

(١١٠٩) يُصَلَّىٰ ثَقِيلًا ضُمَّ (عَمَّ رِ)ضًا (دَ)نَا وَبَا تَرْكَبَنَّ اَضْمُمْ (حَـ)ـيًا (عَمَّ نُـ)ـهَّلَا

(وَ)[١] قوله : ﴿(يُصَلَّىٰ) سَعِيرًا﴾[٢] حال كونه (ثَقِيلًا) لامه مع فتح صاده (ضُمَّ) أوله (عَمَّ رِضًا دَنَا) عن نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير ، والباقون قرءوا بفتح أوله ، [وسكون صاده][٣] ، وتخفيف لامه .

(وَبَا) ﴿لـ(تَرْكَبَنَّ﴾[٤] اَضْمُمْ) لأبي عمرو ونافع وابن عامر وعاصم ذا (حَـيًا عَمَّ نُـهَّلَا) وافتح للباقين.

سورة البروج

(١١١٠) وَمَحْفُوظٌ اَخْفِضْ رَفْعَهُ (خُـ)ـصَّ وَهْوَ فِى الْـ
مَجِيدِ (شَـ)ـفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ (رُ)تِّلَا

(وَ) قوله : ﴿فِي لَوْحٍ (مَحْفُوظٍ﴾[٥] اَخْفِضْ) للستة[٦] [نعتًا لـ ﴿لَوْحٍ﴾][٧] (رَفْعَهُ) الذي (خُـصَّ) به نافع نعتًا لـ﴿قُرْءَانٌ﴾[٨] [(وَهْوَ) أي : الخفض (فِى الْمَجِيدِ) عن حمزة والكسائي (شَـفَا) نعتًا لـ﴿الْعَرْشِ﴾[٩] والرفع للباقين نعتًا لـ﴿ذُو﴾][١٠] .

---

(١) سقط من د .
(٢) الانشقاق : (١٢) .
(٣) سقط من د .
(٤) الانشقاق : (١٩) .
(٥) البروج : (٢٢) .
(٦) في د : لخفض للستة .
(٧) سقط من ك .
(٨) البروج : (٢١) .
(٩) البروج : (١٥) .
(١٠) سقط من د .

سورة الطارق

لا شيء فيها هنا[١] / [٢].

سورة الأعلى

(وَالْخِفُّ) في دال قوله ﴿وَالَّذِى (قَدَّرَ) فَهَدَىٰ﴾[٣] الذي شدده الستة للكسائي / [٢٠٢/ك] (رُتِّلَا).

وَبَلْ يُوثِرُونَ (حُـ)ـزْ وَتَصْلَى يُضَمُّ (حُـ)ـزْ (صَـ)ـفَا تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ (حَقٌّ) وَذُو جِلَا (١١١١)

(وَ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ) ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[٤] بالغيب لأبي عمرو (حُـزْ) ، وبالخطاب للباقين.

سورة الغاشية

(وَ) قوله : ﴿(تَصْلَىٰ) نَارًا حَامِيَةً﴾[٥] (يُضَمُّ) تاؤه لأبي عمرو وأبي بكر (حُـزْ صَـفَا) ، وتفتح[٦] للباقين ، وقوله : ﴿لَّا (تَسْمَعُ) فِيهَا لَٰغِيَةً﴾[٧] (التَّذْكِيرُ) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقٌّ وَذُو جَلَا) والتأنيث [عن الباقين.

وَضَمَّ (أُ)ولُوا (حَقٌّ) وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ مُصَيْطِرِ اَشْمِمْ (ضَـ)ـاعَ وَالْخُلْفُ (قُـ)ـلِّلَا (١١١٢)

(وَضَمَّ) أوله (أُولُوا حَقٌّ) نافع مع التأنيث][٨] وابن كثير وأبو عمرو مع التذكير بناء للمفعول (وَلَاغِيَةٌ) بالرفع (لَهُمْ) والباقون فتحوا أوله[٩] مع

---

(١) سقط من ك .

(٢) [١١٦ب/د] .

(٣) الأعلى : (٣) .

(٤) الأعلى : (١٦) .

(٥) الغاشية : (٤) .

(٦) في د : وبالفتح . وفي ز : بفتح .

(٧) الغاشية : (١١) .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د .

التأنيث بناء للفاعل ، ونصبوا ﴿لَٰغِيَةً﴾ .

قوله : (مُصَيْطِرٍ اَشْمِمْ) صاده زايًا عن خلف (ضَاعَ وَالْخُلْفُ) عن خلاد في الإشمام ، وإخلاص الصاد (قُـلِّلَا) .

(١١١٣) وَبِالسِّينِ (لُـ)ـذْ وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ (شَـ)ـائِعٌ فَقَدَّرَ يَرْوِى الْيَحْصَبِىُّ مُثَقَّلَا

(وَبِالسِّينِ لُـذْ) لهشام ، والباقون أخلصوا الصاد.

سورة الفجر

قوله[١] (وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ) للواو (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن الباقين ، وهما[٢] لغتان ﴿فَقَدَّرَ) عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾[٣] (يَرْوِى الْيَحْصَبِىُّ) ابن عامر (مُثَقَّلَا) داله ، والباقون مخففًا ، وهما[٤] /[٥] لغتان.

(١١١٤) وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَا (حُـ)ـصُولُهَا يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ (ثُـ)ـمِّلَا

(وَأَرْبَعُ) أفعال ذوات (غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَا) [عن أبي][٦] عمرو (حُصُولُهَا) ، وهي : ﴿يُكْرِمُونَ﴾ [و﴿يَحُضُّونَ﴾][٧] ، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ ، ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ ، وقرأها الستة بالخطاب

(يحُضُّون) الذي قرأه الأكثر هكذا بضم الحاء بلا[٨] ألف (فَتْحُ الضَّمِّ) في الحاء (بِالْمَدِّ) بعدها فيصير ﴿تَحَٰضُّونَ﴾[٩] (ثُـمِّلَا) للكوفيين.

(١١١٥) يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ (رَ)اوِيًا وَيَاءَانِ فِى رَبِّى وَفَكُّ ارْفَعَنْ وِلَا

قوله : ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا (يُعَذِّبُ)﴾[١٠] الذي قرأه الستة بكسر الذال بناء للفاعل [(فَافْتَحْهُ) بناء للمفعول][١١] ﴿(وَ) لَا (يُوثِقُ)﴾[١٢] الذي قرأه الستة بكسر الثاء

---

(١) سقط من ك .
(٢) سقط من د
(٣) الفجر : (١٦) .
(٤) سقط من د
(٥) [٨٧ب/ز] .
(٦) في د : لأبي
(٧) سقط من ز
(٨) في د . و .
(٩) الفجر : (١٨) .
(١٠) الفجر : (٢٥) .
(١١) سقط من د .
(١٢) الفجر : (٢٦) .

افتحه (رَاوِيًا) له عن الكسائي (وَيَاءَانِ) للإضافة بهذه السورة (فى ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِي﴾[١] ، و﴿رَبِّيَ أَهَانَنِ﴾[٢] ، وقد فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو.

سورة البلد

(وَ) قوله : ﴿(فَكُّ) رَقَبَةٍ﴾[٣] (ارْفَعْنْ) كاف (ذا وِلاَ) أي : متابعة [على أنه][٤] مصدر خبر مبتدأ مقدر مضاف/[٥] (وَ) ﴿رَقَبَةٍ﴾

وَبَعْدُ اخْفِضَنْ واكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ (نَـ)ـدًى (عَمَّ فَـ)ـانْهَلَا (١١١٦)

(بَعْدُ اخْفِضَنْ) بالإضافة لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة والباقون فتحوا الكاف على أنه فعل ماض ، ونصبوا ﴿رَقَبَةٍ﴾ مفعوله / [٢٠٣/ك] .

قوله : ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ قرأه الثلاثة هكذا[٦] فعلًا ماضيًا (واكْسِرْ) لعاصم ، ومن ذكر معه همزه (وَمُدَّ) بألف بعد العين (مُنَوِّنًا) للميم (مَعَ الرَّفعِ) فيه[٧] فأقرأه ﴿إِطْعَامٌ﴾[٨] مصدرًا «ذا»[٩] (نَـدًى عَمَّ فـانْهَلَا) .

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا (عَـ)ـنْ (فَـ)ـتًى (حِـ)ـمًى وَلَا (عَـمَّ) فـى وَالشَّمْسِ بِالْفَـاءِ وَانْجَلا (١١١٧)

(وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ) هنا ، وفي سورة «الهمزة» (مَعًا عَـنْ فَـتًى حـمًى) حفص وحمزة وأبي عمرو ، واقرأه بالواو بلا همز للباقين ، وقد تقدم وجههما في «باب الهمز المفرد» .

﴿(وَلَا) يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾[١٠] (عَمَّ فى) سورة (وَالشَّمْس) عن الأكثر بالواو كما رسم في [أكثر المصاحف ، وعن نافع وابن عامر (بِالْفَاءِ) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ كما

---

(١) الفجر : (١٥) .
(٢) الفجر : (١٦) .
(٣) البلد : (١٣) .
(٤) سقط من ز ، ك .
(٥) [١١٧/أ/د] .
(٦) سقط من ك .
(٧) سقط من د .
(٨) البلد : (١٤) .
(٩) سقط من ك .
(١٠) الشمس : (١٥) .

رسم في][1] مصاحف المدينة والشام (وَٱنجَلَا) ، وليس في سورة «الليل» ، والثلاث بعدها شيء .

(١) سقط من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلى آخِرِ الْقُرْآنِ العزيز

[سُورَةُ الْعَلَقِ]

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ٱبْنُ مُجَاهِدٍ رَآهُ وَلَـمْ يَـأْخُـذْ بِـهِ مُـتَـعَـمِّـلَا (١١١٨)

(وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى) أبو بكر (ٱبْنُ مُجَاهِدٍ) في همزة ﴿(رَّءَاهُ) ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[(١)] (وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ) ابن مجاهد مع روايته له (مُتَعَمِّلا) ؛ لأن حذف الألف في مثل ذلك ضعيف في العربية والوجه المد ، وبه قرأ الجماعة .

سورة القدر

وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ (رَ)حْبٌ وَحَرْفَى الْـ ـبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ (آ)هِلًا (مُـ)تَأَهِّلَا (١١١٩)

(وَ) قوله : ﴿حَتَّىٰ (مَطْلَعِ) ٱلْفَجْرِ﴾[(٢)] (كَسْرُ اللَّامِ) منه (رَحْبٌ) قرأ به الكسائي والباقون بالفتح ، وهما[(٣)] لغتان .

---

(١) العلق : (٧) .

(٢) القدر : (٥) .

(٣) سقط من د .

سورة لم يكن

(وَحَرْفَي ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾)[١] فيهما[٢] (فَٱهْمِزْ) على الأصل لنافع وابن ذكوان (آهِلًا مُـتَأَهِّلَا) واقرأهما بياء مشددة للباقين ، على إبدال الهمز ياء ، وإدغامها في الياء ، وهي فعيلة بمعنى مفعولة من برأ الله الخلق ، وليس في سورة «الزلزلة» ، وتالييها شيء .

سورة التكاثر[٣]

(١١٢٠) وَتَـا تَـرَوُنَّ اضْـمُـمْ فـى الْأُولَـى (كَـ)ـمَـا (رَ)سَـا
وَجَـمَّـعَ بِـالـتَّـشْـدِيـدِ (شَـ)ـافِيهِ (كَـ)ـمَّـلَا

(وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فى الأُولَى) ، وهي : ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾[٤] لابن عامر والكسائي (كَـمَا رَسَا) وافتح للباقين بالجميع في الثانية ، وهي : ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾[٥] .

وليس في سورة «والعصر» شيء .

سورة الهمزة

وقوله : (وَ﴿جَمَّعَ) مَالًا﴾[٦] (بِالتَّشْدِيدِ) للميم (شَـافِيهِ) /[٧] حمزة والكسائي وابن عامر (كَـمَّلَا) والباقون خففوا .

(١١٢١) و(صُحْبَةٌ) الضَّمَّيْنِ فى عُمُدٍ وَعَوْا   لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا

---

(١) البينة : (٦ ، ٧) .
(٢) في د : فيها .
(٣) في د ، ز : ألهاكم .
(٤) التكاثر : (٦) .
(٥) التكاثر : (٧) .
(٦) الهمزة : (٢) .
(٧) [١١٧ب/د] .

(وَصُحْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي (الضَّمَّيْنِ) في العين والميم (فى عُمُدٍ وَعَوْا) ، والباقون فتحوهما ، وكلاهما جمع / [٢٠٤/ك] «عمود»[١] ، وليس في سورة «الفيل» شيء.

سورة قريش

﴿(لِإِيلَٰفِ﴾[٢] بِالْيَا) بعد الهمزة الجميع (غَيْرُ شَامِيِّهِمْ) ابن عامر (تَلَا) وأما ابن عامر فقرأ[٣] (لإلاف) بلا ياء ، وهما مصدران لـ«آلف» ،

وإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فى الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِى دِينِ قُلْ فى الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا (١١٢٢)

و«ألف» (و﴿إيلافِ﴾هم﴾ قرأه بالياء (كُلٌّ وَهْوَ) أي : الياء[٤] (فى) ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٥] في رسم (الْخَطِّ) في المصاحف كلها (سَاقِطٌ) ، وفي ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ ثابت ، ومخالفة القراء [في الرسم][٦] حيث أثبتوها في الثاني وتركها بعضهم في الأول دليل اتباعهم في قراءتهم الأثر .

وليس في سورة «أرأيت» ، و«الكوثر» شيء ، وياء الإضافة في قوله : (﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٧] قُلْ فى) سورة (الْكَافِرِينَ[٨] تَحَصَّلَا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وهشام وحفص والبزي بخلف عنه ، وليس في سورة «النصر» شيء.

سورة «تبت»

وَهَاء أَبِى لَهَبِ بِالاسْكَانِ (دَ)وَّنُوا وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ (نَـ)ـزِّلَا (١١٢٣)

(وَهَاء أَبِى لَهَبِ بِالاسْكَانِ دَوَّنُوا) عن ابن كثير ، وبالفتح عن الباقين

---

(١) في د : عمد .

(٢) قريش : (١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) سقط من د .

(٥) قريش : (٢) .

(٦) في د : للرسم .

(٧) الكافرون : (٦) .

(٨) في د : الكافرون .

كالجميع في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾[١] ، وهما لغتان ، ولم يقرأ به أحدٌ[٢] في الثاني مراعاة [للمناسبة في][٣] الفواصل.

(وَ﴿حَمَّالَةَ﴾ ٱلْحَطَبِ﴾[٤] (المَرْفُوعُ) في قراءة الستة [على الخبر][٥] (بِالنَّصْبِ) على [الذم (نُــزِّلَا) إذ][٦] قرأ به عاصم ، وبهذا تم الكلام في الفرش ، وليس في سورة «الإخلاص» ، و«المعوذتين» شيء هنا ، [والله أعلم][٧] .

(١) المسد : (٣) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٣) في ز : لمناسبة .

(٤) المسد : (٤) .

(٥) في د : عن الجار .

(٦) في د : نولا و .

(٧) زيادة من ز .

بَابُ التَّكْبِيرِ

رِوَىٰ ٱلْقَلْبِ ذِكْرُ ٱللَّهِ فَٱسْتَسْقِ مُقْبِلَا وَلَا تَعْدُ رَوْضَ ٱلذَّاكِرِينَ فَتُمْحِلَا (١١٢٤)

عند الختم والاختلاف فيه ، وبدأه المصنف بالحث على الذكر تتميمًا للفائدة فقال : (رِوَىٰ ٱلْقَلْبِ) هو مصدر بمعنى : ريّه[١] (ذِكْرُ ٱللَّهِ) [قال ﷺ/[٢] : **«إن لكل شيء سقالة ، وإن سقالة القلوب ذكر الله»**[٣] رواه البيهقي في **«شعب الإيمان»**][٤] (فَٱسْتَسْقِ مُقْبِلَا).

(وَلَا تَعْدُ) أي : لا تجاوز (رَوْضَ) الجنة ، وهو مجلس (ٱلذَّاكِرِينَ فَتَمْحُلَا) أي : فتصادف محلًّا ، [وهو : الحدب][٥] ، ففي الحديث : **«إذا مررتم برياض الجنة [فارتعوا» ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : «حلق الذكر»[٦]]**[٧] رواه الترمذي . /[٨]

وروى الحاكم عن جابر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : **«يا أيها الناس ، إن لله سرايا من الملائكة تحل ، وتقف على مجالس الذكر [في الأرض][٩] فارتعوا في رياض الجنة»** قالوا : وأين / [٢٠٥/ك] رياض الجنة؟ قال : **«مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله تعالى»**[١٠] .

وَآثِرْ عَنِ ٱلْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا (١١٢٥)

(وآثر) من الإيثار أي : على كل شي آخذًا[١١] (عَنِ ٱلْآثَارِ) أي :

---

(١) في ز : رويه . (٢) [٨٨ب/ز] .

(٣) شعب الإيمان (٥٤٧) وفي الدعوات الكبير (١٨)، وفي إسناده سعيد بن سنان : زاهد ضعيف الحديث . والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٩٣٢) .

(٤) سقط من د . (٥) سقط من د .

(٦) سنن الترمذي (٣٥١٠) ، وحسنه الألباني هناك ، وضعفه في ضعيف الجامع (٦٩٩) ، وفي صحيح الترغيب حسنه لغيره . والحديث رواه أحمد والبيهقي .

(٧) بياض في د . (٨) [١١٨أ/ د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩١٨).

(١١) سقط من ك .

الأحاديث النبوية ومفعول (آثر) قوله : (مَثْرَاةَ عَذْبِهِ) أي : [ندى الذكر الحلو][(١)] ، ففي الحديث يقول الله تعالى : «أنا مع عبدي إذا هو[(٢)] ذكرني ، وتحركت بي شفتاه»[(٣)] ، وفيه : «ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق [وأن تلقوا عدوكم فتضربوا (أعناقهم ، ويضربوا)[(٤)] أعناقكم»][(٥)] قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «ذكر الله»[(٦)] . رواهما الحاكم وغيره.

وروى أيضًا عن عبد الله بن بسر[(٧)] أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ[(٨)] فأنبئني بشيء[(٩)] أتشبث به ، فقال : «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله»[(١٠)] .

(وَمَا مِثْلُهُ) أي : الذكر (لِلْعَبْدِ حِصْنًا) من البلاء (وَمَوْئِلَا) أي : ملجأ.

(١١٢٦) وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

(وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ) أي : للعبد (مِنَ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا) هذا مأخوذ من حديث : «ما عمل ابن آدم عملاً[(١١)] أنجى له من عذاب الله من ذكر الله»[(١٢)] رواه الحاكم.

---

(١) في د : بدا الذكر الخلق .
(٢) سقط من د .
(٣) صحيح ، رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) ، وهو في صحيح الجامع (١٩٠٦) .
(٤) سقط من ز .
(٥) سقط من د .
(٦) صحيح ، رواه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) .
(٧) في د : بشير .
(٨) زيادة من ز .
(٩) سقط من ز .
(١٠) صحيح ، أخرجه الترمذي (٣٣٧٥) (٢/ ١٧٣) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، وابن ماجه (٣٧٩٣) وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٨-١٩٠) .
(١١) في د : من عمل .
(١٢) رواه ابن ماجه موقوفًا على معاذ (٣٧٩٠) . ورواه أحمد ، وهو في صحيح الجامع (٥٦٤٤) .

(وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ [يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا][١]

هذا مأخوذ من حديث : «من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»[٢] رواه الترمذي وغيره.

(١١٢٧) وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخَتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا

(وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ) أي : القرآن (مَعَ الْخَتْمِ حَلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا).

روى الترمذي حديث[٣] : «أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل[٤]»[٥].

(١١٢٨) وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

(وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ) السور (الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى) حديثًا (مُسَلْسَلَا)/[٦] /[٢٠٦/ك] يقول كل شيخ[٧] لمن /[٨] قرأ عليه : كبر حتى تختم فإني قرأت على فلان فأمرني بذلك ، حتى انتهى إلى ابن عباس عن أبيِّ بن كعب رضي الله عنهم . أخرجه الحاكم في «مستدركه» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» مرفوعًا وموقوفًا على أبيّ.

(١١٢٩) إِذَا كَبَّرُوا فِى آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا

(إِذَا كَبَّرُوا فِى آخِرِ) سورة (النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ) قراءة سورة [(الحمد) قراءة

---

(١) في د : ينل أجر الذاكرين .

(٢) ضعيف والحديث أخرجه الترمذي (١٣٣٥) (٢/ ١٥) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٣٨) ، والدارمي (٢/ ٤١).

(٣) في د : حديثًا . (٤) في د ، ك : وارتحل .

(٥) ضعيف ، رواه الترمذي (٢٩٤٨) من حديث ابن عباس وقال : وإسناده ليس بالقوي، وقد رُوي عن زرارة بن أوفى مرسلًا وهو أصح . وانظر الضعيفة للألباني (١٨٣٤).

(٦) [١١٨ب/د] . (٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٦أ/ ز] .

سورة][١] «البقرة» (حَتَّى) قوله : ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[٢] (تَوَسُّلَا) إلى الله.

[وروى الدارمي][٣] في «مسنده» بسند حسن عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ افتتح من «الحمد» ثم قرأ من «البقرة» إلى قوله : ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختمة ، ثم قام.

(١١٣٠) وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَعْضٌ لَهُ مِن آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا

(وَقَالَ بِهِ) أي : بالتكبير (الْبَزِّيُّ) عن ابن كثير (مِنْ آخِرِ الضُّحَى) إلى آخر سورة «الناس» (وَبَعْضٌ) من أهل الأداء (لَهُ) أي : للبزي (مِن آخِرِ) سورة (اللَّيْلِ) أول «الضحى» (وَصَّلَا) التكبير.

(١١٣١) فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا

(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ) النفس (دُونَهُ) أي : التكبير على آخر السورة ، ولك حينئذ القطع على التكبير ووصله بالبسملة[٤] مع وصلها بالسورة ودونه (أَوْ) اقطع (عَلَيْهِ) أي : التكبير واصلاً له بآخر السورة ، ولك حينئذ القطع على البسملة ووصلها بالسورة (أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ) الآخر والتكبير وأول[٥] السورة (مَعْهُ مُبَسْمِلَا).

ولا يجوز مع وصله بالآخر وبالبسملة القطع عليها إجماعًا لما تقدم في بابها ووصل التكبير بالآخر مبني على أنه لآخر السورة الماضية ، وبالبسملة مبني على أنه لأول الآتية ووصلهما وقطعهما يحتمل الأمرين.

(١١٣٢) وَمَا قَبْلَهُ مِنْ ساكِنٍ أَوْ مُنوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِى الْوَصْلِ مُرْسَلَا

(وَمَا قَبْلَهُ) أي : التكبير حال وصله بالآخر (مِنْ ساكِنٍ أَوْ مُنوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ

---

(١) في ك : أول.
(٢) البقرة : (٥).
(٣) في ز : روى النووي.
(٤) سقط من ز ، ك.
(٥) في د : أو.

اكْسِرْهُ فى الْوَصْلِ مُرْسَلَا) نحو : ﴿فَحَدِّثْ﴾[١] الله أكبر ، ﴿لَخَبِيرٌ﴾[٢] الله أكبر).

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا (١١٣٣)

(وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرابِهِ) وحرك بناءه (مَا سِوَاهُمَا) من /[٣] غير تغيير (وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ) في قوله : ﴿خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾[٤] ، و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٥] بواو / [٢٠٧/ك] (لِتُوصَلَا) ؛ لأنها ساكنة وأول التكبير ساكن فلا يجتمعان.

وَقُلْ لَفْظُهُ أَللَّهُ أَكْبَرْ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلَّلَا (١١٣٤)

(وَقُلْ لَفْظُهُ) أي : التكبير (أَللَّهُ أَكْبَرْ وَقَبْلَهُ) أي : قبل[٦] التكبير (لِأَحْمَدَ) البزي (زَادَ) الحسن (ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا) أي : قال : «لا إله إلا الله ، والله أكبر» ، وتابعه على ذلك أبو ربيعة وابن فرح عن البزي كما أسنده الرازي في «الوسيط» ، وزاد بعضهم عن ابن[٧] الحباب وابن فرح : «ولله الحمد» .

وَقِيلَ بِهٰذَا عَنْ أَبِى الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِه تَلَا (١١٣٥)

(وَقِيلَ /[٨] بِهٰذَا) أي : بزيادة الهيللة (عَنْ أَبِى الْفَتْحِ فَارِسٍ) شيخ الداني (وَعَنْ قُنْبُلٍ) عن ابن كثير (بَعْضٌ) كابن مجاهد (بِتَكْبِيرِه) كالبزي (تَلَا) ، وعليه جمهور العراقيين وبعض المغاربة وجمهورهم على ترك التكبير له ، ولم ينقل عن أحد من الستة الباقين ، ونُكْتَةُ التكبيرِ فيما ذكرَ[٩] الحليميُّ : التشبيه للقراءة بصوم رمضان إذا أكمل عدته يكبر ، [فكذا يكبر][١٠] هنا ، إذا أكمل عدة السور ، وروى البزي عن الشافعي- رضي الله عنه- أنه [قال : إن][١١] تركت التكبير فقد تركت سنة[١٢] من سنن نبيك [محمد ﷺ][١٣] .

---

(١) الضحى : (١١) .
(٢) العاديات : (١١) .
(٣) [١١٩أ/د] .
(٤) البينة : (٨) .
(٥) الزلزلة : (٨) .
(٦) سقط من ك .
(٧) سقط من د .
(٨) [٨٩ب/ز] .
(٩) في ز : ذكره .
(١٠) زيادة من ز .
(١١) في ز : قال له : إذا .
(١٢) سقط من د .
(١٣) سقط من د .

بَابُ مَخارِجِ الحرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ القَارئُ إليهَا

بخلاف غيرها من الصفات التي يذكرها النحويون لها[١] ، ومنهم من ذكر هذا الباب قبل باب الإدغام الكبير للاحتياج إليه [في معرفة التفاوت والتباعد ، ومنهم من ذكره قبل الاستعاذة للاحتياج إليه][٢] في تأدية حروف الفاتحة ، ومنهم من أهمله أصلاً .

(١١٣٦) وَهَاكَ مَوَازِينَ الحُروفِ وَمَا حَكَىٰ ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

(وَهَاكَ مَوَازِينَ الحُروفِ) التي بها تؤدى الحروف من مخارجها عدلاً من غير مشاركة لغيرها (وَمَا حَكَىٰ جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ) أي : حذاقهم جمع «جهبذ» بكسر الجيم والموحدة وذال معجمة (فِيهَا مُحَصَّلَا) .

(١١٣٧) وَلَا رِيبَةٌ فى عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

(وَلاَ رِيبَةٌ) أي : لا شك (فى عَيْنِهِنَّ) أي : نفس المخارج والصفات (وَلا رِبَا) أي : زيادة (وَعِنْدَ[٣] صَلِيلِ) أي : صوت (الزَّيْفِ) أي : الرديء من / [٢٠٨/ك] الدراهم إذا رمى به على[٤] الأرض (يَصْدُقُ الاَبْتِلَا) أي : الاختبار بأن تعرف حاله من الغش .

(١١٣٨) وَلَا بُدَّ فى تَعْيِينِهِنَّ منَ الأُلىٰ ... عُنُوا بِالْمَعَانِى عَامِلِينَ وَقُوَّلَا

(وَلاَ بُدَّ فى تَعْيِينِهِنَّ) أي : المخارج والصفات (من) قول /[٥] العلماء (الْأُولى[٦] عُنُوا بِالْمَعَانِى عَامِلِينَ وَقُوَّلاَ) أي : قائلين .

(١١٣٩) (فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخارِجِ[٧] مُرْدِفًا ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصَّلَا).

(١١٤٠) ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الحَلْقِ واثْنَانِ وَسْطَهُ ... وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الحَلْقِ جُمِّلَا

---

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٣) في د : ولا عند .

(٤) في ز : في .

(٥) [١١٩ب/د] .

(٦) في د : الذين .

(٧) في د : المخارج .

(ثَلاَثٌ) منها (بِأَقْصَى الحَلْقِ) وهي : الهمزة والهاء[1] والألف (واَثْنَانِ) منها (وَسْطَهُ) وهما العين والحاء المهملتان (وَحَرْفانِ مِنهَا أَوَّلَ الحَلْقِ جُمِّلاَ) ، وهما الخاء والغين المعجمتان.

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلاَ (١١٤١)

(وَحَرْفٌ) منها (لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَ) ما (فَوْقَهُ مِنَ الحَنَك احْفَظْهُ) وهو القاف (وَحَرْفٌ) منها (بِأَسْفَلاَ) من مخرج القاف قليلاً ، وهو الكاف .

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلاَثٌ وَحَافَةُ الْـ ـلِسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحرْفِ تَطَوَّلاَ (١١٤٢)

(وَوَسْطُهُمَا) أي : اللسان والحنك (مِنْهُ ثَلاَثٌ) ، وهي : الجيم والشين والياء مرتبة هكذا ، وقيل : الشين قبل الجيم (وَحَافَةُ /[2] الْلِسَانِ فَأَقْصَاهَا) أي : أولها (لِحرْفِ تَطَوَّلاَ).

إِلَى مَا يَلِي الأَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَىٰ يَكُونُ مُقَلَّلاَ (١١٤٣)

(إِلَى مَا يَلِي) حافة اللسان من (الأَضْرَاسَ) وهو الضاد (وَهْوَ لَدَيْهِمَا) أي : إخراجه من جهتي الأضراس اليمنى واليسرى معًا (يَعِزُّ) أي : يقل (وَبِالْيُمْنَىٰ) من الأضراس (يَكُونُ مُقَلَّلاَ) والأكثر إخراجه من اليسرى.

وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الحَنَكَ الأَعْلَىٰ وَدُونَهُ ذُو وِلاَ (١١٤٤)

(وَحَرْفٌ) وهو اللام (بِأَدْنَاهَا) أي : حافة اللسان (إِلَى مُنْتَهَاهُ) أي : منتهى طرف اللسان (قَدْ يَلِي الحَنَكَ الأَعْلَىٰ وَ) حرف (دُونَهُ) أي : دون مخرج اللام فوقه ، أو تحته قليلاً قولان[3] (ذُو وِلاَ) ، وهو النون .

وَحرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلاَ (١١٤٥)

(وَحرْفٌ يُدَانِيهِ) أي : النون (إِلَى الظَّهْرِ) أي : ظهر اللسان (مَدْخَلٌ)[4] قليلاً ، وهو الراء (وَكَمْ حَاذِقٍ) من النحاة (مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ[5]) أي : بما ذكر

(١) سقط من ز .
(٢) [١٩٠/أ/ز] .
(٣) في ك : قولا.
(٤) في ز : مدخلاً .
(٥) سقط من د .

من تعدد[1] مخارج الحروف الثلاثة مع تقاربها (اَجْتَلاَ).

(١١٤٦) وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلاَثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيٰى مَعَ اَلْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلاَ

(وَمِنْ طَرَفٍ) اللسان (هُنَّ الثَّلاَثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيٰى) الفراء (مَعَ اَلْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلاَ) والثلاثة من نحاة الكوفة فجعلوا مخرج الثلاثة واحدًا / [٢٠٩/ك] ، وعدوا المخارج أربعة عشر ، والأولون عدوها ستة عشر.

(١١٤٧) وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلاَثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا اَنْجَلاَ

(وَمِنْهُ) أي : من طرف اللسان (وَمِنْ) بين أصول (عُلْيَا الثَّنَايَا) مصعدًا[2] إلى الحنك (ثَلاَثَةٌ) : الطاء والدال والتاء (وَمِنْهُ) [أي : من طرف اللسان (وَمِنْ أَطْرَافِهَا) أي : عليا الثنايا (مِثْلُهَا) أي : ثلاثة (اَنْجَلاَ)][3] : الظاء والذال والثاء.

(١١٤٨) وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلاَثَةٌ وَحَرْفٌ مِنَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلاَ

(وَمِنْهُ) أي/[4] : من طرف اللسان (وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا) العليا (ثَلاَثَةٌ) : الصاد والسين والزاي (وَحَرْفٌ مِنَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلاَ[5]).

(١١٤٩) وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلشَّفَتَيْنِ اَجْعَلْ ثَلاَثًا لِتَعْدِلاَ

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ) وهو الفاء (وَلِلشَّفَتَيْنِ) من بينهما (اَجْعَلْ ثَلاَثًا) ، وهي[6] الواو والباء والميم مع تلاصقها (لِتَعْدِلاَ).

(١١٥٠) وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةٌ اَوَّلاَ

ولما بين المصنف المخارج ، ولم يبين الحروف أشار إلى ذكرها بالرمز ، فقال : (وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ) أي (بَيْتَيْنِ) آتيين (جَمْعُهَا) أي : الحروف على ترتيب [ما ذكر من][7] المخارج (سِوَى أَرْبَعٍ) من الحروف

(١) سقط من ك .
(٢) في د : مصعد .
(٣) سقط من د .
(٤) [١٢٠أ/د] .
(٥) في د : العليا .
(٦) في د : وهو .
(٧) سقط من ز .

(فِيهِنَّ كِلْمَةٌ) ذكرت (أَوَّلاَ) .

(أَهَاعَ حَـ)ـشَا (غَـ)ـاوٍ (خَـ)ـلَا (قَـ)ـارِئٍ (كَـ)ـمَا (١١٥١)
(جَـ)ـرَى (شَـ)ـرْطُ (يُـ)ـسْرَى (ضَـ)ـارِعٍ (لَـ)ـاحَ (نَـ)ـوْفَلَا

وهي : (أَهَاعَ) أي : أفزع (حَشَا غاوٍ) أي : مذنب[١] (خلا) أي : حديث (قَارِئٍ كَمَا جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ) أي : دليل (لَاحَ نَوْفَلَا) .

(رَ)عْى (طُـ)ـهْرَ (دِ)ينٍ (تَـ)ـمَّهُ (ظِـ)ـلُّ (ذِ)ى (ثَـ)ـنَا (١١٥٢)
(صَـ)ـفَا (سَـ)ـجْلُ (زُ)هْدٍ (فِـ)ـى (وُ)جُوهِ (بَـ)ـنِي (مَـ)ـلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ أَنْ سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فى الْأَنْفِ يُجْتَلَا (١١٥٣)

(وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ[٢] أَنْ سَكَنَّ) كل من الأخيرين[٣] (وَلاَ إِظْهَارَ) في الأولين (فى الأَنْفِ يُجْتَلا) /[٤] من خياشيمه ولا عمل للسان فيها فإن تحركا أو أظهر الأولان عند حروف الحلق صار العمل للسان .

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالَاضْدادِ أَشْمُلَا (١١٥٤)

(وَجَهْرٌ) وضده الهمس (وَرِخْوٌ) وضده الشدة (وَانْفِتَاحُ) وضده الإطباق (صِفَاتُهَا) أي : الحروف (وَ) منها (مُسْتَفِلٌ) وضده المستعلي (فَاجْمَعْ بِالَاضْدادِ أَشْمُلَا) .

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّ كِسْفَ شَخْصِه أَجَدَّتْ كَقُطْبِ) لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا (١١٥٥)

(فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ) : الحاء ، والثاء ، والتاء ، والكاف ، والسين ، والفاء ، والشين ، والخاء ، والصاد ، والهاء يجمعها قوله : (حَثَّ كِسْفَ شَخْصِه) وسميت بذلك لضعفها ، وضعف الاعتماد عليها عند خروجها /[٢١٠/ك] وجريان النفس معها ، والتسعة[٥] عشر الباقية مجهورة ؛ لأنه يجهر بها عند النطق لقوتها ، وقوة الاعتماد عليها ، ومنعها النفس أن يجري معها (أَجَدَّتْ كَقُطْبِ) أي : أحرفه الثمانية

(١) في ز : مدين .
(٢) سقط من ز .
(٣) في د ، ز : الآخرين .
(٤) [٩٠ب/ز] .
(٥) في ز : والستة .

(لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا) ، وسميت بذلك ؛ لأنها قويت في مواضعها ، ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها.

(١١٥٦) وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ) وَ(وَايٌ) حُرُوفُ المَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَّلَا

(وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ) خمسة[١] يجمعها قوله : (عَمْرُ نَلْ) والبواقي[٢] رخوة محضة ؛ /[٣] لأنها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها ، وجرى النفس والصوت معها ، وهو في الخمس المذكورة متوسطة (وَوَايٌ) أي : حروفه ، وهي : الواو والألف والياء [إلى الخمسة السابقة][٤] (حُرُوفُ المَدِّ وَالرَّخْوِ) [أي : حروفه][٥] فيها (كَمَّلَا) ، [وغير الناظم ذهب إلى أنها من المتوسطة فضمها إلى الخمسة الباقية[٦]].

(١١٥٧) وَ(قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنْ اُهْمِلَا

(وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) أي : حروفه (سَبْعُ عُلْوٍ)][٧] ، وقد تقدمت في باب الراءات لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى الحنك ، وما عداها مستفل لاستفاله [عنده إلى][٨] قاع الفم (وَمُطْبَقٌ هُوَ [الضَّادُ وَالظَّا][٩]) إن (أُعْجِمَا وَإِنْ اُهْمِلَا) لانطباق ما يحاذي اللسان من الحنك عليه عند خروجها ، وما عداها منفتح ؛ لانفتاح ما بين اللسان والحنك [وخروج الريح من بينهما عند النطق بها.

(١١٥٨) وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِٱلتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

(وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ) لصفير اللسان][١٠] عند النطق بها (وَشِينٌ بِٱلتَّفَشِّي) ، وهو انتشار الريح من الفم عند خروجها (تَعَمَّلَا).

(١١٥٩) وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ كَمَا المُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

---

(١) في ك : خمسة عشر .
(٢) في د : والباقي .
(٣) [١٢٠ب/ د] .
(٤) سقط من ك .
(٥) سقط من ك .
(٦) في ز : السابقة .
(٧) سقط من د .
(٨) في د : عند .
(٩) في د : الصاد والطاء .
(١٠) سقط من د .

(وَمُنْحَرِفٌ لاَمٌ وراءٌ) لانحرافها إلى ناحية طرف اللسان ، وهو في الراء أقل ؛ (وَكُرِّرَتْ) الراء ؛ لأنها تتكرر إذا قلت : مر ، ودر ، ويتحرك طرف اللسان بها فيصير راءين ، وأكثر /[1] (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ) حال كونه (لَيسَ بِأَغْفَلَا) بل منقوطًا ؛ لأنه[2] يستطيل / [٢١١/ك] حتى يتصل بمخرج اللام .

كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِى وَآوِى لِعِلَّةٍ ۞ وَفِى (قُطْبُ جَدٌّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا (١١٦٠)

(كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِى) لاتساع مخرجه بجريانه في هواء الفم (وَآوِى) أي : أحرفه الأربعة : الهمزة والألف والواو والياء (لِعِلَّةٍ) لاعتلالها بالتغير[3] ، والانقلاب (وَفِى) أحرف (قُطْبُ جَدٌّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ) ذوات (عَلَا) ؛ لأنها إذا وقفت[4] عليها تقلقل اللسان حتى يسمع له نبرة قوية .

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ۞ فَهٰذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا (١١٦١)

(وَأَعْرَفُهُنَّ) بالقلقلة (الْقَافُ كُلٌّ) من العلماء (يَعُدُّهَا) بخلاف غيرها ؛ لأن ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط أكثر ، وأقوى مما يحصل في غيرها (فَهٰذَا) الذي قررناه في هذا الباب (مع التَّوْفِيقِ) من الله (كَافٍ مُحَصِّلَا) لا يحتاج معه إلى غيره ، [وبهذا كمل المقصود من نظم][5] القصيدة .

وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ ۞ لِإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا (١١٦٢)

(وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّه) أي : أقدرني[6] هاديًا (لِإِكْمَالِهَا) أي : القصيدة (حَسْنَاءَ) تفوق غيرها من كتب الفن في الحسن (مَيْمُونَةَ) أي : مباركة (الْجِلَا) أي : الظهور والبروز .

وأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً ۞ وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا (١١٦٣)

---

(١) [١٩١أ/ز] .

(٢) في د : لا .

(٣) في ك : بالتنفس .

(٤) في ك : وقفت .

(٥) في د : وبه كل المقصود من .

(٦) في د : قدرنا .

(وأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلاَثَةً وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ) فيها نحو مائة الخطبة ، وفيها أبيات خارجة عن الفن ذكرت تمهيدًا أو لبيان اصطلاح أو نحو ذلك جملة أخرى ، فخلص للفن منها ألف بيت ، فيصح بهذا الاعتبار أن تسمى ألفية انتظمت (زُهْرًا وكُمَّلاَ) حالان جمع زهراء[1] ، بمعنى : منيرة وكاملة .

(١١٦٤) وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا المَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلاَ

(وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا المَعَانِي عِنَايَةً) واهتمامًا من ناظمها فأتى بها مهذبة (كَمَا عَرِيَتْ) ألفاظها لعنايته بها (عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ) أي : كلمة قبيحة (مِفْصَلاَ) أي : قافية فغيرها من أثناء البيت أولى وفي البيت استعارة ، وطباق واحتباكان[2] ، فتأمل .

(١١٦٥) وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِى الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلاَ

(وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِى الْخَلْقِ) بفتح الخاء ، أي : في الصورة ، بمعنى : النظم / [٢١٢/ك] (سَهْلَةً مُنَزَّهَة عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ) أي : الفحش (مِقْوَلاَ) أي : لسانًا ونصبه على التمييز ، وما قبله حالان .

(١١٦٦) وَلٰكِنَّهَا تَبْغِى مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِى تَجَمُّلاَ

(وَلٰكِنَّهَا تَبْغِي) أي : تطلب (مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا) أعني بها (أَخَا ثِقَةٍ) أي : أمينًا (يَعْفُو) عما لعله فرط فيها (وَيُغْضِي) عنه بالمسامحة (تَجَمُّلاَ) منه .

(١١٦٧) وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ

(وَلَيْسَ لَهَا) عيب[3] فتترك بسببه (إِلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا) أي : ناظمها ، وهذا منه على سبيل التواضع ، وعدم تزكية النفس /[4] كما هو شأن الخواص - رضي الله عنهم (فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ) لما ينتقد فيها .

(١١٦٨) وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمٰنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتًى كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلاَ

---

(١) في ك : زاهرة .

(٢) في د : الاحتباكان .

(٣) سقط من د .

(٤) [٩١ب/ز] .

أي : ملجأ .

عَسَى ٱللَّهُ يُدْنِى سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ   وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلا (١١٦٩)

(عَسَى ٱللَّهُ يُدْنِى) أي : يقرب (سَعْيَهُ) أي : عمله (بِجَوَازِهِ) أي : قبولهم[١] (وَإِنْ كَانَ زَيْفًا) أي : رديئًا (غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلا) أي : منسوبًا إلى الزلل.

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ   وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلا (١١٧٠)

(فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا) أي : عطاء تمييز (وَتَفَضُّلاً[٢]) .

أَقِلْ عَثْرَتِى وَٱنْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا   حَنَانَيْكَ يَا أَللَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلا (١١٧١)

(أَقِلْ عَثْرَتِى) بأن تغفرها (وَٱنْفَعْ بِهَا) أي : بهذه القصيدة (وبِقَصْدِهَا) أي : بمقصودي بها (حَنَانَيْكَ) أي : تحننًا منك[٣] بعد تحنن ، أي : رأفة ورحمة/[٤] (يَا أَللَّهُ يَا رَافِعَ) السماوات (الْعُلا) ، وقد استجاب الله دعاء الناظم فعم النفع بها شرقًا وغربًا ، واشتهرت اشتهارًا لم يعهد لكتاب[٥] قط

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا   أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَحْدَهُ عَلَا (١١٧٢)

(وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنِ) مخففة من المثقلة[٦] ، واسمها ضمير الشأن محذوف أي : إنه (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَحْدَهُ عَلَا) تشبيهًا في ذلك بأهل الجنة ، قال الله[٧] تعالى مخبرًا عنهم ، ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٨] .

وَبَعْدُ صَلَاةُ ٱللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ   عَلَىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَخِّلَا (١١٧٣)

---

(١) في ز : قبوله .

(٢) في د : متفضلاً .

(٣) سقط من د .

(٤) [١٢١ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) في ك : الثقيلة .

(٧) زيادة من ز .

(٨) يونس : (١٠) .

(وبَعْدُ) أي : بعد الحمدلة[١] (صَلاَةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ عَلىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضا) أي : المرضي حال كونه (مُتَنَخِّلاَ) أي : متخيرًا .

(١١٧٤) مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً   صَلاَةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلا

(مُحَمَّدٍ) عطف بيان ، أو بدل (المُخْتَارِ لِلْمَجْدِ) حال كونه (كَعْبَةً) يؤم ويقصد من كل أفق ./ [٢١٣/ك] (صَلاَةً) نصب على المصدر (تُبَارِي الرِّيحَ) أي : تعارضها ، وتجري جريها (مِسْكًا وَمَنْدَلاَ) هما نوعان من الطيب ، ويستعاران للثناء الحسن ، ونصبهما على الحال.

(١١٧٥) وَتُبْدِي عَلى أَصْحَابِه نَفَحَاتِهَا   بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلا

(وَتُبْدِي) هذه الصلاة (عَلى أَصْحَابِه نَفَحَاتِهَا) بفتح الفاء[٢] جمع نفْحة بسكونها ، [وهي فوح الطيب][٣] (بِغَيْرِ تَنَاهٍ) ، ولا انقضاء (زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلا) حالان ، وهما نوعان من الطيب استعيرا كما تقدم ، وغاير في أنواع الطيب ، فأتى في الصلاة على النبي ﷺ بالمسك والمندل ؛ لأنهما أشرف وأطيب ، وبالزرنب والقرنفل في الصحابة ؛ لأنهما دون المذكورين كما لا يخفى

وإذ وفق الله الكريم لإتمام هذا الشرح فلنختمه بترجمة المصنف - رحمه الله تعالى - فنقول :

هو الإمام أبو القاسم بن[٤] فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي أحد [الأئمة الأعلام][٥] ، كان إمامًا في القراءات والتفسير والحديث حافظًا أستاذًا في العربية شافعيًا صالحًا له كرامات /[٦] ، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأخذ القراءات عن ابن هذيل ، وغيره ، وسمع

(١) في ك : الحمد.
(٢) في ز ، ك : الحاء ، وفي د : الهاء ، وما أثبتناه هو الصواب .
(٣) سقط من د .
(٤) في د : أبو
(٥) في د : أئمة الإسلام .
(٦) [١٩٢أ/ز] .

الحديث من السلفي ، وغيره ، وكان ضريرًا ومع ذلك كان لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته ، وكان لا يتكلم إلا بما تدعو الضرورة إليه ، ويسمع الأذان من غير مؤذن كرامة ، [ويعذل أصحابه][(١)] على أشياء أسروها ، وله غير هذه القصيدة الرائية في مرسوم الخط ، وقصيدة دالية خمسمائة بيت لخص[(٢)] فيها «التمهيد»[(٣)] لابن عبد البر.

وعنه أنه قال : لا يقرأ أحد[(٤)] قصيدتي هذه إلا وينفعه الله تعالى بها ، لأني نظمتها مخلصًا لله تعالى ، وقد تطفلت بهذا الشرح على جنابه ، رجاء الدخول في زمرة أصحابه / [٢١٤/ك].

توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - يوم الأحد ثامن عشري جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة - رضي الله عنه ورضي[(٥)] عنا به ، انتهى[(٦)].

[قال مؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي الشافعي : فرغت من هذا الشرح المبارك يوم الخميس حادي عشري رجب الحرام سنة أربع وثمانين وثمانمائة أحسن الله عقباها بمنه وكرمه.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس قبيل المغرب ثاني عشر صفر الخير من شهور سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف أحسن الله تقضيها في خير على يد العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن محمد بن أحمد حمادة المنزلي الشافعي غفر الله له ، ولوالديه ووالديهم ، ولجميع المسلمين ، والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله

---

(١) في ز : ويقول لأصحابه .
(٢) سقط من د .
(٣) في ز : المفيد .
(٤) سقط من د .
(٥) في د ، ز : و .
(٦) زيادة من ز .

وصحبه ، وسلم تسليمًا.

تم

وإنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلا جَلَّ مَنْ لَا عَيبَ فِيهِ وَعَلَا](١)

---

(١) ما بين المعكوفين مكانه في د : « والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين . تم تم تم » .

وفي ز : « هذا الشرح على قصيدة الشاطبية لسيدنا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الأرض أي : الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي - رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح سنة ١٢٧٦ في شهر جمادى الآخر مضت منه ثمانية وعشرون يومًا على يد كاتبه الفقير الحقير الذليل المعترف بالذنب والتقصير مصطفى نصار، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ، آمين آمين يا رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم » .

الفهارس